

دلائل النبوة

للحافظ أبي نعيم الأصبهاني

٤

بسم الله الرحمن الرحيم



جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة لدار الفلاح
ولا يجوز نشر هذا الكتاب بأي صيغة
أو تصويره PDF إلا بإذن خطي من

دار الفلاح
للبحث العلمي وتحقيق التراث

الطبعة الأولى
١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

دلائل النبوة

للحافظ أبي نعيم الأصبهاني

أحمد بن عبد الله بن مهران بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران

(٣٣٦ - ٤٣٠ هـ)

تحقيق

صالح عبد الرافع عبد الشافي

المجلد الرابع

دار الفلاح
للبحث العلمي وتحقيق التراث

الفَصْلُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

فيما أَخْبَر به ﷺ من الغيوب، فتحقق ذلك على ما أَخبر به في حياته، وبعد موته، كالإخبار عن نموِّ أمْرِه، وافتتاح الْأَمْصَار والبلدان الممصَّرة؛ كالْكُوفَةَ والبصرة وبغداد على أُمته، والفتنِ الْكَائِنَةِ بعده، ورِدةِ جَمَاعَة ممَّن شاهده ورآه ﷺ، وإخبارِه بعدد الخلفاء ومدتهم، والمُلك العَضوض بعدهم على ما ذَكرْنا من الخصال في ترجمة الأبواب والفصول في أول الكتاب.

١٦٩٩- حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَحَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الْأَرْضَ فَأُرِيتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَلَّا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَلَّا أُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وَلَوِ اجْتَمَعُوا**(٢) **عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ يُهْلِكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا**(٣)**»**.

---

(١) رواه مسلم (ح٧٤٤٠) والترمذي (ح٢٣٣١)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: (٢/ ٣٣٢)، وأحمد في «مسنده»: (ح٢٢٨٨٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ٣٣٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥٢٧) جميعًا من طريق حماد بن زيد، ورواه أيضًا أبو داود (ح٤٢٥٤) عن سليمان بن حرب.

(٢) في «المنتقى»: اجتمع. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) بعده في «المنتقى»: ويَسبي بعضهم بعضا. والمثبت من «ك١»، «س».

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، فَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ**[١] **عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**». وَقَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تُعْبَدَ**[٢] **الْأَوْثَانُ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابًا كُلُّهُمْ**[٣] **يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ**» [م١٧٠/ب].

١٧٠٠- حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٥]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنَةِ الْهَادِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَظْهَرُ الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ، وَحَتَّى تُخَاضَ الْبِحَارُ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، يَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ، مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا، مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا، مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا**». ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**هَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ**».

١٧٠١- حَدَّثَنَا[٦] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٧]، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) في «ك١»: يرجع. والمثبت من «س»، «المنتقى».

(٢) في «س»، «المنتقى»: يعبدوا. والمثبت من «ك١».

(٣) قوله: كلهم. ليس في «ك١»، «س». والمثبت من «المنتقى».

(٤) رواه البزار في «مسنده»: (٤/ ١٤٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات»: (١/ ٢٨١) من طريق موسى بن عبيدة، وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٦١) وعزاه للمصنف.

(٥) انظر «جامع المسانيد»: لابن كثير (٤/ ٦٥٩).

(٦) رواه الترمذي (ح٢٤٢٣) من طريق أبي داود الطيالسي، ورواه ابن أبي شيبة في «مسنده»: (١/ ٢٢١)، والقضاعي في «مسند الشهاب»: (١/ ٣٢٩) من طريق شعبة، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٣٧٦٩).

(٧) «مسند أبي داود الطيالسي»: (١/ ٢٦٤).

الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ وَمُصِيبُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

١٧٠٢- حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**سَتُفْتَحُ لَكُمُ الْأَرْضُ، وَتُكْفَوْنَ الْمَئُونَةَ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ**».

١٧٠٣- حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ(٣)، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

---

(١) رواه مسلم (ح٥٠٥٦)، وأحمد في «المسند»: (ح١٧٧٠٥)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٥٠٣)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٠/ ٥٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (١٧/ ٣٣٠، رقم ٩١٢) من طريق عمرو بن الحارث، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٤/ ١٢٦) وعزاه للمصنف.

(٢) رواه أبو داود (ح٢٥٢٧) عن عمرو بن عثمان، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢٣٩٨٣) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٩/ ٤٣٠) من طريق محمد بن حرب، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٤/ ١٢٦) وعزاه للمصنف.

(٣) في «ك١»: سلمة. والمثبت من «س». وأبو سلمة سليمان بن سليم الكلبي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١١/ ٤٣٩).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهَا سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الْأَمْصَارُ، وَسَيُضْرَبُ عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثٌ يَتَكَرَّهُ الرَّجُلُ الْبَعْثَ يَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ، وَيَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ، يَقُولُ: مَنْ أَكْفِيهِ بَعْثَ كَذَا، مَنْ أَكْفِيهِ بَعْثَ كَذَا، أَلَا وَذَلِكَ الْأَجِيرُ إِلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ**».

١٧٠٤- حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الطَّبَّاعِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ(٢)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهَالِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تُفْتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهَالِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهَالِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**».

١٧٠٥- حَدَّثَنَا(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٤)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٥)، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

---

(١) رواه البخاري (ح١٩٠٨)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٢٣٣٤)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (٤/ ٢٥٢)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ٦٣) كلهم من طريق مالك بن أنس، ورواه مسلم (ح٣٤٣٠) من طريق هشام بن عروة.

(٢) «الموطأ»: (ح١٦٠٧).

(٣) رواه المصنف بهذا الطريق وغيره في «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٣٨٤)، ورواه مسلم (ح٣٤٣١) من طريق عبد الرزاق، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢٢٣٣٣)، ورواه من طريق أحمد بن حنبل: ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١/ ٣٨٢).

(٤) «المعجم الكبير»: (٧/ ٧٢، رقم ٦٤٠٧).

(٥) «مصنف عبد الرزاق»: (٩/ ٢٦٥).

يَقُولُ: «**يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهَالِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تُفْتَحُ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهَالِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**».

١٧٠٦- **حَدَّثَنَا**(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ تُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**».

* رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو أُوَيْسٍ الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ(٣)، عَنْ هِشَامٍ فَذَكَرُوا الْعِرَاقَ.

* وَرَوَاهُ مَسْلَمَةُ بْنُ قَعْنَبٍ، عَنْ هِشَامٍ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْعِرَاقَ.

١٧٠٧- **حَدَّثَنَا**(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٥)، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) انظر «معرفة الصحابة»: للمصنف (٣/ ١٣٨٥).

(٢) «المعجم الكبير»: (٧/ ٧٢، رقم ٦٤٠٩).

(٣) بعده في «ك١»: الزبيرى. والمثبت من «س». وأبو أويس المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الحزامي الأسدي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٥٠٣).

(٤) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (٣/ ٢١٢)، ورواه الطبري «التفسير»: (٢٤/ ٤٨٨)، والآجري في «الشريعة»: (٤/ ١٦٢١) من طريق عمرو بن هاشم، ورواه أيضًا: تمام بن محمد في «الفوائد»: (١/ ١٩٢) من طريق بكر بن سهل، ورواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (١٢/ ٣٤٦، رقم ٣٨١) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني. وذكره السيوطي في «الدر المنثور»: (٨/ ٥٤٢) وعزاه للمصنف وغيره.

(٥) «المعجم الكبير»: (١٠/ ٢٧٧، رقم ١٠٦٥٠)، «المعجم الأوسط»: (٣/ ٢٩٧).

عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ[١] الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَفْرًا كَفْرًا، فَسُرَّ بِذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥]، قَالَ: فَأَعْطَاهُ اللهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ قَصْرٍ، فِي كُلِّ قَصْرٍ مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالْخَدَمِ.

* رَوَاهُ[٢] سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، مِثْلَهُ.

١٧٠٨- حَدَّثَنَا[٣] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣]، قِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: **«لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ هَذَا وَأَصْحَابُهُ»**.

* رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ ثَوْرٍ، وَقَالَ: **«لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ»**[٤].

---

(١) في «ك١»: هشام. والمثبت من «س». وعمرو بن هاشم البيروتي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٢/ ٢٧٥).

(٢) انظر «حلية الأولياء»: للمصنف (٣/ ٢١٢)، «الشريعة للآجري»: (٤/ ١٦٢٢)، «دلائل النبوة»: للبيهقي (٧/ ٦١).

(٣) رواه البخاري (ح٤٩٤٧)، ومسلم (ح٦٦٦٢)، وأحمد في «المسند»: (ح٩٥٣١)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (٧/ ٣٦٠) من طريق عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، ورواه الترمذي (ح٣٦٢٥، ٤٣١٢)، وابن وهب في «تفسير القرآن من الجامع»: (٢/ ٤٥) من طريق ثور بن زيد.

(٤) رواه البخاري (ح٤٩٤٦).

* وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ.

١٧٠٩- حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يُوشِكُ أَنْ يَمْلَأَ اللهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ، ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ أُسْدًا لَا يَفِرُّونَ، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْئَكُمْ**».

١٧١٠- حَدَّثَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ** ﷻ».

١٧١١- حَدَّثَنَا(٤) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ** ﷻ».

---

(١) رواه المصنف بالطريقين، الأول: في «تاريخ أصبهان»: (١/ ٣٠)، والثاني: في «حلية الأولياء»: (٣/ ٢٤)، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢٠٥٦٩، ٢٠٥٧١)، والروياني في «مسنده»: (٢/ ٤٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٥٤/ ٤٢٠) من طريق حماد بن سلمة، وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٦١) وعزاه للمصنف وغيره.

(٢) رواه مسلم (ح٧٥١١)، والترمذي (ح٢٣٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١/ ٤٤٤)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ٨٣)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار»: (١٣/ ٣٥٠) من طريق سفيان بن عيينة، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٧٣٨٨) عن سفيان بن عيينة.

(٣) «مسند الحميدي»: (٢/ ٢٥٨).

(٤) رواه البخاري (ح٣٦٦١) من طريق يونس بن يزيد.

١٧١٢- حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ[٢]، عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ**».

١٧١٣- حَدَّثَنَا[٣] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٤]، حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا ذَهَبَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا ذَهَبَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ**».

* رَوَاهُ رَقَبَةُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَيْبَانُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، مِثْلَهُ.

١٧١٤- حَدَّثَنَا[٥] أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) رواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١/ ٤٤٤) من طريق أنس بن عياض.

(٢) في «ك١»: زياد. والمثبت من «س». وكذا قيده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (٢/ ٩٧٤)، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٥/ ٢٥٣).

(٣) رواه البخاري (ح٦٧١١)، وأحمد في «المسند»: (ح٢١٢٢٤) من طريق وضاح بن عبد الله أبي عوانة، ورواه أيضًا: البخاري (ح٣١٥٨)، ومسلم (ح٧٥١٤) من طريق عبد الملك بن عمير.

(٤) رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد مسند أبيه»: (ح٢١٣٢٣).

(٥) رواه مسلم (ح٤٨١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٣/ ١٢٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢١١٧٩)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٣٧٣) من طريق حاتم بن إسماعيل، ورواه أيضًا: ابن المقرئ في «معجمه»: (ص٢٩٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٢٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

«**عُصَيْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى وَآلِ كِسْرَى**».

* رَوَاهُ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ.

١٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[٢]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الْأَبْيَضِ كِسْرَى وَآلِ كِسْرَى**».

١٧١٦- حَدَّثَنَا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٤]، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلَطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيَفْتَحَنَّ رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كُنُوزَ كِسْرَى**».

* رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَأَبُو عَوَانَةَ وَقَيْسٌ عَنْ سِمَاكٍ.

١٧١٧- حَدَّثَنَا[٥] سُلَيْمَانُ[٦]، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ**».

١٧١٨- حَدَّثَنَا[٧] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) «المعجم الكبير»: (٢/ ١٩٨، رقم ١٨٠٥).

(٢) «مسند أحمد»: (ح٢١١٣٧).

(٣) رواه أحمد في «المسند»: (ح٢١٣٨١) عن الفضل بن دكين أبي نعيم.

(٤) «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٢٢، رقم ١٩١٥).

(٥) رواه مسلم (ح٧٥١٥) عن فضيل بن حسين بن طلحة أبو كامل الجحدري، ورواه ابن قانع في «معجم الصحابة»: (٣/ ١٣٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

(٦) «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٣٤، رقم ١٩٧٥).

(٧) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٤٣، رقم ٢٠٢٠) من طريق يونس بن حبيب.

أَبُو دَاوُدَ[١]، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيُفْتَحَنَّ أَبْيَضُ كِسْرَى عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**».

١٧١٩- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى الْأَبْيَضِ**»، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: «**الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**».

١٧٢٠- حَدَّثَنَا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي، قَالَ: «**تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ**[٥]، **فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ فَارِسَ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللهُ**».

---

(١) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٢/ ١٣٤).

(٢) رواه مسلم (ح٧٥١٦) عن محمد بن بشار العبدي بندار، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢١٣٧٢) عن محمد بن جعفر، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٥٦١) من طريق شعبة بن الحجاج.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢/ ٢١٩، رقم ١٩٠٢).

(٤) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (٨/ ٢٥٦)، ورواه مسلم (ح٧٤٦٦)، وابن ماجه (ح٤٢٣٠) وابن أبي شيبة في «مسنده»: (٢/ ٢٨)، وأحمد في «المسند»: (ح١٥٥٩)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»: - السفر الثاني (١/ ٥٦٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ٤٦٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١/ ٤٤٩)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ٦٢) كلهم من طريق عبد الملك بن عمير، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١٩٢٧٧) عن معاوية بن عمرو.

(٥) في «ك١»، «س»: الروم. والمثبت هو الصواب، والموافق للسياق ولمصادر التخريج.

* رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ وَزَائِدَةُ وَشَرِيكٌ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

١٧٢١- حَدَّثَنَا(١) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ أَرْضُ فَارِسَ وَالرُّومِ، حَتَّى يَكْثُرَ الطَّعَامُ فَلَا يُذْكَرُ عَلَيْهِ اسْمُ اللهِ**».

١٧٢٢- حَدَّثَنَا(٢) الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْمُعَدِّلُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ(٣) بْنُ سَهْلٍ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ**(٤)، **وَخَدَمَتْهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ، أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ، سُلِّطَ شِرَارُهُمْ عَلَى خِيَارِهِمْ**».

١٧٢٣- حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَذَّاءُ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

---

(١) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٢/ ٣٥١) من طريق محمد بن عبد الرحمن اليحصبي، ورواه البيهقي في «الآداب»: (ص١٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٧/ ١٤٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٩/ ٩١، رقم ٧٣) من طريق عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار، وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٩١) وعزاه للمصنف وغيره.

(٢) رواه المصنف في «تاريخ أصبهان»: (١/ ٣٦٢)، وابن المبارك في «الزهد والرقائق»: (٢/ ٥١)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق»: (ص٢٧١)، والبغوي في «شرح السنة»: (١٤/ ٣٩٥) من طريق عبد الله بن دينار، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣١٩) وعزاه للمصنف.

(٣) في «س»، «المنتقى»: عمرو. والمثبت من «ك١». ومحمد بن إسماعيل بن أحمد بن سهل الدقاق ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٣٩١).

(٤) مشية فيها تبختر. «النهاية»: مطا.

(٥) رواه أحمد في «المسند»: (ح٢٤٦١٥)، والبزار في «مسنده»: (٧/ ١٨٩)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (١٨/ ٥٢، رقم ٩٣)، من طريق بقية بن الوليد، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣١٩)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٩٢) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ[١]، فَقَالَ: «**الْفَقْرَ تَخَافُونَ، أَوْ تُهِمُّكُمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّ[٢] اللهَ فَاتِحٌ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وَيَصُبُّ[٣] عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّى لَا يُزِيغَكُمْ بَعْدِي إِنْ زِغْتُمْ إِلَّا هِيَ**».

١٧٢٤- حَدَّثَنَا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٥]، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُنَا، إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فِيهِ جَفَاءٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ[٦]. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ، حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَلَيْتَ أُمَّتِي لَا يَتَحَلَّوْنَ الذَّهَبَ**».

١٧٢٥- حَدَّثَنَا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ[٨]. يَعْنِي السَّنَةَ، فَقَالَ: «**أَنَا لِغَيْرِ الضَّبُعِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُصَبَّ الدُّنْيَا عَلَى أُمَّتِي صَبًّا، فَلَيْتَ أُمَّتِي لَا يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ**».

---

(١) قوله: في أصحابه. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

(٢) في «المنتقى»: فإن. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) في «المنتقى»: وتصب. وفي «س»: تنصب. والمثبت من «ك١».

(٤) رواه أحمد في «المسند»: (ح٢١٧٤٩) من طريق زائدة بن قدامة.

(٥) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٦١٦).

(٦) الضَّبُع: السَّنَة المُجْدِبَة، وَهِيَ فِي الأَصْل الحيوانُ المعروفُ. والعَرب تكنِي بِهِ عن سَنة الجَدْب. «النهاية في غريب الحديث»: ضبع.

(٧) رواه الخطيب في «المتفق والمفترق»: (٣/ ٢٩٠) عن المصنف، وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٨٦) وعزاه للمصنف.

(٨) ينظر هامش الحديث السابق.

١٧٢٦- **حَدَّثَنَا**(١) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلَنَا الضَّبُعُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الدُّنْيَا سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ، فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لَا يَلْبَسُوا الذَّهَبَ**».

١٧٢٧- **حَدَّثَنَا**(٢) حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا فُتِحَتْ مِصْرُ، فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا**». يَعْنِي أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ كَانَتْ مِنْهُمْ.

١٧٢٨- **حَدَّثَنَا**(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٥)، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ أَوْصَى عِنْدَ وَفَاتِهِ، فَقَالَ: «**اللهَ اللهَ فِي قِبْطِ مِصْرَ، فَإِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ عُدَّةً وَأَعْوَانًا فِي سَبِيلِ اللهِ**».

---

(١) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٢٠) وعزاه للمصنف.

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١٩/ ٦١، رقم ١١١) عن خلف بن عمرو العكبري، ورواه أيضًا: البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٢٢) من طريق خلف بن عمرو العكبري، وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٨٩) وعزاه للمصنف والبيهقي، وذكره أيضًا: الصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٧٧) وعزاه للمصنف والطبراني والبيهقي.

(٣) قوله: العكبرى. ليس في «س». وفي «ك١»: العسكري. والمثبت هو الصواب، وخلف بن عمرو بن عبد الرحمن أبو عيسى العكبري ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٩/ ٢٤٨).

(٤) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٤/ ١٢٤)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٨٩) وعزاه للمصنف، وذكره أيضًا: الصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٧٧) وعزاه للمصنف في الدلائل، والطبراني.

(٥) «المعجم الكبير»: (٢٣/ ٢٦٥، رقم ٥٦١).

١٧٢٩- حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ الْمُعَدِّلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّقْرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُثِّلَتْ لِيَ الْحِيرَةُ كَأَنْيَابِ الْكِلَابِ، وَإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا**». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَبْ لِيَ بِنْتَ نُفَيْلَةَ. فَقَالَ: «**هِيَ لَكَ**». قَالَ: فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهَا، فَجَاءَ أَبُوهَا فَقَالَ، أَتَبِيعُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: بِكَمْ؟ احْتَكِمْ مَا شِئْتَ. قَالَ: بِأَلْفِ دِرْهَمٍ. قَالَ: أَخَذْتُهَا. قَالَ: لَوْ قُلْتَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا. قَالَ: وَهَلْ عَدَدٌ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفٍ؟

١٧٣٠- حَدَّثَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ أَبُو سُكَيْنٍ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهِبٍ، قَالَ: قَالَ جَدِّي خُرَيْمُ بْنُ أَوْسٍ: هَاجَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدِمْتُ عَلَيْهِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ، فَأَسْلَمْتُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**هَذِهِ الْحِيرَةُ الْبَيْضَاءُ قَدْ رُفِعَتْ لِي، وَهَذِهِ الشَّيْمَاءُ بِنْتُ بُقَيْلَةَ**(٣) [م١٧١/أ]

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٤/ ٤٣٧) عن محمد بن أبي عمر، ورواه أيضًا: ابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ٦٥)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (١٧/ ٨١، رقم ١٨٣)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجم أسامي شيوخه»: (٣/ ٧٨٩)، وعبد الغني بن سعيد في «الغوامض والمبهمات»: (ص١٨١)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٢٦) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٨٧) وعزاه للمصنف والبيهقي.

(٢) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٩٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٤/ ٢١٣، رقم ٤١٦٨)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (٢/ ٨٥٠)، وإسماعيل الأصبهاني في «دلائل النبوة»: (ص١٥٠) من طريق زكريا بن يحيى الطائي أبي سكين، وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٨٦) وعزاه للمصنف وغيره.

(٣) هنا وفي جميع المواضع التالية في «ك١»: نفيلة. وفي «س»: نقيلة. والمثبت من «المنتقى». وكذا قيده ابن ماكولا في «الإكمال»: (١/ ٣٤٧). والشيماء بنت بقيلة أخت عبد المسيح ترجمتها في «تبصير المنتبه»: لابن حجر (٢/ ٧٩٨)، «تكملة الإكمال»: لابن نقطة (٣/ ٤٧٣).

الْأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ مُعْتَجِرَةٌ[١] **بِخِمَارٍ أَسْوَدَ»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ نَحْنُ دَخَلْنَا الْحِيرَةَ، فَوَجَدْنَاهَا كَمَا تَصِفُ فَهِيَ لِي. قَالَ: «**هِيَ لَكَ**». قَالَ: ثُمَّ كَانَتِ الرِّدَّةُ، فَمَا ارْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَيِّءٍ، فَأَقْبَلْنَا مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ نُرِيدُ الْحِيرَةَ، فَلَمَّا دَخَلْنَاهَا كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَلَقَّانَا الشَّيْمَاءُ بِنْتُ بُقَيْلَةَ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ مُعْتَجِرَةٌ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ، فَتَعَلَّقْتُ بِهَا، فَقُلْتُ: هَذِهِ وَصَفَهَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَعَانِي خَالِدٌ عَلَيْهَا بِالْبَيِّنَةِ، فَأَتَيْتُ بِهَا، وَكَانَتِ الْبَيِّنَةُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلَمَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّيْنِ، فَسَلَّمَهَا إِلَيَّ خَالِدٌ، وَنَزَلَ إِلَيْنَا[٢] أَخُوهَا عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ بُقَيْلَةَ يُرِيدُ الصُّلْحَ، فَقَالَ: بِعْنِيهَا. فَقُلْتُ: لَا أَنْقُصُهَا وَاللهِ مِنْ عَشْرِ مِائَةٍ. فَأَعْطَانِي أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَسَلَّمْتُهَا إِلَيْهِ، فَقَالُوا لِي: لَوْ قُلْتَ مِائَةَ أَلْفٍ لَدَفَعَهَا إِلَيْكَ. فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ عَدَدًا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ مِائَةٍ.

١٧٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَيْفَ بِكَ إِذَا أَقْبَلَتِ الظَّعِينَةُ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ إِلَى قَصْرِ الْحِيرَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللهَ**». قَالَ: فَقُلْتُ: فَكَيْفَ بِطَيِّءٍ مَقَانِبُهَا[٤] وَرِجَالُهَا. قَالَ: يَكْفِيهَا اللهُ طَيِّئًا وَمَنْ سِوَاهَا. قَالَ فَلَقَدْ كَانَتِ الظَّعِينَةُ تَخْرُجُ مِنْ حَضْرَمَوْتَ حَتَّى تَأْتِيَ الْحِيرَةَ.

١٧٣٢- حَدَّثَنَا[٥] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، . . . . . .

---

(١) الاعْتِجَار بالعَمامة: هُوَ أَنْ يَلُفَّها عَلَى رَأسِه ويَرُدّ طَرَفها عَلَى وجْهِه، وَلَا يَعْمل مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِه. «النهاية في غريب الحديث»: عجر.

(٢) في «المنتقى»: إليها. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) «مسند الحميدي»: (٢/ ١٦٠).

(٤) هي المرأة المسافرة. «تفسير غريب ما في الصحيحين»: (ص ٥٤).

(٥) رواه ابن اسحاق في «السير والمغازي»: (ص٢٨٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»: - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة (ص٦٤٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٥/ ٣٤٢) من طريق محمد بن سيرين، ورواه الطبراني في «الأحاديث الطوال»: (ص١٩٦) عن أبي مسلم الكشي.

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الشُّعَيْثِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[٢]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ[٣] حُذَيْفَةَ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ يُسَمَّى اسْمَيْنِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ يَبْلُغُنِي عَنْكَ حَدِيثٌ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَنَا سَمِعْتُهُ[٤] مِنْكَ. قَالَ: نَعَمْ[٥]، بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَكُنْتُ أَشَدَّ أَوْ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ لَهُ كَرَاهِيَةً، وَكُنْتُ بِأَقْصَى أَرْضِ الْعَرَبِ مِنَ الرُّومِ، فَكَرِهْتُ مَكَانِي أَشَدَّ مِنْ كَرَاهِيَتِي لِأَمْرِيَ الْأَوَّلِ، فَقُلْتُ: لَآتِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَا يَخْفَى عَلَيَّ أَمْرُهُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَا يَخْفَى عَلَيَّ -أَوْ قَالَ: لَا يَضُرُّنِي- قَالَ: فَقَدَمْتُ الْمَدِينَةَ فَاسْتَشْرَفَنِيَ النَّاسُ، فَقَالُوا: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا عَدِيُّ أَسْلِمْ تَسْلَمْ**». قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ لِي دِينًا. قَالَ: «**أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ**». قُلْتُ: مَا يَجْعَلُكَ أَعْلَمَ بِدِينِي مِنِّي؟ قَالَ: «**أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ، أَلَسْتَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ؟**» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «**أَلَسْتَ تَأْخُذُ الْمِرْبَاعَ؟**» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «**فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لَكَ**». قُلْتُ: أَجَلْ. قَالَ: فَكَأَنَّ ذَلِكَ أَذْهَبَ بَعْضَ مَا فِي نَفْسِي، قَالَ: «**إِنَّهُ يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تُسْلِمَ** [م١٧١/ب] **خَصَاصَةٌ مَنْ تَرَى حَوْلَنَا، وَإِنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْبًا وَاحِدًا**»، أَوْ قَالَ: «**يَدًا وَاحِدَةً**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**هَلْ أَتَيْتَ الْحِيرَةَ؟**» قُلْتُ: لَا وَقَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا. قَالَ: «**يُوشِكُ الظَّعِينَةُ**[٦] **تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِغَيْرِ جِوَارٍ،**

---

(١) قوله: الكشي. ليس في «ك١». وأثبته من «س»، «المنتقى». وقد سبق التنبيه عليه.

(٢) في «المنتقى»: بشير. والمثبت من «ك١»، «س». ومحمد بن سيرين الأنصاري ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٥/ ٣٤٤).

(٣) في «المنتقى»: عن. والمثبت من «ك١»، «س». وأبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ٥٤).

(٤) قوله: أكون أنا سمعته. في «المنتقى»: أسمعه. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) قوله: نعم. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «المنتقى».

(٦) بعده في «س»، «المنتقى»: أن. والمثبت من «ك١».

وَيُوشِكُ أَنْ تُفْتَحَ كُنُوزُ كِسْرَى وَهِرَقْلَ[١]». قُلْتُ: كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؟ قَالَ: «**كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَيُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ الصَّدَقَةَ مِنْ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ**». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِغَيْرِ جِوَارٍ، وَكُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلَى السَّوَادِ، وَاللهِ لَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةُ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

* رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، مِثْلَهُ.

١٧٣٣- حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

* وَرَوَاهُ أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مِثْلَهُ.

* وَرَوَاهُ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، مِثْلَهُ.

* وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، مِثْلَهُ.

١٧٣٤- حَدَّثَنَاهُ[٢] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[٣] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ،

---

(١) قوله: وهرقل. في «س»، «المنتقى»: بن هرمز. والمثبت من «ك١».

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة (ص٦٤٧) عن يزيد بن هارون، ورواه أيضًا: ابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ٧١)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٥/ ٣٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٠/ ٧٤) من طريق حماد بن زيد.

(٣) «مسند أحمد»: (ح١٨٥٤٩).

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هِشَامٍ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ نَحْوَهُ.

* وَرَوَاهُ عَوْفٌ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا عُبَيْدَةَ.

١٧٣٥- حَدَّثَنَاهُ(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: انْطَلَقْتُ هَارِبًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، حَتَّى وَقَعْتُ بِالشَّامِ. فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: « **أَسْلِمْ، فَوَاللهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ مِنْ ظَعَائِنِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَيْرِ جِوَارٍ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَاللهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُصَابَ كُنُوزُ كِسْرَى هُرْمُزَ فَتُنْفَقَ فِي سَبِيلِ اللهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، كِسْرَى هُرْمُزَ، ثَلَاثًا، وَاللهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْبَذَ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ فِي الطَّرِيقِ فَلَا يَمَسُّهَا أَحَدٌ**». قَالَ عَدِيٌّ: فَأَنَا سِرْتُ بِالظَّعِينَةِ مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ فِي غَيْرِ جِوَارٍ، يَعْنِي أَنَّهُ حَجَّ بِأَهْلِهِ، وَكُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلَى الْمَدَائِنِ، وَاللهِ لَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةُ كَمَا كَانَتْ هَاتَانِ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّايَ.

١٧٣٦- وَحَدَّثَنَاهُ(٢) [م١٧٢/ب] أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْبَاطٍ، [وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَا](٣) حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ

---

(١) انظر «الطبقات الكبرى»: لابن سعد - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة (ص٦٤٩).

(٢) رواه ابن اسحاق في «السير والمغازي»: (ص٢٨٧) عن يونس عن عبد الأعلى بن أبي المساور القرشي، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١٧/ ٦٩، رقم ١٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٠/ ٧٦) من طريق صالح بن مالك الخوارزمي.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «س»، «المنتقى».

الشَّعْبِيُّ، قَالَ: قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ، فَأَتَيْتُهُ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنُّبُوَّةِ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ لَهُ بُغْضًا مِنِّي، وَلَا أَشَدَّ لَهُ كَرَاهِيَةً مِنِّي، حَتَّى لَحِقْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَتَنَصَّرْتُ فِيهِمْ، فَلَمَّا بَلَغَنِي مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَمَا قَدِ[1] اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنَ النَّاسِ، ارْتَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ صُهَيْبٌ وَبِلَالٌ وَسَلْمَانُ، فَقَالَ: «**يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ**». فَقُلْتُ: أَخٍ أَخٍ. فَأَنَخْتُ فَجَلَسْتُ وَأَلْزَقْتُ رُكْبَتِي بِرُكْبَتِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «**تُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْتِيَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ**» - وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ كُوفَةً - «**حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ بِغَيْرِ خَفِيرٍ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْمِلَ الرَّجُلُ جِرَابَ الْمَالِ فَيَطُوفَ بِهِ، فَلَا يَجِدَ أَحَدًا يَقْبَلُهُ فَيَضْرِبَ بِهِ الْأَرْضَ، فَيَقُولَ: لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ[2] لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَابًا**».

* رَوَاهُ الْمُعَافَى، وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مِثْلَهُ.

١٧٣٧- حَدَّثَنَا[3] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَجَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا بَيَانٌ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيٍّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: قد. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

(٢) قوله: ليتك لم تكن. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

(٣) رواه أبو داود (ح٢٨٥٣) من طريق عبد الله بن نمير.

(٤) «مسند أحمد»: (ح١٨٥٤٧).

الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَيْفَ أَنْتَ يَا ابْنَ حَاتِمٍ إِذَا رَكِبَتِ الظَّعِينَةُ مِنَ الْيَمَنِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللهَ حَتَّى تَنْزِلَ الْحِيرَةَ؟**» قُلْتُ: فَأَيْنَ طَيِّئٌ وَرِجَالُهَا؟ قَالَ: «**يَكْفِيهَا اللهُ وَمَنْ سِوَاهَا**». وَقَالَ أَحْمَدُ فِي حَدِيثِهِ: «**كَيْفَ أَنْتَ يَا ابْنَ حَاتِمٍ إِذَا رَكِبْتَ**». وَقَالَ[(١)]: «**يَكْفِيكَ اللهُ**»، وَالْبَاقِي سَوَاءٌ. وَقَالَ بَيَانٌ فِي حَدِيثِهِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الْحِيرَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللهَ.

١٧٣٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٢)]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، لَا تَزْدَرِيَنَّ أَصْحَابِي، لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى، وَلَتَخْرُجَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ فِي جِوَارِ هَذَا الْبَيْتِ، وَلَيُتَشَاحَنَّ عَلَى هَذَا الْمَالِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ يُطْرَحُ آخِرُهُ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ**»، قَالَ عَدِيٌّ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ وَلَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةُ.

١٧٣٩- حَدَّثَنَا[(٣)] [أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَحَدَّثَنَا][(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في «س»: وقد. والمثبت من «ك١».

(٢) «المعجم الكبير»: (١٧/ ١٠٤، رقم ٢٥٢) بهذا الطريق والذي يليه.

(٣) رواه الترمذي (ح٣٢١١) من طريق عمرو بن أبي قيس، ورواه أيضًا: الترمذي (ح٣٢١٢)، وابن أبي عاصم في «الأوائل»: (ص١٠٣) من طريق محمد بن جعفر، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٥/ ٣٣٩)، والمزي في «تهذيب الكمال»: (١٤/ ١١١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في «س». وأثبته من «ك١».

أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[١]، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا عِنْدَهُ امْرَأَةٌ وَصِبْيَانٌ أَوْ صَبِيٌّ، قَالَ: فَذَكَرَ قُرْبَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مُلْكَ كِسْرَى وَلَا قَيْصَرَ، فَقَالَ: **«يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، مَا أَفَرَّكَ أَنْ يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللهُ، مَا أَفَرَّكَ أَنْ يُقَالَ اللهُ أَكْبَرُ، فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ اللهِ»**. فَأَسْلَمْتُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ اسْتَبْشَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: **«لَيَنْصُرَنَّكُمُ اللهُ وَلَيُعْطِيَنَّكُمْ[٣] أَوْ لَيَفْتَحَنَّ لَكُمْ، حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَيَثْرِبَ، إِنَّ أَكْثَرَ مَا تَخَافُ السَّرَقَ عَلَى ظَعِينَتِهَا»**. لَفْظُ شُعْبَةَ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مَا لَا أُحْصِيهِ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: هَذَا حَدِيثٌ مَا سَمِعْتُهُ قَطُّ إِلَّا مِنْ أَبِي.

* وَرَوَاهُ قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكٍ.

١٧٤٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٤]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ ابْنُ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيٍّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: **«إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ[٥]، فَإِنَّ اللهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةِ وَأَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ»**. فَجَعَلْتُ أَقُولُ: فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّئٍ؟

---

(١) «المعجم الكبير»: (١٧/ ٩٩، رقم ٢٣٧).

(٢) «مسند أحمد»: (ح١٩٦٩١).

(٣) في «ك١»: وليعطيكم. والمثبت من «س».

(٤) «المعجم الكبير»: (١٧/ ٩٨، رقم ٢٣٦).

(٥) الفاقة: الفقر. «مختار الصحاح»: فوق.

١٧٤١- حَدَّثَنَا[١] أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٢]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنَا مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ، وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ، وَأَمَّا الْعَيْلَةُ**[٣] **فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا**».

١٧٤٢- حَدَّثَنَا[٤] أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرُوَيْهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ: «**يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، لَئِنْ بَقِيتَ لَتَرَيَنَّ الظُّعُنَ تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّى يَطُوفُوا بِالْكَعْبَةِ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا إِلَّا اللهَ**». قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: فَأَيْنَ دُعَّارُ طَيِّءٍ الَّذِينَ أَسْعَرُوا الْبِلَادَ؟ قَالَ: «**وَلَئِنْ بَقِيتَ لَتَرَيَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى تُفْتَحُ**». فَقُلْتُ: أَكِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ؟ قَالَ: «**كِسْرَى هُرْمُزَ، وَلَئِنْ بَقِيتَ لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَيَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ**».

---

(١) رواه البخاري (ح١٤٣٤)، وابن خزيمة في «التوحيد»: (١/ ٣٧٩)، وابن الأعرابي في «معجمه»: (١/ ٣٥٧)، والبيهقي في «السنن الكبير»: (٥/ ٢٢٥)، «الأسماء والصفات»: (١/ ٥٤٤) من طريق الضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (١٦/ ٣٧٤) من طريق سعدان ابن بشر الجهني.

(٢) «المعجم الكبير»: (١٧/ ٩٤، رقم ٢٢٤).

(٣) العيلة: الفقر. «مختار الصحاح»: عيل.

(٤) رواه البخاري (ح٣٦٣٧)، والبغوي في «شرح السنة»: (١٥/ ٣١)، وفي «الأنوار في شمائل النبي المختار»: (ص٨٢) من طريق النضر بن شميل.

١٧٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادٌ الصَّفَّارُ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَتَاهُ نَاسٌ فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ وَالْجَهْدَ وَقَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ: «**أَمَّا مَا شَكَوْتُمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِالْمَالِ، فَيَطْلُبَ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ، وَأَمَّا مَا شَكَوْتُمْ مِنْ قَطْعِ السَّبِيلِ، فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ مِنَ الْحِيرَةِ إِلَى أَرْضٍ قَدْ سَمَّاهَا فَلَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ**».

١٧٤٤- حَدَّثَنَا[١] الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ أَخِي سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَسِيرُ الظَّعِينَةُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحِيرَةِ، لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهَا لِخَوْفٍ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ عَلَى كَفِّهِ ذَهَبٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ**».

* رَوَاهُ أَبُو الْمُحَيَّاةِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَدِيٍّ مِثْلَهُ.

١٧٤٥- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَتَخْرُجَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْحِيرَةَ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللهَ**».

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١٧/ ١٠٠، رقم ٢٣٨) من طريق الربيع بن ثعلب.

(٢) رواه المصنف في «حلية الأولياء»: (٨/ ٣٠٩) من طريق سليمان بن داود المنقري.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢/ ٢١٥، رقم ١٨٨٠).

١٧٤٦- **حَدَّثَنَا**[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٢] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**[٣]، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ».

١٧٤٧- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ لِبَاسُهُمُ الشَّعْرُ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**».

١٧٤٨- **حَدَّثَنَا**[٤] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٦]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَا: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) رواه البخاري (ح٢٩٦٦)، ومسلم (ح٧٤٩٤)، وأبو داود (ح٤٣٠٦)، والترمذي (ح٢٣٧٦)، وابن ماجه (ح٤٢٣٥)، ونعيم بن حماد في «الفتن»: (٢/ ٦٨٤)، جميعًا من طريق سفيان بن عيينة، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٧٣٨٣) عن سفيان بن عيينة.

(٢) «مسند الحميدي»: (٢/ ٢٦٠).

(٣) التِّراس التَّي أُلْبِسَت العَقَب شَيْئًا فوقَ شَيْءٍ. «النهاية»: طرق.

(٤) رواه البخاري (ح٣٦٢٩) عن الحكم بن نافع أبي اليمان، ورواه مسلم (ح٧٤٩٦)، وابن ماجه (ح٤٢٣٦) من طريق سفيان بن عيينة، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١١٠١٥) من طريق عبد الله ابن ذكوان أبي الزناد.

(٥) «مسند الحميدي»: (٢/ ٢٦١).

(٦) «مسند الشاميين»: (٤/ ٢٦٧).

«**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ**[١]»، زَادَ شُعَيْبٌ: «**حُمْرَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**».

١٧٤٩- حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٣]، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ[٤]، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، [م١٧٣/أ] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ**[٥] **بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ**».

* زَادَ[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: «**وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**».

١٧٥٠- حَدَّثَنَا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ**».

١٧٥١- حَدَّثَنَا[٨] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٩]، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) أي قصار الأنوف. «النهاية»: ذلف.

(٢) رواه البخاري (ح٣١٥٧) من طريق عبد الله بن ذكوان أبي الزناد، ورواه السراج في «حديث السراج»: (٢/ ٣٦١) من طريق ورقاء بن عمر.

(٣) قوله: زهير بن حرب. ليس في «ك١». وأثبته من «س»، «المنتقى». وقد سبق التنبيه عليه.

(٤) في «ك١»: شعبة. والمثبت من «س»، «المنتقى».

(٥) قوله: نفس محمد. في «المنتقى»: نفسي. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) في «س»، «المنتقى»: قال. والمثبت من «ك١».

(٧) رواه أحمد في «المسند»: (ح١١٠١٤) عن علي بن حفص المدائني.

(٨) رواه الحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٥٢٢) من طريق علي بن عياش.

(٩) «مسند الشاميين»: (١/ ٨٦).

عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ[١] ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَضْلِ[٢]، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**». لَفْظُهُمَا سَوَاءٌ.

١٧٥٢- حَدَّثَنَا[٣] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَوْكَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ حُمْرَ الْوُجُوهِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**».

١٧٥٣- حَدَّثَنَا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَأْثُرُ[٥] عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ**

---

(١) في «ك١»: أبو. والمثبت من «س». وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت ثوبان أبو عبد الله العنسي، ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٧/ ١٢).

(٢) قوله: بن الفضل. مكانه بياض في «ك١». ومثبت من «س». وعبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٤٣٢).

(٣) رواه البخاري (ح٢٩٦٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

(٤) رواه البغوي في «شرح السنة»: (١٥/ ٣٦)، وفي «الأنوار في شمائل النبي المختار»: (ص١٠١) من طريق الليث بن سعد.

(٥) في «المنتقى»: يأثره. والمثبت من «ك١»، «س».

حُمْرَ الْوُجُوهِ صِغَارَ الْعُيُونِ[١] ذُلْفَ الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ».

١٧٥٤- حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى الْقَرْقَسَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ[٣] سَالِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، وَأَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَسْلُبُ أُمَّتِي مَا خَوَّلَهُمُ اللهُ بَنُو قَنْطُورَا**».

* رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ رَوَّادٍ فَقَالَ: زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ.

١٧٥٥- حَدَّثَنَا[٤] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٥]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، شَاوَرَ الْهُرْمُزَانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبِيجَانَ بِأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ، فَقَالَ الْهُرْمُزَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ أَصْبَهَانَ الرَّأْسُ وَفَارِسَ وَأَذْرَبِيجَانَ الْجَنَاحَانِ، فَإِنْ قَطَعْتَ إِحْدَى الْجَنَاحَيْنِ، مَالَ الرَّأْسُ بِالْجَنَاحِ، وَإِنْ قَطَعْتَ الرَّأْسَ، وَقَعَ

---

(١) في «المنتقى»: الأعين. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١٠/ ١٨١، رقم ١٠٣٨٩)، وفي «المعجم الأوسط»: (٦/ ٧) من طريق عثمان بن يحيى القرقساني.

(٣) في ك: عن. والمثبت من «س». ومروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الجزري ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٧/ ٣٩٣).

(٤) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (ح٣٤٤٨٥)، وخليفة بن خياط في «التاريخ»: (ص١٤٨)، والطبري «التاريخ»: (٤/ ١٤١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان»: (١/ ١٧٨) من طريق حماد بن سلمة، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٣٣٢) من طريق علي بن عبد العزيز.

(٥) عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٦/ ٢١٧) للطبراني، وقال: رواه الطبراني ورجاله من أوله إلى قوله: فحدثنا علي بن زيد. رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزني، وهو ثقة.

الْجَنَاحَانِ، فَابْدَأْ بِأَصْبَهَانَ. فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِالنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَائِمًا يُصَلِّي، فَانْتَظَرَهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي مُسْتَعْمِلُكَ. قَالَ: أَمَّا جَابِيًا فَلَا، وَأَمَّا غَازِيًا فَنَعَمْ. فَقَالَ عُمَرُ: فَإِنَّكَ غَازٍ. فَسَرَّحَهُ، وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ يُمِدُّوهُ وَيَلْحَقُوا بِهِ، وَفِيهِمْ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَعَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَأَتَاهُمُ النُّعْمَانُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ نَهَرٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَسُولًا، وَمَلِكُهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ، أَقْعُدُ لَهُ فِي هَيْئَةِ الْحَرْبِ، أَوْ فِي هَيْئَةِ الْمُلْكِ وَبَهْجَتِهِ؟ فَقَالُوا لَهُ: اقْعُدْ فِي هَيْئَةِ الْمُلْكِ وَبَهْجَتِهِ. فَجَلَسَ لَهُ. الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

١٧٥٦- وَحَدَّثَنَا(١) فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ، قَالَ: زَحَفَ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ زَحْفٌ لَمْ يُزْحَفْ لَهُمْ بِمِثْلِهِ قَطُّ، زَحَفَ لَهُمْ أَهْلُ مَاهَ(٢) وَأَهْلُ أَصْبَهَانَ وَأَهْلُ هَمَذَانَ وَأَهْلُ الرَّيِّ وَأَهْلُ قُومِسَ وَأَهْلُ أَذْرَبِيجَانَ وَأَهْلُ نَهَاوَنْدَ، فَلَمَّا جَاءَ عُمَرَ الْخَبَرُ، جَمَعَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. وَذَكَرَهُ بِطُولِهِ.

١٧٥٧- حَدَّثَنَا(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «تاريخ أصبهان»: (١/ ٤٠)، ورواه خليفة بن خياط في «التاريخ»: (ص١٤٧) عن محمد بن عبد الله الأنصاري، ورواه أيضًا: ابن زنجويه في «الأموال»: (٢/ ٥٧٩)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان»: (١/ ١٨١) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

(٢) في «المنتقى»: باه. والمثبت من «ك١»، «س». وماه: اسم بلدة بأرض فارس، وأهل البصرة يسمون القصبة بماه فيقولون ماه البصرة وماه الكوفة كما يقولون قصبة البصرة وقصبة الكوفة. «معجم البلدان»: (٥/ ٤٨، ٤٩).

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه»: (١١/ ٦٤) من طريق آدم بن أبي إياس.

(٤) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٤٣٢، رقم ١٠٤٩).

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ[١]، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَرْسَلَ بَنْدَاذْقَانُ الْعِلْجُ أَنْ: أَرْسِلُوا إِلَيَّ[٢] يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ رَجُلًا مِنْكُمْ نُكَلِّمْهُ. فَاخْتَارَ النَّاسُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، قَالَ أَبِي: وَكَأَنِّي[٣] أَنْظُرُ إِلَيْهِ طَوِيلَ الشَّعْرِ أَعْوَرَ، فَأَتَاهُ فَلَمَّا رَجَعَ سَأَلْنَاهُ مَا قَالَ لَهُ، فَقَالَ لَنَا: حَمِدْتُ اللهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: إِنْ[٤] كُنَّا لَأَبْعَدَ النَّاسِ دَارًا، وَأَشَدَّ النَّاسِ جُوعًا، وَأَعْظَمَ النَّاسِ شَقَاءً، وَأَبْعَدَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولًا، تَوَعَّدَنَا[٥] النَّصْرَ فِي الدُّنْيَا، وَالْخَيْرَ[٦] فِي الْآخِرَةِ، فَلَمْ نَزَلْ نَتَعَرَّفُ[٧] مِنْ رَبِّنَا ﷻ مُذْ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ [م١٧٣/ب] الْفَرَجَ[٨] وَالنَّصْرَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ، وَإِنَّا وَاللهِ نَرَى لَكُمْ مُلْكًا وَعَيْشًا، لَا نَرْجِعُ إِلَى ذَلِكَ الشَّقَاءِ أَبَدًا، حَتَّى نَغْلِبَكُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْ نُقْتَلَ فِي أَرْضِكُمْ. الْحَدِيثَ.

١٧٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٩]، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْعِلْجِ ذِي الْحَاجِبِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْنَا أَنِ ابْعَثُوا إِلَيَّ رَجُلًا لِأُكَلِّمَهُ، قَالَ: وَاخْتَارَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، قَالَ:

---

(١) في «ك١»: جبر. والمثبت من «س»، «المنتقى». وزياد بن جبير بن حية بن مسعود ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٩/ ٤٤١).

(٢) قوله: إلي. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «المنتقى».

(٣) في «المنتقى»: فأنا. وفي «س»: فكأني. والمثبت من «ك١».

(٤) في «المنتقى»: إنا. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) في «المنتقى»، «س»: فوعدنا. والمثبت من «ك١».

(٦) في «المنتقى»: والجنة. والمثبت من «ك١»، «س».

(٧) في «المنتقى»: نعرف. وفي «س»: يتعرف. والمثبت من «ك١».

(٨) في «المنتقى»: الفلاح. وفي «س»: الفلح. والمثبت من «ك١».

(٩) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٢/ ٧٨).

فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ أَعْوَرَ مَعَهُ جُحْفَةٌ لَهُ، فَإِذَا هُوَ الْمُغِيرَةُ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْعِلْجِ، فَقَالَ: بَعَثَ اللهُ فِينَا نَبِيًّا وَعَدَهُ اللهُ النَّصْرَ، فَمَا أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ إِلَّا وَجَدْنَاهُ كَمَا أَخْبَرَنَا.

١٧٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِيَّ هَذِهِ، قَالَ: نَعَمْ مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَعَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ، مَثَلُ طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رِجْلَانِ، فَإِنْ كُسِرَ[1] أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسِ، وَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ، وَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ، فَالرَّأْسُ كِسْرَى وَالْجَنَاحَانِ قَيْصَرُ وَالْآخَرُ فَارِسُ، فَمُرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى. قَالَ: فَنَدَبَنَا عُمَرُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَامَ تُرْجُمَانٌ، فَقَالَ: لِيُكَلِّمْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: سَلْ عَمَّ شِئْتَ. قَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ، وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعْرَ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرَضِينَ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا، نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَأَمَرَنَا رَسُولُ[2] رَبِّنَا أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ، أَوْ تُؤَدُّوا

---

(١) في «المنتقى»: انكسر. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) قوله: رسول. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

الْجِزْيَةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا، أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُ[١] قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٧٦٠- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَجَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ التُّرْكِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِيَاسٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قُرَّةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ، بُعِثَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى صَاحِبِ فَارِسَ، فَقَالَ: ابْعَثُوا مَعِي عَشَرَةً. قَالَ: فَشَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَأَخَذَ مَعَهُ جُحْفَةً، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَوْهُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: أَلْقُوا لِي تُرْسًا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ الْعِلْجُ: إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي حَمَلَكُمْ عَلَى الْجِيئَةِ إِلَيْنَا، أَنْتُمْ قَوْمٌ لَا تَجِدُونَ فِي بِلَادِكُمْ مِنَ الطَّعَامِ مَا تَشْبَعُونَ مِنْهُ، فَخُذُوا نُعْطِيكُمْ مِنَ الطَّعَامِ حَاجَتَكُمْ، فَإِنَّا قَوْمٌ مَجُوسٌ، وَإِنَّا نَكْرَهُ قَتْلَكُمْ إِنَّكُمْ تُنَجِّسُونَ عَلَيْنَا أَرْضَنَا. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: وَاللهِ مَا ذَاكَ جَاءَ بِنَا، وَلَكِنَّا كُنَّا قَوْمًا نَعْبُدُ الْحِجَارَةَ وَالْأَوْثَانَ، فَإِذَا رَأَيْنَا حَجَرًا أَحْسَنَ مِنْ حَجَرٍ أَلْقَيْنَاهُ، وَأَخَذْنَا غَيْرَهُ، وَلَا نَعْرِفُ رَبًّا، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِنَا، فَدَعَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَاتَّبَعْنَاهُ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ، وَأَمَرَنَا بِقِتَالِ غَيْرِنَا مِمَّنْ تَرَكَ الْإِسْلَامَ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ، وَلَكِنْ جِئْنَا نَقْتُلُ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَنَسْبِي ذَرَارِيَّكُمْ، فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ، فَإِنَّا كُنَّا لَعَمْرِي لَا نَجِدُ مِنَ الطَّعَامِ مَا نَشْبَعُ مِنْهُ، وَرُبَّمَا لَمْ نَجِدْ رِيَّنَا مِنَ الْمَاءِ أَحْيَانًا، فَجِئْنَا إِلَى أَرْضِكُمْ هَذِهِ،

---

(١) في «ك١»، «س»: مثلها. والمثبت من «المنتقى».

(٢) رواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٥١٠) من طريق أمية بن بسطام.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٣٦٩، رقم ٨٦١).

فَوَجَدْنَا فِيهَا طَعَامًا كَثِيرًا، وَمَاءً كَثِيرًا، فَلَا وَاللهِ لَا نَبْرَحُهَا حَتَّى تَكُونَ لَنَا أَوْ لَكُمْ. قَالَ الْعِلْجُ: صَدَقَ، وَأَنْتَ نَفْقَأُ عَيْنَكَ غَدًا بِالْفَارِسِيَّةِ، فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْغَدِ أَصَابَتْهَا نُشَّابَةٌ.

١٧٦١- حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ [سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ، فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكَمَةٍ وَهُمْ قِيَامٌ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَأَتَيْتُهُ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي، قَالَ: «**تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللهُ**». قَالَ نَافِعٌ: يَا جَابِرُ، أَلَا تَرَى الدَّجَّالَ، لَا يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحُ الرُّومُ.

* رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَجَرِيرٌ وَشَرِيكٌ.

١٧٦٢- حَدَّثَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ هَاشِمِ ابْنِ أَخِي سَعْدٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ نَحْوَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِذَا جَمَاعَةٌ عِنْدَهُ، قَالَ: فَهِبْتُ ثُمَّ مَضَيْتُ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَّالِ**».

---

(١) رواه مسلم (ح٧٤٦٦)، وابن ماجه (ح٤٢٣٠)، وأحمد في «المسند»: (ح١٥٥٩، ١٥٦٠) وغيرهم من طريق عبد الملك بن عمير.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٧٤٥)، ورواه البزار في «مسنده»: (٤/ ٦٣)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٤٤٦) من طريق يونس بن عمرو بن أبي إسحاق.

١٧٦٣- حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فِي بُرْدَةٍ لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلَا تَدْعُو اللهَ لَنَا، أَلَا تَسْتَنْصِرُ اللهَ لَنَا. فَجَلَسَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**وَاللهِ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَيُؤْخَذُ الرَّجُلُ، فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ شَيْءٌ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا بَيْنَ عَصَبٍ وَلَحْمٍ مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ شَيْءٌ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْكُمْ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لَا يَخْشَى إِلَّا اللهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ**».

* رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

١٧٦٤- حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ][٣] بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنَعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا**[٤] **وَدِرْهَمَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدَّيْهَا**

---

(١) رواه المصنف بالطريق الأول في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٩٠٩)، وفي «حلية الأولياء»: (١/ ١٤٤)، وفي «الطب النبوي»: (١/ ٢١٣)، ورواه البخاري (ح٧٠٢٩) عن مسدد بن مسرهد، ورواه أبو داود (ح٢٦٥١)، والنسائي (ح٥٣٣٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢١٤٥٩، ٢٧٨٦٠) عن يحيى بن سعيد، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٤/ ٦٢، رقم ٣٦٣٨) من طريق مسدد بن مسرهد.

(٢) رواه مسلم (ح٧٤٥٩)، وابن الجعد في «مسنده»: (ص٣٩١)، وأحمد في «المسند»: (ح٧٦٨٠)، وابن الجارود في «المنتقى»: (ص٢٧٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (٢/ ١٢٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٢٩) من طريق زهير بن معاوية، ورواه أبو داود (ح٣٠٣٧) عن أحمد بن عبد الله بن يونس.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من مصورة النسخة «ك١». وأثبته من «س».

(٤) مكيال معروف قديمًا. «لسان العرب»: قفز.

وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِصْرُ أَرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ.

١٧٦٥- حَدَّثَنَا[١] عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَّانَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَخِيهِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّهُ سَيُبْعَثُ بَعْدِي بُعُوثٌ، فَكُونُوا**[٢] **فِي بَعْثٍ يُقَالُ لَهُ خُرَاسَانُ، وَانْزِلُوا كَوْرَةً يُقَالُ لَهَا مَرْوُ، ثُمَّ اسْكُنُوا مَدِينَتَهَا فَإِنَّ مَدِينَتَهَا بَنَاهَا**[٣] **ذُو الْقَرْنَيْنِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ فَلَا يُصِيبُ أَهْلَهَا سُوءٌ»**.

* رَوَاهُ حُسَامُ[٤] بْنُ مِصَكٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، مِثْلَهُ.

١٧٦٦- حَدَّثَنَا[٥] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَسَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ لِي: يَا أَبَا عُثْمَانَ أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: قُلْتُ: بِقُطْرَبُّلَ. قَالَ: قُلْتُ: قُطْرَبُّلَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«تُبْنَى مَدِينَةٌ بَيْنَ الدِّجْلَةِ وَقُطْرَبُّلَ**

---

(١) رواه أحمد في «المسند»: (ح٢٣٤٨٥) من طريق أوس بن عبد الله بن بريدة، ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٢/ ١٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٣٢) من طريق سهل بن عبد الله بن بريدة.

(٢) في «ك١»: فكوني. والمثبت من «س»، «المنتقى».

(٣) بعده في «المنتقى»: سليمان. والمثبت من «ك١».

(٤) في «ك١»: حسّان. والمثبت من «س». وحسام بن مصك بن ظالم أبو سهل الأزدي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٦/ ٥).

(٥) رواه الثعلبي في «التفسير»: (٨/ ٣٠٢) من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي. ورواه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: (٤/ ٩٠٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١/ ٣٢٥) من طريق عمار بن سيف، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣٠) وعزاه للمصنف.

وَالصَّرَاةِ، يَجْتَمِعُ فِيهَا جَبَابِرَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ، يُجْبَى إِلَيْهَا الْخَزَائِنُ، لَهِيَ أَسْرَعُ ذَهَابًا فِي الْأَرْضِ، مِنَ الْوَتَدِ الْحَدِيدِ فِي الْأَرْضِ الرَّخْوَةِ».

١٧٦٧- حَدَّثَنَا(١) الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسُوحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُبْنَى مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلٍ وَالصَّرَاةِ وَقُطْرَبُّلَ، يُجْبَى إِلَيْهَا خَرَاجُ الْأَرْضِ، لَهِيَ أَسْرَعُ خَسْفًا بِأَهْلِهَا مِنَ السِّكَّةِ فِي الْأَرْضِ السَّبِخَةِ أَوِ الْخَوَّارَةِ**».

١٧٦٨- حَدَّثَنَا(٢) أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَجَّاجِ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا فَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**سَتُبْنَى مَدَائِنُ بَيْنَ نَهَرَيْنِ مِنَ الْمَشْرِقِ، يُحْشَرُ إِلَيْهَا خَزَائِنُ الْأَرْضِ وَكُنُوزُهَا، يَسْكُنُهَا شِرَارُ خَلْقِ اللهِ وَخِبَاثُ أُمَّتِي، يَخْسِفُ اللهُ بِهَا بَعْدَمَا يُعَذِّبُ بِالسَّيْفِ**».

١٧٦٩- حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١/ ٣٢٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات»: (٢/ ٦٥) من طريق محمد بن سليمان لوين، ورواه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: (٣/ ٧١٨) من طريق عاصم الأحول، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣٠)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٥٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٢) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣١)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٥٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٣) رواه الترمذي (ح٢٤٠٤)، وابن ماجه (ح٤٢٣١) من طريق الوليد بن مسلم، ورواه أبو داود (ح٤٢٩٧)، ونعيم بن حماد في «الفتن»: (٢/ ٥٢٤)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٢٤٦٩)، والشاشي في «مسنده»: (٣/ ٢٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٩١، رقم ١٧٤)، والحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٤٧٣) جميعًا من طريق أبي بكر بن أبي مريم.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ صَاحِبِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى وَفَتْحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ**».

١٧٧٠- حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَتَفْتَحُونَ**(٢) **أَرْضًا يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا، وَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ عَلَى مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا**». فَمَرَّ بِرَبِيعَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ يَتَنَازَعَانِ عَلَى مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا.

١٧٧١- حَدَّثَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرِ(٤) بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي قُتَيْلَةَ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً، جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ**».

---

(١) رواه مسلم (ح٦٦٥٧)، وابن شبة في «تاريخ المدينة»: (٣/ ١١١٧)، وأحمد في «المسند»: (ح٢١٩٢٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٣/ ٢٩٤)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ٦٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٢١) من طريق عبد الله بن وهب.

(٢) في «ك١»: ستفتح. والمثبت من «س».

(٣) رواه أبو داود (ح٢٤٨٥)، وأحمد في «المسند»: (ح١٧٢٧٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١/ ٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال»: (٢٧/ ٣٦١) من طريق بقية بن الوليد، ورواه ابن العديم في «بغية الطلب»: (١/ ٣٣٧) من طريق موسى بن هارون.

(٤) في «ك١»: نجيد. والمثبت من «س»، وكذا قيده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (١/ ١٥٨) وابن ماكولا في «الإكمال»: (١/ ١٩٧). وبحير بن سعد السحولي أبو خالد الحمصي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٤/ ٢٠).

* رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ، مِثْلَهُ(١).

١٧٧٢- [حَدَّثَنَا(٢) الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ](٣)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي [م١٧٤/أ] نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ الْفَقْرَ وَالْعُرْيَ وَقِلَّةَ الشَّيْءِ، فَقَالَ: «**أَبْشِرُوا، فَوَاللهِ لَأَنَا لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ أَخْوَفُنِي عَلَيْهِ(٤) مِنْ قِلَّتِهِ، وَاللهِ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِيكُمْ، حَتَّى تُفْتَحَ لَكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ وَأَرْضُ حِمْيَرَ، حَتَّى تَكُونُوا أَجْنَادًا ثَلَاثَةً، جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا**». قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الشَّامَ وَبِهَا الرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ؟ فَقَالَ: «**وَاللهِ لَيَسْتَخْلِفَنَّكُمُ اللهُ فِيهَا، حَتَّى تَكُونَ(٥) الْعِصَابَةُ مِنْهُمُ الْبِيضُ قُمُصُهُمُ الْمُحْلَقَةُ أَقْفَاؤُهُمْ قِيَامًا عَلَى الرَّجُلِ الْأَسْوَدِ مِنْكُمُ الْمَحْلُوقِ مَا يَأْمُرُهُمْ فَعَلُوا، وَإِنَّ بِهَا الْيَوْمَ رِجَالًا، لَأَنْتُمْ أَحْقَرُ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْقِرْدَانِ فِي أَعْجَازِ الْإِبِلِ**». قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: فَاخْتَرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللهِ مِنْ بِلَادِهِ وَإِلَيْهَا يُجْبَى صَفْوَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ**».

---

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه»: (١٦/ ٢٩٥)، والطبراني في «مسند الشاميين»: (١/ ١٧٢)، والحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٥٥٥).

(٢) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٤/ ٢٧٤) عن هشام بن عمار، ورواه أيضًا: أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: (٤/ ٩٤٤) من طريق هشام بن عمار الدمشقي، ورواه الطبراني في «مسند الشاميين»: (٣/ ٣٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبير»: (٩/ ١٧٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١/ ٧٤) من طريق يحيى بن حمزة.

(٣) ما بين المعقوفين مكانه في «المنتقى»: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان قال: حدثنا الحسن بن سفيان ح و. والمثبت من «ك١»، «س».

(٤) قوله: أخوفني عليه. في «المنتقى»: أخوف عليكم. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) في «ك١»: تكن. والمثبت من «س»، «المنتقى». وهو الجادة.

١٧٧٣- **حَدَّثَنَا**[١] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٢]، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ خُزَيْمَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظٍ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ، قَالَ: قَالَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**الْفَقْرَ تَخَافُونَ أَوِ الْعِوَزَ أَوْ تُهِمُّكُمُ الدُّنْيَا، إِنَّ اللهَ فَاتِحٌ لَكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ، وَيَصُبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّى لَا يُزِيغَكُمْ إِلَّا هِيَ**».

١٧٧٤- **حَدَّثَنَا**[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا، فَجُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خِرْ لِي. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالشَّامِ**».

* رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ وَرَبِيعَةُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ.

١٧٧٥- **وَحَدَّثَنَا**[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٦]، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، أَنَّ جُبَيْرَ ابْنَ نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١/ ٣٩٤) من طريق المصنف.

(٢) «مسند الشاميين»: (٣/ ٣٨٩).

(٣) رواه السمعاني في «فضائل الشام»: (ص٣٢) من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر. ورواه أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري في «مشيخة ابن البخاري»: (١/ ٢٢٥)، والسخاوي في «البلدانيات»: (ص٥٩) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني.

(٤) «مسند الشاميين»: (١/ ١٩٢).

(٥) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١/ ٧٢) من طريق المصنف.

(٦) «مسند الشاميين»: (٣/ ١٥٢).

«إِنَّكُمْ سَتَكُونُونَ أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً، جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ، فَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللهِ مِنْ بِلَادِهِ، وَفِيهَا خِيرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ، وَفِيهَا يَرْبُطُ اللهُ نُورَهُ، فَمَنْ أَتَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

* رَوَاهُ سَلْمَانُ بْنُ سُمَيْرٍ(١)، وَابْنُ زُغْبٍ الْإِيَادِيُّ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ نَحْوَهُ.

١٧٧٦- **حَدَّثَنَا**(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَّ أَرْضًا تُسَمَّى الْبَصْرَةَ أَوِ الْبُصَيْرَةَ، يَنْزِلُهَا نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَهُمُ بَنُو قَنْطُورَا حَتَّى يَنْزِلُوا بِنَهَرٍ يُقَالُ لَهُ: دِجْلَةُ، ذِي نَخْلٍ، فَيَتَفَرَّقُ النَّاسُ عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ فِرَقٍ، فَأَمَّا فِرْقَةٌ فَتَلْحَقُ بِأَصْلِهَا فَهَلَكُوا، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَكَفَرُوا، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَتُقَاتِلُهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا، فَيَفْتَحُ اللهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ».

١٧٧٧- **حَدَّثَنَاهُ**(٣) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَطَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

---

(١) في «ك١»: شمير. بالشين المعجمة. والمثبت هو الصواب، بالسين المهملة، كما قيده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (٣/ ١٢٥٠). وسلمان بن سمير الألهاني الشامي، ويقال سليمان، ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١١/ ٢٤٣).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (ح٣٨٥٠٦)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٠٧٤١) من طريق العوام بن حوشب، ورواه أبو داود (ح٤٣٠٨) من طريق سعيد بن جمهان، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣٢)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٠٤) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٣) رواه أبو داود (ح٤٣٠٨)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ١٤٨) من طريق عبد الوارث بن سعيد.

اللهِ ﷺ: «**إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي، يَنْزِلُونَ بِغَائِطٍ**[١] **يُسَمُّونَهُ الْبُصَيْرَةَ، عِنْدَهُمْ نَهَرٌ يُقَالُ لَهُ دِجْلَةُ، يَكُونُ لَهُمْ عَلَيْهَا جِسْرٌ، وَيَكْثُرُ أَهْلُهَا، وَيَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، جَاءَ بَنُو قَنْطُورَا، عِرَاضُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ، حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ**». فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٧٧٨- حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حُبَيْبٍ صِهْرِ مَالِكِ ابْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ: يَا أَبَا يَحْيَى لَوْ ذَهَبْتَ بِنَا إِلَى بَعْضِ جَزَائِرِ الْبَحْرِ فَكُنَّا فِيهَا حَتَّى يَسْكُنَ أَمْرُ النَّاسِ. فَقَالَ: مَا كُنْتُ بِالَّذِي أَفْعَلُ، حَدَّثَنِي أَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لَأَعْرِفُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ، أَقْوَمُهَا قِبْلَةً وَأَكْثَرُهَا مَسَاجِدَ وَمُؤَذِّنِينَ، يُدْفَعُ عَنْهَا مِنَ الْبَلَاءِ، مَا لَا يُدْفَعُ عَنْ سَائِرِ الْبِلَادِ**».

١٧٧٩- حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا، حَتَّى يَكُونَ رَابِطَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِبَوْلَانَ، إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ، وَتَقْتُلُهُمْ أَوْ يُقَاتِلُهُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ**[٤] **الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومِيَّةَ**

---

(١) في «ك١»: بغارئط. وفي «س»: الغائط. وفي صحيح ابن حبان: بحائط. والمثبت من سنن أبي داود.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (٦/ ٢٤٩)، ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: (١/ ٣١٢) من طريق المصنف، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣١)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٥٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٣) رواه ابن ماجه (ح٤٢٣٣) من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١٧/ ١٥، رقم ٩) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي.

(٤) أي خيارهم وسراتهم. «النهاية»: روق.

بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُهْدَمُ حِصْنُهَا فَيُصِيبُونَ نَبْلًا عَظِيمًا، حَتَّى يَقْتَسِمُونَ الْمَالَ بِالْأَتْرِسَةِ، ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ بِأَهْلِ الشَّامِ، قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي بِلَادِكُمْ وَذَرَارِيِّكُمْ، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا الصَّارِخُ؟ فَلَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ، فَيَقُولُونَ: ائْتَمِرُوا فَارْشُدُوا وَابْعَثُوا طَلِيعَةً إِلَى لُدٍّ، فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ خَرَجَ يَأْتِيكُمْ مِنْهُ بِعِلْمٍ، فَيَبْعَثُونَ الطَّلِيعَةَ إِلَى لُدٍّ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ، فَيَقُولُونَ: لَمْ نَرَ شَيْئًا وَلَمْ نَسْمَعْهُ، فَيَقُولُونَ: إِنَّهُ وَاللهِ مَا صَرَخَ صَارِخٌ لَا تَدْرُونَ مِنَ السَّمَاءِ هُوَ أَمْ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: فَائْتَمِرُوا فَارْشُدُوا وَنَخْرُجُ بِأَجْمَعِنَا إِلَى لُدٍّ، فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ بِهَا نُقَاتِلْهُ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى، فَإِنَّهَا بِلَادُكُمْ عَسَاكِرُكُمْ وَعَشَائِرُكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا». قَالَ كَثِيرٌ: بَوْلَانُ مِنَ الْجَارِ سَاحِلِ الْمَدِينَةِ.

١٧٨٠- **حَدَّثَنَا**[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الرَّبَعِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ أَهْلَ الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ بِهِمْ بَلَايَا عِظَامٌ، ثُمَّ ذَكَرَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ أَقْصَدُ الْأَمْصَارِ قِبْلَةً، وَأَكْثَرُهُمْ مُؤَذِّنًا، يَدْفَعُ اللهُ عَنْهُمْ مَا يَكْرَهُونَ.

١٧٨١- **حَدَّثَنَا**[(٢)] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٣)]، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٨/ ٤١٩)، وابن العديم في «بغية الطلب»: (٣/ ١٠٦٠) من طريق مالك بن دينار، ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣١) وعزاه للمصنف.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (ح٣٨٦٣٣)، وأحمد في «المسند»: (ح١٨١٨٤، ١٨١٨٥)، والحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٥٢٤) من طريق حماد بن سلمة، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣١)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٥٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٣) «المعجم الكبير»: (٩/ ٦٠، رقم ٨٣٩٢).

عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةُ أَمْصَارٍ، مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْحِيرَةِ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، فَيَفْزَعُ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ**».

* * *

وَمِنْهُ إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الْأُمَرَاءِ السُّوءِ الْمُؤَخِّرِينَ[1] الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا وَعَنِ الْوُلَاةِ الْجَوَرَةِ أَصْحَابِ السِّيَاطِ

١٧٨٢- حَدَّثَنَا[2] عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا[3] مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَا عَبْدَ اللهِ، سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ، وَيُعْلِنُونَ الْبِدْعَةَ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا**».

---

(١) في «ك١»: المؤخرون. والمثبت من «س».

(٢) رواه أحمد في «المسند»: (ح٣٨٦٦، ٣٩٦٦)، وابن ماجه (ح٢٩٧٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٩/ ٩٠) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٤٢) وعزاه للمصنف والبيهقي.

(٣) بعده في «ك١»: محمد بن. والمثبت من «المنتقى». ومسلم بن خالد الزنجي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٧/ ٥٠٨).

(٤) قوله: عن أبيه. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س». والحديث رواه ابن ماجه (ح٢٨٦٥) والطبراني في «المعجم الكبير»: (١٠/ ١٧٣، رقم١٠٣٦١)، والبيهقي في «السنن الكبرى»: (٣/ ١٢٤) كلهم من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم، عن أبيه، عن جده عبد الله بن مسعود- به. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه»: (ح٣٧٨٨)، وعنه أحمد في «المسند»: (ح٣٩٦٦) من طريق عبد الله بن عثمان، عن القاسم، عن ابن مسعود- به.

١٧٨٣- حَدَّثَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ، أَوْشَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ**».

١٧٨٤- حَدَّثَنَا[٣] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ، رُءُوسُهُنَّ كَأَمْثَالِ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا**».

قال الشيخُ حفظه اللهُ: النساء المذكورات في هذا الحَدِيثِ قيل: إنهن المغنيات[٤]، يَتَعَمَّمْنَ كَارات[٥] كِبار على رءوسهن، ثم يَتَجَلْبَبْنَ[٦] فوقهن.

* * *

(١) رواه مسلم (ح٧٣٧٥)، والبزار في «مسنده»: (١٥/ ٣٦) من طريق عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدي.

(٢) «مسند أحمد»: (ح٨١٨٨، ٨٤٠٩).

(٣) رواه مسلم (ح٥٧٠٤، ٧٣٧٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٨٧٨٦)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث»: (ص١٤٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط»: (٢/ ٢٢٤) من طريق سهيل بن أبي صالح، ورواه أيضًا البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥٣٢)، وفي «الآداب»: (ص٢٤١) من طريق عثمان بن أبي شيبة.

(٤) بعده في «ك١»، «س»: وبالعراق. والمثبت من «المنتقى».

(٥) في «س»، «المنتقى»: بكارات. والمثبت من «ك١».

(٦) في «س»، «المنتقى»: يتجلبن. والمثبت من «ك١».

وَأَمَّا إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ وُقُوعِ الْفِتَنِ الْكَائِنَةِ بَعْدَهُ فَإِنَّهَا كَثِيرَةٌ وَاسِعَةٌ اقْتَصَرْنَا عَلَى الْقَلِيلِ مِنْهَا فَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ بِوُقُوعِهَا بِالْمَدِينَةِ

١٧٨٥- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ(٢)، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطُمٍ(٣) مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «**هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى، إِنِّي لَأَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ، كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ**». لَفْظُهُمْ وَاحِدٌ. وَقَالَ سَعِيدٌ وَأَحْمَدُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ. فَكَانَ تَحْقِيقَ هَذَا الْخَبَرِ مَا وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، ثُمَّ مَا وَقَعَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي أَيَّامِ يَزِيدَ.

١٧٨٦- حَدَّثَنَا(٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(٥)، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ(٦)، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواه البخاري (ح١٩١١، ٢٥٠٧)، ومسلم (ح٧٤٢٧) من طريق سفيان بن عيينة، ورواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ٣٤)، وابن أبي شيبة في «مسنده»: (١/ ١١٤)، وأحمد في «مسنده»: (ح١٦١٦٢) عن سفيان بن عيينة.

(٢) «مسند الحميدي»: (١/ ٤٦٧).

(٣) الأطم: بناء مرتفع كالحصن. «النهاية»: أطم.

(٤) رواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ٢٩)، وأحمد في «المسند»: (ح١٦١٦٢) عن سفيان بن عيينة، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٤/ ٢٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (١/ ٨٩) من طريق بشر بن موسى، وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٣٠) وعزاه للمصنف وغيره.

(٥) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٢/ ٦١٩).

(٦) «مسند الحميدي»: (١/ ٤٨٩).

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي أَبُو بَكْرٍ(١)، وَحَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا [م١٧٤/ب] إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرْزَ بْنَ عَلْقَمَةَ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ: هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهًى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الْعَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ**». قَالَ: ثُمَّ مَهْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ**». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: كَلَّا وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالْأَسْوَدُ الْحَيَّةُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهَشَ يَنْتَصِبُ(٢) هَكَذَا، وَرَفَعَ الْحُمَيْدِيُّ يَدَهُ، ثُمَّ يَصُبُّ، قَالَ سُفْيَانُ حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ: لَا نُبَالِي أَلَّا نَسْمَعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ ابْنِ شِهَابٍ. لَفْظُ الْحُمَيْدَيِّ.

١٧٨٧- **حَدَّثَنَا**(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٤)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ(٥)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَهًى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، أَيُّمَا بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الْعَجَمِ، أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا اللَّيْلُ**».

---

(١) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٨٢٨١).

(٢) قوله: ينهش ينتصب. في «المنتقى»: يهش انصب. وفي «ك١»: تنهش تنتصب. والمثبت من «س».

(٣) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٤٠٩)، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١٦١٦٣) عن عبد الرزاق، ورواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»: - السفر الثاني (١/ ٤٦) من طريق معمر بن راشد، ورواه ابن منده في «الإيمان»: (٢/ ٩٨٠) من طريق عبد الرزاق، ورواه أيضًا الحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٥٠٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم.

(٤) «المعجم الكبير»: (١٩/ ١٩٧، رقم ٤٤٢).

(٥) «جامع معمر بن راشد»: (١١/ ٣٦٢).

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: كَلَّا يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا**[١] **يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».

* رَوَاهُ عُقَيْلٌ، وَابْنُ مُسَافِرٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ نَحْوَهُ.

* وَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

١٧٨٨- حَدَّثَنَاهُ[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ فِي جَمَاعَةٍ. قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ[٣]: حَدَّثَنِي كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ[٤] مُنْتَهًى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الْعَجَمِ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَالظُّلَلِ، يَعُودُونَ**[٥] **فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا، يَضْرِبَ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ، مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**».

١٧٨٩- حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ،

---

(١) الأساود: الحيات. والصب: جمع صبوب. أي تنصب لتلدغ. انظر «النهاية»: صبب.

(٢) رواه المصنف بالطريقين في «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٤٠٩)، ورواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ١٨٨)، وأحمد في «المسند»: (ح١٦١٦٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٤/ ٢٨٥)، والبغوي في «معجم الصحابة»: (٥/ ١٣٨)، وابن منده في «الإيمان»: (٢/ ٩٨١)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: (٢/ ٤٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٧/ ٢٦٠) من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٢٤) وعزاه للمصنف.

(٣) قوله: قال. ليس في «ك١». وأثبته من «المنتقى».

(٤) بعده في «المنتقى»: من. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) في «المنتقى»: تعودّن. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٢٤) وعزاه للمصنف.

حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ كُرْزٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْإِسْلَامِ، فَهَلْ لَهُ مُنْتَهًى؟ قَالَ: «**نَعَمْ فَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُدْخِلْهُ عَلَيْهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَالظُّلَلِ**». قَالَ: كَلَّا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَخَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ، مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَذَرُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**».

١٧٩٠- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، وَكَانَ ذَلِكَ سَابِقًا مِنَ اللهِ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَلِّيَنِي شَفَاعَةً فِيهِمْ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَفَعَلَ**».

١٧٩١- حَدَّثَنَا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٥)،

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٣٧٢) من طريق أبي اليمان، ورواه قوام السنة في «الحجة في بيان المحجة»: (٢/ ٤٢١) من طريق بن أبي عاصم، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٥/ ٧٠) من طريق المصنف، ورواه المزي في «تهذيب الكمال»: (٧/ ١٥١) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني.
وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٣٨٦)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٣٢١) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف وغيره.

(٢) «مسند الشاميين»: (٤/ ١٥٦).

(٣) «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»: (ص٤٥٦).

(٤) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣٢٢٢). وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٢٥) وعزاه للمصنف.

(٥) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ١٠٠٩).

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أُرِيتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، فَأَخَّرْتُ لَهُمْ شَفَاعَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

١٧٩٢- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ وَسَمِعْنَاهُ، يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ أَخْلَاقَهُمْ فِي عَرَضٍ أَوْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٍ**».

١٧٩٣- حَدَّثَنَا(٢) أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَحْدَبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا، وَإِنَّا شَهِدْنَا وَلَمْ تَشْهَدُوا، وَسَمِعْنَا وَلَمْ تَسْمَعُوا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ الرَّجُلُ دِينَهُ بِثَمَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ**».

قَالَ الْحَسَنُ: قَدْ رَأَيْنَاهُمْ وَاللهِ.

---

(١) رواه عبد الله بن المبارك في «مسنده»: (ص١٥٢) ونعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ٤٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط»: (٣/ ٤٩)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: (١/ ٢٦٠) من طريق المبارك بن فضالة، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٦١١) من طريق عاصم بن علي، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣٥) وعزاه للمصنف.

(٢) رواه أحمد في «المسند»: (ح١٨٧٣٠)، وأبو أحمد الحاكم في «الفوائد»: (ص٧٧) من طريق يونس ابن عبيد، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣٥) وعزاه للمصنف.

١٧٩٤- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٢)، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَلَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ أَلَا هَلُمَّ. فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا فَسُحْقًا فَسُحْقًا**».

١٧٩٥- حَدَّثَنَا(٣) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمُّوا، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ. فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا سُحْقًا**».

١٧٩٦- حَدَّثَنَا(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنِ يَحْيَى، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَا:

---

(١) رواه مسلم (ح٦٠٧)، وابن ماجه (ح٤٤٤٨) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، ورواه أيضًا ابن خزيمة في «صحيحه»: (١/ ٦)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (١/ ١٢٢)، وابن حبان في «صحيحه»: (٣/ ٣٢١)، والآجري في «الشريعة»: (٣/ ١٢٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبير»: (١/ ٨٢) من طريق مالك بن أنس.

(٢) «موطأ مالك»: (ح٥٩).

(٣) رواه أحمد في «المسند»: (ح٨١٠٨) عن محمد بن جعفر، ورواه ابن ماجه (ح٤٤٤٨)، والبزار في «مسنده»: (١٥/ ٧٩)، وابن خزيمة في «صحيحه»: (١/ ٦) عن محمد بن بشار.

(٤) رواه البخاري (ح٦٦٦٣) عن سعيد بن أبي مريم، ورواه مسلم (ح٦١٠٨)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٣٢٨٥)، والنسائي في «فضائل الصحابة»: (ص١٥) عن قتيبة بن سعيد، ورواه أيضًا البخاري (ح٧١٣٧) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، ورواه الآجري في «الشريعة»: (٣/ ١٢٦٢) من طريق قتيبة بن سعيد.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[١]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَا: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ**». قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ: وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلًا يَقُولُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ: «**فَأَقُولُ إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي**». لَفْظُ يَعْقُوبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ سُلَيْمَانُ حَدِيثَ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ.

* رَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَا جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فِي آخَرِينَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ نَحْوَهُ.

١٧٩٧- حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٣]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِلَى الْمُغِيرَةِ، يَعْنِي ابْنَ النُّعْمَانِ، فَأَمْلَى عَلَى سُفْيَانَ وَأَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَامَ انْتَسَخْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ، فَحَدَّثَنَا قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: «**أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ**

---

(١) «المعجم الكبير»: (٦/ ١٤٣، رقم ٥٧٨٣).

(٢) رواه البخاري (ح٤٦٦٩)، ومسلم (ح٧٣٨٠)، والبزار في «مسنده»: (١١/ ٢٧٨)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٦/ ٣٤٣) من طريق شعبة بن الحجاج، ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير»: (٤/ ١٢٥٤) عن يونس بن حبيب، ورواه الترمذي (ح٣٤٦٤)، والنسائي (ح٢٠٩٩) من طريق سليمان بن داود أبي داود الطيالسي.

(٣) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٤/ ٣٦٢).

ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي﴾ [المَائدة: ١١٧] **الْآيَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ».**

١٧٩٨- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ حَمْدَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حُمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **« لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي، حَتَّى إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ، اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».**

١٧٩٩- حَدَّثَنَا(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي سَيَكْفُرُونَ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، قَالَ: أَجَلْ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَوْ لَسْتَ مِنْهُمْ.

* رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدٍ وَعَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَفِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ(٤).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (ح٣٢٣٣١)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٠٨٢٤) عن عفان بن مسلم، ورواه ابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٣٥٥) من طريق عفان بن مسلم، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٦/ ٧، ٨) من طريق حماد بن سلمة.

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الأوسط»: (١/ ٦٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ١٢٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٦/ ٣٨٦) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر.

(٣) «مسند الشاميين»: (١/ ١٦٧).

(٤) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (١/ ٧٢)، وفي «تثبيت الإمامة»: (ص٣٥٧)، والفريابي في «صفة النفاق وذم المنافقين»: (ص١٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ٨٩، رقم ١٣٧).

١٨٠٠- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، [م١٧٥/أ] حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ بَدَأَ رَحْمَةً وَنُبُوَّةً، ثُمَّ يَكُونُ رَحْمَةً وَخِلَافَةً، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكًا عَضُوضًا، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوًّا وَجَبْرِيَّةً وَفَسَادًا فِي الْأُمَّةِ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْخُمُورَ، يُرْزَقُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَيُنْصَرُونَ حَتَّى يَلْقَوُا اللهَ**».

* رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مِنْ دُونِ مُعَاذٍ.

١٨٠١- حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ مُعَاذٍ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ مِثْلَهُ.

١٨٠٢- حَدَّثَنَا(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ(٥)، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ بَدَأَ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا عَضُوضًا**».

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ١٥١)، ورواه ابن قانع في «معجم الصحابة»: (٢/ ٢٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ١٥٦، رقم ٣٦٧) من طريق أحمد ابن يونس.

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٥٣، رقم ٩٢) من طريق عبد الواحد بن زياد.

(٣) «السنة»: لابن أبي عاصم (٢/ ٥٣٤).

(٤) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٤/ ٢٠٤) وعزاه للمصنف.

(٥) رواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ٩٨).

١٨٠٣- حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدُ[٢]، حَدَّثَنَا الْحَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ عليه السلام، قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا**»، ثُمَّ قَالَ سَفِينَةُ: أَمْسِكْ، خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَنَةً وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ، وَخِلَافَةُ عُثْمَانَ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ خِلَافَةُ عَلِيٍّ تَكْمِلَةُ الثَّلَاثِينَ، قُلْتُ: مُعَاوِيَةُ. قَالَ: كَانَ أَوَّلَ الْمُلُوكِ.

١٨٠٤- حَدَّثَنَا[٣] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ[٤]، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَفِينَةَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ عَامًا، ثُمَّ يَكُونُ الْمُلْكُ**»، زَادَ هُدْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ سَفِينَةُ: فَخُذْ سَنَتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَشْرٌ عُمَرُ، وَثِنْتَا عَشْرَةَ عُثْمَانُ، وَسِتٌّ عَلِيٌّ.

١٨٠٥- حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مَنِيعُ بْنُ حَشْرَجٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) رواه المصنف بالطريق الأول في «تثبيت الإمامة»: (ص٣٥٨)، وفي «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص١٦٨)، ورواه الترمذي (ح٢٣٩٠) من طريق حشرج بن نباتة.

(٢) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٢/ ٤٣٠).

(٣) رواه المصنف بالطريق الأول في «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص١٦٩)، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢٢٣٣٧)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «مشيخته»: (ص٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٨/ ٤١٥) من طريق حماد بن سلمة، ورواه الروياني في «مسنده»: (١/ ٤٣٩) من طريق حجاج بن المنهال، ورواه أحمد في «فضائل الصحابة»: (١/ ٤٨٨) من طريق هدبة بن خالد.

(٤) «الآحاد والمثاني»: (١/ ١١٦، ١٢٩)، وفي «السنة»: (٢/ ٥٦٢).

(٥) رواه المصنف بالطريق نفسه في «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص١٦٩).

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُونَ سَنَةً**».

١٨٠٦- **حَدَّثَنَا**[١] الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً**».

١٨٠٧- **حَدَّثَنَا**[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ مَنْ شَاءَ**» أَوْ قَالَ: «**مُلْكَهُ مَنْ شَاءَ**»، قَالَ سَفِينَةُ: أَمْسِكْ أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرُ عَشْرًا، وَعُثْمَانُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَعَلِيٌّ سِتًّا.

* وَرَوَاهُ النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ، عَنْ بُرَيَّةَ[٤] بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكٌ وَجَبَرُوتٌ**»، قَالَ سَفِينَةُ: أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرُ عَشْرٌ، وَعُثْمَانُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَعَلِيٌّ سِتٌّ.

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «تثبيت الإمامة»: (ص٣٥٩)، وفي «تاريخ أصبهان»: (١/ ٢٩٥)، ورواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ١٠٤) عن هشيم، ورواه أبو يعلى في «مسنده»: (٨/ ٢٩٥)، والآجري في «الشريعة»: (٤/ ١٧٠٥)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٧/ ٨٣، رقم ٦٤٤٣)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٧٥) من طريق هشيم.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص١٧٠)، ورواه أبو داود (ح٤٦٤٨) عن سوار بن عبد الله، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٤١) من طريق سوار ابن عبد الله.

(٣) «المعجم الكبير»: (٧/ ٨٤، رقم ٦٤٤٤).

(٤) في «ك١»: بريد. والمثبت من «س». وبرية لقبه واسمه إبراهيم بن عمر بن سفينة أبو عبد الله المدني ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٤/ ٥٧). وانظر «المؤتلف والمختلف»: للدارقطني (١/ ٢٧٤)، «الإكمال»: لابن ماكولا (١/ ٢٣١)، «نزهة الألباب»: لابن حجر (١/ ١٢٠).

١٨٠٨- **حَدَّثَنَا**[١] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٢]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ مَعَ زِيَادٍ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرَةَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ. قَالَ: نَعَمْ، كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ وَيَسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا، كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، فَوَزَنَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَاسْتَاءَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ**»، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَزُجَّ فِي أَقْفَائِنَا فَأُخْرِجْنَا، فَقَالَ زِيَادٌ لِأَبِي بَكْرَةَ: مَا وَجَدْتَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا تُحَدِّثُهُ غَيْرَ هَذَا، قَالَ: وَاللهِ لَا أُحَدِّثُهُ إِلَّا بِهِ حَتَّى أُفَارِقَهُ، فَلَمْ يَزَلْ زِيَادٌ يَطْلُبُ الْإِذْنَ حَتَّى أُذِنَ لَنَا فَدَخَلْنَا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، حَدِّثْنَا بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ أَيْضًا مِثْلَ حَدِيثِهِ الْأَوَّلِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: لَا أَبَا لَكَ، تُخْبِرُنَا أَنَّا مُلُوكٌ، فَقَدْ رَضِينَا أَنْ نَكُونَ مُلُوكًا.

قال الشيخ حرسه اللهُ: ورَفْع الميزان بعد وزن الثلاثة، يدل عَلَى رفع اعتدال الأحوال وزوالها عَنِ الاستواء، بما حدث من الفتن بقتل عثمان وتشتت الكلم، وليس ذَلِكَ بقادح فِي خلافة علي ولا إمامته، إذ موجب الْخِلَافَةِ استحقاق خصالها وشرائطها، لَا ائتلاف الرغبة وارتفاع الفتن، ثُمَّ إنْ وَقَعَ اختلاف

---

(١) رواه أبو داود (ح٤٦٣٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»: (ح٣٢٦٢٤)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٠٧٧٥)، وفي «فضائل الصحابة»: (١/ ٣٨١)، وابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٥٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٨/ ٤١٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٤٨) جميعًا من طريق حماد بن سلمة.

(٢) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٢/ ١٩٦).

والتباث فِي الأمر، فعلى الإمام أن يجهد فِي إزالته بما يقتضيه حكم الشريعة، فإن استقام فهو الغرض المقصود والأمر المحمود، وإن امتنع استقامته وتعذر، فعلى اللهِ حساب المعتدين والمخالفين، ونظير هَذَا الحديث، تسبيح الحصا فِي يد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، ثُمَّ لم يسمع لهن تسبيح، فهو أيضًا دليل عَلَى وقوع الفتن وتغير الأمور بقتل عثمان، وليس ذَلِكَ من استحقاق الْخِلَافَةِ، وسقوطها فِي شيء، واللهُ أعلم.

١٨٠٩- حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٢)، وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْوَادِعِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَضَعَ حَجَرًا ثُمَّ قَالَ: «**لِيَضَعْ أَبُو بَكْرٍ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِي**». ثُمَّ قَالَ: «**لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ**». ثُمَّ قَالَ: «**لِيَضَعْ عُثْمَانُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ**» ثُمَّ قَالَ: «**هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي**».

١٨١٠- حَدَّثَنَا(٣) أَبُو بَحْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَهُوَ يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ قُبَاءٍ،

---

(١) رواه أبو يعلى في «المفاريد»: (ص١٠٣) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، ورواه ابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٥٥٠)، وابن عدي في «الكامل»: (٣/ ٣٧٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٢/ ٥٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٩/ ١٧١) من طريق يحيى بن عبد الحميد.

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٦٢١).

(٣) رواه الخطيب في «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٨٩٤) من طريق مُحَمَّد بن يونس. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٤/ ٢٠٨)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٩٥)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٨٥) وعزاه الجميع للمصنف.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَبْنِي هَذَا الْبِنَاءَ، وَإِنَّمَا مَعَكَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ، قَالَ: «**إِنَّ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ**».

قال الشيخ: وهذا الحديث وما قبله، يدل عَلَى تعظيم الثلاثة وتقديمهم، جوابًا للسائل عنهم، لَا أن الْخِلَافَةَ مقصورة عليهم، أو أن من غاب عَنْ ذَلِكَ المشهد، لَا يستحق الْخِلَافَةَ.

١٨١١- **حَدَّثَنَا**[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُتَّلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ مُوسَى بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَبْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ نَفَرٍ فِي بِنَاءِ هَذَا الْمَسْجِدِ. فَقَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّهُمْ وُلَاةُ الْخِلَافَةِ بَعْدِي**».

١٨١٢- **حَدَّثَنَا**[٢] أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْجَوْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ صَخْرَةً لِمَسْجِدِ قُبَاءٍ، رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ أُخْرَى، ثُمَّ حَمَلَ عُمَرُ أُخْرَى، ثُمَّ حَمَلَ عُثْمَانُ أُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ يَتَّبِعُونَكَ حَيْثُ رَأَوْكَ. قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُمْ أُمَرَاءُ الْخِلَافَةِ بَعْدِي**».

١٨١٣- **حَدَّثَنَا**[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٤]، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُنَيْدِ بْنِ دَاوُدَ،

---

(١) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٤/ ٢٠٨) وعزاه للمصنف.

(٢) رواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٢/ ١٧١) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٤/ ٢٠٨)، والسيوطي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٨٥) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٣) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٣٧)، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٢/ ١٣٨)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٦٠٣) من طريق سنيد بن داود المصيصي.

(٤) «المعجم الكبير»: (٨/ ٢٩٨، رقم ٨١٣٤).

حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ عَدْلٌ عَلَى نَفْسِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ**».

١٨١٤- **حَدَّثَنَا**(١) أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَنَاجَيَانِ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَا: إِنَّمَا تَذَاكَرْنَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا بَدْءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ كَائِن خِلَافَةٌ وَرَحْمَةٌ**».

١٨١٥- **حَدَّثَنَا**(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(٣)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ يَقُولُ: «**إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَزَالُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً**»، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

* رَوَاهُ عَنْ سِمَاكٍ شُعْبَةُ، وَزُهَيْرٌ، وَإِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ.

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: (١/ ١٨٤)، والبزار في «مسنده»: (٤/ ١٠٩) من طريق جرير بن حازم، ورواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (١/ ١٥٢)، وابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٥٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٥٣، رقم ٩٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٤٠) من طريق ليث بن أبي سليم. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٤/ ٢٠٤) وعزاه للمصنف.

(٢) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٤١٢) بالطريق نفسه، ورواه أيضًا مسلم (ح٤٨١٢)، وأحمد في «المسند»: (ح٢١١٩١، ٢١٢٥٤، ٢١٣٣٤، ٢١٤٠٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٣/ ١٢٦) وغيرهم من طريق حماد بن سلمة.

(٣) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٢/ ١٢٧، ٦٠٧).

١٨١٦- **حَدَّثَنَا**(١) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(٢) بْنُ الْحَسَنِ(٣)، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَا: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا**(٥)، **لَا يَضُرُّهُ مَنْ نَاوَأَهُ حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً**». فَضَجَّ النَّاسُ، فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

* رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَمَحْبُوبٌ فِي آخَرِينَ، عَنْ دَاوُدَ، مِثْلَهُ.

١٨١٧- **حَدَّثَنَا**(٦) أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ أَبُو أُسَامَةَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ**

---

(١) رواه مسلم (ح٤٨١٣)، ونعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ٩٥)، وأحمد في «المسند»: (ح٢١٣١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٣/ ١٢٧)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٣٦٩) من طريق داود بن أبي هند القشيري، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ١٩٦، رقم ١٧٩٤)، وفي «المعجم الأوسط»: (٣/ ٢٠١) من طريق مُحَمَّد بن عبد الرحمن العلاف.

(٢) في «ك١»: عبيد الله. والمثبت من «س». وهو عبيد بن الحسن الغزال ترجمته في «أخبار أصبهان»: (٢/ ١٠٢)، «طبقات المحدثين بأصبهان»: (٣/ ٣١٣)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٧٧٧).

(٣) في «س»: عبد الحسن. والمثبت من «ك١».

(٤) في «ك١»: الغلابي. والمثبت من «س»، «المنتقى». ومُحَمَّد بن عبد الرحمن العلاف ترجمته في «الثقات»: (٩/ ٩٨).

(٥) في «ك١»: عزيز. والمثبت من «س»، «المنتقى».

(٦) رواه أحمد في «المسند»: (ح٢١١٤٩، ٢١١٦٦) من طريق مجالد بن سعيد، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ١٩٦، رقم ١٧٩٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.

ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ مِنَ النَّاسِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ وَلَا فَارَقَهُمْ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا»، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ فَلَمْ أَفْهَمْ[1] فَسَأَلْتُ، فَقَالُوا: قَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

* رَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ مُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ وَحُصَيْنٌ وَابْنُ أَشْوَعَ، وَعِمْرَانُ الْقُبِّيُّ، وَدَاوُدُ الْأَوْدِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ.

١٨١٨- حَدَّثَنَا[2] أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

١٨١٩- حَدَّثَنَا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[4]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، فَذَكَرَهُ.

١٨٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَعَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَعَنْ فِطْرٍ[5]، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ

---

(١) في «المنتقى»: أفهمه. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) رواه مسلم (ح٤٨١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٣/ ١٢٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢١١٧٩)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٣٧٣) من طريق حاتم بن إسماعيل.

(٣) رواه مسلم (ح٤٨١٦) من طريق مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ١٩٩، رقم ١٨٠٨) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٤) «مسند أحمد»: (ح٢١١٣٧).

(٥) في هذا الموضع والموضعين في الحديث التالي في «ك١»: قطن. والمثبت من «س». وهو الموافق =

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا أَوْ مُقَارِبًا، حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً أَوْ أَمِيرًا**»، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ.

١٨٢١- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَضُرُّ هَذَا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

١٨٢٢- حَدَّثَنَا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي(٥)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ مَاضِيًا، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا أَوْ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

١٨٢٣- حَدَّثَنَا(٦) أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

= لمصادر التخريج، وفطر بن خليفة المخزومي أبو بكر الحناط ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٣/ ٣١٢).

(١) رواه أحمد في «المسند»: (ح٢١٤١٨)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: (٢/ ٤٩٢)، (٥/ ٩٥٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢١/ ٢٨٨) من طريق فطر بن خليفة أبي بكر الحناط.

(٢) ينظر «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٠٧، رقم ١٨٤٩).

(٣) قوله: أبو خالد. في «ك١»: أبي وخالد. والمثبت من «س»، وأبو خالد الوالبي اسمه هرمز، ويقال هرم، ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٣٣/ ٢٧٥).

(٤) رواه مسلم (ح٤٨١٠) من طريق سفيان بن عيينة.

(٥) «مسند أحمد»: (ح٢١٣٠٦، ٢١٣٤٥).

(٦) رواه أبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٣٧٠) من طريق الفريابي، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٥٣، رقم ٢٠٦٢) من طريق عبد الله بن سعيد الكندي، ورواه أبو طاهر المخلص في «المخلصيات»: (١/ ١٣٧) من طريق إبراهيم بن مُحَمَّد بن مالك الهمداني.

سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ(١)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ، سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ عِلَاقَةَ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا**»، ثُمَّ أَخْفَى صَوْتَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا**»، فَمَا الَّذِي أَخْفَى بِهِ صَوْتَهُ؟ قَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**». لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ.

١٨٢٤- حَدَّثَنَا(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٣)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ(٤)، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سِمَاكٍ، وَزِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، وَحُصَيْنٌ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا**»، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَسْمَعْهُ، فَسَأَلْتُ أَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

١٨٢٥- حَدَّثَنَا(٥) أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ،

---

(١) في «ك١»: الكردي. والمثبت من «س». وعبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٢٧).

(٢) رواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»: - السفر الثالث (٣/ ١١)، والبغوي في «معجم الصحابة»: (٣/ ٢١٥) عن علي بن الجعد، ورواه أبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٣٧٠)، وابن منده في «معرفة الصحابة»: (ص٨١٢) من طريق علي بن الجعد.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٥٤، رقم ٢٠٦٣).

(٤) «مسند ابن الجعد»: (ص٣٩٠).

(٥) رواه مسلم (ح٤٨٠٨)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٥٥، رقم ٢٠٦٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، ورواه يعقوب بن سفيان الفسوي في «مشيخته»: (ص٩٩) من طريق أبي حصين عبد الله ابن أحمد بن يونس، ورواه أبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٣٧٠) من طريق عبثر بن القاسم أبي زبيد الزبيدي.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا**». فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ وَسَأَلْتُ أَبِي، وَذَاكَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ خَفِيَ عَلَيَّ، وَكَانَ أَبِي أَقْرَبَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ، فَقَالُوا: قَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**». لَفْظُ جَرِيرٍ. وَقَالَ عَبْثَرٌ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

١٨٢٦- **حَدَّثَنَا**[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٣)]، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُسْتَقِيمًا[(٤)] أَمْرُهَا ظَاهِرَةً عَلَى عَدُوِّهَا، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**». فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، أَتَتْهُ قُرَيْشٌ قَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ**».

١٨٢٧- **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٥)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ،

---

(١) رواه ابن الجعد في «مسنده»: (ص٣٩٠) عن زهير بن معاوية، ورواه أبو داود (ح٤٢٨٣) من طريق زهير بن معاوية، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥٢٠) من طريق عمرو بن خالد، ورواه البزار في «مسنده»: (١٠/ ١٩٤) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، ورواه المزي في «تهذيب الكمال»: (٣/ ٢٢٣) من طريق الطبراني - به.

(٢) «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٥٣، رقم ٢٠٥٩)، وفي «المعجم الأوسط»: (٦/ ٢٦٨).

(٣) «مسند أحمد»: (ح٢١٢١٣).

(٤) كذا في جميع النسخ من غير ألف تنوين للنصب، والجادة: مستقيمًا. خبرًا للفعل الناسخ، ويخرج المثبت على لغة ربيعة في حذف ألف تنوين النصب. ينظر شرح النووي على مسلم (٢/ ٢٢٧)، عمدة القاري (٦/ ٢٥٢)، فتح الباري (٩/ ٦٢١)، شرح السيوطي على سنن النسائي مع حاشية السندي (٥/ ١٨٠)، وينظر في هذه اللغة وشواهدها سر صناعة الإعراب لابن جني (٢/ ٤٧٧-٤٧٩)، شرح قطر الندى لابن هشام (ص٣٥٦)، همع الهوامع للسيوطي (٣/ ٤٢٧باب الوقف).

(٥) «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٥٣، رقم ٢٠٦٠).

حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي[١] سُلَيْمَانَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «**لَا تَبْرَحُونَ بِخَيْرٍ مَا قَامَ عَلَيْكُمُ اثْنَا**[٢] **عَشَرَ أَمِيرًا**». قُلْتُ لِأَبِي: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ آنِفًا كَذَلِكَ. قَالَ أَبِي: قَدْ قَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**».

١٨٢٨- حَدَّثَنَا[٣] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ فِتْيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، فَقُلْنَا: مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ أَمْرًا نَكْرَهُهُ، قَالَ: «**إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَطْرِيدًا وَتَشْرِيدًا، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ هَا هُنَا**»، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، «**أَصْحَابُ رَايَاتٍ**[٤] **سُودٍ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطَوْنَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا، فَلَا يَقْبَلُونَهُ**[٥] **حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَئُوهَا ظُلْمًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ فَلْيَأْتِهِمْ، وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ**».

* رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، نَحْوَهُ.

---

(١) قوله: أبي. ليس في «ك١». والمثبت من «س»، وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٨/ ٣٢٢).

(٢) في «ك١»: اثني. والمثبت من «س».

(٣) رواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ٣١٠)، وابن أبي شيبة في «مسنده»: (١/ ٢٠٩)، وابن ماجه (ح٤٢٢٠)، وابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٦٣٣)، والبزار في «مسنده»: (٤/ ٣٥٤) وغيرهم من طريق يزيد بن أبي زياد. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٠١) وعزاه للمصنف.

(٤) في «ك١»: الرايات. والمثبت من «س».

(٥) في «ك١»: يقبلوه. والمثبت من «س».

١٨٢٩- حَدَّثَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ**».

١٨٣٠- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِرْسٍ[٤] الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي وَاهِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عَبَّاسُ إِنَّهُ لَا تَكُونُ نُبُوَّةٌ، إِلَّا كَانَتْ بَعْدَهَا خِلَافَةٌ، وَسَيَلِي مِنْ وَلَدِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سَبْعَةَ عَشَرَ، مِنْهُمُ السَّفَّاحُ، وَمِنْهُمُ الْمَنْصُورُ، وَمِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ وَلَيْسَ بِمَهْدِيٍّ، وَمِنْهُمُ الْجَمُوحُ، وَمِنْهُمُ الْعَاقِبُ، وَمِنْهُمُ الذَّاهِبُ**[٥] **مِنْ وَلَدِكَ، وَوَيْلٌ لِأُمَّتِي مِنْهُ كَيْفَ يَعْقِرُهَا وَيُهْلِكُهَا وَيَذْهَبُ بِأَمْوَالِهَا**».

١٨٣١- حَدَّثَنَا[٦] أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الثِّقَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

---

(١) رواه الترمذي (ح٢٤٣٨)، وأحمد في «المسند»: (ح٨٨٩٦) عن قتيبة بن سعيد، ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط»: (٤/ ٣١) من طريق رشدين بن سعد.

(٢) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٩٩) وعزاه للمصنف.

(٣) «المعجم الأوسط»: (٦/ ٢٩٧).

(٤) في «ك١»: عدس. والمثبت من «س». وكذا قيده ابن ماكولا في «الإكمال»: (٦/ ١٨٣). وهو شيخ للطبراني أكثر عنه في الرواية في معجمه «الأوسط».

(٥) في «س»، حاشية «ك١» وعليه خ: الواهن. والمثبت من «ك١».

(٦) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١١/ ٤٧) من طريق مُحَمَّد بن جعفر بن أحمد بن عمر الناقد، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٢/ ٣٠١) من طريق إِسْحَاقَ بن أبي إسرائيل. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٩٩) وعزاه للمصنف.

اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مِنَّا الْقَائِمُ، وَمِنَّا السَّفَّاحُ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ، فَأَمَّا الْقَائِمُ فَتَأْتِيهِ الْخِلَافَةُ لَمْ يُهَرِقْ[١] فِيهَا مِحْجَمَةَ دَمٍ[٢]، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ، وَأَمَّا السَّفَّاحُ فَهُوَ مُحَمَّدٌ يَسْفَحُ الْمَالَ وَالدَّمَ، وَأَمَّا الْمَهْدِيُّ فَيَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا**»، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: حَسِبْتُ الْمَنْصُورَ أَبَا جَعْفَرٍ وَالسَّفَّاحَ الْمَهْدِيَّ.

* رَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنِ الضَّحَّاكِ.

١٨٣٢- حَدَّثَنَاهُ[٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ.

١٨٣٣- حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٥]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ النَّطَّاحِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ دَارَهُ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ يَوْمًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُبْتَسِمًا، فَقَالَ: «**هَذَا الْعَبَّاسُ قَدْ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ، وَسَيَلْبَسُ وَلَدُهُ مِنْ بَعْدِهِ السَّوَادَ، وَيَمْلِكُ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا**».

---

(١) راق الماءُ والدمُ وغيرُه: انصبَّ. ويتعدى بالهمزة فيقال: أراقه صاحبه، والفاعل مريق والمفعول مراق، وتبدل الهمزة فيقال: هَرَاقَهُ، والأصل هَرْيَقَهُ وزان دَحْرَجَهُ، ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يُهَرِيقُهُ كما تفتح الدال من يدَحرجه. «المصباح المنير»: ريق.

(٢) المحجم والمحجمة: ما يحجم به وقارورة الحجام. «لسان العرب»: حجم.

(٣) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥١٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١/ ٣٦٩) من طريق أبي عوانة. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٩٦) وعزاه للمصنف.

(٤) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٩٩) وعزاه للمصنف.

(٥) «المعجم الكبير»: (١٠/ ٢٨٥، رقم ١٠٦٧٥)، وفي «المعجم الأوسط»: (١/ ١٨٦).

١٨٣٤- **حُدِّثْتُ**(١) عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «**فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ**».

١٨٣٥- **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِرْسٍ(٣)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ شَرُّوسَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِينَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «**لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيَا، حَتَّى يَمْلِكَ مِنْ وَلَدِكَ يَا عَمِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ انْقِطَاعِ دَوْلَتِهِمْ، وَهُوَ(٤) الثَّامِنَ عَشَرَ، يَكُونُ مَعَهُ فِتْيَةٌ عُمْيًا صُمًّا، يَقْتُلُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ آلَافٍ، تِسْعَةَ آلَافٍ وَتِسْعَ مِائَةٍ، لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا الْيَسِيرُ، وَيَكُونُ قِتَالُهُمْ بِمَوْضِعٍ مِنَ الْعِرَاقِ(٥)، وَسَيَلِي مِنْ وَلَدِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، مِنْهُمُ السَّفَّاحُ، وَمِنْهُمُ الْمَنْصُورُ، وَمِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ وَلَيْسَ بِمَهْدِيٍّ، وَمِنْهُمُ الدَّرِجُ، وَمِنْهُمُ الْعَاقِبُ، وَمِنْهُمُ الْوَاهِنُ مِنْ وَلَدِكَ، وَوَيْلٌ لِأُمَّتِي مِنْهُ، كَيْفَ يَعْقِرُهَا وَيُهْلِكُهَا وَيَذْهَبُ بِأَمْوَالِهَا**».

١٨٣٦- **حَدَّثَنَا**(٦) الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُنْتَصِرُ

---

(١) هذا الحديث ليس في «س». ومثبت من «ك١». وقد رواه البزار في «مسنده»: (١٦/ ٦٠) من طريق مُحَمَّد بن إسماعيل بن أبي فديك، ورواه ابن عدي في «الكامل»: (٥/ ٤٣٠)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: (٢/ ٤٨٨) من طريق عبد الله بن شبيب بن خالد، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٦/ ٣٤٧) من طريق أبي عروبة الحراني.

(٢) «المعجم الأوسط»: (٦/ ٢٩٧).

(٣) في «ك١»: عدس. والمثبت هو الصواب وسبق التنبيه عليه قريبًا.

(٤) في «ك١»: ومن. والمثبت من «س»، «المعجم الأوسط».

(٥) من هنا إلى آخر الحديث ليس في «س». وأثبته من «ك١».

(٦) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١٠/ ٢٣٥، رقم ١٠٥٨٠)، وفي «المعجم الأوسط»: (٩/ ١٠١)، والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١/ ٣٧٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: =

ابْنُ نَصْرِ بْنِ الْمُنْتَصِرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشَدِ[١] بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ[٢] عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّكِ حَامِلٌ بِغُلَامٍ، فَإِذَا وَلَدْتِ فَأْتِينِي بِهِ**»، [قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَّى ذَاكَ وَقَدْ تَحَالَفَتْ قُرَيْشٌ، أَنْ لَا يَأْتُوا النِّسَاءَ، قَالَ: «**هُوَ مَا قَدْ أَخْبَرْتُكِ**»][٣]. قَالَتْ: فَلَمَّا وَلَدْتُهُ، أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى، وَأَلْبَأَهُ[٤] مِنْ رِيقِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، وَقَالَ: «**اذْهَبِي بِأَبِي الْخُلَفَاءِ**»، فَأَخْبَرْتُ الْعَبَّاسَ، وَكَانَ رَجُلًا لَبَّاسًا، فَلَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَامَ فَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، [ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا عَمِّي فَمَنْ شَاءَ فَلْيُبَاهِ[٥] بِعَمِّهِ**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ][٦]، أَوْ بَعْضَ الْقَوْلِ. قَالَ: [«**وَلِمَ لَا وَأَنْتَ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي**»][٧]. قَالَ: فَأَيُّ شَيْءٍ أَخْبَرَتْنِي بِهِ أُمُّ الْفَضْلِ؟ قَالَ: «**هُوَ مَا أَخْبَرَتْكَ،**

= (٢٦/ ٣٥٢) من طريق حنظلة بن أبي سفيان. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٠٠)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٠٢)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٩٢) وعزاه الجميع للمصنف.

(١) في «المنتقى»: رشيد. والمثبت من «ك١»، «س». وكذا قيده ابن نقطة في «إكمال الإكمال»: (٢/ ٧٠٨)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٤/ ١٩١)، وابن حجر في «تبصير المنتبه»: (٢/ ٦٠٥). وأحمد بن رشد بن خثيم الهلالي ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥)، «لسان الميزان»: (١/ ٤٥٩)، ويقال فيه أيضًا: ابن راشد، ومترجم بهذا الاسم في «الثقات»: لابن حبان (٨/ ٤٠)، «ميزان الاعتدال»: لابن حجر (١/ ٩٧).

(٢) قوله: حدثنا عمي سعيد بن خثيم. ليس في «ك١». وأثبته من «س»، «المنتقى». وسعيد بن خثيم بن رشد أبو معمر الهلالي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٤١٣).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

(٤) أي: صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي، وهو أول ما يحلب عند الولادة، ولبأت الشاة ولدها: أرضعته اللبأ. «النهاية»: لبأ.

(٥) في «ك١»: فليباهي. والمثبت من «س».

(٦) ما بين المعقوفين ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

(٧) ما بين المعقوفين ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

هَذَا أَبُو الْخُلَفَاءِ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمُ السَّفَّاحُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ [م١٧٥/ب] **مَنْ يُصَلِّي بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام»**.

١٨٣٧- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «**انْظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ شَيْءٍ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**مَا تَرَى؟**» قُلْتُ: أَرَى الثُّرَيَّا، قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ**».

١٨٣٨- حَدَّثَنَا(٢) أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ مَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ أَوْضَاحٌ، يَعْنِي بَيْضَاءَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَعْرِفُ هَذَا؟**» قَالَ: «**نَعَمْ، أَمَا إِنَّ وَلَدَهُ يَلْبَسُونَ السَّوَادَ**».

١٨٣٩- حَدَّثَنَا(٣) عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَخْرُجُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الزَّمَانِ وَظُهُورِ الْفِتَنِ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السَّفَّاحُ، فَيَكُونُ عَطَاؤُهُ الْمَالَ حَثْيًا**».

---

(١) رواه أحمد في «المسند»: (ح١٨١١) عن عبيد بن أبي قرة، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٣٦٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥١٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ورواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٨/ ٣٨٦، رقم ٤٧٦) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني.

(٢) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٠٢) وعزاه للمصنف وغيره.

(٣) رواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ٣٦٢، ٣٦٥، ٤٠٢) من طريق الأعمش، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١١٩٣٦) عن عثمان بن أبي شيبة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٠٣) وعزاه للمصنف وغيره.

١٨٤٠- حَدَّثَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مِنَّا السَّفَّاحُ، وَالْمَنْصُورُ، وَالْمَهْدِيُّ**».

قَالَ الْأَعْمَشُ: حَدَّثُونِي عَنِ الضَّحَّاكِ.

١٨٤١- حَدَّثَنَا(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٣)، حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ جَلَسَ مَعَ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لِيَكُونَ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، وَصَاحِبُ رَحَا دَارَةِ الْعَرَبِ، يَعِيشُ حَمِيدًا وَيَمُوتُ شَهِيدًا**». قِيلَ: وَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**». ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه. فَقَالَ: «**وَأَنْتَ سَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصًا كَسَاكَ اللهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ**».

١٨٤٢- حَدَّثَنَا(٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

---

(١) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥١٤) من طريق أبي عوانة، ورواه أيضًا الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١/ ٣٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٢/ ٢٨٠) من طريق أبي ربيعة.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ٤٨)، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ٩٦)، وفي «السنة»: (٢/ ٥٥٧)، والآجري في «الشريعة»: (٤/ ١٧٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٩٢) من طريق عبد الله بن صالح. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٩٦) وعزاه للمصنف والبيهقي.

(٣) «المعجم الكبير»: (١/ ٥٤، رقم ١٢)، وفي «المعجم الأوسط»: (٨/ ٣١٩).

(٤) رواه أبو يعلى في «معجمه»: (ص١٧٧) عن الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول أبو بهز، ورواه ابن عدي في «الكامل»: (٥/ ١٤٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٠/ ٤٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٤/ ١٦٤) من طريق أبي يعلى عن الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول أبي بهز.

أَبِي عَاصِمٍ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو بَهْزٍ الصَّقْرُ بْنُ[٢] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ[٣] الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ[٤]، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ[٥] مِنْ بَعْدِي**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: «**أَعْلِمْهُ**». فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقُلْتُ[٦]: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ**». قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ[٧]: «**افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ**». قَالَ: قُلْتُ[٨]: يَا رَسُولَ اللهِ أُعْلِمُهُ ذَلِكَ[٩]؟ قَالَ: «**أَعْلِمْهُ**». فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ، فَوَاللهِ مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا مَسِسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي مُذْ[١٠] بَايَعْتُكَ. . . . . .

---

(١) «السنة»: لابن أبي عاصم (٢/ ٥٤٦، ٥٥٧، ٥٥٨).

(٢) قوله: الصقر بن. في «المنتقى»: الشقري عن. وفي «ك١»، «س»: السقر بن. والمثبت هو الصواب الموافق لمصادر التخريج. والصقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن مغول أبو بهز ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٠/ ٤٦٢).

(٣) في «ك١»: بن. والمثبت من «س»، «المنتقى». وهو الموافق لمصادر التخريج. وعبد الله بن إدريس ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، والمختار بن فلفل المخزومي ترجمتاهما في «تهذيب الكمال»: (١٤/ ٢٩٣)، (٢٧/ ٣١٩).

(٤) بعده في «المنتقى»: له. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) قوله: وبشره بالخلافة. في «المنتقى»: وبالخلافة. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) في «س»، «المنتقى»: قال قلت. والمثبت من «ك١».

(٧) بعده في «المنتقى»: يا أنس قمم. والمثبت من «ك١»، «س».

(٨) قوله: قلت. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

(٩) قوله: ذلك. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

(١٠) في «س»، «المنتقى»: منذ. والمثبت من «ك١».

قَالَ: «**لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ**[١] **يَا عُثْمَانُ**».

١٨٤٣- حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَةٍ وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ وَذَكَرَ قِصَّةَ الْقُفِّ[٣] وَقَالَ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ ﷺ لَكَ. فَقَالَ: «**ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَاءٍ يُصِيبُهُ**».

* رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكٍ، مِثْلَهُ[٤].

* وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، مِثْلَهُ.

١٨٤٤- حَدَّثَنَا[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ[٦]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي حَائِطٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ائْذَنْ لَهُ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ**

---

(١) قوله: لابد من ذلك. في «المنتقى»: هو ذاك. وفي «س»: هو ذلك. والمثبت من «ك١».

(٢) رواه البخاري (ح٧١٨٦) عن سعيد بن أبي مريم، ورواه مسلم (ح٦٣٦٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٩/ ١٣٦) من طريق سعيد بن أبي مريم، ورواه الروياني في «مسنده»: (١/ ٣٤٤) من طريق شريك بن أبي نمر.

(٣) قُفّ البئر: الدكة التي تجعل حولها، وأصل القف: ما غلظ من الأرض وارتفع، أو هو من القف: اليابس؛ لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسًا في الغالب. والقُفّ: واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها. فلعله هو المقصود هنا. «النهاية»: قفف.

(٤) رواه مسلم (ح٦٣٦٧، ٦٣٦٨) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٩/ ١٣٨) من طريق سليمان ابن بلال.

(٥) رواه أحمد في «المسند»: (ح١٩٨١٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب»: (ص١٩٥) عن عبد الرزاق، ورواه أيضًا البزار في «مسنده»: (٨/ ٦١)، والآجري في «الشريعة»: (٤/ ١٩٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٩/ ١٤٣) من طريق عبد الرزاق.

(٦) «جامع معمر بن راشد»: (١١/ ٢٣٠).

بَلْوَى تُصِيبُهُ». فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ ﷺ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى شَدِيدَةٍ. فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، حَتَّى جَلَسَ.

* رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، وَعَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، وَعُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِمْرَانَ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: قَالَ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَسْتَعِينُ اللهَ[١].

١٨٤٥- حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٣]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَنَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي حُشٍّ مِنْ حُشَّانِ[٤] الْمَدِينَةِ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ خَفِيضُ الصَّوْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ»**، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّى جَلَسَ.

١٨٤٦- حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٦]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ

---

(١) رواه البخاري (ح٣٧٣٩، ٦٢٨٧)، ومسلم (ح٦٣٦٥) من طريق عثمان بن غياث، ورواه البخاري (ح٣٧٤١، ٧٣٤٨)، والترمذي (ح٤٠٧٥) من طريق أيوب السختياني.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (١/ ٥٧)، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٦٦٥٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير»: (١/ ١٧٢)، وابن شبة في «تاريخ المدينة»: (٣/ ١٠٧٣)، وابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٦٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (ج١٣، ١٤، ص٦١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣١/ ٢٧٢) جميعًا من طريق همام بن يحيى.

(٣) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٤/ ٤٤).

(٤) الحش: البستان والنخل المجتمع. «لسان العرب»: حشش.

(٥) رواه أبو يعلى في «مسنده»: (٨/ ٢٣٤)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ١٠٦) والبيهقي في «الاعتقاد»: (ص٣٦٨)، وفي «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٩/ ٢٨٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

(٦) «مسند الحميدي»: (١/ ٢٩٤).

يَوْم: «**وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي**». فَقُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: «**لَا**». ثُمَّ قَالَ: «**وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي**». فَقُلْنَا لَهُ: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ قَالَ: «**لَا**». ثُمَّ قَالَ: «**وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي**». فَقُلْنَا لَهُ: أَلَا نَدْعُو لَكَ ابْنَ عَمِّكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالَ: «**لَا**». ثُمَّ قَالَ: «**وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي**». فَقُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ. فَسَكَتَ[1] قَالَتْ: فَأَمَرْتُ بِهِ فَدُعِيَ لَهُ، فَلَمَّا جَاءَهُ خَلَا بِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لَهُ، وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَلَوَّنُ.

١٨٤٧- **حَدَّثَنَا**[2] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[3]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ، فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ يَوْمَ الدَّارِ حِينَ حُصِرَ: وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ. قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

* رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَهُ.

١٨٤٨- **حَدَّثَنَا**[4] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[5]، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ

---

(١) قوله: فسكت. مكانه بياض في «ك١». وكتب بحاشيتها: ينظر. والمثبت من «س»، مسند الحميدي.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (١/ ٥٨)، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (ح٣٨٨١٢) عن وكيع بن الجراح، ورواه الترمذي (ح٤٠٧٦)، وأبو بكر بن الخلال في «السنة»: (٢/ ٣٢٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (١/ ٥٢٥، رقم ٣٩١) من طريق وكيع ابن الجراح.

(٣) «مسند أحمد»: (ح٢٦٤٣٧).

(٤) رواه الترمذي (ح٤٠٧٠)، وابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٥٦٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٣/ ٣٣٦) من طريق معاوية بن صالح.

(٥) «مسند الشاميين»: (٣/ ١٢٩).

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

* رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ رَبِيعَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَيْهَمَ، عَنِ النُّعْمَانِ.

١٨٤٩- حَدَّثَنَا[١] الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ وَأَنَا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **ادْعُوا لِي أَخِي**». قَالُوا: وَمَنْ أَخُوكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: «**ادْعُوا لِي أَخِي**». فَذَكَرُوا عُمَرَ وَعَلِيًّا، ثُمَّ ذَكَرُوا عُثْمَانَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَا عُثْمَانُ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ، فَلَا تَخْلَعْهُ حَتَّى تَلْقَانِي**».

* رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ مِثْلَهُ.

١٨٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٢]، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: «**ادْنُ مِنِّي**». فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى أَصَابَتْ رُكْبَتُهُ رُكْبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَزَرَّرَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُثْمَانُ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخَبُ دَمًا، فَأَقُولُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ؟ فَتُسَمِّي وَتَشْتَكِي بَيْنَ آمِرٍ وَمَاكِرٍ وَخَاذِلٍ، فَبَيْنَمَا أَنْتَ كَذَلِكَ، إِذْ سُمِعَ بِهَاتِفٍ يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ، أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَدْ حُكِّمَ فِي**

---

(١) رواه المصنف في «صفة النفاق»: (ص١٣١)، وفي «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص٥٥) من طريق أبي عثمان بن خالد.

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٨٩٧).

أَعْدَائِهِ أَوْ وُلِّيَ، فَكَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ عِنْدَ ذَلِكَ». قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا.

١٨٥١- حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أُحُدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَقَالَ: «**اثْبُتْ أُحُدُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ**».

* رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ.

١٨٥٢- حَدَّثَنَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَصَّاصُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي رَزِينٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أُحُدًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ: «**اثْبُتْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ**».

* رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ مَكِّيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ مِثْلَهُ.

١٨٥٣- حَدَّثَنَا(٣) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواه المصنف بالطريقين في «تثبيت الإمامة»: (ص٣٣٦)، ورواه البخاري (ح٣٧١٩)، وأبو داود (ح٤٦٥٣)، والترمذي (ح٤٠٦٢)، وأحمد في «المسند»: (ح١٢٢٨٩)، وابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٦٢١)، وأبو يعلى في «مسنده»: (٥/ ٢٨٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

(٢) في «ك١»: المقدمي. والمثبت من «س». وهو في «سير أعلام النبلاء»: (١٢/ ٣٦٣)، «تاريخ الإسلام»: (٨/ ٤٢٦).

(٣) رواه أحمد في «المسند»: (ح٢٣٢٧٤)، وفي «فضائل الصحابة»: (١/ ٥٠٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب»: (ص١٦٦) عن عبد الرزاق، ورواه ابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٦٢٢)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٤١٦)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ٩١، رقم ١٤٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٥١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٤/ ٤٠٣) وغيرهم من طريق عبد الرزاق.

عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[١]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، رضي الله عنهم، فَارْتَجَّ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اسْكُنْ أُحُدُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ**».

١٨٥٤- حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٣]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى يَنْبُعَ عَائِدًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، وَكَانَ مَرِيضًا بِهَا حَتَّى ثَقُلَ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: مَا يُقِيمُكَ بِهَذَا الْمَنْزِلِ، لَوْ مُتَّ لَمْ تَلِكَ إِلَّا الْأَعْرَابُ جُهَيْنَةُ، احْتَمِلْ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَدِينَةَ، فَإِنْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ، وَلِيَكَ أَصْحَابُكَ وَصَلَّوْا عَلَيْكَ. وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي لَسْتُ مَيِّتًا مِنْ وَجَعِي هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ، أَنْ لَا أَمُوتَ حَتَّى أُؤَمَّرَ، ثُمَّ تُخْضَبَ هَذِهِ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ.

قَالَ: وَقُتِلَ أَبُو فَضَالَةَ مَعَهُ بِصِفِّينَ.

* حَدَّثَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[٤]، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ.

* وَرَوَاهُ إِسْحَاقُ الْكَوْسَجُ، عَنْ عَارِمٍ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ مِثْلَهُ.

---

(١) «جامع معمر بن راشد»: (١١/ ٢٢٩).

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ٨٤)، (٦/ ٢٩٨٥)، ورواه البزار في «مسنده»: (٣/ ١٣٧)، والمصنف في «تاريخ أصبهان»: (٢/ ١٨٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٣٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٢/ ٣٢٣، رقم ٧٠٢) من طريق مُحَمَّد بن راشد المكحولي.

(٣) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٩٠٥).

(٤) «مسند أحمد»: (ح٨١٦).

١٨٥٥- حَدَّثَنَا(١) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ الْحِمَّانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». وَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَانَ مِمَّا يُسِرُّهُ(٢) إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا**»، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ.

* رَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ(٣)

* وَرَوَاهُ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَالْأَجْلَحُ، وَكَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبٍ(٤).

* وَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ.

١٨٥٦- حَدَّثَنَا(٥) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِي.

١٨٥٧- حَدَّثَنَا(٦) أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ

---

(١) رواه أحمد في «المسند»: (ح٥٩٤)، وأبو سعيد الأشج في «حديث أبي سعيد الأشج»: (ص١٣٣) من طريق سليمان بن مهران الأعمش، ورواه البزار في «مسنده»: (٣/ ٩٠)، وأبو يعلى في «مسنده»: (١/ ٣٨٣)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمدًا»: (ص٤٤) من طريق جرير.

(٢) في «المنتقى»: يشير. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) رواه المصنف في «حلية الأولياء»: (٨/ ١١٩)، وفي «تاريخ أصبهان»: (٢/ ٥٥)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمدًا»: (ص٤٢) عن فضيل بن عياض.

(٤) رواه البزار في «مسنده»: (٣/ ٩١) من طريق أجلح عن حبيب بن أبي ثابت.

(٥) انظر «دلائل النبوة»: للبيهقي (٦/ ٤٤٠).

(٦) رواه المصنف بالطريق الأول في «حلية الأولياء»: (١/ ١٤١)، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ١٤٧)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (٧/ ٤٦٤)، والطبري في «التاريخ»: (٢/ ٤٠٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٢/ ٢٨١) من طريق مُحَمَّد بن سلمة، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١٨٦١١)، وفي «فضائل الصحابة»: (٢/ ٦٨٧)، والدولابي في «الكنى والأسماء»: (٣/ ١١٧٩) من طريق مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ.

الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْآجُرِّيُّ[١]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٢]: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُوكَ يَزِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁، رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَعَمَدْنَا إِلَى صَوْرٍ[٣] مِنَ النَّخْلِ، فَنِمْنَا تَحْتَهُ فِي دَقْعَاءَ[٤] مِنَ التُّرَابِ، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ، [م١٧٦/أ] فَأَتَى عَلِيًّا فَغَمَزَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَدْ تَتَرَّبْنَا فِي ذَاكَ التُّرَابِ، فَقَالَ: «**قُمْ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَشْقَى النَّاسِ، أُحَيْمِرُ[٥] ثَمُودَ عَاقِرُ النَّاقَةِ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا**»، وَأَشَارَ إِلَى قَرْنِهِ، «**وَتَبْتَلُّ هَذِهِ مِنْهَا**»، وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ.

١٨٥٨- حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٧]، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا لِعَلِيٍّ ﵁: «**مَنْ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ؟**» قَالَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**صَدَقْتَ، فَمَنْ أَشْقَى الْآخِرِينَ؟**» قَالَ: لَا عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى**

---

(١) «الشريعة للآجري»: (٤/ ٢١٠٠).

(٢) رواه ابن إِسْحَاقَ كما في «السيرة النبوية»: لابن هشام (١/ ٥٩٩).

(٣) صَوْر النخل: جماعة من النخل. «النهاية»: صور.

(٤) الدقعاء: التراب اللين. «النهاية»: دقع.

(٥) في «المنتقى»: حمير. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) رواه أبو يعلى في «مسنده»: (١/ ٣٧٧)، والبغوي في «معجم الصحابة»: (٣/ ٣٤٧) عن سويد بن سعيد، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٢/ ٥٤٧) من طريق أبي يعلى عن سويد بن سعيد.

(٧) «المعجم الكبير»: (٨/ ٣٨، رقم ٧٣١١).

هَذِهِ». وَأَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى يَأْفُوخِهِ[١]. فَكَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يَقُولُ: لِأَهْلِ الْعِرَاقِ أَمَا[٢] وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا، فَخَضَبَ هَذِهِ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ، مِنْ هَذَا، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ.

١٨٥٩- حَدَّثَنَا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٤]، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا نَاصِحٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**مَنْ أَشْقَى ثَمُودَ؟**»، قَالَ: مَنْ عَقَرَ النَّاقَةَ. قَالَ: «**فَمَنْ أَشْقَى هَذِهِ الْأُمَّةِ؟**» قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**قَاتِلُكَ**».

١٨٦٠- حَدَّثَنَا[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٦]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ[٧]، حَدَّثَنَا نَاصِحٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**إِنَّكَ مُؤَمَّرٌ**[٨] **مُسْتَخْلَفٌ، وَإِنَّكَ مَقْتُولٌ وَإِنَّ هَذِهِ**[٩] **مَخْضُوبَةٌ مِنْ هَذِهِ**[١٠]»، لِحْيَتُهُ مِنْ رَأْسِهِ.

---

(١) اليأفوخ: حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره، وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل. «لسان العرب»: أفخ.

(٢) في «ك١»: أم. والمثبت من «س».

(٣) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٢/ ٥٥٠) من طريق يوسف بن موسى.

(٤) «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٤٧، رقم ٢٠٣٧) عن عبدان بن أحمد، عن يوسف بن موسى.

(٥) رواه المصنف بالطريق نفسه في «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص١٧٠)، ورواه الآجري في «الشريعة»: (٤/ ٢١٠٢) من طريق عباد بن يعقوب. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٩٦)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٨٥، ١٥٣) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف والطبراني.

(٦) «المعجم الكبير»: (٢/ ٢٤٧، رقم ٢٠٣٨)، وفي «المعجم الأوسط»: (٧/ ٢١٨).

(٧) في «المنتقى»: هشام. والمثبت من «ك١»، «س». وعلي بن هاشم بن البريد أبو الحسن العائذي الخزاز ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢١/ ١٦٣).

(٨) في «المنتقى»: مؤمن. وفي «س»: مؤثر. والمثبت من «ك١».

(٩) قوله: وإن هذه. في «س»، «المنتقى»: وهذه. والمثبت من «ك١».

(١٠) في «المنتقى»: هذا. والمثبت من «ك١»، «س».

١٨٦١- **حَدَّثَنَا**[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَتَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَدْ أَدْخَلْتُ رِجْلَيَّ فِي الْغَرْزِ، فَقَالَ لِي: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: الْعِرَاقَ. فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ جِئْتَهَا لَيُصِيبَنَّكَ بِهَا ذُبَابُ السَّيْفِ. قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: وَايْمُ اللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِثْلَهُ. يَقُولُ: قَالَ أَبُو حَرْبٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فَتَعَجَّبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا عَنْ نَفْسِهِ.

* * *

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنه وَأَرْضَاهُ

١٨٦٢- **حَدَّثَنَا**[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْقَطْرِ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأُذِنَ لَهُ. فَقَالَ لِأُمِّ سَلَمَةَ: «**احْفَظِي عَلَيْنَا الْبَابَ لَا يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ**»، قَالَ: فَجَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَوَثَبَ حَتَّى دَخَلَ، فَجَعَلَ يَصْعَدُ عَلَى مَنْكِبِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ٨٤)، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ١٤٤)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ١٢٧)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ١٥١) من طريق سفيان، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٢/ ٥٤٥) من طريق الحميدي.

(٢) «مسند الحميدي»: (١/ ١٨٠).

(٣) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٦٦٦)، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١٤٠٠٢) عن عبد الصمد بن حسان، ورواه أبو يعلى في «مسنده»: (٦/ ١٢٩)، والبغوي في «معجم الصحابة»: (٢/ ١٧)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ١٤٢)، ورواه أيضًا الطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ١٠٦، رقم ٢٨١٣) عن بشر بن موسى، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٦٩) من طريق بشر بن موسى.

الْمَلَكُ أَتُحِبُّهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نَعَمْ**». قَالَ: فَإِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ يَقْتُلُهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الْمَكَانَ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ. قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَأَرَاهُ تُرَابًا أَحْمَرَ، فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَصَرَّتْهُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهَا، قَالَ: وَكُنَّا نَسْمَعُ أَنَّهُ يُقْتَلُ بِكَرْبَلَاءَ.

١٨٦٣- حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)]، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَرْبَدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: دَخَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنه عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا جَالِسَةٌ عَلَى الْبَابِ، فَتَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُ فِي كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا يُقَلِّبُهُ، وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُكَ تُقَلِّبُ شَيْئًا فِي كَفِّكَ، وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلَى بَطْنِكَ وَدُمُوعُكَ تَسِيلُ. فَقَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام، **أَتَانِي بِتُرْبَتِهِ الَّتِي يُقْتَلُ عَلَيْهَا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي يَقْتُلُونَهُ**».

١٨٦٤- حَدَّثَنَا[(٣)] مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْوَكِيلُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ صَاحِبٌ لَنَا خَرَاسَانِيٌّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا يُقْتَلُ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِ**[(٤)] **الْعِرَاقِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَنْصُرْهُ**»، قَالَ: فَقُتِلَ أَنَسٌ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهم.

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ٣٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ١٠٩، رقم ٢٨٢٠)، (٢٣/ ٣٢٨، رقم ٧٥٤) عن عبيد بن غنام.

(٢) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٨٥٢١).

(٣) انظر «معرفة الصحابة»: للمصنف (١/ ٢٤٣)، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٤٠)، (١٤/ ١٤٨) وعزاه للمصنف.

(٤) قوله: من أرض. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

١٨٦٥- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضي الله عنهما، يَلْعَبَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِي، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أُمَّتَكَ تَقْتُلُ ابْنَكَ هَذَا مِنْ بَعْدِكَ. وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ، فَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَدِيعَةٌ عِنْدَكِ هَذِهِ التُّرْبَةُ. فَشَمَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «**رِيحُ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ**»، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِذَا تَحَوَّلَتْ هَذِهِ التُّرْبَةُ دِمَاءً، فَاعْلَمِي أَنَّ ابْنِي قَدْ قُتِلَ**». قَالَ: فَجَعَلَتْهَا أُمُّ سَلَمَةَ فِي قَارُورَةٍ، ثُمَّ جَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَقُولُ(٣) كُلَّ يَوْمٍ: تُحَوَّلِينَ دَمًا لِيَوْمٍ عَظِيمٍ.

١٨٦٦- حَدَّثَنَا(٤) أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ(٦) الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه،

---

(١) رواه الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية»: (١/ ٢١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٤/ ١٩٢)، وابن العديم في «بغية الطلب»: (٦/ ٢٥٩٩) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٣٨)، (١٤/ ١٤٦)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٣) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٢) «المعجم الكبير»: (٣/ ١٠٨، رقم ٢٨١٧).

(٣) قوله: وتقول. ليس في «ك١». وأثبته من «س».

(٤) رواه أحمد في «المسند»: (ح٦٥٨) عن مُحَمَّد بن عبيد، ورواه البزار في «مسنده»: (٣/ ١٠١)، وأبو يعلى في «مسنده»: (١/ ٢٩٨)، والآجري في «الشريعة»: (٥/ ٢١٧٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٤/ ١٨٧)، وابن العديم في «بغية الطلب»: (٦/ ٢٥٩٦) من طريق مُحَمَّد بن عبيد، ورواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٢/ ٣٧٥، رقم ٧٥٨) من طريق أحمد بن حنبل عن مُحَمَّد بن عبيد. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٤) وعزاه للمصنف.

(٥) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٨٥٢٢).

(٦) في «ك١»، «س»: يحيى. والصواب ما أثبته، وعبد الله بن نجي بن سلمة الحضرمي الكوفي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٢١٩).

وَكَانَ صَاحِبَ مَطْهَرَتِهِ[١]، فَلَمَّا حَاذَى نِينَوَى، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ، فَنَادَى عَلِيٌّ: صَبْرًا أَبَا عَبْدِ اللهِ، صَبْرًا أَبَا عَبْدِ اللهِ. بِشَطِّ الْفُرَاتِ، فَقُلْتُ: مَاذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ فَقَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا لِعَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ أَغْضَبَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: «**بَلَى، قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ**». فَقَالَ: «**هَلْ لَكَ أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ**»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا.

١٨٦٧- حَدَّثَنَا[٢] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْوَادِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا يَوْمًا فِي بَيْتِي، فَقَالَ: «**لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ**». فَانْتَظَرْتُهُ فَدَخَلَ الْحُسَيْنُ رضي الله عنه، فَسَمِعْتُ نَشِيجَ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي، فَاطَّلَعْتُ فَإِذَا الْحُسَيْنُ فِي حِجْرِهِ أَوْ إِلَى جَنْبِهِ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا عَلِمْتُ بِهِ حَتَّى دَخَلَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ مَعَنَا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: أَتُحِبُّهُ؟ فَقُلْتُ: أَمَّا مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا فَنَعَمْ. فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُ هَذَا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهُ كَرْبَلَاءُ**»، فَتَنَاوَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام مِنْ تُرَابِهَا، فَأَرَاهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا أُحِيطَ بِالْحُسَيْنِ حِينَ قُتِلَ، قَالَ: مَا اسْمُ هَذِهِ الْأَرْضِ؟ قَالُوا: أَرْضُ كَرْبَلَاءَ. قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**أَرْضُ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ**».

قال الشيخ أسعده اللهُ:

---

(١) المطهرة: الإداوة. «مختار الصحاح»: طهر.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٦٦٦)، ورواه ابن العديم في «بغية الطلب»: (٦/ ٢٥٩٨) من طريق المصنف - به، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ١٠٨، رقم ٢٨١٩)، (٢٣/ ٢٨٩، رقم ٦٣٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٣٨)، (١٤/ ١٤٦) وعزاه للمصنف.

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِإِصْلَاحِ اللهِ بِالْحَسَنِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ مِنْهُ ﷺ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَمْرِ مُعَاوِيَةَ وَحَقْنِ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ رضي الله عنه

١٨٦٨- حَدَّثَنَا(١) أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، لَعَلَّ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ** [م١٧٦/ب] **عَظِيمَتَيْنِ**».

* رَوَاهُ النَّاسُ عَنِ الْحَسَنِ.

١٨٦٩- حَدَّثَنَا(٢) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ فَرُّوخَ الرَّافِقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التَّلِّ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، يُصْلِحُ اللهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْهِ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي، يَحْقِنُ اللهُ تَعَالَى بِهِ دِمَاءَهُمْ**».

١٨٧٠- حَدَّثَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

---

(١) رواه البخاري (ح٣٦٧٢)، وأبو داود (ح٤٦٦٤)، والترمذي (ح٤١٤٢) وغيرهم من طريق الحسن بن أبي الحسن البصري، ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: (٢/ ٢٠٣) عن مبارك بن فضالة، ورواه أيضًا ابن الجعد في «مسنده»: (ص٤٦٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»: - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة (١/ ٢٥٧)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٠٧٧٨)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٠/ ٣٧٥)، والآجري في «الشريعة»: (٥/ ٢١٦٨) من طريق مبارك بن فضالة، ورواه البزار في «مسنده»: (٩/ ١١١)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ٣٤، رقم ٢٥٩١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة»: (ص٣٤٦)، والمصنف في «حلية الأولياء»: (٢/ ٣٥) جميعًا من طريق أبي الوليد عن مبارك بن فضالة.

(٢) رواه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: (١/ ٢١٦) من طريق علي بن مُحَمَّد.

(٣) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٤٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد»: (٨/ ٥٤٧) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ورواه أيضًا الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٤/ ٣٥٠) من طريق الأعمش.

عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، يُصْلِحُ اللهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**».

* * *

ذِكْرُ خَبَرٍ فِي إِعْلَامِهِ ﷺ عَلِيًّا رضي الله عنه بَعْضَ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ وَيُمْتَحَنُ بِهِ

١٨٧١- **حَدَّثَنَا**(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ(٣) الْمِصِّيصِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ الرَّقِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(٤) بْنُ جَنَّادٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ، وَسَتُحَاجُّ قَوْمَكَ**»، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**احْكُمْ بِالْكِتَابِ**».

قَالَ الشَّيْخُ أَسْعَدَهُ اللهُ: وهذا مما يُحمَل عَلَى أنه ﷺ أشار بِهِ إِلَى مَا جرى لَهُ مَعَ طلحة والزبير ومُعَاوِيَة رضي الله عنهم يوم الجمل وصفين، وما جرى لَهُ مَعَ أصحاب النهر.

* * *

---

(١) رواه ابن الأعرابي في «معجمه»: (٢/ ٦٣٧) من طريق عطاء بن مسلم. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٣٥)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٥١) وعزاه للمصنف.

(٢) الطبراني في «المعجم الصغير»: (٢/ ١٧٤) عن مُحَمَّد بن عبد الله بن رزين الحلبي عن عبيد بن جناد الحلبي - به.

(٣) في «ك١»: الحسن. والمثبت من «س». وعبد الله بن الحسين بن جابر أبو مُحَمَّد المصيصي ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٣٠٧).

(٤) في «ك١»: عبد الله. والمثبت من «س». وعبيد بن جناد الحلبي ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٥/ ٤٠٤)، «تاريخ الإسلام»: (٥ / ٦٢٧)، «إكمال الإكمال»: (٢/ ١٠).

ذِكْرُ خَبَرٍ فِي ذِي الثُّدَيَّةِ وَصَفَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصِفَةِ لَقَبِهِ

١٨٧٢- حَدَّثَنَا(١) أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْأَخْيَلِ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَا: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالضَّحَّاكُ الْمِشْرَقِيُّ(٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ يَقْسِمُ قَسْمًا، فَقَالَ لَهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، اعْدِلْ. قَالَ: «**وَيْحَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ**»، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا، إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ، يَمْرُقُونَ(٣) مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَضِيِّهِ(٤) فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُذَذِهِ(٥) فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْئًا، يَسْبِقُ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، يَخْرُجُونَ عَلَى خَيْرِ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ(٦) إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلَ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوِ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ(٧)**»،

---

(١) رواه البخاري (ح٦٢٣٣) من طريق الوليد بن مسلم، ورواه أيضًا: البخاري (ح٣٦٥٣)، ومسلم (ح٢٥٠٥) وغيرهما من طريق مُحَمَّد بن مسلم بن شهاب الزهري، ورواه النسائي في «السنن الكبرى»: (٧/ ٤٧٢) عن مُحَمَّد بن المصفى بن بهلول، عن الوليد بن مسلم.

(٢) كذا ضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (٤/ ٢٠٩١)، وابن ماكولا في «الإكمال»: (٧/ ٢٥٧)، وابن حجر في «تبصير المنتبه»: (٤/ ١٣٦٧)، وانظر «الأنساب»: (١١/ ٣٢٨، ٣٢٩)، «اللباب»: (٣/ ٢١٦)، «توضيح المشتبه»: (٨/ ١٧١-١٧٣).

(٣) أي: يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه. «النهاية»: مرق.

(٤) النضي: نصل السهم. «النهاية»: نضا.

(٥) القذذ: ريش السهم، واحدها قذة. «النهاية»: قذذ.

(٦) أي: ناقص الخلق. «النهاية»: خدج.

(٧) أي: ترجرج تجيء وتذهب. «النهاية»: دردر.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه حِينَ قَاتَلَهُمْ، فَأَرْسَلَ فِي الْقَتْلَى فَأُتِيَ بِهِ، عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

* * *

ذِكْرُ خَبَرٍ آخَرَ فِي ذِي الثُّدَيَّةِ وَتَسْمِيَةِ الَّذِي جَاءَ بِهِ

١٨٧٣- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَاشٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَا الثُّدَيَّةِ، فَقَالَ: «**شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ**(٣)، **رَاعِي الْخَيْلِ، أَوْ رَاعٍ**(٤) **لِلْخَيْلِ، يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ الْأَشْهَبُ، أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ، عَلَامَةٌ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ**».

قَالَ سُفْيَانُ: فَأَخْبَرَنِي عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ، أَنَّهُ جَاءَ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: الْأَشْهَبُ أَوِ ابْنُ الْأَشْهَبِ.

* * *

(١) رواه عبد الرزاق في «الأمالي في آثار الصحابة»: (ص٨٨)، «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٩٠٧٦)، وابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٤٤٨)، والبزار في «مسنده»: (٤/ ٦٠) وغيرهم من طريق سفيان ابن عيينة، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١٥٧٠)، وابن لوين في «جزء لوين»: (ص١٠٢) عن سفيان ابن عيينة، ورواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»: - السفر الثاني (٢/ ٨٦٧) عن الحميدي، ورواه الشاشي في «مسنده»: (١/ ٢٠٩)، والحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٥٦٦) من طريق الحميدي.

(٢) «مسند الحميدي»: (١/ ١٩٠).

(٣) الردهة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء. «النهاية»: رده.

(٤) في «ك١»: راعي. والمثبت من «س».

إِخْبَارِهِ بِمَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ مِنَ الشَّهَادَةِ فَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ شَهِيدًا

١٨٧٤- حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(٢)، وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ**».

* * *

ذِكْرُ إِعْلَامِهِ ﷺ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَنَّهُ مَقْتُولٌ بَيْنَ صِفِّينَ وَأَنَّ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ تَقْتُلُهُ وَأَنَّ آخِرَ شَرَابٍ يَشْرَبُهُ ضَيَاحٌ(٣) لَبَنٍ

١٨٧٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْيَقْظَانِ، حَدَّثَتْنِي لُؤْلُؤَةُ، مَوْلَاةُ عَمَّارٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: إِنِّي لَا أَمُوتُ مِنْ مَرَضِي هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَخْبَرَنِي أَنِّي أُقْتَلُ بَيْنَ صِفِّينَ.

---

(١) رواه الترمذي (ح٤١٠٤)، وابن ماجه (ح١٣٠) من طريق الصلت بن دينار، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٤٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٤/ ١٩٦) من طريق مكي بن إبراهيم. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١١) وعزاه للمصنف والحاكم وابن ماجه.

(٢) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٣/ ٣٤٠).

(٣) الضياح: اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط. «النهاية»: ضيح.

(٤) عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٩/ ٢٩٥) للطبراني.

* أَبُو الْيَقْظَانِ هُوَ عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.

١٨٧٦- **حَدَّثَنَا**[١] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ[٢]، عَنْ عَمَّارٍ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ صِفِّينَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ آخِرَ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا ضَيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ**»، فَشَرِبَ اللَّبَنَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقُتِلَ.

* رَوَاهُ ابْنُ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ، نَحْوَهُ.

١٨٧٧- **حَدَّثَنَا**[٣] عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْهَيَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: الْجَنَّةُ تَحْتَ الْأَبَارِقَةِ، وَالظَّمْآنُ يَرِدُ الْمَاءَ مَوْرُودًا[٥]، وَقَدْ قَاتَلْتُ مَعَ صَاحِبِ الرَّايَةِ السَّوْدَاءِ ثَلَاثَ عَرَكَاتٍ[٦] مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَذِهِ الرَّابِعَةُ، مَا هِيَ بِأَبَرِّهِنَّ وَلَا أَتْقَاهُنَّ.

---

(١) رواه البزار في «مسنده»: (٤/ ٢٤٣) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل.

(٢) في «ك١»: ناجذ. والمثبت من «س». وكذا قيده الخزرجي في «الخلاصة»: (١/ ١١٦)، بالدال المهملة. وكذا في ترجمة ربيعة في «تهذيب الكمال»: (٩/ ١٤٥)، «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٧٣)، «تهذيب التهذيب»: (١٢/ ١٣٠). وغيره ضبطه ضبط قلم بالذال المعجمة كما في ترجمة ربيعة في «التاريخ الكبير»: (٣/ ٢٨١)، «الثقات»: (٤/ ٢٢٩)، «تاريخ بغداد»: (٩/ ٤١٣).

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٣/ ٢٥٨) من طريق سلمة بن كهيل، ورواه أيضًا ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٣/ ٤٦٥) من طريق ابن سعد - به.

(٤) في «ك١»: الأزدي. والمثبت من «س»، ويحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٤٣٨).

(٥) في «ك١»: مورود. والمثبت من «س».

(٦) أي: مرات. القاموس المحيط «عرك».

١٨٧٨- **حَدَّثَنَا**[١] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَمَيْسَرَةَ، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ، جَعَلَ يُقَاتِلُ وَلَا يُقْتَلُ، فَيَجِيءُ إِلَى عَلِيٍّ، فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيَوْمُ كَذَا وَكَذَا هَذَا، فَيَقُولُ لَهُ عَلِيٌّ[٢]: أَذْهِبْ عَنْكَ، فَقَالَ ذَاكَ مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: إِنَّ هَذَا لَآخِرُ شَرْبَةٍ أَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّ هَذِهِ لَآخِرُ شَرْبَةٍ أَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

* رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، مِثْلَهُ عَنْهُمَا.

١٨٧٩- **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمَّارٍ يَوْمَ صِفِّينَ، وَهُوَ وَاقِفٌ فِي الصُّفُوفِ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، قَالَ: يَا أَبَا الْمُخَارِقِ اسْقِنِي. فَسَقَيْتُهُ فِي قَدَحٍ أَخْضَرَ لَبَنًا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَنَّ آخِرَ شَرْبَةٍ أَشْرَبُهَا شَرْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى لِوَاءِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: قَاتَلْتُ صَاحِبَ هَذِهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

١٨٨٠- **حَدَّثَنَا**[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٥]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ،

---

(١) رواه المصنف في «حلية الأولياء»: (١/ ١٤١) من طريق خالد بن عبد الله، ورواه أبو يعلى في «مسنده»: (٣/ ١٩٦) عن وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٣/ ٤٦٨) من طريق أبي يعلى - به.

(٢) قوله: علي. ليس في «ك١». وأثبته من «س».

(٣) عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٧/ ٢٤٣) للطبراني.

(٤) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (١/ ١٤١)، ورواه ابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم»: (٥/ ١٤٧) من طريق المصنف.

(٥) عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٩/ ٢٩٧) للطبراني.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ الْعَبَّادَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو الضَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَعَا غُلَامًا لَهُ بِشَرَابٍ، فَأَتَاهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ آخِرَ شَيْءٍ تُزَوَّدُهُ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحَةُ لَبَنٍ**»، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَوْ هَزَمُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا سَعْفَاءَ هَجَرَ، لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ.

١٨٨١- حَدَّثَنَا[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ[(٣)]، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَرَبَ جَنْبَ عَمَّارٍ، فَقَالَ: «**إِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ عَنِ الْحَقِّ، يَكُونُ آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةً مِنْ لَبَنٍ**».

* * *

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه، وينظر «مسند البزار»: (٧/ ٣٥١)، «مستدرك الحاكم»: (٢/ ١٦٢)، «تاريخ بغداد»: (٩/ ١٩٧)، «تاريخ دمشق»: (٤٣/ ٤٢٧).

(٢) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٩/ ٢٩٧): رواه الطبراني، وفيه مسلم بن كيسان الأعور، وهو ضعيف.

(٣) في «ك١»: الزبيري. والمثبت هو الصواب، وإسماعيل بن رجاء بن ربيعة أبو إِسْحَاقَ الزبيدي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٣/ ٩٠).

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ عليه السلام عَنْ مَسِيرِ عَائِشَةَ رضي الله عنها إِلَى الْبَصْرَةِ

١٨٨٢- **حَدَّثَنَا**(١) مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فُلْفُلَةَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ(٢) لَهُ بَعْضُنَا: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ حُذَيْفَةُ: لَوْ أُحَدِّثُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَرَجَمْتُمُونِي، قَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ أَنَحْنُ نَفْعَلُ، قَالَ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِكُمْ تَأْتِيكُمْ فِي كَتِيبَةٍ كَثِيرٍ عَدَدُهَا شَدِيدٍ بَأْسُهَا تُقَاتِلُكُمْ، صَدَّقْتُمْ. قَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ وَمَنْ يُصَدِّقُ بِهَذَا، قَالَ: أَتَتْكُمُ الْحُمَيْرَاءُ فِي كَتِيبَةٍ تَسُوقُ بِهَا أَعْلَاجَهَا مِنْ حَيْثُ يَسُوءُ وُجُوهَكُمْ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَخْدَعًا لَهُ.

* رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدٍ، مِثْلَهُ.

١٨٨٣- **حَدَّثَنَا**(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها، لَمَّا أَتَتْ عَلَى

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط»: (٢/ ٣٥)، والحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٥١٧) من طريق عبيد الله بن عمرو. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٣٣)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٤٩) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف وغيره.

(٢) في «ك١»: فقالوا. والمثبت من «س».

(٣) رواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ٨٣)، وإِسْحَاقُ بن راهويه في «مسنده»: (٣/ ٨٩١)، وأبو يعلى في «مسنده»: (٨/ ٢٨٢)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ١٢٦)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ١٢٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤١٠) من طريق مُحَمَّد بن جعفر. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٣٢)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٤٨) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف وغيره.

(٤) «مسند أحمد»: (ح٢٥٢٩٣).

الْحَوْأَبِ[١] سَمِعَتْ نُبَاحَ الْكِلَابِ، فَقَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «**أَيَّتُكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ**»، فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ: تَرْجِعِينَ؟! عَسَى اللهُ أَنْ يُصْلِحَ بِكِ بَيْنَ النَّاسِ.

* رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، نَحْوَهُ.

١٨٨٤- حَدَّثَنَاهُ[٢] أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ عَائِشَةُ بَعْضَ مِيَاهِ بَنِي عَامِرٍ، نَبَحَتْ عَلَيْهَا الْكِلَابُ، فَقَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعَةً، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: «**كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ**[٤]».

١٨٨٥- حَدَّثَنَا[٥] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٦]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدَبِّ**[٧]»،

---

(١) في «ك١»، «س»: الحوب. والمثبت هو الصواب، الموافق لمصادر التخريج، قال السمعاني في «الأنساب»: (٤/ ٢٩٨) في نسبة الحوأبي: هذه النسبة إلى ماء يقال له الحوأب في طريق البصرة إذا خرجت من مكة. وذكر حديث عائشة. وانظر أيضًا «اللباب»: لابن الأثير (١/ ٤٠٠). وستأتي هذه الكلمة في أحاديث تالية وأثبتها على الصواب واكتفيت بالتعليق هنا.

(٢) ينظر تخريجه في الحديث السابق.

(٣) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٨٩٢٦).

(٤) في «ك١»، «س»: الحوب. والمثبت هو الصواب، وقد سبق التنبيه عليه.

(٥) رواه البزار في «مسنده»: (١١/ ٧٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٤/ ٢٦٥) من طريق عصام بن قدامة، ورواه ابن عبد البر في «الاستيعاب»: (٤/ ١٨٨٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٣٣)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٤٨) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف والبزار.

(٦) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٨٩٤٠).

(٧) في «ك١»: الأزبر. والمثبت من «س»، مصنف ابن أبي شيبة. قال صاحب «النهاية في غريب الحديث»: (٢/ ٩٦): والأدبُّ الكثير وبر الوجه. وانظر أيضًا «لسان العرب»: (١/ ٣٧٣).

يُقْتَلُ حَوْلَهَا قَتْلَى[١] **كَثِيرَةٌ، تَنْجُو بَعْدَ مَا كَادَتْ»**.

١٨٨٦- **حَدَّثَنَا**[٢] مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْبَاغَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ فِي حَدِيثِهِ: «**الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الْأَدْبَبِ**». وَقَالَ: «**أَيَّتُكُنَّ تَخْرُجُ حَتَّى تَنْبَحَهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ**[٣]».

* * *

إِخْبَارُهُ ﷺ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما

١٨٨٧- **حَدَّثَنَا**[٤] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِي جَرْوٍ[٥] الْمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه وَهُوَ مُوَاقِفُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه، وَهُوَ يَقُولُ: نَشَدْتُكَ بِاللهِ يَا زُبَيْرُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكَ لَتُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ لِي ظَالِمٌ**»، قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي نَسِيتُ.

---

(١) في «ك١»: قيل. والمثبت من «س»، مصنف ابن أبي شيبة.

(٢) ينظر تخريجه في الحديث السابق.

(٣) في «ك١»: الحوب. وفي «س»: الحؤب. والمثبت هو الصواب، وقد سبق التنبيه عليه.

(٤) رواه الفسوي في «مشيخته»: (ص٥١)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٤١٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤١٥) من طريق مُحَمَّد بن عبد الله الرقاشي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٣٣)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٤٩) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف وغيره.

(٥) في «ك١»: جروة. وفي «س» بدون نقط: بجرو. والمثبت هو الصواب، وأبو جرو المازني ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٣٣/ ١٨٧) «فتح الباب في الكنى»: (ص٢٠٦)، «المقتنى في سرد الكنى»: (١/ ١٤٣).

١٨٨٨- **حَدَّثَنَا**(١) أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢)، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، رَجُلٌ مِنْ حَيَّةَ، قَالَ: خَلَا عَلِيٌّ بِالزُّبَيْرِ ﷺ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، وَأَنْتَ لَاوِي يَدِي فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلَانٍ: «**لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ، ثُمَّ لَيُنْصَرَنَّ عَلَيْكَ**»، قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ لَا جَرَمَ لَا أُقَاتِلُكَ.

* * *

إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ إِمْرَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ

١٨٨٩- **حَدَّثَنَا**(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدٌ أَبُو عَاصِمٍ، مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: زَعَمَ لِي كَيْسَانُ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ طَسْتٌ يَشْرَبُ مَا فِيهَا، فَدَخَلَ عَبْدُ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «**فَرَغْتَ؟**» قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ سَلْمَانُ: مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**أَعْطَيْتُهُ غُسَالَةَ مَحَاجِمِي يُهَرِيقُ مَا فِيهَا**»، قَالَ سَلْمَانُ: شَرِبَهُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ. قَالَ: «**شَرِبْتَهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ: «**قَالَ: لِمَ**» قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ دَمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَوْفِي. فَقَالَ: بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَالَ: «**وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ، وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ، لَا تَمَسُّكَ النَّارُ إِلَّا قَسَمَ الْيَمِينِ**».

---

(١) رواه العقيلي في «الضعفاء»: (٣/ ٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٨/ ٤١١) من طريق يعلى بن عبيد، ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: (٢/ ٣٦٤) من طريق العقيلي - به. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٣٤)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٤٩) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٢) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٨٩٨٢).

(٣) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (١/ ٣٣٠). وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٥٤) وعزاه للمصنف والحاكم.

* رَوَاهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ.

١٨٩٠- حَدَّثَنَاهُ(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا دِرَّانُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْهُنَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، [أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: «**يَا عَبْدَ اللهِ اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِيقْهُ**(٣) **حَيْثُ لَا يَرَاهُ**(٤)] **أَحَدٌ**»، فَلَمَّا بَرَزْتُ عَنْهُ حَسَوْتُهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ، قَالَ: «**مَا صَنَعْتَ؟**» قُلْتُ: جَعَلْتُهُ فِي مَكَانٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ خَافٍ(٥) عَلَى النَّاسِ. قَالَ: «**فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ، وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ**».

* * *

إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْحَجَّاجِ بِأَوْصَافِهِمَا لَا بِأَسْمَائِهِمَا

١٨٩١- حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(٧)، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٦٥٢)، وفي «حلية الأولياء»: (١/ ٣٢٩)، ورواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٩/ ٣٠٨، رقم ٢٦٧)، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٦٣٨) من طريق موسى بن إسماعيل. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٥٤) وعزاه للمصنف.

(٢) ذكره بسنده ومتنه ابن دقيق العيد في «الإمام»: (٣/ ٣٨٤) وقال: رواه أبو القاسم الطبراني في معجمه.

(٣) كذا في «ك١»، والجادة: فأهرقْه. بحذف حرف العلة لالتقاء الساكنين. ويخرج المثبت على ما ورد من إشباع الحركات. ينظر «أسرار العربية»: (١/ ٥٩، ٦٠).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من «س». وأثبته من «ك١».

(٥) في «ك١»: خافي. والمثبت من «س».

(٦) رواه مسلم (ح٦٦٦٠) من طريق الأسود بن شيبان، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٨١) من طريق عبد الله بن جعفر الأصبهاني.

(٧) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٣/ ٢١١).

أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلْحَجَّاجِ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا: «**أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا**»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ إِلَّا إِيَّاهُ.

١٨٩٢- حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَحْنَفِ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: جَاءَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ فِي جَوَارِيهَا، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا فَقَالَتْ: هَا هُنَا الْحَجَّاجُ، قُلْنَا: لَا، قَالَتْ: فَإِذَا جَاءَ فَمُرُوهُ يَأْمُرُ لَنَا بِهَذِهِ الْعِظَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ**».

* * *

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِوِلَايَةِ الْوَلِيدِ وَسُوءِ سِيرَتِهِ

١٨٩٣- حَدَّثَنَا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٣)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلَامٌ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ، فَدَخَلُوا بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي:

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (جـ١٣، ١٤ ص: ١٩٣)، (٢٤/ ١٠٠، رقم ٢٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٩/ ١٩٥) من طريق إسماعيل بن زكريا، ورواه المصنف في «حلية الأولياء»: (٢/ ٥٧) من طريق الطبراني - به.

(٢) رواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ١٣٣) من طريق عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٥٣٩) من طريق نعيم بن حماد، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٦٣/ ٣٢٢) من طريق إسماعيل بن عياش، ورواه ابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم»: (٧/ ٢٤١) من طريق أحمد بن حنبل.

(٣) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٧٩٤).

«**سَمَّيْتُمُوهُ؟**» قَالُوا: نَعَمْ سَمَّوْهُ الْوَلِيدَ. قَالَ: «**مَهْ مَهْ، اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، سَمَّيْتُمُوهُ بِاسْمِ فَرَاعِنَتِكُمْ، لَيَكُونَنَّ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ، لَهُوَ أَشَرُّ لِأُمَّتِي مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ**». قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْوَلِيدَ هُوَ؟ قَالَ: إِنِ اسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ، فَهُوَ هُوَ، وَإِلَّا فَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

* * *

ذِكْرُ خَبَرٍ جَامِعٍ لِغُيُوبٍ أَخْبَرَ بِهَا ﷺ اقْتَصَرْنَا مِنْهُ عَلَى ذِكْرِ يَزِيدَ وَالْوَلِيدِ

١٨٩٤- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ (٣) بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ، فَقَالَ: «**أَنَا مُحَمَّدٌ أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلَامِ وَخَوَاتِمَهُ، فَأَطِيعُونِي مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، أَحِلُّوا حَلَالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، أَتَتْكُمُ الْمَوْتَةُ، أَتَتْكُمْ بِالرَّوْحِ وَالرَّاحَةِ، كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ، أَتَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، كُلَّمَا ذَهَبَ رَسَلٌ جَاءَ رَسَلٌ**(٤)، **تَنَاسَخَتِ النُّبُوَّةُ فَصَارَتْ مُلْكًا، رَحِمَ اللهُ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَخَرَجَ**

---

(١) رواه الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية»: (١/ ٢٢٢) من طريق سليمان بن أحمد بالإسناد الثاني.

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٣٨، رقم ٥٦) بهذا الإسناد والذي يليه.

(٣) في «ك١»: سليمان. والمثبت من «س»، المعجم الكبير. وسليم بن منصور بن عمار أبو الحسن المروزي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٠/ ٣٢١)، «تاريخ الإسلام»: (٥/ ٨٣٤).

(٤) أي: فِرَق، والرَّسَل ما كان من الإبل والغنم من عشر إلى خمس وعشرين. «النهاية»: رسل.

مِنْهَا كَمَا دَخَلَهَا، أَمْسِكْ يَا مُعَاذُ وَأَحْصِ» قَالَ: فَلَمَّا بَلَغْتُ خَمْسَةً قَالَ: **«يَزِيدُ لَا يُبَارِكُ اللهُ فِي يَزِيدَ»**، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: **«نُعِيَ إِلَيَّ حُسَيْنٌ، وَأُتِيتُ بِتُرْبَتِهِ، وَأُخْبِرْتُ بِقَاتِلِهِ»**، إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَمَّا بَلَغْتُ عَشَرَةً، قَالَ: **« الْوَلِيدُ اسْمُ فِرْعَوْنَ هَادِمُ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، يَبُوءُ بِدَمِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»**.

* وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، مِثْلَهُ.

١٨٩٥- حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٢)، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِمًا بِالْقِسْطِ، حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ مَنْ يَثْلُمُهُ، رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ»**.

* * *

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِمَا يَحِلُّ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْأُبُلَّةِ

١٨٩٦- حَدَّثَنَا(٣) أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ، وَحُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زَيْدٍ شَاذَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَنَدَ إِلَى حَائِطِ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى الصَّلَاةُ

---

(١) رواه أبو يعلى في «مسنده»: (٢/ ١٧٦) عن الحكم بن موسى، ورواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (١/ ٢٨٠) من طريق مكحول.

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٦٤٢).

(٣) ذكره السيوطي في «الدر المنثور»: (١/ ٢٠٢) وعزاه للمصنف في الدلائل.

جَامِعَةٌ، وَبَرِئَتِ الذِّمَّةُ مِنْ رَجُلٍ تَخَلَّفَ، إِلَّا رَجُلً عَلِيلً[١]، فَدَخَلَ النَّاسُ الْمَسْجِدَ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ مَا قُسِمَ خَيْرٌ لِأَحَدٍ، إِلَّا وَقَدْ قُسِمَ لَكُمْ أَحْسَنُ ذَلِكَ وَأَجْمَلُهُ، قَارِئُكُمْ أَقْرَأُ النَّاسِ، وَعَابِدُكُمْ أَعْبَدُ النَّاسِ، وَمُصَدِّقُكُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ صَدَقَةً، وَتَاجِرُكُمْ أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَأَعْظَمُهُ أَمَانَةً، فَطُوبَى لَكُمْ وَطُوبَى لَكُمْ، غَيْرَ أَنَّ عِلْمَ اللهِ سَابِقٌ فِيكُمْ، وَفِيمَنْ سِوَاكُمْ، قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا﴾ [الإسراء: ٥٨]، وَايْمُ اللهِ مَا الَّذِي ابْتَدَأْتُكُمْ مِنَ الْمَدْحِ، رَهْبَةً مِنْكُمْ وَلَا رَغْبَةً فِي شَيْءٍ مِمَّا فَارَقْتُمُونِي وَسَابَقْتُمُونِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَلِمْتُ يَا عَلِيُّ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام، وَضَعَ جَمِيعَ الْأَرْضِ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ، فَأُعْطِيتُ مَقَالِيدَهَا، وَسُقِيتُ مِنْ مَائِهَا، فَرَأَيْتُ الْبَصْرَةَ أَبْعَدَ أَرْضِ اللهِ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَدْنَاهُ مِنَ الْمَاءِ، أَخْبَثَ أَرْضِ اللهِ تُرَابًا، وَأَسْرَعَهُ خَرَابًا، وَأَشَدَّهُ عَذَابًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ، لَا تَرَوْنَ مِنْهَا إِلَّا شُرُفَاتِ مَسْجِدِهَا كَجُؤْجُؤِ[٢] السَّفِينَةِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنْهَا فَبِرَحْمَةِ اللهِ، وَمَنْ أَقَامَ فَبِذَنْبِهِ، وَمَا اللهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ**»، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تُدْرِكَهُ، وَلَكِنْ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ لِيُبَلِّغُوا إِخْوَانَهُمْ، إِذَا رَأَيْتَ الْبَصْرَةَ وَقَدْ صَارَتْ أَخْصَاصُهَا قُصُورًا وَآجَامُهَا خُدُورًا، فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ فَلَا بَصْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْأُبُلَّةُ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْمُنْذِرُ بْنُ جَارُودٍ الْعَبْدِيُّ، فَقَالَ: أَرْبَعُ فَرَاسِخَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: صَدَقْتَنِي وَالَّذِي اخْتَصَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِالنُّبُوَّةِ، وَعَجَّلَ رُوحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ،

---

(١) كذا في جميع النسخ. والجادة: إلا رجلا عليلا. بالنصب وألف تنوين. وينظر هامش الحديث (رقم١٧٦٦).

(٢) الجؤجؤ: الصدر وقيل عظامه. : جؤجؤ.

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**يَا عَلِيُّ إِنَّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَبَيْنَ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْأُبُلَّةُ -فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَسْجِدٌ يُقَالُ لَهُ الْعَشُورُ، يُقْتَلُ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفًا، كُلُّهُمْ نَظِيرُ قَتْلَى بَدْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ- لَا يُوَافِقُهُ أَهْلُ بَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَهُمْ**»، قِيلَ: وَمَنْ يَقْتُلُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ**»، يَقُولُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ نَظَرَ، يَعْنِي عَلِيًّا، حِيَالَ بَنِي نَاجِيَةَ، فَإِذَا لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ حَائِطٌ يَسْتُرُهُ، حَتَّى انْهَمَلَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى حَتَّى بَلَّ رِدَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكِ يَا بَصْرَةُ، وَيْحَ سَوَاحِلِكِ مِنْ جَيْشٍ لَا غُبَارَ لَهُمْ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا الْوَيْحُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: الْوَيْحُ وَالْوَيْلُ بَابَانِ، فَأَمَّا الْوَيْحُ فَبَابُ رَحْمَةٍ، وَأَمَّا الْوَيْلُ فَبَابُ عَذَابٍ.

١٨٩٧- حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، فِي كِتَابِ الْفِتَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانُ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

قَالَ الشَّيْخُ أَسْعَدَهُ اللهُ: ومما شوهد فِي أيام صاحب الزنج بالبصرة والأبلة من كثرة القتلى، وامتحان أهلها وانجلائهم عنها، ووقوع الفساد والخراب فيها، غير منكر أن يَكُونَ هَذَا الخبر تحقق بهم وتمكين الزنج منها، وأنهم إخوان الشياطين.

١٨٩٨- حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى[(٢)]، حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَتُمَصِّرُونَ أَمْصَارًا، يَكُونُ فِيمَا تُمَصِّرُونَ مِصْرٌ يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ، فَإِنْ أَنْتَ أَتَيْتَهَا فَسَكَنْتَهَا فَاجْتَنِبْ مَسْجِدَهَا وَسُوقَهَا**»، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «**وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا، فَيَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَمَسْخٌ**»، قَالَ أَنَسٌ: فَمِنْ هَا هُنَا سَكَنْتُ الْقَصْرَ، يَعْنِي قَصْرَ أَنَسٍ.

---

(١) رواه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: (٤/ ٢٩٤)، وابن عدي في «الكامل»: (٦/ ١٤٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات»: (٢/ ٦٠) من طريق عمار بن زربي أبي المعتمر.

(٢) «معجم أبي يعلى»: (ص٢٢٥).

١٨٩٩- حَدَّثَنَا (١) جَعْفَرُ (٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْوَادِعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيَنْزِلَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي أَرْضًا يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ، فَيَكْثُرُ فِيهَا عَدُوُّهُمْ، وَيَكْثُرُ بِهَا نَخْلُهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ بَنُو قَنْطُورَا، عِرَاضَ الْوُجُوهِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ، حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى نَهْرٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ الدِّجْلَةُ، فَيَفْتَرِقُ الْمُسْلِمُونَ ثَلَاثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَأْخُذُ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ وَتَلْحَقُ بِالْبَادِيَةِ وَهَلَكَتْ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَكَفَرَتْ، فَهَذِهِ وَتِلْكَ سَوَاءٌ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَيَجْعَلُونَ عِيَالَهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ، فَقَتْلَاهُمْ شُهَدَاءُ وَيَفْتَحُ اللهُ تَعَالَى عَلَى بَقِيَّتِهِمْ**».

* * *

ذِكْرُ أَخْبَارٍ فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْغُيُوبِ أَخْبَرَ بِهَا ﷺ فَتَحَقَّقَتْ مِنْهَا إِخْبَارُهُ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى وَعَدَهُ إِسْلَامَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَأَسْلَمَ

١٩٠٠- حَدَّثَنَا (٣) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ (٤)، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: (٢/ ٢٠٠) من طريق الحشرج بن نباتة الكوفي، ورواه ابن عدي في «الكامل»: (٣/ ٣٧٥) من طريق أبي داود الطيالسي، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (ح٣٨٥٠٦)، ونعيم بن حماد في «الفتن»: (٢/ ٦٧٧)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٠٧٤٢)، والبزار في «مسنده»: (٩/ ١١٨)، والمصنف في «تاريخ أصبهان»: (٢/ ٤) من طريق سعيد بن جمهان، ورواه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن»: (٤/ ٩٠٩) من طريق يحيى بن عبد الحميد.

(٢) في «ك١»، «ك٢»: أبو جعفر. والمثبت من «س». وجعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي هو شيخ المصنف وقد ورد على الصواب فيما سبق.

(٣) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ٣٨٢) من طريق عبد الله بن صالح، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٧/ ١٠٥) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٩٨) وعزاه للمصنف.

(٤) عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٩/ ٩٥) للطبراني وقال: وإسناده حسن.

عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: لَا مَدِينَةَ بَعْدَ عُثْمَانَ، وَلَا رَخَاءَ بَعْدَ مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ وَعَدَنِي بِإِسْلَامِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَأَسْلَمَ**».

١٩٠١- حَدَّثَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَعْبُدُ صَنَمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ اتَّعَدَا لِذَلِكَ، يَنْتَظِرَانِ خَلْوَةَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَغَابَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَدَخَلَا بَيْتَهُ وَكَسَرَا صَنَمَهُ فَخَرَجَا، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَوَجَدَ صَنَمَهُ قَدْ كُسِرَ، فَقَالَ لِأُمِّ الدَّرْدَاءِ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا أَدْرِي سَمِعْتُ صَوْتًا فَجِئْتُ فَوَجَدْتُ رِجَالًا قَدْ خَرَجُوا. فَخَرَجَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي طَلَبِ الرِّجَالِ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَحَدٍ، ثُمَّ رَجَعَ فَجَعَلَ يَجْمَعُ صَنَمَهُ ذَلِكَ، وَيُعَاقِبُهُ وَيَقُولُ: وَيْحَكَ أَلَا امْتَنَعْتَ أَلَا دَفَعْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟ فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: لَوْ كَانَ يَنْفَعُ أَحَدًا أَوْ يَدْفَعُ عَنْ أَحَدٍ، دَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَنَفَعَهَا. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَعِدِّي لِي فِي الْمُغْتَسَلِ مَاءً. فَجَعَلَتْ لَهُ مَاءً، فَاغْتَسَلَ وَقَالَ: أَعْطِينِي حُلَّتِي. فَأَخَذَ حُلَّتَهُ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ رَوَاحَةَ مُقْبِلًا، فَقَالَ: هَذَا أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمَا أُرَاهُ إِلَّا جَاءَ فِي طَلَبِنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا إِنَّمَا جَاءَ لِيُسْلِمَ، فَإِنَّ رَبِّي تَعَالَى أَوْعَدَنِي بِأَبِي الدَّرْدَاءِ أَنْ يُسْلِمَ**».

* * *

(١) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٠١) من طريق أحمد بن صالح، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٧/ ١٠٥) من طريق البيهقي - به. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٧٥) وعزاه للمصنف والبيهقي.

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ أَبَا ذَرٍّ بِمَا يُتَوَفَّى عَلَيْهِ وَيَكُونُ حَالُهُ فِيهِ

١٩٠٢- حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ بَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقُلْتُ: مَا لِي لَا أَبْكِي، وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَنًا لِي وَلَا لَكَ. قَالَ: فَلَا تَبْكِي وَأَبْشِرِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: «**لَيَمُوتَنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**»، وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ، إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ جَمَاعَةٍ، وَأَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَاللهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ.

١٩٠٣- أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيِّ الْهُنَائِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ: قَالَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

---

(١) رواه المصنف بهذا الطريق وغيره في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٥٦٤)، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢١٧٦٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٢/ ٢٢٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٠١) من طريق يحيى بن سليم الطائفي، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ٥٧) عن مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ بن إبراهيم مولى ثقيف. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٢٢) وعزاه للمصنف.

(٢) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٢٢) وعزاه للمصنف وابن عساكر، وينظر «تاريخ دمشق»: (٦٦/ ١٩٤).

قَدْ أَخْبَرَنِي: «**أَنَّهُمْ لَنْ يُسَلَّطُوا عَلَى قَتْلِي، وَلَنْ**[١] **يَفْتِنُونِي عَنْ دِينِي، وَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْلَمْتُ فَرْدًا، وَأَمُوتُ فَرْدًا، وَأُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا**».

١٩٠٤- حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يَخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ، آوَى إِلَى الْمَسْجِدِ، فَكَانَ هُوَ بَيْتَهُ، فَاضْطَجَعَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِمًا مُنْجَدِلًا[٣] فِي الْمَسْجِدِ، فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ حَتَّى اسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ؟**» فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: فَأَيْنَ أَنَامُ، مَا لِي بَيْتٌ غَيْرُهُ. فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «**فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ؟**» قَالَ: أَلْحَقُ بِالشَّامِ أَرْضِ الْهِجْرَةِ، وَأَرْضِ الْمَحْشَرِ، وَأَرْضِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَكُونُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّامِ؟**» قَالَ: أَرْجِعُ إِلَيْهِ، فَيَكُونُ هُوَ بَيْتِي وَمَنْزِلِي. قَالَ: «**فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ الثَّانِيَةَ؟**» قَالَ: إِذًا آخُذُ سَيْفِي فَأُقَاتِلُ عَنِّي حَتَّى أَمُوتَ، فَكَشَّرَ[٤] رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَثْبَتَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «**أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ بِأَبِي وَأُمِّي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، حَتَّى تَلْقَانِي وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ**».

* * *

---

(١) في «ك١»: ولم. والمثبت من «س».

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (١/ ٣٥٢)، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢٨٢٣٦) من طريق عبد الحميد بن بهرام. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٢٢) وعزاه للمصنف.

(٣) أي: ملقى على الجَدَالَة، وَهِيَ الْأَرْضُ. «النهاية»: جدل.

(٤) قوله: فكشر. ليس في «س». وفي «ك١»: فكثر. والمثبت من مصادر التخريج.

ذِكْرُ[١] إِخْبَارِهِ بِغَيْبٍ شُوهِدَ وُقُوعُهُ بَعْدَهُ ﷺ

١٩٠٥- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ[٤] عُبَيْدٍ، مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى بُقْعَةٍ مِنْ بِقَاعِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «**رُبَّ يَمِينٍ لَا تَصْعَدُ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ**»، فَرَأَيْتُ فِيهَا النَّخَّاسِينَ بَعْدُ.

* * *

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِمَوْتِ النَّجَاشِيِّ

١٩٠٦- حَدَّثَنَا[٥] أَبُو أَحْمَدَ[٦] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٧]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ[٨] وَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

---

(١) من هنا بدأت النسخة «ك٢».

(٢) رواه البزار في «مسنده»: (١٥/ ٤٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٣٦)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٦١) وعزاه للمصنف.

(٣) «مسند أحمد»: (ح٨١٣٨).

(٤) في «ك١»، «ك٢»: بن عبد اللهِ بن. والمثبت من «س»، ومصادر التخريج. وعاصم هو ابن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعبيد هو ابن أبي عبيد مولى أبي رهم، ترجمتاهما في «تهذيب الكمال»: (١٣/ ٥٠٠)، (١٩/ ٢١٩).

(٥) رواه البخاري (ح١٢٥٧، ١٣٤٦)، ومسلم (ح٢٢٤٧)، وأبو داود (ح٣٢٠٦)، والنسائي (ح١٩٨٣)، وأحمد في «المسند»: (ح٩٧٧٧) وغيرهم من طريق مالك بن أنس، ورواه الشافعي في «مسنده»: (١/ ٢٠٨) عن مالك بن أنس.

(٦) قوله: أبو أحمد. في «المنتقى»: أحمد بن. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س». وسبق التنبيه عليه.

(٧) «موطأ مالك»: (ح٥٣٦).

(٨) قوله: فصف بهم. في «المنتقى»: فصفهم. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

* رَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ[١].

١٩٠٧- حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ صَالِحٌ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَصْحَمَةَ**».

* * *

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِمَا أَسَرَّ سُفْيَانُ إِلَى هِنْدَ لَيْلَةَ الْفَتْحِ

١٩٠٨- حَدَّثَنِي[٤] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ سَعِيدٌ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ دَخَلَ النَّاسُ مَكَّةَ لَيْلَةُ الْفَتْحِ، لَمْ يَزَالُوا فِي تَكْبِيرٍ وَتَهْلِيلٍ وَطَوَافٍ بِالْبَيْتِ حَتَّى أَصْبَحُوا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِهِنْدَ: أَتَرَيْنَ هَذَا مِنَ اللهِ؟ ثُمَّ أَصْبَحَ فَغَدَا أَبُو سُفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُلْتُ لِهِنْدَ أَتَرَيْنَ هَذَا مِنَ اللهِ تَعَالَى؟**» فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ أَبُو سُفْيَانَ، مَا سَمِعَ قَوْلِي هَذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، إِلَّا اللهُ تَعَالَى وَهِنْدُ.

* * *

---

(١) رواه البخاري (ح١٣٤٠) عن يحيى بن بكير عَن الليث - به، ورواه مسلم (ح٢٢٤٨) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عَن الليث.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «المسند المستخرج»: (٣/ ٣٥).

(٣) «مسند الحميدي»: (٢/ ٣٥١).

(٤) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٥/ ١٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٣/ ٤٥٧) محمد بن موسى بن أعين. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٤٤١) وعزاه للمصنف والبيهقي وابن عساكر.

وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ بِهِ[١] ﷺ عَنْ مُدَّةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه

١٩٠٩- حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٣]، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: «**يَعِيشُ هَذَا الْغُلَامُ قَرْنًا**». قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ ثُؤْلُولٌ[٤]، فَقَالَ: لَا يَمُوتُ حَتَّى يَذْهَبَ هَذَا[٥] الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ، قَالَ[٦] فَلَمْ يَمُتْ حَتَّى ذَهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ.

١٩١٠- حَدَّثَنَا[٧] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي رَأْسِهِ شَامَةٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيُدْرِكَنَّ هَذَا قَرْنًا**».

* * *

(١) قوله: به. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٩٥)، ورواه أبو بكر بن الخلال في «السنة»: (٢/ ٤٨٦)، والطبراني في «مسند الشاميين»: (٢/ ١٧)، والحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٥٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٧/ ١٥٧)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٩/ ٩٠، رقم ٧٢) من طريق داود بن رشيد.

(٣) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٩٣٧).

(٤) الثؤلول: الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها، والجمع ثآليل. «النهاية»: ثأل.

(٥) قوله: هذا. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٦) قوله: قال. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٧) رواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٩/ ٥٦، رقم ٣٧) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني.

وَمِنْهَا قَوْلُهُ ﷺ لِلْأَنْصَارِ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً

١٩١١- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْأَنْصَارَ، لِيُقْطِعَ لَهُمْ مَالَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا وَاللهِ حَتَّى تُقْطِعَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلَهَا. فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ**».

١٩١٢- حَدَّثَنَا(٢) أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ شُعَيْبٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْطَعَ الْأَنْصَارَ أَرْضًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْطِعْ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي**».

* * *

(١) رواه البخاري (ح٣١٩٩) عن أحمد بن يونس، ورواه الحميدي في «مسنده»: (٢/ ٣٠٧)، وابن الجارود في «المنتقى»: (ص٢٥٣) وغيرهما من طريق يحيى بن سعيد.

(٢) رواه أبو يعلى في «مسنده»: (٦/ ٣٢٦)، وأبو الطاهر في «المخلصيات»: (١/ ١٥٨)، وابن عساكر في «معجمه»: (١/ ١٢٠) من طريق حماد بن سلمة.

(٣) في «ك١»، «ك٢»: عبد الله. والمثبت من «س». وعبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر المعروف بالعيشي والعائشي وبابن عائشة ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٩/ ١٤٧).

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِالذَّهَبِ الْمَدْفُونِ مَعَ أَبِي رِغَالٍ وَهَذَا مِمَّا لَيْسَ بِجَائِزٍ أَنْ يَعْلَمَهُ ﷺ بَعْدَ خَفَائِهِ عَلَى الْقُرُونِ السَّالِفَةِ مِنْ حِينِ ثَمُودَ إِلَى إِخْبَارِهِ بِهِ إِلَّا بِإِعْلَامِ اللهِ تَعَالَى إِيَّاهُ[١]

١٩١٣- حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِقَبْرِ أَبِي رِغَالٍ، فَقَالَ: «**هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ، وَهُوَ امْرُؤٌ مِنْ ثَمُودَ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالْحَرَمِ، فَلَمَّا أَهْلَكَ اللهُ تَعَالَى قَوْمَهُ بِمَا أَهْلَكَهُمْ بِهِ، مُنِعَ لِمَكَانِهِ**[٣] **مِنَ الْحَرَمِ، وَإِنَّهُ لَحِقَ بِهِمْ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ هَا هُنَا مَاتَ، فَدُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ**[٤]»، فَابْتَدَرْنَاهُ فَاسْتَخْرَجْنَاهُ.

* رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ مِثْلَهُ.

١٩١٤- حَدَّثَنَاهُ[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ،

---

(١) قوله: إياه. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٢) رواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٩/ ٣٧١)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (جـ١٣، ١٤، ص٤٧٩)، وفي «المعجم الأوسط»: (٨/ ٢٤٥) من طريق أمية بن بسطام، ورواه أيضًا البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٢٩٧) من طريق يزيد بن زريع.

(٣) في «ك١»، «س»: بمكانه. والمثبت من «ك٢».

(٤) في «ك٢»: الذهب. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) رواه أبو داود (ح٣٠٩٠) عن يحيى بن معين، ورواه أيضًا: الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٩/ ٣٧٢)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (جـ١٣، ١٤، ص٤٨٠)، والخطيب في «المتفق والمفترق»: (١/ ٥٦٩) من طريق يحيى بن معين، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٢٩٧)، وابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم»: (٣/ ٣٤٣)، والمزي في «تهذيب الكمال»: (٤/ ١١) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٤٥٢) وعزاه للمصنف والبيهقي.

قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، حِينَ خَرَجْنَا[1] مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ، وَكَانَ مِنْ ثَمُودَ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يُدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ**». قَالَ: فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَاسْتَخْرَجُوا مَعَهُ الْغُصْنَ.

* * *

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِشَهَادَةِ أُمِّ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ وَتَسْمِيَتُهُ لَهَا الشَّهِيدَةَ

١٩١٥- حَدَّثَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزُورُهَا، وَيُسَمِّيهَا[3] الشَّهِيدَةَ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ غَزَا بَدْرًا، قَالَتِ: ائْذَنْ لِي فَأَخْرُجَ مَعَكَ، فَأُدَاوِيَ جَرْحَاكُمْ، وَأُمَرِّضَ

---

(١) قوله: حين خرجنا. في «ك١»: وخرجنا. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) رواه المصنف بهذا الطريق وطريق آخر في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣٥٧٢)، ورواه ابن الجوزي في «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم»: (٤/ ٣٠٥) من طريق المصنف - به، ورواه أبو داود (ح٥٩١) من طريق الوليد بن عبد اللهِ بن جميع، ورواه أيضًا: ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٨/ ٤٥٧)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»: (٥/ ٢٣٤)، وأحمد في «مسنده»: (ح٢٧٩٢٣) عَن الفضل بن دكين أبي نعيم الملائي.

(٣) في «ك١»: يسميها. والمثبت من «ك٢»، «س».

مَرْضَاكُمْ لَعَلَّ اللهَ تَعَالَى يُهْدِي لِيَ الشَّهَادَةَ. فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُهْدِي لَكِ الشَّهَادَةَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ**[1] **أَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا، وَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ، وَكَانَتْ تَؤُمُّ أَهْلَ دَارِهَا، حَتَّى غَمَّهَا جَارِيَةٌ لَهَا وَغُلَامٌ لَهَا، قَدْ كَانَتْ دَبَّرَتْهُمَا فَقَتَلَاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقِيلَ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ قَدْ قَتَلَهَا غُلَامُهَا وَجَارِيَتُهَا وَإِنَّهُمَا هَرَبَا، فَأُتِيَ بِهِمَا عُمَرُ فَصَلَبَهُمَا، وَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «انْطَلِقُوا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ»**.

١٩١٦- حَدَّثَنَا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهَا، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الشَّهِيدَةِ نَزُورُهَا**»، فَأَمَرَهَا أَنْ يُؤَذَّنَ لَهَا وَيُقَامَ، وَأَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا فِي الْفَرَائِضِ.

* * *

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ شَهَادَةِ أُمِّ حَرَامٍ[3] الْأَنْصَارِيَّةِ

١٩١٧- حَدَّثَنَا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: قد. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣٣٧٥)، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (١/ ٣٢٠) من طريق عبدِ اللهِ بن داود الخريبي، ورواه البيهقي في «السنن الكبير»: (١/ ٤٠٦) من طريق الحاكم - به.

(٣) في ق في هذا الموضع والذى يليه: أم حزم. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س». وكذا قيدها الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (٢/ ٥٧١)، وابن ماكولا في «الإكمال»: (٢/ ٤١١). وابن حجر في «تبصير المنتبه»: (١/ ٤٢٣). وأم حرام بنت ملحان واسمه مالك بن خالد بن زيد بن حزم الأنصارية ترجمتها في «الإصابة»: (٨/ ٣٧٥)، «أسد الغابة»: (٧/ ٣١٧)، «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٣٣٨). واكتفيت بالتعليق هنا عليها ولن نتعرض لبقية المواضع.

(٤) رواه المصنف بهذا الطريق وغيره في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣٤٧٩)، ورواه أيضًا بهذا الطريق في =

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ[١]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ، يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَلَسَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «**أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ، غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ[٢] هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكٌ عَلَى الْأَسِرَّةِ، أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**». شَكَّ إِسْحَاقُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَدَعَا لَهَا[٣]، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «**نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ، غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، مُلُوكٌ عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**»، كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ[٤]: «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ**»، قَالَ: فَرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَمَاتَتْ.

١٩١٨- حَدَّثَنَا[٥] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا

= «حلية الأولياء»: (٢/ ٦١)، ورواه أيضًا: البخاري (ح٢٨٢٧)، والترمذي (ح١٧٤٦) وغيرهما من طريق مالك بن أنس.

(١) «موطأ مالك»: (ح٩٩٩).

(٢) أي: وسطه ومعظمه. «النهاية»: ثبج.

(٣) في «ك١»، «ك٢»: له. والمثبت من «س»، «المنتقى».

(٤) في «ك٢»: فقال. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٥) رواه البخاري (ح٢٨٣٧) من طريق الليث بن سعد، ورواه أيضًا: البخاري (ح٢٩٣٢)، ومسلم (ح٥٠٤٤)، وأبو داود (ح٢٤٩٢) وابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٨/ ٤٣٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»: (٥/ ٩١) وغيرهم من طريق حماد بن سلمة، ورواه مسلم (ح٥٠٤٥)، وابن ماجه (ح٢٨٨١) عن محمد بن رمح.

حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ[١]، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ[٢]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، قَالَتْ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِلًا[٣] فِي بَيْتِي، اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا يُضْحِكُكَ، قَالَ: «**عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ، كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، [قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ**». ثُمَّ نَامَ وَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: «**عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ][٤]. قَالَ «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ**»، قَالَ: فَغَزَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَلَمَّا قَفَلُوا، وَقَصَتْهَا بَغْلَتُهَا فَمَاتَتْ.

١٩١٩- حَدَّثَنَا[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٦]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[٧] بْنُ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا

---

(١) في «ك١»: حيان. وبدون نقط في «س». والمثبت من «ك٢». وكذا قيده ابن ماكولا في «الإكمال»: (٢/ ٣٠٤)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٢/ ١٦٣) بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة. ومحمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو أبو عبد الله الأنصاري المازني ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٦/ ٦٠٥).

(٢) في «ك١»: مضببًا عليه: علي. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) أي: نائمًا. «المصباح المنير»: قيل.

(٤) مَا بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٥) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (٥/ ١٥٦)، ورواه البخاري (ح٢٩٦١) من طريق يحيى بن حمزة، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٦/ ٩٨) عن هشام بن عمار، ورواه الآجري في «الشريعة»: (٥/ ٢٤٤٠) من طريق هشام بن عمار الدمشقي.

(٦) «المعجم الكبير»: (٢٥/ ١٣٣، رقم ٣٢٣)، «مسند الشاميين»: (١/ ٢٥٧).

(٧) في «ك٢»: محمد. والمثبت من «ك١»، «س». وأحمد بن المعلى بن يزيد أبو بكر الأسدي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١/ ٤٨٥).

هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَهُوَ فِي سَاحِلِ حِمْصَ، فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ، قَالَ عَمْرٌو: فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ [هَذَا الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا**». فَقَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: «**أَنْتِ فِيهِمْ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ]**[1] **مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ**»، فَقَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا فِيهِمْ، قَالَ: «**لَا**».

١٩٢٠- حَدَّثَنَاهُ[2] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ مِثْلَهُ. وَقَالَ: عُمَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

١٩٢١- حَدَّثَنَا[3] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[4]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غُزَاةَ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «**لِلْمَائِدِ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَلِلْغَرِيقِ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ**». فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَلَمَّا خَرَجَتْ، رَكِبَتْ دَابَّةً فَسَقَطَتْ فَمَاتَتْ.

* * *

(١) مَا بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٢) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٥٢)، وانظر بقية تخريجه في الحديث السابق.

(٣) رواه أبو داود (ح٢٤٩٥)، والحميدي في «مسنده»: (١/ ٣٤٣) عن مروان بن معاوية، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٦/ ١٠٠) من طريق دحيم، ورواه أيضًا المزي في «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٣٤٣) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني.

(٤) «المعجم الكبير»: (٢٥/ ١٣٣، رقم ٣٢٤) بهذا الإسناد وغيره.

وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ بِهِ ﷺ مِنْ إِطْلَاعِ اللهِ إِيَّاهُ عَلَى كِتَابِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ

١٩٢٢- حَدَّثَنَا(١) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَأَطْلَعَ اللهُ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ عليه السلام، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ رضي الله عنهما فِي أَثَرِ الْكِتَابِ، فَأَدْرَكَا امْرَأَةً عَلَى بَعِيرٍ، فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا، فَأَتَيَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، «**أَنْتَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ**(٢)؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِي(٣) بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَخَشِيتُ عَلَيْهِمْ، فَكَتَبْتُ(٤) كِتَابًا لَا يَضُرُّ اللهَ وَرَسُولَهُ شَيْئًا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَنْفَعَةً لِأَهْلِي. قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَمْكِنِّي مِنْ حَاطِبٍ، فَإِنَّهُ قَدْ كَفَرَ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ تَعَالَى اطَّلَعَ إِلَى هَذِهِ الْعِصَابَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**».

١٩٢٣- حَدَّثَنَا(٥) أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْوَادِعِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواه البزار في «مسنده»: (١/ ٣٠٨) عن محمد بن المثنى، ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١١/ ٢٦٨) من طريق عمر بن يونس، ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط»: (٣/ ١١٢) من طريق عكرمة بن عمار.

(٢) قوله: الكتاب. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٣) قوله: أهل بيتي. في «ك١»: أهلي. والمثبت من «ك٢»، حاشية «ك١» وعليها خ، «س».

(٤) في «ك١»، «س»: وكتبت. والمثبت من «ك٢». وكلاهما متجه.

(٥) رواه البخاري (ح٣٠٤٤، ٤٣١٩)، ومسلم (ح٦٥٥٧)، والترمذي (ح٣٦١٩) وأبو يعلى في =

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، كَاتِبُ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﵁ يَقُولُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ ﵃، فَقَالَ: «**انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا**». فَانْطَلَقْنَا نَتَعَادَى حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّوْضَةِ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ. فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ. فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ[1] الثِّيَابَ. فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا[2]، فَأَخَذْنَاهُ فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ.

* رَوَاهُ حَصِينٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁.

١٩٢٤- حَدَّثَنَاهُ[3] أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، الْحَدِيثَ.

* * *

قِصَّةُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ

١٩٢٥- حَدَّثَنَا[4] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا

= «مسنده»: (١/ ٣١٦) من طريق سفيان بن عيينة، ورواه الشافعي في «مسنده»: (٢/ ١٩٧)، والحميدي في «مسنده»: (١/ ١٧٧)، وأحمد في «المسند»: (ح٦١٠) عن سفيان بن عيينة.

(١) بدون نقط النون الأولى في «س». وفي «ك١»: لتلقين. والمثبت من «ك٢». وكلاهما متجه.

(٢) أي: ضَفَائِرِهَا، جَمْع عَقِيصَة أَوْ عِقْصَة. وَقِيلَ: هُوَ الخيْط الَّذِي تُعْقَصُ بِهِ أَطْرَافُ الذَّوائب، وَالْأَوَّلُ الوَجْه. «النهاية»: عقص.

(٣) رواه البخاري (ح٤٠٣٢، ٦٣٣٢)، ومسلم (ح٦٥٥٨) من طريق عبدِ اللهِ بن إدريس.

(٤) رواه أبو علي الحسن بن موسى الأَشيَب في «جزء الحسن بن موسى الأَشيَب»: (ص٥٨) عن حماد ابن سلمة، ورواه أيضًا: ابن أبي شيبة في «مسنده»: (٢/ ٣٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٤/ ٤٨٧) من طريق حماد بن سلمة، ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٣٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٧/ ١٧٧، رقم ٦٧٤٨) من طريق حجاج بن منهال.

أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ ابْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا قَدِمْتُ عَلَى أَبِي مَحْذُورَةَ سَأَلَنِي عَنْ سَمُرَةَ، وَإِذَا قَدِمْتُ عَلَى سَمُرَةَ سَأَلَنِي عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ: مَا لَكَ إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَمُرَةَ، وَإِذَا قَدِمْتُ عَلَى سَمُرَةَ سَأَلَنِي[(١)] عَنْكَ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَنَا وَسَمُرَةُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ فِي بَيْتٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**آخِرُكُمْ[(٢)] مَوْتًا يَعْنِي يَحْتَرِقُ[(٣)] فِي النَّارِ**»، فَمَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ، ثُمَّ مَاتَ أَبُو مَحْذُورَةَ، [م١٧٧/أ] ثُمَّ مَاتَ سَمُرَةُ فِي الْحَرِيقِ[(٤)].

١٩٢٦- حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَشَرَةٍ فِي بَيْتٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، «**آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ**[(٦)]»، فَمِنْهُمْ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَكَانَ سَمُرَةُ آخِرَهُمْ مَوْتًا، وَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ فِي حَرِيقٍ.

* * *

وَمِنْهَا قِصَّةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ

١٩٢٧- حَدَّثَنَا[(٧)] الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا

---

(١) في «ك٢»: يسألني. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٢) في «ك١»: آخركما. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٣) قوله: يعني يحترق. ليس في «ك١»، «س»، «المنتقى». وأثبته من «ك٢»، حاشية «ك١» وعليه حـ.

(٤) قوله: في الحريق. ليس في «ك١»، «ك٢»، «س». وأثبته من «المنتقى».

(٥) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٣٥٦) عن عبيد الله بن معاذ، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٥٨) من طريق يعقوب بن سليمان الفسوي - به، ورواه أيضًا الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٤/ ٤٨٥) من طريق معاذ بن معاذ.

(٦) قوله: في النار. في «ك٢»: يعني يحترق. والمثبت من «ك١»، «س».

(٧) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (٢/ ٥)، وفي «أخبار أصبهان»: (١/ ٢٣١)، ورواه الفاكهي في «أخبار مكة»: (٤/ ٣٠٦) عن محمد بن أبي عمر، ورواه ابن أبي عاصم في =

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لِي مِنْ خَالِدِ بْنِ نُبَيْحٍ**». وَخَالِدُ بْنُ نُبَيْحٍ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قِبَلَ عَرَفَةَ بِعُرَنَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، انْعَتْهُ لِي. قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَهُ هِبْتَهُ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا هِبْتُ شَيْئًا قَطُّ. قَالَ: فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ أُنَيْسٍ حَتَّى أَتَى جِبَالَ عَرَفَةَ، فَلَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَلَقِيتُ رَجُلًا فَرُعِبْتُ مِنْهُ حِينَ رَأَيْتُهُ، فَعَرَفْتُ حِينَ رُعِبْتُ مِنْهُ، أَنَّهُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: بَاغِي حَاجَةٍ، هَلْ مِنْ مَبِيتٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَالْحَقْ: فَرُحْتُ فِي أَثَرِهِ، فَصَلَّيْتُ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، وَأَشْفَقْتُ أَنْ يَرَانِي، ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى غَشِيتُ الْجَبَلَ، حَتَّى إِذَا هَدَأَ النَّاسُ عَنِّي، خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِخْصَرَةً[1]، فَقَالَ: «**تَخَصَّرْ بِهِ حَتَّى تَلْقَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَقَلُّ النَّاسِ الْمُتَخَصِّرُونَ**». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهُ بْنُ أُنَيْسٍ، أُمِرَ بِهَا فَوُضِعَتْ[2] عَلَى بَطْنِهِ، وَكُفِّنَ وَدُفِنَتْ[3] مَعَهُ.

* رَوَاهُ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ مِثْلَهُ.

= «الآحاد والمثاني»: (٤/ ٧٧)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (جـ١٣، ١٤ ص: ٢٨٣) من طريق عبد العزيز بن محمد، ورواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٩/ ٢٧، رقم ١١) من طريق الطبراني - به.

(١) المخصرة: مَا يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو مكنسة أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكئ عليه. «النهاية»: خصر.

(٢) قوله: فوضعت. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢».

(٣) في «ك١»، «ك٢»: ودفن. والمثبت من «س».

١٩٢٨- حَدَّثَنَا[١] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بِعُرَنَةَ[٣]، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مُنَاوَشَةٌ، فَصَلَّيْتُ الْعَصْرَ وَأَنَا أَمْشِي، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

* * *

وَمِنْهَا حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي قِتَالِهِ الْجِنِّيَّ

١٩٢٩- حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٥]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، يَقُولُ: قَاتَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، أَرْسَلَنِي إِلَى بِئْرِ بَدْرٍ، فَلَقِيتُ الشَّيْطَانَ فِي صُورَةِ الْإِنْسِ، فَقَاتَلَنِي فَصَرَعْتُهُ، ثُمَّ جَعَلْتُ أَدُقُّهُ بِفِهْرٍ أَوْ حَجَرٍ مَعِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِيَ عَمَّارٌ الشَّيْطَانَ عِنْدَ الْبِئْرِ فَقَاتَلَهُ**». فَمَا عَدَا أَنْ رَجَعْتُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**ذَاكَ الشَّيْطَانُ**».

* رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ نَحْوَهُ.

---

(١) رواه أبو داود (ح١٢٥١)، وأحمد في «المسند»: (ح١٦٢٩٣)، وأبو يعلى في «مسنده»: (٢/ ٢٠١)، والطبري في «التاريخ»: (٣/ ١٥٦)، وابن خزيمة في «صحيحه»: (٢/ ٩١)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٤/ ٤٢) وغيرهم من طريق محمد بن إسحاق.

(٢) رواه ابن إسحاق كما في «السيرة النبوية»: لابن هشام (٢/ ٦١٩).

(٣) في «ك١»، «س»: بعرفة. والمثبت من «ك٢».

(٤) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ١٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٣/ ٣٨٤) من طريق الحكم بن عطية. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٦٥) وعزاه للمصنف والبيهقي.

(٥) ذكره بسنده ومتنه ابن كثير في «جامع المسانيد»: (٦/ ٣١٠) وعزاه للطبراني، وذكره أيضًا: الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٩/ ٢٩٣) وقال: رواه الطبراني عن شيخه: يعقوب بن إسحاق المخرمي ولم أعرفه، والحكم بن عطية مختلف فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ فَرِيقَيْنِ[١] مِنَ النَّاسِ يَكُونَانِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَكَانَا

١٩٣٠- حَدَّثَنَا [٢] أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ، رُءُوسُهُنَّ مِثْلُ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ**[٣] **الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا**».

* وَرَوَاهُ زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ[٤].

١٩٣١- حَدَّثَنَا[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٦]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرْبَهَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ عَلَى رُءُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ**[٧] **الْبُخْتِ، لَا يَدْخُلْنَ**[٨] **الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ**[٩] **رِيحَهَا**».

---

(١) في «ك٢»: فرقتين. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) رواه مسلم (ح٥٧٠٤، ٧٣٧٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٩٨١١) من طريق سهيل بن أبي صالح، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (١٦/ ٥٠٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم.

(٣) البُخْتِيَّة: الأنثي من الجمال البُخْت والذكر بُختيّ، وهي جمال طوال الأعناق، وتجمع على بُخت وبخاتي «النهاية»: (١/ ١٠١).

(٤) قوله: رواه زياد بن خيثمة. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٥) رواه الشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية»: (٢/ ٣٦٩) من طريق زهير.

(٦) «المعجم الأوسط»: (٢/ ٢٢٤).

(٧) في «ك٢»: كأسنام. والمثبت من «ك١»، «س».

(٨) في «ك١»: لا يدخلون. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٩) في «ك١»، «س»: ولا يجدون. والمثبت من «ك٢».

١٩٣٢- حَدَّثَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، مِثْلَهُ.

* * *

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ إِفَاضَةِ الدُّنْيَا وَالْمَالِ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ

١٩٣٣- حَدَّثَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ(٣) الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: دُعِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ إِلَى طَعَامٍ، فَلَمَّا جَاءَ رَأَى الْبَيْتَ مُنَجَّدًا، فَقَعَدَ خَارِجًا وَبَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ(٤): كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا شَيَّعَ جَيْشًا، فَبَلَغَ مَعَهُمْ عَقَبَةَ الْوَدَاعِ، قَالَ: «**أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَاتِكُمْ**(٥) **وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ**». قَالَ: فَرَأَى رَجُلًا ذَاتَ يَوْمٍ، قَدْ رَقَعَ بُرْدَةً لَهُ بِقِطْعَةِ فَرْوَةٍ، اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ،

---

(١) ينظر تخريجه في الحديث السابق.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٤/ ١٨٠٤)، ورواه أبو داود (ح٢٦٠٣)، والمحاملي في «الدعاء»: (ص٤٣) من طريق حماد بن سلمة، ورواه أيضًا: النسائي في «السنن الكبرى»: (٩/ ١٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٥/ ١٩٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة»: (٢/ ١١٤)، والبيهقي في «الآداب»: (ص٢١٧) من طريق عفان بن مسلم، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٢/ ١٠٧) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٨٦) وعزاه للمصنف.

(٣) قوله: حدثنا إسحاق بن الحسن. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س». وإسحاق بن الحسن بن ميمون أبو يعقوب الحربي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٧/ ٤١٣)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٤١٠).

(٤) في «ك٢»: فقال. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) في «ك١»: وأمانتكم. والمثبت من «ك٢»، «س».

ثُمَّ قَالَ: «**تَطَالَعَتْ**[١] **عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا**» ثَلَاثًا، أَيْ أَقْبَلَتْ، وَمَدَّ عَفَّانُ يَدَهُ وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَى الْأَرْضِ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ يَقَعَ[٢] عَلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ، إِذَا غَدَتْ عَلَيْكُمْ قَصْعَةٌ وَرَاحَتْ أُخْرَى، وَيَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي أُخْرَى، وَتَسْتُرُونَ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ. قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَفَلَا[٣] أَبْكِي وَقَدْ رَأَيْتُكُمْ تَسْتُرُونَ بُيُوتَكُمْ، كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ.

١٩٣٤- حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٥]، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ: «**إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ، إِذَا فُتِحَتْ لَكُمْ زَهَرَاتُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ**».

١٩٣٥- حَدَّثَنَا[٦] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ ابْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْأَنْصَارِ:

---

(١) في «ك٢»: تطلعت. والمثبت من «ك١». وتَطالَعْتَه: إذا طَرَقْتَه ووافَيْتَه. وفسرت في الحديث بعدها بلفظة: أقبلت. «لسان العرب»: طلع.

(٢) قوله: أن يقع. في «ك٢»: أنها تقع. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) في «ك١»، «س»: فلا. والمثبت من «ك٢».

(٤) رواه ابن الأعرابي في «الزهد وصفة الزاهدين»: (ص٥٠) من طريق عبد الرزاق، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (٨/ ٢٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥٢٨) من طريق يحيى بن أبي كثير.

(٥) «جامع معمر بن راشد»: (١١/ ٩٦).

(٦) رواه المصنف بهذا الطريق وغيره في «معرفة الصحابة»: (٤/ ١٩٧٩)، ورواه البخاري (ح٦٥٠١) وغيره من طريق موسى بن عقبة، ورواه مسلم (ح٧٦١٤) وغيره من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

«وَاللهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُلْهِيكُمْ كَمْا أَلْهَتْهُمْ[١]».

١٩٣٦- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ، فَقَالَ: «**الْفَقْرَ**[٣] **تَخَافُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لَا يُزِيغَ قَلْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِزَاغَةً إِلَّا هِيَ**».

[قَالَ الشيخ أسعده الله: وهذا نوع تتسع فِيهِ الأخبار فاقتصرنا منها عَلَى مَا ذكرنا][٤]

* * *

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِارْتِحَالِ النَّاسِ فِي طَلَبِ الدِّينِ وَاقْتِبَاسِهِ

١٩٣٧- حَدَّثَنَا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٦]،

---

(١) قوله: وتلهيكم كما ألهتهم. في «ك٢»: فتهلككم كما أهلكتهم. والمثبت من «ك١»، «س»، «معرفة الصحابة».

(٢) رواه ابن ماجه (ح٥)، والبزار في «مسنده»: (١٠/ ٧٦) من طريق محمد بن عيسى.

(٣) في «ك٢»: للفقر. والمثبت من «ك١»، «س».

(٤) مَا بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٥) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (٨/ ١٢٠)، ورواه أبو داود (ح٣٦٦١)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٩٩٣)، والبزار في «مسنده»: (١١/ ٢٦٦)، وابن حبان في «صحيحه»: (١/ ٢٦٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥٣٩) من طريق سليمان بن مهران الأعمش، ورواه أيضًا الحاكم في «المستدرك»: (١/ ١٧٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٦٠) وعزاه للمصنف والبيهقي.

(٦) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (١/ ١٩٤).

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ**».

* رَوَاهُ النَّاسُ عَنِ الْأَعْمَشِ.

١٩٣٨- حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللهِ(٢) بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ(٣) بْنِ خَالِدٍ الْبَزَّازُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا أَبِي(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ**». ذَكَرْنَا هَذَا الْبَابَ مَعَ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: «**سَيَأْتِيكُمْ رِجَالٌ**»، بِطُرُقِهِ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ.

* * *

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ٧١، رقم ١٣٢١)، وفي «المعجم الأوسط»: (٦/ ١٩) عن محمد بن عبدِ اللهِ الحضرمي، ورواه الروياني في «مسنده»: (٢/ ١٧٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٨) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٣٤٦) وعزاه للمصنف.

(٢) في «ك٢»: عبيد الله. والمثبت من «ك١»، «س». وعبدُ اللهِ بن جعفر بن أحمد بن فارس ترجمته في «تاريخ الإسلام»: (٧/ ٨٣٤)، «أخبار أصبهان»: (٢/ ٤٠).

(٣) في «ك٢»: القاسم. والمثبت من «ك١»، «س». وأحمد بن الهيثم بن خالد أبو جعفر البزاز ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٦/ ٤٢٧).

(٤) قوله: حدثنا أبي. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س». وهو الموافق لما رواه الطبراني في «المعجم الكبير»، «المعجم الأوسط»: فقد رواه عن محمد بن عبدِ اللهِ الحضرمى عن محمد بن عمران - به.

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ أَنَّ الْفُرْسَ أَوْفَرُ النَّاسِ حَظًّا فِي الْعِلْمِ

١٩٣٩- حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٢)، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ**».

* رَوَاهُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، مِثْلَهُ.

١٩٤٠- حَدَّثَنَا(٣) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْوَادِعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الدِّيلِيُّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأَ ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾[الجُمُعَة: ٣]، قِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: «**لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ**(٤) **رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ**».

* رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرٍ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: «**الْإِيمَانُ**»(٥).

* وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُصَيْنٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: «**لَوْ كَانَ الدِّينُ**».

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «تاريخ أصبهان»: (١/ ٢٣)، ورواه أحمد في «مسنده»: (ح٨٠٦٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٦/ ٦٦) من طريق عوف بن أبي جميلة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٦١) وعزاه للمصنف.

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٩٤٣).

(٣) رواه المصنف بهذا الطريق وغيره في «تاريخ أصبهان»: (١/ ٢٠)، ورواه البخاري (ح٤٩٤٧)، ومسلم (ح٦٦٦٢)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (٧/ ٣٦٠) وغيرهم من طريق عبد العزيز بن محمد.

(٤) في «ك١»، «س»: لناله. والمثبت من «ك٢».

(٥) رواه البخاري (ح٤٩٤٦).

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِحُضُورِ أَجَلِهِ

١٩٤١- حَدَّثَنَا(١) فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٣)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، قَالَا: عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ يَدْخُلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا، وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ. قَالَ: فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ، وَمَا رَأَيْتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[النّصر: ١]، حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى أَنْ نَحْمَدَهُ وَنَسْتَغْفِرَهُ، إِذَا جَاءَ نَصْرُهُ أَوْ فَتَحَ(٤) عَلَيْنَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نَدْرِي، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَقُلْ(٥) شَيْئًا، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَكَذَاكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَعْلَمَهُ اللهُ تَعَالَى، ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا﴾[النّصر: ١، ٢]، وَالْفَتْحُ(٦) فَتْحُ مَكَّةَ، فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا﴾[النّصر: ٣]، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ. لَفْظُ أَبِي عَوَانَةَ، وَقَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا ابْنًا مِثْلَهُ.

---

(١) رواه المصنف بالطريق الثالث في «حلية الأولياء»: (١/ ٣١٦)، ورواه البخاري (ح٤٣٣٩) عن محمد ابن الفضل أبي النعمان، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٥/ ٤٤٦) من طريق محمد ابن الفضل أبي النعمان.

(٢) «المعجم الكبير»: (١٠/ ٢٦٤، رقم ١٠٦١٦).

(٣) «المعجم الكبير»: (١٠/ ٢٦٤، رقم ١٠٦١٧).

(٤) قوله: نصره أو فتح. في «ك١»، «س»: نصرنا وفتح. والمثبت من «ك٢».

(٥) قوله: وبعضهم لم يقل. في «ك٢»: وقال بعضهم لم نقل. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) قوله: والفتح. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ بِهِ[١] ﷺ مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما بِمَا أُرِيَهُ فِي الْمَنَامِ

١٩٤٢- حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ**[٣] **وَعَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ مِنْهَا دَلْوًا**[٤] **أَوْ دَلْوَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا**[٥]**، فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، [فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يِنْزِعُ نَزْعَ ابْنِ الْخَطَّابِ]**[٦]**، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ**».

* رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَيُونُسُ مِثْلَهُ.

* وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ مُرْسَلًا، وَفِيهِ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَسَالِمٍ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

* * *

---

(١) قوله: به. ليس في «ك٢»، «س». وأثبته من «ك١».

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص١٤٤)، ورواه البخاري (ح٧١٠٧)، والبزار في «مسنده»: (١٤/ ٢١٥) من طريق الليث بن سعد، ورواه البخاري أيضًا (ح٧٥٦٥)، ومسلم (ح٦٣٤٣) من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٣) القَلِيب: البِئر التي لم تُطْو.

(٤) في «ك١»: دلو. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) الغَرْب بِسُكُونِ الرَّاءِ: الدَّلو الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُتَّخَذ مِنْ جِلْد ثَوْرٍ. «النهاية»: غرب.

(٦) مَا بين المعقوفين ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ عَنِ الْعَنْسِيِّ وَمُسَيْلِمَةَ بِمَا أُرِيَ فِي النَّوْمِ

١٩٤٣- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ وَفِي يَدَيَّ سِوَارَانِ**(٣) **مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ، أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي**»، فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ.

١٩٤٤- حَدَّثَنَا(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٥)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ ﷺ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ. وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدٍ، فَوَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ:

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٤/ ١٨٩٢)، ورواه البخاري (ح٣٦٦٤) عَنِ الحكم بن نافع أبي اليمان، ورواه مسلم (ح٦٠٧٤)، والترمذي (ح٢٤٦١)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (٧/ ١١٦) من طريق الحكم بن نافع أبي اليمان.

(٢) «مسند الشاميين»: (٤/ ١٣٩).

(٣) في «ك١»، «ك٢»: سوارين. والمثبت من «س».

(٤) رواه البخاري (ح٣٦٦٣) عَنِ الحكم بن نافع أبي اليمان، ورواه مسلم (ح٦٠٧٣)، والبزار في «مسنده»: (١٤/ ١١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٥/ ٦٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٥/ ٣٣٤) من طريق الحكم بن نافع أبي اليمان.

(٥) «المعجم الكبير»: (١٠/ ٣٠٨، رقم ١٠٧٥٠).

«لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي رَأَيْتُ فِيكَ، وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ يُجِيبُكَ عَنِّي».

* * *

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ قُرَيْشًا[١] أَنَّهُ بُعِثَ إِلَيْهِمْ بِالذَّبْحِ فَأَشَارَ إِلَى وَقَائِعِهِ بِهِمْ بِبَدْرٍ وَغَيْرِهِ

١٩٤٥- حَدَّثَنَا[٢] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٣]، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا أَكْثَرُ مَا رَأَيْتَ قُرَيْشًا أَصَابَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيمَا كَانَتْ تُظْهِرُ مِنْ عَدَاوَتِهِ؟ قَالَ: قَدْ حَضَرْتُهُمْ وَقَدِ اجْتَمَعَ يَوْمًا أَشْرَافُهُمْ فِي الْحِجْرِ، فَذَكَرُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَبَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَطُّ، سَفَّهَ أَحْلَامَنَا، وَشَتَمَ آبَاءَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَسَبَّ آلِهَتَنَا، لَقَدْ صَبَرْنَا مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ، أَوْ كَمَا قَالُوا، فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ، إِذْ[٤] طَلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمْ طَائِفًا بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا أَنْ مَرَّ بِهِمْ غَمَزُوهُ بِبَعْضِ الْقَوْلِ، قَالَ: فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ مَضَى فَلَمَّا أَنْ مَرَّ بِهِمُ الثَّانِيَةَ غَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ مَضَى فَمَرَّ بِهِمُ الثَّالِثَةَ فَغَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا،

---

(١) قوله: قريشًا. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٢) رواه البخاري (ح٣٧٢٢) وغيره من طريق عروة بن الزبير، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٧١٥٧)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٥٢٥) من طريق إبراهيم بن سعد، ورواه البزار في «مسنده»: (٦/ ٤٥٨) من طريق محمد بن إسحاق.

(٣) «السير والمغازي»: (ص٢٢٩).

(٤) قوله: إذ. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».

فَوَقَفَ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «**أَتَسْمَعُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ**»، قَالَ: فَأَخَذَتِ الْقَوْمَ كَلِمَتُهُ، حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا كَأَنَّمَا عَلَى رَأْسِهِ طَائِرٌ وَاقِعٌ، حَتَّى إِنَّ أَشَدَّهُمْ فِيهِ وَصَاةً قَبْلَ ذَلِكَ، لَيَرْفَأُهُ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ: انْصَرِفْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ رَاشِدًا، فَوَاللهِ مَا كُنْتَ جَهُولًا. قَالَ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ، اجْتَمَعُوا وَأَنَا فِي الْحِجْرِ مَعَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ذَكَرْتُمْ مَا بَلَغَ مِنْكُمْ، وَمَا بَلَغَكُمْ عَنْهُ، حَتَّى إِذَا بَادَأَكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ، تَرَكْتُمُوهُ فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ، طَلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَثَبُوا إِلَيْهِ وَثْبَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَأَحَاطُوا بِهِ يَقُولُونَ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، لِمَا كَانَ يَبْلُغُهُمْ عَنْهُ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِهِمْ وَدِينِهِمْ، قَالَ: فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَعَمْ، أَنَا أَقُولُ ذَلِكَ**»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَخَذَ بِمَجْمَعِ رِدَائِهِ، قَالَ: وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ دُونَهُ يَقُولُ وَهُوَ يَبْكِي: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ. قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهُ، وَإِنَّ ذَلِكَ أَشَدُّ مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا بَلَغَتْ مِنْهُ قَطُّ.

* رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مُخْتَصَرًا.

* وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

١٩٤٦- حَدَّثَنَاهُ[1] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا أَرَادُوا قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا يَوْمًا، ائْتَمَرُوا بِهِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَعَلَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ جَذَبَهُ

(١) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه»: (ح٣٧٧١٦)، ورواه أبو يعلى في «مسنده»: (١٣/ ٣٢٤)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٥٢٩) من طريق علي بن مسهر.

حَتَّى وَجَبَ[١] لِرُكْبَتَيْهِ سَاقِطًا، وَتَصَايَحَ النَّاسُ، وَظَنُّوا[٢] أَنَّهُ مَقْتُولٌ، وَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَدُّ، حَتَّى أَخَذَ بِضَبْعَيْ[٣] رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ وَرَائِهِ[٤]، وَهُوَ يَقُولُ: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ. ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلَّا بِالذَّبْحِ**». وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا مُحَمَّدُ مَا كُنْتَ جَهُولًا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنْتَ مِنْهُمْ**».

* رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، مُخْتَصَرًا.

* وَرَوَاهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ.

١٩٤٧- حَدَّثَنَاهُ[٥] أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٦] بْنِ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: أَكْثَرُ مَا نَالَتْ قُرَيْشٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنْ رَأَيْتُهُ يَوْمًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَيَدُهُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَفِي الْحِجْرِ ثَلَاثَةٌ جُلُوسٌ، عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ نَحْوَهُ. قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ

---

(١) وجب: سقط ووقع. «النهاية»: (٥/ ١٥٤).

(٢) في «ك١»، «س»: فظنوا. والمثبت من «ك٢».

(٣) الضَّبْع بِسُكُونِ الْبَاءِ: وسَطُ العَضُد. وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْت الإبط. «النهاية»: عضد.

(٤) قوله: من ورائه. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٥) رواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (١/ ٥١٤، رقم ٣٨٢) من طريق الزبير بن بكار. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٢٤٠) وعزاه للمصنف.

(٦) قوله: عن عبد اللهِ. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س». وعبدُ اللهِ بن سلمة. ترجمته في «تلخيص المتشابه»: (١/ ١٤).

وَتَبِعْنَاهُ، فَقَالَ: «**أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُظْهِرُ دِينَهُ، وَنَاصِرٌ كَلِمَتَهُ، وَنَاصِرٌ نَبِيَّهُ، إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَوْنَ**[١] **مِمَّنْ يَذْبَحُ اللهُ تَعَالَى بِأَيْدِيكُمْ عَاجِلًا**». ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى بُيُوتِنَا، قَالَ عُثْمَانُ: فَوَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ ذَبَحَهُمُ اللهُ بِأَيْدِينَا.

قال الشيخ حفظه الله: وفي هذا الحديث بيان مَا خص الله تعالى بِهِ نبيه ﷺ مِن هيبة الإيمان ولباس التقوى، حَتَّى صال عليهم بصولة الحق مَعَ إذعْان المشركين لَهُ عَلَيْهِ السلام، وتسميتهم لَهُ بالحليم[٢] القديم، وهذه الأخبار الَّتِي ذكرناها تتسع طرقها، رويت مِن وجوه كثيرة، اجتزينا منها عَلَى مَا ذكرنا لما تتضمنه مِن الإشارة إِلَى دلائله ﷺ مِن إخباره بالغيوب مما لم يكن، فكان بَعْدُ وقوعُ الخبر بِهِ، وما أخبر بِهِ ﷺ مما لم يقع مُخْبَره بَعْدُ، فكثير لم نذكرها لأن استقرار الخبر عَنِ الغيب، إنما يكون مَعَ وجود مُخْبَره ووقوعه.

* * *

وقد رُوِيَتْ أخبار فِي هدم الكعبة وصفة هادمها

١٩٤٨- حَدَّثَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ**[٥] **مِنَ الْحَبَشَةِ**».

---

(١) في «ك٢»: ترونهم. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) في «ك٢»: بالحكم. وفي «س»: بالحلم. والمثبت من «ك١».

(٣) رواه البخاري (ح١٦١٦)، والأزرقي في «أخبار مكة»: (١/ ٢٧٦)، والنسائي (ح٢٩١٧) وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة، ورواه نعيم بن حماد في «الفتن»: (٢/ ٦٦٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»: (ح١٤٢٩٧) عن سفيان بن عيينة، ورواه مسلم (ح٧٤٨٩) عن أبي بكر بن أبى شيبة عن سفيان بن عيينة.

(٤) «مسند الحميدي»: (٢/ ٢٨٣).

(٥) تثنية سُوَيْقَة أي هو دقيقهما جدًّا، والحبشة وإن كان شأنهم دقة السوق لكن هذا متميز بمزيد من ذلك يُعرف به. «عون المعبود»: وحاشية ابن القيم (١١/ ٢٨٥).

١٩٤٩- حَدَّثَنَا(١) فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا يَعْنِي الْكَعْبَةَ**».

قَالَ الشَّيْخُ أَسْعَدَهُ اللهُ: هذا الحديث فِي نظائره يُحتجّ بها عَلَى مَن آمن بالرسول دون مَن يحتاج إِلَى إقامة الدلالة عَلَى نبوته.

* * *

وَمِنْ إِخْبَارِهِ ﷺ بِالْغُيُوبِ عَنْ ضَمَائِرِ أَقْوَامٍ

١٩٥٠- حَدَّثَنَا(٣) أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سِنَانِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَلِمَاتٌ أَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ فَعَلِّمْنِيهِنَّ. قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ، وَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتَنِي فَأَخْبَرْتُكَ**». قَالَ: لَا، بِلْ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَمَّا جِئْتُ أَسْأَلُكَ. قَالَ: «**جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْحَاجِّ مَا لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقِفُ بِعَرَفَاتٍ، وَمَا لَهُ حِينَ يَرْمِي الْجِمَارَ، وَمَا لَهُ حِينَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَمَا لَهُ حِينَ**

---

(١) رواه البخاري (ح١٦٢٠) والفاكهي في «أخبار مكة»: (١/ ٣٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده»: (٤/ ٤١٣)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ١٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبير»: (٤/ ٥٥٦) من طريق عبيد الله بن الأخنس، ورواه عبد بن حميد في «المنتخب»: (ص٢٣٥) عن مسلم بن إبراهيم.

(٢) «المعجم الكبير»: (١١/ ١٢١، رقم ١١٢٣٨).

(٣) رواه ابن حبان في «صحيحه»: (٥/ ٢٠٦) من طريق عبيدة بن الأسود.

يَقْضِي آخِرَ طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَخْطَأْتَ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا. قَالَ: «**فَإِنَّ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، أَنَّ رَاحِلَتَهُ**[١] **لَا تَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا**[٢] **حَسَنَةٌ، وَحُطَّتْ**[٣] **عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا، اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَإِنْ كَانَ عَدَدَ قَطْرِ السَّمَاءِ وَرَمْلِ عَالِجٍ، وَإِذَا**[٤] **رَمَى الْجِمَارَ فَإِنَّ أَحَدًا لَا يَدْرِي مَا لَهُ حَتَّى يُوَفَّاهُ**[٥] **اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ، فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَقَطَتْ مِنْ شَعْرِهِ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا قَضَى آخِرَ طَوَافِهِ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**.

١٩٥١- حَدَّثَنَا[٦] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَدَعَوْا لَهُ دُعَاءً خَفِيًّا[٧]، ثُمَّ قَالَا: جِئْنَا يَا رَسُولَ اللهِ نَسْأَلُكَ. قَالَ: «**إِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا جِئْتُمَانِي تَسْأَلَانِي عَنْهُ فَعَلْتُ، وَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ أَسْكُتَ فَتَسْأَلَانِي فَعَلْتُ**». فَقَالَا: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللهِ نَزْدَدْ إِيمَانًا أَوْ يَقِينًا -الشَّكُّ مِنْ إِسْمَاعِيلَ- فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلثَّقَفِيِّ: سَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

---

(١) في «ك٢»، «س»: رحالته. والمثبت من «ك١».

(٢) قوله: بها. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٣) قوله: وحطت. في «ك١»، «س»: أو حطت. والمثبت من «ك٢».

(٤) في «ك٢»: فإذا. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) كذا الرواية. والجادة: يوفيه. فالفعل لفيف مقرون يعدى بالهمزة والتضعيف. «شرح ابن عقيل»: (٤/ ٢٦٨).

(٦) رواه الأزرقي في «أخبار مكة»: (٢/ ٥)، والطبراني في «الأحاديث الطوال»: (ص٣٢٠)، والشجري في «ترتيب الأمالي الخميسية»: (١/ ١٩٢) من طريق عطاف بن خالد المخزومي. وذكره بسنده ومتنه ابن ناصر الدين في «جامع الآثار في السير»: (٦/ ٢٤٧) وعزاه للمصنف.

(٧) في «ك٢»، «س»: حفيفًا. والمثبت من «ك١».

فَقَالَ: سَلْ أَنْتَ فَإِنِّي أَعْرِفُ لَكَ حَقًّا. فَسَأَلَهُ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ مَخْرَجِكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ رَكْعَتَيْكَ بَعْدَ الطَّوَافِ وَمَا لَكَ فِيهِمَا، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَا لَكَ فِيهِ، وَعَنْ طَوَافِكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا لَكَ فِيهِ**»، قَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَعَنْ هَذَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

١٩٥٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[١]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شَرُوسٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ عِيسَى بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَخَطَّى إِلَيْهِ رَجُلَانِ، رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ.

١٩٥٣- حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٣]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَحَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ وَحَبِيبٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُكْرِزٍ، عَنْ وَابِصَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّى، فَقَالُوا[٤]: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ

---

(١) «المعجم الأوسط»: (٣/ ١٦).

(٢) رواه المصنف بالطريق الأول في «حلية الأولياء»: (٢/ ٢٤)، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١٨٢٨٤) عن يزيد بن هارون، ورواه أبو يعلى في «مسنده»: (٣/ ١٦٠)، وفي «المفاريد»: (ص٩٦) من طريق حماد بن سلمة، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٢٩٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة.

(٣) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (١/ ٢٠١).

(٤) في «ك١»: فقال. والمثبت من «ك٢»، «س».

اللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: دَعُونِي أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ. فَقَالَ: «**ادْنُ يَا وَابِصَةُ**» فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ فَقَالَ: يَا وَابِصَةُ أُخْبِرُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي؟ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ**». قُلْتُ: نَعَمْ. فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: «**يَا وَابِصَةُ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ**». لَفْظُ يَزِيدَ.

* * *

ذِكْرُ الْكَاتِبِ الَّذِي لَفِظَتْهُ الْأَرْضُ يُجَانِسُ الْإِخْبَارَ[١] عَنِ الْغُيُوبِ

١٩٥٤- حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[٣] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا، يَعْنِي عَظُمَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمْلِي عَلَيْهِ «**عَلِيمًا حَكِيمًا**»، فَيَقُولُ: أَكْتُبُ سَمِيعًا بَصِيرًا، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ**»، وَيُمْلِي عَلَيْهِ «**سَمِيعًا بَصِيرًا**»، فَيَكْتُبُ عَلِيمًا حَكِيمًا، قَالَ: فَارْتَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ كُنْتُ أَكْتُبُ.

---

(١) قوله: يجانس الإخبار. في «ك١»، «س»: مجانس للإخبار. والمثبت من «ك٢».

(٢) رواه أحمد في «المسند»: (ح١٢٣٩٨) عن يزيد بن هارون، ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٨/ ٢٣٩)، وابن حبان في «صحيحه»: (٣/ ١٩) من طريق حميد عن أنس، ورواه البيهقي في «إثبات عذاب القبر»: (ص٥٦) من طريق يزيد بن هارون.

(٣) في «ك١»: محمد. والمثبت من «ك٢»، «س». وأحمد بن عبد الرحمن أبو العباس السقطي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٥/ ٤٠٣)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٨٨٤).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِنْ كُنْتُ لَأَكْتُبُ مَا شِئْتُ، فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَقْبَلُهُ[1]»، فَذَكَرَ كَلَامًا انْقَطَعَ مِنَ الْكِتَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَقْبَلُهُ**»، فَمَاتَ فَدُفِنَ فَلَمْ تَقْبَلْهُ الْأَرْضُ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَقَدِمْتُ الْأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، فَوَجَدْتُهُ مَنْبُوذًا، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذَا؟ قَالُوا: قَدْ دَفَنَّاهُ فَلَمْ تَقْبَلْهُ الْأَرْضُ.

* رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَغَيْرُهُ، عَنْ حُمَيْدٍ، نَحْوَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحَمَّدٍ، إِنْ كَانَ لَيَقُولُ: «**اكْتُبْ مَا شِئْتَ**».

١٩٥٥- حَدَّثَنَا[2] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[3]، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ[4] بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنِ السُّمَيْطِ بْنِ السَّمِيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا غَشِيَهُ بِالرُّمْحِ، قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَتَلَهُ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَذْنَبْتُ، فَاسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: «**وَمَا ذَاكَ**»، قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا غَشِيتُهُ بِالرُّمْحِ، قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مُتَعَوِّذٌ، فَقَتَلْتُهُ. فَقَالَ: «**هَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ**». قَالَ: وَيَسْتَبِينُ لِي يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**قَدْ قَالَ لَكَ بِلِسَانِهِ فَلَمْ تُصَدِّقْهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ**». قَالَ: فَمَاتَ الرَّجُلُ فَدَفَنَّاهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَأَمَرْنَا غِلْمَانَنَا فَحَرَسُوهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَقُلْنَا: غَفِلُوا فَحَرَسْنَاهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَأَتَيْنَا

---

(١) قوله: إن الأرض لا تقبله. في «ك٢»: لا تقبله الأرض. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) رواه عبد الغني المقدسي في «تحريم القتل وتعظيمه»: (ص١٦٢) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٨/ ٢٧٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ١٢٧) من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني.

(٣) «المعجم الكبير»: (١٨/ ٢٢٦، رقم ٥٦٢).

(٤) في «ك٢»: جعفر. والمثبت من «ك١»، «س». وحفص بن غياث سبق التنبيه عليه.

النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا تَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ تَعَالَى أَرَادَ**[١] **أَنْ يُعَلِّمَكُمْ**[٢] **تَعْظِيمَ الدَّمِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**اذْهَبُوا إِلَى سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ، فَانْضِدُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارَةِ**»، فَفَعَلْنَا.

١٩٥٦- حَدَّثَنَا[٣] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنِ السُّمَيْطِ بْنِ السَّمِيرِ السَّدُوسِيِّ[٤]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَاهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ، قَالَ: مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي، قَالُوا: قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البَقَرَة: ١٩٣]، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ نَحْوَهُ.

١٩٥٧- حَدَّثَنَا[٥] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٦]، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى إِضَمٍ[٧]، فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ،

---

(١) قوله: أراد. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٢) في «ك١»: يعلنكم. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) رواه ابن ماجه (ح٤٠٦٤) عن سويد بن سعيد، ورواه عبد الغني المقدسي في «تحريم القتل وتعظيمه»: (ص١٣٢) من طريق ابن ماجه - به.

(٤) في «ك٢»، «س»: الدوسي. والمثبت من «ك١». والسميط بن السمير ويقال ابن عمير أبو عبدُ اللهِ السدوسى البصري ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٢/ ١٤٥).

(٥) رواه أحمد في «المسند»: (ح٢٤٥٠٩) من طريق إبراهيم بن سعد، ورواه الطبري في «التفسير»: (٧/ ٣٥٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٤/ ٣٠٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٩/ ٢٤٨، رقم ٢٢٠) من طريق محمد بن إسحاق.

(٦) رواه ابن إسحاق كما في «السيرة النبوية»: لابن هشام (٢/ ٦٢٦).

(٧) اسم موضع شمال المدينة من أرض جهينة، يقع خلف جبل أحد وهو مجتمع أودية المدينة ومنه تنحدر سيول هذه الأودية. «الأماكن»: للحازمي (١/ ٧٧).

وَمُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ إِضَم، مَرَّ بِنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ، عَلَى قَعُودٍ(١) لَهُ وَمَعَهُ مُتَيِّعٌ لَهُ وَوَطْبٌ(٢) مِنْ لَبَنٍ، فَلَمَّا مَرَّ بِنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ فَقَتَلَهُ لِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمُتَيِّعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، نَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] الْآيَةَ، وَذَكَرَ قِصَّةَ الْأَقْرَعِ وَعُيَيْنَةَ.

١٩٥٨- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٣)، وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهِمُ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، حِينَ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، «**قَالَ آمَنْتَ بِاللهِ ثُمَّ قَتَلْتَهُ**»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَقَالَةَ الَّتِي قَالَ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا مَكَثَ مُحَلِّمٌ إِلَّا سَبْعًا حَتَّى مَاتَ. قَالَ: فَدُفِنَ، فَلَفَظَتْهُ الْأَرْضُ وَالَّذِي نَفْسُ الْحَسَنِ بِيَدِهِ، ثُمَّ عَادُوا فَلَفَظَتْهُ، ثُمَّ عَادُوا الثَّالِثَةَ فَلَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَلَمَّا غَلَبَ قَوْمَهُ عَمَدُوا(٤) بِهِ إِلَى صَدَّيْنِ(٥)، فَسَطَّحُوهُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ رَضَمُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ حَتَّى وَارَوْهُ، قَالَ: فَبَلَغَ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَأْنُهُ، فَقَالَ: «**أَمَا وَاللهِ إِنَّ الْأَرْضَ لَتُطَابِقُ عَلَى مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يَعِظَكُمْ(٦) فِي جُرْمِ مَا بَيْنَكُمْ بِمَا أَرَاكُمْ مِنْهُ**».

١٩٥٩- وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّ

---

(١) القعود من الدواب: مَا يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكرًا، وقيل: القعود ذكر والأنثى قعودة، والقعود من الإبل: مَا أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة فهو جمل. «النهاية»: قعد.

(٢) الوطب: الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب ووِطاب. «النهاية»: وطب.

(٣) رواه ابن إسحاق كما في «السيرة النبوية»: لابن هشام (٢/ ٦٢٨).

(٤) في «ك١»: عهدوا. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) الصد: الجانب. «النهاية»: صدد.

(٦) في «ك١»: يعظم. والمثبت من «ك٢»، «س».

قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا، فَلَمَّا لَقُوا الْعَدُوَّ وَلَّوُا الْعَدُوُّ مُدْبِرِينَ، فَأَدْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَسْلَمْتُ يَا عَبْدَ اللهِ، فَلَمْ يَكْتَرِثْ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

* * *

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِأَسْرَعِ نِسَائِهِ لُحُوقًا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ

١٩٦٠- حَدَّثَنَا(١) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَسْرَعُكُنَّ لِحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**»، قَالَتْ: فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا، فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ.

قال الشيخ أسعده الله: حملت قوله ﷺ عَلَى موجب ظاهر اللفظ يقدِّرن أنه(٢) [الطول الذي هو ضد القصر ثُمَّ بان لهن(٣) بموت زينب رضي الله عنها أنه أراد طول اليد بالإفضال مِن الطَّول بفتح الطاء(٤) لا مِن](٥) الطُّول بضمها كما قال النبي ﷺ(٦) اليد العليا هِيَ المعطية.

* * *

---

(١) رواه مسلم (ح٦٤٧٠) عن محمود بن غيلان، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (٨/ ١٠٨) من طريق الحسن بن سفيان، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٧٤) من طريق محمود بن غيلان.

(٢) قوله: يقدرن أنه. في «ك١»: بقدر رزانة. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) في «ك١»: لهم. والمثبت من «س».

(٤) قوله: بفتح الطاء. ليس في «ك١». وأثبته من «س».

(٥) مَا بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٦) قوله: بضمها كما قال النبي ﷺ. في «ك١»: كقوله عليه السلام. والمثبت من «س».

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ فَاطِمَةَ عليها السلام أَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ تَلْحَقُ[١] بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ

١٩٦١- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ[٤]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها، تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَرْحَبًا بِابْنَتِي**»، فَأَجْلَسَهَا عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: اسْتَخَصَّكِ[٦] رَسُولُ اللهِ عليه السلام ثُمَّ تَبْكِينَ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ، فَقَالَتْ: مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ. حَتَّى قُبِضَ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: إِنَّهُ[٧] أَسَرَّ إِلَيَّ قَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام، كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي، وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لِحَاقًا بِي، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ**»، فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ**»، فَضَحِكْتُ.

* رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ.

١٩٦٢- حَدَّثَنَا[٨] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) في «ك٢»: يلحق. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) رواه البخاري (ح٣٦٦٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٢/ ٢٤٧)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٧٠٥٦) وغيرهم عَنِ الفضل بن دكين أبي نعيم.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٢/ ٤١٨، رقم ١٠٣٢)، «الأوائل»: (ص ٨٤) وفيهما: عَنِ الشعبي عن مسروق عن عائشة.

(٤) قوله: عن فراس. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٥) قوله: عن مسروق. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، مصادر التخريج.

(٦) في «ك٢»، «س»: استضحك. والمثبت من «ك١».

(٧) قوله: إنه. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٨) رواه البخاري (ح٦٣٥٨)، ومسلم (ح٦٤٦٧)، من طريق وضاح بن عبد اللهِ أبي عوانة، أحمد في «فضائل الصحابة»: (٢/ ٧٦٢) من طريق سهل بن بكار، وانظر بقيته في الحديث السابق.

أَبُو دَاوُدَ[١]، وَحَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَهُ.

١٩٦٣- حَدَّثَنَاهُ[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي مَرَضِهِ، فَسَارَّهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ: مَا الَّذِي سَارَّكَ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ سَارَّكِ فَضَحِكْتِ؟ فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَوْتِهِ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ فَضَحِكْتُ.

١٩٦٤- حَدَّثَنَا[٤] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى كَانَ أَشْبَهَ حَدِيثًا وَكَلَامًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَخَذَ بِيَدِهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ فَرَحَّبَتْ بِهِ وَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَأَسَرَّ إِلَيْهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ فَضْلًا، فَإِذَا هِيَ مِنْهُنَّ بَيْنَا

---

(١) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٣/ ٥).

(٢) رواه البخاري (ح٣٦٦٨، ٤٤٧٨)، ومسلم (ح٦٤٦٦)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٥١٢١، ٢٦٦٧٢، ٢٧٠٥٧) من طريق إبراهيم بن سعد.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٢/ ٤٢١، رقم ١٠٣٧).

(٤) رواه أبو داود (ح٥٢١٩)، والترمذي (ح٤٢٤٦)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (٨/ ٢٩١) والدولابي في «الذرية الطاهرة»: (ص٩٩)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٥/ ٤٠٣) من طريق عثمان بن عمر، ورواه إسحاق بن راهويه في «مسنده»: (٥/ ٨)، والبخاري في «الأدب المفرد»: (ص٣٢٦) من طريق إسرائيل بن يونس.

هِيَ تَبْكِي إِذَا هِيَ تَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: إِنِّي إِذًا لَبَذِرَةٌ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: أَسَرَّ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ فَبَكَيْتُ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيَّ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ فَضَحِكْتُ.

* رَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ مُرْسَلًا، فِي مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ.

* * *

ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بِذَهَابِ بَصَرِهِ

١٩٦٥- حَدَّثَنَا[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ بُرْدٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ فُرَاتٍ، يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ بِيضٌ وَهُوَ يُنَاجِي دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيَّ وَهُوَ جِبْرِيلُ عليه السلام وَأَنَا لَا أَعْلَمُ فَلَمْ أُسَلِّمْ فَقَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ[(٣)] مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا ابْنُ عَمِّي هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مَا أَشَدَّ وَضَحَ[(٤)] ثِيَابِهِ أَمَا إِنَّ ذُرِّيَّتَهُ سَتَسُودُ بَعْدَهُ لَوْ سَلَّمَ عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ؟ قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي رَأَيْتُكَ تُنَاجِي دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ فَكَرِهْتُ أَنْ تَنْقَطِعَ عَلَيْكُمَا مُنَاجَاتُكُمَا فَقَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَذْهَبُ بَصَرُكَ وَيُرَدُّ عَلَيْكَ فِي مَوْتِكَ. قَالَ عِكْرِمَةُ: فَلَمَّا قُبِضَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَوُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ جَاءَ طَائِرٌ شَدِيدُ الْوَضَحِ فَدَخَلَ فِي

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٧/ ٢٠٤) من طريق علاء بن برد بن سنان. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٤٧)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١١١) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٢) «المعجم الكبير»: (١٠/ ٢٣٧، رقم ١٠٥٨٦).

(٣) قوله: يا محمد. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٤) الوَضَح: البياض والضوء. «المصباح المنير»: (٢/ ٦٦٢).

أَكْفَانِهِ فَأَرَادُوا نَشْرَ أَكْفَانِهِ فَقَالَ عِكْرِمَةُ مَا تَصْنَعُونَ هَذِهِ بُشْرَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي قَالَ لَهُ فَلَمَّا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ تُلُقِّيَ بِكَلِمَةٍ سَمِعَهَا مَنْ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِهِ ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى﴾ [الفجر: ٢٧-٣٠].

١٩٦٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[(١)] الدِّيلِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بَعَثَهُ أَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَوَجَدَهُ يُكَلِّمُ رَجُلًا فِيمَا يَرَى، فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ، فَغَدَا الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْسَلْتُ عَبْدَ اللهِ فَزَعَمَ أَنَّهُ رَأَى عِنْدَكَ رَجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كَانَ رَأَى، فَمَا رَأَى إِلَّا جِبْرِيلَ، وَإِنْ كَانَ رَآهُ، لَا يَذْهَبُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَذْهَبَ بَصَرُهُ، وَلَيُؤْتَيَنَّ عِلْمًا مِنَ التَّأْوِيلِ**».

١٩٦٧- أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[(٣)] بْنِ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ شَوْذَبٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجْتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا أَخْرَجْتُهَا مِنَ الْحَرَمِ، قَالَ: أَخَرَجْتَ مِنَ الْحَرَمِ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنِي أَنَّهُ سَيَذْهَبُ بَصَرِي، فَقَدْ ذَهَبَ، وَحَدَّثَنِي أَنِّي سَأَغْرَقُ، وَقَدْ غَرِقْتُ

---

(١) في «س»: يزيد. والمثبت من «ك١»، «ك٢». وثور بن زيد الديلي. ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٤/ ٤١٦).

(٢) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ٢٤٨)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٤٨)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١١٢) وعزاه الجميع للمصنف.

(٣) قوله: محمد بن على. في «ك١»: على. وفي «س»: محمد بن على. والمثبت من «ك٢». ولم أقف على ترجمته.

فِي بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ، وَحَدَّثَنِي أَنِّي سَأُهَاجِرُ مِنْ بَعْدِ فِتْنَةٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ هِجْرَتِي الْيَوْمَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم.

قَالَ الشَّيْخُ أَسْعَدَهُ اللهُ: ووجه الدلالة فِي إخباره ﷺ عَنِ الغيوب عَلَى صحة نبوته وثبوت رسالته، أن مولده ومنشأه فِي قوم أميين لم يتعاطوا علمًا بالنجوم، ولا حكمًا بالطوالع والكواكب، حسب مَا يستنبطه المنجمون، ولا عُرِف هو بطلب[1] شيء مِن ذَلِكَ فِي بلده وأسفاره، وكانت الكهانة بطلت بمبعثه ﷺ، فلم يكن إخباره ﷺ بالغيوب، إلا بوحي يأتيه بِهِ جبريل عَلَيْهِ السلام عَنِ الله تَعَالَى، ولو كَانَ فِي قومه وبلده[2] المنجمون والمستنبطون، فلم يخالطهم ولا عُرِف بالأخذ عنهم، فأخبر بما أخبر مِن الغيوب، لكان ذَلِكَ دلالة عَلَى نبوته ومعجزة لَهُ إِذَا[3] خفي ذَلِكَ عَلَى عشيرته وخلطائه لمفارقة ذَلِكَ العادات، وليس بجائز أن يكون إخباره مأخوذًا عَنِ الشياطين، مَعَ مَا جاء بِهِ مِن سبهم ولعنهم، فثبت بهذا أن الأخذ فيما أخبر بِهِ مِن الغيوب عَنِ الله تَعَالَى. وأما مَا اعترض بِهِ بعض الملاحدة[4] والكفرة، أنه[5] لم يأت بآية قاطعة، محتجًا بقوله تَعَالَى: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾ [الإسراء: ٥٩]، فيما أشبهه مِن الآي، فَكَيْفَ وقد ورد القرآن بقوله: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، وقوله تَعَالَى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَـٰعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: ٩]، وقوله تَعَالَى: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟﴾ [البقرة: ٢٣-٢٤] الآية. وقوله تَعَالَى لليهود: ﴿فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن

(١) قوله: هو بطلب. في «ك١»: وهو يطلب. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٢) قوله: وبلده. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».
(٣) في «ك٢»: وإذا. والمثبت من «ك١»، «س».
(٤) في «ك٢»، «س»: الملحدة. والمثبت من «ك١».
(٥) في «ك١»: فإنه. وفي «س»: بأنه. والمثبت من «ك٢».

كُنتُمْ صَٰدِقِينَ لَا وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًا﴾[الجمعة: ٦، ٧]، وقوله تَعَالَى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[النُّور: ٥٥] [الآية. وقوله: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ . . .﴾[الأنفَال: ٩] الآية. وقوله تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[الشُّعَرَاء: ١٩٧]][1]، وقوله تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾[طه: ١٣٣]، وقوله تَعَالَى: ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾[الرُّوم: ١-٣] الآية وما فِي معناها مِن الآي[2]. وإنما منعوا الآي[3] الَّتِي كانوا[4] يقترحونها عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بأن تأتيهم الملائكة عيانًا فيقولون: ﴿لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[الحِجر: ٧]، فأنزل الله تَعَالَى: ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟ إِذًا مُّنظَرِينَ﴾[الحِجر: ٨]، وقولهم: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا لَا أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾[الفُرقان: ٧، ٨]، وما فِي معناه فأنزل الله تَعَالَى ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾[العَنكبوت: ٥١] الآية، فكان النَّبِيُّ ﷺ يعرفهم إنما الآيات عِنْدَ الله ولا يرسلها إلا بما يعلم فِيهِ مِن الصلاح، وإن شهوات الكفار والجهال لا نهاية لها، وفيما أنزلته مِن الكتاب المنبئ عَنِ الغيوب كفاية، مَعَ مَا كَانَ الله تَعَالَى يظهره عَلَيْهِ مِن الآيات سفرًا وحضرًا، واستفاضت الأخبار بِهِ، بنقل الأُمَناء العدول مِن جهات كثيرة مختلفة يستحيل فيها مَعَ مُضِيّ السنين وتطاول المدة واختلاف همم النقَلة ودواعيهم التواطؤ عليها، وجُعِلت بحمد الله تَعَالَى الدلائل خاصًّا وعامًّا، فالقرآن هو الحجة الباقية بقاء الدهر، الَّتِي عجزت العرب مَعَ فصاحتهم وبلاغتهم عَنْ معارضته، فخاطروا بنفوسهم وأموالهم وأولادهم، لعجزهم عَنْ معارضته

(١) مَا بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».
(٢) في «ك٢»: الآيات. والمثبت من «ك١».
(٣) في «ك٢»: الآيات. والمثبت من «ك١»، «س».
(٤) قوله: كانوا. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

مَعَ مَا يرجعون إِلَيْهِ مِن العقول الراجحة والأنفة[١] الكاملة، فليس يخلو تركهم معارضته مِن أحد أمرين، إما عجزًا عنها، أَوْ قدرة عليها، فإن كَانَ عجزًا فهو مَا نقوله، وإن كانوا قادرين عَلَى معارضته، فلم يعارضوا لصرف صرفهم الله عنها، فهو أيضًا معجزة، كما لو أن مدعيًا ادعى النبوة، فَقَالَ[٢] إنكم لو أردتم الكلام يومكم هَذَا لم يمكنكم، فلم يمكنهم الكلام، كَانَ ذَلِكَ معجزة لَهُ وآية للصرفة الَّتِي صرفهم الله تَعَالَى عَنِ النطق والكلام، وقد كَانَ أمره ﷺ فِي الانتفاء عَنْ علم الغيب وتعرِّيه مِن ادعائه ظاهرًا منتشرًا، وإنه لا يُعلم مِنْهُ إلا مَا علمه الله تَعَالَى وأنبأه.

١٩٦٨- حَدَّثَنَا[٣] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، حَدَّثَتْنَا الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيَّ صَبِيحَةَ بُنِيَ بِي، فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، فَجَعَلْنَ جُوَيْرِيَاتٌ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، وَهُنَّ يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِلَى أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي الْغَدِ، فَقَالَ: «**دَعِي هَذِهِ وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ**».

١٩٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، حَدَّثَنَا مِنْجَابٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَزْرَقِ بَصْرِيٌّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْتِي وَعِنْدِي جَوَارٍ[٤]، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) في «س»: والأنفسه. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٢) قوله: فقال. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٣) رواه البخاري (ح٥٢٠٢)، وأبو داود (ح٤٩٢٤) عن مسدد بن مسرهد، ورواه أيضًا: البخاري (ح٤٠٥١)، والترمذي (ح١١١٣) من طريق بشر بن المفضل، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٤/ ٢٧٥، رقم ٦٩٨) من طريق مسدد.

(٤) في «ك٢»: جواري. والمثبت من «ك١». وهو الجادة.

١٩٧٠- حَدَّثَنَا[١] أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبَتَاهُ الْعَبَّادَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِدْرِيسَ السِّجْزِيُّ بِعَبَّادَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِنِسَاءٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي عُرْسٍ لَهُنَّ يَتَغَنَّيْنَ:

وَأَهْدَى لَهَا أَكْبُشًا
تَبَحْبَحُ فِي الْمِرْبَدِ
وَزَوْجُكِ فِي النَّادِي
وَيَعْلَمُ[٣] مَا فِي غَدِ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللهُ** ﷻ».

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط»: (٣/ ٣٦٠)، وفي «الصغير»: (١/ ٢١٤)، والحاكم في «المستدرك»: (٢/ ٢٠١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، ورواه البيهقي في «السنن الكبير»: (٧/ ٢٨٩) من طريق الحاكم.

(٢) في «ك١»، «ك٢»: إدريس. والمثبت من «س». وإسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٣/ ١٢٤).

(٣) في «ك٢»: يعلم. والمثبت من «ك١»، «س».

الفصل الثلاثون

في ذكر ما ظهر لأصحابه ﷺ في حياته فمنه قصة أبي بكر الصديق رضي الله عنه مع ضيفه وربوّ طعامه، وقصة أسيد بن حضير ونفار فرسه، وقصة أم سليم وعكتها وإضاءة[1] العصا للأنصاريين في الليلة[2] الظلماء وما في معناها[3]

١٩٧١- حدَّثَنَا[4] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[5] بْنُ مُعَاذٍ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ[6]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ،

---

(١) في «ك٢»: وإضاء. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) في «ك١»: ليلة. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٣) قوله: الظلماء وما في معناها. في «المنتقى»: المظلمة وما في معناه. وفي «س»: الظلماء. وما في معناه. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٤) رواه المصنف في «حلية الأولياء»: (١/ ٣٣٨) بالطريق الثاني، ورواه البخاري (ح٦٠٤) عن عارم بن الفضل أبي النعمان السدوسي، ورواه البخاري أيضًا (ح٣٦٢٢) من طريق معتمر بن سليمان، ورواه مسلم (ح٥٤٨٦) عن عبيد الله بن معاذ العنبري وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى القيسي كلهم عن المعتمر، ورواه أحمد في «المسند»: (ح١٧٢٦) عن محمد بن الفضل أبي النعمان السدوسي عارم، وعن عفان بن مسلم، ورواه أبو عوانة في «المستخرج»: (٥/ ٢٠٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات»: (١/ ١٩٨) من طريق عارم بن الفضل أبي النعمان السدوسي، ورواه أيضًا: أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات»: (١/ ٢٠٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ١٠٣) من طريق عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري.

(٥) قوله: عبيد الله. في «ك١»، «ك٢»: عبدُ اللهِ. والمثبت من «س»، «المنتقى». وعبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٩/ ١٥٨).

(٦) «دلائل النبوة»: للفريابي (ص٧٩).

قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا فُقَرَاءَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ**»، أَوْ كَمَا قَالَ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَشَرَةٍ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ تَعَشَّى عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى نَعَسَ[(١)] رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ بَعْدَمَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ قَالَتْ: ضَيْفِكَ[(٢)]، قَالَ: أَوَمَا عَشَّيْتِهِمْ؟[(٣)]، قَالَتْ: أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ، وَقَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَغَلَبُوهُمْ. قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ، فَقَالَ: كُلُوا وَقَالَ: وَاللهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا، قَالَ: فَايْمُ اللهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، قَالَ: فَشَبِعُوا وَصَارَتْ[(٤)] أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ[(٥)] قَبْلَ ذَلِكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ، فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا، قَالَتْ: لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مِرَارٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ، قَالَ: وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَمَضَى الْأَجَلُ، فَقَرَّقَنَا [م١٧٧/ب] اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ وَاللهُ أَعْلَمُ كَمْ[(٦)] مَعَ كُلِّ

---

(١) في «المنتقى»: تعشى. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٢) قوله: أو قالت ضيفك. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٣) في «س»، «المنتقى»: وأما عشيتيهم. وفي «ك١»: وما عشيتهم. والمثبت من «ك٢». وهو الجادة. ينظر «شرح شذور الذهب»: للجوجري (١/ ٢٧٢).

(٤) في «س»: وصار. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «المنتقى».

(٥) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: كان. والمثبت من «ك٢».

(٦) بعده في «المنتقى»: كان. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

رَجُلٍ، فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ. لَفْظُ عَارِمٍ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: فَاخْتَبَأْتُ، فَقَالَ: يَا غُنْثَرُ[١] فَجَدَّعَ وَسَبَّ[٢]، وَقَالُوا: كُلُوا لَا هَنِيئًا، وَقَالَ: وَاللهِ لَا أَطْعَمُهُ.

١٩٧٢- حَدَّثَنَا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ ضَيْفًا نَزَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَّهُ أَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَأْتِهِمْ، فَحَبَسُوهُ بِالْعَشَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ فَسَبَّ وَجَدَّعَ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَأْكُلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ مِنْ خُطُوَاتِ[٤] الشَّيْطَانِ، فَدَعَا بِهِ فَأَكَلَ فَكُنَّا كُلَّمَا رَفَعْنَا لُقْمَةً رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لِامْرَأَتِهِ بِنْتِ أَبِي فِرَاسٍ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا قَطُّ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، وَبَقِيَتْ كَمَا هِيَ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لَا أَدْرِي كَمْ مِنْ إِنْسَانٍ، ثُمَّ أَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدُ فَحَدَّثَهُ.

١٩٧٣- حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سِالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا،

---

(١) الغنثر: هو الثقيل الوخم، وقيل: الجاهل، من الغثارة: الجهل. «النهاية»: غنثر.

(٢) فجدّع وسبّ: أي خاصمه وذمه والمجادعة: المخاصمة. «النهاية»: (١/ ٢٤٧).

(٣) رواه البخاري (ح٦٢١١) من طريق سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي، ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات»: (١/ ٢٠٢) من طريق عمرو بن محمد بن أبي رزين، وانظر بقية تخريجه في الحديث السابق.

(٤) في «ك٢»: خطرات. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) رواه مسلم (ح٥٤٨٧) عن محمد بن المثنى، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (١٠/ ١٩١) من طريق سالم بن نوح، ورواه البيهقي في «السنن الكبير»: (١٠/ ٣٤) من طريق محمد بن المثنى.

قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى[١] رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ وَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ افْرُغْ مِنْ أَضْيَافِكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهُمْ، فَأَبَوْا وَقَالُوا: حَتَّى يَجِيءَ مَنْزِلَنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

* * *

ذِكْرُ قِصَّةِ عُكَّةِ أُمِّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها

١٩٧٤- حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ [أَبِي عَاصِمٍ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ فُرُّوخَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[٣] بْنُ][٤] زِيَادٍ الْبُرْجُمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ظِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: كَانَتْ لِي شَاةٌ، فَجَمَعْتُ سَمْنَهَا فِي عُكَّةٍ، فَبَعَثْتُ بِهَا مَعَ زَيْنَبَ، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْلِغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْتَدِمُ بِهَا، قَالَتْ: فَجَاءَتْ زَيْنَبُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا[٥] سَمْنٌ قَدْ بَعَثَتْ بِهِ[٦] إِلَيْكَ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَالَ: «**فَفَرِّغُوا لَهَا عُكَّتَهَا**». فَفُرِّغَتِ الْعُكَّةُ وَدُفِعَتْ إِلَيْهَا، فَجَاءَتْ، وَأُمُّ سُلَيْمٍ لَيْسَتْ فِي الْبَيْتِ، فَعُلِّقَتِ الْعُكَّةُ عَلَى وَتَدٍ، فَجَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَرَأَتِ الْعُكَّةَ مُمْتَلِئَةً تَقْطُرُ سَمْنًا، فَقَالَتْ: يَا زَيْنَبُ أَلَسْتُ[٧] أَمَرْتُكِ أَنْ تُبَلِّغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْتَدِمُ

---

(١) قوله: إلى. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٢) رواه أبو يعلى في «مسنده»: (٧/ ٢١٧) عن شيبان بن فروخ، ، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٥/ ١٢٠، رقم ٢٩٣) من طريق شيبان بن فروخ. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٩٠) والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (٩/ ٤٦٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف وغيره.

(٣) في «ك١»، «ك٢»: أحمد. والمثبت من «المنتقى». ومحمد بن زياد البرجمي ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٥٨)، «الثقات»: (٧/ ٣٩٩)، «تعجيل المنفعة»: (٢/ ١٨٠).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في «س». وأثبته من «ك١»، «ك٢»، «المنتقى».

(٥) في «ك١»، «ك٢»، «المنتقى»: هذه. والمثبت من «س».

(٦) في «المنتقى»: بها. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٧) في «ك٢»، «س»، «المنتقى»: أليس. والمثبت من «ك١».

بِهَا، قَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ، فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقِينِي فَتَعَالَيْ مَعِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَذَهَبَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَزَيْنَبُ مَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي بَعَثْتُ مَعَهَا إِلَيْكَ بِعُكَّةٍ فِيهَا سَمْنٌ، فَقَالَ: «**قَدْ جَاءَتْ بِهَا**»، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ، إِنَّهَا مُمْتَلِئَةٌ سَمْنًا يَقْطُرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَعْجَبِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَطْعَمَكِ، كَمَا أَطْعَمْتِ نَبِيَّهُ ط**». زَادَ الْبَغَوِيُّ، عَنْ شَيْبَانَ[1]: «**كُلِي وَأَطْعِمِي**». قَالَتْ: فَجِئْتُ إِلَى بَيْتِي فَقَسَمْتُ فِي قَعْبٍ لَنَا كَذَا وَكَذَا، وَتَرَكْتُ فِيهَا مَا تَأْدِمُنَا بِهِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ.

١٩٧٥- حَدَّثَنَا[2] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: جَاءَتْ [م١٧٨/أ] أُمُّ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّةُ بِعُكَّةِ سَمْنٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَالًا فَعَصَرَهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهَا، فَرَجَعَتْ فَإِذَا هِيَ مَمْلُوءَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ؟**» قَالَتْ[5]: رَدَدْتَ عَلَيَّ هَدِيَّتِي، قَالَ: فَدَعَا بِلَالًا فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ عَصَرْتُهَا حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَنِيئًا لَكِ يَا أُمَّ مَالِكٍ، هَذِهِ بَرَكَةٌ عَجَّلَ اللهُ لَكِ ثَوَابَهَا**».

* رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَقَالَ: «**ذَاكَ ثَوَابُ أُتِيتِهِ**».

---

(١) بعده في «ك١»، «ك٢»: فزاد. والمثبت من «س»، «المنتقى».

(٢) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣٥٦١) عن عبدِ اللهِ بن محمد، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٥/ ١٤٥، رقم ٣٥١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة. وذكره بسنده ومتنه تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٢٢٩) وعزاه للمصنف، وذكره أيضًا السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٨٩) وعزاه للمصنف وابن أبي شيبة والطبراني.

(٣) «الآحاد والمثاني»: (٦/ ١٧٧).

(٤) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٢٤١٩).

(٥) في «ك١»، «س»: قال. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

* وَرَوَاهُ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي عُكَّتِهَا سَمْنًا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٩٧٦- حَدَّثَنَاهُ(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ.

* * *

ذِكْرُ خَبَرٍ آخَرَ يُقَارِبُ لِهَذَا الْمَعْنَى

١٩٧٧- حَدَّثَنَا(٢) مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ(٣)، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ، قَالَ: أَهْدِيَ لِأُمِّ سَلَمَةَ (٤) رضي الله عنها بَضْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ مَشْوِيَّةٌ، فَقَالَتِ: ارْفَعِيهِ يَأْتِينَا الْيَوْمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٥)، فَوَافَقَهَا (٦) مِسْكِينٌ، فَقَالَتْ: بُورِكَ فِيهِ وَلَمْ تَطْعَمْهُ،

---

(١) رواه مسلم (ح٦٠٨٥) عن سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل عن أبي الزبير، عن جابر أن رجلًا أتى النبي ﷺ يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حَتَّى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ١١٤)، والبغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار»: (ص١٢٠) من طريق سلمة بن شبيب - به.

(٢) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣٣٢) وعزاه للمصنف، وذكره أيضًا السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٧٨)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٥٦) وعزاه كل منهما للمصنف والبيهقي.

(٣) في «ك٢»: الطبيب. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى». والحسن بن الطيب بن حمزة أبو علي الشجاعي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٨/ ٣٠٤)، «سير أعلام النبلاء»: (١٤/ ٢٦٠).

(٤) في «ك١»: سليم. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى». وأم سلمة أم المؤمنين هند بنت أبي أمية بن المغيرة.

(٥) قوله: يأتينا اليوم رسول الله. في «المنتقى»: لرسول الله. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٦) قوله: فوافقها. في «ك١»: فوافقها كائنًا. وفي «المنتقى»: فوافق بابها. وفي «س»: فوافق بابنا. والمثبت من «ك٢».

فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ[١]: هَاتِ خَبِئَةَ[٢] رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَتْ بِهَا، فَإِذَا هِيَ فِهْرٌ[٣]، فَقَالَتْ: إِنَّا للهِ، وَاللهِ إِنَّهَا لَبَضْعَةٌ أَهْدَتْ لَنَا أُمُّ فُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَلَعَلَّكَ وَافَقَكِ سَائِلٌ**؟» فَقَالَتْ: أَجَلْ. قَالَ: «**فَإِنَّمَا وُعِظْتُمْ بِذَا**» قَالَ: فَمَا زَالَتْ حَجَرًا فِي نَاحِيَةِ بَيْتِهَا تَدُقُّ بِهِ[٤] حَتَّى مَاتَتْ.

* رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ[٥]، وَخَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ مَوْلًى لِعُثْمَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ نَحْوَهُ.

* * *

وَمِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ

١٩٧٨- حَدَّثَنَا[٦] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ[٧]،

---

(١) في «ك٢»، «المنتقى»: فقال. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) كذا الرواية، والجادة: الخبيئة. وهي: الشيء المخبوء. «تاج العروس»، «لسان العرب»، «النهاية في غريب الحديث»: خبأ.

(٣) أي: الحجر ملء الكف أو الحجر مطلقًا. «النهاية»: فهر.

(٤) قوله: تدق به. في «ك١»: تدق. وفي «س»: يدق. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

(٥) في «ك١»، «ك٢»، «س»: عاصم بن علي. والمثبت هو الصواب الموافق لمصادر التخريج. وعلي ابن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التميمي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٠/ ٥٠٤).

(٦) رواه المصنف بالطريقين في «حلية الأولياء»: (٤/ ٣٤٢)، ورواه بالطريق الثاني فقط في «المسند المستخرج»: (٢/ ٣٨٦)، ورواه مسلم (ح١٨٩٢)، وأحمد في «المسند»: (ح١٨٨٩٠)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (١٠/ ٢٦٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ٨٢) من طريق زهير ابن معاوية.

(٧) الشَّطَن: الحبل. «النهاية»: شطن.

فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ**».

* رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

١٩٧٩- حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٢)]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، سَمِعَ الْبَرَاءَ، يَقُولُ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةً، إِذْ رَأَى دَابَّتَهُ، أَوْ قَالَ: فَرَسَهُ يَرْكُضُ[(٣)]، فَنَظَرَ فَإِذَا مِثْلُ الضَّبَابَةِ[(٤)]، أَوْ قَالَ: مِثْلُ الْغَمَامَةِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ**»، أَوْ قَالَ: «**عَلَى الْقُرْآنِ**».

١٩٨٠- حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُسَيْدٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، رضي الله عنهم، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ، إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَنَتْ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَنَتْ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ،

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (٤/ ٣٤٢)، وفي «المسند المستخرج»: (٢/ ٣٨٦)، ورواه البخاري (ح٣٦٥٧)، ومسلم (ح١٨٩٣)، وأحمد في «المسند»: (ح١٨٧٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده»: (٣/ ٢٦٧) من طريق شعبة بن الحجاج، ورواه الترمذي (ح٣١٢٦) من طريق أبي داود الطيالسي، ورواه أبو عوانة في «المستخرج»: (٢/ ٤٨٧)، وابن أبي حاتم في «التفسير»: (٢/ ٤٦٨) عن يونس بن حبيب، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ٨٣) من طريق عبدِ اللهِ بن جعفر الأصبهاني.

(٢) «مسند أبي داود الطيالسي»: (٢/ ٨٨).

(٣) في «ك٢»: تركض. والمثبت من «ك١»، «س».

(٤) الضبابة: نَدًى كَالْغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ، والجمع ضَباب. المصباح المنير «ضبب».

(٥) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ٢٥٩)، ورواه البخاري (ح٥٠٧٠) من طريق الليث بن سعد، ورواه أبو عوانة في «المستخرج»: (٢/ ٤٧٩)، والبغوي في «معجم الصحابة»: (١/ ١٠٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط»: (١/ ٦٤) من طريق يزيد بن الهاد.

فَسَكَتَ فَسَكَنَتْ فَانْصَرَفَ، وَكَانَ ابْنُهُ قَرِيبًا مِنْهُ، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ[١] رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا هِيَ مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ عَرَجَتْ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأِ ابْنَ الْحُضَيْرِ، اقْرَأِ ابْنَ الْحُضَيْرِ**»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَرَأْتُ فَجَالَتْ فَسَكَتُّ فَسَكَنَتْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اقْرَأِ ابْنَ الْحُضَيْرِ، اقْرَأِ ابْنَ الْحُضَيْرِ**»، قَالَ: فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى وَكَانَ قَرِيبًا، فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ فَعَرَجَتْ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى لَا أَرَاهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَدْرِي**[٢] **مَا ذَلِكَ؟**» قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَ النَّاسُ حَتَّى [يَنْظُرُوا إِلَيْهَا، لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ**».

١٩٨١- حَدَّثَنَا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، رضي الله عنهم، أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ، قَالَ: وَقَرَأْتُ لَيْلَةً سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسٌ لِي مَرْبُوطٌ، وَيَحْيَى ابْنِي مُضْطَجِعٌ فَقَرُبَتْ مِنْهُ وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَالَتْ جَوْلَةً فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا يَحْيَى ابْنِي [فَسَكَنَتِ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا يَحْيَى ابْنِي][٤]، ثُمَّ قَرَأْتُ فَجَالَتْ[٥] فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا بِشَيْءٍ[٦] كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِيهِ مِثْلُ الْمَصَابِيحِ مُقْبِلٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَالَنِي فَسَكَتُّ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ

(١) أي: جره. «مختار الصحاح»: جرر.
(٢) في «ك١»: تدروا. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٣) انظر تخريجه في الحديث السابق.
(٤) مَا بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «المنتقى».
(٥) قوله: ثم قرأت فجالت. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «ك٢».
(٦) في «ك١»: شيء. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ أَبَا يَحْيَى**». فَقُلْتُ: [م١٧٨/ب] قَدْ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا يَحْيَى ابْنِي. [فَقَالَ: «**اقْرَأْ أَبَا يَحْيَى**». فَقُلْتُ: قَدْ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي. قَالَ: «**اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ**». قُلْتُ: قَدْ قَرَأْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هِيَ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِيهَا مَصَابِيحُ فَهَالَنِي][(١)]. فَقَالَ: «**تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَوْا لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ حَتَّى تُصْبِحَ لَأَصْبَحَ النَّاسُ] يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ**».

* رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ، وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ حَدَّثَنَاهُ فِي جُمْلَةِ حَدِيثِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ.

١٩٨٢- حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٣)]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ خَبَّابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رضي الله عنه، حَدَّثَهُ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، رضي الله عنه، بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: عَرَجَتْ أَمْثَالُ السُّرُجِ فِي الْجَوِّ، وَقَالَ: «**يَرَاهَا النَّاسُ لَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ**».

* رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ.

١٩٨٣- حَدَّثَنَاهُ[(٤)] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، أَنَّهُ بَيْنَمَا

---

(١) مَا بين المعقوفين ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «ك٢».

(٢) رواه البخاري (ح١٨٩٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم.

(٣) «مسند أحمد»: (ح١١٩٤٥).

(٤) رواه أبو عوانة في «المستخرج»: (٢/ ٤٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣٣١) وعزاه للمصنف.

هُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «**اقْرَأِ اقْرَأْ يَا أُسَيْدُ، فَقَدْ أُوتِيتَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**».

* رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ.

١٩٨٤- حَدَّثَنَا[١] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، نَحْوَهُ.

١٩٨٥- وَحَدَّثَنَا[٢] أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ الْحُضَيْرِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ الْحُضَيْرِ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ، إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ فَسَكَنَتْ، فَقَرَأَ فَجَالَتْ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

* وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَالزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ.

١٩٨٦- حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ[٥]، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ

---

(١) رواه أبو عوانة في «المستخرج»: (٢/ ٤٨٠) من طريق يعقوب بن محمد الزهري.

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٩/ ٩١) من طريق يَزِيدَ بْنِ عبدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، وسبق هذا الحديث برقم (١٩١٦).

(٣) في «ك٢»: بن. والمثبت من «ك١»، «س». وأبو الربيع سليمان بن داود بن حماد المهري، وعبدُ اللهِ ابن وهب بن مسلم أبو محمد الفهري ترجمتاهما في «تهذيب الكمال»: (١١/ ٤٠٩)، (١٦/ ١٢٧٧).

(٤) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣٣١) وعزاه للمصنف.

(٥) «المعجم الكبير»: (١/ ٢٠٧، رقم ٥٦٣).

عَبْدِ الرَّزَّاقِ[(١)]، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَيَحْيَى.

١٩٨٧- **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى قَالَا: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: بَيْنَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، قَالَ: إِذْ غَشِيَتْنِي مِثْلُ السَّحَابَةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ، وَالْمَرْأَةُ نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِي وَهِيَ حَامِلٌ وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ، فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفِرَ الْفَرَسُ، فَتَفْزَعَ الْمَرْأَةُ فَتُلْقِيَ وَلَدَهَا، فَانْصَرَفْتُ مِنْ صَلَاتِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَصْبَحْتُ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ يَا أُسَيْدُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ**»، وَقَالَ الْحَنْظَلِيُّ: «**تَسَمَّعَ الْقُرْآنَ**».

* رَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أُسَيْدٍ.

١٩٨٨- **حَدَّثَنَاهُ**[(٢)] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقٍ[(٤)] بْنِ جَامِعٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ قَمِرَةٍ، وَقَدْ أَوْثَقْتُ فَرَسِي فَجَالَتْ جَوْلَةً فَفَزِعْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا ظُلَّةٌ قَدْ غَشِيَتْنِي، فَإِذَا هِيَ قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنِ الْقَمَرِ، فَفَزِعْتُ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ جَاءَتْ تَسْمَعُ قِرَاءَتَكَ، مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ**»، وَكَانَ أُسَيْدٌ حَسَنَ الصَّوْتِ.

* وَرَوَاهُ ثَابِتٌ، وَقَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدٍ.

---

(١) «مصنف عبد الرزاق»: (٢/ ٤٨٦).

(٢) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣٣١) وعزاه للمصنف.

(٣) «المعجم الكبير»: (١/ ٢٠٨، رقم ٥٦٥)، وفي «المعجم الأوسط»: (٦/ ٣٣٠).

(٤) في «ك٢»، «س»: زريق. والمثبت من «ك١». وكذا قيده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (٢/ ١٠١٨)، وابن ماكولا في «الإكمال»: (٤/ ٥٣)، وابن حجر في «تبصير المنتبه»: (٢/ ٦٠٠). ومحمد بن رزيق ترجمته في «تاريخ الإسلام»: (٦/ ١٠٢٧).

١٩٨٩- حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ، إِذْ رَأَيْتُ أَمْثَالَ الْقَنَادِيلِ نُورًا يَتَنَزَّلُ، فَوَقَعْتُ سَاجِدًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**هَلَا مَضَيْتَ يَا أَبَا عَتِيكٍ**»، قَالَ: مَا اسْتَطَعْتُ يَا نَبِيَّ اللهِ، إِذْ رَأَيْتُهُ أَنْ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَقَالَ: «**لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ، كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ لِلْقُرْآنِ**». لَفْظُ مُعَاذٍ، وَقَالَ حَمَّادٌ: فَإِذَا مِثْلُ الْمَصَابِيحِ مُدَلَّاةٌ[٢] بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٩٩٠- حَدَّثَنَا[٣] أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ كَانَ رَجُلًا حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، وَأَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ بَيْنَا[٤] أَنَا أَقْرَأُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِي وَالْمَرْأَةُ فِي الْحُجْرَةِ وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ إِذْ غَشِيَتْنِي مِثْلُ

---

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه»: (٣/ ٥٨)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ٢٠٨، رقم ٥٦٦) من طريق حماد بن سلمة، ورواه المصنف في «حلية الأولياء»: (٩/ ٢٣٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط»: (٨/ ١٠٨)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات»: (١/ ٢٢١) من طريق معاذ بن هشام، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (١/ ٧٤٠) من طريق عفان بن مسلم.

(٢) في «ك١»: مدلى. والمثبت من «ك٢».

(٣) ورواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ٢٥٩)، ورواه البزار في «مسنده»: (٨/ ١٧٨) من طريق موسى بن أعين.

(٤) في «ك٢»، «س»: بينما. والمثبت من «ك١».

السَّحَابَةِ فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفِرَ[١] الْفَرَسُ فَتَفْزَعَ الْمَرْأَةُ فَتُسْقِطَ فَانْصَرَفْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأْ أُسَيْدُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ».

* رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُسَيْدٍ مِنْ دُونِ أَبِيهِ.

١٩٩١- حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ الْبُرْجُمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ أَوْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: كُنْتُ أُصَلِّي إِذْ جَاءَنِي شَيْءٌ فَأَظَلَّنِي ثُمَّ ارْتَفَعَ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِتَسْتَمِعَ الْقُرْآنَ».

* * *

ذِكْرُ إِضَاءَةِ الْعَصَا فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ لِلْأَنْصَارِيَّيْنِ اللَّذَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٩٩٢- حَدَّثَنَا[٣] أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ، رضي الله عنهما، كَانَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ[٤]، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا

---

(١) في «ك٢»، «س»: تنفر. والمثبت من «ك١».

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ٢٠٨، رقم ٥٦٤) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن أسيد بن حضير - به.

(٣) رواه المصنف بالطريق الأول في «معرفة الصحابة»: (٤/ ١٩٢٨)، ورواه النسائي في «السنن الكبرى»: (٧/ ٣٤٧)، والروياني في «مسنده»: (٢/ ٣٨٩)، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (٥/ ٣٧٨) من طريق حماد بن سلمة.

(٤) في «المنتقى»: خندس. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س». وظلماء حِنْدِس: أي شديدة الظلمة. =

مِثْلَ السِّرَاجِ، فَمَشَيَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى إِذَا تَفَرَّقَا[١] إِلَى مَنَازِلِهِمَا أَضَاءَتْ عَصَا الْآخَرِ.

١٩٩٣- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَإِذَا مَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيآنِ لَهُمَا حَتَّى إِذَا تَفَرَّقَا، انْطَلَقَ[٤] مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، مَعَ هَذَا وَاحِدٌ وَمَعَ هَذَا وَاحِدٌ، حَتَّى أَتَى[٥] أَهْلَهُ.

* لَفْظُ الْقَوَارِيرِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ.

١٩٩٤- حَدَّثَنَا[٦] أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى

= «النهاية»: حندس.

(١) في «المنتقى»: افترقا. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٢) رواه أحمد في «المسند»: (ح١٢٥٩٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب»: (ص٣٧٢)، عن عبد الرزاق بن همام، ورواه أبو الحسين ابن أخي ميمي في «الفوائد»: (ص٢٠٥) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (٥/ ٣٧٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٧٧) من طريق عبد الرزاق - به.

(٣) «جامع معمر بن راشد»: (١١/ ٢٨٠).

(٤) في «ك١»، «س»: فانطلق. والمثبت من «ك٢».

(٥) قوله: حَتَّى أتى. في «ك٢»: إلى. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣١٨)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٣٥)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٤٤) وعزاه الجميع للمصنف.

الشَّحَّامُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ نَصْرِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعُمَرَ رضي الله عنه، سَمَرَا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه يَتَحَدَّثَانِ عِنْدَهُ حَتَّى ذَهَبَ اللَّيْلُ، ثُمَّ خَرَجَا وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُمَا جَمِيعًا فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مَعَ أَحَدِهِمَا عَصًا، فَجَعَلَتْ تُضِيءُ لَهُمَا وَعَلَيْهِمَا نُورٌ حَتَّى بَلَغُوا الْمَنْزِلَ.

١٩٩٥- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ(٢) عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ [بْنِ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَبْسٍ قَالَ](٣)، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا عَبْسٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الصَّلَوَاتِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ، فَخَرَجَ لَيْلَةً مُظْلِمَةً مَطِيرَةً، فَنُوِّرَ لَهُ فِي عَصَاهُ حَتَّى دَخَلَ دَارَ بَنِي حَارِثَةَ.

١٩٩٦- حَدَّثَنَا(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ(٥) بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) رواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٣٩٤) من طريق محمد بن العلاء أبي كريب، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٧٨) عَنِ الحاكم - به. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣١٩)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٣٥)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٤٤) وعزاه الجميع للمصنف والحاكم والبيهقي.

(٢) قوله: محمد بن. ليس في «ك١»، «ك٢». وأثبته من «س»، «المنتقى». ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (١٤/ ٢١).

(٣) مَا بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٤) رواه أحمد في «المسند»: (ح١١٨٠٣) عن سريج بن النعمان، ورواه ابن خزيمة في «صحيحه»: (٣/ ٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٩/ ٢٨٥) من طريق سريج بن النعمان. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣٢٠)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٣٥) وعزاه كلٌّ منها للمصنف.

(٥) في «ك٢»، «المنتقى»: شريح. والمثبت من «ك١»، «س». وكذا قيده ابن ماكولا في «الإكمال»: (٤/ ٢٧٢)، وابن حجر في «تبصير المنتبه»: (٢/ ٧٧٩). وسريج بن النعمان بن مروان الجوهري ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٢١٨).

الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ بَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: «**يَا قَتَادَةُ إِذَا صَلَّيْتَ فَاثْبُتْ حَتَّى آمُرَكَ**»، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ الْعُرْجُونَ[1]، فَقَالَ: «**خُذْ هَذَا يُضِيءُ لَكَ أَمَامَكَ عَشْرًا وَخَلْفَكَ عَشْرًا**».

* * *

ذِكْرُ مَا رُوِيَ فِي مِثْلِهَا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ﷺ

١٩٩٧- حَدَّثَنَا[2] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: [م١٧٩/أ] كَانَ الْحُسَيْنُ[3] ﷺ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ، وَكَانَ يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، فَقَالَ: أَذْهَبُ إِلَى أُمِّي، فَقُلْتُ: أَذْهَبُ مَعَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**لَا**»، فَجَاءَتْ بَرْقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَمَشَى فِي ضَوْئِهَا حَتَّى بَلَغَ إِلَى أُمِّهِ.

١٩٩٨- حَدَّثَنَا[4] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ،

---

(١) قوله: أعطاه العرجون. في «المنتقى»: أتاه فأعطاه عرجون. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س». والعرجون: العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق، والجمع عراجين. «النهاية»: عرج.

(٢) رواه الآجري في «الشريعة»: (٥/ ٢١٥٤)، والبزار في «مسنده»: (١٦/ ١٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ٥٢، رقم ٢٦٦٠) من طريق عبد الرحمن بن صالح الأزدي. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣٢٢)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٣٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٣) في «ك٢»، «س»: الحسن. ومطموس في «ك١». والصواب المثبت الموافق لمصادر التخريج.

(٤) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة (١/ ٣٨٠)، وأحمد في «المسند»: (ح١٠٨٠٩)، والفسوي في «مشيخته»: (ص١١١) من طريق كامل بن العلاء أبي العلاء. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣٢٢) وعزاه للمصنف، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٣٦)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٤٤) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف وغيره.

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا كَامِلٌ، يَعْنِي ابْنَ الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضي الله عنهما، عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخَذَهُمَا بِيَدِهِ أَخْذًا رَفِيقًا حَتَّى يَضَعَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ، فَإِذَا عَادَ عَادَا [1] حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، فَانْصَرَفَ وَوَضَعَهُمَا عَلَى فَخِذَيْهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَذْهَبُ بِهِمَا، قَالَ: «**لَا**»، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَقَالَ: «**الْحَقَا بِأُمِّكُمَا**»، فَلَمْ يَزَالَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا.

١٩٩٩- حَدَّثَنَا [2] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

* * *

(١) في «ك١»: عاد. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) رواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ١٨٣) من طريق عبيد الله بن موسى، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٧٦) من طريق الحاكم - به.

ذِكْرُ خَبَرٍ آخَرَ فِي مَعْنَاهُ

٢٠٠٠- **حَدَّثَنَا**[١] عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ بْنِ[٢] مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرَةَ[٣]، أَنَّهُ قَالَ: أُنْفِرَ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ دُحْمُسَةٍ[٤]، فَأَضَاءَتْ أَصَابِعِي حَتَّى جَمَعُوا ظَهْرَهُمْ وَمَا هَلَكَ مِنْهُمْ، وَإِنَّ أَصَابِعِي لَتُنِيرُ.

* * *

ذِكْرُ خَبَرٍ آخَرَ فِي مَعْنَاهُ

٢٠٠١- **حَدَّثَنَا**[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ خَطَّابِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَقَوْمٌ فِي الْمَسْجِدِ رَافِعِي أَيْدِيهِمْ يَدْعُونَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ لِي رَسُولُ

---

(١) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٦٨٤) عن علي بن هارون، وأحمد بن السندي - به، ورواه البخاري في «التاريخ الكبير»: (٣/ ٤٦)، والبغوي في «معجم الصحابة»: (٢/ ١٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ١٥٩، رقم ٢٩٩١)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٧٩) من طريق سفيان بن حمزة، ورواه ابن قانع في «معجم الصحابة»: (١/ ١٦٧) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي.

(٢) في «ك٢»: حدثنا. والمثبت من «ك١»، «س». وعلى بن هارون بن محمد بن أحمد أبو الحسن الحربي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٦١١).

(٣) قوله: عن أبيه حمزة بن عمرو. في «ك١»: عن عبدِ اللهِ بن عمرو. وفي «ك٢»: عن كثير بن حمزة بن عمرو. والمثبت من «س»، «المنتقى»، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٤) أي: مظلمة شديدة الظلمة. «النهاية»: (٢/ ١٦٠).

(٥) رواه الطبراني في «الدعاء»: (ح٢٠٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٣٢٥) وعزاه للمصنف.

اللهِ ﷺ: «**يَا أَنَسُ هَلْ تَرَى مَا أَرَى بِأَيْدِي الْقَوْمِ**»، فَقُلْتُ: مَا تَرَى فِي أَيْدِيهِمْ، قَالَ: «**نُورًا**»، قُلْتُ: ادْعُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُرِيَنِيهِ، قَالَ: فَدَعَا فَرَأَيْتُهُ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ اسْتَعْجِلْ بِنَا حَتَّى نَشْرَكَ الْقَوْمَ**»، فَأَسْرَعْتُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا.

* * *

وَمِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ

٢٠٠٢- حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، إِنَّهُ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ انْقَطَعَ التَّسْلِيمُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَمِنْ قِبَلِ رَأْسِكَ كَانَ يَأْتِيكَ التَّسْلِيمُ أَوْ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْكَ، قَالَ: لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ رَأْسِي، فَقُلْتُ: فَإِنِّي لَا أَرَى أَنْ تَمُوتَ حَتَّى يَعُودَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ لِي: أَشَعَرْتَ أَنَّ التَّسْلِيمَ عَادَ لِي، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ.

* رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ نَحْوَهُ.

٢٠٠٣- حَدَّثَنَا[(٢)] الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ[(٣)] الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ[(٤)] بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

---

(١) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٤/ ٢٨٩)، (٧/ ١١) عن وهب بن جرير بن حازم.

(٢) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ٨١) من طريق أبي عيسى الترمذي في «التاريخ»: عن عبدِ اللهِ بن أبي زياد الكوفي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٥٧) وعزاه للمصنف والترمذي في التاريخ والبيهقي.

(٣) قوله: بن الحسن. ليس في «س». وفي «ك١»: بن الحسين. والمثبت من «ك٢». ولم أقف له على ترجمة.

(٤) في «ك١»: يسار. والمثبت من «ك٢»، «س». وكذا قيده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: =

زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ غَزَالَةَ قَالَتْ: كَانَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ يَأْمُرُنَا فَنَكْنِسُ الدَّارَ، وَنَسْمَعُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَلَا نَرَى أَحَدًا.

٢٠٠٤- حَدَّثَنَا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ أَبُو السَّرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسَدَّدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، يَقُولُ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا الْبَصْرَةَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَفْضَلُ فَضْلًا مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَتَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً تُسَلِّمُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ جَوَانِبِ بَيْتِهِ.

قال الشيخ: عنى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ المستوطنين مِن الصحابة لَا الداخلين والمجتازين[٢].

= (٣/ ١٢٢١)، وابن ماكولا في «الإكمال»: (٤/ ٤٢٦). وسيار بن حاتم أبو سلمة العنبري ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٤/ ٢٩٠).

(١) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٥٧) وعزاه للمصنف.

(٢) قوله: لا الداخلين والمجتازين. في «ك٢»: لا الداخلين من المجتازين. وفي «س»: لا المختارين. والمثبت من «ك١».

الفَصْلُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

فِيمَا[١] وَقَعَ مِنَ الْآيَاتِ بِوَفَاتِهِ كَتَعْزِيَةِ الْمَلَائِكَةِ وَنِدَائِهِمْ بِالنَّهْيِ عَنْ تَعَرِّيهِ لِلْغُسْلِ وَغَيْرِهِ

٢٠٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا غَانِمُ بْنُ الْحَسَنِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: حَدِّثْنَا وَفَاةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ شَهِدْتَهَا، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَبَكَى سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ فَحَدَّثَنَا بِوَفَاتِهِ، قَالَ جَابِرٌ: فَقَالَ لَنَا عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ[٢] وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ أَرَاكَ تَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ مَا تَكَلَّمْتَ، قَالَ: «**نَعَمْ هَذَا جِبْرِيلُ، وَهَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَهُ لِيَقْبِضَ رُوحِي، اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ**»، ثُمَّ أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ فَتَحَهُمَا وَقَالَ: «**هَذَا جِبْرِيلُ وَمَعَهُ مِيكَائِيلُ وَهَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَقُولُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الرَّبُّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَأَمَرَنِي لَكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَإِنْ أَمَرْتَنِي قَبَضْتُ رُوحَكَ، وَإِنْ لَمْ تَأْمُرْنِي رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي**»، قَالَ: فَتَفَكَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا جِبْرِيلُ يَقُولُ: إِنَّ الرَّبَّ مُشْتَاقٌ إِلَى رُؤْيَتِكَ**»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا: «**امْضِ لِأَمْرِ رَبِّكَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ**»، ثُمَّ غَمَّضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَيْنَيْهِ[٣]، وَمَلَكُ الْمَوْتِ يُعَالِجُ رُوحَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا جِبْرِيلُ أَيْنَ أَنْتَ لَا تَدَعْنِي وَحْدِي، يَا جِبْرِيلُ تَقَدَّمْ مِنِّي أَنْظُرْ إِلَيْكَ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي**»، فَقَبَضَ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ ﷺ، ثُمَّ صَعِدَ مَلَكُ الْمَوْتِ بَاكِيًا إِلَى السَّمَاءِ،

---

(١) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: مَا. والمثبت من «ك٢».

(٢) قوله: أنت. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٣) قوله: عينيه. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».

وَهُوَ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدَاهُ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَ جَابِرٌ: فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يُنَادِي وَامُحَمَّدَاهُ، وَعَمَدْتُ إِلَى ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَدَدْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ: وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يُنَادُونَ وَامُحَمَّدَاهُ، وَانْقِطَاعُ خَبَرِ السَّمَاءِ عَنَّا، اللَّهُمَّ صَبْرًا صَبْرًا، قَالَ: فَتَشَاجَرُوا فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَدَفْنِهِ، فَسَمِعُوا صَوْتًا مِنَ الْبَيْتِ، لَا تُجَرِّدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَغَسِّلُوهُ[1] فِي الْقَمِيصِ الَّذِي عَلَيْهِ، وَادْفِنُوهُ حَيْثُ مَاتَ، وَلْيُصَلِّ النَّاسُ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا. غَسَّلَهُ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ وَقُثَمُ وَهُمَا اللَّذَانِ يُقَلِّبَانِهِ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَشُقْرَانُ وَهُمَا اللَّذَانِ يَصُبَّانِ الْمَاءَ، وَدُفِنَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ.

٢٠٠٦- حَدَّثَنَا[2] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[3]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أَرَادُوا غُسْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالُوا: وَاللهِ مَا نَدْرِي أَنُجَرِّدُ رَسُولَ اللهِ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا أَوْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ. قَالَتْ: فَلَمَّا اخْتَلَفُوا، أَلْقَى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ النَّوْمَ، حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ

---

(١) في «ك١»: واغسلوه. والمثبت من «ك٢»، «س». وكلاهما متجه.

(٢) رواه أبو داود (ح٣١٤٣) عن عبد اللهِ بن محمد أبي جعفر النفيلي، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢٦٩٤٧) من طريق إبراهيم بن سعد، ورواه إسحاق بن راهويه في «مسنده»: (٢/ ٣٧١)، وابن جرير الطبري في «التاريخ»: (٣/ ٢١٢)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٥٩٥)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٦١)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ٢٤٢) من طريق محمد بن إسحاق، ورواه ابن الجارود في «المنتقى»: (ص١٣٦) من طريق عبدِ اللهِ بن محمد أبي جعفر النفيلي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٨٢) وعزاه للمصنف وابن سعد وأبي داود والحاكم والبيهقي.

(٣) رواه ابن إسحاق كما في «السيرة النبوية»: لابن هشام (٢/ ٦٦٢).

إِلَّا ذَقْنُهُ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ أَنِ اغْسِلُوا النَّبِيَّ عليه السلام وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ. قَالَ: فَقَامُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَغَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ، يَصُبُّونَ الْمَاءَ(١) فَوْقَ الْقَمِيصِ [وَيَدْلُكُونَهُ وَالْقَمِيصُ](٢) دُونَ أَيْدِيهِمْ.

٢٠٠٧- **حَدَّثَنَا**(٣) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَخَذُوا فِي غُسْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَادَى مُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ، لَا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَمِيصَهُ.

٢٠٠٨- **حَدَّثَنَا**(٤) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْوَادِعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُجَرِّدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنُودُوا أَلَّا تُجَرِّدُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَغَسَلُوهُ فِي قَمِيصِهِ.

٢٠٠٩- **حَدَّثَنَا** فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: لَقَدْ رَأَيْتَ الرِّجَالَ جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يَدْرُونَ كَيْفَ

---

(١) قوله: يصبون الماء. في «ك٢»: يصبون إلى. وفي ك: يصب الماء. والمثبت من «س».

(٢) قوله: ويدلكونه والقميص. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٣) رواه ابن ماجه (ح١٥٣٣) عن سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (١/ ٥٠٥)، والمزي في «تهذيب الكمال»: (٢٢/ ٣٠٠) من طريق محمد بن خازم أبي معاوية الضرير، ورواه البيهقي في «السنن الكبير»: (٣/ ٣٨٧) من طريق الحاكم - به. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٨٢) وعزاه للمصنف وابن ماجه والبيهقي.

(٤) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه»: (ح١٠٩٩٥) عن يحيى بن سعيد القطان، عن جعفر، عن أبيه، قال لما أرادوا أن يغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه قميص فأرادوا أن ينزعوه فسمعوا نداء من البيت لا تنزعوا القميص.

يَغْسِلُونَهُ أَيُجَرِّدُونَهُ مِنْ ثِيَابِهِ أَمْ لَا، فَهُمْ يَخْتَلِفُونَ كَذَلِكَ، وَأَصَابَتِ الْقَوْمَ نَعْسَةٌ، ثُمَّ إِنْ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا رَأْسُهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، إِذْ قَالَ قَائِلٌ(١): اغْسِلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، لَا يَدْرُونَ مَنْ قَالَهَا، فَغَسَلُوهُ فِي ثِيَابِهِ، يُقَالُ: فِي قَمِيصٍ ثُمَّ نُزِعَ مِنْهُ حِينَ فُرِغَ مِنْ غُسْلِهِ.

٢٠١٠- حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَانَتِ التَّعْزِيَةُ، جَاءَ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلَا يَرَوْنَ شَخْصَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا(٤) أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللهِ، فِي اللهِ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَخَلَفٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدَرَكٌ مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللهِ فَثِقُوا وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ، وَالْمُصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ هَلْ(٥): تَدْرُونَ مَنْ هَذَا، هَذَا الْخَضِرُ عليه السلام.

* رَوَاهُ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

* وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَهْلَ الْبَيْتِ**: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِۖ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، **أَلَا إِنَّ فِي اللهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ**»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ(٦).

---

(١) قوله: قائل. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٢) رواه ابن أبي حاتم في «التفسير»: (٣/ ٨٣٢)، (٩/ ٣٠٧٦) من طريق جعفر بن محمد بن علي بن أخسف، ورواه السَّهمي في «تاريخ جرجان»: (ص٣٦٢) من طريق محمد بن أبي عمر العدني المكي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٨٧) وعزاه للمصنف وابن أبي حاتم.

(٣) في «المنتقى»: عبد الرحمن. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س». وعبدُ اللهِ بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٢٧٦).

(٤) قوله: يا. ليس في «ك١»، «المنتقى». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٥) قوله: علي هل. ليس في «ك٢». وفي «المنتقى»: هل. وفي «ك١»: علي. والمثبت من «س».

(٦) ينظر «الطبقات الكبرى»: لابن سعد (٢/ ٢٧٥).

٢٠١١- قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، قَالَ: غَسَلَهُ عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ يَحْتَضِنُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: أَرِحْنِي قَطَعْتَ وَتِينِي[١] إِنِّي لَأَجِدُ[٢] شَيْئًا يَنْزِلُ عَلَيَّ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ[٣]: وَلَمَّا شَكُّوا فِي مَوْتِهِ ﷺ، قَالَ بَعْضُهُمْ: مَاتَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يَمُتْ، وَضَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ يَدَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: قَدْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدْ رُفِعَ الْخَاتَمُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ هَذَا الَّذِي عُرِفَ بِهِ مَوْتُهُ ﷺ.

* * *

وَمِمَّا يُشَاكِلُ هَذَا الْبَابَ

٢٠١٢- حَدَّثَنَا[٤] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يُوسُفَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا تُقْبَضُ نَفْسُهُ، فَيَرَى الثَّوَابَ،**

---

(١) الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه. «النهاية»: وتن.

(٢) في «ك٢»: لا أجد. والمثبت من «ك١»، «س». وهو الأوفق للسياق.

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٢/ ٢٧٢) عن محمد بن عمر الواقدي، حدثني القاسم بن إسحاق، عن أمه، عن أبيها القاسم بن محمد بن أبي بكر، أو عن أم معاوية، أنه لما شك في موت النبي ط قال بعضهم: قد مات، وقال بعضهم: لم يمت وضعت أسماء بنت عميس يدها بين كتفيه وقالت: » قد توفي رسول الله ﷺ, قد رُفع الخاتم من بين كتفيه«، ورواه أيضًا: البيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ٢١٩) من طريق الواقدي عن شيوخه. وذكره ابن كثير في «السيرة النبوية»: (٤/ ٤٨٣) وعزاه للواقدي عن شيوخه. وذكره أيضًا: السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٨٠)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٢/ ٢٦٦) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف والبيهقي من طريق الواقدي عن شيوخه.

(٤) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٢/ ٢٢٩)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٥٠٩٢) من طريق كثير بن زيد أبي محمد الأسلمي المدني. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٧٧) وعزاه للمصنف وأحمد وابن سعد.

ثُمَّ تُرَدُّ إِلَيْهِ، فَيُخَيَّرُ بَيْنَ أَنْ يُرَدَّ، أَوْ يَلْحَقَ». فَكُنْتُ قَدْ حَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْهُ، وَإِنِّي لَمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّى مَالَتْ عُنُقُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ قَضَى فَعَرَفْتُ الَّذِي قَالَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ حَتَّى ارْتَفَعَ، ثُمَّ[1] نَظَرَ فَقُلْتُ: إِذًا وَاللهِ لَا يَخْتَارُنَا، فَقَالَ: «**مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الْجَنَّةِ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا**».

٢٠١٣- حَدَّثَنَا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ صَفْوَانَ وَآخَرَ مَعَهُ أَتَيَا عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: خِلَالٌ فِيَّ سَبْعٌ لَمْ يَكُنَّ فِي أَحَدٍ إِلَّا مَا آتَى اللهُ تَعَالَى مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَذَكَرَهُنَّ وَقَالَتْ: وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عليه السلام وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي، وَقُبِضَ فِي بَيْتِي لَمْ يَلِهِ إِلَّا الْمَلَكُ وَأَنَا.

٢٠١٤- حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي أَبُو بَكْرٍ وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ[4]

---

(١) في «ك٢»، «س»: و. والمثبت من «ك١».

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه»: (١٢/ ١٢٩)، وابن جرير الطبري في «التاريخ»: (٢/ ٣٩٩)، والحاكم في «المستدرك»: (٤/ ١١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٥/ ٤٠٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٣/ ٣١، رقم ٧٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة - به، ورواه قوام السنة في «الحجة في بيان المحجة»: (٢/ ٣٩٧) من طريق مروان بن معاوية.

(٣) رواه ابن ماجه (ح١٧٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه أبو داود (ح١٠٤٩)، والنسائي (ح١٣٨٥)، وابن خزيمة في «صحيحه»: (٣/ ١١٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط»: (٥/ ٩٧)، والحاكم في «المستدرك»: (٤/ ٦٠٤) وغيرهم من طريق الحسين بن علي بن الوليد الجعفي المقرئ، ورواه أيضًا: أحمد في «المسند»: (ح١٦٤١٣) عَنِ الحسين بن علي بن الوليد الجعفي المقرئ.

(٤) في «ك٢»: الحسن. والمثبت من «ك١»، «المنتقى». والحسين بن علي بن الوليد الجعفي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٦/ ٤٤٩).

ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ [م١٧٩/ب] وَقَدْ أَرَمْتَ؟ يَقُولُونَ: بَلِيتَ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ**».

٢٠١٥- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَهْلٍ الْخَشَّابُ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي لَيَالِيَ الْحَرَّةِ وَمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْرِي، وَمَا يَأْتِي وَقْتُ صَلَاةٍ إِلَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ مِنَ الْقَبْرِ، ثُمَّ أَتَقَدَّمُ فَأُقِيمُ فَأُصَلِّي، وَإِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَدْخُلُونَ زُمَرًا، فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ الْمَجْنُونِ.

٢٠١٦- حَدَّثَنَا(٢) حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ (٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه، خَرَجَ يَسْتَسْقِي وَخَرَجَ بِالْعَبَّاسِ مَعَهُ يَسْتَسْقِي

---

(١) رواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»: - السفر الثالث (٢/ ١١٩) عن محمد بن سليمان لوين، ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٥/ ١٣٢) من طريق عبد الحميد بن سليمان، ورواه اللالكائي في «كرامات الأولياء»: (٩/ ١٨٣) من طريق محمد بن سليمان لوين.

(٢) رواه البخاري (ح١٠١٨) عَنِ الحسن بن محمد، قال حدثنا محمد بن عبدِ اللهِ الأنصاري، قال حدثني أبى عبدُ اللهِ بن المثنى عن ثمامة بن عبدِ اللهِ بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ، ورواه أيضًا: الطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ٧٢، رقم ٨٤) عن أبي مسلم الكشي، ورواه اللالكائي في «كرامات الأولياء»: (٩/ ١٤٤) من طريق محمد بن عبدِ اللهِ الأنصاري.

(٣) «حديث محمد بن عبدِ اللهِ الأنصاري»: (ص٦٠).

بِهِ[١]، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ كُنَّا إِذَا قَحَطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّكَ ﷺ تَوَسَّلْنَا بِنَبِيِّنَا، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: فَسُقُوا.

٢٠١٧- حَدَّثَنَا[٢] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: بَيْنَمَا سَعْدٌ يَمْشِي[٥] إِذْ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَشْتُمُ عَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ ﷺ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّكَ تَشْتُمُ قَوْمًا قَدْ سَبَقَ لَهُمْ مِنَ اللهِ مَا قَدْ سَبَقَ، فَوَاللهِ لَتَكُفَّنَّ عَنْ شَتْمِهِمْ أَوْ لَأَدْعُوَنَّ اللهَ عَلَيْكَ، فَقَالَ: يُخَوِّفُنِي كَأَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقَالَ[٦] سَعْدٌ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا يَشْتُمُ أَقْوَامًا، قَدْ سَبَقَ لَهُمْ مِنْكَ مَا قَدْ سَبَقَ، فَاجْعَلْهُ الْيَوْمَ نَكَالًا، فَجَاءَتْ بُخْتِيَّةٌ[٧]، فَأَفْرَجَ النَّاسُ لَهَا فَتَخَبَّطَتْهُ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ سَعْدًا وَيَقُولُونَ: اسْتَجَابَ اللهُ تَعَالَى لَكَ أَبَا إِسْحَاقَ.

* رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ[٨] بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ.

---

(١) قوله: به. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٢) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ١٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٠/ ٣٤٧)، وتاج الدين السبكي في «معجم الشيوخ»: (ص٢٩٨) من طريق إبراهيم بن عبدِ اللهِ بن مسلم بن ماعز بن المهاجر أبي مسلم الكشي.

(٣) «المعجم الكبير»: (١/ ١٤٠، رقم ٣٠٧).

(٤) «حديث محمد بن عبدِ اللهِ الأنصاري»: (ص٤٨).

(٥) قوله: يمشي. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٦) في «ك٢»: قال. والمثبت من «ك١»، «س».

(٧) في «ك١»: نجيبة. والمثبت من «ك٢»، «س».
والبُخْتِيَّة: الأنثى من الجِمال البُخْت، والذكر بُخْتِيّ، وهي جِمال طوال الأعناق، وتجمع على بُخْت وبَخَاتِيّ، واللفظة معربة. «النهاية»: بخت.

(٨) قوله: عن علي. في «ك١»، «ك٢»: وعلي. والمثبت من «س».

٢٠١٨- **أُخْبِرْتُ**(١) عَنِ(٢) الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي شَحْمَةَ، حَدَّثَنَا دَهْثَمُ(٣) بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ سَمِعَ رَجُلًا يَذْكُرُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَتَنَقَّصُهُمْ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَأَدْعُوَنَّ اللهَ تَعَالَى عَلَيْكَ، فَقَامَ(٤) الرَّجُلُ مُغْضَبًا، وَهُوَ يَقُولُ: يُخَوِّفُنَا بِدُعَائِهِ كَأَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ(٥): فَقَالَ سَعْدٌ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ ذَكَرَ قَوْمًا(٦) سَبَقَ لَهُمْ مِنْكَ، أَرَادَ بِذِكْرِهِ إِيَّاهُمْ شَتْمًا فَأَرِهِ الْيَوْمَ آيَةً تَجْعَلُهُ بِهَا آيَةً لِلْعِبَادِ، قَالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ مُغْضَبًا، وَأَقْبَلَ فَحْلٌ هَائِجٌ يَشُقُّ النَّاسَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى [م١٨٠/أ] الرَّجُلِ فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ، ثُمَّ بَرَكَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَطْحَنُهُ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَكِرْكِرَتِهِ(٧) حَتَّى قَطَّعَهُ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فَأَنَا رَأَيْتُ النَّاسَ يَسْعَوْنَ إِلَى سَعْدٍ، يَقُولُونَ: تَهْنِيكَ الْإِجَابَةُ.

٢٠١٩- **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٨)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ(٩) بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

---

(١) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٠/ ١٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٠/ ٣٤٨) من طريق حماد بن سلمة بنحوه.

(٢) بعده في «ك٢»: أبي. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى». والعباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة أبو الفضل القطيعي الختلي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٤٣)، «تاريخ الإسلام»: (٧/ ٢٤٠).

(٣) في «ك١»: إبراهيم. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى». ودهثم بن خلف بن الفضل الرملي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٦٤)، «تاريخ دمشق»: (١٧/ ٣١٧).

(٤) في «ك١»: فقال. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٥) قوله: قال. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٦) في «ك٢»: أقوامًا. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٧) في «ك١»: وكدكدته. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى». والكِرْكِرة أبالكسر-: زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض، وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة، وجمعها كراكر. «النهاية»: كركر.

(٨) «المعجم الكبير»: (١/ ١٤١، رقم ٣١٠).

(٩) في «ك١»، «ك٢»، «س»: عبد الحميد. والمثبت هو الصواب الموافق لمصادر التخريج. =

عُمَيْرٍ، قَالَ: هَجَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ:

نُقَاتِلُ حَتَّى يُنْزِلَ اللهُ نَصْرَهُ
وَسَعْدٌ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ مُعْصَمُ
فَأُبْنَا وَقَدْ آمَتْ[1] نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ
وَنِسْوَةُ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيِّمُ

فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ كُفَّ لِسَانَهُ وَيَدَهُ عَنِّي بِمَا[2] شِئْتَ، فَرُمِيَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَقُطِعَ لِسَانُهُ، وَقُطِعَتْ يَدُهُ وَقُتِلَ.

٢٠٢٠- حَدَّثَنَا[3] أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَشَكَوْا سَعْدًا، فَبَعَثَ مَنْ يَسْأَلُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ، فَطِيفَ بِهِ فِي مَسَاجِدِ الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ إِلَّا خَيْرًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ بَنِي عَبْسٍ، فَإِذَا رَجُلٌ يُدْعَى أَبَا سَعْدَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لَا يَنْفِرُ فِي السَّرِيَّةِ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ. قَالَ: فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا، فَأَطِلْ عُمْرَهُ وَأَشِدَّ فَقْرَهُ وَاعْرِضْ عَلَيْهِ الْفِتَنَ، قَالَ: فَزَعَمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّهُ رَآهُ قَدْ سَقَطَ[4] حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَدِ[5] افْتَقَرَ

= وعبد الحكيم بن منصور الخزاعي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٦/ ٤٠٤).

(١) آمت: صارت أَيِّمًا لا زوج لها. «النهاية»: أيم.

(٢) في «ك١»: بم. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٣) رواه البخاري (ح٧٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبير»: (٢/ ٦٥) من طريق عبد الملك بن عمير، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (٥/ ١٦٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم، ورواه الدَّوْرَقي في «مسند سعد بن أبي وقاص»: (ص٢٦)، ورواه السراج في «مسنده»: (ص٧٣) من طريق جرير ابن عبد الحميد.

(٤) في «ك٢»: سقطت. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) في «ك٢»، «س»: قد. والمثبت من «ك١».

وَافْتُتِنَ فَمَا يَجِدُ شَيْئًا، يُسْأَلُ كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا سَعْدَةَ[١]، فَيَقُولُ: شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ أُجِيبَتْ[٢] فِيَّ دَعْوَةُ سَعْدٍ.

قال الشيخ أسعده الله: وكان سعد رضي الله عنه مَعَ مَا أجرى الله تَعَالَى عَلَى يديه مِن الإجابة، آية متصلة بآية النَّبِيِّ ﷺ، لدعائه ط[٣] لسعد بأن تستجاب دعوته.

٢٠٢١- حَدَّثَنَاهُ[٤] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ**».

* * *

قِصَّةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَمَا سَمِعَهُ فِي الْبَحْرِ

٢٠٢٢- حَدَّثَنَا[٥] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا غَازِينَ فِي الْبَحْرِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ وَالرِّيحُ طَيِّبَةٌ لَيِّنَةٌ وَالشِّرَاعُ لَنَا مَرْفُوعٌ، فَسَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي،

---

(١) في «ك٢»: سعد. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) في «ك١»، «س»: أجيب. والمثبت من «ك٢».

(٣) قوله: لدعائه ﷺ. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٤) رواه المصنف بالطريقين في «حلية الأولياء»: (١/ ٩٢)، ورواه ابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٦١٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، ورواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (١/ ١٣٤)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٥٧٢) من طريق إبراهيم بن يحيى بن هانئ الشجري، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٢٠/ ٣٣٨) من طريق محمد بن إسماعيل.

(٥) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (١/ ٢٦٠)، ورواه عبد الرزاق في «المصنف»: (٤/ ٣٠٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»: (٣/ ٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٢/ ٨٦) من طريق واصل مولى أبي عيينة.

يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ قِفُوا أُخْبِرْكُمْ، حَتَّى وَالَى بَيْنَ سَبْعَةِ أَصْوَاتٍ، قَالَ أَبُو مُوسَى: فَقُمْتُ عَلَى صَدْرِ السَّفِينَةِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ أَوَمَا تَرَى أَيْنَ نَحْنُ وَهَلْ نَسْتَطِيعُ وُقُوفًا؟ فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللهُ عَلَى نَفْسِهِ(١)، قُلْتُ: بَلَى أَخْبِرْنَا، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ عَطَّشَ نَفْسَهُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي يَوْمٍ حَارٍّ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يَرْوِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو مُوسَى رضي الله عنه يَتَوَخَّى ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَارَّ الشَّدِيدَ الْحَرِّ الَّذِي يَكَادُ يَنْسَلِخُ فِيهِ الْإِنْسَانُ، فَيَصُومُهُ.

* رَوَاهُ الْحَمَّادَانِ، وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ وَاصِلٍ نَحْوَهُ. وَقَالَ: لَقِيطُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ.

* * *

وَمِمَّا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ رَفْعُ الْحِمَارِ

٢٠٢٣- حَدَّثَنَا(٢) أَحْمَدُ(٣) بْنُ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا قُبِلَ حَجُّ امْرِئٍ إِلَّا رُفِعَ حَصَاهُ**».

٢٠٢٤- حَدَّثَنَا(٤) الْحَسَنُ بْنُ عَلَّانَ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْعَبْسِيُّ،

---

(١) بعده في «ك٢»، «س»: قال. والمثبت من «ك١».

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل»: (٨/ ٣٨٣) من طريق عبدِ اللهِ بن خراش. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٥٠٠) وعزاه للمصنف.

(٣) في «ك١»، «ك٢»: أبو أحمد. والمثبت من «س». وسبق التنبيه عليه.

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الأوسط»: (٢/ ٢٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبير»: (٥/ ١٢٨) من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري بنحوه. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٥٠٠) وعزاه للمصنف والبيهقي.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[١] عَنْ حَصَى الْجِمَارِ، فَقَالَ: «**مَا تُقُبِّلَ مِنْهُ رُفِعَ**».

٢٠٢٥- حُدِّثْتُ[٢] عَنِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ، يَقُولُ: وَقِيلَ لَهُ: رَمَى النَّاسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَهُوَ كَمَا نَرَى، فَقَالَ: إِنَّهُ مَا تُقُبِّلَ مِنَ الْجِمَارِ رُفِعَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مِثْلَ ثَبِيرٍ.

قال الشيخ أسعده الله: والأمر فِي رفع الجمار آية بيّنة، إذ النَّاس فِي الجاهلية والإسلام كانوا إِذَا حجوا البيت رموا الجمار، ثُمَّ لَا يجتمع مِن ذَلِكَ كبير شيء، ولولا الرفع لوجد هناك[٣] مثل الجبال، فهذه الآية شاهدة صحيحة تشهد بصحة نبوة مُحَمَّدٍ ﷺ فِي إيجاب شريعته بحج البيت، ولله أعلم.

* * *

وَمِمَّا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ

٢٠٢٦- حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: بَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ظُهْرًا فِي الْهَاجِرَةِ، إِذْ بَصُرَ بِحَيَّةٍ حَسْنَاءَ رَقْطَاءَ، فَجَاءَتْ حَتَّى طَافَتْ بِالْبَيْتِ سَبْعًا[٥]، ثُمَّ أَتَتِ الْمَقَامَ كَأَنَّهَا تُصَلِّي، فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو حَتَّى قَامَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا هَذِهِ

---

(١) قوله: رسول الله ﷺ. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه»: (ح١٥٥٧٣) عن سفيان بن عيينة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٥٠٠) وعزاه للمصنف والبيهقي.

(٣) في «ك١»: هذاك. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٤) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٥٠٠) وعزاه للمصنف.

(٥) بعده في «ك١»: سبعا. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

أَوْ يَا هَذَا، لَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ قَدْ قَضَيْتَ نُسَكًا، وَإِنِّي لَا آمَنُ عَلَيْكَ سُفَهَاءَ بَلَدِنَا[١]، فَتَطَوَّقَتْ ثُمَّ ذَهَبَتْ[٢] فِي السَّمَاءِ.

٢٠٢٧- حَدَّثَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا[٤] بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَإِذَا نَحْنُ بِبَرِيقِ أَيْمٍ[٥] قَدْ طَلَعَ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، يَعْنِي حَيَّةً، حَتَّى دَخَلَ الطَّوَافَ فَطَافَ سَبْعًا نُحْصِيهِ لَهُ، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَصَلَّى خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ﷺ: أَلَا رَجُلٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا[٦]، فَيَقُولُ: إِنَّ اللهَ قَدْ قَضَى نُسُكَكَ، وَإِنَّ لَنَا عُبْدَانً[٧] وَمَوَالِيَ وَسُفَهَاءَ[٨]، قَالَ عَبْدُ اللهِ[٩]: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ اللهَ قَدْ قَضَى نُسُكَكَ،

---

(١) في «ك١»: بلادنا. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٢) قوله: ثم ذهبت. في «المنتقى»: فذهبت. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٣) رواه الأزرقي في «أخبار مكة»: (١/ ٣٢٢) من طريق يحيى بن سليم.

(٤) في «ك٢»: بن. والمثبت من «ك١»، «س».
وبشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو علي الأسدي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٧/ ٥٦٩)، «سير أعلام النبلاء»: (١٣/ ٣٥٢).

(٥) الأيْم: الحية اللطيفة. «النهاية»: أيم.

(٦) في «ك١»: هذه. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٧) كذا في جميع النسخ: عبدان. بدون ألف التنوين. والجادة: عبدانًا. اسم الحرف الناسخ منصوبا منونا. ويخرج المثبت على لغة ربيعة في حذف ألف تنوين النصب.
ينظر «شرح النووي على مسلم»: (٢/ ٢٢٧)، «عمدة القاري»: (٦/ ٢٥٢)، «فتح الباري»: (٩/ ٦٢١)، شرح السيوطي على سنن النسائي مع «حاشية السندي»: (٥/ ١٨٠)، وينظر في هذه اللغة وشواهدها سر صناعة الإعراب لابن جني (٢/ ٤٧٧-٤٧٩)، «شرح قطر الندى»: لابن هشام (ص٣٥٦)، «همع الهوامع»: للسيوطي (٣/ ٤٢٧باب الوقف).

(٨) بعده في «س»: ونحن نخافهم عليك. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٩) في «ك١»: عباد. وفي «س»: عبيد. والمثبت من «ك٢».

وَإِنَّ لَنَا عُبْدَانً[١] وَمَوَالِيَ وَسُفَهَاءَ وَنَحْنُ [٢] نَخَافُهُمْ عَلَيْكَ، فَأَصْغَى سَمْعَهُ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا[٣] اسْتَنْفَدَ[٤] كَلَامِي، كَوَّمَ كَوْمَةً مِنْ بَطْحَاءَ، ثُمَّ سَنَدَ فِيهَا، حَتَّى قَامَ عَلَى ذَنَبِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى مَثُلَ فَمَا أَرَاهُ.

٢٠٢٨- حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ طَلْقٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ زَمْزَمَ، إِذْ أَقْبَلَتْ حَيَّةٌ ذَاتُ طُفْيَتَيْنِ[٦]، فَطَافَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سُبُوعًا[٧]، ثُمَّ أَتَتِ الْمَقَامَ فَصَلَّتْ رَكْعَتَيْنِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ قَضَى نُسُكَكِ، وَإِنَّ لَنَا أَعْبُدًا لَا نَأْمَنُهُمْ عَلَيْكِ، قَالَ: فَتَكَوَّمَتْ ثُمَّ طَعَنَتْ فِي السَّمَاءِ.

قال الشيخ أسعده الله: ومما تضمّن فِي هَذَا الخبر مِن كون هذه الآية إبانة فضيلة البيت وتثبيت دعوة الإسلام وصِدق الداعي إِلَيْهِ.

٢٠٢٩- حَدَّثَنَا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ

---

(١) ينظر الهامش السابق.

(٢) قوله: ونحن. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٣) قوله: إذا. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٤) في «ك١»: استنفذ. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) رواه أبو الشيخ في «العظمة»: (٥/ ١٦٥٥) من طريق أبي الطيب أحمد بن روح. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٥٠٠) وعزاه للمصنف.

(٦) الطفيتين: مثني الطُّفْيَة وهي خَوصَةُ الْمقْلِ فِي الْأَصْلِ، وَجَمْعُهَا طُفًى. وشُبِّهَ الْخَطَّانِ اللَّذان عَلَى ظَهْرِ الحيَّة بخُوصَتَين مِنْ خُوص المقْل. «النهاية»: (٣/ ١٣٠).

(٧) السبوع بدون همزة لغة قليلة في الأسبوع، وطاف أسبوعا: أي سبع مرات. مرقاة المفاتيح «شرح مشكاة المصابيح»: (٩/ ١١٥).

(٨) رواه الأزرقي في «أخبار مكة»: (٢/ ١٣٢) من طريق مسلم بن خالد الزنجي.

ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ تَكُنْ [١] كِبَارُ الْحِيتَانِ تَأْكُلُ صِغَارَ الْحِيتَانِ فِي الْحَرَمِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ.

[لَفْظُ إِسْمَاعِيلَ. أَرَادَ وَاللهُ أَعْلَمُ بِالطُّوفَانِ مُرُورَ السُّيُولِ بِمَكَّةَ، إِذِ السُّيُولُ بِهَا مَعْلُومٌ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا][٢] وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ[٣] أَرَادَ بِهَذَا الْغَرَقِ بَعْضَ السُّيُولِ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا الْوَادِي وَقْتَ أَبِي نَجِيحٍ إِذْ أَمْرُ السُّيُولِ مَعْلُومٌ فِيهَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

٢٠٣٠- حُدِّثْتُ[٤] عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا الزَّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي صَدْرِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ تَعُوذُ بِالْبَيْتِ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَيَبِسَتْ، فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدُ وَإِنَّهُ لَأَشَلُّ.

٢٠٣١- حَدَّثَنَا[٥] الصَّائِغُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: جَاءَ ثُعْبَانٌ فَحَالَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ الطَّوَافِ، فَدَعَا أَهْلُ مَكَّةَ، فَجَاءَ طَائِرٌ أَظَلَّ نِصْفَ مَكَّةَ حَتَّى اخْتَطَفَ الثُّعْبَانَ فَرَمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ.

* * *

(١) قوله: تكن. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢».

(٢) مَا بين المعقوفين ليس في «ك١». ومكانه في «س»: لفظ إسماعيل قال الشيخ رحمه الله. والمثبت من «ك٢».

(٣) في «ك١»، «س»: أن. والمثبت من «ك٢».

(٤) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٦٩٨)، والأزرقي في «أخبار مكة»: (٢/ ٢٥)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»: - السفر الثاني (١/ ١٨٩)، والبغوي في «معجم الصحابة»: (٢/ ١٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ١٨٥، رقم ٣٠٦٨) وغيرهم من طريق مسلم بن خالد الزنجي.

(٥) قبله في «س»: حدثنا. . . . وبعده بياض. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

[ذِكْرُ خَبَرٍ يَدُلُّ عَلَى حَيَاةِ الشُّهَدَاءِ][(١)]

٢٠٣٢- حَدَّثَنَا[(٢)] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: صُرِخَ بِنَا إِلَى قَتْلَى أُحُدٍ، وَذَاكَ إِذْ أَجْرَى مُعَاوِيَةُ الْعَيْنَ، فَاسْتَخْرَجْنَاهُمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَيِّنَةً أَجْسَادُهُمْ.

٢٠٣٣- حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، أَمَرَ بِكِظَامَةٍ أَنْ تُصْنَعَ[(٤)]، فَمَرَّ بِقَتْلَى أُحُدٍ، فَاسْتُخْرِجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ رِطَابًا تَتَثَنَّى أَطْرَافُهُمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

* رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ نَحْوَهُ.

٢٠٣٤- حَدَّثَنَا [م١٨٠/ب] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ رُسْتَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ وَأَبَا الزُّبَيْرِ، يَقُولَانِ: إِنَّ الْمِسْحَاةَ[(٥)] أَصَابَتْ قَدَمَ حَمْزَةَ فَدَمِيَتْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

---

(١) مَا بين المعقوفين ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٣/ ٥٦٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»: (ح٣٧٩٤٥) من طريق هشام الدستوائي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٣٦٣) وعزاه: للمصنف، وابن سعد، والبيهقي.

(٣) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٣/ ٢٩١) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر - به.

(٤) قوله: بكظامة أن تصنع. في «المنتقى»: بلطامه أن يضع. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س». والكِظَامة: كالقَناة، وجَمْعُها: كَظَائِم. وَهِيَ آبَارٌ تُحْفَر فِي الْأَرْضِ مُتَناسِقَة، ويُخْرَق بعضُها إِلَى بَعْض تَحت الْأَرْضِ، فَتَجْتَمِع مِياهُها جارِيةً، ثُمَّ تَخْرُج عِنْدَ مُنْتَهاها فَتَسِيح عَلَى وجْه الْأَرْضِ. وَقِيلَ: الكِظَامة: السِّقايَة. «النهاية»: كظم.

(٥) في «ك١»: المسحة. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى». والمسحاة: المجرفة من الحديد. «النهاية»: مسح.

٢٠٣٥- حَدَّثَنَا[١] أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَبُو[٣] مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ قِتَالُ أُحُدٍ، دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ، قَالَ: فَدَفَنْتُهُ مَعَ آخَرَ فِي قَبْرٍ، ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ آخَرَ فِي قَبْرٍ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ غَيْرَ هُنَيَّةٍ عِنْدَ أُذُنِهِ.

* رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[٤] نَحْوَهُ.

٢٠٣٦- حَدَّثَنَا[٥] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ خَرَجَ فِي غَزْوَةٍ فَرَكِبَ[٦] الْبَحْرَ فَمَاتَ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ جَزِيرَةً يَدْفِنُونَهُ[٧] فِيهَا إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَلَمْ يَتَغَيَّرْ فَدَفَنُوهُ فِيهَا.

* * *

---

(١) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٧١٨) من طريق أبي الأشعث، ورواه أبو داود (ح٣٢٣٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٣/ ٥٦٣) من طريق سعيد بن يزيد أبي مسلمة، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٢٢٤) من طريق بشر بن المفضل، ورواه البيهقي في «السنن الكبير»: (٦/ ٢٨٥) من طريق الحاكم - به.

(٢) قوله: بن جبلة. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س». وأبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة شيخ لأبي نعيم يروي عنه كثيرًا.

(٣) قوله: أبو. ليس في «ك١»، «ك٢». والمثبت من «س»، وهو الموافق لمصادر التخريج. وأبو مسلمة هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١١/ ١١٥).

(٤) في «ك١»، «ك٢»: سلمة. والمثبت من «س»، وسبق التنبيه عليه.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في «التفسير»: (٦/ ١٨٠٢) من طريق حماد بن سلمة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩٩) وعزاه للمصنف.

(٦) بعده في «ك١»: في. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٧) في «ك١»: يدفنونها. وفي «ك٢»: يدفنوه. والمثبت من «س».

ذِكْرُ خَبَرٍ
رُوِيَ فِي[١] ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ
فِيهِ إِخْبَارٌ عَنْ غَيْبٍ وَآيَةٍ وَدَلَالَةٍ

٢٠٣٧- حَدَّثَنَا[٢] الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَحْبَبْتُ مَنْ[٣] يُحَدِّثُنِي بِحَدِيثِ[٤] ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَقِيلَ: هَذِهِ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فَسَلْهَا، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكِ اللهُ حَدِّثِينِي بِحَدِيثِ أَبِيكِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَتْ: نَعَمْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ، وَشَهِدَ ثَابِتٌ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَالْتَقَتِ الْمُسْلِمُونَ وَبَنُو حَنِيفَةَ، فَاقْتَتَلُوا فَانْكَشَفَ[٥] الْقَوْمُ، فَقَالَ ثَابِتٌ وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ: مَا هَكَذَا كُنَّا نُقَاتِلُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحَفَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُفْرَةً، وَحَمَلَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَانْكَشَفُوا وَثَبَتَ سَالِمٌ وَثَابِتٌ فَقَاتَلَا فَقُتِلَا[٦]، قَالَ: وَعَلَى ثَابِتٍ يَوْمَئِذٍ دِرْعٌ لَهُ نَفِيسَةٌ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فَأُرِيَ[٧] رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ: إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ، إِنِّي لَمَّا قُتِلْتُ أَمْسِ مَرَّ بِي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَانْتَزَعَ

---

(١) في «المنتقى»: عن. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٢) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٣/ ٤٦١)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ٧٠، رقم ١٣٢٠) من طريق الوليد بن مسلم، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٥٦) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

(٣) في «المنتقى»: أن. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٤) في «ك١»: حديث. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٥) في «ك١»، «ك٢»، «س»: انكشف. والمثبت من «المنتقى».

(٦) قوله: فقتلا. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٧) في «المنتقى»: فرأى. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

دِرْعِي، وَمَنْزِلُهُ فِي أَقْصَى الْعَسْكَرِ وَعِنْدَ خِبَائِهِ فَرَسٌ يَسْتَنُّ[١] فِي طَوْلِهِ، وَقَدْ أَكْفَأَ[٢] عَلَى الدِّرْعِ بُرْمَتَهُ، وَجَعَلَ فَوْقَ الْبُرْمَةِ رَحْلًا، فَأْتِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمُرْهُ فَلْيَبْعَثْ إِلَى دِرْعِي فَلْيَأْخُذْهَا، وَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ كَذَا[٣] وَفُلَانٌ رَقِيقِي عَتِيقٌ، فَأَتَى الرَّجُلُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَبَعَثَ فَوَجَدَ الدِّرْعَ كَمَا ذَكَرَ وَوَصَفَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، أَخْبَرَهُ فَأَنْفَذَ[٤] وَصِيَّتَهُ، فَلَا نَعْلَمُ[٥] أَحَدًا أُنْفِذَتْ وَصِيَّتُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ غَيْرَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ.

٢٠٣٨- حَدَّثَنَا[٦] أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[٧] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ ابْنَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ[٨]، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتُضَيِّعَهُ.

٢٠٣٩- حَدَّثَنَا[٩] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) اسْتَنَّ الفَرَس يَسْتَنُّ اسْتِنَانًا: أَيْ عَدَا لِمَرَحِه ونشاطِه شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَلَا رَاكِب عَلَيْهِ. «النهاية»: سنن.

(٢) في «المنتقى»: قد كفأ. وفي «ك١»، «ك٢»: فأكفأ. والمثبت من «س».

(٣) بعده في «س»، «المنتقى»: ولي من الدين كذا. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٤) في «ك١»، «س»: وانفذ. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

(٥) قوله: فلا نعلم. في «ك١»: فلا يعلم. وفي «س»، «المنتقى»: ولا يعلم. والمثبت من «ك٢».

(٦) رواه البغوي في «معجم الصحابة»: (١/ ٣٨٩)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٢٦١)، والخطيب في «المتفق والمفترق»: (١/ ٥٩٣) من طريق بشر بن بكر.

(٧) في «ك١»، «ك٢»: الحسين. والمثبت من «س». والحسن بن عبد العزيز بن الوزير أبو علي الجروي المصري ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٦/ ١٩٦).

(٨) قوله: بن قيس. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٩) رواه المصنف بالطريق الأول في «معرفة الصحابة»: (١/ ٤٦٤)، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٢٦٠) من طريق حماد بن سلمة، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٥٦) من طريق الحاكم - به.

حَجَّاجٌ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّطَ وَلَبِسَ أَكْفَانَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هُؤَلَاءِ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هُؤَلَاءِ، فَقُتِلَ، وَكَانَتْ لَهُ دِرْعٌ فَسُرِقَتْ، فَرَآهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: إِنَّ دِرْعِي فِي قِدْرٍ تَحْتَ الْكَانُونِ[1] فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، وَأَوْصَى بِوَصَايَا، فَطَلَبُوا الدِّرْعَ فَوَجَدُوهَا[2] وَأَنْفَذُوا الْوَصَايَا.

٢٠٤٠- حَدَّثَنَا[3] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ [م١٨١/أ] الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ، قَالَ: «**وَلِمَ**»، قَالَ: يَنْهَانَا اللهُ تَعَالَى عَنِ الْحَمْدِ بِمَا لَمْ نَفْعَلْ، وَأَنَا رَجُلٌ أُحِبُّ الْحَمْدَ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْخُيَلَاءِ، وَأَنَا أُحِبُّ الْخُيَلَاءَ، وَيَنْهَانَا أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا[5] فَوْقَ صَوْتِكَ، وَأَنَا رَجُلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا ثَابِتُ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا، وَتَمُوتَ شَهِيدًا، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ**».

* رَوَى[6] صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ. وَيُونُسُ فِي آخَرِينَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. مِثْلَهُ.

٢٠٤١- حَدَّثَنَا[7] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، وَفَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) الكانون: الموقد. «مختار الصحاح»: كنن.

(٢) قوله: فوجدوها. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٣) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ٤٦٥)، ورواه ابن المبارك في «الجهاد»: (ص١٠٢) من طريق ابن شهاب، ورواه الروياني في «مسنده»: (٢/ ١٧٣)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ٦٧، رقم ١٣١٢) من طريق مالك بن أنس.

(٤) «موطأ مالك»: - رواية محمد بن الحسن الشيباني - (ص٣٣٣).

(٥) في «ك٢»، «س»: أصواتا. والمثبت من «ك١»، «المنتقى».

(٦) في «ك١»، «س»: رواه. والمثبت من «ك٢».

(٧) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٢/ ٦٦، رقم ١٣١٠) عن أبي مسلم الكشي.

أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ[1] خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ، قَالَ: «**لِمَ**»، قَالَ: نَهَانَا اللهُ أَنْ نُحْمَدَ بِمَا لَمْ نَفْعَلْ، وَأَنَا رَجُلٌ أُحِبُّ الْحَمْدَ، وَنَهَانَا[2] أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ، وَأَنَا رَجُلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ، وَنَهَانَا عَنِ الْخُيَلَاءِ، وَأَنَا رَجُلٌ أُحِبُّ الْجَمَالَ، قَالَ: «**يَا ثَابِتُ، أَمَا تُحِبُّ أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا، وَتَمُوتَ[3] شَهِيدًا**»، قَالَ: فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

* * *

ذِكْرُ خَبَرٍ يَدْخُلُ فِي بَابِ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى

٢٠٤٢- أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَالِدِي يَقُولُ: كَانَ لِرَجُلٍ صِرْمَةٌ مِنْ غَنَمٍ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ إِذَا حَلَبَ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَقَدَهُ، فَجَاءَ أَبُوهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَهُ هَلَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ اللهَ أَنْ يَنْشُرَهُ لَكَ، أَوْ تَصْبِرَ فَيُؤَخِّرَهُ لَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَيَأْتِيَكَ ابْنُكَ فَيَأْخُذَ بِيَدِكَ، فَيَنْطَلِقَ بِكَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَتَدْخُلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَنْ لِي بِذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «**هُوَ لَكَ وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ**».

---

(١) قوله: قد. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٢) في «ك٢»: ونها. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) في «ك٢»، «س»: وتقتل. والمثبت من «ك١».

(٤) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١١٣)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٥) وعزاه كلٌّ منها للمصنف.

قال الشيخ أسعده الله: فهذا الحديث مما دل عَلَى أن الله تَعَالَى عوّد نبيه ﷺ أن لَا يخليه مِن الإجابة فِي كل مَا حكاه، لو سأله إحياء ميت أعطاه سؤله وأجاب دعاءه تفضيلًا لَهُ وتعظيمًا، لئلا تنحط درجته ومنزلته عَنْ درجة مَن أحيا بدعوته الموتى، كإحياء عيسى عليه السلام الموتى بإذن الله تَعَالَى. وقد ذكرنا مَا حضر ذكره مِن الأخبار فِي مقصدنا وغرضنا لهذا الكتاب عَلَى شرائطنا المذكورة فِي صدره، ومَن تأمل فصوله وما جرت عَلَيْهِ أحوال الرسول ﷺ مِن الآيات المقترنة بها، زال الارتياب عنه فِي صحة دعوته ﷺ لَا سيما مَن انتحل نبوة الأنبياء، إذ لَا سبيل لَهُ إِلَى إثبات نحلته إلا بالمنقول مِن الأخبار. وأما اعتراض اليهود والنصارى عَلَى نقلة آيات نبينا ﷺ بنوع مِن أنواعه، فذلك ممكن مثله فِي معارضته فيما يذكر مِن معجزة مُوسَى وعيسى عليهما السلام، وما ادُّعِيَ فِي شيء مِنْهُ أنه احتيال وتمويه، ادعي مثله فِي معجزتهما، كما ذكر اليهود فِي أمر عيسى وإحيائه الموتى وإبرائه الأكمه والأبرص وذكر ماني[1]، وغيره فِي آيات مُوسَى نحوها[2]، ولا عذر للنصارى فِي الطعن عَلَى شيء مِن دلائله ﷺ المروية، لغيبتهم عَنِ المسيح ومشاهدتهم لإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص، وإنما عمدتهم مَا يذكرونه مِن نقل قوم يرجع أصل خبرهم إِلَى كاتبي الأناجيل الأربعة، يجوز عليهم الخطأ والغلط والتواطؤ والتخرص، ونقلة أعلام نبينا ﷺ ودلائله قوم لَا يحصرهم العدد، لاستفاضته فِي الأصل والفرع.

فإنِ ادَّعوُا الاستفاضة فِي أصول أخبارهم كانوا غالطين مكابرين؛ لأن دين المسيح عليه السلام كثر المتدينون بِهِ بعده لما انتشر فِي الأقطار والأمصار مَن آمن بِهِ،

(١) قال محمد بن إسحاق: هو ماني بن قتق بابك بن أبي برزام من الحسكانية، واسم أمه ميس ويقال: أوتاخيم، وقيل: إنّ مانى كان أسقف قنى والعربان من أهل حوحى. انظر «الفهرست»: لابن النديم (ص٣٩٨).

(٢) في «س»: ونحوها. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

ولم تكن لَهُ أصحاب وأتباع يكثر عددهم، والإسلام انتشر فِي حياة الرسول ﷺ ودخل النَّاسُ فِيهِ أفواجًا، كما ذكر الله تَعَالَى، وفتح ﷺ مَكَّةَ ومعه عشرة آلاف فارس مِن المهاجرين والْأَنْصَار وغيرهم مِن قبائل العرب مِن المسلمين، ثُمَّ غزا حُنينًا فِي بضعة عشر ألفًا، كما ذكر الله تَعَالَى ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبَة: ٢٥]، هَذَا مَن شهد معه الفتح والمغازي سوى المقيمين ببلاد اليمن والبوادي واليمامة وهجر، وكان معه فِي مخرجه إِلَى تبوك زيادة عَلَى عشرين ألفًا[١]، ولا سبيل للنصارى أن يدَّعُوا مثله ولا عُشر عشيره، والخبر إِذَا عدِم فِي أصل نقله شرط التواتُر فلا وجه لادعاء الاستفاضة فِي فرعه.

وإنِ ادَّعَوْا موافقتنا لهم فِي نبوة عيسى عليه السلام، عورضوا بالانفصال مِن اليهود إِذَا تعلقوا باتفاقكم معهم عَلَى نبوة مُوسَى عليه السلام مَعَ تكذيبهم إياهم[٢] فِي نبوة المسيح، فإن احتج اليهود بهذا عَلَى النصارى وعلينا بتصديقنا إياهم عَلَى نبوة مُوسَى عَلَيْهِ السلام[٣]، عورضوا بأن التصديق والتكذيب لَا يتعلق بهما حق ولا باطل، وإنما يصح الحق ويبطل بالبراهين، ونحن قد أقمنا البرهان عَلَى صدق نبوة المسيح ومُحَمَّدٍ صَلى الله عَليهما، بمثل مَا أقاموا هم عَلَى صدق نبوة مُوسَى عليه السلام لمن أنكر نبوته، وإنما يضرنا خلافهم لو أخلينا دعوانا مِن البرهان، وقد أوردنا أوفر مما أوردوا مِن استفاضة الأخبار بنقل العالَم الكثير المختلفي[٤] الدواعي والهمم والبلدان، أن مُحَمَّدًا ﷺ قد أتى بآيات كثيرة، كنبع الماء الكثير مِن بين أصابعه فصدر عنه الخلق الكثير لطهورهم وشربهم وسقي ركائبهم، فعل هَذَا فِي مواضع كثيرة سفرًا وحضرًا

(١) في «ك١»: ألف. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٢) في «ك١»، «س»: إياكم. والمثبت من «ك٢».
(٣) في «ك١»: عيسى. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٤) في «ك١»: لمختلفى. والمثبت من «ك٢»، «س».

وآخِر ذَلِكَ فِي غزوة تبوك وأهلها يبلغون زيادة عَلَى عشرين ألفًا، وهذا النوع أقوى مما يذكر عَنِ المسيح عليه السلام؛ لأنه مما لَا يجري فِيهِ تمويه ولا مواضعة، كما قد يكون ذَلِكَ فِي إحياء الموتى وإبراء الزمْنَى، وكذلك تفجير الماء مِن الحَجَر لقوم مُوسَى عليه السلام، فهو مِن أقوى مَا جرى عَلَى يده، وما جرى مِن مُحَمَّدٍ ﷺ مثله أقوى وأعجب مِن إخراج الماء وانفجاره مِن بين أصابعه، ولا فرق بين هَذَا ولا بين انفجار الماء مِن الحجر بضرب مُوسَى إياه، وهل عرفوا هَذَا مِن مُوسَى عليه السلام إلا بنقل الأخبار نحو مَا وُجِد مِن ذَلِكَ فيما وجد من[1] مُحَمَّدٍ ﷺ، ونحن لم نشاهد مُوسَى عليه السلام ولا آياته، وإنما نُقلت أخبار آياته إلينا كما نُقلت أخبار آيات نبينا ﷺ إلينا، وهو أخبرنا أن مُوسَى عليه السلام هُوَ الذي بشر بمُحَمَّدٍ ﷺ فِي التوراة، وأعلمه الله تَعَالَى فيما كلمه بِهِ، أنه كَتَبَ رحمته للذين يتقون ويتبعون النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الذي يأمرهم بالمعروف وينهاهم عَنِ المنكر، وتجده أهلُ التوراة والإنجيل فِي كتبهم، فإن كَانَ مُوسَى الذي ادعوا إقرارنا بِهِ هُوَ الذي بشّر بِمُحَمَّدٍ، فقد ثبتت نبوة مُحَمَّدٍ ﷺ، وإن يكن غير المبشر بِهِ فنحن لَا نعرفه فضلًا أن نؤمن بِهِ، فإن قَالُوا: إن أخبارهم قد نقلتها أهل الملل المختلفة وليست أخباركم كذلك. قيل: فهل هُوَ إلا أنتم والنصارى والمسلمون، وسائر النَّاسِ مُكذِّبون لكم، فخبِّرونا عما حكيناه مِن آيات مُوسَى هذه قَبْلَ أن تكون النصارى والمسلمون، أما كَانَتْ صحيحة ولو أنكرها أهل الشرك والزنادقة والمعطِّلة بَعْدَ موت مُوسَى عليه السلام، بماذا يُدْفَع إنكارهم وقولهم والآية حينئذ لَا ينقلها أهل الملل المختلفة، وهل المرجع فِي إثبات آيات مُوسَى عليه السلام إلا إِلَى نقل أوائلكم وأسلافكم، وفي هَذَا كلام كثير وقد ذكره[2] النظار مِن

(١) قوله: ذلك فيما وجد من. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٢) قوله: وقد ذكره. في «ك١»، «س»: قد ذكرها. والمثبت من «ك٢».

المسلمين فِي كتبهم، وفيما ذكرنا مِن الروايات بأسانيدها عَنِ النَّقَلَة كفاية لمقصودنا وغرضنا مِن هَذَا الكتاب، والله وليّ التوفيق لمن استوفقه وهو الْمُعِين[1].

(١) قوله: وهو المعين. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».

الفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

مَا جَرَى عَلَى أَيْدِي الصَّحَابَةِ[١] بَعْدَهُ كَعُبُورِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَجَيْشِ سَعْدٍ وَمَا جَرَى عَلَى يَدَيْ[٢] خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ وَنِيَاحَةِ الْجِنِّ وَغَيْرِهِ

٢٠٤٣- حَدَّثَنَا[٣] أَبِي وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٤]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي كَعْبٍ صَاحِبِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ تَبِعْتُهُ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ خِصَالًا ثَلَاثًا[٥] لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَعْجَبُ: انْتَهَيْنَا إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: سَمُّوا اللهَ وَاقْتَحِمُوا[٦]. فَسَمَّيْنَا وَاقْتَحَمْنَا[٧]، فَعَبَرْنَا، فَمَا بَلَّ الْمَاءُ إِلَّا أَسَافِلَ خِفَافِ إِبِلِنَا، فَلَمَّا قَفَلْنَا صِرْنَا مَعَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا، فَإِذَا سَحَابَةٌ

---

(١) قوله: أيدي الصحابة. في «س»، «المنتقى»: يدي أصحابه. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٢) قوله: يدي. ليس في «ك١»، «ك٢». وأثبته من «س»، «المنتقى».

(٣) رواه المزي في «تهذيب الكمال»: (٢٢/ ٤٨٥)، والذهبي في «تاريخ الإسلام»: (٢/ ١٢٩) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩٢) وعزاه للمصنف.

(٤) «المعجم الكبير»: (١٨/ ٩٥، رقم ١٦٧)، وفي «الأوسط»: (٤/ ١٥)، وفي «الصغير»: (١/ ٢٤٥).

(٥) في «ك١»: لأنا. وفي «المنتقى»: ثلاثة. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٦) في «ك١»، «س»: وانقحموا. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

(٧) في «ك١»، «س»: وانقحمنا. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

مِثْلُ التُّرْسِ، ثُمَّ أَرْخَتْ عَزَالِيَهَا[١] فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، وَمَاتَ فَدَفَنَّاهُ فِي الرَّمْلِ، فَلَمَّا سِرْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، قُلْنَا: يَجِيءُ سَبُعٌ فَيَأْكُلُهُ، فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَرَهُ[٢].

٢٠٤٤- حَدَّثَنَا[٣] أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ لِلْعَلَاءِ[٤] بْنِ الْحَضْرَمِيِّ[٥] ثَلَاثَ خِصَالٍ، مَا مِنْهُنَّ خَصْلَةٌ إِلَّا وَهِيَ أَعْجَبُ مِنْ صَاحِبَتِهَا. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

* * *

وَمَا ذُكِرَ مِنْ عُبُورِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِعَسْكَرِهِ دِجْلَةَ عَلَى مَتْنِ الْمَاءِ يَوْمَ جَرَاثِيمَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ[٦]

٢٠٤٥- أَخْبَرَنَاهُ[٧] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيُّوَيْهْ وَكِيلُ دَعْلَجٍ مِنْ كِتَابِهِ فِيمَا أُرَى، حَدَّثَنَا[٨] جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ[٩] الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ

---

(١) جمع عَزْلَاء: وَهُوَ فمُ الْمَزَادَةِ الأَسْفَل، فشبَّه اتّساعَ المطَرِ واندِفَاقَه بِالَّذِي يَخْرُج مِنْ فَمِ المَزادة. «النهاية»: عزل.

(٢) بعده في «المنتقى»: يعنى في القبر. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٣) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (١/ ٨).

(٤) في «ك٢»: العلاء. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) بعده في «ك٢»: من. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) قوله: ست عشرة. في «المنتقى»: ستة عشر. وفي «س»: ست عشر. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٧) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩٣) وعزاه للمصنف.

(٨) بعده في «المنتقى»: أحمد بن. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٩) في «ك١»: محمد. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى». وجعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الجبار أبو محمد القارئ المؤذن ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٨/ ١٣٨).

التَّمِيمِيُّ الْأُسَيِّدِيُّ[١]، عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَالْمُهَلَّبِ وَعُمَرَ وَسَعِيدٍ وَالنَّضْرِ عَنِ ابْنِ الرُّفَيْلِ[٢] [م١٨١/ب] قَالَ: لَمَّا نَزَلَ سَعْدٌ نَهُرَشِيرَ[٣] وَهِيَ الْمَدِينَةُ الدُّنْيَا، طَلَبَ السُّفُنَ لِيَعْبُرَ بِالنَّاسِ[٤] إِلَى الْمَدِينَةِ الْقُصْوَى، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ، وَوَجَدَهُمْ قَدْ ضَمُّوا السُّفُنَ، فَأَقَامُوا بِنَهُرَشِيرَ[٥] أَيَامًا مِنْ صَفَرٍ يُرِيدُونَهُ عَلَى الْعُبُورِ، فَيَمْنَعُهُ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى أَتَاهُ أَعْلَاجٌ فَدَلُّوهُ عَلَى مَخَاضَةٍ تُخَاضُ إِلَى صُلْبِ الْوَادِي، فَأَبَى وَتَرَدَّدَ عَنْ ذَلِكَ، وَفَجِئَهُمُ الْمَدُّ، فَرَأَى رُؤْيَا أَنَّ خُيُولَ الْمُسْلِمِينَ اقْتَحَمَتْهَا فَعَبَرَتْ، وَقَدْ أَقْبَلَتْ مِنَ الْمَدِّ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، فَعَزَمَ لِتَأْوِيلِ رُؤْيَاهُ عَلَى الْعُبُورِ، فَجَمَعَ سَعْدٌ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ عَدُوَّكُمْ قَدِ اعْتَصَمَ مِنْكُمْ بِهَذَا الْبَحْرِ، وَلَا تَخْلُصُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَخْلُصُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا شَاءُوا، فَيُنَاوِشُونَكُمْ فِي سُفُنِهِمْ، وَلَيْسَ وَرَاءَكُمْ شَيْءٌ تَخَافُونَ أَنْ تُؤْتَوْا مِنْهُ، وَإِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى قَطْعِ هَذَا الْبَحْرِ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا جَمِيعًا: عَزَمَ اللهُ تَعَالَى لَنَا وَلَكَ عَلَى الرُّشْدِ، فَافْعَلْ. فَنَدَبَ سَعْدٌ النَّاسَ إِلَى الْعُبُورِ، فَقَالَ: مَنْ يَبْدَأُ وَيَحْمِي لَنَا الْفِرَاضَ[٦] حَتَّى يَتَلَاحَقَ بِهِ النَّاسُ لِكَيْلَا يَمْنَعُوهُمْ مِنَ الْخُرُوجِ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو، وَانْتَدَبَ

---

(١) قوله: الأسيدي. ليس في «المنتقى». وفي «ك١»، «س»: الأسدي. والمثبت من «ك٢». وكذا قيده السمعاني في «الأنساب»: (١/ ٢٥٤)، وابن ماكولا في «الإكمال»: (١/ ١١٩). وسيف بن عمر التميمي الأسيدي ويقال البرجمي والسعدي والضبي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٢/ ٣٢٤).

(٢) في «ك١»: الدقيل. وفي «المنتقى»: الرفيلى. وفي «س»: الزفيل. والمثبت من «ك٢». ولم أقف على ترجمته.

(٣) في «ك١»، «س»: نهر سير. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى». ولعل الصواب: بَهُرَسِير. انظر «البلدان»: لأحمد بن إسحاق اليعقوبي (ص١٥٧)، «معجم البلدان»: لياقوت الحموي (١/ ١٥١).

(٤) في «المنتقى»: الناس. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٥) في «ك١»، «س»: بنهر سير. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى». ولعل الصواب: ببهرسير. وقد سبق التنبيه عليه.

(٦) جمع فرضة وهي المشرعة تكون على النهر. «تهذيب اللغة»: (١٢/ ١٣).

بَعْدَهُ سِتُّمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ[١] النَّجَدَاتِ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَاصِمًا، فَسَارَ عَاصِمٌ فِيهِمْ حَتَّى وَقَفَ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَنْتَدِبُ مَعِي لِنَمْنَعَ[٢] الْفِرَاضَ مِنْ عَدُوِّكُمْ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ[٣] سِتُّونَ مِنْهُمْ، فَجَعَلَهُمْ نِصْفَيْنِ[٤] عَلَى خُيُولٍ إِنَاثٍ وَذُكُورٍ، لِيَكُونَ أَسْلَسَ لِعَوْمِ الْخَيْلِ، ثُمَّ اقْتَحَمُوا دِجْلَةَ، فَلَمَّا رَأَى سَعْدٌ عَاصِمًا عَلَى الْفِرَاضِ قَدْ مَنَعَهَا، أَذِنَ لِلنَّاسِ فِي الِاقْتِحَامِ، وَقَالَ: قُولُوا: نَسْتَعِينُ بِاللهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَتَلَاحَقُ عُظْمُ الْجُنْدِ فَرَكِبُوا اللُّجَّةَ، وَإِنَّ دِجْلَةَ لَتَرْمِي[٥] بِالزَّبَدِ وَإِنَّهَا لَمُسْوَدَّةٌ، وَإِنَّ النَّاسَ لَيَتَحَدَّثُونَ فِي عَوْمِهِمْ، وَقَدِ اقْتَرَنُوا كَمَا كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فِي مَسِيرِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَعَجِبَ أَهْلُ فَارِسَ بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِمْ[٦]، فَأَجْهَضُوهُمْ وَأَعْجَلُوهُمْ عَنْ جُمْهُورِ [م١٨٢/أ] أَمْوَالِهِمْ، وَدَخَلَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ[٧]، وَاسْتَوْلَوْا عَلَى كُلِّ مَا بَقِيَ فِي بُيُوتِ كِسْرَى مِنَ الثَّلَاثَةِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ[٨]، وَمَا جَمَعَ شِيرِينُ وَمَنْ بَعْدَهُ.

٢٠٤٦- قَالَ وَحَدَّثَنَا[٩] شُعَيْبٌ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، فِي قِيَامِ سَعْدٍ فِي النَّاسِ فِي دُعَائِهِمْ[١٠] إِلَى الْعُبُورِ، قَالَ: طَبَّقْنَا

(١) في «ك١»: أصحاب. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٢) في «ك١»، «س»: لمنع. وفي «المنتقى»: نمنع. والمثبت من «ك٢».
(٣) في «ك٢»: معه. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٤) في «ك١»: صفين. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٥) في «ك١»: ترمي. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٦) تشبه في «ك٢»: حسبانهم. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٧) قوله: ست عشرة. في «س»، «المنتقى»: ستة عشر. والمثبت من «ك٢»، «ك١».
(٨) كذا في «ك١». وفي «ك٢»: ألف ألف. وفي «س»: آلاف ألف ألف.
(٩) ينظر ابن جرير الطبري في «التاريخ»: (٤/ ١٢). وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩٣) وعزاه للمصنف.
(١٠) قوله: في دعائهم. في «ك١»، «س»: ودعائهم. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

دِجْلَةَ خَيْلًا وَدَوَابَّ[١]، حَتَّى مَا يَرَى الْمَاءَ مِنَ الشَّطَّيْنِ أَحَدٌ، فَخَرَجَتْ بِنَا خَيْلُنَا إِلَيْهِمْ تَقْطُرُ[٢] أَعْرَافُهَا لَهَا صَهِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ ذَلِكَ انْطَلَقُوا لَا يَلْوُونَ عَلَى شَيْءٍ.

٢٠٤٧- **قَالَ شُعَيْبٌ**[٣]: وَحَدَّثَنَا سَيْفٌ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ الَّذِي يُسَايِرُ سَعْدًا فِي الْمَاءِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، فَعَامَتْ بِهِمُ الْخَيْلُ وَسَعْدٌ يَقُولُ: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَاللهِ لَيَنْصُرَنَّ اللهُ تَعَالَى وَلِيَّهُ وَلَيُظْهِرَنَّ دِينَهُ وَلَيَهْزِمَنَّ اللهُ عَدُوَّهُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ[٤] فِي الْجَيْشِ بَغْيٌ أَوْ ذُنُوبٌ تَغْلِبُ الْحَسَنَاتِ. فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ رضي الله عنه: إِنَّ الْإِسْلَامَ جَدِيدٌ، ذُلِّلَتْ وَاللهِ لَهُمُ الْبِحَارُ كَمَا ذُلِّلَ لَهُمُ الْبَرُّ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ لَيَخْرُجُنَّ مِنْهَا أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجًا، فَطَبَّقُوا الْمَاءَ حَتَّى مَا يُرَى الْمَاءُ مِنَ الشَّاطِئِ[٥]، وَلَهُمْ فِيهِ أَكْثَرُ حَدِيثًا مِنْهُمْ فِي الْبَرِّ لَوْ كَانُوا فِيهِ[٦]، فَخَرَجُوا مِنْهُ كَمَا قَالَ سَلْمَانُ، لَمْ يَفْقِدُوا شَيْئًا وَلَمْ يَغْرَقْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٠٤٨- **وَقَالَ سَيْفٌ**[٧]: عَنْ أَبِي عُمَرَ دِثَارٍ[٨] عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّهُمْ

---

(١) في «ك١»، «المنتقى»: ودوابا. والمثبت من «ك٢»، «س». وهو الجاري على المعروف المشهور في العربية. ينظر «شرح النووي على مسلم»: (١٣/ ١٠٣).

(٢) في «ك١»: فتقطر. وفي «المنتقى»: تنقطر. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩٣) وعزاه للمصنف.

(٤) في «ك٢»: تكن. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٥) في «المنتقى»: الشيطين. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٦) قوله: فيه. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٧) ينظر ابن جرير الطبري في «التاريخ»: (٤/ ١٢).

(٨) قوله: أبي عمر دثار. في «ك١»: أبي عمرو ثار. وفي «ك٢»: أبي عمرو. وفي «المنتقى»: أبي عمرو دثاب. وفي «س»: أبي عمرو دثار. والمثبت هو الصواب. وأبو عمر دثار بن أبي شبيب القطاني الضَّبِّيّ ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٣٦)، «الثقات»: (٨/ ٢٣٧).

سَلِمُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ إِلَّا رَجُلً[١] مِنْ بَارِقٍ[٢]، يُدْعَى غَرْقَدَةَ زَالَ عَنْ ظَهْرِ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا تَنْفُضُ[٣] أَعْرَافَهَا عُرْيًا[٤] وَالْغَرِيقُ طَافٍ[٥] فَثَنَى الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو عِنَانَ فَرَسِهِ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَجَرَّهُ حَتَّى عَبَرَ، قَالَ: وَمَا ذَهَبَ لَهُمْ فِي الْمَاءِ شَيْءٌ إِلَّا قَدَحٌ[٦] كَانَتْ عِلَاقَتُهُ رَثَّةً، فَانْقَطَعَتْ فَذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَاوِمُ صَاحِبَ الْقَدَحِ مُعَيِّرًا لَهُ أَصَابَهُ الْقَدَرُ[٧] فَطَاحَ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَعَلَى جَدِيلَةٍ[٨] مَا كَانَ اللهُ لِيَسْلُبَنِي قَدَحِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْعَسْكَرِ، فَلَمَّا عَبَرُوا إِذَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَحْمِي الْفِرَاضَ، إِذَا بِالْقَدَحِ [م١٨٢/ب] قَدْ ضَرَبَتْهُ الرِّيَاحُ وَالْأَمْوَاجُ حَتَّى وَقَعَ إِلَى الشَّاطِئِ، فَتَنَاوَلَهُ بِرُمْحِهِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى الْعَسْكَرِ يُعَرِّفُهُ فَأَخَذَهُ صَاحِبُهُ.

٢٠٤٩- قَالَ سَيْفٌ[٩]: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَيْرٍ الصَّائِدِيِّ، قَالَ: لَمَّا أَقْحَمَ سَعْدٌ النَّاسَ فِي دِجْلَةَ، اقْتَرَنُوا فَكَانَ سَلْمَانُ قَرِينَ سَعْدٍ إِلَى جَانِبِهِ يُسَايِرُهُ فِي الْمَاءِ، وَقَالَ سَعْدٌ: ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْمَاءُ يَطْمُو بِهِمْ، وَمَا يَزَالُ فَرَسٌ يَسْتَوِي قَائِمًا إِذَا أَعْيَا تُنْشَرُ[١٠] لَهُ

---

(١) كذا الرواية بدون ألف تنوين. والجادة: رجلا. مستثنى واجب النصب منونا. ويخرج المثبت على لغة ربيعة في حذف ألف تنوين النصب. ينظر هامش الحديث (١٩٦١).

(٢) موضع بالكوفة. «تاج العروس»: برق.

(٣) في «ك١»: تنظر. وفي «المنتقى»: انتفض. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٤) في «المنتقى»: غرقا. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٥) في «ك١»، «المنتقى»: طافي. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٦) في «ك١»: قدم. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٧) في «ك١»: القدم. وغير واضحة في «المنتقى». والمثبت من «ك٢»، «س».

(٨) أي: عزيمة. «النهاية»: جدل.

(٩) ينظر ابن جرير الطبري في «التاريخ»: (٤/ ١٢). وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩٤) وعزاه للمصنف.

(١٠) في «المنتقى»: تنتشز. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س». وكلاهما متجه. وورد اللفظ بعدها في جميع النسخ بالراء المهملة: نشرت. ونشر الشيءَ: أحياه. فيكون المقصود تحيى له تلعة وتخرج إلى الوجود. «المصباح المنير»: نشر.

تَلْعَةٌ[١] فَيَسْتَرِيحُ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدَائِنِ أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ، وَلِذَلِكَ يُدْعَى يَوْمَ الْجَرَاثِيمِ، لَا يَعْيَا أَحَدٌ إِلَّا نُشِرَتْ لَهُ جُرْثُومَةٌ يُرِيحُ عَلَيْهَا.

٢٠٥٠- وَقَالَ سَيْفٌ[٢]: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: خُضْنَا دِجْلَةَ وَهِيَ تَطْفَحُ، فَلَمَّا كُنَّا فِي أَكْثَرِهَا مَاءً لَمْ يَزَلْ فَارِسٌ وَاقِفًا مَا[٣] يَبْلُغُ الْمَاءُ حِزَامَهُ.

٢٠٥١- قَالَ وَحَدَّثَنَا[٤]: سَيْفٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صُهْبَانَ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا عَبَرَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْمَدَائِنِ دِجْلَةَ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِمْ يَعْبُرُونَ جَعَلُوا يَقُولُونَ بِالْفَارِسِيَّةِ: ديوا آمذ[٥]، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّكُمْ وَاللهِ مَا تُقَاتِلُونَ إِلَّا الْإِنْسَ، وَمَا تُقَاتِلُونَ الْجِنَّ، فَانْهَزَمُوا.

٢٠٥٢- حَدَّثَنَا[٦] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٧]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أُتِيَ بِسُمٍّ، فَقَالَ[٨]: مَا هَذَا؟ قَالُوا: سُمٌّ. قَالَ: بِسْمِ اللهِ. فَازْدَرَدَهُ.

---

(١) التَّلْعَةُ بِوَزْنِ الْقَلْعَةِ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا انْهَبَطَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. مختار الصحاح «تلع».

(٢) ينظر ابن جرير الطبري في «التاريخ»: (٤/ ١٣). وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩٤) وعزاه للمصنف.

(٣) قوله: واقفًا مَا. في «ك٢»: واقفا لم. وفي «س»، «المنتقى»: واقف مَا. والمثبت من «ك١».

(٤) ينظر «التاريخ»: لابن جرير الطبري (٤/ ١٤).

(٥) في «المنتقى»: حيوا آمذ. وفي «س»: دنوا مذ. والمثبت من «ك١»، «ك٢». ولم أقف على معناها.

(٦) رواه البغوي في «معجم الصحابة»: (٢/ ٢٢٦)، واللالكائي في «كرامات الأولياء»: (٩/ ١٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٢٥٢)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب»: (٧/ ٣١٥٢) من طريق سفيان بن عيينة. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ١١) وعزاه للمصنف.

(٧) «المعجم الكبير»: (٤/ ١٠٦، رقم ٣٨٠٩).

(٨) في «ك١»، «ك٢»: فقالوا. والمثبت من «س».

٢٠٥٣- حَدَّثَنَا[١] عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحِيرَةَ، أُتِيَ بِسُمٍّ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ، ثُمَّ سَمَّى اللهَ تَعَالَى وَشَرِبَهُ.

٢٠٥٤- حَدَّثَنَا[٢] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِهْرَانَ الْمِهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ، وَشَرَقِيُّ بْنُ قَطَامِيٍّ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ يُرِيدُ الْحِيرَةَ، بَعَثُوا إِلَيْهِ عَبْدَ الْمَسِيحِ الْغَسَّانِيَّ وَمَعَهُ سُمُّ سَاعَةٍ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: مَا هَذَا؟ قَالَ: سُمٌّ. قَالَ خَالِدٌ: هَاتِهِ. فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ[٣] فِي رَاحَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ. ثُمَّ أَكَلَهُ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ، أَكَلَ سُمَّ سَاعَةٍ فَلَمْ يَضُرَّهُ[٤]، صَالِحُوهُمْ فَهَذَا أَمْرٌ مَصْنُوعٌ لَهُمْ.

* * *

---

(١) رواه المصنف في «الطب النبوي»: (٢/ ٥٥٠)، وأحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة»: (٢/ ٨١٥)، وأبو يعلى في «مسنده»: (١٣/ ١٤١)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٤/ ١٠٥، رقم ٣٨٠٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٢٥١) من طريق يونس بن أبي إسحاق. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩٤) وعزاه للمصنف.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٩٢٨). وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩٤) وعزاه للمصنف.

(٣) قوله: فوضعه. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٤) في «ك١»: يضرهم. والمثبت من «ك٢»، «س».

وَمَا سُمِعَ مِنْ نِيَاحَةِ الْجِنِّ عَلَى عُمَرَ رضي الله عنه

٢٠٥٥- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَوْصِلِيِّ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ سَمِعْتُ صَوْتًا:

لِيَبْكِ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا
فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلْكَى(٤) وَمَا قَدُمَ الْعَهْدُ
وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا
وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالْوَعْدِ

٢٠٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْجَوْهَرِيُّ حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ زِيَادٍ، بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ: رَثَتِ الْجِنُّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ مَاتَ فَكَانَ فِيمَا قَالُوا:

سَتَبْكِيكَ نِسَاءُ الْجِنِّ يَبْكِينَ شَجِيَّاتِ
وَيَخْمِشْنَ وُجُوهًا كَالدَّنَانِيرِ النَّقِيَّاتِ
وَيَلْبَسْنَ ثِيَابَ السُّودِ بَعْدَ الْقَصَبِيَّاتِ

٢٠٥٧- حَدَّثَنَا(٥) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) رواه أبو سعيد الأشج في «حديث أبي سعيد الأشج»: (ص٢٩٧) عن عبدِ اللهِ بن إدريس، ورواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (١/ ٥٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٤/ ٤٧٨) من طريق أبي سعيد الأشج - به، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ١٠٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٢) «المعجم الكبير»: (١/ ٦٨، رقم ٦٢).

(٣) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٢٦٧٧).

(٤) قوله: أوشكوا هلكى. في «ك٢»: أوشكوا هلى. وفي «المنتقى»: اشتكوا هلكى. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه»: (ح٣٢٦٦٩) عن محمد بن بشر، ورواه ابن شبة في «تاريخ المدينة»: =

الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الصَّقْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: بَكَتِ الْجِنُّ عَلَى عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثٍ: [م١٨٣/أ]

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاهُ[١] بِأَسْوُقِ
جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ
يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ
لِيُدْرِكَ مَا سَرَيْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبَقِ
قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهُ
بَوَائِقَ[٢] فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ
[وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ
بِكَفَّيْ سَبَنْتَى[٣] أَخْضَرِ الْعَيْنِ[٤] مُطْرَقِ][٥]

٢٠٥٨- حَدَّثَنَا[٦] عَمْرُو[٧] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْخُزَاعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ بِالْأُبُلَّةِ،

= (٣/ ٨٧٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ١٠٥)، وأبو بكر بن الخلال في «السنة»: (٢/ ٣١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٤/ ٣٩٩) جميعًا من طريق محمد بن بشر.

(١) العِضَاه: شَجَرُ أُمِّ غَيْلان. وَكُلُّ شَجَر عَظيم لَهُ شَوْك، الواحدةُ: عِضَة بِالتَّاءِ، وأصلُها عِضَهَة. وَقِيلَ واحِدته: عِضَاهَة. «النهاية»: عضه.

(٢) جمع بائقة وهي الداهية البلية. «لسان العرب»: بوق.

(٣) السبنتى: النمر. «النهاية»: سبنت.

(٤) كتب في حاشية «ك١»: صوابه أزرق العين.

(٥) مَا بين المعقوفين مكانه في «المنتقى»: فلقاك ربي في الجنة تحية... ومن كسوة الفردوس مَا لا تمزق. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٦) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٣/ ٣٧٤) من طريق سليمان بن حرب، ورواه الآجري في «الشريعة»: (٤/ ١٩٢٩) من طريق حماد بن زيد، وينظر «معرفة الصحابة»: للمصنف (١/ ٥٤).

(٧) في «ك١»، «س»: عمر. والمثبت من «ك٢». ولم أقف على ترجمته.

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: إِنَّ الْجِنَّ نَاحَتْ عَلَى عُمَرَ رضي الله عنه فَقَالَتْ:

عَلَيْكَ السَّلَامُ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ
يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

وَذَكَرَ الْأَبْيَاتَ مِثْلَهَا.

٢٠٥٩- حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيلٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ مُقْبِلًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي مَوْكِبٍ لَهُ، إِذْ عَرَضَهُ جِنِّيٌّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَابْتُغِيَ الرَّجُلُ فَلَمْ يُوجَدْ، وَحُفِظَ الْكَلَامُ فَقَالَ:

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ
يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْإِهَابِ الْمُمَزَّقِ
وُلِّيتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ مِثْلَهَا
بَوَائِجَ[(٣)] فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ

وَذَكَرَ الْأَبْيَاتَ وَزَادَ هَذَا الْبَيْتَ الْأَخِيرَ:

فَلَقَّاكَ رَبِّي فِي الْجِنَانِ تَحِيَّةً
وَمِنْ كُسْوَةِ الْفِرْدَوْسِ لَمْ[(٤)] تَتَمَزَّقِ

---

(١) ينظر «معرفة الصحابة»: للمصنف (١/ ٥٤).
(٢) قوله: حدثنا. ليس في «ك٢»، «س». وأثبته من «ك١».
(٣) البوائج: الدواهي، جمع بائجة. «النهاية»: بوج.
(٤) في «ك١»، «س»: لا. والمثبت من «ك٢».

٢٠٦٠- **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ خُوطٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه بَعَثَ سَرِيَّةً، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا(١) رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: سَارِيَةُ، فَبَيْنَا عُمَرُ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِذْ قَالَ(٢) يَا سَارِيَةُ الْجَبَلَ يَا سَارِيَةُ الْجَبَلَ(٣)، فَوَجَدُوا سَارِيَةَ قَدِ انْحَازَ إِلَى الْجَبَلِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ شَهْرٍ.

* رَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ.

٢٠٦١- [**حَدَّثَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ](٤) عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا يُدْعَى سَارِيَةَ، قَالَ: فَبَيْنَا(٥) عُمَرُ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمًا(٦) فَأَقْبَلَ يَصِيحُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا سَارِيَ(٧) الْجَبَلَ يَا سَارِيَ الْجَبَلَ. فَقَدِمَ رَسُولُ الْجَيْشِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقِينَا عَدُوَّنَا فَهَزَمُونَا، فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ: يَا سَارِيَ الْجَبَلَ، فَأَسْنَدْنَا(٨) ظُهُورَنَا إِلَى الْجَبَلِ فَهَزَمَهُمُ اللهُ تَعَالَى، فَقِيلَ لِعُمَرَ: إِنَّكَ كُنْتَ تَصِيحُ بِذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ: وَحَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بِذَلِكَ.

٢٠٦٢- **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) في «ك٢»: عليهم. والمثبت من «ك١»، «المنتقى».

(٢) قوله: إذ قال. ليس في «ك١». وفي «المنتقى»، «س»: فقال. والمثبت من «ك٢».

(٣) قوله: يا سارية الجبل. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٤) مَا بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٥) في «المنتقى»: فقام. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٦) في «المنتقى»: يوم الجمعة. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٧) ساري. في مواضع الحديث في «المنتقى»: سارية. والمثبت من «ك١»، «ك٢». وهو على الترخيم. «اللمع في العربية»: لابن جني (١/ ١١٤).

(٨) في «المنتقى»: فأستندنا. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْثًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ سَارِيَةَ بْنَ زُنَيْم، قَالَ: فَبَيْنَا عُمَرُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ[١] صَرَخَ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ، يَقُولُ: يَا سَارِيَةُ بْنَ زُنَيْمٍ الْجَبَلَ الْجَبَلَ قَدْ[٢] ظَلَمَ مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ الْغَنَمَ، قَالَ: فَسُمِعَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: كَأَنَّكَ أَعْرَابِيٌّ بَيْنَمَا أَنْتَ تَخْطُبُ إِذْ صَرَخْتَ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ: يَا سَارِيَةُ بْنَ زُنَيْمٍ الْجَبَلَ الْجَبَلَ قَدْ[٣] ظَلَمَ مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ الْغَنَمَ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي رُوعِي أَنَّهُ أَلْجَأَهُ الْعَدُوُّ إِلَى الْجَبَلِ، فَقَالَ: فَلَعَلَّ عَبْدًا مِنْ [م١٨٣/ب] عَبِيدِ اللهِ يُبَلِّغُهُ صَوْتِي. قَالَ: فَجَاءَ سَارِيَةُ بْنُ زُنَيْمٍ مِنَ الْجَبَلِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ صَوْتًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ نِصْفَ النَّهَارِ: يَا سَارِيَةُ بْنَ زُنَيْمٍ، الْجَبَلَ الْجَبَلَ، قَدْ ظَلَمَ مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ الْغَنَمَ.

٢٠٦٣- حَدَّثَنَا[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ تَرَكَ الْخُطْبَةَ، فَقَالَ: يَا سَارِيَ[٥] الْجَبَلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى خُطْبَتِهِ، فَقَالَ أُولَئِكَ النُّظَرَاءُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ: لَقَدْ جُنَّ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ بَيْنَا هُوَ فِي خُطْبَتِهِ، إِذْ قَالَ: يَا سَارِيَ الْجَبَلَ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَشَدُّ مَا أَلُومُهُمْ عَلَيْكَ[٦]، أَنَّكَ تَجْعَلُ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ مَقَالًا، بَيْنَا أَنْتَ تَخْطُبُ إِذْ أَنْتَ تَصِيحُ: يَا سَارِيَ الْجَبَلَ، أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟

---

(١) في «ك١»: إذا. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) قوله: الجبل قد. ليس في «ك١»، «ك٢». وفي «س»: الجبل. والمثبت من «المنتقى».

(٣) قوله: قد. في هذا الموضع والذي يليه ليس في «ك١»، «ك٢»، «س». وأثبته من «المنتقى».

(٤) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: (ص١٠٢) وعزاه للمصنف في الدلائل.

(٥) في المواضع كلها في الحديث في «المنتقى»: سارية. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٦) في «ك١»، «ك٢»، «س»: عليه. والمثبت من «المنتقى».

قَالَ: إِي[١] وَاللهِ مَا مَلَكْتُ ذَلِكَ، رَأَيْتُهُمْ يُقَاتِلُونَ عِنْدَ جَبَلٍ يُؤْتَوْنَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ، فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ: يَا سَارِيَ الْجَبَلَ، لِيَلْحَقُوا بِالْجَبَلِ، فَلَبِثُوا إِلَى أَنْ جَاءَ رَسُولُ سَارِيَةَ بِكِتَابِهِ، إِنَّ الْقَوْمَ لَقُونَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَاتَلْنَاهُمْ مِنْ حِينِ صَلَّيْنَا الصُّبْحَ، حَتَّى إِذَا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ وَذَرَّ[٢] حَاجِبُ الشَّمْسِ، سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: يَا سَارِيَ الْجَبَلَ مَرَّتَيْنِ، فَلَحِقْنَا بِالْجَبَلِ فَلَمْ نَزَلْ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّنَا حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ تَعَالَى وَقَتَلَهُمْ، فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوا عَلَيْهِ: دَعُوا هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنَّهُ مَصْنُوعٌ لَهُ.

* * *

وَمِمَّا[٣] سُمِعَ مِنْ نِيَاحَةِ الْجِنِّ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

٢٠٦٤- حَدَّثَنَا[٤] أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَازِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ رُسْتَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ الْجِنَّ تَنُوحُ عَلَى عُثْمَانَ فَوْقَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ لَيَالٍ، قَالَ: فَكَانَتْ تُنْشِدُ لَنَا بَعْضَ مَا قَالُوا.

لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ[٥] إِذْ يَرْمُونَ بِالصَّخْرِ الصِّلَابِ
ثُمَّ جَاءُوا بُكْرَةً يَبْغُونَ صَقْرًا كَالشِّهَابِ
زَيْنُهُمْ فِي الْحَيِّ وَالْمَجْلِسِ فَكَّاكُ الرِّقَابِ

---

(١) في «س»، «المنتقى»: إني. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٢) في «ك١»، «س»: ودر. وفي «المنتقى»: ودار. والمثبت من «ك٢». وذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ ذُرُورًا مِنْ بَابِ قَعَدَ: طَلَعَتْ. «المصباح المنير»: ذرر.

(٣) في «ك٢»، «س»: وما. والمثبت من «ك١».

(٤) رواه أبو بكر بن الخلال في «السُّنة»: (٢/ ٣٣٩) من طريق أبي عاصم النبيل. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٠) وعزاه للمصنف.

(٥) لَيْلَةُ الحَصْبَةِ: الليلة التي بَعْدَ أيامِ التَّشْرِيقِ. القاموس المحيط. «حصب».

٢٠٦٥- حَدَّثَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِي زَمَنِ عُثْمَانَ رضي الله عنه كَأَنَّ آتِيًا أَتَاهُ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ لَهُ: عِ[٢] عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ:

لَعَمْرُ[٣] أَبِيكَ لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلَا
لَقَدْ سَفِهَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَخَلَّى ابْنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلَا

قَالَ: فَأَتَاهُ مُخْلِيًا بِهِ فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَنَا بِشَاعِرٍ وَلَا رَاوِيَةٍ لِلشِّعْرِ، وَقَدْ أُتِيتُ اللَّيْلَةَ فَأُلْقِيَ عَلَيَّ هَذَانِ الْبَيْتَانِ، فَقَالَ: اسْكُتْ عَنْ هَذَا، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، أَتَاهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَنَا بِشَاعِرٍ وَلَا رَاوِيَةٍ لِلشِّعْرِ وَقَدْ أُلْقِيَ عَلَيَّ بَيْتَانِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَغَّصْتُمُونَا مَعِيشَةً
تَقَرُّ بِهَا عَيْنُ التَّقِيِّ الْمُهَاجِرِ

فَيَا لَيْتَ هَذَا أَشْتَرُ الْعَيْنِ[٤] قَبْلَهُ
وَلَيْتَ فُلَانًا غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ

فَقَالَ لَهُ: عُثْمَانُ اسْكُتْ[٥] عَنْ ذِكْرِهِمَا، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه.

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٩/ ٣٠٠) من طريق ابن شهاب.
(٢) فعل الأمر من: وعى يعي، ووعيت الحديث وعْيًا: حفظته وتدبرته. «الكتاب»: لسيبويه (٤/ ١٤٤)، «شرح الأجرومية»: (١/ ٢١)، «المصباح المنير»: وعى.
(٣) قوله: لك لعمر. في «ك١»: لعمرو. والمثبت من «ك٢».
(٤) قوله: أشتر العين. في «ك٢»: اشترى لعين. والمثبت من «ك١»، «س».
(٥) في «ك١»: اسكن. والمثبت من «ك٢»، «س».

٢٠٦٦- **حَدَّثَنَا**(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ(٢) خَيْثَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ صَوْتًا يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ:

أَبْشِرِ ابْنَ عَفَّانَ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ بِرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانِ
أَبْشِرِ ابْنَ عَفَّانَ بِغُفْرَانٍ وَرِضْوَانِ
قَالَ: فَالْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا.

٢٠٦٧- **حَدَّثَنَا**(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ(٤) بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ(٥) بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ(٦) بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ جَهْجَاهَ الْغِفَارِيَّ تَنَاوَلَ عَصَا عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَسَرَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ(٧)، فَأَخَذَتْهُ فِي رِجْلِهِ الْأَكَلَةُ.

---

(١) رواه أبو القاسم اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»: (٨/ ١٤٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٩/ ٤٤٢) من طريق أحمد بن عمران الأخنسي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٠٩) وعزاه للمصنف.

(٢) بعده في «ك١»: أبي. والمثبت من «ك٢»، «س». وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٨/ ٣٧٠).

(٣) رواه ابن شبة في «تاريخ المدينة»: (٣/ ١١١١) من طريق عبدِ اللهِ بن عمر، ورواه محمد بن أحمد بن تميم التميمي في «المحن»: (ص٨٧) من طريق أنس بن عياض.

(٤) في «ك١»: الحسن. والمثبت من «ك٢»، «س». والحسين بن عبد اللهِ بن يزيد بن الأزرق أبو على الرقي القطان المعروف بالجصاص ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (١٤/ ٢٨٦)، «تاريخ دمشق»: (١٤/ ٩٠).

(٥) في «ك١»، «ك٢»: هاشم. والمثبت من «س»، وهشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٣٠/ ٢٤٢).

(٦) في «ك١»، «ك٢»: عبد الله. والمثبت من «س». وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٩/ ١٢٤).

(٧) في «ك٢»: ركبتيه. والمثبت من «ك١»، «س».

* رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

٢٠٦٨- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْبَابَسِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ(٢) بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ جَهْجَاهَ الْغِفَارِيَّ قَامَ إِلَى عُثْمَانَ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَأَخَذَ الْعَصَا مِنْ يَدِهِ وَضَرَبَ بِهَا رُكْبَتَهُ وَشَقَّ رُكْبَتَهُ وَشَقَّ رُكْبَةَ عُثْمَانَ ﷺ، وَانْكَسَرَ(٣) الْعَصَا، فَمَا حَالَ الْحَوْلُ عَلَى جَهْجَاهَ حَتَّى أَرْسَلَ اللهُ فِي بَدَنِهِ الْأَكَلَةَ فَمَاتَ مِنْهَا.

* رَوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أَبِيهَا وَعَمِّهَا نَحْوَهُ.

٢٠٦٩- حَدَّثَنَا(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٥)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّحَبِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْمُ(٦) بْنُ حُبَيْشٍ(٧)، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ قَتْلَ عُثْمَانَ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَيْنَا قُلْتُ: لَئِنْ تَرَكْتُمْ صَاحِبَكُمْ حَتَّى يُصْبِحَ مَثَّلُوا بِهِ(٨)، فَانْطَلَقُوا إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَأَمْكَنَّا لَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ حَمَلْنَاهُ

---

(١) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: (ص١٢٩) وعزاه للمصنف في الدلائل.

(٢) في «ك١»، «ك٢»: هاشم. والمثبت من «س»، «المنتقى». وهشام بن خالد بن زيد بن مروان أبو مروان الأزرق ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٣٠/ ١٩٨).

(٣) في «ك٢»: فانكسر. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٤) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ١٢٨) عن عبد الوهاب بن الضحاك، ورواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (١/ ٦٩) من طريق أحمد بن أبي عاصم عن عبد الوهاب بن الضحاك. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢٠٩) وعزاه للمصنف والطبراني.

(٥) «المعجم الكبير»: (١/ ٧٩، رقم ١١٠).

(٦) في «ك١»: مسهم. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٧) كذا في «ك١»، «ك٢»، «س». ولعله: خنبش. فقد ترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٧٣/ ٣٤) فقال: سهم بن خنبش ويقال أبو حنيس الأزدي.

(٨) مثلت بالقتيل: إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئًا من أطرافه. «النهاية»: مثل.

فَغَشِيَنَا سَوَادٌ مِنْ خَلْفِنَا، فَهِبْنَاهُمْ حَتَّى كِدْنَا أَنْ نَتَفَرَّقَ مِنْهُمْ(١)، فَنَادَى مُنَادٍ(٢) لَا رَوْعَ(٣) عَلَيْكُمُ اثْبُتُوا فَإِنَّا جِئْنَاهُ لِنَشْهَدَهُ مَعَكُمْ، فَكَانَ ابْنُ حُبَيْشٍ يَقُولُ: هُمْ وَاللهِ الْمَلَائِكَةُ.

٢٠٧٠- وَحُدِّثْتُ(٤) عَنِ الْمَسْرُوقِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَكَثَ عُثْمَانُ ﷺ فِي حَشِّ كَوْكَبٍ(٥) ثَلَاثًا لَا يَدْفِنُونَهُ(٦) حَتَّى هَتَفَ بِهِمْ هَاتِفٌ ادْفِنُوهُ وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ.

* رَوَاهُ الْمَسْرُوقِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ مِثْلَهُ.

* * *

وَمَا رُوِيَ وَحُفِظَ فِي(٧) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

٢٠٧١- حَدَّثَنَا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ(٩) الْعُرَنِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ

---

(١) في «ك١»، «س»: عنهم. والمثبت من «ك٢».

(٢) في «ك١»: منادي. والمثبت من «ك٢»، «س». والأرجح حذف الياء. انظر «أوضح المسالك»: (٤/ ٣٠٩).

(٣) أي: فَزَع. «المصباح المنير»: روع.

(٤) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (١/ ٦٨) عن أبي محمد بن حيان، عن محمد بن سليمان، حدثنا المسروقي، حدثنا عبيد بن الصباح - به، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٩/ ٥٣١) من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٠) وعزاه للمصنف.

(٥) بُسْتان بظاهر المدينة خارج البَقيع. «النهاية»: (١/ ٣٩٠).

(٦) في «ك٢»: لا يدفنوه. والمثبت من «ك١»، «س». وهو الجادة.

(٧) في «ك١»: عن. والمثبت من «ك٢»، «س»، حاشية «ك١» وعليه خ.

(٨) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٤) وعزاه للمصنف.

(٩) قوله: حدثنا حسن بن حسين. ليس في «س». وفي «ك٢»: حدثنا حسين بن حسين. وفي المنتقي: حدثنا حسين. والمثبت من «ك١». والحسن بن الحسين العرني ترجمته في «تاريخ الإسلام»: (٥/ ٢٩٦).

سَلَّام، [م١٨٤/أ] عَنْ سَعْدِ[(١)] بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْنَا مَعَهُ مَوْضِعَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ: هَا هُنَا مُنَاخُ رِكَابِهِمْ وَمَوْضِعُ رِحَالِهِمْ، وَهَا هُنَا مُهَرَاقُ دِمَائِهِمْ، فِتْيَةٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ يُقْتَلُونَ بِهَذِهِ الْعَرْصَةِ، تَبْكِي عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ.

٢٠٧٢- حَدَّثَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[(٣)] بْنِ مُوسَى الْبَابَسِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ[(٤)]، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَرَضَ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه رَجُلَانِ فِي خُصُومَةٍ[(٥)]، فَجَلَسَ فِي أَصْلِ جِدَارٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْجِدَارُ يَقَعُ. فَقَالَ عَلِيٌّ: امْضِ كَفَى بِاللهِ حَارِسًا، فَقَضَى بَيْنَهُمَا، فَقَامَ ثُمَّ سَقَطَ الْجِدَارُ.

٢٠٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الضَّحَّاكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه بِصِفِّينَ، فَرَأَيْتُ بَعِيرًا مِنْ إِبِلِ الشَّامِ جَاءَ

---

(١) في «ك٢»: سعيد. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى». وسعد بن طريق الإسكاف الحذاء الحنظلي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٢٧١).

(٢) ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: (ص١٣٨)، والمتقي الهندي في كنز العمال (١٣/ ١٥١) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف في الدلائل.

(٣) قوله: محمد بن أحمد. في «ك١»، «ك٢»، «س»: أحمد بن محمد. والمثبت هو الصواب، كما في كتب الرجال، وقد مر على الصواب قريبًا. وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري ترجمته في «الأنساب»: (٢/ ٥)، «تبصير المنتبه»: (١/ ١١٤).

(٤) في «المنتقى»: زيد. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س». ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني المعشاري أبو الحسن الكوفي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٥/ ٧٦).

(٥) في «المنتقى»: حكومة. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

وَعَلَيْهِ رَاكِبُهُ وَثَقَلُهُ[١]، فَأَلْقَى مَا عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَجَعَلَ مِشْفَرَهُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ عَلِيٍّ وَمَنْكِبِهِ، وَجَعَلَ يُحَرِّكُهَا بِجِرَانِهِ[٢]، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَاللهِ إِنَّهَا لَلْعَلَامَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَجَدَّ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاشْتَدَّ قِتَالُهُمْ.

٢٠٧٤- حَدَّثَنَا[٣] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرٍ[٤]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ[٥] بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ عَامِرٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَ عَلِيٌّ رضي الله عنه رَجُلًا[٧] بِحَدِيثٍ فَكَذَّبَهُ، فَمَا قَامَ[٨] حَتَّى عَمِيَ.

٢٠٧٥- حَدَّثَنَا[٩] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[١٠]، . . . . . .

---

(١) الثَّقَلُ بِفَتْحَتَيْنِ: مَتَاعُ الْمُسَافِرِ وَحَشَمُهُ. مختار الصحاح «ثقل».

(٢) الجران: باطن العنق. «النهاية»: جرن.

(٣) رواه المصنف بالطريق نفسه في «تاريخ أصبهان»: (١/ ٢٥٣)، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٢/ ٤٩٠)، وابن حجر في «لسان الميزان»: (٢/ ١٧١) من طريق المصنف - به.

(٤) في «ك١»: جبد. وفي «ك٢»: جيد. والمثبت من «س»، «المنتقى». وإسماعيل بن محمد بن جبر ترجمته في «طبقات المحدثين»: (٢/ ١١٢).

(٥) في «ك١»، «ك٢»، «س»، «المنتقى»: إسماعيل. والمثبت من «تاريخ أصبهان»، «لسان الميزان». وسعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٣٩١).

(٦) في «ك١»، «ك٢»، «س»، «المنتقى»: عمار. والمثبت هو الصواب. وعامر بن شراحيل الشعبي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٤/ ٢٨).

(٧) قوله: رجلا. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٨) بعده في «المنتقى»: إلا. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٩) رواه أحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة»: (١/ ٥٣٩) من طريق هشيم قال: أنا إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان أبي عمر، أن رجلًا حدثه، أن عليًّا سأل رجلًا عن حديث في الرحبة فكذبه، فقال: إنك قد كذبتني، فقال: مَا كذبتك، قال: فأدعو الله عليك إن كنت قد كذبتني أن يعمي الله بصرك، قال: فدعا الله عز وجل أن يعميه فعمي. وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: (ص١٣٨) وعزاه للمصنف في الدلائل، والطبراني في «الأوسط».

(١٠) «المعجم الأوسط»: (٢/ ٢١٩).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[١] بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه حَدَّثَ حَدِيثًا، فَكَذَّبَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَدْعُو عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا. قَالَ: ادْعُ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ.

٢٠٧٦- **حَدَّثَنَا**[٢] أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: صَبِيحَةَ يَوْمِ قَتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، لَمْ تُرْفَعْ حَصَاةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ[٣] إِلَّا وَتَحْتَهَا دَمٌ عَبِيطٌ[٤].

٢٠٧٧- **حَدَّثَنَا**[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ[٦]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الرَّسَّامِ[٧]، عَنِ السَّرِيِّ[٨] بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَدِمْتُ دِمَشْقَ وَأَنَا أُرِيدُ الْغَزْوَ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ فِي قُبَّةٍ عَلَى فَرْشٍ بِقُرْبِ الْقَائِمِ

---

(١) قوله: حدثنا أحمد. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س». وأحمد بن علي بن إسماعيل القطان أبو جعفر البغدادي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٥/ ٤٩٩)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٨٨٥).

(٢) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١١) وعزاه للمصنف.

(٣) بعده في «ك١»: الأرض. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٤) دَمٌ عَبِيطٌ: طَرِيٌّ خَالِصٌ لَا خَلْطَ فِيهِ. «المصباح المنير»: عبط.

(٥) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (١/ ٦٢٩) عن سعيد بن عفير، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ١٥٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٢/ ٥٦٧) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي - به، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ١٢٢) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح السهمي.

(٦) قوله: بن صالح. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س». ويحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان أبو زكريا السهمي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٣١/ ٤٦٢).

(٧) قوله: ابن أبي الرسام. وفي «ك١»، «ك٢»: بن أبي الوشاح. وفي «س»: أبو الوسام المصري. والمثبت هو الصواب. انظر «لسان الميزان»: (٢/ ٣٣٠).

(٨) في «ك٢»: أنس. والمثبت من «ك١»، «س». والسرى بن يحيي بن إياس بن حرملة الشيباني ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٢٣٢).

وَتَحْتَهُ سِمَاطَانِ[١]، فَسَلَّمْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ شِهَابٍ أَتَعْلَمُ مَا كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبَاحَ قَتْلِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: هَلُمَّ، فَقُمْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ حَتَّى أَتَيْتُ خَلْفَ الْقُبَّةِ، فَحَوَّلَ إِلَيَّ وَجْهَهُ وَأَحْنَى عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا كَانَ؟ قُلْتُ: لَمْ يُرْفَعْ حَجَرٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ. فَقَالَ: لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَعْلَمُ هَذَا غَيْرِي وَغَيْرُكَ، لَا يُسْمَعَنَّ مِنْكَ، فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ.

* * *

وَمَا جَرَى فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام مِمَّا يَدْخُلُ فِي مَعْنَاهُ هَذَا الْبَابُ[٢]

٢٠٧٨- حَدَّثَنَا[٣] أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمَهْرَجَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٤] بْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: صَاحَ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما اسْقُونَا مِنَ الْمَاءِ. قَالَ: وَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَشَلَّ شِدْقَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ الْحُسَيْنُ: لَا أَرْوَاكَ اللهُ، قَالَ: فَرَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْفُرَاتِ فَشَرِبَ حَتَّى مَاتَ.

٢٠٧٩- وَحَدَّثَنَا[٥] حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ أَبِي،

---

(١) السماطان: الجانبان. «مختار الصحاح»: سمط.

(٢) قوله: هذا الباب. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ١١٤، رقم ٢٨٤١) من طريق أبي غسان.

(٤) في «ك٢»: الحسن. والمثبت من «ك١»، «س». ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك أبو الطيب اللخمي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٣/ ٢٦)، «تاريخ الإسلام»: (٨/ ٧٠٧).

(٥) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ١١٩، رقم ٢٨٥٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٧٢) من طريق سفيان بن عيينة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٥) وعزاه للمصنف والبيهقي.

قَالَتْ[١]: رَأَيْتَ الْوَرْسَ[٢] الَّذِي أُخِذَ فِي عَسْكَرِ الْحُسَيْنِ عَادَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الرَّمَادِ[٣].

٢٠٨٠- **حَدَّثَنَا**[٤] أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ[٥] بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عُيَيْنَةَ، أَنَّ حَمَّالًا كَانَ يُحَمِّلُ وَرْسًا فَهَوِيَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵄، فَصَارَ وَرْسُهُ رَمَادًا.

٢٠٨١- **حَدَّثَنَا**[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو زِيَادٍ الْفُقَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا الْجَصَّاصُونَ[٧] قَالُوا[٨]: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ﵄ سَمِعُوا الْجِنَّ تَنُوحُ عَلَيْهِ

مَسَحَ الرَّسُولُ جَبِينَهُ
فَلَهُ بَرِيقٌ فِي الْخُدُودِ
أَبَوَاهُ فِي عُلْيَا قُرَيْشٍ
وَجَدُّهُ خَيْرُ الْجُدُودِ

---

(١) في ك: قال. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) كتب في حاشية «ك١»: ح يعني طيب. والْوَرْسُ: نَبْتٌ أَصْفَرُ يُصْبَغ بِهِ. «النهاية»: ورس.

(٣) قوله: مثل الرماد. في «ك١»: رمادًا. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٤) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٦٦٧)، وفي «تاريخ أصبهان»: (٢/ ١٥٣)، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٤/ ٢٣١) من طريق المصنف.

(٥) في «ك١»: محمد. والمثبت من «ك٢»، «س». ومحمود بن أحمد بن الفرج الزبيري أبو حامد الأصبهاني ترجمته في «طبقات المحدثين بأصبهان»: (٣/ ٣٩٩)، «أخبار أصبهان»: (٢/ ٢٨٨)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ١٠٥٥).

(٦) رواه الآجري في «الشريعة»: (٥/ ٢١٧٩) من طريق أبي زياد الفقيمي.

(٧) الْجَصُّ: بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا مَا يُبْنَى بِهِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَالْجَصَّاصُ: الَّذِي يَتَّخِذُهُ. «مختار الصحاح» جصص.

(٨) في «ك١»، «ك٢»، «س»: قال. والمثبت هو الصواب الموافق لمصادر التخريج وللسياق.

٢٠٨٢- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ(٣) بْنُ الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ(٤) الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ(٥)، قَالَ: ذَكَرَ الْجَصَّاصُونَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢٠٨٣- حَدَّثَنَا(٦) أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَفٍ(٨)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُعَرِّفِ(٩) بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجِنَّ تَنُوحُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما وَهِيَ تَقُولُ:

مَسَحَ النَّبِيُّ جَبِينَهُ
فَلَهُ بَرِيقٌ فِي الْخُدُودِ
أَبَوَاهُ فِي عُلْيَا قُرَيْشٍ
وَجَدُّهُ خَيْرُ الْجُدُودِ

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٦٦٩).

(٢) «المعجم الكبير»: (٣/ ١٢٢، رقم ٢٨٦٦).

(٣) في «ك١»: عبيد الله. وفي «ك٢»، «س»: عبد اللهِ. ولعل الصواب مَا أثبته وكما مر في الحديث السابق. ومحمد بن الطفيل بن مالك أبو جعفر النخعي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٥/ ٤١٢).

(٤) في «ك١»، «ك٢»، «س»: زيد. والمثبت هو الصواب، كما في الحديث السابق وكتب الرجال. وأبو زياد الفقيمي ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٩/ ٣٧٣).

(٥) قوله: أبي جناب الكلبي. في النسخ: أبي حبيب الكتاني. والمثبت من معرفة الصحابة، وغيرها.

(٦) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٦٦٨). وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٥) وعزاه للمصنف.

(٧) في «ك١»، «ك٢»: الحسين. والمثبت من «س». ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى أبو إسحاق السراج ترجمته في سير «أعلام النبلاء»: (١٤/ ٣٨٨).

(٨) في «ك٢»: خلاد. والمثبت من «ك١»، «س». وأبو بكر محمد بن خلف الحدادي البغدادي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٥/ ١٦٢).

(٩) في «ك١»، «س»: معروف. والمثبت من «ك٢». ومعرف بن واصل السعدي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٨/ ٢٦٠).

٢٠٨٤- **حَدَّثَنَا**[١] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٢]، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها: مَا سَمِعْتُ نَوْحَ الْجِنِّ مُنْذُ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا اللَّيْلَةَ[٣]، وَمَا أَرَى ابْنِي إِلَّا قَدْ قُتِلَ، تَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَقَالَتْ لِجَارِيَتِهَا: اخْرُجِي فَسَلِي، فَأُخْبِرَتْ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ، وَإِذَا جِنِّيَّةٌ تَنُوحُ:

أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي بِجُهْدٍ
وَمَنْ يَبْكِي عَلَى الشُّهَدَاءِ بَعْدِي
عَلَى رَهْطٍ تَقُودُهُمُ الْمَنَايَا
إِلَى مُتَجَبِّرٍ[٤] فِي مُلْكِ عَبْدِ

٢٠٨٥- **حَدَّثَنَا**[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٦]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ أَبِي، قَالَتْ: شَهِدَ[٧] رَجُلَانِ مِنَ الْجُعْفِيِّينَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَطَالَ ذِكْرُهُ حَتَّى يَلُفَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَسْتَقْبِلُ الرَّاوِيَةَ بِفِيهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِهَا فَمَا يَرْوَى.

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٤/ ٢٤٠)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب»: (٦/ ٢٦٥١) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٥) وعزاه للمصنف.

(٢) «المعجم الكبير»: (٣/ ١٢٢، رقم ٢٨٦٩).

(٣) في «ك١»، «ك٢»: ليلة. والمثبت من «س».

(٤) في «س»: متجرد. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٥) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٤/ ٢٣٤) من طريق سليمان بن أحمد، ورواه ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب»: (٦/ ٢٦٢١) من طريق سفيان بن عيينة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٥) وعزاه للمصنف.

(٦) «المعجم الكبير»: (٣/ ١١٩، رقم ٢٨٥٧).

(٧) قوله: قالت شهد. في «ك١»: قال شهد. وفي «س»: قال. والمثبت من «ك٢».

٢٠٨٦- **حَدَّثَنَا**(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ لَمْ يُرْفَعْ بِالشَّامِ حَجَرٌ إِلَّا وُجِدَ تَحْتَهُ دَمٌ عَبِيطٌ.

٢٠٨٧- **حَدَّثَنَا**(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ شَوْقٍ الْعَبْدِيَّةُ(٣)، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي نَضْرَةُ الْأَزْدِيَّةُ: قَالَتْ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مَطَرَتِ السَّمَاءُ دَمًا، فَأَصْبَحْنَا وَجِبَابُنَا(٤) وَجِرَارُنَا مَمْلُوءَةٌ دَمًا.

٢٠٨٨- **حَدَّثَنَا**(٥) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٦)، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ مَنْصُورِ ابْنِ عَمَّارٍ(٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ

---

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ١١٣، رقم ٢٨٣٥) من طريق الضحاك بن مخلد، ورواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٦٦٧) من طريق سليمان بن أحمد.

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة (١/ ٥٠٥) عن مسلم بن إبراهيم، وابن حبان في «الثقات»: (٥/ ٤٨٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٤/ ٢٢٧)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب»: (٦/ ٢٦٣٧) من طريق مسلم بن إبراهيم. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٤) وعزاه للمصنف والبيهقي.

(٣) قوله: أم شوق العبدية. في «ك١»، «ك٢»: أم سوق الهندية. والمثبت من «س». وكذا قيدها ابن ماكولا وترجم لها في «الإكمال»: (٣/ ٢٤٢)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٥/ ٢١٣)، وابن حجر في «تبصير المنتبه»: (٢/ ٧٠٠).

(٤) في «ك١»: وخباؤنا. والمثبت من «ك٢»، «س». والجباب: جمع جبة وهي من الملابس معروفة. «المصباح المنير»: جبب.

(٥) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٤/ ٢٤٤)، وابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب»: (٦/ ٢٦٥٢) من طريق سليمان بن أحمد. وذكره المزي في «تهذيب الكمال»: (٦/ ٤٤٣) وقال: قال زكريا بن يحيى الساجي - به. وذكره أيضًا السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٦)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١١/ ٧٦) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٦) «المعجم الكبير»: (٣/ ١٢٣، رقم ٢٨٧٣).

(٧) في «ك١»، «ك٢»: عباد. والمثبت من «س». وكذا ذُكر في «تهذيب الكمال»: (٦/ ٤٤٣)، «تاريخ =

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ﵁ احْتَزُّوا رَأْسَهُ وَقَعَدُوا فِي أَوَّلِ مَرْحَلَةٍ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ وَيَتَحَيَّوْنَ بِالرَّأْسِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ قَلَمٌ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ حَائِطٍ، فَكَتَبَ سَطْرًا بِدَمٍ.

أَتَرْجُو أُمَّةٌ قَتَلَتْ حُسَيْنًا
شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ

فَهَرَبُوا وَتَرَكُوا الرَّأْسَ ثُمَّ رَجَعُوا.

٢٠٨٩- حَدَّثَنَا(١) أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَفٍ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو لَيْلَى، عَنْ مَزِيدَةَ بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ الْجِنَّ تَنُوحُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَهِيَ تَقُولُ:

أَنْعَى حُسَيْنًا هَبَلَا
كَانَ حُسَيْنٌ جَبَلَا

* * *

وَمَا ظَهَرَ عَلَى تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ﵁

٢٠٩٠- حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ

= دمشق»: (١٤/ ٢٤٤)، «بغية الطلب في تاريخ حلب»: (٦/ ٢٦٥٢) كلهم ذكروا هذا الحديث وقالوا فيه: السري بن منصور بن عمار. ولم أقف له على ترجمة.

(١) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٦٦٩) عن أحمد بن محمد بن سنان، حدثنا محمد بن إسحاق السراج - به. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٢١٥)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١١/ ٧٦) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٢) قوله: بن خلف. في «ك١»: بن أبي خلد. وفي «ك٢»: بن أبي خلف. والمثبت من «س». وسبق التنبيه عليه قريبًا.

(٣) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٣٤)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٢٤٣) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ مَرْزُوقٍ، أَنَّ نَارًا خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رضي الله عنه، فَجَعَلَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَدْفَعُهَا بِرِدَائِهِ حَتَّى دَخَلَتْ غَارًا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه: لِمِثْلِ هَذَا كُنَّا نَخْتَبِئُكَ يَا أَبَا رُقَيَّةَ.

٢٠٩١- حَدَّثَنَا(١) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْمَلٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَذَهَبَ بِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ إِلَى طَعَامِهِ، فَأَكَلْتُ أَكْلًا شَدِيدًا وَمَا شَبِعْتُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، فَقَدْ كُنْتُ أَقَمْتُ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثًا لَا أَطْعَمُ شَيْئًا، فَبَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ خَرَجَتْ نَارٌ بِالْحَرَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَى تَمِيمٍ، فَقَالَ: قُمْ إِلَى هَذِهِ النَّارِ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ أَنَا، وَمَا أَنَا. فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى قَامَ مَعَهُ، قَالَ: وَتَبِعْتُهُمَا فَانْطَلَقَا إِلَى النَّارِ فَجَعَلَ تَمِيمٌ يَحُوشُهَا بِيَدِهِ هَكَذَا حَتَّى دَخَلَتِ الشِّعْبَ، وَدَخَلَ تَمِيمٌ خَلْفَهَا، وَجَعَلَ عُمَرُ يَقُولُ: لَيْسَ مَنْ رَأَى كَمَنْ لَمْ يَرَ.

* * *

وَمَا ظَهَرَ عَلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه

٢٠٩٢- حَدَّثَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ(٣) بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ،

---

(١) رواه أبو داود في «الزهد»: (ص٣٢٨)، والواسطي في «تاريخ واسط»: (ص٢٣١)، والبغوي في «معجم الصحابة»: (١/ ٣٧١)، واللالكائي في «كرامات الأولياء»: (٩/ ١٧٠) من طريق حماد بن سلمة، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٨٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١١/ ٧٨) من طريق عفان بن مسلم.

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (١/ ٢٢٤)، ورواه أبو علي الصواف في «الفوائد»: (ص٤٩) عن أحمد بن يحيى.

(٣) في «ك١»: بن. والمثبت من «ك٢»، «س». وبيان هو ابن بشر أبو بشر البجلي الأحمسي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٤/ ٣٠٣).

قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ ﷺ، أَوْ سَلْمَانُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَيْهِ بِآيَةِ الصَّحْفَةِ، قَالَ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُمَا يَأْكُلَانِ مِنَ الصَّحْفَةِ، فَسَبَّحَتِ الصَّحْفَةُ وَمَا فِيهَا.

* * *

قِصَةُ سَفِينَةَ ﷺ

٢٠٩٣- حَدَّثَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْعَزَائِمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، [م١٨٤/ب] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: رَكِبْتُ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فَانْكَسَرَتْ، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْهَا فَطَرَحَتْنِي فِي لُجَّةٍ فِيهَا الْأَسَدُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحَارِثِ أَنَا سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ وَجَعَلَ يَدْفَعُنِي بِجَنْبِهِ أَوْ بِكَتِفِهِ حَتَّى وَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ، [فَلَمَّا وَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ](٢) هَمْهَمَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي.

* رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ، نَحْوَهُ(٣).

* * *

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٣٩٢)، وفي «حلية الأولياء»: (١/ ٣٦٩)، ورواه المزي في «تهذيب الكمال»: (١١/ ٢٠٦) من طريق المصنف، ورواه الروياني في «مسنده»: (١/ ٤٣٦)، والحاكم في «المستدرك»: (٢/ ٦٧٥) من طريق عبيد الله بن موسى.

(٢) مَا بين المعقوفين ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٣) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٥) من طريق عبدِ اللهِ بن وهب - به.

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ[١]
وَمَا أُجْرِيَ عَلَى لِسَانِهِ[٢] بَعْدَ قَبْضِهِ

٢٠٩٤- حَدَّثَنَا[٣] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ كُرْدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَرَأْتُ كِتَابًا كَانَ عِنْدَ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ كَتَبَهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ إِلَى أُمِّ خَالِدٍ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ إِلَى أُمِّ خَالِدٍ، سَلَامٌ عَلَيْكِ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكِ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّكِ كَتَبْتِ إِلَيَّ تَسْأَلِينِي عَنْ حَدِيثِ[٤] زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَإِنِّي أُخْبِرُكِ أَنَّهُ أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ، وَهُوَ مِنْ أَصَحِّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَتُوُفِّيَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَأَضْجَعْتُهُ لِظَهْرِهِ وَسَجَّيْتُهُ بِبُرْدٍ أَوْ[٥] كِسَاءٍ، فَمَكَثَ حَتَّى إِذَا صَلَّيْنَا الْعَصْرَ وَصَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ، أَتَانِي آتٍ وَأَنَا أُسَبِّحُ بَعْدَ الصَّلَاةِ[٦]: يَا نُعْمَانُ بْنَ بَشِيرٍ هَذَا زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَانْصَرَفْتُ مُسْرِعًا وَقَدْ سَبَقَنِي رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَلَسْتُ وَهُوَ يَقُولُ أَوْ يُقَالُ عَلَى لِسَانِهِ: الْأَوْسَطُ كَانَ أَجْلَدَ الْقَوْمِ عَبْدُ اللهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي كَانَ لَا يُبَالِي فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، كَانَ يَمْنَعُ النَّاسَ أَنْ يَأْكُلَ قَوِيُّهُمْ ضَعِيفَهُمْ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ عُثْمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

---

(١) في «ك٢»: حارثة. والمثبت من «ك١»، «س». وزيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري الخزرجي الصحابي ترجمته في «أسد الغابة»: (٢/ ٣٥٤)، «تهذيب الكمال»: (١٠/ ٦٠) وغيرهما.

(٢) قوله: لسانه. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «من عاش بعد الموت»: (ص١٤) من طريق عبد الملك بن عمير، وانظر «معرفة الصحابة»: للمصنف (٢/ ٩٧١).

(٤) قوله: حديث. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٥) في «ك١»: و. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٦) في «ك١»، «س»: صلاة. والمثبت من «ك٢».

كَانَ يُعَانِي[١] النَّاسَ أُمُورًا كَثِيرَةً، خَلَتِ اثْنَتَانِ[٢] وَبَقِيَ أَرْبَعٌ[٣]. ثُمَّ اخْتَلَفَ النَّاسُ فَلَا نِظَامَ وَأُبِيحَتِ الْأَحْمَاءُ وَدَنَتِ السَّاعَةُ، ثُمَّ ارْعَوَى الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: كِتَابُ اللهِ وَقَدَرُهُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقْبِلُوا عَلَى أَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ عَلَى مِنْهَاجِ عُثْمَانَ فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَلَا يَعْهَدْنَ دَمًا، اللهُ أَكْبَرُ كَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا، هَذِهِ النَّارُ وَهَذِهِ الْجَنَّةُ وَهَؤُلَاءِ الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ هَلْ أَحْسَسْتَ لِي خَارِجَةَ وَسَعْدًا، كَلَّا إِنَّهَا لَظَى، نَزَّاعَةً لِلشَّوَى، تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. قَالَ: فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ عَمَّا سَبَقَنِي مِنْ كَلَامِهِ، فَقَالُوا: سَمِعْنَا الصَّوْتَ فَعَرَفْنَا أَنَّهُ مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ، فَكَشَفْنَا عَنْ وَجْهِهِ وَعَنْ صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَنْصِتُوا أَنْصِتُوا، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: أَوْ يُقَالُ عَلَى لِسَانِهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صَدَقَ صَدَقَ، أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الْأَمِينُ الْقَوِيُّ فِي أَمْرِ اللهِ، الضَّعِيفُ فِي جَسَدِهِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صَدَقَ صَدَقَ. فَأَوَّلَتِ[٤] النَّاسُ سَنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ[٥] خَلَتَا مِنْ إِمْرَةِ عُثْمَانَ، فَلَمْ أَزَلْ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْبَعِ فَكَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهَا انْتِزَاءُ[٦] أَهْلِ الْعَرَاقِ وَإِرْجَافُ قَوْمٍ بِأَمِيرِهِمُ[٧] الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ.

---

(١) في «ك١»، «س»: يعافي. والمثبت من «ك٢».

(٢) في «ك١»: ليلتان. وفي «ك٢»: ثلاث. والمثبت من «س»، حاشية «ك١». وهو ما يبينه آخر الحديث.

(٣) في «ك١»: أربعة. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٤) في «س»: فأول. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٥) في «ك١»، «س»: سنتان اثنتان. والمثبت من «ك٢».

(٦) والِانْتِزَاءُ والتَّنَزِّي أَيْضًا: تَسَرُّع الْإِنْسَانِ إِلَى الشرِّ. «النهاية»: نزا.

(٧) أَرْجَفَ الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ وَبِهِ إِرْجَافًا: أَكْثَرُوا مِنَ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَاخْتِلَاقِ الْأَقْوَالِ الْكَاذِبَةِ حَتَّى يَضْطَرِبَ النَّاسُ مِنْهَا، وَعَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى: ﴿وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ﴾ [الأحزاب: ٦٠]. «المصباح المنير»: رجف.

٢٠٩٥- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، جَاءَهُمْ بِصَحِيفَةٍ كَتَبَ(٢) فِيهَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْتَسَخَهَا: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ إِلَى أُمِّ عَبْدِ اللهِ بِنْتِ أَبِي هَاشِمٍ، سَلَامٌ عَلَيْكِ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكِ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّكِ كَتَبْتِ إِلَيَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكِ، وَإِنَّهُ(٣) كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ أَخَذَهُ(٤) وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَصَحُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَتُوُفِّيَ بَيْنَ صَلَاةِ الْأُولَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَوَجَّهْتُهُ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢٠٩٦- حَدَّثَنَا(٥) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ وَأَبِي، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ قَالُوا: كَانَ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ عُمَيْرُ بْنُ جُنْدَبٍ(٦) مَاتَ فِيمَا يَرَوْنَ قُبَيْلَ الْإِسْلَامِ جَهَّزُوهُ بِجَهَازِهِ وَاشْتَرَوْا لَهُ كَفَنَهُ وَحَنَّطُوهُ وَحَفَرُوا لَهُ قَبْرَهُ فَإِنَّهُمُ الْآنَ

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «من عاش بعد الموت»: (ص١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (١/ ٧٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٠/ ٤٠٤)، (٧٠/ ٢٥٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

(٢) قوله: كتب. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٣) في «ك٢»: وفإنه. والمثبت من «ك١»، «س». وهو الجادة.

(٤) في «ك١»: أخذ. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) رواه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (٤/ ١٨٤٦) والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة»: (٣/ ٢٠٩) من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم، وأشار إليه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٧/ ١٠٧). وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٥٠) وعزاه للمصنف وغيره.

(٦) في «ك١»، «ك٢»، «س»: حبيب. والمثبت هو الصواب. كما ترجم له الخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة»: (ص٤٩). وذكر الحديث.

يُيَسِّرُونَ لِيَدْفِنُوهُ إِذْ كَشَفَ الْقِنَاعَ عَنْ رَأْسِهِ وَقَالَ: أَيْنَ الْقُصَلُ؟[١] وَالْقُصَلُ أَحَدُ بَنِي عَمِّهِ، قَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ مَرَّ آنِفًا، فَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: لِأُمِّكَ الْهَبَلْ، أَلَا تَرَى إِلَى حُفْرَتِكَ تُنْتَثَلْ، وَقَدْ كَادَتْ أُمُّكَ تَثْكَلْ، أَرَأَيْتَ إِنْ حَوَّلْنَاكَ[٢] إِلَى مُحَوَّلْ، ثُمَّ غُيِّبَ فِي حُفْرَتِكَ الْقُصَلْ، ثُمَّ مَلَأْنَاهَا مِنَ الْجَنْدَلِ الَّذِي مَشَى فَاخْتَزَلْ، وَظَنَّ أَنْ لَمْ يَفْعَلْ أَتَعْبُدُ رَبَّكَ وَتُصَلّ، وَتَتْرُكُ سَبِيلَ مَنْ أَشْرَكَ وَأَضَلّ[٣]؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَفَاقَ وَنَكَحَ النِّسَاءَ وَوُلِدَ لَهُ الْأَوْلَادُ، وَلَبِثَ الْقُصَلُ ثَلَاثًا مِنْ دَهْرِهِ ثُمَّ مَاتَ[٤]، فَدُفِنَ فِي قَبْرِ عُمَيْرِ بْنِ جُنْدَبٍ[٥]

٢٠٩٧- حَدَّثَنَا[٦] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَرِضَ رَجُلٌ فِي جُهَيْنَةَ بَدْءَ[٧] الْإِسْلَامِ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ حِينَ حُفِرَ لَهُ[٨] قَبْرُهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْقُصَلُ، ذُو شَأْنٍ فِيهِمْ، فَقَالُوا: خَيْرًا مَرَّ بِنَا السَّاعَةَ، فَذَكَرَ[٩] نَحْوَهُ.

---

(١) في مواضع هذا الحديث والذى يليه في «ك١»، «ك٢»: الفضل. وفي «س»: الصقل. والمثبت هو الصواب، كما قيده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (٤/ ١٨٤٦)، وابن ماكولا في «الإكمال»: (٧/ ٥٣)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٧/ ١٠٦). وقد صوبت المواضع التالية في هذا الحديث والذى يليه دون التعليق عليها.

(٢) في «ك٢»: خولناك. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) في «ك٢»: وضل. والمثبت من «ك١».

(٤) قوله: ثم مات. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٥) في «ك١»، «ك٢»، «س»: حبيب. والمثبت هو الصواب. وقد سبق التنبيه عليه.

(٦) رواه ابن أبي الدنيا في «من عاش بعد الموت»: (ص٢٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٢/ ١١٩) من طريق ابن أبي الدنيا.

(٧) في «ك١»: بدو. وفي «س»: بدؤ. والمثبت من «ك٢». وكلاهما متجه.

(٨) قوله: له. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٩) في «ك١»: فذكروا. والمثبت من «ك٢»، «س».

* رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، نَحْوَهُ.

* * *

قِصَّةُ رَبِيعٍ أَخِي رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ(١)

٢٠٩٨- حَدَّثَنَا(٢) الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَاحٍ الْأَشْجَعِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدَةَ(٣)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: كُنَّا أَرْبَعَةَ إِخْوَةٍ، وَكَانَ رَبِيعٌ أَخُونَا أَكْثَرَنَا صَلَاةً وَأَكْثَرَنَا صِيَامًا فِي الْهَوَاجِرِ، وَإِنَّهُ تُوُفِّيَ فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ وَقَدْ بَعَثْنَا مَنْ يَبْتَاعُ لَهُ كَفَنًا، إِذْ كُشِفَ الثَّوْبُ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ(٤): السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ الْقَوْمُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخَا عَبْسٍ أَبَعْدَ الْمَوْتِ(٥)، قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لَقِيتُ رَبِّي بَعْدَكُمْ، فَلَقِيتُ رَبًّا غَيْرَ غَضْبَانَ، فَاسْتَقْبَلَنِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، أَلَا وَإِنَّ(٦) أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَعَجِّلُوا بِي وَلَا تُؤَخِّرُونِي، ثُمَّ كَانَ بِمَنْزِلَةِ حَصَاةٍ رُمِيَ بِهَا فِي طَسْتٍ، فَنُمِيَ(٧) الْحَدِيثُ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ

---

(١) في «ك٢»: خراش. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى». وكذا قيده ابن حجر في «تبصير المنتبه»: (١/ ٤٢٢). وربيع بن حراش ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٣/ ٤٥٦).

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «حلية الأولياء»: (٤/ ٣٦٧)، ورواه أبو الغنائم النرسي في «فوائد الكوفيين»: (ص٦٦) من طريق علي بن العباس البجلي.

(٣) في «ك٢»: عيينة. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى». وعبيدة هو ابن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن التيمي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٩/ ٢٥٧).

(٤) في «ك٢»: وقال. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٥) قوله: أخا عبس أبعد الموت. في «المنتقى»: أخاه عيشا بعد الموت يعنى حياة. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٦) قوله: وإن. في «ك٢»: لو أن. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٧) نميت الحديث: رفعته وأبلغته. «لسان العرب»: نما.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَتَكَلَّمُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ الْمَوْتِ**».

قَالَ: فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ جَعْفَرٍ، ثُمَّ سَمِعْنَاهُ مِنْ جَعْفَرٍ.

* وَرَوَاهُ شَرِيكٌ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ[(١)]

* وَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[(٢)].

---

(١) قوله: بن عمير. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».

(٢) في «ك٢»: خراش. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى». بالحاء المهملة المكسورة نص عليه في «تاريخ دمشق»: لابن عساكر (١٨/ ٤١).

الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

مَوَازَاةِ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام فِي فَضَائِلِهِمْ بِفَضَائِلِ نَبِيِّنَا ﷺ وَمُقَابَلَةِ مَا أُوتُوا مِنَ الْآيَاتِ بِمَا أُوتِيَ إِذْ أُوتِيَ مَا أُوتُوا وَشَبَهَهُ وَنَظِيرَهُ

فكان أول الرسل نوح عليه السلام، وآيته التي أوتي وشفاء غيظه إجابة[١] دعوته[٢] في تعجيل نقمة الله لمكذِّبيه، حتى هلك من على بسيط الأرض من صامت وناطق، إلا من آمن به ودخل معه سفينته مؤمنًا، ولعمري إنها آية جليلة وافقت[٣] سابق قدر الله تعالى ونافذ علمه في إهلاكهم، فكذلك نبينا ﷺ لما كذَّبه قومه وبالغوا في أذيته والاستهانة بمنزلته من الله تعالى وعبادته، حتى ألقى الشقي عقبة بن أبي معيط سلى جزور على ظهره ساجدًا، فدعا وقال: «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ**».

٢٠٩٩- حَدَّثَنَاهُ[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبَوْسِيُّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٥]، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ

---

(١) في «ك١»، «س»: وإجابة. والمثبت من «ك٢».

(٢) بعده في «ك٢»: وشفاء غيظه. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) في «ك١»: وأوقفت. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٤) رواه البخاري (ح٥١٩)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٢٨٧)، والشاشي في «مسنده»: (٢/ ١٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٣/ ٨٢) وغيرهم من طريق إسرائيل بن يونس، ورواه مسلم (ح٤٧٥٠)، والنسائي (ح٣٠٩)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٢٨٧) من طريق عمرو بن عبد الله أبي إسحاق السبيعي.

(٥) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ١٨٣) وعزاه لعبد الرزاق.

اللهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، وَجَمْعُ قُرَيْشٍ يَنْظُرُونَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْمُرَائِي، أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى جَزُورِ[١] آلِ فُلَانٍ، فَيَعْمِدُ إِلَى فَرْثِهَا وَدَمِهَا وَسَلَائِهَا[٢]، حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ [فَانْطَلَقَ أَشْقَاهُمْ فَجَاءَ بِهِ حَتَّى إِذَا سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ][٣]، وَثَبَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاجِدًا، وَضَحِكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الضَّحِكِ، فَانْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ إِلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها، وَهِيَ جُوَيْرِيَةٌ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى، وَثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا حَتَّى نَحَّتْهُ عَنْهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسُبُّهُمْ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ[٤] اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ، وَقَالَ[٥]: «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ**»، ثُمَّ سَمَّاهُمْ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ[٦] وَشَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَ[٧] الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ[٨] وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَعُمَارَةَ ابْنِ الْوَلِيدِ**»، قَالَ عَبْدُ اللهِ رضي الله عنه: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[٩] لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يُسْحَبُونَ إِلَى الْقَلِيبِ، قَلِيبِ بَدْرٍ، ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَتْبِعْ أَهْلَ الْقَلِيبِ لَعْنَةً**».

وَإِنْ قُلْتَ: إِنَّ نُوحًا عليه السلام لَمَّا امْتَلَأَ مِنْ أَذِيَّةِ الْمُكَذِّبِينَ لَهُ وَعِيلَ[١٠] صَبْرُهُ،

---

(١) الجَزُورُ: البَعِير ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، إلا أنَّ اللَّفْظة مُؤنثة، تقول هذه الجَزُورُ، وَإن أردْتَ ذَكَرًا، والجمْع جُزُرٌ وجَزَائِر. »: النهاية»: جزر.

(٢) في «ك١»، «ك٢»: سلائها. والمثبت من «س». والسَّلَى، مَقْصُور: المَشِيمة من النَّاس والدوابّ. «جمهرة اللغة»: (٢/ ١٠٧٣)، «المصباح المنير»: سلو.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٤) قوله: صلاته. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٥) في «ك١»، «س»: فقال. والمثبت من «ك٢».

(٦) في «ك١»، «ك٢»: هاشم. والمثبت من «س». وهو أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة.

(٧) في «ك١»، «ك٢»: أو. والمثبت من «س».

(٨) قوله: بن عتبة. في «ك١»: وعتبة. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٩) قوله: نفسي بيده. في «ك١»، «س»: توفي نفسه. والمثبت من «ك٢».

(١٠) في «ك١»: وعال. والمثبت من «ك٢»، «س»، حاشية «ك١» وعليه خ. وعيل صبره: أي غلب. «النهاية»: عول.

سَأَلَ رَبَّهُ تَعَالَى أَنْ يَنْصُرَهُ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾[القمر: ١٠]، فَهَطَلَتِ السَّمَاءُ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾ [القمر: ١١]، فَكَانَتْ[١] دَعْوَتُهُ دَعْوَةَ انْتِقَامٍ وَانْتِصَارٍ، فَكَذَلِكَ مُحَمَّدٌ ﷺ دَعَا رَبَّهُ، فَهَطَلَتِ السَّمَاءُ بِدُعَائِهِ وَمَسْأَلَتِهِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ رَحْمَةً وَغَوْثًا[٢] لِلْخَلِيقَةِ وَالْأَنَامِ.

٢١٠٠- حَدَّثَنَاهُ[٣] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ غَلَتِ الْأَسْعَارُ وَاحْتَبَسَتِ الْأَمْطَارُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، فَاسْتَسْقَى قَالَ: فَمُطِرْنَا فَلَمْ نَزَلْ نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْمُقْبِلَةُ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالُوا: ادْعُ اللهَ أَنْ يَحْبِسَهَا عَنَّا، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَفَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**»، قَالَ: فَتَحَرَّفَتْ[٤] فَصَارَتِ الْمَدِينَةُ كَأَنَّهَا إِكْلِيلٌ وَمَا حَوْلَهَا مَمْطُورٌ.

وَلَبِثَ نُوحٌ عليه السلام فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا، فَبَلَغَ جَمِيعُ[٥] مَنْ آمَنَ بِهِ رِجَالًا وَنِسَاءً، الَّذِينَ رَكِبُوا مَعَهُ سَفِينَتَهُ دُونَ مِائَةِ نَفْسٍ، وَآمَنَ بِنَبِيِّنَا ﷺ فِي مُدَّةِ عِشْرِينَ سَنَةً، النَّاسُ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَدَانَتْ لَهُ جَبَابِرَةُ الْأَرْضِ وَمُلُوكُهَا وَخَافَتْ

---

(١) في «ك١»: فكان. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) في «ك١»: وعونا. والمثبت من «ك٢»، «س»، حاشية «ك١».

(٣) رواه البخاري (ح٩٤٠، ٣٦٢٣)، وأبو داود (ح١١٧٦)، وأحمد في «المسند»: (ح١٣٩٠٧)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (٢/ ١١٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ١٤٠) من طريق عبد العزيز بن صهيب، ورواه أيضًا: أبو يعلى في «مسنده»: (٧/ ٢٨) من طريق زكريا بن يحيى.

(٤) في «ك١»، «س»: فتخرقت. والمثبت من «ك٢».

(٥) بعده في «ك٢»: ذلك. والمثبت من «ك١»، «س».

عَلَى زَوَالِ[١] مُلْكِهِمْ كَكِسْرَى وَقَيْصَرَ عَظِيمَيِ[٢] الْأَرْضِ شَرْقًا وَغَرْبًا، وأسلمَ النَّجَاشِي وَالْأَقْيَالُ رَغْبَةً فِي دِينِ الله وإكرامًا من الله تعالى لنبيه ﷺ، والتزم مَن لم يؤمن بِهِ من عظماء الْأَرْضِ الجزيةَ والإتاوةَ عَنْ صَغار، أهل نجران وهجر وأيلة وأُكيدر دومة، فذَلُّوا له منقادين لما أيده الله تعالى بِهِ من الرعب الذي يسير بَيْنَ يديه شهرًا، ونصره وفتح له الفتوح، ودخل النَّاسُ فِي دين اللَّهُمصدقين بِهِ أفواجًا، فأتوه طائعين راغبين كما قَالَ الله تعالى، مؤمنين بِهِ مصدقين له تمكينًا من الله واعتلاء، فأيّ كرامة أعظم منها وأي منزلة أرفع منها. فإن قَالَ قائل: فإن الله تعالى قد[٣] خص نوحًا[٤] عليه السلام [بأن نحله اسمًا من أسمائه فَقَالَ: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا﴾ [الإسرَاء: ٣]، قيل: وقد خص محمدًا ﷺ باسمين من أسمائه جمعهما[٥] الله تعالى له ولم يشركه فيه أحد فَقَالَ: ﴿بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [التوبَة: ١٢٨].

وسمى الأنبياء عليهم السلام][٦] فِي حال مخاطبته لهم بأسمائهم، فَقَالَ: يَا آدم، ويا نوح، ويا إبراهيم، ويا موسى، ويا يحيى، ويا داود، ويا عيسى، وخاطب محمدًا ﷺ بصفة من صفات الشرف والرفعة، فقام مقام الكنية، فقال[٧]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾ [المَائدة: ٤١] و: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾ [الأنفَال: ٦٤] و: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾ [المدَّثِّر: ١] و: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾ [المُزمّل: ١] فهذه الكنى أكبر وأجلّ

---

(١) في «ك٢»: هلاك. والمثبت من «ك١»، «س».
(٢) في «ك١»: عظيما. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٣) قوله: قد. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».
(٤) قوله: نوحا. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».
(٥) قوله: باسمين من أسمائه جمعهما. في «ك٢»: بأن نحله اسما من أسمائه جمعها. والمثبت من «س».
(٦) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».
(٧) قوله: فقال. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

وأعظم فِي الخطاب[١] من الاسم، ولما أن[٢] آذاه المشركون بما أُوذِيَ بِهِ الأنبياء قبله نوح ومَن بعده، فنسبوه إِلَى الجنون والشعر والسحر والكهانة، وما لا يليق بِهِ وبغيره من الأنبياء عليهم السلام، فَقَالُوا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٌ﴾ [الحِجر: ٦] احتمل ﷺ تكذيبهم وأذيتهم صابرًا علمًا منه ﷺ بأن الله تعالى وليّ نصرته وظهيره عليهم وعلى أهل الأديان كلها، ولو كره المشركون، فكانت نصرة الله تعالى له أعود عليه من انتصاره لنفسه بنفسه، ولم يسلك مسلك من تقدمه من الأنبياء عليهم السلام فِي انتصارهم لأنفسهم كقول نوح عليه السلام لما قَالَ له قومه: ﴿إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾ [الأعرَاف: ٦٠]، فَقَالَ مجيبًا عَنْ نفسه: ﴿يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِى ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّى رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأعرَاف: ٦١]، وكقول هود عليه السلام لما قَالَ له قومه: ﴿إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٖ﴾ [الأعرَاف: ٦٦]، فَقَالَ دافعًا عَنْ نفسه: ﴿يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِى سَفَاهَةٞ﴾ [الأعرَاف: ٦٧]، وكما قَالَ فرعون لموسى عليه السلام: ﴿إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا﴾ [الإسرَاء: ١٠١]، فنصر نفسه بنفسه فَقَالَ: ﴿وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا﴾ [الإسرَاء: ١٠٢]، وما فِي معناه وشبهه ولما قَالَ المشركون له ﷺ إنه شاعر ساحر مجنون صبر وسكت ووكَّل نصرته إِلَى الله حَتَّى تولى الله تعالى ذلك بوحي يتلى فَقَالَ: ﴿وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓۚ﴾ [يس: ٦٩]، ولما قالوا له إنه مجنون[٣] أعرض عنهم امتثالًا لأمر الله تعالى إذ قَالَ: ﴿فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا﴾ [النّجْم: ٢٩]، فأنزل الله تعالى نصرته من السَّمَاء فَقَالَ: ﴿مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ﴾ [القَلَم: ٢]، ولما قالت قريش: ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ﴾ [النّحل: ١٠٣]، وَقَالُوا: ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ﴾ [الفُرقان: ٤]، أنزل الله تعالى ناصرًا له ودافعًا

---

(١) قوله: في الخطاب. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٢) في «ك٢»: كان. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) في «ك٢»، «س»: لمجنون. والمثبت من «ك١».

عَنْهُ فَقَالَ: ﴿قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الفُرقان: ٦]، فِي أمثاله من الآيات.

* * *

الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام

فإن قيل: إبراهيم عليه السلام خُصَّ بالخُلَّة مع النبوة، قيل: فقد اتخذ اللَّهُمحمدًا ﷺ خليلًا وحبيبًا، والحبيب أَلْطَفُ [م١٨٥/أ] من الخليل.

٢١٠١- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْثُ(٣) بْنُ مُحْرِزٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللهِ**».

٢١٠٢- حَدَّثَنَا(٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواه مسلم (ح٦٣٢٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٣/ ١٧٦)، وابن أبي شيبة في «مسنده»: (١/ ٢١٧)، وأحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة»: (١/ ٩٩) من طريق شعبة بن الحجاج العتكي، ورواه الترمذي (ح٤٠١٦) من طريق عمرو بن عبد الله أبي إسحاق السبيعي.

(٢) بعده في «ك٢»: بن أحمد. والمثبت من «ك١»، «س». ومحمد بن أحمد بن محمد بن مهدى أبو عبد الله الوراق ترجمته في »: أخبار أصبهان »: (٢/ ٢٧٣)، »: تاريخ الإسلام»: (٨/ ٤٩٣، ٧٣٠).

(٣) بدون نقط آخره في «ك١». وفي «ك٢»، «س»: شعيب. والمثبت هو الصواب. وكذا قيده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: (٣/ ١٣٥٣)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٥/ ٣٤٠)، وابن حجر في »: تبصير المنتبه »: (٢/ ٧٨٤). وشعيث بن محرز بن شعيث بن زيد أبو الزعراء البصري ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٤/ ٣٨٦)، »: تاريخ الإسلام»: (٥/ ٥٨٧).

(٤) رواه ابن بطة في «الإبانة الكبرى»: (٩/ ٦٨٥) من طريق موسى بن إسماعيل، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٠/ ٢٣٣) من طريق الحجاج.

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ كَلِمَةً أَخْفَاهَا وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ، «**لَكِنَّ اللهَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي خَلِيلًا**».

* رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ جَمَاعَةٌ.

٢١٠٣- حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: لَعَهْدِي بِنَبِيِّكُمْ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ** رضي الله عنه، **وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا**».

٢١٠٤- حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ هَاشِمٍ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ، وَخَلِيلِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَخَلِيلُ صَاحِبِكُمُ الرَّحْمَنُ** عز وجل».

٢١٠٥- حَدَّثَنَا[(٣)] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٤)]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ،

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٣٦٧)، ورواه ابن قانع في «معجم الصحابة»: (٢/ ٣٧٤) عن عبيد بن شريك، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١٩/ ٤١، رقم ٨٩) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري، عن سعيد بن أبي مريم، ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٢/ ٢٢٤) من طريق عبيد الله بن زحر.

(٢) رواه ابن كثير في «البداية والنهاية»: (٩/ ٣٣٥) وعزاه للمصنف من حديث محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

(٣) رواه ابن ماجه (ح١٤٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (١/ ٥١٣) عن عبد الوهاب بن الضحاك.

(٤) «مسند الشاميين»: (٢/ ٧١).

وَأَحْمَدُ بْنُ زَنْجُوَيْهْ، وَالْبَاغَنْدِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِي الْجَنَّةِ تُجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ**». لَفْظُهُمَا وَاحِدٌ.

فإن قيل: فإن إبراهيم عليه السلام حجب عَنْ نمروذ بحجُب ثلاثة[١]، قيل: قد كان كذلك وحجب مُحَمَّد ﷺ عَنْ من أرادوا[٢] قتله بخمسة[٣] حجب، قَالَ الله تعالى فِي أمره: ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]، فهذا ثلاث[٤]، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥]، ثُمَّ قَالَ: ﴿فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾ [يس: ٨]، فهذه خمسة[٥] حجب.

فإن قيل: فإن إبراهيم عليه السلام قصم[٦] نمروذ ببرهان نبوته فبهته، قَالَ الله تعالى: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، قيل: مُحَمَّد ﷺ أتاه المكذب بالبعث أُبَيّ بْنُ خَلَفٍ بعَظْم بالٍ[٧] ففركه وَقَالَ: ﴿قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨]، فأنزل الله البرهان الساطع، فَقَالَ: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ...﴾ [يس: ٧٩]، فانصرف مبهوتًا ببرهان نبوته ﷺ.

---

(١) في «ك١»: ثلاث. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٢) في «المنتقى»: أراد. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٣) في «ك١»، «المنتقى»: بخمس. والمثبت من «ك٢»، «س». وهو الجادة.

(٤) في «المنتقى»: هذه ثلاثة. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٥) قوله: فهذه خمسة. في «ك١»: فهذه خمس. وفي «ك٢»: فهي خمسة. والمثبت من «المنتقى»، «س».

(٦) في «ك٢»: خصم. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٧) قوله: بال. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

فإن قيل: فإن إبراهيم عليه السلام كسر أصنام قومه غضبًا لله، قيل: فإن محمدًا ﷺ نكس[١] ثلاثمائة وستين صنمًا، نُصِبت حول الْكَعْبَةِ بإشارته إليهن فيتساقطن.

٢١٠٦- حَدَّثَنَاهُ[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْعُصْفُرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ قَاضِي رَامَهُرْمُزَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا قَدْ أَلْزَقَهَا الشَّيْطَانُ بِالرَّصَاصِ وَالنُّحَاسِ فَكَانَ كُلَّمَا دَنَا مِنْهَا بِمِخْصَرَتِهِ تَهْوِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّهَا وَيَقُولُ: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١]، تَتَسَاقَطُ لِوَجْهِهَا[٣] ثُمَّ أَمَرَ بِهِنَّ فَأُخْرِجْنَ إِلَى الْمَسِيلِ[٤].

* * *

الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ مُوسَى عليه السلام مِنَ الْعَصَا وَالْيَدِ وَتَفَجُّرِ الْمَاءِ مِنَ الْحَجَرِ فِي التِّيهِ وَغَيْرِهَا مِنْ آيَاتِهِ

كان أعظم آياته وأنبهها ﷺ العصا الخشب المَوات، التي[٥] جعلها الله تعالى حيًّا[٦] ثعبانًا يتلقَّف ما يأفك سحرة فرعون، ثُمَّ تعود إِلَى معناها

---

(١) في «المنتقى»: كسر. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٢) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية»: (٩/ ٣٤٣)، وتقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٧٤)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٤٣٨)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (٥/ ٢٣٤) وعزاه الجميع للمصنف.

(٣) في «ك١»، «س»: لوجوهها. والمثبت من «ك٢».

(٤) في «ك٢»: المَسْبِل. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) في «ك١»: الذي. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٦) في «المنتقى»: حية. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

وخاصّتها من مآرب موسى عليه السلام، كما ذكر الله تعالى، وقد أُعْطِيَ نظيرَها وأَعْجَبَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ[١] ﷺ، خُوَارَ الجذع اليابس وحَنِينَهُ.

٢١٠٧- **حَدَّثَنَا**[٢] أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَشَبَةٌ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا إِذَا خَطَبَ، وَصُنِعَ لَهُ كُرْسِيٌّ أَوْ مِنْبَرٌ، فَلَمَّا فَقَدَتْهُ خَارَتْ كَمَا يَخُورُ الثَّوْرُ، حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَكَنَتْ.

٢١٠٨- **حَدَّثَنَا**[٣] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الضَّحَّاكِ[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى جِذْعٍ مَنْصُوبَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَيَخْطُبُ النَّاسَ، فَجَاءَ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَصْنَعُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قَائِمٌ. فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا لَهُ دَرَجَتَانِ، فَقَعَدَ فِي الثَّالِثَةِ، فَلَمَّا قَعَدَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، خَارَ الْجِذْعُ خُوَارَ الثَّوْرِ، حَتَّى ارْتَجَّ الْمَسْجِدُ لِخُوَارِهِ حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ فَالْتَزَمَهُ وَهُوَ يَخُورُ، فَلَمَّا الْتَزَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَكَنَ،

---

(١) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: محمدًا. والمثبت من «ك٢».

(٢) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٢/ ٥٦٣) من طريق تميم بن المنتصر.

(٣) رواه الدارمي في «السنن»: (١/ ١٨٤)، وابن خزيمة في «صحيحه»: (٣/ ١٤٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٠/ ٣٧٨) وقوام السنة في «الحجة في بيان المحجة»: (٢/ ١٨١) وغيرهم من طريق عمر بن يونس اليمامي.

(٤) قوله: أحمد بن عمرو بن الضحاك. في «ك٢»: أحمد بن عمرو الضحاك. وفي «س»: أبو بكر بن أبي عاصم. والمثبت من «ك١». وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٦٧)، «تاريخ الإسلام»: (٦/ ٦٨٤).

ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ أَلْتَزِمْهُ، لَمَا زَالَ هَكَذَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، حُزْنًا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ**»، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدُفِنَ.

* وقد تقدم طريق هذا الحديث قبل هذا.

* * *

وأبلغ في الأعجوبة
إجابة الأشجار واجتماعهن لدعوته لما دعاهن، ورجوعهن إِلَى أمكنتهن بعد أن أمرهن

٢١٠٩- حَدَّثَنَا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ بِالْحَجُونِ وَهُوَ كَئِيبٌ حَزِينٌ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَرِنِي الْيَوْمَ آيَةً لَا أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي**». فَنَادَى شَجَرَةً مِنْ عَقَبَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَجَاءَتْ تَشُقُّ الْأَرْضَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ[(٢)] ثُمَّ أَمَرَهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ: «**مَا أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي**».

قال الشيخ أسعده الله: وهذا الباب مما تقدم ذكره مستقصى بطرقه.

فإن قلت: فإن موسى عليه السلام كان فِي التيه يضرب بعصاه الحجر، فينفجر منه اثنتا عشرة عينًا[(٣)]. وقد علم كل أناس مشربهم[(٤)]. قيل له: كان لمحمد ﷺ مثله وأعجب منه، فإن نبع الماء من الحجر مشهور فِي المعلوم والمتعارف،

---

(١) رواه أبو يعلى في «مسنده»: (١/ ١٩٠) عن إبراهيم بن الحجاج، ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (١/ ١٧٠)، والبزار في «مسنده»: (١/ ٤٣٨) من طريق حماد بن سلمة، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤/ ٣٦٤) من طريق إبراهيم بن الحجاج.

(٢) في «ك٢»: عليها. والمثبت من «ك١».

(٣) بعده في «ك١»، «ك٢»: في التيه. والمثبت من «س»، «المنتقى».

(٤) قوله: قد علم كل أناس مشربهم. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «ك٢»، «س».

وأعجب من ذلك نبع الماء من بَيْن اللحم والعظم والدم، كان يفرّج بَيْنَ أصابعه فِي مخضب، فينبع من بَيْنِ أصابعه الماء ماءً جاريًا عذبًا، يروي العدد الكثير من النَّاس والخيل والإبل.

٢١١٠- **حَدَّثَنَا**[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُسْرِيُّ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَدَعَا بِرَكْوَةٍ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهَا، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ أَدْخَلَ خِنْصَرَهُ فِيهَا، فَأُقْسِمُ بِاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ أَصَابِعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَنْفَجِرُ يَنَابِيعُ الْمَاءِ مِنْهَا[(٣)]، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَسَقَوْا وَشَرِبُوا وَمَلَئُوا قِرَبَهُمْ وَإِدَاوَاتِهِمْ.

وقد تقدم هذا الباب بطرقه وما فِي معناه [م١٨٥/ب] [من نبع الماء من هذا الباب][(٤)].

فإن قيل: إن[(٥)] موسى عليه السلام انفلق له البحر فجاز هو وأصحابه لما ضربه

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٤/ ٦٠)، والدولابي في «الكنى والأسماء»: (١/ ١٣٤) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن الزبير. ورواه تمام في «الفوائد»: (٢/ ١٨٠) من طريق أبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر القرشي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٧١) وعزاه للمصنف.

(٢) «المعجم الكبير»: (١/ ٢١١، رقم ٥٧٥)، وفي «الأوسط»: (١/ ٢٦)، وفي «الشاميين»: (١/ ٤٣٩)، وفي «الأحاديث الطوال»: (ص٣٠٣).

(٣) قوله: منها. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».

(٤) ما بين المعقوفين مكانه في «ك١»: من هذا الباب. وفي «س»، «المنتقى»: من نبع الماء. والمثبت من «ك٢».

(٥) قوله: إن. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

بعصاه. قيل: قد أوتي نظيره أمة مُحَمَّد ﷺ من بعده، لأنه لم يُحْوَج إِلَى اجتياز بحر، وأُحْوِجَ أصحابه بعده العلاء بْنُ الحضرمي لما كان بالبحرين، واضطر إِلَى عبور البحر، فعبر هو وأصحابه[١] ولم يُبَلّ لهم ثوب وقد تقدم ذكره بإسناده.

فإن قيل: إن موسى عليه السلام أتى فرعون وقومه بالعذاب الأليم، الجراد والقُمّل والضفادع والدم آيات مفصلات عَلَى ما أخبر الله بِهِ. قيل: قد أُرسِلَ عَلَى قريش فِي عهد النَّبِيّ ﷺ الدخان آية بينة ونقمة بالغة، قَالَ الله تعالى: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدّخان: ١٠]، ودعا عَلَى قريش فابتُلوا بالسنين[٢] فذكر القصة.

٢١١١- حَدَّثَنَا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ[٥]، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ[٦]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ «**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**». ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ:

---

(١) بعده في «المنتقى»: مشيا على الماء. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٢) بعده في «المنتقى»: فقال عليه السلام. «اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف». والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٣) رواه البخاري (ح٨١٢) عن الحكم بن نافع أبي اليمان، ورواه أبو داود (ح٨٣٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ورواه أيضًا النسائي (ح١٠٨٢)، وإسماعيل بن جعفر في «أحاديث إسماعيل بن جعفر»: (ص٢٦٧) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن.

(٤) «مسند الشاميين»: (٤/ ١٦٩).

(٥) في «ك٢»: عباس. والمثبت من «ك١»، «س». وكذا قيده ابن ماكولا في «الإكمال»: (٦/ ٧٥)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٦/ ٨٩). وعلي بن عياش بن مسلم أبو الحسن الألهاني الحمصي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢١/ ٨١).

(٦) في «ك١»: مجمرة. والمثبت من «ك٢»، «س». شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار أبو بشر الأموي الحمصي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٢/ ٥١٦).

«**اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا**[١] **عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ**». ثُمَّ يَقُولُ: «**اللهُ أَكْبَرُ**»، وَضَاحِيَةُ مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

فإن قيل: إن موسى عليه السلام أُنزِل عليه وعلى قومه المن والسلوى وظُلِّل عليهم[٢] الغمام. قيل: إن المن والسلوى رزق رزقهم الله كُفُوا السعيَ فيه والاكتساب، وأُعطي مُحَمَّد ﷺ وأمته[٣] ما هو أعظم منه مما كَانَ محظورًا عَلَى من تقدمه من الأنبياء عليهم السلام والأمم، فأحل الله تعالى له ولأمته الغنائم ولم تحل لأحد كَانَ قبله، وأُعطِي من جنسه أصحابه حِينَ أصابتهم المجاعة فِي السرية التي بُعِثوا فِيهَا، فقذف لهم البحر حوتًا أكلوا منه، وائتدموه نصف شهر[٤]، مع أنه ﷺ كَانَ يُشبع النفر الكثير من الطعام اليسير واللبن القليل حَتَّى يصدروا عَنْهُ شباعًا رِواءً.

٢١١٢- حَدَّثَنَا[٥] أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَنَّ ابْنَ هُبَيْرَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَةً ظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ قُبِضَتْ فِيهَا، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: «**أَعْطَانِي رَبِّي عز وجل بِلَا فَخْرٍ الْعِزَّ وَالنَّصْرَ وَالرُّعْبَ**[٦] **يَسْعَى بَيْنَ يَدَيَّ شَهْرًا، وَطَيَّبَ لِي وَلِأُمَّتِي الْغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيرًا مِمَّا شُدِّدَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا**».

---

(١) في «ك١»: واجعلهم. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) في «ك١»: عليه. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٣) قوله: وأمته. ليس في «س». وفي «ك١»: في أمته. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

(٤) قوله: نصف شهر. في «المنتقى»: شهرًا. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٥) رواه أحمد في «المسند»: (ح٢٣٨١١)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات»: (١/ ٦٨٢) من طريق عبد الله بن لهيعة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٣٦٥) وعزاه للمصنف، وأحمد، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات»: وابن عساكر.

(٦) قوله: بلا فخر العز والنصرة والرعب. في «ك٢»: الرعب بلا فخر والعز والنصر. وفي «س»: غير فخر العز والنصر والرعب. والمثبت من «ك١».

٢١١٣- حَدَّثَنَا[١] الْحُسَيْنُ[٢] بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَهْرَامَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ الْبَصْرِيُّ[٣] مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَصَلَّى صَلَاةً، فَسَجَدَ سَجْدَةً بَيْنَ ظَهْرَيْ صَلَاتِهِ، ظَنَنْتُ أَنْ قَدْ قُبِضَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي أُعْطِيتُ فِيهَا خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي، أُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَالْأَخْمَاسُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، كَانَتِ الْأَخْمَاسُ تُؤْخَذُ فَتُوضَعُ فَتَنْزِلُ عَلَيْهَا نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحْرِقُهَا**».

* وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَابُ فِي صَدْرِ الْكِتَابِ بِطُرُقِهِ.

٢١١٤- حَدَّثَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ[٥]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرْصُدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ[٦]، فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبَطِ، قَالَ: [م١٨٦/أ] فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ وَنَحْنُ بِالسَّاحِلِ دَابَّةً تُسَمَّى الْعَنْبَرَ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ[٧] وَائْتَدَمْنَا بِهِ وَادَّهَنَّا

---

(١) رواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٤/ ٣٥١)، (١١/ ٣٤٨) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: (٢/ ٢٦) من طريق خازم بن خزيمة البصري.

(٢) في «ك١»: الحسن. والمثبت من «ك٢»، «س». والحسين بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله الكوسج ترجمته في «أخبار أصبهان»: (١/ ٣٣٧).

(٣) في «ك١»، «ك٢»: النصري. والمثبت من «س»، وخازم بن خزيمة البصري ترجمته في «المتفق والمفترق»: (٢/ ٨٥٩)، «الإكمال»: (٢/ ٢٨٤)، «ميزان الاعتدال»: (١/ ٦٢٦).

(٤) رواه النسائي (ح٤٣٦٩) من طريق سفيان بن عيينة.

(٥) «مسند الحميدي»: (٢/ ٣٢٩).

(٦) الخَبَط: اسم ورق الشجر الساقط بعد ضربه بالعصا. «النهاية»: خبط.

(٧) قوله: نصف شهر. في «المنتقى»: شهرًا. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

بِوَدَكِهِ[١] حَتَّى ثَابَتْ أَجْسَامُنَا[٢]، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ، ثُمَّ نَظَرَ أَطْوَلَ رَجُلٍ وَأَعْظَمَ جَمَلٍ فِي الْجَيْشِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ الْجَمَلَ وَأَنْ يَمُرَّ تَحْتَهُ، فَفَعَلَ فَمَرَّ تَحْتَهُ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: «**هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟**»، قُلْنَا: لَا[٣].

٢١١٥- قَالَ وَحَدَّثَنَا[٤] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، زَادَ: وَكَانَ فِينَا رَجُلٌ مَعَهُ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ، وَكَانَ[٥] يُعْطِينَا مِنْهُ قَبْضَةً قَبْضَةً، ثُمَّ صَارَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ، فَلَمَّا فَنِيَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ.

فإن قيل: فإن موسى عليه السلام أُعطِيَ العصا، فكانت ثعبانًا يتلقف[٦] ما صنعت السحرة، فاستغاث فرعون بموسى عليه السلام رهبة وفرقًا منها، قيل: قد كَانَ لمحمد ﷺ أخت هذه الآية بعينها.

٢١١٦- حَدَّثَنَا[٧] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٨]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) قوله: وائتدمنا به وادهنا بودكه. في «ك٢»: وائتدمنا به وادهنا بودكه وائتدمنا. وفي «ك١»: وادهنا بودكه وائتدمنا به. والمثبت من «س»، «المنتقى».

(٢) أي: رجعت قوتها.»: كشف المشكل من حديث الصحيحين»: (٣/ ٣٥).

(٣) قوله: قلنا لا. في «المنتقى»: قلنا نعم فأتيناه منه فأكل. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٤) رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: (٣/ ٣٠٤)، والحميدي في «مسنده»: (٢/ ٣٢٩)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (٥/ ٢٥).

(٥) في «ك١»، «س»: فكان. والمثبت من «ك٢».

(٦) في «ك٢»: تتلقف. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٧) رواه ابن جرير الطبري في «التفسير»: (١٥/ ٨٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٢/ ١٩٠) من طريق محمد بن إسحاق، عن شيخ من أهل مصر، عن عكرمة، عن ابن عباس به. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٢١١)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٢٥٥) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف وابن إسحاق والبيهقي.

(٨) «السير والمغازي»: (ص١٩٧).

جُبَيْرٍ، أَوْ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أَبَى إِلَّا مَا تَرَوْنَ مِنْ عَيْبِ دِينِنَا وَشَتْمِ آبَائِنَا وَتَسْفِيهِ أَحْلَامِنَا وَسَبِّ آلِهَتِنَا، وَإِنِّي أُعَاهِدُ اللهَ لَأَجْلِسَنَّ لَهُ بِحَجَرٍ قَدْرَ مَا أُطِيقُ حَمْلَهُ، فَإِذَا سَجَدَ فِي صَلَاتِهِ رَضَخْتُ بِهِ رَأْسَهُ، فَأَسْلِمُونِي عِنْدَ ذَلِكَ أَوِ امْنَعُونِي، فَلْيَصْنَعْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ مَا بَدَا لَهُمْ. قَالُوا: لَا وَاللهِ لَا نُسْلِمُكَ لِشَيْءٍ أَبَدًا، فَاصْنَعْ مَا تُرِيدُ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو جَهْلٍ أَخَذَ حَجَرًا كَمَا وَصَفَ، وَجَلَسَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَغَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا كَانَ يَغْدُو، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ قِبْلَتُهُ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَّى بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِي وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، فَجَعَلَ الْكَعْبَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّامِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، وَقَدْ غَدَتْ قُرَيْشٌ فِي أَنْدِيَتِهِمْ يَنْتَظِرُونَ مَا أَبُو جَهْلٍ صَانِعٌ، فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، احْتَمَلَ أَبُو جَهْلٍ الْحَجَرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُ، رَجَعَ مَبْهُوتًا مُنْتَقِعًا لَوْنُهُ[1] مَرْهُوبًا قَدْ يَبِسَتْ يَدَاهُ عَلَى حَجَرِهِ حَتَّى قَذَفَ الْحَجَرَ مِنْ يَدِهِ، وَقَامَتْ إِلَيْهِ رِجَالَاتٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقَالُوا لَهُ: مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: قُمْتُ إِلَيْهِ لِأَفْعَلَ بِهِ مَا قُلْتُ لَكُمُ الْبَارِحَةَ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ، عَرَضَ لِي دُونَهُ فَحْلٌ مِنَ الْإِبِلِ لَا وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصَرَتِهِ[2] وَلَا أَنْيَابِهِ لِفَحْلٍ قَطُّ، فَهَمَّ أَنْ يَأْكُلَنِي. فَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «ذَاكَ[3] **جِبْرِيلُ** عليه السلام، **لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخَذَهُ**».

٢١١٧- حَدَّثَنَا[4] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ

---

(١) بِفَتْحِ الْقَافِ أَي: متغير اللَّوْن يُقَال انتقع لَونه إِذا تغير من حزن أَو فزع. «شرح السيوطي على مسلم»: (١/ ١٩٩).

(٢) القَصَرة: العُنُق وَأَصْلُ الرَّقَبة. «النهاية»: قصر.

(٣) في «ك١»: ذلك. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٤) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ١٢٠)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٢١٤) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ فِهْرٌ لِيَرْمِيَ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَاهُ وَهُوَ سَاجِدٌ رَفَعَ يَدَهُ وَفِيهَا الْفِهْرُ لِيَدْفَعَ[١] رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَيَبِسَتْ يَدُهُ[٢] عَلَى الْحَجَرِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِرْسَالَ الْفِهْرِ مِنْ يَدِهِ[٣]، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: أَجَبْتَ عَنِ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: لَمْ أَفْعَلْ، وَلَكِنَّ هَذَا الْحَجَرَ[٤] فِي يَدِي لَا أَسْتَطِيعُ إِرْسَالَهُ. فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ، وَوَجَدُوا أَصَابِعَهُ قَدْ يَبِسَتْ عَلَى الْفِهْرِ، فَعَالَجُوا أَصَابِعَهُ حَتَّى خَلَّصُوهَا، وَقَالُوا: هَذَا شَيْءٌ يُرَادُ.

فإن قيل: فإن موسى عليه السلام لما وفد بخيار قومه إِلَى الله تعالى، سبعين نفسًا من أفاضلهم، فَلَمَّا صاروا مَعَهُ فِي البرية، غلب روح القُربة عَلَى قلبه وتحقق فِيهِ صدق الإجابة وظاهر[٥] قوة الوصول، أسرع إِلَى ربه تعالى ناسيًا لقومه، لما وجد بقلبه وجسمه من الهيمان والوله، قاصدًا لمناجاته فَقَالَ الله تعالى لـه[٦]: ﴿وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٨٣]، فَقَالَ: ﴿وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ﴾ [طه: ٨٤]، وهذه حالة شريفة خُصَّ بها موسى دون سائر المرسلين. قيل: قد كَانَ لمحمد[٧] ﷺ كذلك، وخُصَّ بِمَا هو أعلا مِنْهُ وأشرف، لأن موسى عليه السلام عبَّر عَنْ نفسه ودل عَلَى قصده ومراده، فعظَّم الله شأن مُحَمَّد ﷺ في[٨] آيتين، أعلمه فيهما رضاه عَنْهُ وأعطاه سؤله ومُناه من غير سؤال مِنْهُ فِي

(١) في «ك١»، «س»: ليدمغ. والمثبت من «ك٢».
(٢) في «ك٢»: يداه. والمثبت من «ك١»، «س».
(٣) في «ك١»: يديه. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٤) قوله: الحجر. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».
(٥) في «ك٢»: وظاهره. وفي «س»: فظاهره. والمثبت من «ك١».
(٦) قوله: له. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».
(٧) في «ك١»: محمد. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٨) قوله: في. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

ذَلِكَ ولا رغبة تقدمت مِنْهُ، فَقَالَ تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ [البَقَرَة: ١٤٤]، وَقَالَ فِي الآية الأخرى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ [الضّحى: ٥]، فمنحه الله تعالى رضاه وأعطاه مُناه فِي جميع ما يهواه ويتمناه، وغيره من الأنبياء سألوا وطلبوا رضا مولاهم، وخصه مع الرضا بالرحمة والرأفة، فَقَالَ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ [آل عِمرَان: ١٥٩]، وكَانَ رقيق القلب، فأمر الله تعالى موسى بالملاينة لفرعون، لما كَانَ عليه من الفظاظة والغلظة فَقَالَ: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾ [طه: ٤٤]، وذكر عَنْ مُحَمَّد عليه السلام بالملاينة والرحمة والرأفة وأمره بضدها فَقَالَ: ﴿وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ [التّوبَة: ٧٣]، لما خصه الله بِهِ من الرحمة والرأفة واللين كَمَا قَالَ: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التّوبَة: ١٢٨].

فإن قيل: فإن الله تعالى أكرم موسى عليه السلام بِمَا منَّ عليه من إلقاء المحبة مِنْهُ عليه فَقَالَ: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [طه: ٣٩]، فقد تؤول عَلَى وجوه، قيل: حببت إليك عبادتي. وقيل: جعل الله تعالى بَيْنَ عينيه نورًا لا ينظر إِلَيْهِ أحد إلا أحبه. وقيل: أسكنت بَيْنَ عينيك ملاحة وغُنْجًا[1] تسبي بِهِ من رأيته. وقد أوتي مُحَمَّد ﷺ من نظائر هذه الكرامة غير واحد؛ منها إقسام الله تعالى بالضحى والليل إِذَا سجى[2] أَنَّهُ ما ودَّعه وما قلاه، ثُمَّ ما[3] افترض عَلَى خلقه من اعتقاد محبته حَتَّى جعل ذَلِكَ منهاجًا إِلَى طاعته، ومفتاحًا للقربة إِلَيْهِ، وسبيلًا إِلَى الفوز بغفرانه ورحمته، وذلك قوله: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عِمرَان: ٣١]، وَقَالَ: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟﴾ [النُّور: ٥٤]. وكيف لا يكون مُعَظَّمًا مفضلًا وقد أقسم الله تعالى بحياته

(١) الغُنْج ملاحة العين. انظر «لسان العرب»: غنج.
(٢) قوله: إذا سجى. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».
(٣) قوله: ما. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

فقال[١]: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢].

٢١١٨- **حَدَّثَنَا**[٢] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[٣]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾، فَأَرَادَ[٤] اللهُ تَعَالَى الْقَسَمَ بِالضُّحَى وَاللَّيْلِ، وَهُمَا مَخْلُوقَانِ الْإِضْمَارَ الَّذِي فِيهِ خَالِقُ الضُّحَى وَخَالِقُ اللَّيْلِ إِذَا سَجَى وَإِنَّمَا أَرَادَ مَا يُوجَدُ بِهِ مِنْ إِضَاءَةِ النَّهَارِ بِجَرَيَانِ شَمْسِهَا الْمُضِيءِ، وَهُجُومِ اللَّيْلِ وَسُكُونِهَا بِظُلْمَتِهَا الْمُمْتَدِّ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللهُ تَعَالَى، أَيْ لَمْ أَتْرُكْكَ وَلَمْ أُبْغِضْكَ: ﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ﴾ [الضحى: ٤].

٢١١٩- **حَدَّثَنَا**[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

---

(١) قوله: فقال. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٢) رواه البخاري (ح١١٣٢، ٥٠٣٤)، وأحمد في «المسند»: (ح١٩١٠٦) عن الفضل بن دكين أبي نعيم، ورواه مسلم (ح٤٧٥٧)، وابن جرير الطبري في «التفسير»: (٢٤/ ٤٨٥)، وأبو عوانة في «المستخرج»: (٤/ ٣٤١)، وابن أبي حاتم في «التفسير»: (١٠/ ٣٤٤٢) من طريق سفيان بن عيينة، ورواه أبو عوانة في «المستخرج»: (٢/ ٤٩٤)، (٤/ ٣٤٢) من طريق الفضل بن دكين أبي نعيم. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ٢٠٥) وعزاه للمصنف.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢/ ١٧٣، رقم ١٧٠٩).

(٤) في «ك١»، «س»: وأراد. والمثبت من «ك٢».

(٥) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٣٤٠) وعزاه للمصنف، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وقال تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ٢٠٥) وقال: قال عبد الله بن أحمد: حدثني هارون قال: حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: موسى صفيّ الله وأنا حبيب الله.

حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا[١] سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُوسَى صَفِيُّ اللهِ وَأَنَا حَبِيبُ رَبِّهِ**».

* * *

الْقَوْلُ فِيمَا أُعْطِيَ إِدْرِيسُ عليه السلام مِنَ الرِّفْعَةِ الَّتِي نَوَّهَ[٢] اللهُ بِذِكْرِهِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]

فالقول فِيهِ إن نبينا محمدًا[٣] ﷺ قد أُعطِي أفضل وأكمل من ذَلِكَ؛ لأن الله تعالى رفع ذكره فَقَالَ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح: ٤]، رفع الله ذكره فِي الدنيا والآخرة، فليس خطيب ولا متشفع ولا صاحب صلاة إلا وينادي بها، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد[٤] أن محمدًا رَسُولُ اللهِ، فقرن الله تعالى اسمه باسمه فِي ذكر توحيده والشهادة بربوبيته فِي مشارق الْأَرْضِ ومغاربها، وجعل ذَلِكَ مفتاحًا للصلوات المفروضة.

٢١٢٠- حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ

---

(١) في «ك٢»: بن. والمثبت من «ك١»، «س». وهارون هو ابن عبد الله بن مروان أبو موسى البزاز المعروف بالحمال، وسيار هو ابن حاتم العنزى ترجمتاهما في «تهذيب الكمال»: (٣٠/ ٩٦)، (١٢/ ٣٠٧).

(٢) في «ك٢»: بوه. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) قوله: محمدا. ليس في «ك٢». وفي «س»: محمد. والمثبت من «ك١».

(٤) قوله: أشهد. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢».

(٥) رواه ابن جرير الطبري في «التفسير»: (٢٤/ ٤٩٤)، وابن حبان في «صحيحه»: (٨/ ١٧٥) من طريق دراج أبي السمح، ورواه أبو بكر بن الخلال في «السنة»: (١/ ٢٦٢)، والآجري في «الشريعة»: (٣/ ١٤١٢) من طريق ابن لهيعة. وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية»: (٩/ ٣٦٨) وعزاه للمصنف، وذكره أيضًا السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٣٣٧)، وفي «الدر المنثور»: (٨/ ٥٤٩) وعزاه فيهما للمصنف وغيره.

ذِكْرَكَ﴾ [الشرح: ٤]، قَالَ: «**قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام: قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِي**».

٢١٢١- حَدَّثَنَا(١) أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْجَوْنِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامَ الْهِيتِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَمَّا فَرَغْتُ مِمَّا أَمَرَنِي اللهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، قُلْتُ: يَا رَبِّ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ أَكْرَمْتَهُ، جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَمُوسَى كَلِيمًا، وَسَخَّرْتَ لِدَاوُدَ الْجِبَالَ، وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ، وَأَحْيَيْتَ لِعِيسَى الْمَوْتَى، فَمَا جَعَلْتَ لِي، قَالَ: أَوَ لَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتُكَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، أَنْ لَا أُذْكَرَ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي، وَجَعَلْتُ صُدُورَ أُمَّتِكَ أَنَاجِيلَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا وَلَمْ أُعْطِهَا أُمَّةً، وَأَنْزَلْتُ إِلَيْكَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ عَرْشِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**».

٢١٢٢- حَدَّثَنَا(٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَاسِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

---

(١) ذكره بسنده ومتنه ابن كثير في «البداية والنهاية»: (٩/ ٣٦٩) وعزاه للمصنف، وذكره أيضًا تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ١٩٤)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٣٣٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٢) في «ك١»، «ك٢»: الحربي. والمثبت من «س». وكذا قيده السمعاني في «الأنساب»: (٣/ ٤٢٠). وأبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد ترجم له المزي في «تهذيب الكمال»: (٣٤/ ١٣٧).

(٣) في «ك٢»: الهيتي. والمثبت من «ك١»، «س». ولم أقف له على ترجمة.

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١١/ ٤٥٥، رقم ١٢٢٨٩)، وفي «الأوسط»: (٤/ ٧٥) من طريق سليمان بن داود العتكي أبي الربيع الزهراني، ورواه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (١٠/ ٢٨٧، رقم ٣٠٣) من طريق الطبراني به، ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير»: (١٠/ ٣٤٤٥)، والواحدي في «التفسير الوسيط»: (٤/ ٥١٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ٦٢) من طريق حماد بن زيد. وذكره الصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٣٢٠) وعزاه للمصنف وغيره.

عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَأَلْتُ رَبِّي مَسْأَلَةً، وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ، قُلْتُ: يَا رَبِّ كَانَتْ قَبْلِي أَنْبِياءُ، مِنْهُمْ مَنْ سُخِّرَتْ لَهُ الرِّيحُ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى، فَقَالَ: أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَيْتُكَ، أَلَمْ أَجِدْكَ ضَالًّا فَهَدَيْتُكَ، أَلَمْ أَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ، أَلَمْ أَرْفَعْ لَكَ ذِكْرَكَ، أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ كَذَا وَكَذَا، قُلْتُ: بَلَى يَا رَبِّ**».

٢١٢٣- حَدَّثَنَا[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْفِهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَمَّا أَصَابَ آدَمُ عليه السلام الْخَطِيئَةَ، رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ إِلَّا غَفَرْتَ لِي، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: وَمَا مُحَمَّدٌ، وَمَنْ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ لَمَّا أَتْمَمْتَ خَلْقِي، رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى عَرْشِكَ، فَإِذَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَكْرَمُ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، إِذْ قَرَنْتَ**[(٢)] **اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَدْ غَفَرْتُ لَكَ، وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، وَلَوْلَاهُ مَا خَلَقْتُكَ**».

* * *

الْقَوْلُ فِيمَا أُعْطِيَ هُودٌ عليه السلام

فإن قيل: فإن هودًا عليه السلام قد انتصر الله له[(٣)] من أعدائه بالريح العقيم، فهل فعل بمحمد[(٤)] ﷺ شيئًا من هذا، قيل: الَّذِي أُعْطِيَ مُحَمَّد[(٥)] أفضل من هذا؛

---

(١) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٣/ ١٨٨) وعزاه للطبراني.

(٢) في «ك١»: أقرنت. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) قوله: له. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٤) في «ك١»، «س»: محمد. والمثبت من «ك٢».

(٥) في «ك١»: محمدًا. والمثبت من «ك٢»، «س».

لأن الله تَعَالَى انتصر من أعدائه يوم الخندق بالريح فَقَالَ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب: ٩]، وكانت ريح هود ريح سخط وانتقام وريح مُحَمَّد ﷺ ريح رحمة قَالَ الله تَعَالَى: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَيَسْتَأْذِنُ﴾ [الأحزاب: ٩] إِلَى قوله: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠].

٢١٢٤- حَدَّثَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ، انْطَلَقَتِ الْجَنُوبُ إِلَى الشَّمَالِ فَقَالَتِ: انْطَلِقِي بِنَا نَنْصُرُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتِ الشَّمَالُ لِلْجَنُوبِ: إِنَّ الْحَرَّةَ لَا تَسْرِي بِاللَّيْلِ، فَأَرْسَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الصَّبَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب: ٩].

* * *

الْقَوْلُ فِيمَا أُعْطِيَ صَالِحٌ عليه السلام

فإن قيل: فقد أخرج الله تَعَالَى لصالح عليه السلام ناقة جعلها له عَلَى قومه حجة، وآية(٢) لها شِرب ولقومه شرب يوم معلوم. قلنا: فقد أعطى اللهُ محمدًا ﷺ مثل ذَلِكَ، لأن ناقة صالح عليه السلام لَمْ تُكَلِّم صَالِحًا ولا ناطقته ولم تشهد له بالنبوة،

---

(١) رواه البزار في «مسنده»: (١١/ ٣٩) من طريق حفص بن غياث، وأبو الشيخ في «العظمة»: (٤/ ١٣٤٦) من طريق أبي سعيد الأشج، وابن جرير الطبري في «التفسير»: (١٩/ ٢٥)، وابن عدي في «الكامل»: (٨/ ٢٨٣) من طريق داود بن أبي هند. وذكره بسنده ومتنه ابن كثير في «البداية والنهاية»: (٩/ ٣٢٧) وعزاه للمصنف، وذكره أيضًا السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٣٨٠) وعزاه للمصنف.

(٢) في «ك١»: وأنه. والمثبت من «ك٢»، «س».

ومحمد ﷺ شهد له البعير النادّ شاكيًا إِلَيْهِ ما همَّ بِهِ صاحبه من نحره.

٢١٢٥- حَدَّثَنَا(١) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سِرْنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ، فَإِذَا جَمَلٌ نَادٌّ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ، خَرَّ سَاجِدًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْجَمَلِ؟**» فَإِذَا فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا(٣): هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**فَمَا شَأْنُهُ؟**» قَالُوا: سَنَيْنَا(٤) عَلَيْهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً فَكَانَتْ(٥) بِهِ شُحَيْمَةٌ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ فَنَقْسِمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا فَانْفَلَتَ مِنَّا. فَقَالَ: «**تَبِيعُونِيهِ؟**» قَالُوا: لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**فَأَمَّا فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ أَجَلُهُ**». وَهَذَا الْبَابُ قَدْ تَقَدَّمَ بِطُرُقِهِ.

* * *

الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ دَاوُدُ عليه السلام

قال الله تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ﴾ [سبإ: ١٠]، الآية، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ﴾ [ص: ١٧-١٨]، الآية.

---

(١) رواه عبد بن حميد في «المنتخب»: (ص٣٢٠)، والدارمي في «السنن»: (١/ ١٦٧) عن عبيد الله بن موسى، ورواه ابن إسحاق في «السير والمغازي»: (ص٢٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ١٨) من طريق إسماعيل بن عبد الملك.

(٢) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٢٤١٣). وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ١٩٣) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

(٣) قوله: فإذا فتية من الأنصار فقالوا. في «ك٢»: فقال فتية من الأنصار. والمثبت من «ك١»، «س».

(٤) أي: استقينا. «لسان العرب»: سنا.

(٥) في «ك١»، «س»: وكانت. والمثبت من «ك٢».

فإن قيل: فسخَّر الله الجبال له والطير بالتسبيح، قيل: قد أعطى الله تَعَالَى محمدًا ﷺ من [م١٨٦/ب] جنسه مثله وزيادة، فقد سبَّح الحصا فِي يده، وفي يد مَن تَبِعَهُ وصدَّقه رِفعةً لشأنه وشأن مصدِّقيه.

٢١٢٦- حَدَّثَنَا(١) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ، فَإِذَا أَبُو ذَرٍّ جَالِسٌ فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي خَلَوَاتِهِ، فَدَخَلْتُ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ فِيهِ فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ، إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟**» فَقَالَ: إِلَى اللهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ. فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟**» قَالَ(٢): إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ. فَجَلَسَ عَنْ شِمَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، فَقَالَ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا عُثْمَانُ؟**» قَالَ: إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبْعَ حَصَيَاتٍ، فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ حَنِينَهُنَّ كَحَنِينِ الْإِبِلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، قَالَ(٣): ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَدَفَعَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ حَنِينَهُنَّ كَحَنِينِ النَّحْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ

---

(١) رواه البزار في «مسنده»: (٩/ ٤٣١)، وأبو بكر بن الخلال في «السنة»: (١/ ٢٨٨)، وأبو الحسن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في «من حديث خيثمة بن سليمان»: (ص١٠٥)، واللالكائي في «أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»: (٤/ ٨٨٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٦٤)، وقوام السنة في «الحجة في بيان المحجة»: (٢/ ١٨٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣٩/ ١١٧) جميعًا من طريق قريش بن أنس، ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط»: (٤/ ٢٤٥) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر به. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٢٤) وعزاه للمصنف والبزار والطبراني في الأوسط والبيهقي.

(٢) بعده في «ك٢»: جئت. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٣) قوله: قال. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

فَخَرِسْنَ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَدَفَعَهُنَّ[١] فِي يَدِ عُمَرَ رضي الله عنه، فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ حَتَّى سَمِعْتُ حَنِينَهُنَّ كَحَنِينِ النَّحْلِ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ.

* وَرَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مِثْلَهُ، وَزَادَ: وَإِنَّهَا سَبَّحْنَ[٢] فِي يَدِ عُثْمَانَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

٢١٢٧- حَدَّثَنَا[٣] أَبِي فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ.

* وَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ مِثْلَهُ.

فإن قيل: فقد سُخِّرت له الطير، فقد قيل سُخِّر لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ الطير البهائم العظيمة، الإبل فما دونها، وما هُوَ أعسر وأصعب من الطير، السباع العادية الضارية تتهيّبه[٤] وتنقاد لطاعته[٥]، كالبعير الشارد الَّذِي سجد له وقد تقدم ذكره، والذئب الَّذِي نطق بنبوته والتصديق بدعوته ورسالته.

---

(١) في «ك٢»: فوضعهن. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٢) قوله: وإنها سبحن. في «س»، «المنتقى»: وإنه سبح. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٣) رواه المصنف في «تاريخ أصبهان»: (٢/ ٢٦٢) عن أبي بكر محمد بن جعفر بن يوسف، عن محمد بن نصير به، ورواه البخاري (ح٣٦٢٠)، والترمذي (ح٣٩٩٣)، وأحمد في «المسند»: (ح٤٤٧٩) من طريق إسرائيل بن يونس، ورواه أبو الشيخ في «العظمة»: (٥/ ١٧٢٥) عن محمد بن نصر، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١٠/ ٧٣، رقم ٩٩٨٨)، وفي «الأوسط»: (٧/ ٢٦١)، وفي «الصغير»: (١/ ٣٧٨) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي.

(٤) في «ك١»، «المنتقى»: بتهيبها. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) في «س»، «المنتقى»: إلى طاعته. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

٢١٢٨- حَدَّثَنَا[(١)] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ وَهُدْبَةُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ[(٢)]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا رَاعِي[(٣)] بِالْحَرَّةِ، إِذِ انْتَهَزَ الذِّئْبُ شَاةً، فَتَبِعَهُ الرَّاعِي فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَأَقْبَلَ الذِّئْبُ عَلَى الرَّاعِي فَقَالَ: يَا رَاعِي أَلَا تَتَّقِي اللهَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقٍ سَاقَهُ اللهُ إِلَيَّ. فَقَالَ الرَّاعِي: الْعَجَبُ مِنْ ذِئْبٍ مُقْعٍ[(٤)] عَلَى ذَنَبِهِ يُكَلِّمُنِي بِكَلَامِ الْإِنْسِ. فَقَالَ الذِّئْبُ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا، رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ. فَسَاقَ الرَّاعِي شَاتَهُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَزَوَاهَا إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ الذِّئْبُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّاعِي: «**أَخْبِرْهُمْ بِمَا قَالَ الذِّئْبُ**». فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَدَقَ الرَّاعِي، أَلَا إِنَّهُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ كَلَامُ السِّبَاعِ الْإِنْسَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكَلِّمَ السِّبَاعُ الْإِنْسَ**».

* رَوَاهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَفِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَأُهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ فِي كَلَامِ الذِّئْبِ[(٥)]. وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ لَمَّا

---

(١) رواه ابن إسحاق في «السير والمغازي»: (ص٢٧٩)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»: - السفر الثاني (١/ ٢٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (١٥/ ٤٨٠)، وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب»: (ص٣٠)، وابن بشران في «الأمالي»: - الجزء الثاني (ص١١)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤١) وغيرهم من طريق القاسم بن الفضل، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٤١٨) من طريق هدبة بن خالد القيسي. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٢٣٣) وعزاه للمصنف.

(٢) في «ك١»، «ك٢»: الحراني. والمثبت من «س». وكذا قيده السمعاني في «الأنساب»: (٤/ ٨٤). والقاسم بن الفضل بن معدان أبو المغيرة الحداني ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٣/ ٤١٠).

(٣) كذا بإثبات الياء في جميع النسخ الخطية ولعله من إثبات ياء المنقوص على نية الوقف. ينظر «شرح المفصل»: لابن يعيش (٩/ ٧٥)، «شرح التصريح على التوضيح»: (٢/ ٦٢١).

(٤) في «ك١»، «س»: مقعيًا. والمثبت من «ك٢».

(٥) قوله: في كلام الذئب. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

مَرَّ بِهِ سَفِينَةُ [م١٨٧/أ] فَهَمْهَمَ بِهِ وَدَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

٢١٢٩- حَدَّثَنَا(١) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَإِذَا الذِّئْبُ مُفْتَرِشٌ ذِرَاعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا أُوَيْسٌ يَسْتَقْضِي، فَافْرِضُوا لَهُ**». قَالُوا: رَأْيَكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**لِكُلِّ سَائِمَةٍ شَاةٌ فِي كُلِّ عَامٍ**». فَقَالُوا: كَثِيرٌ. فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ خَالِسْهُمْ.

٢١٣٠- حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(٣)، حَدَّثَنَا(٤) الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ(٥) قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَدَخَلَ رَجُلٌ غَيْضَةً(٦) فَأَخْرَجَ مِنْهَا بَيْضَ حُمَّرَةٍ(٧)، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ تَرِفُّ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمْ فَجَعَ هَذِهِ؟**» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا

---

(١) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (١/ ٣٨٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٠) من طريق محمد بن سلمة. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٢٣٥)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٠٤)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (٦/ ٤٤٠) وعزاه الجميع للمصنف والبيهقي.

(٢) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٣٢) من طريق عبد الله بن جعفر الأصبهاني، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٣٩١٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير»: (٥/ ٣٠٠) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، ورواه البزار في «مسنده»: (٥/ ٣٧٨) من طريق أبي داود الطيالسي.

(٣) «مسند أبي داود الطيالسي»: (١/ ٢٦٣).

(٤) قوله: حدثنا. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى». وأبو داود هو سليمان بن داود الجارود الطيالسي، والمسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ترجمتاهما في «تهذيب الكمال»: (١١/ ٤٠١)، (١٧/ ٢١٩).

(٥) قوله: عن عبد الله بن مسعود. ليس في «ك١». وفي «ك٢»، «س»: عن عبد الله. والمثبت من «المنتقى».

(٦) الغيضة: الشجر الملتف. «النهاية»: غيض.

(٧) الحُمَّرَةُ- بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَقَدْ تُخَفَّفُ: طَائِرٌ صغير كالعصفور. «النهاية»: حمر.

أَخَذْتُ بَيْضَهَا[١]، فَقَالَ: «**رُدَّهُ رَحْمَةً لَهَا**».

٢١٣١- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً أَبْعَدَ الْمَشْيَ، فَانْطَلَقَ يَوْمًا لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَبِسَ أَحَدَ خُفَّيْهِ، ثُمَّ جَاءَ طَائِرٌ أَخْضَرُ فَأَخَذَ الْخُفَّ الْآخَرَ، فَارْتَفَعَ بِهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ، فَخَرَجَ مِنْهُ أَسْوَدُ سَالِخٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللهُ تَعَالَى بِهَا**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ**».

فإن قيل: فقد ليَّن الله تَعَالَى لداود الحديد حَتَّى سرد مِنْهُ الدروع السوابغ. قيل: لُيِّنَتْ لمحمد ﷺ الحجارة وصُمّ الصخور، فعادت له غارًا استتر بِهِ من المشركين يوم أُحُد، مال برأسه إِلَى الجبل ليُخفِي شخصه عنهم، فليَّن الله تَعَالَى له الجبل حَتَّى أدخل فِيهِ رأسه، وهذا أعجب لأن الحديد تُليّنه النار، ولم نر النار تُلَيِّن الحجر، وذلك بَعْدُ ظاهر باقٍ يراه النَّاس، وكذلك فِي بَعْض شِعاب مكة حجر من جبل أصم استروح إِلَيْهِ ﷺ فِي صلاته، فَلانَ له الحجر حَتَّى أثر فِيهِ بذراعيه وساعديه، وذلك مشهور يقصده الحُجَّاج ويرونه، وكذلك عادت الصخرة ببيت المقدس ليلة أُسرِيَ بِهِ، كهيئة العجين فربط بِهِ دابته البُرَاق، يلمسه النَّاس إِلَى يومنا هذا بأيديهم وهو بَعدُ باقٍ.

---

(١) في «ك١»، «س»: بيضتها. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

(٢) رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق»: (ص٣٣٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير»: (١/ ٤٧٣) من طريق حبان بن علي. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ١١٩) والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٠٨) وعزاه للمصنف، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (٩/ ٥٢٥) وعزاه للمصنف والطبراني والبيهقي والخرائطيّ.

(٣) «المعجم الأوسط»: (٩/ ١٢١).

الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عليه السلام

فإن قيل: فقد أُعطِيَ سليمان مُلكًا لَا ينبغي لأحد من بعده. قيل: إن محمدًا ﷺ أُعطِيَ مفاتيح خزائن الْأَرْضِ، فأباها وردها اختيارًا للتقلل والرضا بالقوت استصغارًا لها بحذافيرها، إيثارًا لمرتبته ورِفعته عِنْدَ الله تَعَالَى.

٢١٣٢- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٢)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ جِيءَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَجُعِلَتْ فِي يَدِي**».

٢١٣٣- حَدَّثَنَا(٣) أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ(٤)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الدُّنْيَا عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ، جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ**».

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «المسند المستخرج»: (٢/ ١٢٦)، ورواه البخاري (ح٣٠١٣، ٧٣٥٩)، ومسلم (ح١١٩٦)، والنسائي (ح٣١٠٢) من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٧٧٤٧) عن عبد الرزاق، ورواه البزار في «مسنده»: (١٤/ ١٢٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٥/ ٤٧٠) من طريق عبد الرزاق.

(٢) «جامع معمر بن راشد»: (١١/ ٩٩).

(٣) رواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي»: (٤/ ١٧٧) عن ابن أبي عاصم، ورواه البغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار»: (ص١٣) من طريق ابن أبي عاصم، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٢٧٩) من طريق علي بن الحسن بن شقيق. وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية»: (٩/ ٣٨٦) وعزاه للمصنف، وذكره أيضًا السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٣٣٣) وعزاه للمصنف وغيره.

(٤) قوله: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. في «ك١»، «ك٢»: محمد بن الحسن بن علي بن شقيق. وفي «س»: محمد بن علي شقيق. والمثبت هو الصواب. ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار أبو عبد الله العبدي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٦/ ١٣٤).

٢١٣٤- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، [م١٨٧/ب] عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي، لِيَجْعَلَ**(٣) **بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، فَقُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ ثَلَاثَةً**(٤)**، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ**».

٢١٣٥- حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى(٦)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ يَعْنِي الْمَقْبُرِيَّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **يَا عَائِشَةُ لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَالُ الذَّهَبِ، جَاءَنِي مَلَكٌ إِنَّ حُجْزَتَهُ**(٧) **لَتُسَاوِي الْكَعْبَةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: إِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعْ نَفْسَكَ، فَقُلْتُ: نَبِيًّا عَبْدًا**».

٢١٣٦- [حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَبِيبٍ(٨) وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) رواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق»: (٢/ ٥٤) من طريق عبيد الله بن زحر، ورواه الترمذي (ح٢٥٢٠)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٢٦٢٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (١/ ٣٨١) من طريق عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب به.

(٢) «المعجم الكبير»: (٨/ ٢٠٧، رقم ٧٨٣٥).

(٣) بعده في «س»، «المنتقى»: لي. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٤) في «س»، «المنتقى»: ثلاثًا. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٥) رواه البغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار»: (ص٣١٧) من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر، ورواه أبو الشيخ في »: أخلاق النبي»: (٣/ ٢٤٥) عن أبي يعلى، ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (١/ ٣٨١) من طريق أبي معشر، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤/ ٧٤) من طريق أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

(٦) «مسند أبي يعلى»: (٨/ ٣١٨).

(٧) الحجزة: موضع شد الإزار. «النهاية»: حجز.

(٨) قوله: زهير بن حرب. في «س»: بشر بن موسى. والمثبت من «ك٢».

عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ][1] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[3] بْنِ جَعْفَرٍ، وَابْنُهُ أَحْمَدُ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُسَامَةَ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ يُنَاجِيهِ، فَإِذَا مَلَكٌ قَدْ مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَأَشَارَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ ﷺ بِيَدِهِ**[4] **أَنْ تَوَاضَعْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لِي نَاصِحٌ، فَقُلْتُ: نَبِيًّا عَبْدًا**». لَفْظُهُمْ[5] وَاحِدٌ.

فإن قيل: فإن سليمان ﷺ سُخِّرت له الرياح، فسارت بِهِ فِي بلاد الله، وكَانَ غدوّها شهرًا ورواحها شهرًا. قِيلَ: مَا أُعْطِيَ مُحَمَّد ﷺ أعظم وأكثر، لأنه سار فِي ليلة واحدة من مكة إِلَى بيت المقدس مسيرة شهر، وعُرِج[6] بِهِ فِي ملكوت السماوات مسيرة خمسين ألف سنة فِي أقل من ثلث ليلة، فدخل السماوات سماء سماء، وأُري عجائبها، ووقف عَلَى الجنة والنار، وعُرِض عليه أعمال أمته، وصلى بالأنبياء وملائكة السماوات، وخرق الحجب ودلي[7] له الرفرف الأخضر فتدلى، فأوحى إِلَيْهِ رب

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١١/ ٣٧٩، رقم ١٢٠٦١)، وأبو الشيخ في «العظمة»: (٢/ ٧٠٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤/ ٧١) من طريق محمد بن عمر بن أبي ليلى.

(٣) قوله: محمد بن أحمد. في «ك٢»: أحمد بن محمد. والمثبت من «ك١»، «س». ولم أقف على ترجمته.

(٤) قوله: بيده. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢».

(٥) في «ك٢»: لفظهما. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) في «ك٢»: عرج. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٧) في «ك١»: فأدلي. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

العالمين بِمَا أوحى، وأعطاه خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش، وعهد إِلَيْهِ أن يظهر دينه عَلَى الأديان كلها، حَتَّى لَا يبقى فِي شرق الْأَرْضِ وغربها إلا دينه، أو يؤدون إِلَيْهِ وإلى أهل دينه الجزية عَنْ صغار، وفرض عليه الصلوات الخمس، ولقي مُوسَى عليه السلام وسأله مراجعته ربه فِي التخفيف عَنْ أمته، هذا كله فِي ليلة [م١٨٨/أ] واحدة، فأيها[(١)] أكثر وأعجب.

فإن قيل: فإن سليمان عليه السلام سخرت له الجن، وإنها كانت تعتاص عليه حَتَّى يصفدها ويعذبها. قيل: فإن محمدًا ﷺ كانت الجن تأتيه راغبة إِلَيْهِ طائعة له مُعظِّمة لشأنه مصدقة له مؤمنة بِهِ متبعة لأمره تتضرع[(٢)] له مستمدين مِنْهُ ومستمنحين له زادهم ومأكلهم، فجعل لهم كل روثة يصيبونها تعود[(٣)] علفًا لدوابهم[(٤)]، وكل عظم يعود طعامًا لهم[(٥)]، وسخرت لنبوته أشراف الجن وعظماؤهم التسعة الَّذِينَ وصفهم الله تَعَالَى، فَقَالَ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [الأحقاف: ٢٩] الآية، وقوله تَعَالَى: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجنّ: ١]، إِلَى قوله: ﴿لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا﴾ [الجنّ: ١-٧]، وأقبلت إِلَيْهِ ﷺ ليلة الجن، الألوف مِنْهُمْ مبايعين له عَلَى الصوم والصلاة والنصح للمسلمين، واعتذروا بأنهم قَالُوا عَلَى الله شططًا، فسبحان مَن سخرها لنبوة مُحَمَّد ﷺ بعد أن كانت شررًا[(٦)] تزعم أن لله ولدًا، ولقد شمل مبعثه من الجن والإنس مَا لَا يُحصى، فهذا أفضل مما أُعطِيَ سليمان عليه السلام.

---

(١) في «ك١»: فإنها. وفي «س»: وإنما. والمثبت من «ك٢».

(٢) في «ك٢»، «س»: تضرع. وفي «المنتقى»: متضرعة. والمثبت من «ك١».

(٣) قوله: يصيبونها تعود. في «ك١»، «س»: تصيبها تعود. وفي «ك٢»: يصيبها يعود. والمثبت من «المنتقى».

(٤) في «ك٢»، «س»: لدوابها. والمثبت من «ك١»، «المنتقى».

(٥) في «ك١»، «س»: لها. وفي «ك٢»: له. والمثبت من «المنتقى».

(٦) قوله: شررًا. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

٢١٣٧- حَدَّثَنَا [١] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[٣]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو الْعُمَيْسِ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ: «**لِيَقُمْ مَعِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُومَنَّ مَعِي رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْغِشِّ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ**». فَقُمْتُ مَعَهُ وَأَخَذْتُ الْإِدَاوَةَ وَلَا أَحْسَبُهَا إِلَّا مَاءً، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ، رَأَيْتُ أَسْوِدَةً مُجْتَمِعَةً، فَخَطَّ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «**قُمْ هَا هُنَا حَتَّى آتِيَكَ**»، فَقُمْتُ وَمَضَى رَسُولُ اللهِ إِلَيْهِمْ، فَرَأَيْتُهُمْ يَثُورُونَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلًا طَوِيلًا حَتَّى جَاءَنِي مَعَ الْفَجْرِ، فَقَالَ لِي: «**مَا زِلْتَ قَائِمًا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ بَعْدُ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوَلَمْ تَقُلْ لِي قُمْ حَتَّى آتِيَكَ، ثُمَّ قَالَ لِي: « **هَلْ مَعَكَ مِنْ وَضُوءٍ**»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَفَتَحْتُ الْإِدَاوَةَ فَإِذَا هُوَ نَبِيذٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ لَقَدْ أَخَذْتُ الْإِدَاوَةَ وَمَا[٤] أَحْسَبُهَا إِلَّا مَاءً، وَإِذَا هُوَ نَبِيذٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ**»، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْهَا، فَلَمَّا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ شَخْصَانِ مِنْهُمْ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَؤُمَّنَا فِي صَلَاتِنَا، قَالَ: فَصَفَّهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ ثُمَّ صَلَّى بِنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**هَؤُلَاءِ جِنُّ نَصِيبِينَ، وَقَدْ سَأَلُونِي الزَّادَ، فَزَوَّدْتُهُمُ الرَّجْعَةَ**[٥]، **مَا وَجَدُوا**[٦]

---

(١) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٢٣٠) وعزاه للمصنف والطبراني.

(٢) «المعجم الكبير»: (١٠/ ٦٥، رقم ٩٩٦٦).

(٣) «مسند أحمد»: (ح٤٤٦٧).

(٤) في «ك١»: ولا. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) في «ك٢»: للرجعة. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) في «ك١»، «ك٢»: وجدوه. والمثبت من «س».

مِنْ رَوْثٍ وَجَدُوهُ شَعِيرًا وَمَا وَجَدُوا[١] **مِنْ عَظْمٍ وَجَدُوهُ كَاسِيًا**»، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُسْتَطَابَ بِالرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ.

٢١٣٨- حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، يَعْنِي الصَّائِغَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَتْهُ وُفُودُ الْجِنِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ، فَأَقَامُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ أَرَادُوا الرُّجُوعَ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُزَوِّدَهُمْ، فَقَالَ: «**مَا عِنْدِي مَا أُزَوِّدُكُمْ، وَلَكِنِ**[٣] **اذْهَبُوا فَكُلُّ عَظْمٍ مَرَرْتُمْ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ لَحْمًا غَرِيضًا**[٤]، **وَكُلُّ رَوْثٍ مَرَرْتُمْ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ تَمْرًا**»، فَلِذَلِكَ نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِالرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ.

٢١٣٩- حَدَّثَنَا[٥] أَبُو مُحَمَّدٍ[٦] بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَانْطَلَقَ فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ خُصُومَةَ رِجَالٍ

---

(١) في «ك١»: وجدوه. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) ذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٤٩) وعزاه للمصنف.

(٣) في «ك٢»: لكن. والمثبت من «ك١»، «س».

(٤) أي: طريا. «النهاية»: غرض.

(٥) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ٣٧١، رقم ١١٤٣) عن خالد بن النضر القرشي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، ورواه أبو الشيخ في «العظمة»: (٥/ ١٦٨٣) عن محمد بن أحمد بن معدان، وابن أخي ميمي الدقاق في «الفوائد»: (ص١٣٧) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٥٠) وعزاه للمصنف، وأبو الشيخ في العظمة.

(٦) في «ك١»: أحمد. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى». وقد سبق التنبيه عليه.

وَلَغَطًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا، فَجَاءَ فَقَالَ: بِلَالٌ؟ فَقُلْتُ: بِلَالٌ قَالَ: «**أَمَعَكَ مَاءٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**أَصَبْتَ**[(١)]»، وَأَخَذَهُ مِنِّي فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةَ رِجَالٍ وَلَغَطًا مَا سَمِعْتُ أَحَدً[(٢)] مِنْ أَلْسِنَتِهِمْ، قَالَ: «**اخْتَصَمَ عِنْدِي الْجِنُّ الْمُسْلِمُونَ وَالْجِنُّ الْمُشْرِكُونَ، وَسَأَلُونِي**[(٣)] **أَنْ أُسْكِنَهُمْ، فَأَسْكَنْتُ الْمُسْلِمِينَ الْجَلَسَ، وَأَسْكَنْتُ الْمُشْرِكِينَ الْغَوْرَ**»، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرٍ: قُلْتُ لِكَثِيرٍ: مَا الْجَلَسُ؟ قَالَ: الْقُرَى وَالْجِبَالُ، وَالْغَوْرُ مَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ. قَالَ كَثِيرٌ: مَا رَأَيْنَا أَحَدًا أُصِيبَ بِالْجَلَسِ إِلَّا سَلِمَ، وَلَا أُصِيبَ بِالْغَوْرِ إِلَّا لَمْ يَكَدْ يَسْلَمْ.

وقد تقدم فِي ذكر الجن قصة هامة بن الهيم بنِ لاقيس بن إبليس[(٤)]، وقصة سواد بن قارب ورئيِّه في نظائرها.

فإن قيل: فإن سليمان عليه السلام كَانَ له من التمكين والتسليط عَلَى [م١٨٨/ب] من اعتاص عليه من الجن، أن يصفدهم ويقيدهم حَتَّى كانوا له فِي تصرفهم له مطيعين ولشأنه متبعين هائبين. فقد كَانَ لمحمد ﷺ ولطائفة من أصحابه من التمكين والأسر لهم والقبض عليهم مثل هذا من التمكين والتنكيل.

---

(١) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: اصبب. والمثبت من «ك٢».

(٢) كذا في جميع النسخ من غير ألف التنوين بعد الدال والجادة أن يكتب بألف التنوين مفعولًا به للفعل: سمعت، ويخرج المثبت على لغة ربيعة في حذف ألف تنوين النصب. ينظر شرح النووي على مسلم (٢/ ٢٢٧)، «عمدة القاري»: (٦/ ٢٥٢)، «فتح الباري»: (٩/ ٦٢١)، «شرح السيوطي على سنن النسائي مع حاشية السندي»: (٥/ ١٨٠)، وينظر في هذه اللغة وشواهدها «سر صناعة الإعراب»: لابن جني (٢/ ٤٧٧-٤٧٩)، «شرح قطر الندى»: لابن هشام (ص٣٥٦)، «همع الهوامع»: للسيوطي (٣/ ٤٢٧ باب الوقف).

(٣) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: سألوني. والمثبت من «ك٢».

(٤) قوله: الهيم بن لاقيس بن إبليس. في «ك٢»: الهيثم بن الأقيس بن إبليس. وفي «المنتقى»: الهيثم بن لاقيس. وفي «س»: الهيم بن لاقيس. والمثبت من «ك١».

٢١٤٠- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ، لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ فَذَعَتُّهُ**(٣) **وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ**(٤)، **فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ** عليه السلام: ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ﴾ [ص: ٣٥].

٢١٤١- حَدَّثَنَا(٥) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٦)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ(٧) إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي أُمِّي مَالِكِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُسَيْدٍ الْخَزْرَجِيِّ، أَنَّهُ قَطَعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ وَجَعَلَهَا فِي غُرْفَةٍ(٨) لَهُ، فَكَانَتِ الْغُولُ تُخَالِفُهُ إِلَى مَشْرُبَتِهِ(٩) فَتَسْرِقُ تَمْرَهُ وَتُفْسِدُهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ

---

(١) رواه البخاري (ح٣٤٦٠)، ومسلم (ح١٢٣٨)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (١٠/ ٢٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ٩٧) وغيرهم من طريق محمد بن جعفر.

(٢) «مسند أحمد»: (ح٨٠٨٤).

(٣) فذعته: أي فخنقته. «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»: (٧/ ٢٨٦).

(٤) قوله: حتى تصبحوا فتنظروا إليه كلكم أجمعون. ليس في «ك١»، «ك٢». ومثبت من «س»، «المنتقى».

(٥) رواه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان»: (ص٣٢) عن إبراهيم بن عبد الله الهروي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٦٤) وعزاه للمصنف والطبراني، وفي «الدر المنثور»: (٢/ ١٠) وعزاه للمصنف في الدلائل، وابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان»، ومحمد بن نصر، والطبراني، وينظر «آكام المرجان»: لابن تقي الدين (ص١٤٤).

(٦) «المعجم الكبير»: (١٩/ ٢٦٣، رقم ٥٨٥).

(٧) بعده في «ك٢»: أبي. والمثبت من «ك١»، «س». وعبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٢٧٤).

(٨) في «ك٢»: عذقة. والمثبت من «ك١»، «س».

(٩) المشربة: الغرفة. «النهاية»: شرب.

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**تِلْكَ الْغُولُ يَا أَبَا أُسَيْدٍ فَاسْتَمِعْ عَلَيْهَا، فَإِذَا سَمِعْتَ اقْتِحَامَهَا**» يَعْنِي وَجْبَتَهَا[١] «**فَقُلْ بِسْمِ اللهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللهِ ﷺ**» فَأَخَذَهَا، فَقَالَتِ الْغُولُ: يَا أَبَا أُسَيْدٍ، أَعْفِنِي[٢] أَنْ تُكَلِّفَنِي أَذْهَبُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُعْطِيكَ مَوْثِقًا مِنَ اللهِ أَنْ لَا أُخَالِفَكَ إِلَى بَيْتِكَ وَلَا أَسْرِقَ تَمْرَكَ، وَأَدُلَّكَ عَلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، لِتَقْرَأَ بِهَا عَلَى بَيْتِكَ فَلَا[٣] تُخَالَفُ إِلَى أَهْلِكَ، وَتَقْرَأُ بِهَا عَلَى إِنَائِكَ فَلَا يُكْشَفُ غِطَاؤُهُ. فَأَعْطَتْهُ الْمَوْثِقَ الَّذِي رَضِيَ بِهِ مِنْهَا، فَقَالَ: الْآيَةَ الَّتِي قُلْتِ أَدُلُّكَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ. ثُمَّ حَلَّتِ اسْتَهَا تَضْرَطُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَصَّ الْقِصَّةَ حَيْثُ وَلَّتْ وَلَهَا[٤]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ**».

٢١٤٢- حَدَّثَنَا[٥] أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٦]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَهْوَةٍ لَهُ، فَكَانَتِ الْغُولُ تَجِيءُ، فَشَكَاهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ [م١٨٩/أ]، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ بِسْمِ اللهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللهِ**». قَالَ:

---

(١) في «ك٢»: وجيبها. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) بعده في «ك١»: إنك. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) في «ك١»، «س»: ولا. والمثبت من «ك٢».

(٤) قوله: ولت ولها. في «ك١»، «ك٢»: ولها ولها. والمثبت من «س». وهو الموافق للمصادر.

(٥) رواه الترمذي (ح٣١٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: (٢/ ٢٥٦)، وأبو الشيخ في «العظمة»: (٥/ ١٦٤٨) من طريق محمد بن عبد الله أبي أحمد الزبيري، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٢٤٠٧٩) عن محمد بن عبد الله أبي أحمد الزبيري، ورواه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان»: (ص٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٤/ ١٦٢، رقم ٤٠١١) من طريق سفيان بن سعيد بن مسروق. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٦٣) وعزاه للمصنف.

(٦) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٠٣٦٢).

فَجَاءَتْ، فَقَالَ لَهَا فَأَخَذَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي لَا أَعُودُ، فَأَرْسَلَهَا[١] فَجَاءَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟**» فَقَالَ: أَخَذْتُهَا فَقَالَتْ: لَا أَعُودُ فَأَرْسَلْتُهَا. فَقَالَ: « **إِنَّهَا عَائِدَةٌ**». فَأَخَذَهَا[٢] مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ تَقُولُ لَا أَعُودُ وَيَجِيءُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ: « **مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟**» فَيَقُولُ: أَخَذْتُهَا فَقَالَتْ: لَا أَعُودُ، فَيَقُولُ: «**إِنَّهَا عَائِدَةٌ**». فَأَخَذْتُهَا[٣] فَقَالَتْ: أَرْسِلْنِي وَأُعَلِّمُكَ شَيْئًا تَقُولُهُ فَلَا يَقْرَبُكَ شَيْءٌ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «**صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ**».

٢١٤٣- حَدَّثَنَا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٥]، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ فِيهِ تَمْرٌ، فَكَانَ أَبِي يَتَعَاهَدُهَا، فَوَجَدَهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا بَدَابَّةٍ تُشْبِهُ[٦] الْغُلَامَ الْمُحْتَلِمَ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ أَجِنٌّ أَنْتَ أَمْ إِنْسٌ؟ قَالَ: لَا بَلْ جِنٌّ. قَالَ: نَاوِلْنِي يَدَكَ. فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَإِذَا يَدُ كَلْبٍ وَشَعْرُ كَلْبٍ فَقَالَ لَهُ: أَهَكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ مَا فِيهِمْ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ

---

(١) قوله: فأرسلها. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٢) في «المنتقى»: فأخذها. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٣) قوله: فأخذتها. ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٤) رواه النسائي في «السنن الكبرى»: (٩/ ٣٥٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ١٠٩)، وابن أبي الدنيا في «هواتف الجنان»: (ص١٣٦)، والشاشي في «مسنده»: (٣/ ٣٣٧)، وابن حبان في «صحيحه»: (٣/ ٦٣)، وأبو الشيخ في «العظمة»: (٥/ ١٦٥٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ١٠٩) من طريق الأوزاعي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٦٤) وعزاه للمصنف وغيره.

(٥) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٩٥٢).

(٦) في «ك٢»، «س»: شبه. والمثبت من «ك١»، «المنتقى».

الصَّدَقَةَ، فَأَحْبَبْنَا[١] أَنْ نُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، قَالَ لَهُ أَبِي: مَا الَّذِي يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «**صَدَقَ الْخَبِيثُ**».

٢١٤٤- [**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ][٢].

٢١٤٥- **حَدَّثَنَا**[٣] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ[٤] الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَخْبِرْنِي عَنْ قِصَّةِ الشَّيْطَانِ، قَالَ: جَعَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَكُنْتُ أَدْخُلُ الْغُرْفَةَ فَأَجِدُ فِي التَّمْرِ نُقْصَانًا[٥]، فَذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْخُذُهُ**»، قَالَ: وَدَخَلْتُ الْغُرْفَةَ وَأَسْفَقْتُ[٦] الْبَابَ عَلَيَّ، فَجَاءَ سَوَادٌ عَظِيمٌ فَغَشِيَ الْبَابَ، ثُمَّ دَخَلَ مِنْ شِقِّ الْبَابِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ فِي صُورَةِ فِيلٍ، وَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَشَدَدْتُ ثَوْبِي عَلَى وَسَطِي، فَأَخَذْتُهُ فَالْتَفَّتْ يَدَايَ عَلَى وَسَطِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللهِ مَا أَدْخَلَكَ بَيْتِي تَأْكُلُ التَّمْرَ؟ قَالَ: أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَقِيرٌ ذُو عِيَالٍ، وَقَدْ كَانَتْ لَنَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَبْلَ أَنْ

---

(١) في «ك٢»، «س»، «المنتقى»: وأحببنا. والمثبت من «ك١».

(٢) ما بين المعقوفين ليس في «ك١»، «ك٢»، «المنتقى». وأثبته من «س».

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «هواتف الجنان»: (ص١٣٧)، وفي «مكايد الشيطان»: (ص٣٣) من طريق زيد بن الحباب العكلي، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (١/ ٧٥١) من طريق عبد المؤمن بن خالد الحنفي، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٧/ ١٠٩) من طريق الحاكم به.

(٤) في «ك١»: خلف. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى». وعبد المؤمن بن خالد أبو خالد الحنفي ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٨/ ٤٤٢).

(٥) في «ك١»: نقصان. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٦) في «المنتقى»: وأغلقت. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

يُبْعَثَ[١] صَاحِبُكَ[٢]، فَلَمَّا بُعِثَ خَرَجْنَا مِنْهَا، وَنَحْنُ مِنْ جِنِّ نَصِيبِينَ، خَلِّ عَنِّي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِخَبَرِهِ، فَلَمَّا صَلَّى الْغَدَاةَ نَادَى مُنَادِيهِ [م١٨٩/ب] أَيْنَ مُعَاذٌ، «**مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ**»، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ سَيَعُودُ إِلَيْكَ**»، فَجِئْتُ إِلَى الْغُرْفَةِ لَيْلًا، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، فَقَبَضْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ بَعْدُ، قَالَ: قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ لَا تَعُودُ، قَالَ: فَإِنِّي أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ الْبَيْتَ: ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٤-٢٨٦] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

قال الشيخ حفظه الله: وقد تقدَّمَ ذِكر مصارعة عمار بنِ ياسر الجنيَّ لَمَّا التقيا عَلَى الماء فِي بَعْض غزوات النَّبِيِّ ﷺ.

فإن قُلْتَ: فإن سليمان عليه السلام كَانَ يسخر الشياطين لأمور الدنيا، فكانوا يعملون لَهُ مَا ذكر الله تَعَالَى: ﴿مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ﴾ [سَبَإ: ١٣] فِي قلل الجبال وبطون الأودية والبحار. فالقول فِيهِ: لو أن النَّبِيّ ﷺ شاء تسخيرهم لما امتنعوا عَلَيْهِ، ولكن اختار العبودية مَعَ النبوة، لَمَّا خيَّره[٣] الله تَعَالَى بَيْنَ أن يكون ملكًا رسولًا أو[٤] عبدًا نبيًّا، فأكبّ الدنيا عَلَى وجهها وزهد فِيهَا، فسخرت لَهُ غير أهلها، فكانت الملائكة المقربون[٥] أنصاره وأعوانه وأناسه يقاتلون بَيْنَ يديه فِي الحروب كفاحًا ويمنعون عَنْهُ ويدافعون دونه، وضرب جِبْرِيلُ عليه السلام لَهُ بجناحه[٦] لما توفي النجاشي الجبال حَتَّى قام فصلى عَلَيْهِ هُوَ وأصحابه وهو ينظر إِلَيْهِ، وكذلك لما توفي معاوية بْنُ

(١) في «ك١»، «ك٢»، «س»، «المنتقى»: بعث. والمثبت هو الموافق للمصادر وللسياق.
(٢) في «ك١»: صاحبكم. وفي «المنتقى»: محمد ﷺ صاحبكم. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٣) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: خير. والمثبت من «ك٢».
(٤) في «ك١»: أم. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٥) في «ك١»: المقربين. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٦) في «س»، «المنتقى»: بجناحيه. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

معاوية، ضرب جِبْرِيلُ عليه السلام بجناحه[١] ورفع لَهُ جنازة معاوية حَتَّى نظر إِلَيْهِ وصلى عَلَيْهِ، وأما منع جِبْرِيلَ عليه السلام ودفعه عَنْهُ ﷺ لَمَّا تواعدت قريش عَلَى أخذه وحبسه:

٢١٤٦- فَحَدَّثَنَاهُ[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ[٣] بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، قَالَ: قَالَتْ بِنْتُ الْحَكَمِ[٤]: قُلْتُ لِجَدِّي الْحَكَمِ: مَا رَأَيْتُ قَوْمًا[٥] كَانُوا أَعْجَزَ مِنْكُمْ وَلَا أَسْوَأَ رَأْيًا يَا[٦] بَنِي أُمَيَّةَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَلُومِينَا يَا بُنَيَّةُ، إِنِّي لَا أُحَدِّثُكِ إِلَّا مَا رَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ هَاتَيْنِ، قُلْنَا وَاللهِ مَا نَزَالُ نَسْمَعُ قُرَيْشًا تُعْلِي أَصْوَاتَهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ [م١٩٠/أ] فِي هَذَا الْمَسْجِدِ تَوَاعَدُوا لَهُ حَتَّى يَأْخُذُوهُ، قَالَ: فَتَوَاعَدْنَا لَهُ[٧] فَحَبَوْنَا إِلَيْهِ[٨] لِنَأْخُذَهُ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا مَا ظَنَنَّا أَنَّهُ بَقِيَ بِتِهَامَةَ جَبَلٌ إِلَّا تَفَتَّتَ، قَالَ: فَغُشِيَ عَلَيْنَا فَمَا عَقَلْنَا حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، ثُمَّ تَوَاعَدْنَا[٩] لَيْلَةً أُخْرَى، فَلَمَّا جَاءَ نَهَضْنَا إِلَيْهِ، فَجَاءَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ حَتَّى الْتَقَتَا إِحْدَاهُمَا[١٠]

---

(١) في «المنتقى»: بجناحيه. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٢) رواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٧١١)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ٢١٣، رقم ٣١٦٦) من طريق الحسن بن قزعة. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٢١٥) وعزاه للمصنف والطبراني وابن مندة.

(٣) في «ك١»، «ك٢»: سلمة. وفي «س»: مسلم. والمثبت من «المنتقى». ومسلمة بن علقمة أبو محمد المازني ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢٧/ ٥٦٥).

(٤) في «ك٢»: للحكم. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٥) بعده في «ك١»: ما. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٦) قوله: يا. ليس في «ك١». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٧) قوله: فتواعدنا له. في «ك١»: فتواعدوا له. وفي «ك٢»: فتواعدنا إليه. والمثبت من «المنتقى».

(٨) قوله: إليه. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٩) بعده في «المنتقى»: له. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(١٠) قوله: التقتا إحداهما. في «ك١»: التقيا إحديهما. وفي «س»: التقتا احديهما. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

بِالْأُخْرَى، فَحَالَتَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَوَاللهِ مَا نَفَعَنَا ذَاكَ حَتَّى رَزَقَنَا اللهُ الْإِسْلَامَ وَأَذِنَ لَنَا فِيهِ.

وَكَذَلِكَ قِصَّةُ أَبِي جَهْلٍ لَمَّا حَلَفَ لَيَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ رَآهُ مُصَلِّيًا، فَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا وَأَجْنِحَةً، فَقَالَ ﷺ: «**لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا**»، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [العَلق: ١٨]، فَالْجِنّ عملت لسليمان، مَعَ كفرهم، أمور الدنيا لأنها أمنيته(١) ومقترحه ودعوته، وعملت الملائكة للنبي ﷺ بالإيمان فلم يستعصِ عَلَيْهِ مِنْهُمْ أحد، كَمَا قَالَ الله تَعَالَى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ [آل عِمْرَان: ١٢٤]، وَقَالَ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفَال: ٩]، فَمَا أَيَّدَ اللهُ نَبِيًّا قَبْلَهُ بِالْمَلَائِكَةِ، غَيْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَاتَلَتْ مَعَهُ يَوْمَ بَدْرٍ كِفَاحًا كَقِتَالِ النَّاسِ، وَذَلِكَ مَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ﴾ [الأنفَال: ١٢] الْآيَةَ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْقِتَالِ، قَالَ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ مَعَهُ فِي الْعَرِيشِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ: «**أَبْشِرْ يَا أَبَا بَكْرٍ أَتَاكَ اللهُ بِالنَّصْرِ، هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يَقُودُهُ عَلَى ثَنَايَاهُ النَّقْعُ**». وَمَا أَخْبَرَ الْغِفَارِيُّ الْكَافِرُ الْمُنْتَظِرُ لِلدَّبَرَةِ(٢)، فَقَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْجَبَلِ إِذْ دَنَتْ سَحَابَةٌ سَمِعْتُ فِيهَا حَمْحَمَةً كَحَمْحَمَةِ(٣) الْخَيْلِ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ. وَمَا قَالَهُ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ: لَوْ كُنْتُ بِبَدْرٍ(٤) وَكَانَ مَعِي بَصَرِي لَأَرَيْتُكُمُ الشِّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْنَا مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا لَا أَشُكُّ وَلَا أَتَمَارَى.

---

(١) في «ك١»، «المنتقى»: منينة. وفي «س»: منيته. والمثبت من «ك٢».

(٢) في «ك١»: للديرة. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى». والدبرة: الدولة والظفر والنصرة. «النهاية»: دبر.

(٣) قوله: كحمحمة. ليس في «ك٢»، «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «س».

(٤) في «ك١»: بدري. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْمَازِنِيُّ [م١٩٠/ب] وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا: إِنِّي لَأَتْبَعُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِأَضْرِبَهُ، إِذْ وَقَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي، فَعَرَفْتُ أَنَّ غَيْرِي قَتَلَهُ. وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام لَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الْخَنْدَقِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، فَقَالَ عَذِيرَكَ[1] مِنْ مُحَارِبٍ، أَلَا أَرَاكَ قَدْ وَضَعْتَ لَأْمَتَكَ وَلَمْ أَضَعْهَا[2]، اذْهَبْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِأَسَانِيدِهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

٢١٤٧- حَدَّثَنَا[3] أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَادِعِيُّ[4]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يُقَاتِلَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَا بَعْدَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، أَوْ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ.

٢١٤٨- حَدَّثَنَا[5] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ

---

(١) يقال: عَذِيرَك مِنْ فُلَانٍ بالنَّصْب: أَيْ هَاتِ مَنْ يَعْذِرُك فِيهِ، فَعيلٌ بِمَعْنَى فاعل. «النهاية»: عذر.

(٢) في «المنتقى»: نضعها. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٣) رواه البخاري (ح٤١٠٤)، ومسلم (ح٦١٤٤)، وابن أبي عاصم في «السنة»: (٢/ ٦١٥)، والمصنف في «حلية الأولياء»: (٣/ ١٧١)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٣/ ٢٥٥) من طريق سعد بن إبراهيم به، ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: (١/ ١٦٧) عن إبراهيم بن سعد.

(٤) بعده في «ك١»، «ك٢»: حدثنا أبو حصين. وهو خطأ. والصواب: أبو حصين. والمثبت من «س». ومحمد بن الحسين الوادعي هو أبو حَصِين، وقد سبق التنبيه عليه.

(٥) رواه الخطيب في «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة»: (٦/ ٤٤٧) عن المصنف، ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٤/ ١٢)، وابن جرير الطبري في «التاريخ»: (٢/ ٤٦٣) من طريق محمد بن إسحاق، وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (١٢/ ١٦٧) وعزاه للمصنف. وذكره أيضًا: السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٣٣٤) وعزاه للمصنف وأحمد وابن سعد وابن جرير، والحديث رواه أحمد في «المسند»: (ح٣٣٧٣) عن يزيد قال قال محمد يعني ابن إسحاق حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس به.

لِأَبِي الْيَسَرِ: «كَيْفَ أَسَرْتَ الْعَبَّاسَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مَا رَأَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَا بَعْدَهُ، هَيْئَتُهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ».

* رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ.

٢١٤٩- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ(٣) بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: لَمَّا رَأَى إِبْلِيسُ مَا تَفْعَلُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، أَشْفَقَ أَنْ يَخْلُصَ الْقَتْلُ إِلَيْهِ، فَتَشَبَّثَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، فَوَكَزَ فِي صَدْرِ الْحَارِثِ فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ خَرَجَ هَارِبًا حَتَّى أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَظْرَتَكَ إِيَّايَ، وَخَافَ أَنْ يَخْلُصَ الْقَتْلُ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَا يَهْزِمَنَّكُمْ خِذْلَانُ سُرَاقَةَ إِيَّاكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ عَلَى مِيعَادٍ مِنْ مُحَمَّدٍ.

فإن قيل: فإن سليمان عليه السلام كَانَ يفهم كلام الطير والنملة مَعَ تسخير الله لَهُ كَمَا ذكر: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ [النَّمل: ٢٠]، ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ﴾ [النَّمل: ١٨]، ﴿وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾ [النَّمل: ١٦].

قِيلَ: قَدْ أُعطِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ ذَلِكَ وَأَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لكلام السباع والبهائم، وحنين الجذع، ورغاء البعير، وكلام الشجر، وتسبيح الحجر

---

(١) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية»: (٥/ ١٢٤) وقال الطبراني: حدثنا مسعدة بن سعد العطار... به. وذكره أيضًا: السيوطي في «الدر المنثور»: (٤/ ٧٨) وعزاه للمصنف والطبراني.

(٢) «المعجم الكبير»: (٥/ ٤٧، رقم ٤٥٥٠).

(٣) قوله: بن سعيد. في «ك٢»: بن سعد. وفي «المنتقى»: عن سعيد. والمثبت من «ك١»، «س». وعبد ربه بن سعيد بن قيس سبق التنبيه عليه.

والحصا، ودعائه إياه واستجابته لأمره، وإقرار الذئب بنبوته، وتسخير الطير لطاعته، وكلام الظبية وشكواها إِلَيْهِ، وكلام الضب وإقراره بنبوته، وما فِي معناه، كل ذَلِكَ قَدْ تقدم ذكره فِي الفصول بِمَا يغني عَنْ إعادته.

٢١٥٠- حَدَّثَنَا[١] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذُوعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أُذَيْنَةَ الطَّائِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ حِمَارٌ أَسْوَدُ، فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**مَنْ أَنْتَ؟**» قَالَ: أَنَا عَمْرُو بْنُ فَلَانٍ، كُنَّا سَبْعَةَ إِخْوَةٍ كُلُّنَا رَكِبَنَا الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ وَكُنْتُ لَكَ، فَمَلَكَنِي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَكُنْتُ[٢] إِذَا ذَكَرْتُكَ كَبَأْتُ بِهِ، فَيُوجِعُنِي ضَرْبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَأَنْتُ يَعْفُورُ**».

* * *

الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ يَعْقُوبُ عليه السلام

فَإِنْ قِيلَ: فَإِنَّ يَعْقُوبَ عليه السلام عَظُمَ فِي الْخَيْرِ[٣] نَصِيبُهُ بِالْأَسْبَاطِ مِنْ سُلَالَتِهِ، وَمَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ مِنْ[٤] بَنَاتِهِ، وَالْهُدَاةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ﴾ [العنكبوت: ٢٧].

قِيلَ: لَقَدْ كَانَ كذلك، ومحمد ﷺ فِي الخير[٥] أعظم نصيبًا، وأوفر حظًّا،

---

(١) ذكره بسنده ومتنه ابن كثير في «البداية والنهاية»: (٨/ ٣٨٣) وعزاه للمصنف في الدلائل. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٢٦٧)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١٠٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٢) في «ك١»، «س»: فكنت. والمثبت من «ك٢».

(٣) في «ك٢»: الخبر. والمثبت من «ك١»، «س».

(٤) قوله: من. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٥) في «ك١»: الخبر. والمثبت من «ك٢»، «س».

وأرفع ذِكْرًا وخطرًا، إذ سيدة نساء المسلمين بدل نساء العالمين من بناته، والحسن والْحُسَيْن رضي الله عنهم ذريته من صلبه وحفدته.

٢١٥١- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ، فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ عَلَيْهِنَّ السَّلَامُ**».

٢١٥٢- حَدَّثَنَا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ(٤)، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**».

٢١٥٣- حَدَّثَنَا(٦) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ

---

(١) رواه الباغندي في «الأمالي»: (ص٥٠) من طريق داود بن الزبرقان. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ١٩٥) وعزاه للمصنف.

(٢) «المعجم الأوسط»: (٧/ ٢٥٤).

(٣) رواه أحمد في «المسند»: (ح١١٩٣٥)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير»: - السفر الثاني (٢/ ٧٦٩)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (٧/ ٤٥٥)، وأبو يعلى في «مسنده»: (٢/ ٣٩٥)، والآجري في «الشريعة»: (٥/ ٢١٤٤) من طريق يزيد بن أبي زياد. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٣٤٨)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٣٢٨) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٤) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده - كما في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث»: للهيثمي (٢/ ٩٨٩).

(٥) في «ك١»: الهجري. والمثبت من «ك٢»، «س». وخلف بن الوليد أبو الوليد الجوهري ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٩/ ٢٦٧)، «تاريخ الإسلام»: (٥/ ٣٠٨).

(٦) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣١٨٨).

التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَازِمٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

٢١٥٤- حَدَّثَنَا[(١)] فَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَحْرٍ[(٢)] الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، تَمُرُّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَتَمُرُّ وَعَلَيْهَا رَيْطَتَانِ خَضْرَاوَانِ**».

٢١٥٥- وَحَدَّثَنَا[(٣)] الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ السَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّقْرِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْغَنَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ**[(٤)] **مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَنَكِّسُوا، فَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ تَجُوزُ الصِّرَاطَ إِلَى الْجَنَّةِ**».

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ٩٣)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ١٠٨، رقم ١٨٠)، (٢٢/ ٤٠٠، رقم ٩٩٩)، وفي «الأوسط»: (٣/ ٣٥) عن أبي مسلم الكشي، ورواه أيضًا أحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة»: (٢/ ٧٦٣) من طريق عبد الحميد بن بحر الكوفي، ورواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ١٧٥)، وابن المغازلي في «مناقب علي»: (ص٤٢١) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري أبي مسلم الكشي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٣٨٩) وعزاه للمصنف.

(٢) في «ك٢»: يحيى. والمثبت من «ك١»، «س». وعبد الحميد بن بحر الزهراني الكوفي البصري ترجمته في «الضعفاء والمتروكين»: لابن الجوزي (٢/ ٨٤)، «المغني في الضعفاء»: للذهبي (١/ ٦٩).

(٣) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ١٩٥)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ٣٨٩) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٤) في «ك١»، «المنتقى»: منادي. والمثبت من «ك٢»، «س».

٢١٥٦- **حَدَّثَنَا**(١) الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى الْقَسْطَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ النَّضْرِ الْكُوفِيَّانِ، قَالَا(٢): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ فَاطِمَةَ حَصَّنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَهَا اللهُ وَذُرِّيَّتَهَا عَلَى**(٣) **النَّارِ**».

٢١٥٧- **حَدَّثَنَا**(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْهِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ(٥)، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ(٦) بْنِ عُمَرَ(٧) بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنْ

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣١٨٨)، وبهذا الطريق وغيره في «حلية الأولياء»: (٤/ ١٨٨)، وفي «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص١٢٤)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٣/ ٤١)، (٢٢/ ٤٠٦) من طريق أبي كريب، ورواه البزار في «مسنده»: (٥/ ٢٢٣)، وابن عدي في «الكامل»: (٦/ ١١٩)، وابن شاهين في «فضائل فاطمة»: (ص٢٣)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ١٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٦٣/ ٣٠) من طريق معاوية بن هشام.

(٢) في «ك٢»: قال. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) في «ك٢»: عن. والمثبت من «ك١»، «س».

(٤) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣١٨٨)، وفي «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص١٢٤)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ١٠٨، رقم ١٨٢) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٥/ ٣٦٣)، وأبو يعلى في «معجمه»: (ص١٩٠) عن عبد الله بن محمد بن سالم.
ورواه الدولابي في «الذرية الطاهرة»: (ص١٢٠)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ١٦٧) من طريق عبد الله بن محمد بن سالم.

(٥) في «ك١»: حاتم. والمثبت من «ك٢»، «س». وعبد الله بن سالم ويقال: بن محمد بن سالم الزبيدي أبو محمد القزاز المعروف بالمفلوج ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٤/ ٥٥١).

(٦) قوله: عن علي. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س». وعلي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢١/ ٧٨).

(٧) في «ك١»، «ك٢»: محمد. والمثبت من «س».

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ**».

٢١٥٨- حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللهِ[(٢)] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ[(٣)]، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْنُسِيُّ[(٤)]، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا بُحْدُجُ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا[(٥)] بِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا سُمِّيَتْ فَاطِمَةَ، لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى فَطَمَ مَنْ أَحَبَّهَا عَنِ النَّارِ**».

فإن قيل: فإن يعقوب عليه السلام صبر عَلَى فراق ولده حَتَّى كاد يكون حرضًا من الحزن.

قيل: قَدْ كَانَ حزنه عَلَى ولده[(٦)] حزن تلاقٍ ومضض واشتياق ووجد فراق، ورَسُولُ اللهِ ﷺ فُجِعَ بواحدة من الدنيا، وقرَّة عينه فِي حياته، فَصَبَرَ محتسبًا ووفى بصدق الاختيار مستسلمًا، قَالَ ﷺ: «**الْعَيْنُ تَدْمَعُ وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، وَإِنَّا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ**»، سالكًا فِي جميع أحواله منهج الرضا عَنِ الله تَعَالَى، والاستسلام له[(٧)] فيما يقضي ويحكم، ومما يدل عَلَى ذَلِكَ قوله: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يُوسُف: ٨٤]،

---

(١) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ١٩٦) وعزاه للمصنف.

(٢) في «ك١»: عبد الله. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) في «ك٢»: المغربي. والمثبت من «ك١»، «س». وعبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد أبو الحسين المقرئ المعروف بابن البواب ترجمته في «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٨٧)، «سير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٣٦٩).

(٤) في «ك٢»: البُرسي. والمثبت من «ك١»، «س». وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد البرنسي ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٦/ ٨).

(٥) في «ك٢»: بن. والمثبت من «ك١»، «س». وبشر بن إبراهيم المفلوج ترجمته في «تاريخ الإسلام»: (٤/ ١٠٧٩)، «تاريخ دمشق»: (١٠/ ١٧٠).

(٦) قوله: على ولده. ليس في «ك١». وفي «س»: على فراق ولده. والمثبت من «ك٢».

(٧) قوله: له. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

فأصابه بفقد ولد من بَيْنِ جميع أولاده هَذَا الأسف، ونبينا ﷺ فقَدَ وَاحِدَهُ ولم يكن لَهُ من البنين غيره، فلم يتأسَّف بل رضي واستسلم، ففاق[١] صبره عَلَى صبر يعقوب، فدلّ ذَلِكَ عَلَى فضل قوته وزيادة صبره، ويدل ذَلِكَ عَلَى فضله عليه[٢] صلى الله عليهما.

* * *

القول فيما أُوتِيَ يوسف عليه السلام

[م١٩١/أ] فإن قيل: فإن يوسف عليه السلام موصوف بالجمال عَلَى جميع الأنبياء والمرسلين بل عَلَى الخلق أجمعين.

قيل: إن جمال مُحَمَّد ﷺ الَّذِي وصفه بِهِ أصحابه لَا غاية وراءه إذ وصفوه بالشمس الطالعة، وكالقمر ليلة البدر، وأحسن من القمر، ووجهه كأنه مذهبة يستنير كاستنارة القمر، وكَانَ عرقه ﷺ لَهُ رائحة كرائحة المسك الأذفر[٣].

٢١٥٩- حَدَّثَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قُلْتُ

---

(١) في «ك٢»: ففاض. والمثبت من «ك١»، «س».

(٢) قوله: عليه. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٣) المسك الأذفر: أي المسك الشديد الريح. «تحفة الأحوذي»: (٧/ ١٩٣).

(٤) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣٣٣٢)، ورواه الدارمي في «السنن»: (١/ ٢٠٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٢٨٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٦/ ١١٦) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، ورواه أبو محمد الفاكهي في «الفوائد»: (ص٤٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٤/ ٢٧٤، رقم ٦٩٦)، وفي «المعجم الأوسط»: (٢/ ٣٥٧)، (٤/ ٣٦٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (١/ ٢٠٠) من طريق عبد الله ابن موسى التيمي، ورواه ابن شبة في «تاريخ المدينة»: (٢/ ٦١٤) من طريق أسامة بن زيد. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ١٢٣) وعزاه للمصنف والدارمي والبيهقي والطبراني.

لِلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: صِفِي لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَهُ رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

٢١٦٠- **حَدَّثَنَا**(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَدَارَةِ الْقَمَرِ.

٢١٦١- **حَدَّثَنَا**(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا.

٢١٦٢- **حَدَّثَنَا**(٣) أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ الْمِنْقَرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَصْبَغَ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِهِنْدَ بْنِ أَبِي هَالَةَ: صِفْ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ. فَقَالَ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَسَنَ الْوَجْهِ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.

---

(١) ذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٢/ ١٧٠)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ١٢٣) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٢) رواه مسلم (ح٦٢٣٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (١/ ٤١٦)، وأحمد في «المسند»: (ح٢١٣٨٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٢٨٢) وغيرهم من طريق إسرائيل بن يونس، ورواه ابن شبة في «تاريخ المدينة»: (٢/ ٦١٤، ٦٢٤) عن خلف بن الوليد، ورواه الآبنوسي في «مشيخته»: (٢/ ١٢٨) من طريق بشر بن موسى، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣/ ٢٩٤) من طريق أبي بكر المالكي عن بشر بن موسى.

(٣) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (١/ ٤٢٢)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (٢٢/ ١٥٥، رقم ٤١٤) من طريق الحسن بن علي، ورواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٧٥١) من طريق الطبراني به.

٢١٦٣- **حَدَّثَنَا**(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ] عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَرَّهُ الْأَمْرُ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ دَارَةُ الْقَمَرِ.

٢١٦٤- **حَدَّثَنَا**(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيدًا مِثْلَ السَّيْفِ؟ فَقَالَ: لَا، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ.

٢١٦٥- **حَدَّثَنَا**(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الشَّطَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢١٦٦- **حَدَّثَنَا**(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ الْمِصِّيصِيُّ،

---

(١) رواه البخاري (ح٣٥٩٦)، وأحمد في «المسند»: (ح٢٧٨٢٠)، والنسائي في «السنن الكبرى»: (١٠/ ١٢١) وغيرهم من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي»: (١/ ٣٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير»: (١٩/ ٦٩، رقم ١٣٦) من طريق عبد الله ابن وهب.

(٢) رواه البخاري (ح٣٥٩٢)، والترمذي (ح٣٩٩٦)، وأحمد في «المسند»: (ح١٨٧٧٠) من طريق زهير بن معاوية.

(٣) رواه البخاري (ح٥٩٦٢)، والنسائي (ح٥٠٧٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (١/ ٤٢٨)، وأحمد في «المسند»: (ح١٨٩١٢)، وابن شبة في «تاريخ المدينة»: (٢/ ٦١٢) من طريق إسرائيل ابن يونس.

(٤) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (١/ ٢٩٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣/ ٣٥٦) من طريق صبيح بن عبد الله الفرغاني بنحوه. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٢/ ١٧٠)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ١١٥) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

حَدَّثَنَا صُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرْغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَنْوَرَهُمْ لَوْنًا، لَمْ يَصِفْهُ وَاصِفٌ قَطُّ، يَعْنِي صِفَتَهُ، إِلَّا شَبَّهَ وَجْهَهُ [م١٩١/ب] بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، تَقُولُ: هُوَ أَحْسَنُ فِي أَعْيُنِنَا مِنَ الْقَمَرِ، وَكَانَ عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ عليه السلام مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ، أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ[1].

فإن قيل: فإن يوسف عليه السلام قاسى مرارة الفرقة، وامتُحِنَ بالغربة عَنْ أبويه وفارق وطنه.

قيل: إن الَّذِي قاسى رَسُولُ اللهِ ﷺ من مرارة الغربة، ومفارقة الأهل والعشيرة والأحبة والوطن أعظم مما قاسى يوسف عليه السلام، فقد هاجر من حرم الله وأمنه ومسقط رأسه وموطن أنبيائه ورسله مضطرًّا لَا مختارًا، فاستقبل البيت متلهِّفًا متعبرًا حزينًا فَقَالَ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكِ أَحَبُّ الْبِقَاعِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**»، وَخَرَجَ كَئِيبًا وَالِهًا، فَلَمَّا بَلَغَ الْجُحْفَةَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القَصَص: ٨٥]، وَأَرَاهُ اللهُ تَعَالَى رُؤْيَا أَزَالَ بِهَا الْحُزْنَ عَنْهُ تُوَازِي رُؤْيَا يوسف عليه السلام فِي التأويل، حقَّق اللهُ وُقُوعَهَا فَقَالَ: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ﴾ [الفَتْح: ٢٧]، الآية، وكَانَ حبس يوسف عليه السلام تَوَقِّيًا للمعصية، فَقَالَ: ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾ [يُوسُف: ٣٣]، وحُبس رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الشِّعْب، قُطِعَ[2] مِنْهُ عشيرته وأقاربه وألجئ إِلَى الضيق الشديد، حَتَّى كادهم الله أَبْيَنَ كَيْدٍ، فسلّط أضعف خلقه عَلَى صحيفة[3]

---

(١) المسك الأذفر: أي المسك الشديد الريح. «تحفة الأحوذي»: (٧/ ١٩٣).

(٢) في «ك١»: فقطع. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) قوله: على صحيفة. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

قُرَيْشٍ التي عقدوها[١] فِي قطيعته، فأكلت عهودهم.

٢١٦٧- وَذَلِكَ مَا حَدَّثَنَاهُ[٢] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْحَبَشَةِ وَأَكْرَمَهُمُ النَّجَاشِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا اجْتَمَعُوا فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى أَلَّا يُجَالِسُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ وَلَا يَدْخُلُوا بُيُوتَهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَى الْقَتْلِ، وَكَتَبُوا فِي مَكْرِهِمْ صَحِيفَةً وَعُهُودًا وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَقْبَلُوا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أَبَدًا صُلْحًا [وَلَا تَأْخُذَهُمْ بِهِمْ[٣] رَأْفَةٌ وَلَا هَوَادَةٌ حَتَّى يُسَلِّمُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِلْقَتْلِ[٤]][٥]، فَلَبِثَتْ بَنُو هَاشِمٍ فِي شِعْبِهِمْ وَاشْتَدَّ[٦] عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَالْجَهْدُ، وَقَطَعُوا عَنْهُمُ الْأَسْوَاقَ، فَلَمْ يَتْرُكُوا[٧] طَعَامًا يَقْدَمُ مَكَّةَ وَلَا بَيْعًا إِلَّا بَادَرُوهُمْ إِلَيْهِ فَاشْتَرَوْهُ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ أَنْ يَتْرُكُوا سَفْكَ دَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكَانَ أَبُو طَالِبٍ إِذَا أَخَذَ النَّاسُ مَضَاجِعَهُمْ، أَمَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاضْطَجَعَ فِي فِرَاشِهِ حَتَّى يَرَاهُ مَنْ أَرَادَ مَكْرًا بِهِ وَاغْتِيَالَهُ، فَإِذَا نَوَّمَ النَّاسُ أَمَرَ أَحَدَ بَنِيهِ أَوْ إِخْوَتِهِ أَوْ بَنِي عَمِّهِ فَاضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ بَعْضَ فُرُشِهِمْ فَيَنَامَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ رَأْسُ ثَلَاثِ سِنِينَ تَلَاوَمَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَبَنِي قُصَيٍّ وَرِجَالٌ سِوَاهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَدَتْهُمْ

---

(١) في «ك١»: عقدونها. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٢/ ٣١١) من طريق إبراهيم بن المنذر. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٢٤٩) وعزاه للمصنف والبيهقي.

(٣) قوله: بهم. ليس في «ك٢». وأثبته من «س».

(٤) قوله: للقتل. في «ك٢»: إلى القتل. والمثبت من «س».

(٥) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٦) في «ك٢»، «س»: فاشتد. والمثبت من «ك١».

(٧) قوله: فلم يتركوا. في «ك١»: فلا يتركوا. وفي «ك٢»: فلا يتركون. والمثبت من «س».

نِسَاءٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوا الرَّحِمَ وَاسْتَخَفُّوا بِالْحَقِّ، وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ مِنْ لَيْلَتِهِمْ عَلَى نَقْضِ مَا تَعَاهَدُوا عَلَيْهِ مِنَ الْغَدْرِ[١] وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ، وَبَعَثَ اللهُ تَعَالَى عَلَى صَحِيفَتِهِمُ الَّتِي فِيهَا الْمَكْرُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ الْأَرَضَةَ، فَلَحَسَتْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ.

* * *

الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عليه السلام

فَإِنْ قِيلَ: فإن يَحْيَى بْنَ زكريا أُوتِيَ الحُكم صبيًّا، وكَانَ يبكي من غير ذنب، وكَانَ يواصل الصوم. قيل: مَا أُعْطِيَ مُحَمَّد ﷺ أفضل من هَذَا، لأن يَحْيَى عليه السلام لَمْ يكن فِي عصر الأوثان والأصنام والجاهلية، ومحمد ﷺ كَانَ فِي عصر أوثان وجاهلية، فأُوتي الفهم والحكم صبيًّا بَيْنَ عَبَدَةِ الأوثان وحزب الشَّيْطَان، فَمَا رغب لهم فِي صنم قط، ولا شهد معهم عِيدًا، ولم يُسمَع مِنْهُ قط كذب[٢]، وكَانُوا يعدُّونه صَدُوقًا[٣] أمينًا حليمًا رءوفًا رحيمًا، وكَانَ يواصل الأسبوع صومًا، فيقول: «**إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي**[٤] **وَيَسْقِينِي**»، وَكَانَ ﷺ يَبْكِي[٥] حَتَّى يُسْمَعَ لِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ.

فإن قيل: فقد أثنى الله[٦] عَلَى يَحْيَى فَقَالَ: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾[آل عمران: ٣٩]، والْحَصُورُ: الَّذِي لا[٧] يأتي النساء. قيل: إن يَحْيَى عليه السلام كَانَ نبيًّا ولم يكن مبعوثًا إِلَى قومه، وكَانَ منفردًا بمراعاة شأنه، وكَانَ مُحَمَّدٌ نبيًّا رسولًا إِلَى

(١) في «ك١»: الغد. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٢) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: كذبًا. والمثبت من «ك٢».
(٣) في «ك٢»: صديقا. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٤) في «ك٢»: فيطعمني. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٥) قوله: يبكي. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٦) قوله: فقد أثنى الله. في «ك٢»: فإن الله قد أثنى. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٧) في «ك١»: لم. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

كافة النَّاس، ليقودهم ويحوشهم إِلَى الله تَعَالَى قولًا وفعلًا، فأظهر الله تَعَالَى بِهِ الأحوال العالية المختلفة والمقامات المتفاوتة فِي متصرفاته ليقتدي كل الخلق بأفعاله وأوصافه، فاقتدى بِهِ الصديقون فِي جلالتهم، والشهداء فِي مراتبهم، والصالحون فِي اختلاف أحوالهم، ليأخذ العالي والداني والمتوسط، والمكين[١] من أفعاله قسطًا وحقًّا، إذ النكاح من أعظم حظوظ النفس وأبلغ الشهوات، فأمر بالنكاح وحثَّ عَلَيْهِ، لما جبل الله تَعَالَى عَلَيْهِ النفوس من توقان النفس وهيجان الشهوة المطبوعة[٢] عَلَيْهَا النفس، وأباح ذَلِكَ لهم ليتحصنوا بِهِ من السفاح، فشاركوه ﷺ فِي ظاهره، وشملهم الاسم مَعَهُ، وانفرد [ﷺ عَنْ مساواته معهم فقال[٣]: «**تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ**». فَإِذَا غلب عَلَيْهِ وعلى قلبه مَا أفرده الحق بِهِ][٤] من قوله: «**وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ**»، تَلَطَّفَ ﷺ فِي مَرْضَاتِهِنَّ فَقَالَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: «**ائْذَنِي لِي أَتَعَبَّدُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ**». فَقَالَتْ: إِنِّي لَأُحِبُّ[٥] قُرْبَكَ وَأُحِبُّ هَوَاكَ فَقَامَ إِلَى مُصَلَّاهُ [م١٩٢/أ] إِلَى الصَّبَاحِ رَاكِعًا وَسَاجِدًا وَبَاكِيًا. وَرُبَّمَا خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَتَعَبَّدَ فِيهَا زَائِرًا لِأَهْلِهَا، وَرُبَّمَا قَامَ لَيْلَةً بِآيَةٍ إِلَى الصَّبَاحِ يَتَرَدَّدُ فِيهَا كَالْمُنَاجِي: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ [المَائدة: ١١٨]، فكَانَ نسبته عَنْ أحكام البشرية دواعي النفس ممحوَّة عِنْدَ انشقاق صدره لما حشوه بالإيمان والحكمة الَّذِي وزن بِهِ أمته فرجح بهم، هَذَا مَعَ مَا أنزل الله تَعَالَى من السكينة عَلَيْهِ وعلى قلبه ﷺ.

* * *

(١) في «ك١»: والتمكين. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٢) قوله: المطبوعة. ليس في «المنتقى». وفي «ك١»، «س»: المطبوع. والمثبت من «ك٢».
(٣) في «ك٢»: فقالوا. والمثبت من «س»، «المنتقى».
(٤) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٥) في «ك١»: أحب. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام

كل فضيلة أُوتي عيسى عليه السلام فلنبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم وزانها، ولم ينكرها المتدبر مَعَ مَا أطلعه الله تَعَالَى عَلَيْهِ خصوصًا من الغيوب الَّتِي لَمْ يُطلِع عَلَيْهَا غيره من النبيين، والكائنات الَّتِي لَمْ يخبر بها سواه من المرسلين، مَا يكون تصديقًا لفضائله، ودليلًا واضحًا عَلَى مناقبه، وحجة لائحة عَلَى كراماته.

فإن قيل: فإن الله تَعَالَى خصَّ عيسى عليه السلام بسني الأحوال بِمَا لَمْ يؤتِ غيره من الأنبياء والمرسلين، وهو قوله تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٥] الآية[1] وقوله: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: ٤٨]، إِلَى قوله: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [آل عمران: ٥٠]، وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ﴾ [النساء: ١٧١]، وقوله: ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى وَإِذْ كَفَفْتُ﴾ [المائدة: ١١٠]، الآية: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُواْ بِى وَبِرَسُولِى﴾ [المائدة: ١١١]، الآية، وقوله[2]: ﴿ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [المائدة: ١١٤] الآية.

فالقول فِيهِ: إن قوله[3]: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ﴾ [آل عمران: ٤٥]، مثل قوله: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ [القصص: ٧]، وقول النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: « **إِنِّي دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى أَخِي عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي**[4] **رَأَتْ وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَيْنَ**». وأما قوله تَعَالَى:

---

(١) قوله: الآية. مكانه في «ك١»: رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه. وهو خطأ فقد أدخل الآية في آية سورة النساء وهي قوله تعالى: ﴿... إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ...﴾. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) في «ك١»، «س»: وقال. والمثبت من «ك٢».

(٣) قوله: إن قوله: ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٤) في «ك٢»: الذي. والمثبت من «ك١»، «س».

﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ﴾ [النِّساء: ١٧١] ، فمعنى الكلمة قول[١] الله تَعَالَى: كُنْ، فكَانَ من غير أب، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عِمرَان: ٥٩] ، من حمل الكلمة عَلَى غير هَذَا فقد وافق النصارى فِي مقالتهم، فسمى عيسى الكلمة لحدوثه عِنْدَ قوله: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٥٩] ومثل قوله: ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ﴾ [الأنعام: ١١٥] : ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف: ١٣٧] ، وسمي عيسى عليه السلام رُوح الله، لنفخ جِبْرِيلَ فِي دِرْع[٢] مريم عليهما السلام، ونُسِب الروح إِلَى الله تَعَالَى لأنه بأمره، وكَأَنْ يَقُولَ: ﴿فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ [الأنبيَاء: ٩١] ، يعني نفخة جِبْرِيلَ عليه السلام، كقوله تَعَالَى: ﴿وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰۚ﴾ [الأنفَال: ١٧]، فَلَمَّا كَانَ رميه عليه السلام بقوة الله تَعَالَى وإرادته نُسِب إِلَيْهِ، كقوله: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ﴾ [البَقَرَة: ٣٦] ، بعد قوله: ﴿يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ [البَقَرَة: ٣٥] ، يعني اثبتا فِي الجنة، فأزالهما الشَّيْطَان، فقابل الثبات بالزوال الَّذِي هُوَ خلافه، ونسبه إِلَى الشَّيْطَان لتزيينه ووسوسته لهما، وسمي روح الله لأنه بكلمته كَانَ، وكلام الله تَعَالَى يسمى روحًا؛ لأنه حياة من الجهل وموت الكفر، قَالَ الله تَعَالَى: ﴿يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ﴾ [غافر: ١٥] : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ﴾ [الشورى: ٥٢] ، ورحمة الله تَعَالَى روح، قَالَ الله تَعَالَى: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ﴾ [المجَادلة: ٢٢] ، أي برحمة، وَقَالَ بَعْض المفسرين: روح القدس الإنجيل أيد الله تَعَالَى بِهِ عيسى عليه السلام روحًا، كَمَا جعل القرآن روحًا فِي قوله تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ﴾ [الشورى: ٥٢] ، فسمي جِبْرِيلُ روح القدس لأنه لَا يقترف ذنبًا ولا يركب مأثمًا، والروح النفخ

---

(١) في «ك١»، «س»: فقول. والمثبت من «ك٢».

(٢) في «ك١»: ذرع. والمثبت من «ك٢»، «س». ودِرْعُ المرأةِ: قَمِيصُهَا. «النهاية»: درع.

سُمي روحًا؛ لأنه ريح يخرج عَنِ الروح. فأما ذكره بالمسيح[١] فِي قوله: ﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ [آل عِمرَان: ٤٥]، فهو اسم مشترك، كَانَ داود عليه السلام يُسمَّى[٢] مسيحًا عِنْدَ أهل الكتاب، وقد سمي الدجال الأعور المسيح، لَا عَلَى جهة الكرامة ولكن عينه ممسوحة، فقوله تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾ [النِّساء: ١٧١]، إعلام المخاطَبين أَنَّهُ عيسى لَا غيره، وأنه رَسُولُ اللهِ صاحب الآيات المقتصة، دليل ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يخاطبه بِهِ وخاطبه باسمه، فَقَالَ: ﴿يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ﴾ [المَائدة: ١١٠]، و: ﴿يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [المَائدة: ١١٦]، و: ﴿يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ [آل عِمرَان: ٥٥]، وفي الإخبار عَنْهُ: ﴿إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ [الأعرَاف: ١٥٨].

وبمثل ذَلِكَ خاطب الأنبياءَ عليهم السلام، فَقَالَ: يَا آدم، ويا نوح، ويا إِبْرَاهِيم، ويا مُوسَى، ويا عيسى، وقد ذُكر فِي معنى المسيح وجوه، قيل: سُمي مسيحًا لسياحته، وقيل: مسيح فعيل من مسح الْأَرْضِ، لأنه كَانَ يمسحها بسيره عَلَيْهَا، وقيل: سمي مسيحًا لخروجه من بطن أمه ممسوحًا بالدهن، وقيل: سمي بِهِ لأنه كَانَ أمسح الرِّجْل أسفل قدمه لَمْ يكن لَهُ أخمص، وقيل: سمي مسيحًا لأن الله تَعَالَى مسح الذنوب عَنْهُ، وقيل: سمي بِهِ لأن جِبْرِيلَ عليه السلام مسحه بالبركة، وهو قوله تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ [مريَم: ٣١]، وقيل: سمي بِهِ لأنه لَمْ يمسح ذا عاهة إلا بَرَأَ[٣].

فإن قيل: فإن عيسى عليه السلام قَدْ خُصَّ بأن أُرسِل الروحُ الأمين إِلَى أمه فتمثل لها بشرًا سويًّا، وَقَالَ: ﴿إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾ [مريَم: ١٩]، فحملت بِهِ فناداها جِبْرِيلُ عليه السلام: ﴿مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريَم:

(١) قوله: بالمسيح. في «ك١»: بالمسيحية. وفي «ك٢»: بالمسيحية فذكره. والمثبت من «س».

(٢) في «ك١»: سمى. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) قوله: لم يمسح ذا عاهة إلا برأ. في «ك١»: لم يمسحه ذو عاهة إلا برأه. والمثبت من «ك٢»، «س».

٢٤]، الآيات، وأشارت إِلَيْهِ فنطق فِي المهد بإذن الله تَعَالَى صبيًّا فَقَالَ: ﴿إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم: ٣٠]، الآيات، فكانت آية للعالمين ومثلًا فِي الآخِرين، ولم يذكر لأحد من الأنبياء شيء مثله. فالقول فِي ذَلِكَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُعْطِيَ ضُرُوبًا من هَذِهِ الآيات وأمثالها الدالة عَلَى مولده، وبُشِّرت بِهِ أمه آمِنَةُ فِي حملها بِهِ، وما أظهر الله تَعَالَى لها من الآيات عِنْدَ وضعها.

٢١٦٨- حَدَّثَنَا(١) سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَابَلُتِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ مِنْ دَلَالَاتِ حَمْلِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ كُلَّ دَابَّةٍ كَانَتْ لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَقَالَتْ: حُمِلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ أَمَانُ الدُّنْيَا وَسِرَاجُ أَهْلِهَا، وَلَمْ تَبْقَ كَاهِنَةٌ فِي قُرَيْشٍ وَلَا قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ إِلَّا حُجِبَتْ عَنْ صَاحِبَتِهَا، وَانْتُزِعَ عِلْمُ الْكَهَنَةِ مِنْهَا، وَلَمْ يَبْقَ سَرِيرُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا إِلَّا أَصْبَحَ مَنْكُوسًا، وَالْمَلِكُ مُخْرَسًا لَا يَنْطِقُ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَمَرَّتْ وَحْشُ الْمَشْرِقِ إِلَى وَحْشِ الْمَغْرِبِ بِالْبِشَارَاتِ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْبِحَارِ يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِهِ نِدَاءٌ [م١٩٢/ب] فِي الْأَرْضِ وَنِدَاءٌ فِي السَّمَاءِ: أَنْ أَبْشِرُوا، فَقَدْ آنَ لِأَبِي الْقَاسِمِ ﷺ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ، مَيْمُونًا مُبَارَكًا، قَالَ: وَبَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ كَمَلًا لَا تَشْكُو وَجَعًا وَلَا رِيحًا وَلَا مَغْصًا(٢)

(١) ذكره بسنده ومتنه ابن كثير في «البداية والنهاية»: (٩/ ٤٠٧) وقال: أورد الحافظ أبو نعيم ها هنا حديثا غريبا مطولا بالمولد. . . . وذكره أيضًا تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ٤٧)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٨١) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٢) في «ك٢»: مغسا. والمثبت من «ك١»، «س». والمغْص - بِالتَّسْكِينِ: وجَعٌ فِي المِعَى، والعامَّةُ تُحَرِّكُه. «النهاية» مغص.

وَلَا مَا يَعْرِضُ[١] لِلنِّسَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْحَوَامِلِ، وَهَلَكَ أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا بَقِيَ نَبِيُّكَ هَذَا يَتِيمًا، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: أَنَا لَهُ وَلِيٌّ وَحَافِظٌ وَنَصِيرٌ، وَتَبَرَّكُوا بِمَوْلِدِهِ، فَكَانَ مَوْلِدُهُ مَيْمُونًا مُبَارَكًا[٢]، وَفَتَحَ اللهُ تَعَالَى لِمَوْلِدِهِ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَجِنَانِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ[٣] تُحَدِّثُ عَنْ نَفْسِهَا وَتَقُولُ: أَتَانِي آتٍ حِينَ مَرَّ لِي فِي حَمْلِهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ، فَوَكَزَنِي بِرِجْلِهِ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لِي: يَا آمِنَةُ إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِخَيْرِ الْعَالَمِينَ طُرًّا، فَإِذَا وَلَدْتِيهِ[٤] فَسَمِّيهِ مُحَمَّدًا وَاكْتُمِي شَأْنَكِ. قَالَ: فَكَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ نَفْسِهَا وَتَقُولُ: لَقَدْ أَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ النِّسَاءَ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِي أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى، وَإِنِّي لَوَحِيدَةٌ فِي الْمَنْزِلِ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ فِي طَوَافِهِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ وَجْبَةً شَدِيدَةً وَأَمْرًا عَظِيمًا فَهَالَنِي ذَلِكَ، وَذَلِكَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، فَرَأَيْتُ كَأَنَّ جَنَاحَ طَيْرٍ أَبْيَضَ قَدْ مَسَحَ عَلَى فُؤَادِي، فَذَهَبَ عَنِّي[٥] كُلُّ رُعْبٍ وَكُلُّ فَزَعٍ وَوَجَعٍ كُنْتُ أَجِدُ، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِشَرْبَةٍ بَيْضَاءَ ظَنَنْتُهَا لَبَنًا، وَكُنْتُ عَطْشَى، فَتَنَاوَلْتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَأَضَاءَ مِنِّي نُورٌ عَالٍ، ثُمَّ رَأَيْتُ نِسْوَةً كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ، كَأَنَّهُنَّ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يُحَدِّقْنَ بِي فَبَيْنَا أَنَا أَعْجَبُ وَأَقُولُ: وَاغَوْثَاهُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْنَ بِي هَؤُلَاءِ، وَاشْتَدَّ بِيَ الْأَمْرُ وَأَنَا أَسْمَعُ الْوَجْبَةَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ أَعْظَمَ وَأَهْوَلَ، فَإِذَا أَنَا بِدِيبَاجٍ أَبْيَضَ قَدْ مُدَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ: خُذُوهُ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ. قَالَتْ: وَرَأَيْتُ رِجَالًا قَدْ وَقَفُوا فِي الْهَوَاءِ بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقُ فِضَّةٍ، وَأَنَا يَرْشَحُ مِنِّي عَرَقٌ كَالْجُمَانِ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ

---

(١) في «ك١»، «س»: يتعرض. والمثبت من «ك٢».

(٢) قوله: فكان مولده ميمونًا مباركًا. في «ك١»، «س»: فمولده ميمون مبارك. والمثبت من «ك٢».

(٣) في «ك١»: آمنة. وفي «س»: أمته. والمثبت من «ك٢».

(٤) في «ك٢»: ولدته. والمثبت من «ك١»، «س».

(٥) قوله: عني. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ[١]، وَأَنَا أَقُولُ: يَا لَيْتَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَنِّي نَائِيًا[٢]، قَالَتْ: فَرَأَيْتُ قِطْعَةً مِنَ الطَّيْرِ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ حَتَّى غَطَّتْ حُجْرَتِي مَنَاقِيرُهَا مِنَ الزُّمُرُّدِ وَأَجْنِحَتُهَا مِنَ الْيَوَاقِيتِ، فَكَشَفَ اللهُ تَعَالَى لِي عَنْ بَصَرِي، فَأَبْصَرْتُ سَاعَتِي مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَرَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَعْلَامٍ مَضْرُوبَاتٍ: عَلَمٌ فِي الْمَشْرِقِ، وَعَلَمٌ فِي الْمَغْرِبِ، وَعَلَمٌ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، فَأَخَذَنِي الْمَخَاضُ وَاشْتَدَّ بِيَ الْأَمْرُ جِدًّا، فَكُنْتُ كَأَنِّي مُسْتَنِدَةٌ إِلَى أَرْكَانِ النِّسَاءِ، فَكَثُرْنَ عَلَيَّ حَتَّى كَأَنَّ الْأَيْدِيَ مَعِي فِي الْبَيْتِ، وَأَنَا[٣] لَا أَرَى شَيْئًا، فَوَلَدْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَطْنِي دُرْتُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَنَا بِهِ سَاجِدٌ قَدْ رَفَعَ إِصْبَعَيْهِ كَالْمُتَضَرِّعِ [م١٩٣/أ] الْمُبْتَهِلِ، ثُمَّ رَأَيْتُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ قَدْ أَقْبَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ حَتَّى غَشِيَتْهُ فَغُيِّبَ عَنْ وَجْهِي، فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي وَيَقُولُ: طُوفُوا بِمُحَمَّدٍ ﷺ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا وَأَدْخِلُوهُ إِلَى الْبِحَارِ كُلِّهَا، لِيَعْرِفُوهُ بِاسْمِهِ وَنَعْتِهِ وَصُورَتِهِ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ سُمِّيَ فِيهَا الْمَاحِيَ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الشِّرْكِ إِلَّا مُحِيَ بِهِ فِي زَمَنِهِ، ثُمَّ تَجَلَّتْ عَنْهُ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ، فَإِذَا أَنَا بِهِ مُدْرَجٌ فِي ثَوْبِ صُوفٍ أَبْيَضَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَتَحْتَهُ حَرِيرَةٌ خَضْرَاءُ قَدْ قَبَضَ مُحَمَّدٌ عَلَى ثَلَاثَةِ مَفَاتِيحَ، وَإِذَا قَائِلٌ يَقُولُ: قَبَضَ عَلَى مَفَاتِيحِ النُّصْرَةِ وَمَفَاتِيحِ الرِّيحِ[٤] وَمَفَاتِيحِ النُّبُوَّةِ.

---

(١) المسك الأذفر: أي المسك الشديد الريح. «تحفة الأحوذي»: (٧/ ١٩٣).

(٢) في «ك٢»: نأي. وفي «س»: ناء. والمثبت من «ك١». ويخرج المثبت على ما ينتصب من الأسماء والصفات لأنها أحوال. «الكتاب»: لسيبويه (١/ ٤٠٠-٤٠٣).

(٣) في «ك٢»: وإني. والمثبت من «ك١»، «س».

(٤) في «ك١»، «ك٢»: الذبح. والمثبت من س, كتب السير. انظر «الخصائص الكبرى»: (١/ ٨٢)، «إمتاع الأسماع»: (٤/ ٤٩)، «البداية والنهاية»: (٦/ ٣٣١).

قال الشيخ حرسه الله تَعَالَى: ولمولده ﷺ وقع الآيات العجيبة، مما أُرِي أمه آمنة من النور الساطع الذي[١] أضاءت[٢] مِنْهُ قصور الشام وأعناق الإبل ببصرى، وأن وقوعه إِلَى الْأَرْضِ خلاف وقوع الصبيان، فإنه وقع معتمدًا بيديه عَلَى الْأَرْضِ رافعًا رأسه إِلَى السَّمَاء، وانفلاق البرمة عَنْهُ فلقتين وهو شاخص ببصره إِلَى السَّمَاء، وقول اليهودي الَّذِي قَدِمَ مكة تاجرًا فِي الليلة الَّتِي وُلِدَ فِيهَا: إِنَّهُ وُلِدَ فِي هَذِهِ الليلة نبي هَذِهِ الأمة بِهِ شامة بَيْنَ كتفيه فِيهَا شعرات متواليات، لَا يرتضع ليلتين وذلك أن عفريتًا من الجن أدخل أصبعه فِي فِيهِ فمنعه من الرضاع، فعجب القوم من حديثه، فقاموا حَتَّى دخلوا عَلَى آمنة فَقَالُوا: أخرجي ابنك ننظر إِلَيْهِ. فنظروا إِلَيْهِ وإلى الشامة بَيْنَ كتفيه، فخرَّ اليهودي مغشيًّا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أفاق قَالُوا لَهُ: مَا لك؟ قَالَ: ذهبت والله نبوة بني إسرائيل وخرج الكتاب من أيديهم، وهذا المولود يقتلهم ويبيد أخبارهم، وليسطونَّ بكم يَا معشر العرب، وحُجبت الشياطين فِي تلك الليلة من استراق السمع ورُموا بالشهب، ونطقت الكهَّان والسحرة مثل سطيح وشق بِمَا رأت عظماء الملوك فِي تلك الليلة، ككسرى وارتجاس[٣] إيوانه وخمود النيران وغيض الماء وفيض الأودية ورؤيا الموبذان، بِمَا قَدْ تقدم ذكره بأسانيده فِي باب المولد.

وأما قوله تَعَالَى: ﴿وَرَحْمَةً مِّنَّآ﴾[مريم: ٢١]، فنبينا مُحَمَّد ﷺ وصفه الله تَعَالَى بأعم[٤] الرحمة وأكملها فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ﴾[الأنبياء: ١٠٧]، فمن صدّقه وآمن بِهِ، فاز برحمة الله فِي الدارين، ومن لَمْ يصدقه أمن فِي

(١) في «ك١»، «ك٢»: التي. والمثبت من «س».
(٢) بعده في «ك٢»، «س»: لها. والمثبت من «ك١».
(٣) بعده في «ك٢»: وارتجاج. والمثبت من «ك١»، «س».
(٤) في «ك١»: بأتم. والمثبت من «ك٢»، «س».

حياته مما عوقب بِهِ المكذبون[١] من الأمم: من الخسف والمسخ والقذف، وأنقذ الله ببعثه من الضلال[٢]، وانتعشوا بالإيمان من الدمار، وأمنوا بِهِ من البوار، قَالَ الله تَعَالَى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ [آل عِمرَان: ١٦٤]، وَقَالَ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزَاب: ٤٥].

٢١٦٩- [حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ مُقَاتِلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزَاب: ٤٥]][٣]، يُرِيدُ[٤] شَاهِدًا عَلَى أُمَّتِكَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَمُبَشِّرًا يُرِيدُ لِمَنْ صَدَّقَكَ وَآمَنَ بِكَ، وَنَذِيرًا لِمَنْ كَفَرَ بِكَ وَكَذَّبَكَ: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ﴾ [الأحزَاب: ٤٦] يُرِيدُ تَدْعُو إِلَى طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى وَعِبَادَتِهِ: ﴿وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ [الأحزَاب: ٤٦]، مِثْلَ الشَّمْسِ نُورًا وَضِيَاءً لِمَنْ صَدَّقَكَ وَآمَنَ بِكَ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ [الأحزَاب: ٤٧]، سِوَى الثَّوَابِ.

٢١٧٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَرَجٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا﴾ [الأحزَاب: ٤٥] عَلَى أُمَّتِكَ بِالتَّصْدِيقِ (وَمُبَشِّرًا) لَهُمْ، يَعْنِي لِلْمُؤْمِنِينَ، (وَنَذِيرًا) يَعْنِي مُخَوِّفًا بِالنَّارِ الْكَافِرِينَ: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ﴾ [الأحزَاب: ٤٦] إِلَى الْإِسْلَامِ:

---

(١) في «ك١»: المكذبين. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) قوله: ببعثه من الضلال. في «ك١»، «ك٢»: ببعثته من الضلالة. والمثبت من «س».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٤) قوله: يريد. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

﴿وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٦] يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ لَهُمْ[١] سِرَاجًا مُضِيئًا مُنِيرًا.

٢١٧١- حَدَّثَنَا [٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ [٣]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ [٤] الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ**».

فَإِنْ قُلْتَ: فَقَدْ قَالَ: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٨، ٤٩] الْآيَةَ، فَقَدْ أُوتِيَ مُحَمَّدٌ ﷺ مَا يُجَانِسُ ذَلِكَ وَأَكْثَرَ مِنْهَا وَأَفْضَلَ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ﴾ [النحل: ٤٤]، وَقَالَ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ﴾ [الزخرف: ٤٤]، أي القرآن شرف لك ولهم، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبإ: ٢٨]، ويقول للأنبياء: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾ [إبراهيم: ٤]، وَقَالَ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾ [فصلت: ٤١، ٤٢]، وَقَالَ: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٨] الآية، وَقَالَ: ﴿قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ الآية، وَقَالَ: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى﴾ [الأعراف: ١٥٧] إِلَى قوله تَعَالَى: ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

---

(١) قوله: لهم. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س».

(٢) رواه البزار في «مسنده»: (١٦/ ١٢٢) عن طريق زياد بن يحيى أبي الخطاب الحساني، ورواه ابن الأعرابي في «معجمه»: (٣/ ١١٣٦)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات»: (٤/ ٤٥)، والحاكم في «المستدرك»: (١/ ٩١)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (١/ ١٥٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٥/ ٤٠٠) وغيرهم من طريق زياد بن يحيى، ورواه أيضًا الآجري في «الشريعة»: (٣/ ١٤٧٧) من طريق مالك بن سعير.

(٣) «المعجم الأوسط»: (٣/ ٢٢٣)، وفي «الصغير»: (١/ ١٦٨).

(٤) في «ك١»، «ك٢»، «س»: عبد الله. والمثبت هو الصواب، وإسماعيل بن أحمد بن محمد بن موسى بن سليمان البصري ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٧/ ٢٩٣).

فإن قُلْتَ: فإن عيسى عليه السلام كَانَ يخلق من الطين كهيئة الطير فيكون طائرًا بإذن الله. قلنا: لِرَسُولِ اللهِ ﷺ [م١٩٣/ب] نظيره فإن عكّاشة بْنَ محصن انقطع سيفه يوم بدر، فدفع رَسُولُ اللهِ ﷺ جذلًا[١] من حَطَبٍ، وَقَالَ: «**قَاتِلْ بِهَذَا**»، فعاد فِي يده سيفًا[٢] شديد المتن أبيض الحديدة طويل القامة، فقاتل بِهِ حَتَّى فتح الله تَعَالَى عَلَى المسلمين، ثُمَّ لَمْ يزل مَعَهُ فِي المشاهد إِلَى أيام الردة. فالمعنى الَّذِي بِهِ أمكن[٣] رَسُولُ اللهِ ﷺ أن يصير الخشب حديدًا، ويبقى عَلَى الأيام، هُوَ المعنى[٤] الَّذِي خلق بِهِ عيسى من الطين كهيئة الطير فيكون طائرًا بإذن الله، ثُمَّ استماع التسبيح والتقديس والتهليل من الحجر الصمّ فِي يده، وشهادة الأحجار والأشجار لَهُ بالنبوة، وأمره للأشجار بالاجتماع والالتزاق[٥] والافتراق، كل ذَلِكَ يجانس إحياء الموتى، وطيران الطير من الطين كهيئة الطير. فإن قُلْتَ: فإن عيسى عليه السلام كَانَ يبرئ الأكمه والأبرص والعميان بإذن الله، فإن قتادة بْنَ النعمان ندرت حدقته يوم أُحُدٍ من طعنة أصابت عينه[٦]، فأخذها رَسُولُ اللهِ ﷺ بيده فردها، فكَانَ لَا يدرى أي عينيه أُصِيبَتْ.

٢١٧٢- حَدَّثَنَاهُ[٧] فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي فَرْوَةَ

(١) في «ك١»: جزلا. وفي «المنتقى»: جذل. وفي «س»: جذلان. والمثبت من «ك٢».
(٢) قوله: سيفًا. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٣) قوله: أمكن. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٤) في «ك١»، «ك٢»: والمعنى. والمثبت من «س»، «المنتقى».
(٥) في «ك٢»: والالتصاق. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٦) قوله: أصابت عينه. في «ك١»: أصيبت في غيره. وفي «المنتقى»: أصيب في عينيه. وفي «س»: أصيب في عينه. والمثبت من «ك٢».
(٧) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٣/ ٢٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٩/ ٢٨٢) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله.

يُحَدِّثُ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيِّ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، أَنَّ عَيْنَهُ ذَهَبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَخَذَهَا، فَرَدَّهَا فَاسْتَقَامَتْ.

٢١٧٣- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ(٢) بْنُ بَرَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ(٣)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّ عَيْنَهُ أُصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا.

* رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

* وَرَوَاهُ الْفَضْلُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ.

٢١٧٤- حَدَّثَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ(٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

---

(١) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٣/ ٤٥٣) عن عبد الله بن إدريس، ورواه ابن جرير الطبري في «التاريخ»: (٢/ ٥١٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٣/ ٢٥١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٤٩/ ٢٨٢) من طريق محمد بن إسحاق.

(٢) في «ك١»، «ك٢»، «س»: عبدوس. والمثبت هو الصواب. وعبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ترجمته في «تهذيب الكمال»: (١٤/ ٣٢٧).

(٣) «السير والمغازي»: (ص٣٢٨).

(٤) رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: (٥/ ٩١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (٢/ ٨٣١) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (٤/ ٢٥، رقم ٣٥٤٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه البغوي في «معجم الصحابة»: (٢/ ١٢٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ١٧٣) من طريق محمد بن بشر العبدي. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١١٥)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف وغيره.

(٥) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٢٤٠٢٩).

ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُمِّهِ[١]، أَنَّ خَالَهَا حَبِيبَ ابْنَ فُدَيْكٍ حَدَّثَهَا: أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْنَاهُ مُبْيَضَّتَانِ لَا يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئًا، فَسَأَلَهُ: «**مَا أَصَابَكَ؟**» قَالَ: كُنْتُ أُمَرِّنُ جَمَلِي فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى بَيْضِ حَيَّةٍ، فَأَصَابَتْ بَصَرِي، فَنَفَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَأَبْصَرَ، فَرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ الْخَيْطَ فِي الْإِبْرَةِ، وَإِنَّهُ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَمُبْيَضَّتَانِ.

٢١٧٥- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، [حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ][٤]، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ[٥] قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ رُمِيتُ بِسَهْمٍ فَفَقَأَتْ[٦] عَيْنِي، فَبَصَقَ[٧] فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَعَا لِي، فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ.

وَتَفَلَ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه يَوْمَ خَيْبَرَ وَهُوَ أَرْمَدُ فَبَرِئَ [م١٩٤/أ] مِنْ سَاعَتِهِ، وَمَا اشْتَكَى عَيْنَهُ بَعْدُ. وَيُؤْتَى بِالْمَرْضَى وَالْمُصَابِينَ فَيَدْعُو لَهُمْ وَيَمْسَحُهُمْ بِيَدِهِ فَيَبْرَءُونَ، وَأُتِيَ بِصَبِيٍّ يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: «**اخْسَأْ عَدُوَّ اللهِ**»، فَتَعَّ

---

(١) في «ك٢»: أمامة. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٢) رواه الحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٢٥٨) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٣/ ١٠٠) من طريق الحاكم، ورواه البزار في «مسنده»: (٩/ ١٨١) من طريق عبد العزيز بن عمران. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٣٣٨) وعزاه للمصنف والحاكم والبيهقي، وذكره أيضًا: الصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٨) وقال روى الحاكم والبيهقي وأبو نعيم بسند جيد.

(٣) «المعجم الكبير»: (٥/ ٤٢، رقم ٤٥٣٥)، وفي «الأوسط»: (٩/ ٥٩).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٥) قوله: عن رفاعة بن رافع. ليس في «ك٢»، «س». وأثبته من «ك١»، «المنتقى».

(٦) في «ك٢»: فقأت. وفي «س»: ففقئت. والمثبت من «ك١»، «المنتقى».

(٧) في «ك١»، «س»: فبسق. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

ثَعَّةً[١] فَخَرَجَ مِنْهُ كَالْجَرْوِ الْأَسْوَدِ، وَعَادَ مَرِيضًا كَانَ قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ، فَدَعَا لَهُ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَخَرَجَ، وَلَهُ ﷺ فِي إِبْرَاءِ الْمَرْضَى وَإِزَالَةِ الْأَسْقَامِ مِمَّنِ اسْتَشْفَاهُ وَشَكَا إِلَيْهِ وَصَبَهُ وَأَلَمَهُ، فَدَعَا لَهُمْ فَعُوفُوا.

٢١٧٦- **حَدَّثَنَا**[٢] مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ[٣]، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَشْرَجٍ الْمُزَنِيُّ أَبُو صَخْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو: أَصَابَتْنِي رَمْيَةٌ وَأَنَا أُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي وَجْنَتِي، فَلَمَّا سَالَ[٤] الدَّمُ عَلَى وَجْهِي وَلِحْيَتِي وَصَدْرِي، تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَتَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِي وَصَدْرِي إِلَى ثَنْدُوَتَيَّ[٥]، ثُمَّ دَعَا لِي، قَالَ الْحَشْرَجُ: وَكَانَ عَائِذٌ يُخْبِرُنَا فِي حَيَاتِهِ، فَلَمَّا هَلَكَ وَغَسَّلْنَاهُ، نَظَرْنَا إِلَى مَا كَانَ يَصِفُ مِنْ أَثَرِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا صَدْرُهُ سَائِلَةٌ غُرَّةً[٦] كَغُرَّةِ الْفَرَسِ.

٢١٧٧- **حَدَّثَنَا**[٧] أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خُطَيْطٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَرِيشِ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمِّهِ ثَابِتِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ،

---

(١) في «ك١»، «ك٢»: فثغ ثفة. والمثبت من «س». والثَّعُّ: القيء. والثَّعَّة: الْمَرَّةُ الواحِدة. «النهاية»: ثعع.

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١٨/ ٢٠، رقم ٣٢) من طريق محمد بن المثنى، ورواه الروياني في «مسنده»: (٢/ ٣٣)، والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٦٧٧) من طريق حشرج بن عبد الله بن حشرج.

(٣) تكررت في «ك٢». والمثبت من «ك١».

(٤) في «ك١»، «ك٢»: سالت. والمثبت من «س».

(٥) الثَّنْدُوَتَان للرّجل كالثّديين للمرأة. «النهاية»: ثند.

(٦) كذا في «ك١»، «ك٢». وفي «س»: سائلة. وفي مصادر التخريج غرة سائلة. وغُرّةُ الفرسِ: البياضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِهِ. «لسان العرب»: غرر.

(٧) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ٣٣١)، وفي «الطب النبوي»: (٢/ ٥٠٠)، ورواه الطبراني في «المعجم الكبير»: (١/ ٢٧٩) من طريق محمد بن أبي عمر المدني.

عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ الْمَأْرِبِيِّ(١)، أَنَّهُ كَانَ بِوَجْهِهِ حَزَازَةٌ، يَعْنِي الْقُوبَا(٢)، قَدِ الْتَمَعَتْ أَنْفُهُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ، فَلَمْ يُمْسِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِيهِ أَثَرٌ.

٢١٧٨- **حَدَّثَنَا**(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٤)، حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُمْ قِدْرٌ تَفُورُ لَحْمًا، فَأَعْجَبَتْنِي شَحْمَةٌ فَأَخَذْتُهَا فَازْدَرَدْتُهَا فَاشْتَكَيْتُ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّهُ كَانَ فِيهَا نَفْسُ سَبْعَةِ أَنَاسِيَّ**»، ثُمَّ مَسَحَ بَطْنِي، فَأَلْقَيْتُهَا خَضْرَاءَ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا اشْتَكَيْتُ بَطْنِي حَتَّى السَّاعَةِ.

[قَالَ الشَّيْخُ سَعْدُ الْخَيْرِ: هَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**رُدُّوا فَجْأَةَ السَّائِلِ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ**». وَيُقَالُ فِي اللغة: فلان فَجِئُ الْعَينِ وفَجُؤُ العينِ إِذَا كَانَ شديدَ الإصابة بالعين. قولُه عليه السلام: «**فِيهَا نَفْسُ سَبْعَةِ أَنَاسِيَّ**». أَيْ أَصَابَتْهُ عَيْنُهُمْ لِتِلْكَ الْأَكْلَةِ الَّتِي مُنِعُوهَا وَاللهُ أَعْلَمُ. النفس هي العين والأناسي من الجن، ويقال للعائن ناضرٌ، ويقال: أصابت فلانَ نَفْسٌ ومنه حديث ابن

---

(١) في «ك١»، «ك٢»، «س»: المازني. والمثبت هو الصواب. وكذا قيده السمعاني في «الأنساب»: (١٢/ ١٧)، وابن ماكولا في «الإكمال»: (٧/ ٢٣٧). وأبيض بن حمال بن مرثد المأربي السبائي ترجمته في «أسد الغابة»: (١/ ١٦٣)، «الإصابة»: (١/ ٢٣)، «تهذيب الكمال»: (٢/ ٢٧٤).

(٢) كذا في جميع النسخ. والجادة: الْقُوبَاء. وهي بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَجَمْعُهَا (قُوبٌ) بِوَزْنِ عُلَبٍ. وَقَدْ تُسَكَّنُ وَاوُهَا اسْتِثْقَالًا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ فَإِنْ سَكَّنْتَهَا ذَكَّرْتَ وَصَرَفْتَ. «مختار الصحاح»: قوب.

(٣) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٢/ ٢١٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ١٨٣) من طريق عبد الله بن صالح. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١١٧)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ٣٠) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف والبيهقي.

(٤) «المعجم الكبير»: (٤/ ٢٨٢، رقم ٤٤٢٩).

عباس ﵄: «**الْكِلَابُ مِنَ الْجِنِّ فَإِذَا غَشِيَتْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَأَلْقُوا لَهُنَّ فَإِنَّ لَهُنَّ أَنْفُسًا**»][1].

٢١٧٩- حَدَّثَنَا[2] أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الشَّطَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ، فَنَدَبَ لَهُ سَرِيَّةً أَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَتِيكٍ، وَذَكَرَ الْقِصَّةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، فَانْكَسَرَتْ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَتِي، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ابْسُطْ رِجْلَكَ**»، فَبَسَطْتُهَا فَمَسَحَهَا، فَكَأَنَّمَا لَمْ أَشْكُهَا قَطُّ. وَلِهَذَا الْجِنْسِ نَظَائِرُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَبْوَابِهَا.

فإن قُلْتَ: فإن عيسى ﵇ كَانَ يحيي الموتى بإذن الله، فأعجب مِنْهُ مَا رفع الله بِهِ شأن مُحَمَّد ﷺ، وجعله آية بينة شهدها جماعة كثيرة فِي إحياء شاة جابر بْنِ عَبْد اللهِ ﵄، وما أحيى[3] الله تَعَالَى لامرأة من الأنصار ابنها عَلَى عهد رَسُولِ اللهِ ﷺ آية عجيبة لنبي الله ﷺ.

٢١٨٠- حَدَّثَنَا[4] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَرَّةَ[5] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ الْبَدَّاحُ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢» وكتب أوله: من هنا ليس من الأصل. وكتب آخره: إلى هنا.

(٢) رواه البخاري (ح٤٠٨٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٤/ ٣٦، ٣٧)، والبغوي في «الأنوار في شمائل النبي المختار»: (ص١٢٦) وغيرهم من طريق إسرائيل بن يونس.

(٣) في «ك٢»: أحياها. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٤) رواه تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٢٧٩)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١١٢) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٥) في «ك١»، «س»: بزة. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ جَابِرٌ: فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُتَغَيِّرًا، وَمَا أَحْسَبُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَغَيَّرَ إِلَّا مِنَ الْجُوعِ، [فَأَتَيْتُ مَنْزِلِي فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: وَيْحَكِ وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَرَأَيْتُ [م١٩٤/ب] وَجْهَهُ مُتَغَيِّرًا وَمَا أَحْسَبُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَغَيَّرَ إِلَّا مِنَ الْجُوعِ][(١)] فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: وَاللهِ مَا لَنَا إِلَّا هَذَا الدَّاجِنُ وَفَضْلَةٌ مِنْ زَادٍ نَتَعَلَّلُ بِهَا الصِّبْيَانَ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ لَكِ أَنْ نَذْبَحَ هَذَا الدَّاجِنَ وَتَصْنَعِينَ مَا كَانَ عِنْدَكِ، ثُمَّ نَحْمِلُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ[(٢)]: أَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحْبَبْتَ. قَالَ: فَذَبَحَتِ الدَّاجِنَ، وَصَنَعَتْ مَا كَانَ عِنْدَهَا، وَطَحَنَتْ وَخَبَزَتْ وَطَبَخَتْ، ثُمَّ ثَرَدْنَا فِي جَفْنَةٍ لَنَا فَوَضَعَتِ الدَّاجِنَ، ثُمَّ حَمَلْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا جَابِرُ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَيْتُكَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَرَأَيْتُ وَجْهَكَ مُتَغَيِّرًا، فَظَنَنْتُ[(٣)] أَنَّ وَجْهَكَ لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا مِنَ الْجُوعِ، فَذَبَحْتُ دَاجِنًا كَانَتْ لَنَا ثُمَّ حَمَلْتُهَا إِلَيْكَ، قَالَ: «**يَا جَابِرُ اذْهَبْ فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ**». قَالَ: فَأَتَيْتُ أَحْيَاءَ الْعَرَبِ فَلَمْ أَزَلْ أَجْمَعُهُمْ فَأَتَيْتُهُ[(٤)] بِهِمْ، ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ الْأَنْصَارُ قَدِ اجْتَمَعَتْ، فَقَالَ: «**أَدْخِلْهُمْ عَلَيَّ أَرْسَالًا**». فَأَدْخَلْتُهُمْ عَلَيْهِ أَرْسَالًا[(٥)] فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَإِذَا شَبِعَ قَوْمٌ خَرَجُوا وَدَخَلَ آخَرُونَ حَتَّى أَكَلُوا جَمِيعًا، وَفَضَلَ فِي الْجَفْنَةِ شِبْهُ

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢»، «المنتقى».

(٢) قوله: قالت. ليس في «المنتقى». وفي «ك١»: قال. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) في «ك١»: وظننت. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٤) في «ك٢»: وأتيته. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٥) قوله: فأدخلتهم عليه أرسالًا. ليس في «ك١»، «ك٢». وأثبته من «س»، «المنتقى».

مَا كَانَ فِيهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمْ: «**كُلُوا وَلَا تَكْسِرُوا عَظْمًا**». ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ الْعِظَامَ فِي وَسَطِ الْجَفْنَةِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا أَنِّي أَرَى شَفَتَيْهِ تَتَحَرَّكُ، فَإِذَا الشَّاةُ قَدْ قَامَتْ تَنْفِضُ أُذُنَيْهَا، فَقَالَ لِي: «**خُذْ شَاتَكَ يَا جَابِرُ، بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا**». فَأَخَذْتُهَا وَمَضَيْتُ، وَإِنَّهَا لَتُنَازِعُنِي أُذُنَهَا حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا الْبَيْتَ، فَقَالَتْ لِيَ الْمَرْأَةُ: مَا هَذَا يَا جَابِرُ، قُلْتُ: هَذِهِ وَاللهِ شَاتُنَا الَّتِي ذَبَحْنَاهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، دَعَا اللهَ تَعَالَى فَأَحْيَاهَا لَنَا. قَالَتْ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

٢١٨١- حَدَّثَنَا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ[(٢)] بْنُ حُجْرٍ السَّامِيُّ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَلَمْ نَبْرَحْ حَتَّى قَضَى، فَبَسَطْنَا عَلَيْهِ ثَوْبًا، وَأُمٌّ لَهُ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقُلْنَا: يَا هَذِهِ، احْتَسِبِي مُصِيبَتَكِ [م١٩٥/أ] عَلَى اللهِ تَعَالَى، قَالَتْ: فَمَاتَ ابْنِي؟ قُلْنَا[(٤)]: نَعَمْ. قَالَتْ: حَقًّا تَقُولُونَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: فَمَدَّتْ يَدَيْهَا فَقَالَتِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَسْلَمْتُ لَكَ، وَهَاجَرْتُ

---

(١) رواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٥٠) من طريق عبيد بن عائشة، ورواه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة»: (ص٤٤)، وابن عدي في «الكامل»: (٥/ ٩٤) من طريق صالح المري. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (٢/ ١١٠)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد»: (١٠/ ١٤) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف وغيره.

(٢) في «ك١»: بسر. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى». وبشر بن حجر السامي بصري ترجمته في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٥٥).

(٣) «الدعاء»: (ح١٠٤٠، ١٠٦٦).

(٤) في «ك٢»: فقلنا. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

إِلَى رَسُولِكَ عليه السلام رَجَاءَ أَنْ تُغِيثَنِي[١] عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، فَلَا تَحْمِلْ عَلَيَّ هَذِهِ الْمُصِيبَةَ الْيَوْمَ. فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَمَا[٢] بَرِحْنَا حَتَّى طَعِمْنَا مَعَهُ.

٢١٨٢- [حَدَّثَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ][٤]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[٥]، قَالَ: مَاتَ أَخِي فَسَجَّيْنَاهُ، فَذَهَبْتُ فِي الْتِمَاسِ كَفَنِهِ، فَرَجَعْتُ وَقَدْ كَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا إِنِّي لَقِيتُ رَبِّي بَعْدَكُمْ، فَتَلَقَّانِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، وَإِنَّهُ كَسَانِي ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، وَإِنَّ الْأَمْرَ أَيْسَرُ مِمَّا فِي أَنْفُسِكُمْ فَلَا تَغْتَرُّوا، وَعَدَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا يَذْهَبَ حَتَّى أُدْرِكَهُ. قَالَ: فَمَا شَبَّهْتُ خُرُوجَ نَفْسِهِ إِلَّا حَصَاةً أُلْقِيَتْ فِي مَاءٍ فَرَسَبَتْ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها فَصَدَّقَتْ بِذَلِكَ وَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَوْتِهِ، قَالَ: وَكَانَ أَقْوَمَنَا فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ، وَأَصْوَمَنَا فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ.

فإن قُلْتَ: فإن عيسى عليه السلام كلَّم الموتى، فلقد[٦] كَانَ لمحمد ﷺ أَعْجَبُ مِنْهُ، قُدِّمَ إِلَيْهِ شاةٌ مسمومة مَصْلِيَّةٌ، فنادته ذراعها لَا تأكلني فإني مسمومة، وقد تقدم هَذَا الحديث فِي بابه بطرقه.

---

(١) في «ك١»: تغثني. وفي «المنتقى»: تعينني. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: ثم ما. والمثبت من «ك٢».

(٣) رواه المصنف في «حلية الأولياء»: (٤/ ٣٦٨) عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن، عن محمد ابن يحيى بن سليمان، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (٦/ ٤٥٤) من طريق المسعودي.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في «ك١»، «ك٢». وأثبته من «س»، «حلية الأولياء». ومحمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو علي ابن الصواف ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٢/ ١١٥)، «تاريخ الإسلام»: (٨/ ١٣٨).

(٥) في «ك١»، «ك٢»: خراش. والمثبت من «س»، وسبق التنبيه عليه.

(٦) في «ك١»: فقد. والمثبت من «ك٢»، «س».

٢١٨٣- حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَا هُنَا غُلَامًا قَدِ احْتُضِرَ، يُقَالُ(٢) لَهُ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَقَالَ: «**أَلَيْسَ كَانَ يَقُولُهَا فِي حَيَاتِهِ؟**» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «**فَمَا مَنَعَهُ مِنْهَا عِنْدَ مَوْتِهِ**». فَنَهَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَهَضْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَى الْغُلَامَ، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»، قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَهَا. قَالَ: «**وَلِمَ؟**» قَالَ: لِعُقُوقِي وَالِدَتِي. قَالَ: «**حَيَّةٌ هِيَ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَرْسِلُوا إِلَيْهَا**»، فَجَاءَتْ، فَقَالَ: «**ابْنُكِ هُوَ**»، قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «**أَرَأَيْتِ لَوْ أَنَّ نَارًا أُجِّجَتْ، فَقِيلَ لَكِ إِنْ لَمْ تَشْفَعِي**(٣) **لَهُ قَذَفْنَاهُ فِي هَذِهِ النَّارِ**». قَالَتْ: إِذًا كُنْتُ أَشْفَعُ لَهُ. قَالَ: «**فَأَشْهِدِي اللهَ وَأَشْهِدِينَا بِأَنَّكِ قَدْ رَضِيتِ عَنْهُ**»، قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنِ ابْنِي، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**»، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي**(٤) **مِنَ النَّارِ**».

فإن قُلْتَ: كَانَ عِيسَى ابْن مريم عليه السلام يخبر بالغيوب، وينبئ قومه بِمَا يأكلون فِي بيوتهم وبما يدخرون، فإن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ كَانَ يخبر من ذَلِكَ بأعاجيب، لأن عيسى عليه السلام كَانَ يخبر بِمَا كَانَ من وراء جدار فِي مبيتهم وتصرُّفهم فِي

---

(١) رواه البيهقي في «شعب الإيمان»: (١٠/ ٢٩١) من طريق يزيد بن هارون، وينظر «مسند الإمام أحمد»: (ح١٩٧٢١).

(٢) في «ك١»: فقال. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) في «ك١»، «ك٢»: تشفعين. والمثبت من «س».

(٤) قوله: أنقذه بي. في «ك١»: أنقذ بي. وفي «ك٢»: أنقذك. والمثبت من «س».

مأكلهم، ومحمد ﷺ يخبر بِمَا كَانَ مِنْهُ بمسيرة شهر وأكثر، كإخباره بوفاة[١] النجاشي، ومن استشهد بمؤتة زيد وجَعْفَر وعَبْد اللهِ بْن رواحة ﷺ، وكَانَ السائل يأتيه يسأله[٢] فيقول: «**إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ، أَوْ تَسْأَلُ فَأُخْبِرُكَ**» فَيَقُولُ: لَا بَلْ أَخْبِرْنِي، فيخبره بِمَا كَانَ فِي نفسه من سؤاله إياه.

وَأَخْبَرَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجُمَحِيُّ بِمَا تَوَاطَأَ عَلَيْهِ هُوَ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، لَمَّا قَعَدَا بِمَكَّةَ فِي الْحِجْرِ، فِي الْفَتْكِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ مُصَابِ أَهْلِ بَدْرٍ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَيْرٌ.

وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ لَمَّا أُسِرَ بِبَدْرٍ وَأَرَادَ أَنْ يُفَادِيَهُ، فَقَالَ: لَيْسَ لِي مَالٌ. فَقَالَ: «**فَأَيْنَ[٣] الْمَالُ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ أُمَّ الْفَضْلِ لَمَّا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ وَعَهِدْتَ إِلَيْهَا فِيهِ**».

وَمِنْهَا قِصَّةُ سَارَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِكِتَابِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فِي طَلَبِهَا فَقَالَ: «**انْطَلِقَا حَتَّى تُدْرِكَاهَا بِرَوْضَةِ خَاخٍ مَعَهَا كِتَابٌ إِلَى الْمُشْرِكِينَ[٤]**».

وَقَوْلُهُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْهُذَلِيِّ بِوَادِي عُرَنَةَ: «**إِذَا رَأَيْتَهُ هِبْتَهُ**».

وَمِنْهَا مَا أَطْلَعَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ تَبُوكَ لَمَّا ضَلَّتْ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ: أَلَا يُحَدِّثُهُ اللهُ بِمَكَانِهَا، فَأَطْلَعَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهَا وَعَلَى مَا فِي نَفْسِ الْمُنَافِقِ، فَأَسْلَمَ وَفَارَقَ النِّفَاقَ.

---

(١) في «ك١»: بموت. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٢) في «ك١»، «س»: ليسأله. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

(٣) في «ك١»، «المنتقى»: أين. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٤) قوله: معها كتاب إلى المشركين. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

وَمِنْهَا: مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولَيْ فَيْرُوزَ لَمَّا قَدِمَا[١] عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ مِنَ الْيَمَنِ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ كِسْرَى، فَقَالَ لَهُمَا: «**قُولَا لَهُ**[٢] **إِنَّ رَبِّي قَدْ قَتَلَ رَبَّكَ الْبَارِحَةَ**». فَكَتَبَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، [فَلَمَّا رَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ أَتَى فَيْرُوزَ الْخَبَرُ، أَنَّ شِيرَوَيْهِ بْنَ كِسْرَى[٣] قَتَلَ أَبَاهُ كِسْرَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ][٤]، فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ تقدمت بأسانيدها فِي مواضعها من هَذَا الكتاب بِمَا أغنى عَنْ إعادتها، ونذكر بَعْض مَا خصَّه الله تَعَالَى بِهِ من إعلامه وإخباره بأشياء لَمْ تكن فكوَّنها الله تَعَالَى، وما وعد أمته بوقوعها لإطلاع الله تَعَالَى إياه عَلَيْهَا، ثُمَّ إخبارُهُ عَنْ ضَمَائِرِ سَائِلِيهِ إِذَا أَرَادُوا سُؤَالَهُ، فَيَقُولُ: «**إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُهُ، وَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتَ فَأَجَبْتُكَ**»، وإِخْبَارُهُ عَمَّا يَجْرِي بَعْدَهُ عَلَى أُمّته مما هُوَ من عجيب معجزاته ودلالة كرامته ونباهته ﷺ دائمًا أبدًا.

فَمِمَّا أَخْبَرَ بِكَوْنِهِ، ثُمَّ كَانَ، قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَإِن نَّوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البَقَرَة: ١٣٧]، فَكَفَاهُ اللهُ تَعَالَى وَوَفَّاهُ مَا وَعَدَهُ بِنُصْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِبَادَةِ الْمُسْتَهْزِئِينَ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [آل عِمرَان: ١٢]، [م١٩٥/ب] فكَانَ كَمَا وَعَدَهُ اللهُ، غُلِبُوا فَقُتِلُوا وَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عِمرَان: ١٣٩]، فَكَانَ كَمَا وَعَدَهُ اللهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ [الأنفَال: ٧]، فَهَزَمَ

---

(١) قوله: رسولي فيروز لما قدما. في «ك٢»: رسول الله فيروز لما قدموا. والمثبت «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٢) قوله: لهما قول له. ليس في «ك٢»، «س»، «المنتقى». وأثبته من «ك١».

(٣) قوله: بن كسرى. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «المنتقى».

(٤) ما بين المعقوفين ليس في «س». وأثبته من «ك١»، «ك٢»، «المنتقى».

اللهُ تَعَالَى الْمُشْرِكِينَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ﴾[الحَجّ: ٤٠]، فَنَصَرَهُ وَقَوَّاهُ بِلَا مَالٍ وَلَا عَشِيرَةٍ، فَبَلَغَ مُلْكُ أُمَّتِهِ الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ﴾[الحَجّ: ٥٩]، فَدَخَلُوا مَكَّةَ آمِنِينَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[النُّور: ٥٥]، وَكَانَ كَمَا وَعَدَهُمْ، فَهَذَا مِمَّا لَا يَجُوزُ فِي حِسٍّ وَلَا ظَنٍّ وَلَا يَقَعُ بِالِاتِّفَاقِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾[الروم: ١، ٢]، فَلِعِلْمِهِ بِكَوْنِهِ وَوُقُوعِهِ حَدَّدَ الْوَقْتَ وَخَصَّصَهُ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ فِي بِضْعِ سِنِينَ، وَالْعَرَبُ مُصَدِّقُهَا وَمُكَذِّبُهَا، عَرَفُوا أَنَّ الْبِضْعَ مَعْلُومٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ، وَأَكَّدَهُ بِقَوْلِهِ: ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾[الرُّوم: ٦].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[النّصر: ١-٣] السُّورَةَ، وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ خُصَّ مِنْ بَيْنِ[1] الْفُتُوحِ بِالْفَتْحِ لِعِظَمِ قَدْرِهِ، وَأَنَّهَا بَلْدَةُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْهَا، وَأَهْلُهَا كَانُوا أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، لِأَنَّ الْقَرَابَةَ وَالْجِيرَانَ أَشَدُّ تَقَاطُعًا وَتَبَاغُضًا، فَبَشَّرَهُ اللهُ تَعَالَى بِفَتْحِهَا قَبْلَ كَوْنِهِ وَبِدُخُولِ أَفْوَاجِ النَّاسِ فِي دِينِهِ، فَحَقَّقَ اللهُ تَعَالَى لَهُ بِشَارَتَهُ بِفَتْحِهَا، وَقَدِمَتِ الْوُفُودُ وَالْجَمَاعَاتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ مُسْلِمِينَ مُنْقَادِينَ لَهُ وَلِدِينِهِ، فَقَبَضَ اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ وَقَدْ طَبَّقَ الْإِسْلَامُ الْيَمَنَ[2] إِلَى شَجَرِ عُمَانَ وَأَقْصَى نَجْدِ الْعِرَاقِ، بَعْدَ تَمَكُّنِهِ بِالْحِجَازِ، وبسط رِوَاقه وجِرَانه بالغور، فجَرَى حكم الله تَعَالَى، وحكمه ﷺ عَلَى أهل مكة والطائف وعُمَان والبحرين واليمن واليمامة، ومنه قوله تَعَالَى: ﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا﴾[الفَتْح: ٢١]، يعني العجم وفارس وكقوله تَعَالَى: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾[الأحزَاب: ٢٧]، يعني فارس والروم، فوجدوا مَا وعد الله تَعَالَى كَمَا وعدهم،

---

(١) قوله: من بين. في «ك١»: وبين. وفي «المنتقى»: بين. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) قوله: اليمن. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

ومنه قوله: ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾[الفَتْح: ١٦]، وهم أهل فارس والروم وبنو حنيفة وأصحاب مسيلمة، فقاتلهم أَبُو بكر ثُمَّ عُمَر رضي الله عنهما، فلم يختلف [م١٩٦/أ] أحد من أهل القبلة أن المخلفين من الأعراب لَمْ يُدْعَوْا إِلَى شيء من الحروب بعد توليهم عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى دُعُوا فِي زمن أَبِي بكر رضي الله عنه إِلَى أصحاب البأس مسيلمة وبني حنيفة، ووعد[1] ﷺ بَيْضاء المدائن وإصطخر وفتح كنوز كسرى، وَقَالَ لعدي بْنِ حاتم: «**لَا يَمْنَعْكَ مَا تَرَى بِأَصْحَابِي مِنَ الْخَصَاصَةِ، فَلَيُوشِكَنَّ أَنْ تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ**»، فَأَبْصَرَ ذَلِكَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ بِعَيْنِهِ.

ومنه قوله تَعَالَى: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾[المُمتَحنَة: ٧]، فكَانَ ذَلِكَ تزوُّج النَّبِيِّ ﷺ بأم حبيبة، وإسلام أَبِي سُفْيَانَ، فزالت العداوة، وآلت إِلَى مودة ووصلة.

ومن المكنون الَّذِي أكنته الصدور وأضمرته القلوب وأطلع الله تَعَالَى عَلَيْهِ نبيه ﷺ وجعله من معجزاته الباهرة قوله: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾[المَائدة: ١٣]، وقوله تَعَالَى: ﴿وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ﴾[البَقَرَة: ١٤]، وقوله: ﴿وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾[البَقَرَة: ٧٦]، من نَعْت[2] مُحَمَّد ﷺ: ﴿لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ﴾[البَقَرَة: ٧٦]، فأعلم الله تَعَالَى نبيه بذلك فَقَالَ: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾[البَقَرَة: ٧٧]، ومنه قوله تَعَالَى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾[آل عِمرَان: ١٨٨]، فكتموا النَّبِيَّ ﷺ مَا سألهم وأخبروه بغير الحق وأوهموه صِدْقهم ليستحمدوه بذلك، فأعلم الله تَعَالَى ذَلِكَ نبيه ﷺ، وهم اليهود، ومنه قوله تَعَالَى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ

(١) في «ك٢» وبعده بياض بمقدار كلمة: ووعده. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٢) في «ك٢»، «س»: بعث. والمثبت من «ك١».

﴿إِلَيْنَا﴾ [الأحزاب: ١٨]، وذلك أن اليهود قَالُوا للمنافقين سرًّا يوم الخندق: عَلَى مَا تقتلون أنفسكم هلموا إلينا، مَا ترجون من مُحَمَّد ﷺ، والله مَا تجدون عنده خيرًا، ومنه قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِم﴾ [محمد: ٢٥]، إِلَى قوله[(١)]: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦]، وذلك أنهم قَالُوا لقريظة وبني النضير: ﴿سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ﴾ [محمد: ٢٦]، فأخرج الله تَعَالَى إسرارهم لرسوله ﷺ ونظائر ذَلِكَ مما أطلع الله تَعَالَى عَلَيْهِ نبيه ﷺ مما أسرَّه المنافقون واليهود فِي أمره فِي القرآن قصص كثيرة اكتفينا مِنْهَا بِمَا ذكرناه[(٢)].

فإن قِيلَ: قَدْ أُتيح لعيسى عليه السلام الحواريون فكَانُوا أنصاره وأعوانه فمدحهم الله تَعَالَى بذلك فَقَالَ: ﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥٢]. قِيلَ: قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ من الحواريين غير واحد، كَمَا قَالَ عليه السلام: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

٢١٨٤- حَدَّثَنَاهُ[(٣)] أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْوَادِعِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

٢١٨٥- حَدَّثَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

---

(١) قوله: إلى قوله. في «ك١»: وقوله. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) في «ك٢»: ذكرنا. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٣) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (١/ ١٠٩)، ورواه البخاري (ح٢٨٨٤، ٣٠٣٣)، ومسلم (ح٦٣٩٦) من طريق محمد بن المنكدر، ورواه ابن الجعد في «مسنده»: (ص٤٢٥)، وأحمد في «المسند»: (ح١٤٨٥٩) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة.

(٤) رواه المصنف بالطريق نفسه في «فضائل الخلفاء الراشدين»: (ص١٠٤)، ورواه أحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة»: (٢/ ٧٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (١٨/ ٣٥١) من طريق حماد بن سلمة.

الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضي الله عنه، قَالَ: وَكَانَ فِي شِعْبِ الْمَطَابِخِ، فَسَمِعَ نَغْمَةً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ قُتِلَ، فَأَخَذَ السَّيْفَ فَخَرَجَ عُرْيَانًا فِي يَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَفَّةَ كَفَّةَ[1]، فَقَالَ: «**مَا لَكَ**»، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّكَ قُتِلْتَ، قَالَ: «**فَمَا كُنْتَ صَانِعًا**»، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَعْرِضَ أَهْلَ مَكَّةَ، قَالَ: فَدَعَا لَهُ وَقَالَ: «**صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى سَيْفِكَ**». عَلَى أَنَّ حَوَارِيَّ عِيسَى عليه السلام مَبْلغهم فِي طاعتهم لَهُ، مَا قصَّ الله تَعَالَى من قولهم: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [المائدة: ١١٢]، وَلِحَوَارِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي خُلُوصِ الطَّاعَةِ، وَصِحَّةِ النِّيَّةِ، وَحُسْنِ الْمُؤَازَرَةِ، وَمُجَاهَدَةِ النُّفُوسِ فِي نَصْرِ نَبِيِّهِمْ، وَتَبْجِيلِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ لَهُ، وَمَعْرِفَتِهِمْ بِجَلَالَتِهِ مَا اقتصصنا من أخبارهم، لأن الله تَعَالَى امتحن قلوبهم بالتقوى، فكَانُوا لَا يُحِدُّونَ النظر إِلَيْهِ إعظامًا لَهُ، ولا يرفعون أصواتهم عَلَيْهِ إجلالًا لَهُ، ولا يتنخَّم نخامة إلا ابتدروها يتمسَّحون بها، ولا سقطت مِنْهُ شعرة إلا تنافسوا فِيهَا، حَتَّى إن معاوية أوصى أن يُدفن مَعَهُ شعر[2] من شعر رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَشَرِبَ عَبْد اللهِ بْنُ الزبير مِحْجَمَةً مِنْ دَمِهِ، كَانَ قَدْ أمره بإهراقها فأودعها جوفه، وكَانَ إِذَا حضره من لَا يوقره ولا يعزره[3] من جفاة الأعراب، استأذنوه فِي قتله، كَمَا لقي عروةُ بْنُ مَسْعُودٍ يوم الحديبية من ابن أخيه المغيرةِ بْن شعبة، لَمَّا قَرَعَ[4] يده بنصل[5] سيفه

---

(١) كَفَّةَ كَفَّةَ: أَيْ مُوَاجَهَة، كأنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ كَفَّ صَاحِبَهُ عن مُجاوَزَتِه إِلَى غَيْرِهِ: أَيْ مَنَعه. والكَفَّةُ: المرَة مِنَ الكَفِّ. وَهُمَا مَبْنِيَّان عَلَى الْفَتْحِ. «النهاية»: كفف.

(٢) في «ك١»: شعرة. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) في «ك١»، «س»: ويعزره. والمثبت من «ك٢».

(٤) في «ك١»: قذع. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) في «ك٢»: بنعل. والمثبت من «ك١»، «س».

وَقَالَ: اكْفُفْ يَدَكَ قَبْلَ أَنْ لَا تَرْجِعَ[١] إِلَيْكَ، فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى قريش وأخبرهم[٢] بِمَا أعجبه من تعظيمهم لَهُ.

فإن قيل: فإن عيسى عليه السلام كَانَ سيَّاحًا جَوَّابًا للقِفَار والبراري. قِيلَ: كذلك كَانَ وسياحة مُحَمَّد ﷺ أعظم، وأكثر الجهاد، فاستنقذ[٣] فِي عشر سنين مَا لَا يُعَدّ من حاضر وباد وافتتح[٤] القبائل الكثيرة، فصلى الله عَلَيْهِ من مبعوث بالسيف لَا يداري بالكلام، ومجاهد فِي الله لَا ينام إلا عَلَى دم، ولا يستقر إلا متجهزًا لقتال الأعداء، وباعثًا إليهم سرية فِي إقامة الدين وإعلاء الدعوة وإبلاغ الرسالة.

فإن قيل: فإن عيسى عليه السلام كَانَ زاهدًا يقنعه اليسير ويرضيه القليل، [م١٩٦/ب] خرج من الدنيا كفافًا لَا لَهُ ولا عَلَيْهِ. قيل: إن محمدًا ﷺ أزهد الأنبياء، كانت لَهُ ثلاث عشرة[٥] زوجةً سوى من يطيف بِهِ، فَمَا رُفِعَتْ مائدته قط وعليها طعام ولا[٦] شبع من خبز بُرّ قط[٧] ثلاث ليال متواليات، وكَانَ يربط الحجر عَلَى بطنه، لباسه الصوف، وفراشه إهاب شاة، ووسادته من أدم حشوها ليف[٨]، يأتي عَلَيْهِ الشهران والثلاثة ولا توقد[٩] فِي بيته نار لمصباح، توفي ودرعه مرهونة، لَمْ يترك صفراء ولا بيضاء مَعَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ من مفاتيح خزائن الْأَرْضِ ووطئ لَهُ من البلاد، ومنح من غنائم العباد، وكَانَ يقسم فِي

(١) في «ك١»: لا ترفع. والمثبت من «ك٢»، «س».
(٢) في «ك١»، «س»: فأخبرهم. والمثبت من «ك٢».
(٣) في «ك٢»: واستنقذ. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٤) في «ك١»: وافتح. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٥) قوله: ثلاث عشرة. في «ك١»، «المنتقى»: ثلاثة عشر. والمثبت من «ك٢»، «س». وهو الجادة.
(٦) في «ك١»: وما. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٧) قوله: قط. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢»، «المنتقى».
(٨) في «ك٢»: الليف. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٩) قوله: ولا توقد. في «ك١»، «س»: فلا يوقد. وفي «المنتقى»: لا توقد. والمثبت من «ك٢».

الْيَوْمِ الواحد ثلاثمائة ألف، ويعطي الرَّجُل مائة من الإبل والخمسين، ويعطي مَا بَيْنَ الجبلين الأغنام، ويُمْسِي وَيَأْتِيهِ السَّائِلُ فَيَقُولُ: «**وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَا مِنْ تَمْرٍ، أَجُوعُ يَوْمًا وَأَشْبَعُ يَوْمًا، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُ**»، وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ مَنْ عَظَّمَهُ اللهُ تَعَالَى فَقَالَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القَلَم: ٤].

فإن قيل: فقد أخبر الله تَعَالَى عَنْ عيسى ابن مريم عليه السلام مَا كَانَ يتقلب فِيه من حياطة الله تَعَالَى لَهُ ومدافعته المكر والغوائل عَنْهُ، حَتَّى كَانَ يصبح ويمسي آمنًا ساكن النفس لما كَانَ يتولاه الله تَعَالَى بِهِ فَقَالَ: ﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم﴾ [المَائدة: ١١٠] الآية. قيل: قَدْ كَانَ كذلك، ورَسُولُ اللهِ ﷺ عصمه اللَّهُمن غير سؤال سأل ولا رهبة وجد، وذلك أن الْيَهُودَ أَوْعَدَتْهُ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّا ذَوُو عِدَّةٍ وبَأْسٍ شَدِيدٍ، فَاحْذَرْ أَنْ نَقْتُلَكَ، فَكَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَار يَحْرُسُونَهُ مُشْتَمِلِينَ[1] فِي السِّلَاحِ يَخَافُونَ عَلَيْهِ الْيَهُودَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المَائدة: ٦٧]، يَقُولُ: مِنَ الْيَهُودِ إِنِّي أَنَا[2] أَمْنَعُكَ مِنْهُمْ، فَرَدَّهُمْ عَنِ الْحَرْسِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، فكَانَ يَبْرُزُ وَحْدَهُ فِي سَواد الليل وبالأسحار إِلَى البقيع والأودية، ممنوعًا مِنْهُمْ لَا يَصِلُونَ إِلَيْهِ بقتل ولا قهر ولا إطفاء نور ولا غلبة عَلَى حق، صادعًا بأمر اللَّهُمُبَلِّغًا رِسَالَتَهُ، آمِنًا عَلَى نفسه، واثِقًا بعلو كَعْبه، ساكِنًا إِلَى ظُهُورِ دِينِهِ، فزاد وعد الله الصادق فِي عزيمته وأعانه عَلَى صَريمته، وقوّى قلوب صحابته، وخفّف عنهم من لزوم حراسته، وبيّن لهم

---

(١) قوله: يحرسونه مشتملين. في «ك٢»: مستليمين. وفي «س»: يحرسونه مستليمين. والمثبت من «ك١»، وهو من الاشتمال: الإحاطة بالشيء إحاطةَ الكساء على الجسد. انظر «تاج العروس»: شمل.

(٢) في «ك٢»: إذًا. والمثبت من «ك١»، «س».

أَنَّهُ صادق فِي خبره مُؤَيَّد بوحي ربه، والكتاب الْمُعْجِز الَّذِي نزل عَلَى قلبه؛ لأن الإخبار بعصمته من النَّاس فِي مستقبل أيامه ومستأنف زمانه، غيب لَا يعلمه إلا عَلّام الغيوب، ولا يخبر بِهِ عَنْهُ مُحْتَجًّا بِهِ ومُسْتَدِلًّا بكونه وَمُسْتَنِيمًا إِلَيْهِ، إِلَّا رسول أمين يعلم أَنَّهُ عَلَى بينة من ربه وبصيرة من أمره وأمان من وقوع الأمر عَلَى خلاف مخبره.

٢١٨٦- **حَدَّثَنَا**(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يُصْرَفُ عَنِّي شَتْمُ قُرَيْشٍ وَلَعْنُهُمْ، يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ**».

٢١٨٧- **حَدَّثَنَا**(٣) أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرُوَيْهْ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، فَتَعَاقَدُوا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى وَبِإِسَافٍ وَنَائِلَةَ - أَوْ قَالَ: بِاللَّاتِ - أَنْ لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَلَمْ نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فَدَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِيهَا وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ الْمَلَأَ مِنْ قَوْمِكَ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ فَتَعَاقَدُوا أَنْ لَوْ رَأَوْكَ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، وَقَدْ عَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ. فَقَالَ: «**يَا بُنَيَّةُ أَرِينِي وَضُوءًا**»، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَذَا وَهُوَ هَذَا

---

(١) رواه البخاري (ح٣٥٧٣)، والبزار في «مسنده»: (١٥/ ٣٢٠) من طريق سفيان بن عيينة، ورواه أحمد في «المسند»: (ح٧٤٤٩) عن سفيان بن عيينة، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (١/ ١٥٢) من طريق الحميدي.

(٢) «مسند الحميدي»: (٢/ ٢٧٨).

(٣) رواه أحمد في «المسند»: (ح٣٥٥٤)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٤٣٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (١٠/ ٢١٩، رقم ٢٣١) من طريق سعيد بن جبير بنحوه.

فَعُقِرُوا[١] فِي مَجَالِسِهِمْ، فَخَفَضُوا رُءُوسَهُمْ وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَأَقْبَلَ[٢] رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَلَى رُءُوسِهِمْ، وَأَخَذَ[٣] قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ فَحَصَبَهُ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «**شَاهَتِ الْوُجُوهُ**»، فَمَا أَصَابَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ حَصَاةٌ إِلَّا قَتَلَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا.

٢١٨٨- **حَدَّثَنَا**[٤] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ إِبْلِيسَ مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ إِلَى كَعْبِهِ مَسِيرَةُ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّ عَرْشَهُ لَعَلَى الْبَحْرِ، وَلَوْ[٥] ظَهَرَ لِلنَّاسِ لَعُبِدَ، فَلَمَّا بَعَثَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُحَمَّدًا ﷺ أَتَاهُ: وَهُوَ بِجَمْعٍ[٦] يَكِيدُهُ، فَانْقَضَّ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عليه السلام فَدَفَعَهُ بِمَنْكِبِهِ فَأَلْقَاهُ بِوَادِي الْأُرْدُنِّ.

٢١٨٩- **حَدَّثَنَا**[٧] أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا

---

(١) عُقِرَ بِضَم الْعين وَكسر الْقَاف، أَي: هَلَك، ويروى بِفَتْح الْعين، أَي: دهش وتحير، وَقيل: سَقَط. «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»: (١٨/ ٧٢).

(٢) في «ك١»: وأقبل. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) في «ك٢»، «س»: فأخذ. والمثبت من «ك١».

(٤) رواه أبو طاهر المخلص في «المخلصيات»: (٢/ ٣٨١) عن يحيى بن محمد. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٤/ ١٣٥)، والسيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ١٨٧) وعزاه كلٌّ منهما للمصنف.

(٥) قوله: ولو. في «ك٢»: لو. والمثبت من «ك١»، «س».

(٦) جَمْعٌ: عَلَم لِلْمُزْدَلِفَةِ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَوَّاءَ لَمَّا أُهْبِطَا اجْتَمَعَا بِهَا. «النهاية»: جمع.

(٧) رواه البزار في «مسنده»: (١/ ٦٨)، وأبو يعلى في «مسنده»: (١/ ٣٣)، وابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٤٤٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (١٠/ ٢٧٩، رقم ٢٩٢) من طريق أبي أحمد الزبيري. وذكره السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٢١٣) وعزاه للمصنف.

نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[المَسَد: ١]، جَاءَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا امْرَأَةٌ بَذِيئَةٌ، فَلَوْ قُمْتَ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تُؤْذِيَكَ. فَقَالَ[١]: «**إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي**»، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ هَجَانِي صَاحِبُكَ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: لَا وَمَا يَقُولُ الشِّعْرَ، قَالَتْ: إِنَّكَ عِنْدِي لَمُصَدَّقٌ، فَانْصَرَفَتْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا رَأَتْكَ. قَالَ: «**إِنَّهُ نَزَلَ مَلَكٌ فَسَتَرَنِي مِنْهَا بِجَنَاحِهِ**».

٢١٩٠- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عَمْرٍو الْقَيْسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ الْمَكِّيَّ قَالَ: أَدْرَكْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَالْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يُحَدِّثُونَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **أَمَرَ اللهُ تَعَالَى شَجَرَةً لَيْلَةَ الْغَارِ، فَنَبَتَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَرَ اللهُ تَعَالَى الْعَنْكَبُوتَ فَنَسَجَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَتَرَتْهُ، وَأَمَرَ اللهُ تَعَالَى حَمَامَتَيْنِ وَحْشِيَّتَيْنِ فَوَقَعَتَا بِفَمِ الْغَارِ، وَأَقْبَلَ فِتْيَانُ قُرَيْشٍ، مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ، بِعِصِيِّهِمْ وَهِرَاوَاتِهِمْ وَسُيُوفِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَدْرَ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، تَعَجَّلَ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ فِي الْغَارِ فَرَأَى حَمَامَتَيْنِ بِفَمِ الْغَارِ؟ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: مَا لَكَ لَا تَنْظُرُ فِي الْغَارِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ حَمَامَتَيْنِ**[٤] **بِفَمِ الْغَارِ، فَعَرَفْتُ أَنْ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ، فَسَمِعَ**

---

(١) في «ك٢»، «س»: قال. والمثبت من «ك١».

(٢) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (١/ ٢٢٨) عن مسلم بن إبراهيم، ورواه الفاكهي في «أخبار مكة»: (٤/ ٥٢)، والبزار في «مسنده»: (١٠/ ٢٤٥)، وأبو طاهر المخلص في «المخلصيات»: (٢/ ٢٣٨) من طريق عون بن عمرو القيسي، ورواه خيثمة بن سليمان في «من حديث خيثمة بن سليمان»: (ص١٣٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٢/ ٤٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم. وذكره تقي الدين المقريزي في «إمتاع الأسماع»: (٥/ ٢٧٠) وعزاه للمصنف والبيهقي، وذكره أيضًا السيوطي في «الخصائص الكبرى»: (١/ ٣٠٦) وعزاه للمصنف وابن سعد وابن مردويه والبيهقي.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٤٤٣، رقم ١٠٨٢) بهذا الطريق وطريق جعفر بن محمد الفريابي.

(٤) قوله: فقال رأيت حمامتين. في «ك٢»: قال ما رأيت إلا حمامتين. والمثبت من «ك١»، «س».

النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ، فَعَرَفَ أَنَّ اللهَ قَدْ دَرَأَ عَنْهُ بِهِمَا، فَدَعَا لَهُنَّ وَسَمَّتَ[١] عَلَيْهِنَّ وَفَرَضَ جَزَاهُنَّ وَأُقْرِرْنَ[٢] فِي الْحَرَمِ».

فإنْ قِيلَ: فإن عيسى عليه السلام رُفِعَ إِلَى السَّمَاء. قِيلَ: قَدْ عُرِضَ عَلَى مُحَمَّد ﷺ البقاء عِنْدَ وفاته، فاختار مَا عِنْدَ الله وقربه عَلَى البقاء فِي الدنيا، فقبضه الله ورفع روحه إِلَيْهِ، ولو اختار البقاء لكَانَ كالخضر وإلياس [وعيسى عليهم السلام عِنْدَ الله فِي سماواته وفي عالمه فِي أرضه؛ لأن عيسى عليه السلام مقيم فِي السَّمَاء والخضر وإلياس][٣] يجولان فِي السماوات والأرضين، مَعَ أن قومًا من أمة نبينا عليه السلام رُفِعُوا كَمَا رُفِعَ عيسى عليه السلام وذلك أعجب، رُفِعَ[٤] عامر بْنُ فهيرة مولى أَبِي بكر والناس ينظرون، ودُفِن العلاء بْنُ الحضرمي، ومات فِي خلافة أَبِي بكر بأرض[٥] العدو، فخافوا أن يُنْبَش[٦] قبره فيُستخرج، فذهبوا يطلبونه، لينقل من أرض العدو فِي يومهم الَّذِي دفنوه فيه[٧]، فلم يقدروا عَلَيْهِ ولا يُدْرَى أين ذهب بِهِ.

٢١٩١- حَدَّثَنَا[٨] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٩]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّام، وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١٠]، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ

---

(١) التسميت: ذكر الله تعالى على الشيء. «المصباح المنير»: سمت.

(٢) في «ك٢»: وأقرهن. والمثبت من «ك١»، «س».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٤) بعده في «ك١»، «المنتقى»: في أرض اليمن. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) بعده في «ك٢»، «س»: اليمن في أرض. وبعده في «المنتقى»: في أرض. والمثبت من «ك١».

(٦) بعده في «ك١»: من. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٧) قوله: فيه. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢»، «المنتقى».

(٨) رواه أحمد في «المسند»: (ح١٧٥٢٥، ٢٢٩١٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه المصنف في «معرفة الصحابة»: (١/ ٣٠٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (٣/ ٣٣٢) من طريق جعفر بن عون.

(٩) «المعجم الكبير»: (٤/ ٢٢٣، رقم ٤١٩٣).

(١٠) «مسند ابن أبي شيبة»: (٢/ ٣٨٣).

إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ[١] وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَى[٢] قُرَيْشٍ، فَجِئْتُ إِلَى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ وَأَنَا أَتَخَوَّفُ الْعَيْنَ، فَرَقِيتُ فِيهَا فَحَلَلْتُ خُبَيْبًا فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ، فَانْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ الْتَفَتُّ [م١٩٧/أ] فَلَمْ أَرَ خُبَيْبًا، كَأَنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ فَمَا رُؤِيَ خُبَيْبٌ إِلَى السَّاعَةِ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: وَقَدْ[٣] كَانَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

[قال الشيخ رحمه الله] [٤] انْتَهَى ذِكْرُ مُوَازَاةِ [٥] الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ فِي فَضَائِلِهِمْ بِفَضَائِلِ نَبِيِّنَا عليه السلام.

(١) قوله: بعثه. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٢) في «المنتقى»: على. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٣) في «ك٢»: قد. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٤) ما بين المعقوفين ليس في «ك١»، «ك٢». وأثبته من «س».

(٥) في «ك١»: موازيات. وفي «ك٢»: موازات. والمثبت من «س». وهو الجادة، ووازاه موازاة: أي حاذاه. «المصباح المنير»: وزي.

الفَصْلُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي رِوَايَةِ خَبَرَيْنِ يَشْتَمِلَانِ عَلَى جُمَلٍ مِنْ صِفَاتِهِ الْبَدِيعَةِ، وَأَخْلَاقِهِ الْحَمِيدَةِ الرَّفِيعَةِ، وَأَحْوَالِهِ الْعَجِيبَةِ الْعَظِيمَةِ، وَمَا يَتَضَمَّنُ ذَلِكَ مِنْ آدَابِهِ وَسُنَنِهِ وَشَرَائِعِهِ، الْمُوافِقَةِ لِقَضَايَا الْعُقُولِ فِي الصِّحَّةِ وَالْجَوَازِ

قد تقدم ذكرنا والحمد لله لما أَذِنَ الله تَعَالَى فِيهِ ويسر من الأخبار والآثار الَّتِي نقلتها الرواة من حُمّال الآثار ونُقّال المغازي والأخبار مَعَ حذفنا لكثير من الطرق بالأسانيد واقتصارنا عَلَى الأشهر والأخصر من الروايات، وإذ ذكرنا فِي صدر الكتاب أن الخالق الحكيم أنشأ بريته مختلفي الصور والجواهر متفاوتي الأمزجة والبصائر وأن المرتاح للتأله والصلاح والمهتن للتشمر والفلاح من جُبِل عَلَى أعدل الترتيب وأصفى التركيب من لباب البشر وصباب النشر مخصص بالبشارة والنذارة مؤيد بالنفث[1] والإيحاء تُمَدّ بالموهبة الإلهية والأثرة العلوية هم الدعاة من الأصفياء والسادة من الرسل والأنبياء فدامت سجيتهم عَلَى الطرق المحمودة مدى عمرهم لَا يحصل ذَلِكَ دائمًا إلا بأمر سماوي بانوا[2] بِهِ من غيرهم من الَّذِينَ تركوا وطباعهم وما جبلوا عَلَيْهِ من أخلاطهم وأكدارهم ففي بينونتهم معجزة ظاهرة ودلالة عَلَى النبوة شاهدة، ولو تتبعنا مَا انتهى إلينا من حميد أخلاقه ومديد شمائله لكَانَ كتابًا مفردًا حسب من سبقنا إِلَيْهِ من أئمتنا المصنفين[3] فِي أخلاق النَّبِيّ ﷺ وشمائله، وإلى أن يأذن الله تَعَالَى لَنَا فِي ذَلِكَ اقتصرنا من ذكر أخلاقه وصفاته عَلَى هذين الخبرين،

---

(١) في «ك٢»، «س»: بالبعث. والمثبت من «ك١».

(٢) في «ك١»: يأتوا. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٣) قوله: من أئمتنا المصنفين. في «ك١»، «س»: أئمتنا المصنفون. والمثبت من «ك٢».

حديث هند بْنِ أَبِي هالة، وحديث عروة عَنْ عَائِشَة، وهو:

٢١٩٢- مَا حَدَّثَنَاهُ(١) سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ(٢)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ(٣) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ، وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ(٤) وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ(٥)، عَظِيمَ الْهَامَةِ، رَجِلَ الشَّعْرِ(٦)، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ(٧) فَرَقَ وَإِلَّا فَلَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَاسِعَ الْجَبِينِ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ(٨)

---

(١) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٧٥١)، ورواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (١/ ٤٢٢) عن مالك بن إسماعيل أبي غسان النهدي، ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٢٨٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (١/ ٢٨٦) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ورواه الآجري في «الشريعة»: (٣/ ١٥٠٨) من طريق جميع بن عمر بن عبد الرحمن أبي جعفر العجلي.

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٢/ ١٥٥، رقم ٤١٤)، و «الأحاديث الطوال»: (ص٢٤٥).

(٣) في «ك٢»: المدني. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٤) الْمَرْبُوعِ: هُوَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ. «النهاية»: ربع.

(٥) الْمُشَذَّبِ: هُوَ الطويلُ البائنُ الطُّول مَعَ نَقْص فِي لَحْمِهِ. وأصلُه مِنَ النَّخلة الطَّويلة الَّتِي شُذِّبَ عنهَا جَرِيدُها: أَيْ قَطّع وفُرّق. «النهاية»: شذب.

(٦) رجِل الشعر: بِكَسْر الْجيم بِمَعْنى: منظف الشّعْر ومسرحه، ومحسنه، وَهُوَ من الترجيل وَهُوَ تَسْرِيح الشّعْر وتنظيفه. «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»: (١٦/ ٣٤).

(٧) العَقِيصَة: الشَّعْرُ المعْقُوص، وَهُوَ نحوٌ مِنَ المضْفُور. وأصلُ العَقْص: اللَّيُّ. وإدْخال أطْرَاف الشَّعر فِي أُصُوله. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. والمشهورُ (عَقِيقَته) لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْقِص شعْره. وَالْمَعْنَى إِنِ انْفَرَقَت مِنْ ذَاتِ نَفْسها وَإِلَّا ترَكها عَلَى حَالِهَا وَلَمْ يَفْرقْها. «النهاية»: عقص.

(٨) أَزَجُّ الحَواجب: الزَّجَجُ: تَقَوُّس فِي الْحَاجِبِ مَعَ طُول فِي طَرَفه وامْتدَاد. «النهاية»: زجج.

سَوَابِغَ[١] فِي غَيْرِ قَرَنٍ[٢]، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ[٣]، أَقْنَى الْعِرْنِينِ[٤] لَهُ[٥] نُورٌ يَعْلُوهُ يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ[٦]، كَثُّ اللِّحْيَةِ[٧]، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ، ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْنَبَ[٨]، مُفَلَّجَ الْأَسْنَانِ[٩]، دَقِيقَ الْمَسْرُبَةِ[١٠]، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ[١١]، سَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ[١٢]، أَنْوَرُ الْمُتَجَرَّدِ[١٣] مَوْصُولُ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ[١٤]وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ[١٥] يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِي الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ، أَشْعَرُ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ،

---

(١) سَوابِغ: حالٌ مِنَ المْجرور وَهُوَ الحَواجِب: أَيْ أَنَّهَا دَقّت فِي حَالِ سُبوغها، ووُضع الحَواجِب مَوْضِعَ الحاجِبَين، لأنَّ التَّثنِية جَمْع. «النهاية»: (٤/ ٥٤).

(٢) القَرَن -بِالتَّحْرِيكِ-: الْتِقاء الحاجِبَين. وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَت أُمُّ مَعْبَد، فَإِنَّهَا قَالَتْ فِي صِفَته «أَزَجّ أَقْرَن» أَيْ مَقْرُون الحاجبَيْن، وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ فِي صِفته. «النهاية»: قرن.

(٣) يُدِرُّهُ الغضب: أى يمتلئ دَمًا إذا غَضِبَ كما يَمتلِئ الضَّرعُ لبَنًا إِذَا دَرَّ. «النهاية»: درر.

(٤) أَقْنَى العِرْنين: القَنا فِي الأَنْف: طُوله ورِقَّة أَرْنَبَته مَعَ حَدَبٍ فِي وَسَطِهِ. والعِرْنين: الأنْف. «النهاية»: (٤/ ١١٦).

(٥) قوله: له. ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٦) أَشَمّ: الشَّمَمُ: ارتفاعُ قَصَبة الْأَنْفِ واسْتَواء أَعْلَاهَا وإِشْرَاف الأَرْنَبة قَلِيلًا. «النهاية»: شمم.

(٧) كَثُّ اللِّحْيَة: الكثاثَة فِي اللِّحْيَة: أن تكون غير رقيقة وَلَا طَوِيلَةٍ، وَفِيهَا كَثَافة. يُقَالُ: رجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَة، بِالْفَتْحِ، وقوْمٌ كُثٌّ، بالضَّم. «النهاية»: كثث.

(٨) الشَّنَبُ: البياضُ والبَريقُ والتَّحديدُ فِي الأسنانِ. «النهاية»: شنب.

(٩) مُفَلَّج الْأَسْنَانِ: الفَلَج بالتَّحريك: فُرْجَة مَا بَيْنَ الثَّنايا والرَّبَاعيات، والفَرَق: فُرْجَة بَيْنَ الثَّنِيَّتَين. «النهاية» فلج.

(١٠) الْمَسْرُبَةُ بضم الراء: ما دقّ مِنْ شَعَر الصَّدْر سَائِلًا إِلَى الجَوف. «النهاية»: سرب.

(١١) بادِنٌ مُتَمَاسِكٌ: أَيْ مُعْتَدِلُ الخَلْقِ، كَأَنَّ أعضاءَه يُمْسِكُ بعضُها بَعْضًا. «النهاية»: (٤/ ٣٣٠).

(١٢) الكَرادِيس: هي رُؤوس العِظام، واحدُها: كُرْدُوس. وَقِيلَ: هِيَ مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْن ضَخْمَين، كالرُّكْبَتَين، والمِرْفَقين، والمَنْكِبَين، أَرَادَ أَنَّهُ ضَخْم الْأَعْضَاءِ. «النهاية»: كردس.

(١٣) المتَجَرَّد: أَيْ مَا جُرِّدَ عنهُ الثِّيابُ مِنْ جسَده وكُشِف، يُريد أنه كان صلى الله عليه وسلم مُشْرِقَ الجَسد. «النهاية»: جرد.

(١٤) واللَّبَّةُ: وَسَطُ الصَّدْر والمَنْحَر، وَالْجَمْعُ لَبَّاتٌ ولِبابٌ. «لسان العرب»: لبب.

(١٥) في «ك٢»: له شعر. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

طَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ(١)، رَحْبُ الرَّاحَةِ(٢)، سَبْطُ الْقَصَبِ(٣)، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ(٤)، سَائِلُ الْأَطْرَافِ خُمْصَانُ الْأَخْمَصَيْنِ(٥) مَسِيحُ(٦) الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ(٧)، إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا(٨)، يَخْطُو تَكَفِّيًا(٩) وَيَمْشِي هَوْنًا، ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ(١٠)، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، خَافِضُ الطَّرْفِ، نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلَاحَظَةُ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ، يَبْدُرُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلَامِ، [م١٩٧/ب] قُلْتُ: صِفْ لِي

---

(١) الزَّنْدُ: مَوْصِلُ طَرَفِ الذِّرَاعِ فِي الْكَفِّ وَهُمَا زَنْدَانِ: الْكُوعُ وَالْكُرْسُوعُ. «مختار الصحاح»: زند.

(٢) رحب الرَّاحَة: أي أَنه وَاسع الرَّاحَة وَكَانَت الْعَرَب تحمد ذَلِك وتمدح بِهِ وتذم صغر الْكَفّ وضيق الرَّاحَة. «غريب الحديث»: لابن قتيبة (١/ ٥٠١).

(٣) سَبْط القَصَب: السَّبْطُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وكسْرِها: المُمتَدُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعقُّد وَلَا نُتُوّ، والقَصَب يُرِيد بِهَا ساَعِدَيه وساَقَيه. «النهاية»: سبط.

(٤) شَثْن الكَفَّين والقَدَمَين: أَيْ أَنَّهُمَا يَميلان إِلَى الغِلَظِ والقِصَر. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِي أناملِه غلظ بلا قصر، ويُحمَد ذَلِكَ فِي الرِّجَالِ؛ لِأَنَّهُ أشدُّ لَقْبِضهم، ويُذَمُّ فِي النِّسَاءِ. «النهاية»: شثن.

(٥) خُمْصَان الْأَخْمَصَيْنِ: الْأَخْمَصُ مِنَ القَدَم: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْصق بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الوَسْط، والخُمْصَان المُبالغ مِنْهُ: أَيْ أَنَّ ذَلِكَ المَوْضع مِنْ أَسْفَل قدَميه شَدِيدُ التَّجَافِي عَنِ الْأَرْضِ. وسُئل ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عنهُ فقال: إذا كان خَمْصُ الْأَخْمَص بقدر لم يَرْتَفِع جِدًّا وَلَمْ يَسْتَوِ أَسْفَلُ القَدم جِدًّا فَهُوَ أَحْسن مَا يَكُونُ، وَإِذَا اسْتَوى أَوِ ارْتَفع جِدًّا فَهُوَ مَذْمُوم، فَيَكُونُ الْمَعْنَى: أَنَّ أَخْمَصه مُعْتدِل الخَمَص، بِخِلَافِ الْأَوَّلِ. «النهاية»: خمص.

(٦) فِي «ك٢»: فسيح. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى». ومَسِيحُ القَدَمَين: أَيْ مَلْسَاوانِ لَيِّنَتَان، لَيْسَ فِيهِمَا تَكَسُّرٌ وَلَا شقاق، فإذَا أصابَهُما الماءُ نَبَا عنهُمَا. «النهاية»: مسح.

(٧) يَنْبُو عنهُمَا الْمَاءُ: أَيْ يَسيل ويَمرّ سَرِيعًا، لِملاسَتهما واصْطِحابِهما. «النهاية»: نبا.

(٨) قوله: إِذَا زالَ زالَ قَلْعًا. يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، فبالفْتح: هُوَ مَصْدر بِمَعْنَى الْفَاعِلِ: أَيْ يَزُول قالِعًا لرِجْله مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ بِالضَّمِّ إِمَّا مَصْدَرٌ أَوِ اسْم، وَهُوَ بِمَعْنَى الْفَتْحِ. وَقَالَ الْهَرَوِيُّ: قَرَأْتُ هَذَا الْحَرْفَ فِي كِتَابِ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»: لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (قَلِعًا) بِفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ اللَّامِ. وَكَذَلِكَ قَرَأْتُهُ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ. «النهاية»: قلع.

(٩) أي: تَمَايَلَ إِلَى قُدّام، هكذا رُوي غيرَ مهموز، والأصل الهمز، وبعضهم يرويه مهموزًا، لأن مصدر تَفَعَّل من الصحيح تفعُّل، كتقدَّم تَقَدُّمًا وتَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا، والهمزة حرف صحيح. فأما إذا اعتل انكسَرت عَيْنُ المستقبل منه، نَحو: تَحَفَّى تَحَفِّيًا، وتَسَمَّى تَسَمِّيًا، فإذا خُففت الهمزة التحقت بالمعتل، وصار تَكَفِّيًا، بالكَسْر. «النهاية»: كفأ.

(١٠) أي: في موضع منحدر. «النهاية»: صبب.

مَنْطِقَهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ، لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ، لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، طَوِيلَ السَّكْتِ، يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ(١)، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ فَصْلٌ لَا فُضُولٌ وَلَا تَقْصِيرٌ، دَمِثٌ(٢) لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهِينِ(٣)، يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ لَا يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا، لَا يَذُمُّ ذَوَاقًا(٤) وَلَا يَمْدَحُهُ، وَلَا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَلَا مَا كَانَ لَهَا، وَإِذَا تُعُوطِيَ الْحَقَّ لَمْ يَعْرِفْهُ(٥) أَحَدٌ وَلَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ، وَلَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَبَهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا فَيَضْرِبُ بِبَاطِنِ رَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَاطِنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ(٦)، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ وَيَفْتُرُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ(٧). قَالَ: فَكَتَمْتُهَا الْحُسَيْنَ زَمَانًا، ثُمَّ حَدَّثْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ(٨)، وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ وَشَكْلِهِ فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْهُ، قَالَ الْحُسَيْنُ: سَأَلْتُ أَبِي(٩) عَنْ دُخُولِ رَسُولِ

---

(١) يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه: الأشداق جوانب الفم، وإنما يكون ذلك لرحب شِدقيه. والعرب تمتدح بذلك. ورجل أشدق: بَيِّنُ الشَّدَقِ. «النهاية»: شدق.

(٢) دمث ليس بالجافي: أراد به أنه كان لين الخلق في سهولة. وأصله من الدمث، وهو الأرض السهلة الرخوة، والرمل الذي ليس بمتلبد. يقال دمث المكان دمثا إذا لان وسهل. فهو دمث ودمث. «النهاية»: دمث.

(٣) لَيْس بالجافي ولا المهين: أي ليس بالغليظ الخلقة والطبع، أو ليس بالذي يجفو أصحابه. والمهين: يروى بضم الميم وفتحها: فالضم على الفاعل، من أهان: أي لا يهين من صحبه، والفتح على المفعول، من المهانة: الحقارة، وهو مَهين أي حقير. «النهاية»: جفا.

(٤) الذَّوَاقُ: المأكول والمشروب، فعال بمعنى مفعول، من الذوق يقع على المصدر والاسم. يقال ذقت الشيء أذوقه ذَوَاقًا وذَوْقًا، وما ذقت ذواقًا، أي شيئًا. «النهاية»: ذوق.

(٥) في «ك٢»: يغرقه. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٦) أي: جَدَّ فِي الإعراض. والمُشِيحُ الجادُّ. «لسان العرب»: شيح.

(٧) حَبُّ الغَمام: يَعْني البَرَد شَبَّهَ بِهِ ثَغْرَهُ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَائِهِ وبَرْدِه. «النهاية»: (١/ ٣٢٦).

(٨) قوله: عنه. ليس في «ك١»، «س»، «المنتقى». وأثبته من «ك٢».

(٩) قوله: أبي. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».

اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ دُخُولُهُ لِنَفْسِهِ مَأْذُونًا[١] لَهُ فِي ذَلِكَ، فكَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَّأَ نَفْسَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءًا لِلَّهِ تَعَالَى، وَجُزْءًا لِأَهْلِهِ، وَجُزْءًا لِنَفْسِهِ، ثُمَّ جُزْءًا جَزَّأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ، وَلَا يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا، فكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الْأُمَّةِ، إِيثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِأُذُنِهِ، وَقَسَّمَهُ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ، فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَوَائِجِ، فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ فِيمَا أَصْلَحَهُمْ وَالْأُمَّةَ عَنْ مَسْأَلَةٍ عَنْهُمْ، وَإِخْبَارِهِمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ، وَيَقُولُ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغِي حَاجَتَهُ، فَإِنَّ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا إِيَّاهُ، يُثَبِّتُ اللهُ تَعَالَى قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يُذْكَرُ عِنْدَهُ إِلَّا ذَاكَ[٢] وَلَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ[٣] غَيْرَهُ، يَدْخُلُونَ رُوَّادًا[٤] وَلَا يَفْتَرِقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ[٥]، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً[٦]، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَخْرَجِهِ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [م١٩٨/أ] يَخْزُنُ لِسَانَهُ، إِلَّا مِمَّا يَعْنِيهِمْ وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يُفَرِّقُهُمْ، أَوْ قَالَ: يُنَفِّرُهُمْ، وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ، وَيُوَلِّيهِ عَلَيْهِمْ، وَيُحَذِّرُ النَّاسَ وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ بِشْرَهُ وَلَا خُلُقَهُ، يَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ، وَيُحَسِّنُ الْحَسَنَ، وَيُقَبِّحُ الْقَبِيحَ

---

(١) في «ك١»، «ك٢»، «س»: مأذون. والمثبت من «المنتقى». وهو الجادة.

(٢) في «ك١»: الأراذل. وفي «س»: ذلك. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى».

(٣) في «ك١»: أحدهم. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٤) يَدْخُلون رُوَّادًا: يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ طَالِبِين العِلْم ومُلْتمِسين الحُكْم مِنْ عِنْدِهِ. «النهاية»: رود.

(٥) الذَّوَاقُ: المأكُول والمشْرُوب، ولَا يَتَفَرَّقون إِلَّا عن ذَوَاقٍ: ضَرَب الذَّوَاق مَثَلًا لمَا يَنالُون عِنْدَهُ مِنَ الخَير: أَيْ لَا يَتَفَرَّقون إِلَّا عن عِلْمٍ وَأَدَبٍ يتَعلَّمونه، يَقُوم لأَنْفُسهم وأَرْوَاحهم مَقام الطَّعام والشَّراب لأَجْسَامهم. «النهاية»: ذوق.

(٦) في «ك٢»، «المنتقى»: أذلة. والمثبت من «ك١»، «س». ويَخْرُجُون أدِلَّة: أي هُدَاة للنَّاسِ. والرُّوَّادُ: جَمْعُ رَائِدٍ، مثلُ زَائِر وزُوَّار. وأصلُ الرَّائِدِ الَّذِي يتقَدَّم الْقَوْمَ يُبْصر لَهُمُ الكَلأ ومَساقِط الغَيْث. وَقَدْ رَادَ يَرُودُ رِيَادًا. «النهاية»: (٢/ ٢٧٥).

وَيُوهِنُهُ، مُعْتَدِلُ الْأَمْرِ غَيْرُ مُخْتَلِفٍ، لَا يَغْفُلُ مَخَافَةَ أَنْ يَغْفُلُوا أَوْ يَمِيلُوا، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ، لَا يَقْصُرُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَجُوزُهُ، الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ، أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعَمُّهُمْ نَصِيحَةً، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَحْسَنُهُمْ مُوَاسَاةً وَمُؤَازَرَةً. فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَجْلِسُ وَلَا يَقُومُ إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ، وَلَا يُوطِنُ الْأَمَاكِنَ[1] وَيَنْهَى عَنْ إِيطَانِهَا، وَإِذَا جَلَسَ إِلَى قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ، يُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ بِنَصِيبِهِ، لَا يَحْسَبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ، مَنْ جَالَسَهُ أَوْ قَاوَمَهُ فِي حَاجَةٍ صَابَرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفَ، وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ، قَدْ وَسِعَ النَّاسَ مِنْهُمْ بَسْطُهُ وَخُلُقُهُ، فَصَارَ لَهُمْ أَبًا وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً، مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ، لَا تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرَمُ[2] ولا تُثَنَّى فَلَتَاتُهُ[3]، مُتَعَادِلِينَ[4] يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى مُتَوَاضِعِينَ[5] يُوَقِّرُونَ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ، وَيُؤْثِرُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ سِيرَتُهُ فِي جُلَسَائِهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَائِمَ الْبِشْرِ سَهْلَ الْخُلُقِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَخَّابٍ[6] وَلَا فَحَّاشٍ

---

(١) لا يُوطِن الأماكن: أَيْ لَا يَتَّخِذُ لِنفْسِه مَجْلِسًا يُعْرَف بِهِ. «النهاية»: وطن.

(٢) لَا تُؤْبَنُ فِيهِ الحُرَمُ: أَيْ لَا يُذْكَرْنَ بِقَبِيحٍ، فكَانَ يُصَانُ مَجْلِسُهُ عن رَفَثِ الْقَوْلِ. يُقَالُ: أَبَنْتُ الرَّجُلَ آبِنُهُ وآبُنُهُ إِذَا رميْتَه بخَلَّةِ سُوءٍ، فَهُوَ مَأْبُونٌ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الأُبَنِ، وَهِيَ العُقَدُ تَكُونُ فِي القِسِيِّ تُفْسِدُها وتُعاب بِهَا. «النهاية»: أبن.

(٣) وَلَا تُثَنَّى فَلَتَاتُهُ: يَعْنِي أَيْ لَا يَتَحَدَّثُ بِهَفْوَةٍ أَوْ زَلَّةٍ إِنْ كَانَتْ فِي مَجْلِسِهِ مِنْ بَعْضِ الْقَوْمِ. «الشريعة»: للآجري (٣/ ١٥١٦).

(٤) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: معادلين. والمثبت من «ك٢».

(٥) في «ك٢»: ومتواضعين. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٦) وَلَا صَخَّابٍ: الصَّخَب والسَّخَب: الضَّجَّة، واضطرابُ الأصواتِ للخِصَام. وفَعُول وفعَّال لِلْمُبَالَغَةِ. «النهاية»: صخب.

وَلَا عَيَّابٍ وَلَا مَدَّاحٍ، يَتَغَافَلُ عَمَّا لَا يَشْتَهِي، وَلَا يُؤْيَسُ مِنْهُ ولا يُجِيبُ[١] فِيهِ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ: الْمِرَاءِ وَالْإِكْثَارِ وَمَا لَا يَعْنِيهِ، وَتَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ: كَانَ لَا يَذُمُّ أَحَدًا وَلَا يُعَيِّرُهُ، وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ، إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ، إِنْ تَكَلَّمَ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ، حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوَّلِيَّتِهِمْ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيَسْتَجْلِبُونَهُمْ، وَيَقُولُ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا فَأَرْشِدُوهُ**». وَلَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِئٍ، وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَهُ [م١٩٨/ب] فَيَقْطَعَهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ سُكُوتُهُ، قَالَ: كَانَ سُكُوتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى أَرْبَعٍ: عَلَى الْحِلْمِ وَالْحَذَرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالتَّفَكُّرِ، فَأَمَّا تَقْدِيرُهُ فَفِي تَسْوِيَةِ النَّظَرِ وَاسْتِمَاعِ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَمَّا تَذَكُّرُهُ -أَوْ قَالَ: تَفَكُّرُهُ- فَفِيمَا يَبْقَى وَيَفْنَى، وَجُمِعَ لَهُ الْحِلْمُ فِي الصَّبْرِ، فَكَانَ لَا يُغْضِبُهُ شَيْءٌ وَلَا يَسْتَفِزُّهُ، وَجُمِعَ لَهُ الْحَذَرُ فِي أَرْبَعٍ: أَخْذِهِ بِالْحُسْنَى، لِيُقْتَدَى بِهِ، وَتَرْكِهِ الْقَبِيحَ، لِيُتَنَاهَى عَنْهُ، وَاجْتِهَادِهِ الرَّأْيَ فِيمَا أَصْلَحَ أُمَّتَهُ، وَالْقِيَامِ فِيمَا جَمَعَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ.

٢١٩٣- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَّامٍ يَقُولُ: الْمُشَذَّبُ، الْمُفْرِطُ فِي الطُّولِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ جَرِيرٌ:

---

(١) في «المنتقى»: يخبب. وفي «س»: يخيب. والمثبت من «ك١»، «ك٢».

(٢) رواه المصنف بالطريق نفسه في «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٧٥٥).

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٢/ ١٥٩ بعد ح ٤١٤)، «الأحاديث الطوال»: (١/ ٧٨).

أَلْـوَى بِـهَـا شَـذْبُ الْـعُـرُوقِ مُـشَـذَّبٌ
فَـكَـأَنَّـمَـا وَكَـنَـتْ عَـلَـى طِـرْبَـالِ

[شَذْبُ الْعُرُوقِ: ظَاهِرُهَا، وَكَنَتْ: حَضَنَتْ، طِرْبَالِ: قِطْعَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ جِدَارٍ أَوْ جَبَلٍ][(١)]

وَقَوْلُهُ: رَجِلَ الشَّعْرِ[(٢)]: الَّذِي لَيْسَ بِالسَّبِطِ الَّذِي لَا تَكَسُّرَ فِيهِ وَالْقَطَطُ: الشَّدِيدُ الْجُعُودَةِ، يَقُولُ: هُوَ جَعْدٌ بَيْنَ هَذَيْنِ.

وَالْعَقِيصَةُ: الشَّعْرُ الْمَعْقُوصُ وَهُوَ نَحْوٌ مِنَ الْمَضْفُورِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رضي الله عنه: مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ أَوْ ضَفَّرَ فَعَلَيْهِ الْحَلْقُ.

وَقَوْلُهُ: أَزَجَّ الْحَاجِبَيْنِ سَوَابِغَ: الزَّجَجُ فِي الْحَوَاجِبِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا تَقَوُّسٌ مَعَ طُولٍ فِي أَطْرَافِهَا وَهُوَ السُّبُوغُ فِيهَا، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

إِذَا مَـا الْـغَـانِـيَـاتُ بَـرَزْنَ يَـوْمًـا
وَزَجَّـجْـنَ الْـحَـوَاجِـبَ وَالْـعُـيُـونَـا

وَقَوْلُهُ: فِي غَيْرِ قَرَنٍ فَالْقَرَنُ الْتِقَاءُ الْحَاجِبَيْنِ حَتَّى يَتَّصِلَا، يَقُولُ: فَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ: أَبْلَجُ، وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَحِبُّ هَذَا.

قَوْلُهُ: بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ، يَقُولُ: إِذَا غَضِبَ دَرَّ الْعِرْقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ، وَدُرُورُهُ غِلَظُهُ وَنُتُوُّهُ وَامْتِلَاؤُهُ.

وَقَوْلُهُ: أَقْنَى الْعِرْنِينِ يَعْنِي: الْأَنْفَ وَالْقَنَا أَنْ يَكُونَ فِيهِ دِقَّةٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ فِي قَصَبَتِهِ، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ أَقْنَى وَامْرَأَةٌ قَنْوَاءُ، وَالْأَشَمُّ أَنْ يَكُونَ الْأَنْفُ دَقِيقًا لَا قَنَا فِيهِ.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في «ك١»، «س»، «المنتقى». وأثبته من «ك٢».

(٢) قوله: وقوله رجل الشعر. في «ك٢»: الرجل. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

وَقَوْلُهُ: كَثُّ اللِّحْيَةِ، [م١٩٩/أ] الْكُثُوثَةُ أَنْ تَكُونَ اللِّحْيَةُ غَيْرَ دَقِيقَةٍ وَلَا طَوِيلَةٍ وَلَكِنْ فِيهَا كَثَافَةٌ مِنْ غَيْرِ عِظَمٍ وَلَا طُولٍ.

وَقَوْلُهُ: ضَلِيعَ الْفَمِ أَحْسَبُهُ يَعْنِي حُوَّةَ[١] دِقَّةٍ[٢] فِي الشَّفَتَيْنِ. وَقَوْلُهُ: أَشْنَبَ، الْأَشْنَبُ: الَّذِي لَهُ فِي أَسْنَانِهِ دِقَّةٌ وَتَحَدُّدٌ، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ أَشْنَبُ وَامْرَأَةٌ شَنْبَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ.

لَمْيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ[٣]
وَفِي اللِّثَاتِ[٤] وَفِي أَنْيَابِهَا شَنَبُ

وَالْمُفَلَّجُ: الَّذِي فِي أَسْنَانِهِ تَفَرُّقٌ.

وَالْمَسْرُبَةُ: الشَّعْرُ الَّذِي بَيْنَ اللَّبَّةِ إِلَى السُّرَّةِ، شَعْرٌ يَجْرِي كَالْخَطِّ، قَالَ الْأَعْشَى:

آلْآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرُبَتِي
وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ[٥]

وَقَوْلُهُ: جِيدُ دُمْيَةٍ، الْجِيدُ: الْعُنُقُ، وَالدُّمْيَةُ: الصُّورَةُ.

وَقَوْلُهُ: ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْكَرَادِيسِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ الْعِظَامُ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ عَظِيمُ الْأَلْوَاحِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْكَرَادِيسَ رُءُوسَ الْعِظَامِ، وَالْكَرَادِيسُ فِي غَيْرِ هَذَا: الْكَتَائِبُ، وَالزَّنْدَانِ الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي السَّاعِدَيْنِ، الْمُتَّصِلَانِ بِالْكَفَّيْنِ، وَصَفَهُ بِطُولِ الذِّرَاعِ، وَسَبْطُ الْقَصَبِ: الْقَصَبُ[٦] كُلُّ عَظْمٍ

(١) الحُوَّةُ، بالضم: سَوادٌ إلى الخُضْرَةِ، أو حُمْرَةٌ إلى السَّوادِ. «تاج العروس»: حوو.

(٢) قوله: حوة دقة. في «ك١»: خفة. وفي «س»: حوة. وفي «المنتقى»: خلة. والمثبت من «ك٢».

(٣) اللَّعَس واللُّعْسَة: سَواد يَعْلُو شَفَةَ المرأَة الْبَيْضَاءِ؛ وَقِيلَ: هُوَ سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ. «لسان العرب»: لعس.

(٤) في «المنتقى»: الثنايا. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س». واللثاث: جمع اللثة وهي ما حول الأسنان. «مختار الصحاح»: لثي.

(٥) جِذْم الأسنان: منابتها. «لسان العرب»: جذم.

(٦) قوله: القصب. ليس في «ك٢»، «س»، «المنتقى». وأثبته من «ك١».

ذِي مُخٍّ، مِثْلَ السَّاقَيْنِ وَالْعَضُدَيْنِ وَالذِّرَاعَيْنِ، وَسُبُوطُهُمَا: امْتِدَادُهُمَا[١]، يَصِفُهُ بِطُولِ الْعِظَامِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ.

جَوَاعِلَ فِي الْبُرَى قَصَبًا جِدَالَا[٢]

أَرَادَ بِالْبُرَى الْأَسْوِرَةَ وَالْخَلَاخِيلَ، وَقَوْلُهُ: شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، يُرِيدُ أَنَّ فِيهِمَا بَعْضَ الْغِلَظِ، وَالْأَخْمَصُ مِنَ الْقَدَمِ فِي بَاطِنِهَا: مَا بَيْنَ صَدْرِهَا وَعَقِبِهَا، وَهُوَ الَّذِي يُلْصَقُ بِالْأَرْضِ مِنَ الْقَدَمَيْنِ فِي الْوَطْءِ. قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ امْرَأَةً بِإِيطَائِهَا فِي الْمَشْيِ.

كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلُ

وَقَوْلُهُ: خُمْصَانُ يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ قَدَمَيْهِ فِيهِ تَجَافٍ[٣] عَنِ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعٌ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ خُمُوصَةِ الْبَطْنِ وَهِيَ ضُمْرُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: رَجُلٌ خُمْصَانٌ وَامْرَأَةٌ خُمْصَانَةٌ، وَقَوْلُهُ: مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ، يَعْنِي أَنَّهُمَا مَلْسَاوَانِ[٤] لَيْسَ فِي ظُهُورِهِمَا تَكَسُّرٌ، وَلِهَذَا قَالَ: يَنْبُو عَنْهُ الْمَاءُ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا ثَبَاتَ لِلْمَاءِ عَلَيْهَا، وَقَوْلُهُ: إِذَا خَطَا تَكَفَّأَ، يَعْنِي التَّمَايُلَ، أَخَذَهُ مِنْ تَكَفِّي السُّفُنِ. وَقَوْلُهُ: ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ، يَعْنِي وَاسِعَ الْخُطَا، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، أَرَاهُ يُرِيدُ أَنَّهُ مُقْبِلٌ عَلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، غَاضٌّ بَصَرَهُ لَا يَرْفَعُهُ إِلَى السَّمَاءِ [وَكَذَلِكَ يَكُونُ الْمُنْحَطُّ، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: خَافِضُ الطَّرْفِ نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ][٥].

---

(١) قوله: وسبوطهما امتدادهما. في «المنتقى»: وسبوطهم امتدادهم. والمثبت من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٢) في «ك١»، «ك٢»، «المنتقى»: جدالا. والمثبت من «س». والخَدْلَةُ بِالْفَتْح وتُكْسَر دالُه: هِيَ المرأةُ الغَلِيظَةُ الساقِ المُستَديرَتُها، ج: خِدالٌ بِالْكَسْرِ. ويُقال أَيْضا: سُوقٌ خِدالٌ. «أساس البلاغة»: (١/ ٢٣٤)، «تهذيب اللغة»: (١٣/ ٢٥٢)، «لسان العرب»: خدل، «تاج العروس»: خدل.

(٣) في «ك١»، «المنتقى»: تجافي. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٤) في «ك١»: متساويان. وفي «المنتقى»: متساويان ملساوان. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

وَقَوْلُهُ: إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَلْوِي عُنُقَهُ دُونَ جَسَدِهِ، فَإِنَّ فِي هَذَا بَعْضَ [م١٩٩/ب] الْخِفَّةِ وَالطَّيْشِ، وَقَوْلُهُ: دَمِثٌ: هُوَ اللَّيِّنُ السَّهْلُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ: دَمِثٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَنَّهُ كَانَ[١] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبُولَ مَالَ[٢] إِلَى دَمْثٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَوْلُهُ: أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، الْإِشَاحَةُ الْجِدُّ وَقَدْ يَكُونُ الْحَذَرَ، وَقَوْلُهُ: يَفْتُرُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ: الِافْتِرَارُ أَنْ يَكْشِرَ الْإِنْسَانُ ضَاحِكًا مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ، وَحَبُّ[٣] الْغَمَامِ، الْبَرَدُ شَبَّهَ بَيَاضَ[٤] أَسْنَانِهِ بِهِ، قَالَ جَرِيرٌ:

تُجْرِي السِّوَاكَ عَلَى أَغَرَّ كَأَنَّهُ
بَرَدٌ تَحَدَّرَ مِنْ مُتُونِ غَمَامِ.

وَقَوْلُهُ: يَدْخُلُونَ رُوَّادًا: الرُّوَّادُ الطَّالِبُونَ وَاحِدُهُمْ رَائِدٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ: الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ، وَقَوْلُهُ: لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ: يَعْنِي عُدَّةً قَدْ أَعَدَّ لَهُ، لَا يُوطِنُ الْأَمَاكِنَ أَيْ: لَا يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ مَوْضِعًا يُعْرَفُ، إِنَّمَا يَجْلِسُ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ، وَمِنْهُ حَدِيثُهُ ﷺ نَهَى أَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ. وَقَوْلُهُ: لَا تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرُمُ[٥] يَقُولُ: لَا تُوصَفُ فِيهِ النِّسَاءُ، وَمِنْهُ حَدِيثُهُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشِّعْرِ إِذَا أُبِنَتْ فِيهِ النِّسَاءُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ رِجَالٌ فِي الْمَسْجِدِ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ فَأَقْبَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: أَفِي حَرَمِ اللهِ وَعِنْدَ بَيْتِ اللهِ تَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ:

(١) قوله: كان. ليس في «ك١»، «س». وأثبته من «ك٢»، «المنتقى».
(٢) في «ك١»، «س»، «المنتقى»: فمال. والمثبت من «ك٢».
(٣) قوله: وحب. في «ك١»: من حب. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٤) قوله: بياض. ليس في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٥) بعده في «ك٢»: أى لا تذكر فيه النساء بقبيح. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

لَيْسَ بِكَ بَأْسٌ يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ إِنْ لَمْ تُفْسِدْ نَفْسَكَ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّعْرِ إِذَا أُبِنَتْ فِيهِ النِّسَاءُ أَوْ يُرْزَأُ فِيهِ الْأَحْوَالُ.

وَقَوْلُهُ: لَا تُنْثَى فَلَتَاتُهُ: الْفَلَتَاتُ السَّقَطَاتُ أَيْ[١] لَا يَتَحَدَّثُ بِهَا، يُقَالُ: نَثَوْتُ أَنْثُو وَالِاسْمُ مِنْهُ النَّثَاءُ، [م٢٠٠/أ] وَهَذِهِ الْهَاءُ الَّتِي فِي فَلَتَاتِهِ رَاجِعَةٌ عَلَى الْمَجْلِسِ، أَلَا تَرَى أَنَّ صَدْرَ الْكَلَامِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، وَيُقَالُ[٢] أَيْضًا: لَمْ يَكُنْ لِمَجْلِسِهِ فَلَتَاتٌ يَحْتَاجُ أَحَدٌ أَنْ يَحْكِيَهَا، فَلَتَاتُهُ: يُرِيدُ فَلَتَاتِ الْمَجْلِسِ لَا يَتَحَدَّثُ بِهَا بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

٢١٩٤- حَدَّثَنَا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَةَ الْمِصِّيصِيُّ مِنْ كِتَابِهِ وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْهُ، حَدَّثَنَا صُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرْغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ[٤] مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ ﷺ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا الْمُشَذَّبِ الذَّاهِبِ، وَالتَّشْذِيبُ: الطَّوِيلُ نَفْسُهُ إِلَّا أَنَّهُ الطَّوِيلُ النَّحِيفُ، وَلَمْ يَكُنْ ﷺ بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، فَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى الرَّبْعَةِ إِذَا مَشَى وَحْدَهُ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى ذَلِكَ يُمَاشِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُنْسَبُ إِلَى الطُّولِ إِلَّا طَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَرُبَّمَا مَاشَى الرَّجُلَيْنِ الطَّوِيلَيْنِ فَيَطُولُهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِذَا فَارَقَاهُ نُسِبَا إِلَى الطُّولِ، وَنُسِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الرَّبْعَةِ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**جُعِلَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الرَّبْعَةِ**»، وَكَانَ فِي لَوْنِهِ ﷺ لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَالْأَمْهَقُ: الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ الَّذِي يَضْرِبُ

---

(١) قوله: أي. ليس في «ك١»، «س»، «المنتقى». وأثبته من «ك٢».

(٢) في «ك١»: ويقول. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٣) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣/ ٣٦٣) من طريق سليمان بن أحمد بن أيوب، ورواه البيهقي في «دلائل النبوة»: (١/ ٢٩٨)، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣/ ٣٥٦) من البيهقي به.

(٤) في «ك١»: كانت. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

بَيَاضُهُ إِلَى الشُّهْبَةِ، وَلَمْ يَكُنْ ﷺ بِالْآدَمِ، وَكَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَالْأَزْهَرُ هُوَ: الْأَبْيَضُ النَّاصِعُ الْبَيَاضِ الَّذِي لَا تَشُوبُهُ صُفْرَةٌ وَلَا حُمْرَةٌ وَلَا تَزَيُّنُ الْأَلْوَانِ، وَقَدْ نَعَتَ بَعْضُ مَنْ نَعَتَهُ بِذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِنَّمَا كَانَ الْمُشْرَبُ مَا ظَهَرَ لِلشَّمْسِ مِنْهُ وَالرِّيَاحِ قَدْ أُشْرِبَ حُمْرَةً، وَمَا كَانَ تَحْتَ الثِّيَابِ فَهُوَ الْأَبْيَضُ الْأَزْهَرُ، لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ مِمَّنْ وَصَفَهُ بِأَنَّهُ أَبْيَضُ أَزْهَرُ، [فَمَنْ وَصَفَهُ بِأَنَّهُ [م٢٠٠/ب] أَبْيَضُ أَزْهَرُ][(١)] فَعَنَى[(٢)] مَا تَحْتَ الثِّيَابِ فَقَدْ أَصَابَ، وَمَنْ وَصَفَ مَا ضَحَى مِنْهُ الشَّمْسُ وَالرِّيَاحُ، بِأَنَّهُ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً فَقَدْ أَصَابَ، وَلَوْنُهُ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِيهِ الْبَيَاضُ[(٣)] الْأَزْهَرُ، وَإِنَّمَا الْحُمْرَةُ مِنْ قِبَلِ الشَّمْسِ وَالرِّيَاحِ، وَكَانَ عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ، وَكَانَ ﷺ رَجِلَ الشَّعْرَةِ[(٤)] حَسَنَهَا، لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلَا الْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَكَانَ إِذَا امْتَشَطَ بِالْمُشْطِ كَأَنَّهُ حُبُكُ الرِّمَالِ[(٥)]، وَكَأَنَّهُ الْمُتُونُ الَّتِي فِي الْغُدْرِ إِذَا صَفَقَتْهَا[(٦)] الرِّيَاحُ، وَإِذَا نَكَتَهُ بِالْمِرْجَلِ أَخَذَ بَعْضَهُ بَعْضًا وَتَحَلَّقَ حَتَّى يَكُونَ مُتَحَلِّقًا كَالْخَوَاتِيمِ، وَكَانَ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِهِ قَدْ سَدَلَ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَمَا تُسْدَلُ نَوَاصِي الْخَيْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام بِالْفَرْقِ فَفَرَقَ، وَكَانَ شَعْرُهُ ﷺ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، وَرُبَّمَا كَانَ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، وَكَانَ رُبَّمَا جَعَلَهُ غَدَائِرَ، يَخْرُجُ الْأُذُنُ الْيُمْنَى مِنْ بَيْنِ غَدِيرَتَيْنِ يَتَكَنَّفَانِهَا، وَتَخْرُجُ الْأُذُنُ الْيُسْرَى مِنْ بَيْنِ غَدِيرَتَيْنِ يَتَكَنَّفَانِهَا، يَنْظُرُ مَنْ كَانَ يَتَأَمَّلُهُمَا مِنْ بَيْنِ تِلْكَ الْغَدَائِرِ كَأَنَّهُمَا تَوَقُّدُ الْكَوَاكِبِ

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في «ك٢»، «س». وأثبته من «ك١»، «المنتقى».

(٢) في «ك١»: فعلى. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٣) في «ك٢»: الأبيض. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».

(٤) في «ك١»، «المنتقى»: الشعر. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) الحبك: الطرق، أَيْ شعر رَأسِه مُتَكَسِّر مِنَ الجُعُودة، مِثْل الْمَاءِ السَّاكِن، أَوِ الرَّمْل إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِمَا الرِّيحُ، فيَتَجَعَّدانِ ويَصِيرَان طَرَائقَ. «النهاية»: حبك.

(٦) في «ك١»، «س»: سفقتها. وفي «المنتقى»: أصفقتها. والمثبت من «ك٢».

الدُّرِّيَّةِ بَيْنَ سَوَادِ شَعْرِهِ، وَكَانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ ﷺ فِي الرَّأْسِ، فِي فَوْدَيْ[١] رَأْسِهِ، وَالْفَوْدَانِ حَرْفَا الْفَرْقِ، وَكَانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ فِي لِحْيَتِهِ حَوْلَ الذَّقَنِ، وَكَانَ شَيْبُهُ ﷺ كَأَنَّهُ خُيُوطُ الْفِضَّةِ يَتَلَأْلَأُ بَيْنَ سَوَادِ الشَّعْرِ الَّذِي مَعَهُ، فَإِذَا مَسَّ ذَلِكَ الشَّيْبَ بِصُفْرَةٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَثِيرًا مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ، صَارَ كَأَنَّهُ خُيُوطُ الذَّهَبِ يَتَلَأْلَأُ بَيْنَ ظَهْرَيْ سَوَادِ الشَّعْرِ الَّذِي مَعَهُ، [م٢٠١/أ] وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَنْوَرَهُمْ لَوْنًا، لَمْ يَصِفْهُ وَاصِفٌ قَطُّ بِمَعْنَى صِفَتِهِ إِلَّا شَبَّهَ وَجْهَهُ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَيَقُولُ: هُوَ أَحْسَنُ فِي أَعْيُنِنَا مِنَ الْقَمَرِ، أَزْهَرُ اللَّوْنِ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ ﷺ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ، يُعْرَفُ رِضَاهُ وَسُرُورُهُ بِوَجْهِهِ، وَكَانَ ﷺ إِذَا رَضِيَ أَوْ سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ الْمِرْآةُ، وَإِذَا غَضِبَ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ ﷺ وَاحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَكَانَ عليه السلام إِذَا رَضِيَ، كَمَا وَصَفَهُ صَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِذْ قَالَ[٢]:

أَمِينٌ مُصْطَفًى لِلْخَيْرِ يَدْعُو
كَضَوْءِ الْبَدْرِ زَايَلَهُ الظَّلَامُ

فَيَقُولُ النَّاسُ: كَانَ ﷺ كَذَلِكَ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَثِيرًا مَا يُنْشِدُ قَوْلَ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى:

لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ
كُنْتَ الْمُنَوِّرَ[٣] لَيْلَةَ الْبَدْرِ

فَيَقُولُ عُمَرُ وَمَنْ سَمِعَهُ: كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَتْ عَمَّتُهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَعْدَمَا سَارَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا[٤] فَجَزِعَتْ عَلَيْهِ:

---

(١) فود الرأس: جانباه. «مختار الصحاح»: فود.

(٢) قوله: إذ قال. ليس في «ك١»، «س»، «المنتقى». وأثبته من «ك٢».

(٣) قوله: المنور. ليس في «س». وفي «ك١»: المضيء. والمثبت من «ك٢»، «المنتقى»، بين الأسطر في «ك١» وعليه ظ.

(٤) في «ك١»، «ك٢»: مهاجره. والمثبت من «س»، «المنتقى».

عَيْنَيَّ جُودِي[١] بِالدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ
عَلَى الْمُصْطَفَى كَالْبَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
عَلَى الْمُرْتَضَى لِلْبِرِّ وَالْعَدْلِ وَالتُّقَى[٢]
وَلِلدِّينِ وَالدُّنْيَا مُقِيمُ الْمَعَالِمِ
عَلَى الصَّادِقِ الْمَيْمُونِ ذِي الْحِلْمِ وَالنُّهَى
وَذِي الْفَضْلِ وَالدَّاعِي لِخَيْرِ التَّرَاحُمِ

فَشَبَّهَتْهُ[٣] بِالْبَدْرِ، وَلَقَدْ نَعَتَتْهُ بِهَذَا النَّعْتِ وَوُفِّقَتْ لَهُ لِمَا أَلْقَى اللهُ تَعَالَى مِنْ مَحَبَّتِهِ فِي الصُّدُورِ، وَإِنَّهَا لَعَلَى دِينِ قَوْمِهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْلَى الْجَبِينِ، إِذَا طَلَعَ جَبِينُهُ مِنْ بَيْنِ الشَّعْرِ أَوِ اطَّلَعَ فِي فَلَقٍ أَوْ عِنْدَ طَفْلِ اللَّيْلِ أَوْ طَلَعَ وَجْهُهُ عَلَى النَّاسِ، يُرَى بِوَجْنَتَيْهِ كَأَنَّهُ ضَوْءُ السِّرَاجِ الْمُوقَدِ يَتَلَأْلَأُ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: هُوَ ﷺ خَتْمُ[٤] قَمَرٍ، وَكَانَ ﷺ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ صَلْتَهُمَا، وَصَلْتُ الْخَدَّيْنِ: هُوَ الْأَسِيلُ السَّهْلُ الْمُسْتَوِي الَّذِي لَا يَفُوتُ لَحْمُ [م٢٠١/ب] بَعْضِهِ بَعْضًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْوَجْهِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، وَالْكَثُّ اللِّحْيَةِ: الْكَثِيرُ[٥] مَنَابِتِ الشَّعْرِ، وَكَانَتْ عَنْفَقَتُهُ ﷺ بَارِزَةً فَنِيكَاهُ[٦] حَوْلَ الْعَنْفَقَةِ كَأَنَّهُمَا بَيَاضُ اللُّؤْلُؤِ بِأَسْفَلِ عَنْفَقَتِهِ مُنْقَادٌ حُسْنُهُ يَقَعُ انْقِيَادُهُمَا عَلَى شَعْرِ اللِّحْيَةِ حَتَّى يَكُونَ كَأَنَّهُ مِنْهَا، وَالْفَنِيكَانِ مَوَاضِعُ الطَّعَامِ حَوْلَ الْعَنْفَقَةِ مِنْ جَانِبَيْهَا جَمِيعًا، وَكَانَ ﷺ أَحْسَنَ عِبَادِ اللهِ عُنُقًا، لَا يُنْسَبُ إِلَى الطُّولِ وَلَا إِلَى الْقِصَرِ، مَا ظَهَرَ مِنْ

(١) في «ك٢»: جودا. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٢) قوله: والعدل والتقى. في «ك٢»: فالعدل فالتقى. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٣) في «ك١»: فشبهه. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».
(٤) غير واضحة في «ك٢». وأثبته من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٥) في «ك٢»: الطويل. والمثبت من «ك١»، «س»، «المنتقى».
(٦) الفنيك - كأَميرٍ: مَجْمَعُ لَحْيَيْكَ، أو طَرَفُهُما عندَ العَنْفَقَةِ، وعَظْمٌ يَنْتَهي إليه حَلْقُ الرَّأسِ والزِّمك، كالإِفْنيكِ. القاموس المحيط «فنك».

عُنُقِهِ لِلشَّمْسِ وَالرِّيَاحِ كَأَنَّهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ مُشْرَبٌ ذَهَبًا[١] يَتَلَأْلَأُ فِي بَيَاضِ الْفِضَّةِ وَحُمْرَةِ الذَّهَبِ، وَمَا غَيَّبَتْهُ الثِّيَابُ مِنْ عُنُقِهِ وَمَا تَحْتَهَا كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَكَانَ ﷺ عَرِيضَ الصَّدْرِ فِيهِ عُكَنٌ [مَمْسُوحَةٌ كَأَنَّهَا الْمَرَايَا فِي شِدَّتِهَا وَاسْتِوَائِهَا لَا يُغَادِرُ بَعْضُ لَحْمِهِ بَعْضًا، عَلَى بَيَاضِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، مَوْصُولٌ مَا بَيْنَ لَبَّتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ بِشَعْرٍ مُنْقَادٍ، لَمْ يَكُنْ فِي صَدْرِهِ وَلَا بَطْنِهِ شَعْرٌ غَيْرُهُ، وَكَانَتْ لَهُ ﷺ عُكَنٌ][٢] [ثَلَاثٌ، تُبْطَنُ مِنْهَا وَاحِدَةٌ وَتَظْهَرُ ثِنْتَانِ، تِلْكَ الْعُكَنُ أَبْيَضُ مِنَ الْقَبَاطِيِّ[٣] الْمُطْوَاةِ وَأَلْيَنُ مَسًّا، وَكَانَ ﷺ عَظِيمَ الْمَنْكِبَيْنِ أَشْعَرَهُمَا، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، وَالْكَرَادِيسُ: عِظَامُ الْمَنْكِبَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ وَالْوَرِكَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَكَانَ ﷺ جَلِيلَ الْكَتَدِ، وَالْكَتَدُ: مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ وَالظَّهْرِ، وَكَانَ ﷺ وَاسِعَ الظَّهْرِ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، فِي مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ حَوْلَهَا شَعَرَاتٌ مُتَوَالِيَاتٌ كَأَنَّهَا مِنْ عُرْفِ فَرَسٍ، وَكَانَ ﷺ طَوِيلَ مَسْرُبَةِ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ، وَمَسْرُبَةُ الظَّهْرِ: الْفَقَارُ الَّذِي فِي الظَّهْرِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ، وَكَانَ ﷺ عَبْلَ الْعَضُدَيْنِ وَالذِّرَاعَيْنِ طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، وَالزَّنْدَانِ الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي ظَاهِرِ السَّاعِدَيْنِ، وَكَانَ ﷺ فَعْمَ الْأَوْصَالِ[٤]، سَبْطَ الْقَصَبِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ][٥]، رَحْبَ الرَّاحَةِ، سَائِلَ الْأَطْرَافِ، كَأَنَّ أَصَابِعَهُ ﷺ قُضْبَانُ الْفِضَّةِ، وَكَانَتْ كَفُّهُ ﷺ أَلْيَنَ مِنَ الْخَزِّ، وَكَانَ كَفُّهُ كَفَّ عَطَّارٍ طِيبًا، مَسَّهَا بِطِيبٍ[٦] أَوْ لَمْ يَمَسَّهَا بِهِ، يُصَافِحُهُ

---

(١) في «ك١»: ذهب. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

(٢) ما بين المعقوفين ليس في «ك١»، «المنتقى». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٣) القباطي: جمع قُبْطِيّة، والقُبْطِيَّة: الثَّوب مِنْ ثِيَابِ مِصْر رَقيقة بَيْضاء، وَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى القِبْط، وهُم أَهْلُ مِصر. وضَمُّ الْقَافِ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسب. وَهَذَا فِي الثِيَاب، فَأَمَّا فِي النَّاسِ فقِبْطِيٌّ، بِالْكَسْرِ. «النهاية»: قبط».

(٤) فَعْم الْأَوْصَالِ: أَيْ مُمْتَلِئ الْأَعْضَاءِ. يُقَالُ: فَعَمْتُ الْإِنَاءَ وأَفْعَمْتُه إِذَا بالَغْتَ فِي مَلْئِه. «النهاية»: فعم.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في «المنتقى». وأثبته من «ك١»، «ك٢»، «س».

(٦) في «ك١»: تطيَّب. والمثبت من «ك٢»، «س»، «المنتقى».

الْمُصَافِحُ فَيَظَلُّ يَوْمَئِذٍ يَجِدُ رِيحَهَا، وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ فَيُعْرَفُ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَانِ بِرِيحِهَا عَلَى رَأْسِهِ، وَكَانَ ﷺ جَمِيلَ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ مِنَ الْفَخِذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، شَثْنَ الْقَدَمَيْنِ غَلِيظَهُمَا، لَيْسَ لَهَا خَمْصٌ يَطَأُ الْأَرْضَ بِجَمِيعِ الْقَدَمَيْنِ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ بَدَنَ فِي آخِرِ زَمَانِهِ، وَكَانَ بِذَلِكَ الْبَدَنِ مُتَمَاسِكًا، وَكَانَ يَكُونُ عَلَى الْخَلْقِ الْأَوَّلِ لَمْ يَضُرَّهُ السِّنُّ، وَكَانَ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا فِي جَسَدِهِ كُلِّهِ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، وَكَانَ فِيهِ ﷺ شَيْءٌ مِنْ صَوَرٍ، وَالصَّوَرُ: الَّذِي يَلْمَحُ الشَّيْءَ بِبَعْضِ وَجْهِهِ، وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ وَيَتَصَبَّبُ فِي صَبَبٍ، يَخْطُو تَكَفِّيًا وَيَمْشِي الْهُوَيْنَا بِغَيْرِ تَبَخْتُرٍ، يُقَارِبُ الْخُطَا وَالْمَشْيَ عَلَى الْهَيْنَةِ، يَبْدَأُ الْقَوْمَ إِذَا مَشَى إِلَى خَيْرٍ أَوْ سَارَعَ إِلَيْهِ، وَيَسُوقُهُمْ إِذَا لَمْ يُسَارِعْ إِلَى شَيْءٍ، مَشْيُهُ الْهُوَيْنَا وَتَرَقُّقُهُ فِيهَا، وَكَانَ يَقُولُ ﷺ: «**أَنَا أَشْبَهُ النَّاسِ بِأَبِي آدَمَ** عليه السلام، **وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام **أَشْبَهَ النَّاسِ بِي خَلْقًا وَخُلُقًا**» [م٢٠٢/أ] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ(١).

* * *

مَا وَصَفَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢١٩٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ كِتَابِهِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمَ رَاهِبٌ عَلَى قَعُودٍ(٢) لَهُ، فَأَنَاخَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: دُلُّونِي عَلَى بَابِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدُلَّ عَلَيْهَا، فَقَالَ الرَّاهِبُ: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَخْرِجِي إِلَيَّ ابْنَيْكِ،

---

(١) إلى هنا انتهت نسخة «المنتقى».

(٢) القَعود مِنَ الدَّوابّ: مَا يَقْتَعِده الرجُل لِلرُّكُوب والحمل، وَلَا يَكُونُ إلاَّ ذَكَرًا. وَقِيلَ: القَعود: ذَكر، وَالأُنْثَى قَعُودة. والقَعود مِنَ الإبِل: مَا أمْكَن أَنْ يُرْكَب، وأدْناه أَنْ يَكُونَ لَهُ سَنَتان، ثُمَّ هُوَ قَعود إِلَى أَنْ يثني فيدْخُل فِي السَّنة السَّادِسَةِ، ثُمَّ هُوَ جَمَل. «النهاية»: قعد.

فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ﷺ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا يُقَبِّلُهُمَا وَيَقُولُ: اسْمُهُمَا فِي التَّوْرَاةِ شَفَرٌ وَشُفَيْرٌ، وَاسْمُهُمَا فِي الْإِنْجِيلِ طَيِّبٌ وَطَابٌ، ثُمَّ خَرَجَ الرَّاهِبُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، فَقَالَ: آمَنْتُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ أَرَهُ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي رَأَيْتُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: لَوْ رَأَيْتَهُ مَا فَارَقْتَهُ أَبَدًا، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ صِفْهُ لِي كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ صِفَتَهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ جَمِيعًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: يَا رَاهِبُ، لَمْ يَكُنْ حَبِيبِي ﷺ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، فَوْقَ الرَّبْعَةِ، أَبْيَضُ اللَّوْنِ مُشْرَبٌ بِالْحُمْرَةِ[1]، جَعْدًا لَيْسَ بِالْقَطَطِ، جُمَّتُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، صَلْتُ الْجَبِينِ، وَاضِحُ الْخَدِّ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، مُفَلَّجُ الثَّنَايَا، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ، وَجْهُهُ كَدَارَةِ الْقَمَرِ، فَقَالَ الرَّاهِبُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا حَقًّا، فَأَسْلَمَ الرَّاهِبُ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

* * *

وَمَا وَصَفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢١٩٦- **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِلٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْثَدِ بْنِ مُدْرِكٍ الْبَصِيرُ[2] سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، أَخْبَرَنِي الْأَخْضَرُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَاجِبِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ أَبِي[3] دُجَانَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ جَدَّتِي عَاتِكَةَ بِنْتِ الْخُوصَا، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ الْبَنِينَ بِنْتِ سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ،

---

(١) في «ك١»: الحمرة. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٢) في «ك١»، «س»: البصري. والمثبت من «ك٢». ولم أقف على ترجمته.

(٣) في «ك١»، «ك٢»، «س»: أبو. والمثبت هو الصواب. فإن سماك بن خرشة هو أبو دجانة صاحب رسول الله ﷺ ترجمته في «أسد الغابة»: (٦/ ٩٢)، «الإصابة»: (٣/ ١٧٤). ولم أقف على ترجمة الأخضر بن خرشة هذا.

أَبِي دُجَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ، أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَتَوْا أَبَا دُجَانَةَ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، أَبَا دُجَانَةَ صِفْ لَنَا صِفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ فِينَا مَنْ قَدْ رَآهُ وَفِينَا مَنْ لَمْ يَرَهُ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ وَأَوْلَى مِنِّي، وَإِنْ كُنْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَالِمًا خَبِيرًا، فَانْتَهَى بِهِمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا دُجَانَةَ. فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ سَأَلُونِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: عَلَيْكُمْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ أَحَقُّ بِذَاكَ وَأَوْلَى مِنِّي. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وُفِّقْتَ أَبَا دُجَانَةَ ثَلَاثًا، فَنَكَّسَ عُمَرُ رضي الله عنه رَأْسَهُ، وَبَكَى[1] بُكَاءً شَدِيدًا ثُمَّ رَفَعَ[2] رَأْسَهُ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ بِالذَّاهِبِ طُولًا وَلَا بِالْقَصِيرِ، فَوْقَ الرَّبْعَةِ، أَبْيَضُ اللَّوْنِ مُشْرَبٌ بِالْحُمْرَةِ، جَعْدٌ لَيْسَ بِالْقَطَطِ، مُفَرَّقٌ شَعْرُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، صَلْتُ الْجَبِينِ، وَاضِحُ الْخَدَّيْنِ مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، سَبِطُ الْأَشْفَارِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ، مُفَلَّجُ الثَّنَايَا، كَثُّ اللِّحْيَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ [شَثْنُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ، عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ لَهُ شَعَرَاتٌ مَا بَيْنَ لَبَّتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ، لَمْ يَكُنْ عَلَى بَطْنِهِ وَظَهْرِهِ شَعَرَاتٌ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ قَضِيبُ فِضَّةٍ][3]، إِذَا قَامَ غَمَرَ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ وَيَتَحَادَرُ مِنْ صَبَبٍ، أَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا، وَأَصْبَحُ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنُهُمْ خَلْقًا، حِمَارُهُ الْيَعْفُورُ، وَبَغْلَتُهُ دُلْدُلُ، وَنَاقَتُهُ الْعَضْبَاءُ، جُبَّتُهُ الدَّكْنَاءُ، عِمَامَتُهُ السَّحَابُ، سَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ، وَانْقَادَتْ لَهُ الْبِلَادُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ، لَمْ يُرَ مِثْلُهُ وَلَا يُرَى مِثْلُهُ، كَذَلِكَ نَبِيُّنَا ﷺ

---

(١) في «ك١»، «س»: فبكى. والمثبت من «ك٢».

(٢) في «ك١»، «ك٢»: ارتفع. والمثبت من «س».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

لَيْسَ بِصَخَّابٍ[١] فِي الْأَسْوَاقِ، ذَا شِيمَةٍ وَأَخْلَاقٍ، ذَلِكَ مَثَلُهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

* * *

وَمَا وَصَفَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢١٩٧- حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٣]، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ قَالُوا، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ، حَدَّثَنَا مِنْجَابٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، [أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ عَظِيمَ الْقَامَةِ، أَبْيَضَ مُشْرَبَ اللَّوْنِ بِحُمْرَةٍ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، وَطَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ رَجِلَهُ، كَانَ يَتَكَفَّا فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّهُ يَتَحَدَّرُ فِي صَبَبٍ، لَمْ يُرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلُهُ ﷺ. لَفْظُ الطَّلْحِيِّ عَنْ عُبَيْدٍ][٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلُ[٦]،

---

(١) في «ك١»، «س»: بسخاب. والمثبت من «ك٢». والصَّخَب والسَّخَب: الضَّجَّة، واضطرابُ الأصواتِ للخِصَام. وفَعُول وفعَّال لِلْمُبَالَغَةِ. «النهاية»: صخب.

(٢) رواه أبو يعلى في «معجمه»: (ص١٨٧) عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبي بكر، عن شريك، ورواه ابن حبان في «صحيحه»: (١٤/ ٢١٦)، والآجري في «الشريعة»: (٣/ ١٤٩٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك.

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد مسند أبيه»: (ح٩٥٩).

(٤) «مصنف ابن أبي شيبة»: (ح٣٢٤٦٧).

(٥) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٦) في «ك٢»: العجلي. والمثبت من «ك١»، «س». وعبيد العجل لقب الحسين بن محمد بن حاتم. ذكر ذلك ابن ماكولا في «الإكمال»: (٧/ ٥٥)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٧/ ٤٩)، وابن حجر في «نزهة الألباب»: (٢/ ١٥)، وابن الجوزى في «كشف النقاب»: (١/ ٣٢٤، ٣٢٩). وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٨/ ٦٥٨)، «سير أعلام النبلاء»: (١٤/ ٩٠).

حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ غَسَّانَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَا: عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبْيَضَ مُشْرَبًا[1] لَوْنُهُ حُمْرَةً، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى مَشَى فِي صَبَبٍ، لَمْ يُرَ مِثْلُهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ. لَفْظُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، زَادَ شَرِيكٌ: كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ رَجِلَهُ.

٢١٩٨- **حَدَّثَنَا**[2] الْحَسَنُ بْنُ عَلَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحٍ، حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢١٩٩- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[3]، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ أَوْ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه نَحْوَهُ.

٢٢٠٠- **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْمَكِّيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) في «ك١»، «ك٢»: مشرب. والمثبت من «س».

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣/ ٢٥٧) من طريق مسروق بن المرزبان.

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد مسند أبيه»: (ح٩٦١).

٢٢٠١- حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[٢] بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٣]، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا رضي الله عنه فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، انْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنَعَتَ لَنَا فَقَالَ: كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولًا، وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ، إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ، أَبْيَضَ شَدِيدَ الْوَضَحِ، ضَخْمَ الْهَامَةِ، أَغَرَّ، أَبْلَجَ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ[٤] فِي صَبَبٍ، كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤُ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ بِأَبِي وَأُمِّي.

* لَفْظُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ[٥]، عَنْ يُوسُفَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

٢٢٠٢- حَدَّثَنَا[٦] أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣/ ٢٦٠) من طريق عبد الله بن أحمد، ورواه ابن شبة في «تاريخ المدينة»: (٢/ ٦٠٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (١/ ٢٥٢) من طريق نوح بن قيس، ورواه الآجري في «الشريعة»: (٣/ ١٤٩٣) من طريق نصر بن علي.

(٢) قوله: محمد بن أحمد. في «ك١»: أحمد. وفي «ك٢»: محمد. والمثبت من «س». وهو أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الصواف ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٢/ ١١٥)، «تاريخ الإسلام»: (٨/ ١٣٨).

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد مسند أبيه»: (ح١٣١٦).

(٤) في «ك١»: يتحدر. والمثبت من «ك٢»، «س».

(٥) بعده في «ك٢»، «س»: بن خالد. والمثبت من «ك١». وخالد هو ابن قيس بن رباح الأزدي الحداني ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٨/ ١٥٣). وانظر كلام ابن حجر عليه في «تعجيل المنفعة»: (١/ ٤٨٧).

(٦) رواه أحمد في «المسند»: (ح٦٩٥)، والبزار في «مسنده»: (٢/ ٢٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣/ ٢٤٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»: (٢/ ٣٥٠ رقم ٧٣١) من طريق حماد بن سلمة.

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَخْمَ الرَّأْسِ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ، مُشْرَبَ الْعَيْنَيْنِ بِحُمْرَةٍ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّى كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي صُعُدٍ[١]، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا.

٢٢٠٣- حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ[٣]: لَا طَوِيلٌ، وَلَا قَصِيرٌ، ضَخْمُ الرَّأْسِ، فَذَكَرَهُ.

٢٢٠٤- [حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ][٥]. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالُوا لِعَلِيٍّ رضي الله عنه: يَا أَبَا الْحَسَنِ، انْعَتْ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مُشْرَبًا[٦] بَيَاضُهُ حُمْرَةً، أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صُعُدٍ.

---

(١) أي: مَوْضِع عَالٍ يَصْعَدُ فِيهِ ويَنْحَطُّ. «النهاية»: صعد.

(٢) رواه البزار في «مسنده»: (٢/ ٢٤٤)، وأبو يعلى في «مسنده»: (١/ ٣٠٤) من طريق عباد بن العوام.

(٣) في «ك٢»: قال. والمثبت من «ك١»، «س».

(٤) رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (١/ ٤١٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٢٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة»: (١/ ٢١٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٣/ ٢٥١) من طريق خالد بن عبد الله، ورواه المزي في «تهذيب الكمال»: (١٩/ ١٥٥) من طريق وهب بن بقية.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في «ك١». وأثبته من «ك٢»، «س».

(٦) في «ك١»: مشرب. والمثبت من «ك٢»، «س».

٢٢٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[١] مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِي، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، يَوْمَ صِفِّينَ قَالَ: بَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مُتَثَنِّيًا بِحِمَالَةِ سَيْفِهِ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صِفْ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ حَتَّى كَأَنَّنَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، صَوَّبَ رَأْسَهُ وَنَكَتَ فِي الْأَرْضِ وَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: أَفْعَلُ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبَ حُمْرَةٍ، أَدْعَجَ، أَسْهَلَ الْخَدَّيْنِ، جَعْدَ الشَّعْرِ، دَقِيقَ الْعِرْنِينِ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، كَانَ شَعْرُهُ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقٌ مِنْ فِضَّةٍ، لَهُ شَعْرٌ مَا بَيْنَ لَبَّتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ لَيْسَ فِي بَطْنِهِ وَلَا ظَهْرِهِ شَعْرٌ غَيْرُهُ، يَجْرِي كَالْقَضِيبِ، قَالَ: يَعْنِي كَمَا يَجْرِي الْمَاءُ فِي السَّيْفِ الْقَضِيبِ، رَقِيقَ الْبَشَرَةِ، شَثْنَ الْكَفِّ وَشَثْنَ الْقَدَمِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، وَإِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ كَمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ، أَوْ كَأَنَّمَا[٢] يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالطَّوِيلِ، وَلَا بِالْعَاجِزِ، وَلَا بِاللَّئِيمِ، كَانَ عَرَقُهُ اللُّؤْلُؤَ، وَرِيحُ عَرَقِهِ رِيحَ الْمِسْكِ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ. صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) بعده في «ك٢»: بن. والمثبت من «ك١»، «س». وأبو بكر محمد بن نصر مولى ابن رستة ترجمته في «أخبار أصبهان»: (٢/ ٢٦٠).

(٢) في «ك٢»: وكأنما. والمثبت من «ك١»، «س».

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الآثار

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الفاتحة

الآية	رقمها	الحديث
• الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٢	٥٨٤، ٨٦٥، ١٤٠٦، ١٠٤٨
• الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	٣	٥٨٤، ١٠٤٨
• مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	٤	١٤٠٦
• الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	٦	٨٦٥

البقرة

الآية	رقمها	الحديث
• وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ	١٤	٢١٨٣
• وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٢٣	١٩٦٧
• فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا	٢٤	١٩٦٧
• يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ	٣٥	بعد حديث ٣، حديث ٢١٦٦
• فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ	٣٦	٢١٦٦
• لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً	٥٥	بعد حديث ٢١
• وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ	٥٨	١٦٠٨
• وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ	٧٦	٢١٨٣
• أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ	٧٧	٢١٨٣
• وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا	٨٩	٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١
• عَذَابٌ مُهِينٌ	٩٠	٢٢٦
• فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ	٩٠	٩٥٦

• قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٩٤	٩٥٢
• وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ	٩٥	٩٥٢
• قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ	٩٧	٩٥٦
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا	١٠٤	بعد حديث ١٥، حديث ١٦، ١٧، ١٨، ١٩
• مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا	١٠٦	٦٠٢
• وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ	١٢٧	بعد حديث ٣
• وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ	١٢٩	٣٣٧
• وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ	١٣٧	٢١٨٣
• قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا	١٤٤	٢١١٧
• يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ	١٤٦	٧٣٦
• وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ	١٩٣	١٩٥٦
• ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ	١٩٩	٤٧٥
• أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللهِ	٢١٤	٧٦٦
• اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	٢٥٥	١٠٢٢
• فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ	٢٥٨	٢١٠٥
• لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ	٢٨٤	٢١٤٥

آل عمران

الآية	رقمها	الحديث
• قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ	١٢	٢١٨٣
• قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ	٣١	٢١١٧
• كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا	٣٧	١٥٨٤
• وَسَيِّدًا وَحَصُورًا	٣٩	٢١٦٦
• إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ	٤٥	٢١٦٦

• وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ	٤٨	٢١٦٦، ٢١٧١
• فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيعُونِ	٥٠	٢١٦٦
• يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ	٥٥	٢١٦٦
• إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ	٥٩	٢٥٦، ٩٤٤، ٩٤٧ بعد حديث ٢١٦٧
• فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ	٦١	٩٣٦، ٩٤٢ ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧
• قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ	٦٤	٩١٣، ٩١٥، ٩١٩
• إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ	٦٨	بعد حديث ٣، حديث ٦٩٩
• وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ	٨٥	٢٣٦
• إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ	١٢٤	٢١٤٦
• وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ	١٣٩	٢١٨٣
• وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ	١٤٤	بعد حديث ٣
• ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا	١٥٤	١٥٣٤
• فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ	١٥٩	٢١١٧
• لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ	١٦٤	٢١٦٨
• أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا	١٦٥	١٤٩١
• وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ	١٧٩	مقدمة المصنف
• كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٨٥	٢٠١٠
• وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا	١٨٨	٢١٨٣

النساء

الآية	رقمها	الحديث
• وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	١٤	بعد حديث ٢١
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا	٤٧	٢٥٧
• أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا	٥٤	٦٢
• أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ	٥٩	بعد حديث ٢١
• فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ	٦٥	بعد حديث ٢١
• إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ	٩٠	٩٠٤
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا	٩٤	١٩٥٧
• لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	٩٥	٦٥٠
• إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ	١٦٣	بعد حديث ٣
• رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ	١٦٥	مقدمة المصنف
• يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ	١٧١	٢٥٦، ٢١٦٦
• لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ	١٧٢	٢٥٦

المائدة

الآية	رقمها	الحديث
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ	١١	٥٢٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠
• وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ	١٣	٢١٨٣
• إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ	٣٣	بعد حديث ٢١
• يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ	٤١	بعد حديث ٣، حديث ٢١٠٠
• يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ	٦٧	بعد حديث ٣، حديث ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ١١١٦، ٢١٨٥
• يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ	١١٠	بعد حديث ٣، حديث ٢١٦٦، ٢١٨٥
• وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي	١١١	٢١٦٦
• يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً	١١٢	بعد حديث ٧، حديث ٢١٨٥
• اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ	١١٤	٢١٦٦
• إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ	١١٥	٨٣
• يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	١١٦	٢١٦٦
• وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي	١١٧	١٧٩٧
• إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ	١١٨	٢١٦٦

الأنعام

الآية	رقمها	الحديث
• وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ	١٩	٨٣
• وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ	٣٥	مقدمة المصنف
• وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا	١١٥	٢١٦٦

• اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ	١٢٤	مقدمة المصنف
• قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	١٥١	٦٩٢، ٨٢٧
• ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	١٥٣	٦٩٢، ٨٢٧

الأعراف

الآية	رقمها	الحديث
• إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ	٢٧	١٠٣٠
• إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	٦٠	بعد حديث ٤٠، حديث ٢١٠٠
• يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٦١	بعد حديث ٤٠، حديث ٢١٠٠
• إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ	٦٦	بعد حديث ٤٠، حديث ٢١٠٠
• قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ	٦٧	بعد حديث ٤٠، حديث ٢١٠٠
• يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا	٧٧	بعد حديث ٣، بعد حديث ٧
• وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ	١٣٧	٢١٦٦
• يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ	١٣٨	بعد حديث ٧
• يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ * وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً	١٤٤، ١٤٥	١٧٤
• قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ	١٤٤	بعد حديث ٣، حديث ١٧٣
• دَارَ الْفَاسِقِينَ	١٤٥	١٧٤
• يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ	١٥٧	٤٢
• الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي إِلَى قوله تَعَالَى: الْمُفْلِحُونَ	١٥٧	بعد حديث ٢١٧١
• وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ	١٥٩	١٧٤

الأنفال

الآية	رقمها	الحديث
• وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	١	بعد حديث ٢١

• وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ	٧	٢١٨٣
• إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ	٩	١٤٨٩، ١٩٦٧، ٢١٤٦
• إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ	١٢	٢١٤٦
• وَمَنْ يُشَاقِقِ اللهَ وَرَسُولَهُ	١٣	بعد حديث ٢١
• وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى	١٧	١٤٨٠، ١٥١٤، ٢١٦٦
• اسْتَجِيبُوا لِلهِ وَلِلرَّسُولِ	٢٤	بعد حديث ٢١
• وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ	٣٠	بعد حديث ٢٠، حديث ٥٥٢، ٨٧٢
• لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ	٣١	٦٦٣
• وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ	٣٣	الفصل الأول
• فَأَنَّ لِلهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ	٤١	بعد حديث ٢١
• يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	٦٤	بعد حديث ٣، حديث ٢٨٨، ٢١٠٠
• مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا	٦٧	١٤٨٩
• لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ	٦٨	مقدمة المصنف
• حَلَالًا طَيِّبًا	٦٩	١٤٨٩
• يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى	٧٠	١٤٧٦، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٥٠٠، ١٥١٣

التوبة

الآية	رقمها	الحديث
• بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ	١	بعد حديث ٢١
• وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ	٣	بعد حديث ٢١
• وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ	١٦	بعد حديث ٢١
• وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ	٢٥	٢٠٤٢
• وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ	٢٩	بعد حديث ٢١، حديث

		٩١٥، ٩١٩
• لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ	٣٣	٨٣
• هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى	٣٣	٩١٥
• إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ	٤٠	بعد حديث ٢٠، حديث ٨٨٦
• وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ	٥٩	بعد حديث ٢١
• أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	٦٣	بعد حديث ٢١
• وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ	٧١	بعد حديث ٢١
• وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ	٧٤	بعد حديث ٢١
• وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ	٩٠	بعد حديث ٢١
• لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ	١٢٨	٥٨، ٢١٠٠، ٢١١٧

هود

الآية	رقمها	الحديث
• بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	١٣	٦٦٣
• أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ	١٧	بعد حديث ٢٠
• وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ	٤٢	بعد حديث ٣
• فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ	٤٦	مقدمة المصنف
• يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ	٤٨	بعد حديث ٣
• يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ	٥٣	بعد حديث ٣، بعد حديث ٧
• يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا	٧٦	بعد حديث ٣
• مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ	٩١	٦٢
• فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ	١١٢	مقدمة المصنف
• وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ	١٢٠	١٠١٠

يوسف

الآية	رقمها	الحديث
• رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ	٣٣	٢١٦٦
• يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ	٨٤	٢١٥٨
• حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا	١١٠	٧٦٦

الرعد

الآية	رقمها	الحديث
• اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ	٨	٥٥٥
• اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى	٨	٥٥٦
• وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ	١١	٥٥٥
• هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا	١٢	٥٥٥
• وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ	١٣	٥٥٥، ٥٥٦
• وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا	٣١	٨٣، ٨٤

إبراهيم

الآية	رقمها	الحديث
• وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ	٤	٢١٧١
• إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ	١١	مقدمة المصنف
• وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا	٣٥	٨٥٣
• يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ	٤٨	٩٥٨

الحجر

الآية	رقمها	الحديث
• يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ	٦	٢١٠٠
• لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ	٧	١٩٦٧
• مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ	٨	٨٣، ١٩٦٧

• لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ	٧٢	٨٥، ٨٦، ٨٧، ٢١١٧
• وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ	٨٧	٢١٧١
• وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ	٨٩	٧٣٦
• كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ	٩٠	٧٥١
• الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ	٩١	٧٥١
• فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ	٩٤	٧٣٦، ٧٤٦، ٧٥٨
• إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ	٩٥	٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٧، ٧٥٨
• الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	٩٦	٧٥٠، ٧٥٨

النحل

الآية	رقمها	الحديث
• أَتَى أَمْرُ اللهِ	١	٨٠٥
• وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ	٤٤	٢١٧١
• وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ	٦٨	مقدمة المصنف
• بَنِينَ وَحَفَدَةً	٧٢	٩١١
• إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ	٩٠	٦٩٢، ٦٩٣، ٨٢٧
• إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ	١٠٣	٢١٠٠

الإسراء

الآية	رقمها	الحديث
• سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا	١	٢٠٨، ٨١٥
• إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا	٣	٢١٠٠
• وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا	٤٥	٥١٥، ٥١٦، ٢١٠٥
• أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ	٥٧	٩٦٨، ٩٧٠
• وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا	٥٨	١٨٩٦

• وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا	٥٩	٨٣، ٨٤، ١٩٦٧
• وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ	٦٠	٨١٩، ٨٢٣
• وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ	٧٤	مقدمة المصنف
• عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا	٧٩	١١٦، ١١٧، ١٣٤، ١٣٥
• وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ	٨٠	٨٧٦
• جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا	٨١	١٦٤٦، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ٢١٠٦
• وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا	٨٥	٧٢٢، ٩٦٣، ٩٦٤،
• وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ	٨٦	٦٩٥
• قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا	٨٨	٦٦٣، ٢١٧١
• إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا	١٠١	بعد حديث ٤٠، حديث ٢١٠٠
• وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا	١٠٢	بعد حديث ٤٠، حديث ٢١٠٠

الكهف

الآية	رقمها	الحديث
• وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا	٢٣	٧٢٤
• إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ	٢٤	٧٢٤
• قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	١٠٩	٩٦٥

مريم

الآية	رقمها	الحديث
• كهيعص	١	٧٠٨
• يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ	٧	بعد حديث ٣
• يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ	١٢	بعد حديث ٣

• إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا	١٩	٢١٦٦
• وَرَحْمَةً مِنَّا	٢١	٢١٦٨
• مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا	٢٤	٢١٦٦
• إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ	٣٠	٢١٦٦
• وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ	٣١	٢١٦٦
• وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا	٥٧	٢١١٩

طه

الآية	رقمها	الحديث
• طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى	١	٦٩٩
• لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى	٨	٦٩٩
• وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ	١٧	٦٦٢
• قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى	٣٦	مقدمة المصنف
• وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي	٣٩	٢١١٧
• فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا	٤٤	٢١١٧
• جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى	٧٦	٣٣٢
• وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى	٨٣	٢١١٧
• وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى	٨٤	٢١١٧
• وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى	١٢١	بعد حديث ٣
• أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى	١٣٣	١٩٦٧

الأنبياء

الآية	رقمها	الحديث
• فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا	٩١	٢١٦٦
• وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ	١٠٧	الفصل الأول، ٢١٦٨

الحج

الآية	رقمها	الحديث
• وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ	٤٠	٢١٨٣

• لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ	٥٩	٢١٨٣

النور

الآية	رقمها	الحديث
• وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا	٥٤	٢١١٧
• وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ	٥٥	١٩٦٧، ٢١٨٣
• إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ	٦٢	بعد حديث ٢١
• لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا	٦٣	بعد حديث ٧، حديث ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥

الفرقان

الآية	رقمها	الحديث
• إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ	٤	٢١٠٠
• قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	٦	٢١٠٠
• لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا	٧	١٩٦٧
• أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا	٨	١٩٦٧
• وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ	٢٧	١٤٧٦
• وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا	٢٩	١٤٧٦
• كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ	٣٢	مقدمة المصنف

الشعراء

الآية	رقمها	الحديث
• فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ	٢١	بعد حديث ٢٠
• أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ	١٩٧	١٩٦٧
• وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	٢١٤	٨٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٧٣٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢
• وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ	٢١٩	٦٠، ٦١

النمل

الآية	رقمها	الحديث
• وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ	١٦	٢١٤٩
• قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ	١٨	٢١٤٩
• وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ	٢٠	٢١٤٩

القصص

الآية	رقمها	الحديث
• وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ	٧	مقدمة المصنف، ٢١٦٦
• فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ	١٥	بعد حديث ٣
• إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ	١٦	بعد حديث ٢٠
• وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ	٢٨	٩٦٢
• رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا	٣٣	بعد حديث ٢٠
• وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي	٣٤	مقدمة المصنف، ٦٢
• وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا	٤٦	١٧٠، ١٧١، ١٧٢
• الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ	٥٢	٧٣٥
• وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا	٥٣	٧٣٥
• إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ	٥٦	بعد حديث ٩٢١
• إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ	٨٥	٢١٦٦

العنكبوت

الآية	رقمها	الحديث
• وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ	٢٧	٢١٤٩
• أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى	٥١	٨٣، ١٩٦٧

الروم

الآية	رقمها	الحديث
• الم	١	بعد حديث ٩٣٤، بعد حديث ٩٣٥، حديث ٩٣٦، ١٩٦٧، ١٣٩٣، ٢١٨٣
• غُلِبَتِ الرُّومُ	٢	بعد حديث ٩٣٤، بعد حديث ٩٣٥، حديث ٩٣٦، ١٩٦٧، ١٣٩٣، ٢١٨٣
• الم * غُلِبَتِ الرُّومُ	١، ٢	بعد حديث ٩٣٤، بعد حديث ٩٣٥، حديث ٩٣٦، ١٩٦٧، ١٣٩٣، ٢١٨٣
• فِي أَدْنَى الْأَرْضِ	٣	١٩٦٧
• وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ	٤	بعد حديث ٩٣٤
• بِنَصْرِ اللَّهِ	٥	بعد حديث ٩٣٤، بعد حديث ٩٣٥
• وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ	٦	٢١٨٣

السجدة

الآية	رقمها	الحديث
• الم	١	٦٨٢

الأحزاب

الآية	رقمها	الحديث
• النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ	٦	بعد حديث ٢١
• وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا	٧	بعد حديث ٣، حديث ٤، ٣٣٧
• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا	٩	١٥٦٨، ١٥٦٩، بعد حديث ٢١٢٣، بعد حديث ٢١٢٣، حديث ٢١٢٤

• وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَ	١٠	بعد حديث ٢١٤٣
• قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا	١٨	٢١٨٣
• لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ	٢١	٢١
• وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا	٢٧	٢١٨٣
• إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ	٣٣	٥٩
• أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ	٣٧	بعد حديث ٢١
• مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ	٤٠	بعد حديث ٣
• يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	٤٥	بعد حديث ٣، حديث ٦٩٢، ٨٢٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠
• وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا	٤٦	٦٩٢، ٨٢٧، ٢١٦٩، ٢١٧٠
• وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا	٤٧	٢١٦٩
• إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	٥٧	بعد حديث ٢١

سبأ

الآية	رقمها	الحديث
• هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ	٧	بعد حديث ٢٠
• بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ	٨	بعد حديث ٢٠
• وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ	١٠	بعد حديث ٢١٢٥
• مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ	١٣	٢١٤٥
• وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا	٢٨	٢١٧١
• جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ	٤٩	١٦٤٨، ١٦٥١

يس

الآية	رقمها	الحديث
• يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	١	بعد حديث ٢٠، حديث ٥٥٠، ٥٥٢

• وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ	٢	بعد حديث ٤٠، حديث ٥٥٠، ٥٥٢
• إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	٣	بعد حديث ٤٠، حديث ٥٥٢
• فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ	٨	٢١٠٥
• وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ	٩	٥٥٢، ٢١٠٥
• وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	١٠	٥٥٠
• وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ	٦٩	بعد حديث ٤٠، حديث ٢١٠٠
• قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ	٧٨	٢١٠٥
• قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ	٧٩	٢١٠٥

الصافات

الآية	رقمها	الحديث
• وَالصَّافَّاتِ صَفًّا	١	٦٩٥
• وَرَبُّ الْمَشَارِقِ	٥	٦٩٥

ص

الآية	رقمها	الحديث
• وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ	١٧	بعد حديث ٢١٢٥
• إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ	١٨	بعد حديث ٢١٢٥
• فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ	٢٢	مقدمة المصنف
• إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ	٢٣	بعد حديث ٤٠
• لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ	٢٤	بعد حديث ٤٠
• وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ	٢٤	بعد حديث ٤٠
• فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ	٢٥	بعد حديث ٤٠
• يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ	٢٦	بعد حديث ٣، ٤٠
• وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ	٣٤	مقدمة المصنف، بعد

		حديث ٣
• رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي	٣٥	١٠١١، ٢١٤٠
• قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ	٨٦	١٣٩٣، ١٣٩٤

الزمر

الآية	رقمها	الحديث
• وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ	٦٧	٩٥٨

غافر

الآية	رقمها	الحديث
• يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ	١٥	٢١٦٦
• إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا	٥١	بعد حديث ٢٠

فصلت

الآية	رقمها	الحديث
• حم	١	٦٧٦
• تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	٢	٦٧٦
• كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	٣	٦٧٦
• بَشِيرًا وَنَذِيرًا	٤	٦٧٦
• فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ	١٣	٦٧٦
• وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ	٤١	٢١٧١
• لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ	٤٢	٢١٧١

الشورى

الآية	رقمها	الحديث
• وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ	١٥	مقدمة المصنف
• وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ	٥١	مقدمة المصنف
• وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا	٥٢	٤٩٢، ٢١٦٦، ٢١٦٦

الزخرف

الآية	رقمها	الحديث
• حم	١	٨٦١
• وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ	٢	٨٦١
• إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	٣	٨٦١
• فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ	٤١	الفصل الأول
• وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ	٤٤	٢١٧١
• أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ	٥٢	٦٢

الدخان

الآية	رقمها	الحديث
• فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ	١٠	١٣٩٣، ١٣٩٤، ٢١١٠
• يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ	١١	١٣٩٤
• إِنَّكُمْ عَائِدُونَ	١٥	١٣٩٣
• يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى	١٦	١٣٩٣

الأحقاف

الآية	رقمها	الحديث
• وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ	٢٩	٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٣، ٩٨٢، ٢١٣٦
• وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ	٣١	٩٨٢

محمد

الآية	رقمها	الحديث
• وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ	٢	بعد حديث ٣
• وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ	١٣	بعد حديث ٢٠
• إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ	٢٥	٢١٨٣
• وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ	٢٦	٢١٨٣
• سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ	٢٦	٢١٨٣

الفتح

الآية	رقمها	الحديث
• لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ	٢	بعد حديث ٢٠
• سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ	١٦	٢١٨٣
• وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا	٢١	٢١٨٣
• وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ	٢٤	١٦٠١
• لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ	٢٧	٢١٦٦
• مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا	٢٩	بعد حديث ٣، حديث ٢١٨، ٢١٨، ٢١٩

الحجرات

الآية	رقمها	الحديث
• إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ	٣	١٠

الطور

الآية	رقمها	الحديث
• وَالطُّورِ	١	٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١
• وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ	٢	٦٨٩، ٦٩١
• إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ	٧	٦٨٧، ٦٨٨
• مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ	٨	٦٨٧، ٦٨٨
• أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ	٣٠	٥٥٢

النجم

الآية	رقمها	الحديث
• وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى	١	١٤٣٣، ١٤٣٤
• مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى	٢	بعد حديث ٢٠

• وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى	٣	بعد حديث ٢٠
• ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى	٨	٦٣٣، ٦٦٢
• فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى	٩	٦٢٥
• مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى	١١	٦٢٤، ٦٣٠
• وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى	١٣	٦٢٨، ٦٣١
• عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى	١٤	٦٢٨
• إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى	١٦	٨٢٣
• لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى	١٨	٦٢٣، ٦٢٩
• فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا	٢٩	٢١٠٠

القمر

الآية	رقمها	الحديث
• اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ	١	٧٨٣، ٧٨٩، ٧٩٦، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨٠٥، ١٩٦٧
• وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا	٢	٨٠٥
• فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ	١٠	٢٠٩٩
• فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ	١١	٢٠٩٩
• سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ	٤٥	١٤٩٤
• أَدْهَى وَأَمَرُّ	٤٦	١٤٩٤

الواقعة

الآية	رقمها	الحديث
• إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	١	١٠٢٧

الحديد

الآية	رقمها	الحديث
• لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	١٠	١٦٠٨
• لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ	٢٥	مقدمة المصنف

وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ

المجادلة

الآية	رقمها	الحديث
• وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ	٢٢	٢١٦٦

الحشر

الآية	رقمها	الحديث
• وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ	٧	بعد حديث ٢١

الممتحنة

الآية	رقمها	الحديث
• يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ	١	بعد حديث ٢٠
• إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ	٤	٢١
• عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً	٧	٢١٨٣

الصف

الآية	رقمها	الحديث
• وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ	٦	بعد حديث ٣، حديث ٥٨٤، ٧١٢، ٢١٦٦
• قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ	١٤	٢١٨٣

الجمعة

الآية	رقمها	الحديث
• وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ	٣	١٧٠٨، ١٩٤٠
• فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٦	٩٤٩، ١٩٦٧
• وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا	٧	١٩٦٧

الطلاق

الآية	رقمها	الحديث
• قَدْ أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا	١٠	٢١٧١

• رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللهِ	١١	٢١٧١

التحريم

الآية	رقمها	الحديث
• وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ	٩	٢١١٧

الملك

الآية	رقمها	الحديث
• تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ	١	٩٨٢

القلم

الآية	رقمها	الحديث
• مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ	٢	بعد حديث ٢٠، حديث ٢١٠٠
• وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ	٤	٤٥٦، ٢١٨٥

الجن

الآية	رقمها	الحديث
• قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا	١	٦٦٣، ٩٨٢، ٢١٣٦
• يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا	٢	٦٦٣
• لَنْ يَبْعَثَ اللهُ أَحَدًا	٧	٢١٣٦
• وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ	٩	١٩٦٧
• كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا	١٩	٩٩٩
• فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا	٢٦	مقدمة المصنف
• إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ	٢٧	مقدمة المصنف

المزمل

الآية	رقمها	الحديث
• يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ	١	٥٨١، ٢١٠٠
• إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا	٥	٦٤٧

المدثر

الآية	رقمها	الحديث
• يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ	١	٥٧٥، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨١، ٢١٠٠
• قُمْ فَأَنْذِرْ	٢	٥٧٨، ٥٧٩
• وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ	٣	٥٧٨، ٥٧٩
• وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ	٤	٥٧٨
• وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ	٥	٥٧٥، ٥٧٨
• ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا	١١	٦٧٩
• فَكَّرَ وَقَدَّرَ	١٨	٦٨٣
• فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ	١٩	٦٨٣
• ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ	٢٠	٦٨٣
• ثُمَّ نَظَرَ	٢١	٦٨٣
• ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ	٢٢	٦٨٣
• ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ	٢٣	٦٨٣
• فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ	٢٤	٦٨٣

القيامة

الآية	رقمها	الحديث
• لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ	١٦	٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢
• إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ	١٧	٦٥٩، ٦٦٠
• فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ	١٨	٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٠
• ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ	١٩	٦٥٩، ٦٦٠

المرسلات

الآية	رقمها	الحديث
• وَالْمُرْسَلَاتِ	١	١٠٢٧

النبأ

الآية	رقمها	الحديث
• عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	١	١٠٢٧

التكوير

الآية	رقمها	الحديث
• إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	١	١٠٢٧
• وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ	٢٣	٦٣٢

البروج

الآية	رقمها	الحديث
• بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ	٢١	٦٦٣
• فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ	٢٢	٦٦٣

الطارق

الآية	رقمها	الحديث
• إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ	١٣	٦٦٣
• وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ	١٤	٦٦٣

الأعلى

الآية	رقمها	الحديث
• سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى	٦	٦٠٢
• إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ	٧	٦٠٢

الفجر

الآية	رقمها	الحديث
• يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ	٢٧	١٩٦٥
• ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً	٢٨	١٩٦٥
• فَادْخُلِي فِي عِبَادِي	٢٩	١٩٦٥
• وَادْخُلِي جَنَّتِي	٣٠	١٩٦٥

الضحى

الآية	رقمها	الحديث
• وَالضُّحَى	١	٢١١٨
• وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى	٢	٢١١٨
• مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى	٣	٢١١٨
• وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى	٤	٢١١٨
• وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى	٥	١٧٠٧، ٢١١٧
• وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى	٧	٤٩٢، ٤٩٢

الشرح

الآية	رقمها	الحديث
• وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ	٤	٢١١٩، ٢١٢٠

العلق

الآية	رقمها	الحديث
• اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	١	٥٥٩، ٥٦٣، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٩١، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٧٣٦
• خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ	٢	٥٥٩، ٥٩١، ٦٠١
• اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ	٣	٦٠١
• مَا لَمْ يَعْلَمْ	٥	٥٧٥، ٥٩٦، ٦٠٠
• كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى	٦	٥٥٩، ٥٦٠
• أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى	٧	٥٥٩
• أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى	٩	٥٦١
• عَبْدًا إِذَا صَلَّى	١٠	٥٦١
• إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى	١٣	٥٦٠
• فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ	١٧	٥٦٠، ٩٤٩
• سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ	١٨	٥٦٠، ٩٤٩، ٢١٤٦

الفيل

الآية	رقمها	الحديث
• أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ	١	٣٩٣
• وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ	٣	٣٨٩
• تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ	٤	٣٦٣
• فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ	٥	٣٦٣، ٣٩٠، ٣٩٣

النصر

الآية	رقمها	الحديث
• إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ	١	١٩٤١، ٢١٨٣
• وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا	٢	١٩٤١
• فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا	٣	١٩٤١

المسد

الآية	رقمها	الحديث
• تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	١	٤٤٧، ٤٤٨، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٧٦٥، ٢١٨٩
• مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ	٢	٧٦٤

الإخلاص

الآية	رقمها	الحديث
• قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	١	١٠٢٧، ١٠٤٨، ١٠٤٨، ١٠٤٨
• اللَّهُ الصَّمَدُ	٢	٩٥٣

*****

فهرس الأحاديث

الحديث	الراوي	الرقم
ائتوني بشيء من ماء	أم جندب	١٤٥٥
ائتيني ببني جعفر	أسماء بنت عميس	١٦٩٢
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٨٤٥
ائذن له وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه	أبو موسى الأشعري	١٨٤٣
ابسط رداءك	أبو هريرة	١٣٢٣
ابسطوا ثوبا فضعوه وسطه ثم ليأخذ من كل قبيلة رجل	سعيد بن جبير	٤٤١
أبشر يا أبا بكر فإني قد رأيت جبريل عليه السلام	عروة بن الزبير	١٥١٠
أبشروا فإن الله تعالى يظهر دينه وناصر كلمته	عثمان بن عفان	١٩٤٧
أبشروا فوالله لأنا لكثرة الشيء أخوفني عليه من قلته	عبد الله بن حوالة	١٧٧٢
ابعثوا إلى محمد فكلموه وخاصموه حتى تعذروا فيه	عبد الله بن عباس	٥٥٤
ابغ لي أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة	أبو هريرة	١٠٠٧
ابيض لي في إحداهن المدائن مدائن كسرى	عروة بن الزبير	١٥٦٤
أتانا رسول الله ﷺ ونحن على المريسيع	جويرية بنت الحارث	١٥٩٣
أتاني آت عليه ثياب بياض فقال لي استتر	عبد الله بن عباس	٥٠١
أتاني جبريل في خضر معلقا به الدر وله ستمائة جناح	عبد الله بن مسعود	٦٢٧
أتاني ملك بطست من ذهب فشق بطني	يونس بن ميسرة بن حلبس	٦١٩
أتاني وأنا أرعى ومعي لحم مطبوخ	عروة بن الزبير	٤٩١
أتحب أن أريك آية؟	عبد الله بن عباس	١١٠٥
أتحب ذاك؟	عبد الله بن عباس	١٦٧٧
اتخذوا لي منبرا	أنس بن مالك	١١٤٢
اتركهم وارحمهم	عبد الله بن أبي بكر	٤٣٧
اتركوا الترك ما تركوكم	عبد الله بن مسعود	١٧٥٤
أتريد أن أدعو الله أن ينشره لك أو تصبر	ضمرة	٢٠٤٢
أتسمعون يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٩٤٥

الحديث	الراوي	الرقم
أتصنع منبرا؟	جابر بن عبد الله	١١٣٨
أتعجبين يا أم سليم إن الله تعالى أطعمك	أنس بن مالك	١٩٧٤
أتموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من وراء ظهري	أنس بن مالك	١٣٤٦
أتي النبي ﷺ بدابة فوق الحمار ودون البغل	أنس بن مالك	٨٠٩
أتي النبي ﷺ بدلو من ماء فشرب ثم توضأ	عبد الجبار بن وائل	١٣٨٥
أتى النبي ﷺ وهو بخيبر حمار أسود	معاذ بن جبل	٢١٥٠
أتي بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا ليركبه	أنس بن مالك	٨١١
أتي بقصعة من ثريد فوضعت بين يدي القوم	سمرة بن جندب	١٢٦٦
أتى علي رسول الله ﷺ وقد أعيا علي بعيري	جابر	١٣٤٠
أتى كلبا في منازلهم إلى بطن منهم يقال لهم بنو عبد الله	عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين	٨٣٢
أتيا رسول الله ﷺ فذهبا به إلى زمزم فشقا بطنه	أنس بن مالك	٦١٣
أتيت النبي ﷺ لأكلمه في أسارى بدر	جبير بن مطعم	٦٨٧
أتيت النبي ﷺ وهو يصلي بأصحابه العشاء أو المغرب	جبير بن مطعم	٦٨٨
أتيت بمفاتيح خزائن الدنيا على فرس أبلق	جابر	٢١٣٣
أتيت بها بيضاء أين ما كان يخبرك الأحبار من اليهود والنصارى من صفتي	أبو عامر الراهب	٢٢٠
أتيت في أهلي فأتي بي زمزم فشرح عن صدري	أنس بن مالك	٦١١
آتيهم فاعرضني عليهم	جد خالد بن سعيد	٨٢٨
اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان	أنس بن مالك	١٨٥١، ١٨٥٢
اجتمعت قريش في دار الندوة	جابر	٥٨١
أجلسني على بساط كهيئة الدرنوك	ابن شهاب الزهري	٦٠١
اجلسوا	عائشة أم المؤمنين	١٣٧١
اجمعوا إلي من كان ها هنا من اليهود .	أبو هريرة	٥٣٤
اجمعوا بعض أزوادكم	سلمة بن الأكوع	١٦٠٤، ١٦٠٦
أجيبوا أبا طلحة	أنس بن مالك	١٢٣٣
احتفظ بما بقي في إداوتك والغمر فإن لهما شأنا	أبو قتادة	١١٨٨

الحديث	الراوي	الرقم
احتفظ بها فإنه كائن لها نبأ	أبو قتادة	١١٨٧
أحسنوا صلاتكم فإني أراكم خلفي	أبو هريرة	١٣٥٥
أحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله	أبو حميد الساعدي	١٦٦٤
احفظي علينا الباب لا يدخلن أحد	أنس بن مالك	١٨٦٢
احمل فإنما أنت سفينة	سفينة مولى رسول الله ﷺ	١٣٤٥
أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني	عائشة أم المؤمنين	٦٤٠
أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي	عائشة أم المؤمنين	٦٣٧
أخبركم بما سألتم عنه غدا	عبد الله بن عباس	٧٢٢
أخبرني أبوك أن شجرة أنذرت النبي ﷺ بالجن	عبد الله بن مسعود	٩٧٤
أخبرني بهن جبريل عليه السلام آنفا	أنس بن مالك	٩٥٣
أخبرهم بما قال الذئب	أبو سعيد الخدري	١٠٣٠
اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون	بلال بن الحارث	١٠١٥، ٢١٣٩
اخرج أي عدو الله أنا محمد	يعلى بن مرة الثقفي	١٤٥٧
اخرج عدو الله	عثمان بن أبي العاص	١٤٦٣
اخرج يا شيطان من صدر عثمان	عثمان بن أبي العاص	١٣٢٤، ١٤٦٥
اخرجوا به فإذا قدمتم بلادكم فاكسروا بيعتكم	قيس بن طلق	١٢٧٥
آخركم موتا في النار	أبو هريرة	١٩٢٦
آخركم موتا يعني يحترق في النار	أبو محذورة	١٩٢٥
اخسأ عدو الله	رفاعة بن رافع	٢١٧٥
اخسأ عدو الله أنا رسول الله	جابر بن عبد الله	١٥٤٩
أدخل علي عشرة	أنس بن مالك	١٢٤٠
ادخل فإن الله سيبارك فيما عندك	أنس بن مالك	١٢٢٩
أدخل نفرا من أصحابي عشرة	أنس بن مالك	١٢٣٨
ادع لي أصحابك من أصحاب الصفة	أبو هريرة	١٢٥٣
أدعو إلى الله وإلى الإسلام	عبد الله بن عباس	١١٠٦
ادعوا الله لإخوانكم من ربيعة	علي بن أبي طالب	٨٢٧

الحديث	الراوي	الرقم
ادعوا لي صاحب البعير	عبد الله بن أبي أوفى	١٠٧٤
أدعوك إلى الإسلام يا ركانة	أبو أمامة الباهلي	١١١٥
أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	علي بن أبي طالب	٦٩٢، ٨٢٧
أدنها تمرة طيبة وماء طهور	عبد الله بن مسعود	٩٩٤
إذا أتيتموها فألقوا واحدة واحدة واذكروا اسم الله	زياد بن الحارث الصدائي	١٢٧٤
إذا جددته ووضعته في المربد فآذني	جابر بن عبد الله	١٣٠٦
إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده	جابر بن سمرة	١٧١٣
إذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول الله	أبو أيوب الأنصاري	١٠١٨، ٢١٤٢
إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا	كعب بن مالك	١٧٢٧
إذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفرج	أبو سعيد الخدري	١٣٦٠
إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم	علي بن أبي طالب	٢١٥٤
إذا كان يوم القيامة كان لواء الحمد معي.	جابر بن عبد الله	١٣١
إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر	أبي بن كعب	١٣٠
إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب.	أبو هريرة	٢١٥٥
إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتها أبناء الملوك	عبد الله بن عمر	١٧٢٢
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده		١٧١٠،
	أبو هريرة	١٧١١،
		١٧٤٩
اذكروا اسم الله	جابر	١١٧٤
أذنت في غداة باردة	بلال	١٤٥٤
أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي	أم الجميل بنت المحلل	١٤٦٩
اذهب إلى تلك الأشاءتين فقل لهما	عبد الله بن عباس	١٠٩٧
اذهب إلى تلك الشجرتين فقل لهما	يعلى بن مرة	١٠٩٢
اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار	أبو أيوب الأنصاري	١٢٦٥
اذهب فافتح له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه	أبو موسى الأشعري	١٨٤٤
اذهب فبيدر كل تمر على ناحية	جابر بن عبد الله	١٢٩٧

الحديث	الراوي	الرقم
اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك .	أبو هريرة	١٦٢٧
اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا: إن ربي قتل ربك الليلة	دحية بن خليفة الكلبي	٩١٧
اذهبوا بهذا الماء فإذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم	طلق	٢٤٢
اذهبي فأعطي هذا عيالك	عمران بن حصين	١٢١٨
أراهم حيا بعد كلهم	عبد الله بن عباس	٧٤٦
أرأيت إن دعوت ذلك العذق فأجابني أتؤمن بي؟	عبد الله بن عباس	١١١١
أرأيت إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أني رسول الله؟	عبد الله بن عباس	١١٠٨
أرأيتكم إن أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تغير عليكم	عبد الله بن عباس	٤٤٨
أرأيتم لو قلت لكم إن خيلا تغير عليكم	عبد الله بن عباس	٤٤٧
ارجع إلى أهلك فقل لها لا تنزعي البرمة	جابر بن عبد الله	١٢٤٨، ١٥٦٠
ارجع إلى مكانك	عبد الله بن عباس	١١٠٩
ارجع فإنك لم تصنع شيئا	أبو الطفيل	١٦٩٨
أردت أن أستأنس إلى إبلك	أبو ثروان	١٤٢٥
أرسلت إلى الجن وإلى الإنس وإلى كل أحمر وأسود	عبد الله بن عباس	١١١
أرسله يا عمر ادن يا عمير	عروة بن الزبير	١٥١٢
ارفع إلينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا	عمر بن الخطاب	١٠٢٦
ارفعوا أيديكم فإن كتف هذه الشاة يخبرني أني قد بغيت فيها	عروة بن الزبير	١٦٣٩
اركب بسم الله	جابر	١٣٢٨
أريت ما تلقى أمتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض	أم حبيبة	١٧٩٠
استأذن جعفر بن أبي طالب رسول الله ﷺ	عمير بن إسحاق	٧٠٤
استجيب لي فيك يا عمر أسلم	عمر بن الخطاب	٢٨٨
أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم	عبد الله بن يزيد	١٩٣٣
استووا وتراصوا فإني أراكم من خلفي	أنس بن مالك	١٣٤٧

الحديث	الراوي	الرقم
أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا	عائشة أم المؤمنين	١٩٦٠
اسكت لقد أيدك الله بملك كريم	علي بن أبي طالب	١٤٧٨
اسكتي أو اسكني	أم سلمة	١١٦١
اسكن أحد فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان	سهل بن سعد الساعدي	١٨٥٣
اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد	سعيد بن زيد	١٢٧٦
اسكني فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد	أبو هريرة	١٢٧٧
أسيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	١٩٩٢
اشتد عليهم في بعض حفر الخندق كدية	جابر بن عبد الله	١٥٥٦
أشترط لربي أن لا تشركوا به شيئا	عروة بن الزبير	٨٦١
اشتكى النبي ﷺ فلم يقم ليلة أو ليلتين	جندب	٢١١٨
اشدد عليك إزارك؛ فإني قد نهيت أن أتعرى بعد هذا اليوم	عبد الله بن عباس	٥٠٠
اشربوا باسم الله	البراء بن عازب	١٢٥٩
أشركنا فإن رسول الله ﷺ قد دعا لك بالبركة	عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير	١٤٤٧
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	أبو هريرة وأبو سعيد	١٢٤٧
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	أبو عمرة الأنصاري	١٦٦٧
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله	أبو عمرة الأنصاري	١٢٢٠
أشهد أني رسول الله	محمد بن عمر الواقدي	١٦٧٦
اشهدوا	عبد الله بن مسعود	٧٦٨
اشهدوا	عبد الله بن عمر	٧٨٢
اشهدوا اشهدوا	عبد الله بن مسعود	٧٦٧، ٧٧٨
أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله	أنس بن مالك	٢١٠٠
أصابتني رمية وأنا أقاتل بين يدي النبي ﷺ	عائذ بن عمرو	٢١٧٦
أصابتني رمية وأنا أقاتل بين يدي النبي ﷺ يوم حنين	حشرج أبو صخر	١٦٦٢
أصبح الناس ولا ماء معهم شكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ	عباس بن سهل	١٦٧٥
اصرخ في أهل الخندق أن هلم إلى الغداء	سعيد بن ميناء	١٥٥٩
اصنعوا لي منبرا	أنس بن مالك	١١٤٣
اصنعي لرسول الله ﷺ طعاما	أنس بن مالك	١٢٣٦

الحديث	الراوي	الرقم
أصيب عبد الله وترك تمرا	جابر	١٢٩٩
أصيبت عيناي يوم بدر فسقطتا على وجنتي	قتادة بن النعمان	١٥٢٤
أصيبت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجنته	قتادة بن النعمان	١٥٢١
أصيبت عينه يوم أحد فوقعت على وجنته	قتادة بن النعمان	١٥٢٣
اضربها في وجوهها فإنها سترجع إلى ربها	محمد بن إسحاق	١٦٤٣
أضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت أطلبه بعرفة	جبير بن مطعم	٤٧٩، ٤٨٠
اطلبوا من معه فضل ماء	عبد الله	١١٦٩
اطلبوا من معه فضل ماء حي على الطهور المبارك والبركة من الله	عبد الله	١٢٨١
اعترض لي الشيطان في مصلاي .	أبو هريرة	١٠١٣
أعط هذا الرجل حقه	عبد الله بن عبد الملك	٥٧٢
أعطاني ربي عز وجل بلا فخر العز والنصر	حذيفة بن اليمان	٢١١٢
أعطاني ربي غير فخر: العز والنصر	حذيفة بن اليمان	١٦٤
أعطاني رسول الله ﷺ دينارا أمرني أن أشتري له أضحية	عروة بن أبي الجعد البارقي	١٤٤٢
أعطه حقه	أبو قزعة الباهلي	٥٧٣
أعطيت أربعا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء بعثت إلى كل أحمر وأسود من هذه الأمة	أنس بن مالك	١٥٥
أعطيت أربعا لم يعطهن نبي قبلي أرسلت إلى كل أحمر وأسود	أنس بن مالك	١٥٣
أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي أرسل كل نبي إلى أمته بلسانها	أبو ذر الغفاري	١٤٠
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء	عبد الله بن عباس	١٦٧
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ولا أقول فخرا بعثت إلى الأحمر والأسود	عبد الله بن عباس	١٤٧
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي.	أبو هريرة	١٥٢
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا	أبو سعيد الخدري	١٥٠
أعطيت خمسا لم يعطهن الله عز وجل أحدا	جابر بن عبد الله	١٣٧

الحديث	الراوي	الرقم
أعطيت خمسا لم يعطهن نبي	علي بن أبي طالب	١٦٢
أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي بعثت إلى الناس كافة	عبد الله بن عمر	١٤٣
أعطيت ستا لم يعطهن نبي كان قبلي نصرت بالرعب	أبو هريرة	١٤٩
أعطيت فواتح الكلم ونصرت بالرعب	أبو هريرة	١٥٩
أعندك طهور	عبد الله بن مسعود	٩٩٥
أعنق ليموت	ابن شهاب الزهري	١٥٨٩
اغرس واشترط لهم فإذا أردت أن تغرس فآذني	أحمد بن جعفر	٧٣٩
أف أف أف	عبيد الله بن أبي رافع	١٣٧٣
أفرغت يا أبا الوليد	عبد الله بن عمر	٦٨٢
أفضل الأيام عند الله يوم النحر	عبد الله بن قرط	١٠٧٧
أفلا تجلسون حتى أكلمكم؟	أشياخ	٨٤٤
أفيكم أحد يعرف القس بن ساعدة الإيادي	عبد الله بن عباس	٢٧٤
أقام رسول الله ﷺ بمكة ما أقام يدعو القبائل إلى الله	أم سعد بنت سعد بن الربيع	٨٤٧
أقام رسول الله ﷺ بمكة ما أقام يعرض نفسه على أحياء العرب	عمر بن الخطاب	٨٤٩
أقام رسول الله ﷺ ثلاث عشرة سنة من نبوته	عبد الله بن كعب بن مالك	٨٣٦
أقبلت يوم بدر من قتال المشركين وأنا جائع شديد الجوع	عبد الله بن عباس	٥٤٢
اقرأ أبا يحيى	أسيد بن حضير	١٩٨١
اقرأ أسيد فإن ذلك ملك استمع القرآن	كعب بن مالك	١٩٩٠
اقرأ يا أسيد فإن ذلك ملك استمع القرآن	أبو سلمة	١٩٨٧
اقرأ يا أسيد فقد أوتيت من مزامير آل داود	أسيد بن حضير	١٩٨٣
أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري	أنس بن مالك	١٣٥٠
أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري	أنس بن مالك	١٣٤٩
أقيموا صفوفكم وسدوا الفرج	أبو سعيد الخدري	١٣٥٩
أكان وجه رسول الله ﷺ حديدا مثل السيف؟	البراء بن عازب	٢١٦٤
اكتب	زيد بن ثابت	٦٥٠
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم	عبد الله بن مغفل المزني	١٦٠١

الحديث	الراوي	الرقم
اكتب كيف شئت	أنس بن مالك	١٩٥٤
أكنت تجالس النبي ﷺ	جابر بن سمرة	٤٥٧
ألا أتخذ لك منبرا تكلم الناس عليه	عبد الله بن عمر	١١٤٧
ألا أخبرك بأشقى الناس أحيمر ثمود عاقر الناقة	عمار بن ياسر	١٨٥٧
ألا أراك نائما فيه	أبو ذر الغفاري	١٩٠٤
ألا أريك آية	أبو ظبيان	١١٠٤
ألا إنه من أشراط الساعة كلام السباع الإنس	أبو سعيد الخدري	٢١٢٨
ألا إنهم منافقون وفلان وفلان منافقون	حذيفة بن اليمان	١٦٨٤
ألا إني سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر	عبد الله بن عباس	١٠٦
ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟	أبو هريرة	٥١٧
ألا تعجبون كيف يصرف عني شتم قريش ولعنهم	أبو هريرة	٢١٨٦
ألا جعلت دون العشر	عبد الله بن عباس	٩٣٥
ألا رجل يذهب إلى هؤلاء فيأتيني بخبرهم	حذيفة بن اليمان	١٥٦٨
ألا رجل يعرضني على قومه ؛ فإن قريشا قد منعوني	جابر بن عبد الله	٨٣٤
ألا نتخذ لك منبرا يحمل عظامك؟	عبد الله بن عمر	١١٤٨
ألا هلم إلى الوضوء والبركة من الله	عبد الله	١١٦٧
ألا وإنه يجاء برجال من أمتي	عبد الله بن عباس	١٧٩٧
ألَّا يسبقني إلى الماء أحد	حذيفة بن اليمان	١٦٨٦
ألم تروا كيف صرف الله عني شتم قريش وسبهم ؟!	أبو هريرة	٥٢٠
إلى أين المظهر يا أبا ليلى؟	النابغة نابغة بني جعدة	١٤٣٥
أما الأولى فإن الله فتح علي بها اليمن	سلمان	١٥٥٧
أما إن ولده يلبسون السواد	عبد الله بن عباس	١٨٣٨
أما إنك إن جئتها ليصيبنك بها ذباب السيف	علي بن أبي طالب	١٨٦١
أما إنك لو التمستها لوجدتها	أبو هريرة	١٣١٥
أما إنه من أهل النار	سهل بن سعد الساعدي	١٦٣٥
أما إنهم أمراء الخلافة بعدي	عائشة أم المؤمنين	١٨١٢

الحديث	الراوي	الرقم
أما إني سأبعث إليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٦٣٣
أما تجدني في التوراة رسول الله؟	عبد الله بن سلام	٩٥٢
أما في القوم طهور	جابر بن عبد الله	١١٨٠
أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل	عدي بن حاتم	١٧٤١
أما لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا	أبو هريرة	٥٦٠
أما لو سكت لوجدتها ما دعوت بها	أبو رافع	١٣١٢
أما ما شكوتم من الفاقة فإن الساعة لا تقوم حتى يخرج الرجل	عدي بن حاتم	١٧٤٣
أما والله إن الأرض لتطابق على من هو شر منه	الحسن البصري	١٩٥٨
أما والله لا تنتهون حتى يحلل الله عقابه عاجلا	عروة بن الزبير	٥٦٧
أمر الله تعالى شجرة ليلة الغار فنبتت في وجه النبي ﷺ	أنس بن مالك وزيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة	٢١٩٠
الأمر إلى الله يضعه حيث شاء	ابن شهاب الزهري	٨٣١
أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب	أبو موسى الأشعري	٧١٢
أمرهم رسول الله ﷺ أن يوافوه سبعون رجلا من العام المقبل	كعب بن مالك	٨٦٠
امشوا أمامي وأخلوا ظهري للملائكة	جابر	٥٢١
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي	جابر بن عبد الله	١٣٠٧
أمعك شيء؟	جابر بن عبد الله	١٣٣٤
أمعك قضيب؟	جابر	١٣٣٨
أمير الناس زيد فإن قتل فجعفر	محمد بن عمر الواقدي	١٦٨٨
أن أبا عبس كان يصلي مع رسول الله ﷺ الصلوات	أبو عبس	١٩٩٥
إن إبليس ما بين قدميه إلى كعبه مسيرة كذا وكذا	أنس بن مالك	٢١٨٨
إن ابني هذا سيد لعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين	أبو بكرة	١٨٦٨
إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين	جابر	١٨٧٠
إن ابني هذا سيد يصلح الله تعالى على يديه فئتين	أنس بن مالك	١٨٦٩
إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق.	أنس بن مالك	١٨٦٤

الحديث	الراوي	الرقم
إن آخر زادي من الدنيا ضياح من لبن	عمار بن ياسر	١٨٧٦
إن آخر شيء تزوده من الدنيا ضيحة لبن	عمار بن ياسر	١٨٨٠
أن أرضا تسمى البصرة أو البصيرة ينزلها ناس من المسلمين	أبو بكرة	١٧٧٦
إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي	ثوبان	٩٥٤
إن الإسلام لا يزال عزيزا إلى اثني عشر خليفة	جابر بن سمرة	١٨١٥
إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له	عبد الله بن عباس	٦٨٤
إن الدنيا ستفتح عليكم	حذيفة بن اليمان	١٧٢٦
إن السجود ليس إلا للحي الذي لا يموت	غيلان بن سلمة الثقفي	١٠٧١
إن الشيطان جاءني يلقي علي شرر النار ليفتنني	جابر بن سمرة	١٠١١
إن الشيطان قد حال بين عمار وبين الماء في صورة عبد أسود	علي بن أبي طالب	١٠٢٤
إن الشيطان يأخذه	معاذ بن جبل	٢١٤٥
إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة	واثلة بن الأسقع	٤٩
إن الله أوحى إلي: أي هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك	جرير بن عبد الله	٨٧٥
إن الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للمتقين	أبو أمامة الباهلي	٢
إن الله بعثني رحمة وهدى للعالمين	أبو أمامة الباهلي	١
إن الله تعالى اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢١٠٥
إن الله تعالى جعل لي الأرض مسجدا وطهورا ولم يفعل ذلك بأحد كان قبلي	أبو ذر الغفاري	١٣٩
إن الله تعالى مقمصك قميصا	عائشة أم المؤمنين	١٨٤٩
إن الله تعالى يهدي لك الشهادة	أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية	١٩١٥
إن الله زوى لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها	ثوبان	١٦٩٩
إن الله عز وجل اختار العرب ثم اختار من العرب كنانة	عبد الله بن عمر	٥٦
إن الله عز وجل حين خلق الخلق جعلني من خير خلقه	العباس بن عبد المطلب	٥٣
إن الله عز وجل خلق السماوات سبعا فاختار العليا منها فسكنها	عبد الله بن عمر	٦٢

الحديث	الراوي	الرقم
إن الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في أخيرهما قسما	عبد الله بن عباس	٥٩
إن الله فضلني على الأنبياء	أبو أمامة الباهلي	١٦٨
إن الله لم يخلقني فحاشا	عائشة أم المؤمنين	٤٦٢
إن الله وعدني بإسلام أبي الدرداء فأسلم	أبو الدرداء	١٩٠٠
إن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق .	أبو هريرة	١٢٥
إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق	أبو سعيد الخدري	١٢٦، ١٢٧
إن النبي ﷺ أخبرني أن هذه لآخر شربة	عمار بن ياسر	١٨٧٨
إن النبي ﷺ ليلة الغار أمر الله شجرة	أنس بن مالك وزيد بن أرقم والمغيرة بن شعبة	٨٧٧
إن الوليد بن المغيرة قال محمد كاهن	عبد الله بن عباس	٧٥٠
إن أول ما أتى رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة	علي بن الحسين	٥٨٧
إن أول يوم رغبت فيه في محمد ﷺ	أبو سفيان بن حرب	٩١٥
إن بالمدينة جنًّا قد أسلموا	أبو سعيد الخدري	٩٦٥
إن بالمدينة نفرًا من الجن قد أسلموا	أبو سعيد الخدري	٩٦٦
إن بعيركم هذا يشكوكم	جابر	١٠٥٨
إن بمكة لحجرا كان يسلم علي ليالي بعثت	جابر بن سمرة	١١١٨
إن بين يدي الساعة فتنا كأنها قطع الليل	النعمان بن بشير	١٧٩٢
إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الدخان	النعمان بن بشير	١٧٩٣
إن تركتك ترجعين؟	زيد بن أرقم	١٠٤٤
أن توصل الأرحام وتحقن الدماء وتأمن السبل	عمرو بن عبسة السلمي	٧٢٥
إن جبريل عليه السلام أتاني بتربته التي يقتل عليها	أم سلمة	١٨٦٣
إن جبريل عليه السلام أتاني فبشرني أن الله عز وجل أمدني بالملائكة	عبادة بن الصامت	١٦٣
إن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة	عائشة أم المؤمنين	١٩٦١
إن جبريل كان معنا في البيت	أم سلمة	١٨٦٧
إن خمسة عشر فتى إخوة وبني عم سألوني أن أقرأ عليهم	عبد الله بن مسعود	١٠٠٤

الحديث	الراوي	الرقم
القرآن		
إن ربي قد أهلك كسرى فلا كسرى بعد اليوم	أبو بكرة	٩٢٧
إن رجلا أتاني وأنا نائم فأخذ السيف	جابر بن عبد الله	٥٢٣
إن رجلا قال هذا محمد يخبركم أنه نبي	محمود بن لبيد	١٦٧٨
أن رجلا كان في غنيمة له	أبو سعيد الخدري	١٠٣٢
أن رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا من عند رسول الله ﷺ .	أنس بن مالك	١٩٩٣
إن رسول الله ﷺ أخبرني أني أقتل بين صفين	عمار بن ياسر	١٨٧٥
إن رسول الله ﷺ انصرف راجعا من الطائف إلى مكة	محمد بن إسحاق	٩٨١
إن رسول الله ﷺ عهد إلي أن لا أموت حتى أؤمر	علي بن أبي طالب	١٨٥٤
إن رسول الله ﷺ لما عرج به إلى السماء	محمد بن علي ابن الحنفية	٨٢٢
إن رسول الله ﷺ حدثني أنه سيذهب بصري	عبد الله بن عباس	١٩٦٧
إن ساقي القوم آخرهم	عبد الله بن أبي أوفى	١٢١١، ١٢١٦
إن شئت أخبرتك عما جئت تسأل	عبد الله بن عمر	١٩٥٠
إن شئت دعوت الله لك فردك إلى محتشك	عائشة أم المؤمنين	١١٦٤
إن شئتما أخبرتكما بما جئتماني تسألاني عنه	أنس بن مالك	١٩٥١
أن ضيفا نزل على أبي بكر وأنه أمسى عند النبي ﷺ ولم يأتهم	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٩٧٢
إن طالت بك مدة أوشكت أن ترى قوما يغدون في سخط الله	أبو هريرة	١٧٨٣
إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار	أبو الدرداء	١٠١٢
إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة .	أبو هريرة	٢١٤٠
إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة .	أبو هريرة	١٠١٠
إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار	عبد الله	٢١٥٦
أن في ثقيف كذابا ومبيرا	أسماء بنت أبي بكر	١٨٩١
إن قريشا اجتمعوا منهم الوليد بن المغيرة	عبد الله بن عباس	٧٢٤
أن قصعة كانت عند رسول الله ﷺ	سمرة بن جندب	١٢٦٧
إن قوما من أمتي سيكفرون بعد إيمانهم	أبو الدرداء	١٧٩٩

الحديث	الراوي	الرقم
إن قومنا حضروا بالحجون يلقونك	كعب الأحبار	٩٨٦
إن كان العذاب لقد نزل على أهل نجران	قتادة	٩٤٦
إن كان رأى فما رأى إلا جبريل	عبد الله بن عباس	١٩٦٦
أن كان صاحبكم لتغسله الملائكة	محمود بن لبيد	١٥٢٦
إن كانت الوليدة من ولائد المدينة تجيء فتأخذ.	أنس بن مالك	٤٦٧
إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي	جبير بن مطعم	٦٣
إن لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد والماحي	جبير بن مطعم	٦٤
إن لي عند ربي عشرة أسماء	أبو الطفيل	٧٩
إن مما أتخوف عليكم إذا فتحت لكم زهرات الدنيا وزينتها	أبو سعيد الخدري	١٩٣٤
إن موسى عليه السلام لما نزلت عليه التوراة وقرأها.	أبو هريرة	١٧٣
إن ناسًا من المنافقين اغتابوا ناسا من المؤمنين	جابر	١٥٩٢
إن ناسا من أمتي ينزلون بغائط يسمونه البصيرة	أبو بكرة	١٧٧٧
الآن نغزوهم ولا يغزونا	سليمان بن صرد	١٥٦٢
الآن نغزوهم ولا يغزونا	جابر	١٥٦٣
إن هؤلاء أولياء الخلافة	قطبة بن مالك	١٨١٠
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده	جابر بن عبد الله الأنصاري	٥٢٤
إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة	أبو عبيدة بن الجراح	١٨٠٠
إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة	حذيفة بن اليمان	١٨٠٢
إن وجدتك خارجا من جبال مكة أضرب عنقك صبرا	عبد الله بن عباس	١٤٧٦
أنا أحمد وأنا محمد وأنا نبي الرحمة	حذيفة بن اليمان	٧٣
أنا أحمد ومحمد والحاشر والمقفي ونبي الرحمة	حذيفة بن اليمان	٧٥
أنا أقتل أبيا	عروة بن الزبير	١٥١٨
إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	عبد الله	١٨٢٨
أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا وفدوا	أنس بن مالك	١٠٥
أنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة	جابر	١١٣
أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر	عبد الله بن عمر	١١٥
أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة فأخرج من قبري	أنس بن مالك	٩٨

الحديث	الراوي	الرقم
أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر	أبو هريرة	٩٠
أنا أول من تنفلق الأرض عن جمجمته ولا فخر	أنس بن مالك	١٠٠
أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيفتحها الله	أنس بن مالك	١٠٤
أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتحها الله لي	عبد الله بن عباس	١٠٩
أنا أول من يدخل الجنة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع	أبو هريرة	١٢٠
أنا أول من يدخل الجنة ولا فخر	أبو هريرة	١٢١
أنا أول من يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا	أنس بن مالك	١٠٣
أنا أولهم خروجا إذا بعثوا وقائدهم إذا وفدوا	أنس بن مالك	١٠١
أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى	العرباض بن سارية	٣٣٠
أنا رسول الله أدعوكم إلى الله عز وجل	العباس بن عبد المطلب	٢٦٤
أنا سيد الخلائق يوم القيامة في اثني عشر نبيا منهم إبراهيم	أبو هريرة	١١٩
أنا سيد المؤمنين إذا بعثوا وسابقهم إذا وردوا.	أم كرز	١٣٣
أنا سيد الناس يوم القيامة	حذيفة بن اليمان	٩٤
أنا سيد الناس يوم القيامة	أبو هريرة	١٢٨
أنا سيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي فأقول لبيك	حذيفة بن اليمان	٩١
أنا سيد النبيين أو قائد النبيين ولا فخر	جابر	١١٣
أنا سيد ولد آدم	عائشة أم المؤمنين	١٣٢
أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض	أنس بن مالك	٩٩
أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر	أبو سعيد الخدري	١٠٧
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة	أبو هريرة	١٢٩
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض	أنس بن مالك	٩٧
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض	أبو هريرة	١٢٣
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	عبد الله بن سلام	٨٨
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	أنس بن مالك	١٠٢
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر بيدي لواء الحمد	أبو سعيد الخدري	١٠٨
أنا عبد الله اخسأ عدو الله	يعلى بن مرة	١٤٥٦

الحديث	الراوي	الرقم
أنا عبد الله وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته	العرباض بن سارية السلمي	٣٣
أنا فرطكم على الحوض	أبو هريرة	١٧٩٤
أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب	سهل بن سعد الساعدي	١٧٩٦
أنا فرطهم على الحوض	أبو هريرة	١٧٩٥
أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر	جابر	١١٤
إنا لغلمان قد جعلنا أزرنا على عواتقنا ننقل الحجارة	إسحاق بن يسار	٥٠٧
أنا لغير الضبع أخوف عليكم	عبد الله	١٧٢٥
أنا محمد أوتيت فواتح الكلام وخواتمه	معاذ بن جبل	١٨٩٤
أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب	عبد المطلب بن ربيعة	٥٤
أنا محمد رسول الله	قيس بن النعمان السكوني	٨٩٦
أنا محمد وأحمد والحاشر	أبو موسى	٧٠
أنا محمد وأحمد والمقفي	أبو موسى	٦٩
أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة	حذيفة بن اليمان	٧٤
أنا محمد وأحمد والمقفي ونبي الرحمة	أبو موسى	٧١
أنا محمد وأحمد ونبي الرحمة	عبد الله	٧٦
أنا محمد وأنا أحمد والعاقب والحاشر والماحي	جبير بن مطعم	٦٨
أنا محمد وأنا أحمد والمقفي	أبو موسى	٧٢
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي	جابر بن عبد الله	٧٨
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر والماحي والخاتم والعاقب	جبير بن مطعم	٦٧
إنا معشر الأنبياء نبت أجسادنا على أرواح الجنة	ليلى حاجبة عائشة	١٣٨٣
أنا وضعت الركن بيدي يوم اختلفت قريش في وضعه	عمر بن علي	٤٤٥
أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله	أنس بن مالك	١٩١٧
الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم	أنس بن مالك	١٣٦٤
أنت عبد الله ذو البجادين	محمد بن عمر الواقدي	١٦٨٠
أنت مطاع في قومك	مسعود	١٤٧٢
أنتم على قومكم بما فيهم كفلاء	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	٨٥٥

الحديث	الراوي	الرقم
انتهى أهل مكة إلى النبي ﷺ فقالوا هل من آية؟	عبد الله بن عباس	٧٩٩
أنشدت رسول الله ﷺ هذا الشعر فأعجبه	النابغة نابغة بني جعدة	١٤٣٥
انشق القمر انفلق فلقتين	عبد الله بن عباس	٨٠٠
انشق القمر باثنين ونحن بمكة	جبير بن مطعم	٧٨٨
انشق القمر بمكة فرأيته فرقتين	عبد الله	٧٨١
انشق القمر على عهد النبي	عبد الله	٧٧٠
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٧٩٢
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ	عبد الله بن عباس	٨٠٣، ٨٠٤
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ حتى صار فرقتين	جبير بن مطعم	٧٩٠
انشق القمر فئتين ونحن بمكة	عبد الله	٧٧٢
انشق القمر فأبصرت الجبل بين فرجتي القمر	عبد الله	٧٧٧
انشق القمر ونحن بمكة	عبد الله بن مسعود	٧٧١، ٧٨٠
انشق القمر ونحن بمكة	جبير بن مطعم	٧٨٧
انشق القمر ونحن بمكة حتى رأيناه	جبير بن محمد بن جبير	٧٨٥
انشق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ	جبير بن مطعم	٧٩١
انشق حتى رآه الناس شقتين	عبد الله بن عباس	٨٠٢
انشق ونحن مع رسول الله ﷺ بمكة	جبير بن مطعم	٧٨٩
انطلق إلى بيت أم سلمة	أنس بن مالك	١٢٠١
انطلقا إلى باذان فأعلماه أن ربي قد قتل كسرى	سعيد بن جبير	٩٣٢
انطلقت في المدة التي كانت بيننا وبين رسول الله ﷺ	أبو سفيان بن حرب	٩١٤
انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها	أم ورقة الأنصارية	١٩١٦
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها	علي بن أبي طالب	١٩٢٣
انظر هل ترى في السماء من شيء؟	العباس بن عبد المطلب	١٨٣٧
انظر يا عبد الله هل ترى شيئًا؟	عبد الله	١١١٤
انظروا فإن خفي عليكم في القتلى فاطلبوا إلى أثر جرح	عبد الله بن عباس	١٥٠٧
أنفر بنا في سفر مع رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء	حمزة بن عمرة	٢٠٠٠

الحديث	الراوي	الرقم
انقادي علي بإذن الله	جابر بن عبد الله	١١٠١
إنك حامل بغلام فإذا ولدت فأتيني به	أم الفضل	١٨٣٦
إنك ستجد فيه غدا هرة فقل: أجيبي رسول الله	أبو أيوب الأنصاري	١٠٢٠
إنك ستجده يصيد البقر	محمد بن إسحاق	١٦٨١
إنك غلام معلم	عبد الله بن مسعود	٨٩٥
إنك لتقاتلني وأنت لي ظالم	علي والزبير	١٨٨٧
إنك لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الحق	حذيفة بن اليمان	١٨٨١
إنك مؤمر مستخلف وإنك مقتول	جابر بن سمرة	١٨٦٠
إنكم تسيرون غدا عشيتكم وليلتئذ وتأتون الماء	أبو قتادة	١١٨٢
إنكم تعدون الآيات عذابا وكنا نعدها بركة.	عبد الله	١٢٨٢
إنكم جيراننا وحلفاؤنا والأيام دول	عبد الله بن عباس	١٥٣٩
إنكم ستأتون إن شاء الله عين تبوك	معاذ بن جبل	١٢٢١
إنكم ستأتون إن شاء الله غدا عين تبوك	معاذ بن جبل	١٦٧٢
إنكم ستجندون أجنادا فجندا بالشام	عبد الله بن حوالة	١٧٧٤
إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.	أنس بن مالك	١٩١١
إنكم ستكونون أجنادا مجندة جندا بالشام	عبد الله بن حوالة	١٧٧٥
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني	أنس بن مالك	١٩١٢
إنكم شكوتم من جدب جنائكم واستئخار المطر عنه	عائشة أم المؤمنين	١٤٠٥
إنكم منصورون ومفتوح لكم	عبد الله بن مسعود	١٧٠١
إنما أنا رحمة مهداة .	أبو هريرة	٢١٧١
إنما بدء هذه الأمة نبوة ورحمة ثم كائن خلافة ورحمة	أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل	١٨١٤
إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا .	أبو هريرة	٣
إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى فطم من أحبها عن النار .	أبو هريرة	٢١٥٨
إنه تنام عيناه ولا ينام قلبه	عبد الله بن مسعود	١٣٦٥
إنه سيبعث بعدي بعوث فكونوا في بعث	بريدة	١٧٦٥
إنه قد بلغني أن ابن سفيان بن نبيح الهذلي جمع لي الناس	عبد الله بن أنيس	١٥٩٧

الحديث	الراوي	الرقم
إنه كائن في القوم خبر فأتني بخبر القوم	عبد العزيز ابن أخي حذيفة	١٥٦٩
إنه كان فيها نفس سبعة أناسي	رافع بن خديج	٢١٧٨
إنه لا تكون نبوة إلا كانت بعدها خلافة	عقبة بن عامر الجهني	١٨٣٠
إنه لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر	أنس بن مالك	١٠٧٠
إنه لا ينبغي في أمتي أن يسجد أحد لأحد	أنس بن مالك	١٠٤٨
إنه لعهد النبي ﷺ إلي أن الأمة ستغدر بي	علي بن أبي طالب	١٨٥٦
إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول الله	جابر	١٠٥٣
إنه ليس من شيء إلا يعرف أني رسول الله.	عبد الله بن بريدة	١٠٦٩
إنه نزل ملك فسترني منها بجناحه	عبد الله بن عباس	٢١٨٩
إنها أمارة من أمارات ما بين يدي الساعة .	أبو هريرة	١٠٣٣
إنها جند من جنود الله	محمد بن إبراهيم	٨٨٩
إنها ستفتح عليكم الأمصار	أبو أيوب الأنصاري	١٧٠٣
إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد	أبو حميد الساعدي	١٦٦٣
إنها لن تراني.	أسماء بنت أبي بكر	٥١٥، ٥١٦
إنهم - يعني اليهود - يرفع الطور عليهم	أشياخ	٩٥١
إنهم قد أرسلوا إلي يدعونني إلى الصلح	ابن شهاب الزهري	١٥٦٦
أنهم لن يسلطوا على قتلي ولن يفتنوني عن ديني	أبو ذر الغفاري	١٩٠٣
إنهم ولاة الخلافة بعدي	قطبة بن مالك	١٨١١
إني أخاف أن يقتلوك	ابن شهاب الزهري	١٦٩٤
إني أخشى أن يكون بي لمم	عبد الله بن عباس	٤٨٢
إني إذا خلوت سمعت نداء فإذا سمعته فزعت وهربت	بريدة	٥٨٦
إني أراكم من ورائي كما أراكم أمامي	أنس بن مالك	١٣٥٢
إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون	أبو ذر الغفاري	١٣٧٤
إني أسمع صوتا وأرى ضوءا	عبد الله بن عباس	٥٩٥
إني أعطيت فيها خمسا لم يعطهن نبي قبلي	أبو هريرة	٢١١٣
إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة.	أبو هريرة	١٢٢
إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر	يحيى بن عباد بن عبد الله	١٥٢٧

الحديث	الراوي	الرقم
إني سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	حذيفة بن اليمان	٩٥
إني ضربت الضربة الأولى فبرق البرق الذي رأيتم	عمرو بن عوف	١٥٥١
إني عبد الله في أم الكتاب وخاتم النبيين	العرباض بن سارية	٣٢٨
إني عبد الله وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته	العرباض بن سارية	٣٦
إني عند الله في أم الكتاب وخاتم النبيين وإن آدم لمنجـدل في طينته	العرباض بن سارية	٣٢
إني عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته	العرباض بن سارية	٣٥
إني عند الله مكتوب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته	العرباض بن سارية	٣٤
إني قد أمرت أن أقرأ على إخوانكم من الجن	عبد الله بن مسعود	٩٩٢
إني قد رأيت في منامي أنه ينصرني أهل مدر ونخل	محمد بن إسحاق	٨٣٣
إني لا أخاف عليكم الفاقة	عدي بن حاتم	١٧٤٠
إني لا أقبل هدية من مشرك	عبد الرحمن بن كعب بن مالك	١٥٨٦
إني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر	أسامة بن زيد	١٧٨٥
إني لأسمع أطيط السماء	حكيم بن حزام	١٣٧٥
إني لأصلي كما ترون مستقبل القبلة	أبو سعيد الخدري	١٣٦١
إني لأعرف أرضا يقال لها البصرة	أبو ذر الغفاري	١٧٧٨
إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي ليالي بعثت	جابر بن سمرة	١١٢١
إني لأعرف حجرا كان يسلم علي قبل أن أبعث	جابر بن سمرة	١١٢٠
إني لأعلم حجرا بمكة كان يسلم علي حين بعثت	جابر بن سمرة	١١١٩
إني لأمر مع النبي ﷺ فمر بنفر من اليهود	عبد الله	٩٦٣
إني لأمشي مع رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	١١١٧
إني لأنظر إلى ما ورائي كما أنظر إلى ما بين يدي	أبو هريرة	١٣٥٦
إني لشاهد عند النبي ﷺ في حلقة وفي يده حصى	أبو ذر الغفاري	١٢٧٨
إني لفي صحراء أمشي ابن عشر حجج	أبي بن كعب	٦٠٣
إني وجهت إلى أرض ذات نخل ولا أحسبها إلا يثرب	أبو ذر الغفاري	٧١٤
إني وعدت أن يؤمن بي الجن والإنس	عبد الله بن مسعود	١٠٠١
أهل مكة سألوا النبي ﷺ أن يريهم آية	أنس بن مالك	٧٩٧

الحديث	الراوي	الرقم
أهل مكة سألوا النبي ﷺ عن آية	أنس بن مالك	٧٩٤
أوتيت الليلة خمسا لم يؤتهـا نـبي قـبلي أرسـلت إلى الأحمـر والأسود	أبو ذر الغفاري	١٤٢
أوتيت خصالا لا آلوهن فخرا	عبد الله بن عباس	١٦٦
أوتيت خمسا لم يؤتهن نـبي قبليجعلـت لي الأرض مـسجدا وطهورا	أبو ذر الغفاري	١٣٨
أوجزوا في الخطبة ؛ فإني أخاف عليكم كفار قريش	عقبة بن عمرو	٨٥٧
أوضعت السلاح فوالله ما وضعت الملائكة بعد السلاح	عائشة أم المؤمنين	١٥٧١
أول جيش من أمتي يغزون هذا البحر	أم حرام	١٩١٩
أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة	عائشة أم المؤمنين	٥٧٦
أولئك وفد جن نصيبين فسألوني المتاع والزاد	عبد الله بن مسعود	١٠٠٥
أيتكن تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب	عبد الله بن عباس	١٨٨٦
أيتكن تنبح عليها كلاب الحوأب	عائشة أم المؤمنين	١٨٨٣
أيتكن صاحبة الجمل الأدب	عبد الله بن عباس	١٨٨٥
أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله	أبو طلحة	١٥٠٥
أيكم فجع هذه؟	عبد الله بن مسعود	٢١٣٠
أيكم يتبعني إلى وفد الجن الليلة؟	الزبير بن العوام	١٠٠٨
أيكم يعرف طريق ذات الحنظل؟	أبو سعيد الخدري	١٦٠٨
أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا	كرز بن علقمة	١٧٨٦
أيما بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا	كرز بن علقمة الخزاعي	١٧٨٧
أين الأعرابي صاحب الغنم؟	أبو سعيد الخدري	١٠٣١
أيـن الآنيـة والمـال الذي خـرجتم بـه مـن المدينـة حـين أجليناكم؟	عروة بن الزبير	١٦٤٤
أين السائل عن العمرة؟	صفوان بن يعلى بن أمية	٦٥٨
أين صاحب هذا البعير بعنيه	يعلى بن مرة الثقفي	١٠٦٢
أين علي؟	سهل بن سعد الساعدي	١٦١١
أين غرماؤه؟	جابر	١٢٩٨

الحديث	الراوي	الرقم
أينفعك ذلك؟ قال له الحبر: تقول ونسمع	أبو أيوب الأنصاري	٩٥٧
أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله من الناس	عائشة أم المؤمنين	٥٤٥
أيها الناس خذوا ولا تنتهبوا	عمر بن الخطاب	١٢٤٣، ١٦٦٦
أيها الناس هاجروا وتمسكوا بالإسلام	أبو قرصافة	١٤٢٦
بئس عبد الله	مقسم	٧٥٧
بئس عبد الله على أنه خالي	قتادة	٧٥١
بارك الله لك في صفقة يمينك	عروة البارقي	١٤٤٤
بأي بلاد كشر؟	محمد بن إسحاق	١٤٠٨
بايع ؛ فإن الإسلام يجب ما كان قبله	عمرو بن العاص	٧٠٢
بايعوني على ما بايعت عليه بنو إسرائيل موسى عليه السلام	ابن شهاب الزهري	٨٦٢
بت الليلة أقرأ على الجن رفقا بالحجون	عبد الله بن مسعود	٩٨٨
البرزة من النساء: الجليلة التي تظهر للناس	أبو عبيد القاسم بن سلام	٩١١
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صاحب موسى وأخيه	عبد الله بن عباس	٢١٨، ٢١٩
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم	أبو سفيان بن حرب	٩١٣
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله عز وجل على لسان رسول	عمرو بن مرة الجهني	٢٩٧
بعث إليه ملكا فأخرج يده من سور جدار	الحسن البصري	٣٤٩
بعث داود وهو راعي غنم	بشر بن حزن النصري	٤٣٤
بعث رجلا يشتري له أضحية بدينار	عروة البارقي	١٤٤٣
بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع اليهودي	البراء	٢١٧٩
بعث رسول الله ﷺ عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح	ابن شهاب الزهري	١٥٨٣
بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن رواحة	ابن شهاب الزهري	١٥٩٥
بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي	محمد بن إسحاق	٧٠٣
بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن عتيك في ثلاثين راكبًا	عروة بن الزبير	١٥٩٤

الحديث	الراوي	الرقم
بعث رسول الله ﷺ سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت	أبو هريرة	١٥٨٠
بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا	أبو هريرة	١٥٨١
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب	أبو هريرة	١٥٧
بعثت قريش عمرو بن العاص	جعفر بن أبي طالب	٧١١
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا	أبو هريرة	٤٥، ٤٦
بعثنا رسول الله ﷺ إلى إضم	عبد الله بن أبي حدرد	١٩٥٧
بعثنا رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكبهل معكم منه شيء ؟	جابر	٢١١٤
بعثني النبي ﷺ إلى خالد بن سفيان بعرنة	عبد الله بن أنيس	١٩٢٨
بعني بعيرك يا جابر	جابر	١٣٤١
بل أنا أقتلك إن شاء الله	سعيد بن المسيب	١٥١٤
بل أنا أقتلك إن شاء الله	صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١٥١٥
بلى إن هذا بكى لما فقد من الذكر	جابر بن عبد الله	١١٢٨
بين خلق آدم ونفخ الروح فيه	أبو هريرة	٢٢
بينا أنا أمشي مع رسول الله ﷺ في حرث بالمدينة	عبد الله	٩٦٢
بينا أنا مضطجع عند البيت بين النائم واليقظان	أنس بن مالك	٦١٠
بينا أنا نائم اعترض لي الشيطان	أبو هريرة	١٠١٤
بينا أنا نائم جيء بمفاتيح خزائن الأرض	أبو هريرة	٢١٣٢
بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو	أبو هريرة	١٩٤٢
بينا أنا نائم عند البيت	أنس بن مالك مالك بن صعصعة	٦٠٩
بينا أنا نائم وفي يدي سواران من ذهب	عبد الله بن عباس	١٩٤٣
بينا رسول الله ﷺ في السوق	جابر	١٤٣٩
بينا رسول الله ﷺ نائم أتاه ثلاثة نفر	أنس بن مالك	٦١٥
بينا نحن عند رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	الربيع بنت معوذ بن عفراء	١٤٠٠
بينما أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له	أبو سعيد الخدري	١٠٣٥
بينما النبي عليه السلام في صحراء	أم سلمة زوج النبي عليه	١٠٤٣

الحديث	الراوي	الرقم
	السلام	
بينما رجل في غنم له إذ جاء الذئب	عامر الشعبي	١٠٣٧
بينما رجل من أسلم في غنيمة	أبو سعيد الخدري	١٠٣٤
بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ	يعلى بن مرة الثقفي	١٠٩٧
تأووني وتمنعوني	جابر	٨٤٢
تبنى مدينة بين الدجلة وقطربل والصراة	جرير بن عبد الله	١٧٦٦
تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة	جرير بن عبد الله	١٧٦٧
تحصر به حتى تلقاني يوم القيامة وأقل الناس المتخصرون	عبد الله بن أنيس الجهني	١٩٢٧
تدرون ما يقول هذا البعير	جابر	١٠٧٥
ترى ما صنع بي	أنس بن مالك	١٠٨٧
تستخرجون كنز الأبيض كسرى وآل كسرى	جابر	١٧١٥
تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم	عبد الله بن عباس	١٩٣٧
تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم	ثابت بن قيس	١٩٣٨
تعال يا شيبة	شيبة بن عثمان	٥٢٦
تعالوا عشرة عشرة	أنس بن مالك	١٢٣٧
تعاهدوا هذه الصفوف فإني أراكم من خلفي	أنس بن مالك	١٣٤٨
تعدون الفتح فتح مكة ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان ثم الحديبية	البراء بن عازب	١٦٠٢، ١٢٢٤
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله	جابر بن سمرة	١٧٢٠
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله	نافع بن عتبة	١٧٦١
تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم	سفيان بن أبي زهير	١٧٠٤، ١٧٠٦
تلك السكينة تنزلت للقرآن	البراء بن عازب	١٩٧٨، ١٩٧٩
تلك السكينة نزلت لتستمع القرآن	أسيد بن حضير	١٩٩١
تلك الغول يا أبا أسيد فاستمع عليها	أبو أسيد الخزرجي	٢١٤١
تلك الكلمة من الحق يخطفها فيقرها في أذن وليه	عروة	٦٦٦

الحديث	الراوي	الرقم
تلك الكلمة من الحق يخطفها فيقرها في أذن وليه	عائشة أم المؤمنين	٦٦٧
تلك الملائكة جاءت تسمع قراءتك	أسيد بن حضير	١٩٨٨
تلك الملائكة دنت لصوتك	أسيد بن حضير	١٩٨٠
تمرة حلوة وماء طهور	عبد الله بن مسعود	٩٩٦
تنام عيناه ولا ينام قلبه	عبد الله بن عباس	٩٦١
تنام عيني ولا ينام قلبي	أبو هريرة	١٣٦٣
توضئوا	أنس بن مالك	١١٩٧
توضئوا بسم الله	أنس بن مالك	١١٩١
ثمانية من أساقفة العرب من أهل نجران قدموا على رسول الله ﷺ	عبد الله بن عباس	٩٤٥
جئت بالحنيفية دين إبراهيم	جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم	٢٢٣
جئت تسألني عن البر والإثم	وابصة	١٩٥٣
جئت رسول الله ﷺ يوما فوجدته جالسا مع أصحابه	أنس بن مالك	١٢٣٠
جئتك من عند قوم لا يخطر لهم بعير	سالم بن أبي الجعد	١٣٩٧
جاء أبو جهل إلى النبي ﷺ وهو يصلي فنهاه	عبد الله بن عباس	٥٦١
جاء إلى رسول الله ثلاثة وهو في نفر	أنس بن مالك	٦١٧
جاء رجل فدخل على النبي	زيد بن أرقم	٥٣٣
جاء في فداء أسارى أهل بدر	محمد بن جبير بن مطعم	٦٨٩
جاءت أحبار اليهود إلى رسول الله ﷺ	عبد الله بن عباس	٨٠١
جاءنا رسول الله ﷺ في منازلنا بمنى	جد عبد الله بن وابصة العبسي	٨٣٧
جاءني جبريل أو جاءني ملك فقال رجل من أمتك	عاصم بن عمر	١٥٧١
جاورت حتى إذا قضيت هبطت	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٥٧٩
جاورت حراء فلما قضيت جواري أقبلت ببطن الوادي	جابر بن عبد الله	٥٨٠
جبريل أتى رسول الله ﷺ وهم يطوفون بالبيت إلى جنبه	عروة بن الزبير	٧٥٩
جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ وهو يلعب مع الغلمان	أنس بن مالك	٦١٢

الحديث	الراوي	الرقم
جبريل عليه السلام أخرج حشوته في طست من ذهب فغسلها	أنس بن مالك	٦١٤
جدها الوازع انطلق إلى رسول الله ﷺ	أبو أم أبان بنت الوازع	١٤٦١
حتى كان هذا أوان انقطع أبهري	ابن شهاب الزهري	١٦٤٠
حدثني خليلي أن آخر شربة أشربها شربة من لبن	عمار بن ياسر	١٨٧٩
حسبك من نساء العالمين أربع: فاطمة بنت محمد	أبو هريرة	٢١٥١
حضرت الصلاة فقام جيران المسجد إلى منازلهم	أنس بن مالك	١١٩٠
حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد	أنس بن مالك	١١٩٨
حضرت الصلاة وليس مع القوم ماء	أنس بن مالك	١١٩٦
حضرت صلاة مكتوبة فقام كل قريب الدار إلى أهله	أنس بن مالك	١١٩٩
الحق بقومك فإذا سمعت بي قد خرجت مخرجا فأقدم علي	عمرو بن عبسة	٧٢٦
الحقا بأمكما	أبو هريرة	١٩٩٨
الحمد لله أحمده وأستعينه وأؤمن به وأتوكل عليه	عبد الرحمن العدوي	٦٨٥
الحمد لله الذي خلقني ولم أك شيئا	أسماء بنت أبي بكر	٨٧٣
الحمد لله الذي هداك وأراد بك خيرا	محمد بن عمر الواقدي	١٦٩٥
حن حنين العشار	جابر بن عبد الله	١١٢٦
حي على الوضوء والبركة من الله	عبد الله بن مسعود	١١٦٥، ١١٦٦
خدمت رسول الله ﷺ سنين فما سبني سبة قط	أنس بن مالك	٤٦٦
خذ منه من التمر	جابر بن عبد الله	١٣٠٤
خذهن واجعلهن في مزود	أبو هريرة	١٢٨٧
خذوهن اقبلوهن	عبادة بن الصامت	٦٤٤
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين	أنس بن مالك	٥٣٩
خرج أبو سفيان بن حرب تاجرا إلى الشام	عروة بن الزبير	٩١٨
خرج إلى بني النضير يستعينهم في عقل الكلابيين	ابن شهاب الزهري	١٥٤١
خرج به إلى رسول الله ﷺ وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئا	حبيب بن فديك	١٤٦٨
خرج رسول الله ﷺ زمان الحديبية في بضع عشرة مائة	مروان بن الحكم	١٢١٤، ١٢٢٥

الحديث	الراوي	الرقم
خرج رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه إلى بني النضير	عروة بن الزبير	١٥٤٠
خرج عامر وأربد من عند رسول الله ﷺ حين هما بقتله	عبد الله بن عباس	٥٥٦
خرجت مع النبي ﷺ فجعل لا يمر على حجر	علي بن أبي طالب	١١١٦
خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم	علي بن أبي طالب	٤٤
خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس	عائشة أم المؤمنين	١٥٧١
خرجنا في حجاج قومنا من المشركين	كعب بن مالك	٨٥٤
خرجنا في غزوة ذات الرقاع	جابر بن عبد الله	١٠٥٥، ١١٠٣
خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته	أسامة بن زيد	١٤٦٠
خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر	جابر	١٤٥٩
خلافة النبوة ثلاثون سنة	سفينة مولى رسول الله	١٨٠٧
الخلافة بعدي ثلاثون سنة	سفينة مولى رسول الله	١٨٠٥
الخلافة ثلاثون عاما ثم يكون الملك	سفينة أبو عبد الرحمن	١٨٠٤
الخلافة في أمتي ثلاثون سنة	سفينة مولى رسول الله ﷺ	١٨٠٣، ١٨٠٦
خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء	أبو بكرة	١٨٠٨
خلوا عنها حتى تأتي خشفيها ترضعهما	أنس بن مالك	١٠٤٥
خير العرب مضر وخير مضر بنو عبد مناف	عبد الله بن عباس	٥٧
دثروني دثروني	جابر	٥٧٦
دخل النبي ﷺ يوم فتح مكة	عبد الله بن عباس	١٦٥١
دخل رسول الله ﷺ مكة فأتى البيت	عبد الله بن عباس	١٦٥٢
دخل رسول الله ﷺ مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما	عبد الله	١٦٤٨
دخل ملك لم يجد مجلسا فأوسعت له	عائشة أم المؤمنين	١٥٧١
دعا رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام في مرضه	عائشة أم المؤمنين	١٩٦٣
دعاني النبي ﷺ فأجلسني في حجره	عبد الله بن عباس	١٤١٣
دعهم يا أبا بكر فوالذي نفسي بيده إني بعثت إليهم بالذبح	ابن شهاب الزهري	٧٤٣
دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى	أبو أمامة الباهلي	٣٣١
دعوه فإنما سأل الرجل ليعلم	أبو مريم الغساني	٣٣٧

الحديث	الراوي	الرقم
دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين	الربيع بنت معوذ بن عفراء	١٩٦٨
دلدل البدي	أنس بن مالك	١٦٥٣
دونك يا جابر فاعمل هذه البيضات	جابر بن عبد الله	١٥٤٧
ذاك جبريل عليه السلام أمرني أن أخرج إلى بني قريظة	عائشة أم المؤمنين	١٥٧٥
ذاك جبريل عليه السلام لو دنا مني لأخذه	عبد الله بن عباس	٢١١٦
ذاك شيطان يقال له خنزت	عثمان بن أبي العاص	١٤٦٢، ١٤٦٤
ذروه فإنه خبيث خبيث الدية	عبد الله بن عباس	٥٥١
ذكر أهل الكوفة فذكر أنه سينزل بهم بلايا عظام	أبو ذر الغفاري	١٧٨٠
ذلك الملائكة من مدد السماء الثانية	عبد الله بن عباس	١٤٩٠
ذلك اليوم الذي ولدت فيه وأنزل علي فيه	أبو قتادة	٤٠٢
ذلك جبريل عليه السلام لو دنا منه لأخذه	عبد الله بن عباس	٥٥٤
ذلك عفريت من الجن يقال له سمحج	عبد الله بن عباس	٢٩١
ذلك يوم ولدت فيه وأنزل علي	أبو قتادة	٤٠١
ذلك يوم ولدت فيه ويوم أنزل علي فيه القرآن	أبو قتادة	٤٠٠
ذلك يوم ولدت فيه ويوم أنزلت علي فيه النبوة	أبو قتادة	٣٩٩
ذهبت أطلب بعيرا لي بعرفة فرأيت النبي ﷺ واقفا بعرفة	جبير بن مطعم	٤٧٨
رأى النبي ﷺ رفرفا أخضر قد سد ما بينه وبين الأفق	عبد الله بن مسعود	٦٢٩
رأى النبي ﷺ نزل الحديبية البئر ببطن مكة	عبد الله بن عباس	١٢٠٥
رأى النبي ﷺ يصلي إلى خشبة	جد عبد المهيمن	١١٥٧
رأى جبريل عليه السلام في صورته له ستمائة جناح	عبد الله بن مسعود	٦٢٣
رأى جبريل له ستمائة جناح	عبد الله بن مسعود	٦٢٤
رأى رسول الله ﷺ جبريل في حلتي رفرف	عبد الله بن مسعود	٦٣٠
رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته عند السدرة	عبد الله بن مسعود	٦٢٨
رأى رسول الله ﷺ جبريل معلقا رجليه بالسدرة	عبد الله بن مسعود	٦٣١
رأيت القس في الجنة عليه ثياب خضر	أبو ميسرة	٥٨٤
رأيت القمر والله منشق باثنين بينهما حراء	عبد الله بن مسعود	٧٧٩

الحديث	الراوي	الرقم
رأيت جبريل عليه السلام منهبطا	عائشة أم المؤمنين	*
رأيت جبريل عند السدرة وله ستمائة جناح	عبد الله بن مسعود	٦٢٦
رأيت جبريل له ستمائة جناح	عبد الله بن مسعود	٦٢٥
رأيت خيرا ذاك جبريل عليه السلام	محمد بن إسحاق	٨٦٧
رأيت رجلين يقاتلان عن النبي ﷺ	سعد بن أبي وقاص	٢١٤٧
رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر	أنس بن مالك	١٢٠٠
رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس بمنى في منازلهم	ربيعة بن عباد	٨٢٥
رأيته فيلمانيا أقمر هجانا إحدى عينيه قائمة	عبد الله بن عباس	٨٠٦
رأينا رجالا بيضا على خيل بلق	أمية بن عبد الله بن عمرو	١٦٦٠
رب يمين لا تصعد إلى الله تعالى بهذه البقعة	أبو هريرة	١٩٠٥
رجل من أصحابي قتل رجلين من بني كلاب	عبد الله بن عباس	١٥٣٨
رحم الله قس بن ساعدة ما أنساه	عبد الله بن عباس	٢٧٥
رسول الله ﷺ بعث بعثا فلما لقوا العدو ولوا	قبيصة بن ذؤيب	١٩٥٩
رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى	عبد الله بن عباس	٩٢٢، ٩٢٣
رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة	عبد الله بن عباس	٩٢٤
رسول الله ﷺ بعث عاصم بن ثابت وزيد بن الدثنة	بريدة بن سفيان الأسلمي	١٥٨٤
رسول الله ﷺ بعثه وحده عينا إلى قريش	عمرو بن أمية	٢١٩١
رسول الله ﷺ كان ساجدا بمكة فجاء إبليس	أنس بن مالك	٥٠٨
رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام	عبد الله بن عباس	٩١٣
رسول الله ﷺ لما رجع من طلب الأحزاب	عبيد الله بن كعب بن مالك	١٥٧٩
رسول الله ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه	أبو هريرة	١٩٠٦
رسول الله ﷺ وعمر سمرا عند أبي بكر	أنس بن مالك	١٩٩٤
رشوا عليها ماء	جابر بن عبد الله	١٥٥٤
زملوني	عائشة أم المؤمنين	٥٧٨
سئل عن صفة النبي ﷺ	علي بن أبي طالب	٢٢٠٣
ساقي القوم آخرهم	أبو معبد الخزاعي	٩١٠

الحديث	الراوي	الرقم
سأل النبي ﷺ جبريل عليهما السلام أن يراه في صورته	عبد الله بن عباس	٦٣٥
سأل أهلُ مكة النبي ﷺ أن يريهم آية	أنس بن مالك	٧٩٦
سألت ربي مسألة وددت أني لم أسأله	عبد الله بن عباس	٢١٢٢
سألت رسول الله ﷺ : كيف يأتيك الوحي؟	الحارث بن هشام	٦٤١
سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ	عائشة أم المؤمنين	٤٦٠
سبحان الله ألا ترون إلى هذه الخشبة؟	سهل بن سعد الساعدي	١١٦٠
ستبنى مدائن بين نهرين من المشرق	حذيفة بن اليمان	١٧٦٨
ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط	أبو ذر الغفاري	١٧٧٠
ستمصرون أمصارا يكون فيما تمصرون مصر يقال لها البصرة	أنس بن مالك	١٨٩٨
سحر النبي ﷺ رجل من اليهود فاشتكى لذلك أياما	زيد بن أرقم	٥٣٢
سرنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بطن بواط	جابر بن عبد الله	١١٠٢
سعد بن معاذ رمي في أكحله يوم الخندق	عائشة أم المؤمنين	١٥٧٢
السلام عليك فظننتها فجاءة الجن	عائشة أم المؤمنين	٥٩١
سلط الله عليك كلبا من كلابه	ابن طاوس	١٤٣٢
سلوني عم شئتم ولكن اجعلوا ذمة الله	عبد الله بن عباس	٩٥٥
سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يعيب أكل ما ذبح لغير الله	عائشة أم المؤمنين	٤٨٧
سمعت صوت حصيات وقعن من السماء يوم بدر	جابر بن عبد الله	١٤٨٠
سووا الصفوف وأحسنوا الركوع والسجود	أنس بن مالك	١٣٥٣
سيصير الأمر إلى أن تكونوا أجنادا مجندة	ابن حوالة	١٧٧١
شاهت الوجوه	سلمة بن الأكوع	١٦٥٤
شخص رسول الله ﷺ بصره إلى السقف	عائشة أم المؤمنين	٦٤٧
شدوا رأسي لعلي أخرج إلى المسجد	الفضل بن عباس	١٤٢٠
شعرت أنه قد أذن لي في الخروج	عائشة أم المؤمنين	٨٧١
الشفاعة	أبو هريرة	١٣٥
شكا أصحاب رسول الله ﷺ إليه العطش	جابر بن عبد الله	١١٧٧
شهدت النبي ﷺ مع أصحابه عند الزوراء	أنس بن مالك	١١٩٤

الحديث	الراوي	الرقم
شهدت خيبر وأنا رديف أبي طلحة	أنس بن مالك	١٦٣٧
شيطان الردهة راعي الخيل	سعد بن أبي وقاص	١٨٧٣
صب الماء على كفي واذكر اسم الله	أبو ليلى	١٤٠٦
صدق الخبيث	أبي بن كعب	١٠٤١
صدق قد أخبرنا بقتله	عروة بن الزبير	١٥٩٨
صف لنا صفة رسول الله ﷺ	أبو دجانة	٢١٩٦
صفتي أحمد المتوكل مولده مكة ومهاجره إلى طيبة	عبد الله بن مسعود	١٧٨
صلى الله عليك وعلى سيفك	الزبير بن العوام	٢١٨٥
صلى بنا رسول الله ﷺ فتخطى إليه رجلان	عبادة بن الصامت	١٩٥٢
صليت خلف رسول الله ﷺ من آخر الليل	عبد الله بن عباس	١٤١٢
صليت مع النبي ﷺ الأولى	جابر بن سمرة	١١٢٤
صنعت اليهود لرسول الله ﷺ شيئا يقول شرا	أنس بن مالك	٥٣١
صنفان من أمتي لم أرهما بعد قوم معهم سياط	أبو هريرة	١٩٣٠
صنفان من أهل النار لم أرهما	أبو هريرة	١٧٨٤
صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر	أبو هريرة	١٩٣١
ضحكت من ناس يؤتى بهم من قبل المشرق	سهل بن سعد الساعدي	١٥٦١
ضرب المشركون رسول الله ﷺ مرة	جابر	١٠٨٩
ضعه في ناحية البيت واذهب فادع لي أبا بكر وعمر	أنس بن مالك	١٢٥٥
ضلت منكم ناقة ورقاء عليها بز لكم	عروة بن الزبير	٨٢١
الطعام	أنس بن مالك	١٢٤١
عامر بن الطفيل أتى رسول الله ﷺ فقال: أخيرك	أنس بن مالك	١٤١١
عرض علي ربي ليجعل بطحاء مكة ذهبا	أبو أمامة الباهلي	٢١٣٤
عرض على رسول الله ما هو مفتوح على أمته من بعده	عبد الله بن عباس	١٧٠٧
عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر هذا البحر	أم حرام بنت ملحان	١٩١٨
عرضت نفسي على القبائل في المواسم قبيلة قبيلة	أبو هريرة	٨٥٠
عزمت عليكم لا تصلوا العصر حتى تأتوا بني قريظة	سعيد بن المسيب	١٥٧٦
عسى أن يرسل عليه كلبا من كلابه //	أبو الضحى	١٤٣٣

الحديث	الراوي	الرقم
عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى وآل كسرى	جابر بن سمرة	١٧١٤
عطش الناس يوم الحديبية وبين يدي رسول الله ﷺ ركوة	جابر	١١٧٢
عقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف التقيا	ابن شهاب الزهري	١٥٢٠
علم جبريل رسول الله ﷺ كيف يتوضأ	عائشة أم المؤمنين	١٠٨٤
علمت يا علي أن جبريل عليه السلام وضع جميع الأرض	علي بن أبي طالب	١٨٩٦
عليك بالرفق في القول السديد ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا	عمرو بن مرة الجهني	٢٩٧
عليكم بالأسود منه	عبد الرحمن بن عوف	٤٣٣
عليكم بحصى الخذف	عبد الرحمن بن معاذ	١٣٧٢
عليكم بما اسود منه فإني كنت أجتنيه	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٤٣٢
عينه أصيبت يوم أحد حتى وقعت على وجنته	قتادة بن النعمان	٢١٧٣
عينه ذهبت يوم أحد	قتادة بن النعمان الظفري	٢١٧٢
غاب رسول الله ﷺ بالطائف إلى أن رجع خمسا وعشرين ليلة	أبو جعفر	٩٨٢
غزونا مع النبي ﷺ هوازن فأصابنا جهد شديد	سلمة بن الأكوع	١٢١٢
غير ذلك أخوف مني عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبًّا	أبو ذر الغفاري	١٧٢٤
فأردت أن أستغيث فحبساني مكاني	عروة بن الزبير	٦٠٠
فأشار إلي جبريل عليه السلام بيده أن تواضع فعرفت أنه لي ناصح فقلت: نبيا عبدا	عبد الله بن عباس	٢١٣٦
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة	عبد الله بن عباس	٢١٥٣
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم	أبو سعيد الخدري	٢١٥٢
فاعتقلت رجلي فخررت وسقط ثوبي	أبو الزبير	٤٩٦
فإن أبيتم فأسلموا ولكم ما للمسلمين	عامر	٩٤٧
فإن الملائكة وارت جثته وأنزل عليين	عروة	١٥٨٨
فأنت يعفور	معاذ بن جبل	١٠٧٨

الحديث	الراوي	الرقم
فتبدى لي جبريل فقال عذيرك من محارب	كعب بن مالك	١٥٧٨
فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يغشاه من الوحي	عائشة أم المؤمنين	٦٤٨
فتية من الحبشة كانوا قد رأوا رقية بنت رسول الله ﷺ	بعض أهل العلم	٧١٠
فجاءني وأنا نائم بنمط من ديباج فيه كتاب	وهب بن كيسان	٥٩٦
فخذ ما على رءوس النخل بما لك	جابر	١٣٠٩
فرأيت ثلاثة نفر أتوني فقال الأول هو هو؟	أنس بن مالك	٦١٨
فرأيت زيد بن عمرو في الجنة يسحب ذيله	عامر بن ربيعة	٢٦١
فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام	أنس بن مالك	٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦
فرغت؟	جابر بن عبد الله	٦٧٦
فرغها في أعلى القطيعة ولا تمنع الناس فضولها	راشد بن عبد ربه	٣١٠
فضلت على آدم بخصلتين	عبد الله بن عمر	٤٧٣
فضلت على النبيين بست: أوتيت جوامع الكلم.	أبو هريرة	١٥١
فضلنا على الناس بثلاث جعلت لنا الأرض مسجدا	حذيفة بن اليمان	١٦٥
فقال ميكائيل تبعته أمته ورب الكعبة	عائشة أم المؤمنين	٥٩٢
الفقر تخافون أو العوز أو تهمكم الدنيا	عوف بن مالك	١٧٧٣
الفقر تخافون أو تهمكم الدنيا وإن الله فاتح لكم أرض فارس	عوف بن مالك	١٧٢٣
الفقر تخافون والذى نفسى بيده لتصبن عليكم الدنيا صبًّا	أبو الدرداء	١٩٣٦
فقلت ما أنا بقارئ	عائشة أم المؤمنين	٥٧٥
فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه	عبد الله بن مسعود	٨٠٧
فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فآتيه فأكتب الوحي	زيد بن ثابت	٤٥٨
فلعلك وافقك سائل	أم سلمة	١٩٧٧
فلعلها أن ترسل إلي في ذلك	نفيسة بنت أمية	٤٢٤
فلما أتاه وهو ساجد رفع يده وفيها الفهر	سليمان	٢١١٧
فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا	عمر بن الخطاب	١٤٩١
فما خلفك بعد الناس؟	جابر	١٣٤٢

الحديث	الراوي	الرقم
فمن أراد الله به خيرا من العرب أو العجم أدخله عليهم	كرز بن علقمة الخزاعي	١٧٨٨
فمن يرد الله به خيرا يدخله عليه	كرز الخزاعي	١٧٨٩
فوالذي نفسي بيده لأنا هو إنهم لأمتي وإنهم لأكثر من سبعين ألفا وسبعين ألفا	الفلتان بن عاصم	٢٤٣
فوالله لا تقوم الساعة حتى تسير الظعينة	عدي بن حاتم	١٧٣٥
في ثقيف كذاب ومبير	أسماء بنت أبي بكر	١٨٩٢
في كل ذات كبد حرى أجر	سراقة بن مالك	٩٠٢
في كل ذات كبد حرى أجر	أسماء بنت أبي بكر	٩٠٦
فيكم النبوة والمملكة	أبو هريرة	١٨٣٤
قال الله تعالى: إذا ذكرت ذكرت معي	أبو سعيد الخدري	٢١٢٠
قال لي جبريل عليه السلام قلبت مشارق الأرض ومغاربها	عائشة أم المؤمنين	٥٠
قالت قريش ليهود: أعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل	عبد الله بن عباس	٩٦٤
قام إلى رسول الله ﷺ وفي يده فهر	المعتمر بن سليمان	٥٤٩
قام من عندي جبريل عليه السلام	نجي الحضرمي	١٨٦٦
قتادة بن النعمان سقطت عينه يوم أحد فردها رسول الله ﷺ	عاصم بن عمر بن قتادة	١٥٢٢
قد اتخذتك خليلا فهو في التوراة مكتوب محمد حبيب الرحمن	أبو هريرة	٢٠٨
قد أريت دار هجرتكم	عائشة أم المؤمنين	٨٦٩
قد أريت ما تلقى أمتي من بعدي فأخرت لهم شفاعتي	أم سلمة	١٧٩١
قد آن الرحيل يا رسول الله	البراء بن عازب	٨٩٩
قد خشيت أن يكون خالط عقلي شيء	أبو ميسرة	٤٣٦
قد رأيته في الجنة يسحب ذيلا له أو ذيولا	عامر بن ربيعة	٢٦٠
قد سمعت كلامكم وعجبكم إن الله تعالى اتخذ إبراهيم خليلا.	عبد الله بن عباس	١١٠
قد علمت الجن ما فيهم أشد مني	أبي بن كعب	٢١٤٣
قد مات اليوم عبد صالح فقوموا فصلوا على أصحمة	جابر بن عبد الله	١٩٠٧
قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة	المغيرة بن عبد الرحمن وعبد	١٥٨٧

الحديث	الراوي	الرقم
	الله بن أبي بكر بن محمد	
قدم رجل من إراش بإبل له مكة	عبد الله بن عبد الملك بن أبي سفيان الثقفي	٥٧٢
قدمنا الحديبية ونحن أربع عشرة مائة فتقف عليها خمس شياه	سلمة	١٦٠٥
قل اللَّهُمَّ إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة	عثمان بن حنيف	١٤٦٧
قل لتلك الشجرة حتى تأتي لصاحبتها	يعلى بن أمية	١٠٩٥
قلت لها إن الأبعد لشاعر مجنون	عبد الله بن الزبير	٤٣٥
قلت لهند أترين هذا من الله تعالى؟	سعيد بن المسيب	١٩٠٨
قوموا	أنس بن مالك	١٢٣٥
الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد	الواقدي	١٦٧٤
كان أبيض مشربا بياضه حمرة	علي بن أبي طالب	٢٢٠٤
كان إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد له وجهه	عبادة بن الصامت	٦٤٥
كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتا	برة بنت أبي تجراة	١٠٨٢
كان إذا نزل الوحي على رسول الله ﷺ ثقل لذلك	سهل بن سعد الساعدي	٦٤٩
كان الحسين عند النبي ﷺ في ليلة ظلماء	أبو هريرة	١٩٩٧
كان المسجد في عهد رسول الله ﷺ مسقوفا على جذوع نخل.	جابر بن عبد الله	١١٣٧
كان المسجد في عهد رسول الله ﷺ مسقوفا على جذوع.	جابر بن عبد الله	١١٣٦
كان النبي ﷺ إذا خرج مشوا بين يديه	جابر	٥٢٢
كان النبي ﷺ إذا خطب استند إلى جذع نخلة.	جابر بن عبد الله	١١٣٣
كان النبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي يلقى منه شدة	عبد الله بن عباس	٦٦٢
كان النبي ﷺ لا ينام إلا ونحن حوله من مخافة الغوائل	أبو ذر الغفاري	٥٤٨
كان النبي ﷺ يخطب الناس إلى جانب ذلك الجذع	أبي بن كعب	١١٥٠
كان النبي ﷺ يسند ظهره إلى خشبة في المسجد	جابر	١١٣٢
كان النبي ﷺ يصلي فيطيل القيام	أنس بن مالك	١٣٨٦
كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة فكان يحرك شفتيه	عبد الله بن عباس	٦٥٩
كان النبي ﷺ يعرض نفسه على القبائل كل سنة	عائشة أم المؤمنين	٨٤٦

الحديث	الراوي	الرقم
كان النضر بن الحارث ممن يؤذي رسول الله ﷺ ويتعرض له	عروة بن الزبير	٥٥٣
كان بالمدينة بمكان يقال له الزوراء	أنس بن مالك	١١٩٥
كان بوجهه حزازة يعني القوبا	أبيض بن حمال المأربي	٢١٧٧
كان بين بني النضير وبين بني عامر عقد وحلف	يزيد بن رومان	١٥٤٣
كان بيني وبينها ملك يسترني حتى ذهبت	سعيد بن جبير	٥١٣
كان تنام عيناه ولا ينام قلبه	جابر بن عبد الله	١٣٦٧
كان خلق رسول الله ﷺ القرآن	جبير بن نفير	٤٥٤
كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجها	عائشة أم المؤمنين	٢١٦٦
كان رسول الله ﷺ إذا خطب استند إلى خشبة	جابر بن عبد الله	١١٣٥
كان رسول الله ﷺ إذا سره الأمر استنار وجهه	كعب بن مالك	٢١٦٣
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه القرآن تلقاه بلسانه	عبد الله بن عباس	٦٦٠
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي تربد لذلك جسده	عبد الله بن عباس	٦٥١
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي صدع	أبو هريرة	٦٥٥
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي يسمع عنده دوي	عمر بن الخطاب	٦٤٢
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي يسمع عنده دوي	عبادة بن الصامت	٦٤٣
كان رسول الله ﷺ أشد الناس لطفا	أنس بن مالك	٤٦٣
كان رسول الله ﷺ بمكة ثم أمر بالهجرة	عبد الله بن عباس	٨٧٦
كان رسول الله ﷺ حسن الوجه	هند بن أبي هالة	٢١٦٢
كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس عظيم العينين	علي بن أبي طالب	٢٢٠٢
كان رسول الله ﷺ فخما مفخمًا	هند بن أبي هالة التميمي	٢١٩٢
كان رسول الله ﷺ قبل أن يبنى المسجد يصلي إلى خشبة	سهل بن سعد الساعدي	١١٥٦
كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع	أبو سعيد الخدري	١١٥٣
كان رسول الله ﷺ يدخل على أم سليم	أنس بن مالك	١٣٧٧
كان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد يصلي إليه	سهل بن سعد الساعدي	١١٥٥
كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه في كل سنة على القبائل	عائشة أم المؤمنين	٨٣٥
كان رسول الله ﷺ يقرأ في المسجد فجهر بالقراءة	عبد الله بن عباس	٥٥٠
كان رسول الله ﷺ يقوم إلى خشبة	سهل بن سعد الساعدي	١١٥٤

الحديث	الراوي	الرقم
كان رسول الله ﷺ يقوم يوم الجمعة إلى جذع نخلة	جابر بن عبد الله	١١٣٤
كان رسول الله ﷺ يقيل عندي على نطع	أم سليم	١٣٧٨
كان رهط من بني عوف بن الحارث منهم عبد الله بن أبي.	عبد الله بن عباس	١٥٤٤
كان طعام النبي ﷺ يدور على يدي أصحابه	حمزة الأسلمي	١٢٩٦
كان عظيم القامة أبيض مشرب اللون بحمرة	علي بن أبي طالب	٢١٩٧
كان في رسول الله ﷺ خصال	جابر	١١٢٣، ١٣٨١
كان في نفر من المهاجرين والأنصار فجاء بعير فسجد له	عائشة أم المؤمنين	١٠٥٢
كان لآل رسول الله ﷺ وحش	عائشة أم المؤمنين	١٠٤٩، ١٠٥٠
كان لرجل على أبي كذا وكذا وسقا	جابر	١٣٠٨
كان لرسول الله ﷺ خشبة يستند إليها إذا خطب	أم سلمة	١١٦٢، ١١٦٣، ٢١٠٧
كان له جرن فيه تمر	أبي بن كعب	١٠٢٢
كان لهم جرن فيه تمر	أبي بن كعب	١٠٢٣
كان ليس بالذاهب طولا وفوق الربعة	علي بن أبي طالب	٢٢٠١
كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا	جابر بن سمرة	٢١٦١
كان معه مفتاح بيت الصدقة وكان فيه تمر	أبو هريرة	١٠١٧
كان وجه رسول الله ﷺ كدارة القمر	أبو بكر الصديق	٢١٦٠
كان يحرك لسانه مخافة أن ينفلت منه	عبد الله بن عباس	٦٦١
كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع	عبد الله بن عمر	١١٤٦
كان يخطب على جذع نخلة قبل أن يوضع المنبر	جابر بن عبد الله	١١٢٥
كان يسير على جمل له قد أعيا	جابر بن عبد الله	١٣٣٠
كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٤٦٨
كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر	عتبة بن عبد	٣٣٥
كانت خشبة في المسجد يخطب إليها النبي ﷺ	جابر	١١٢٩
كانت رقية بنت رسول الله ﷺ قبل عثمان	محمد بن عمر الواقدي	١٤٣١

الحديث	الراوي	الرقم
كانت لأبي بكر منيحة غنم	نافع بن جبير	٨٨٨
كأنكم بأعداء الله بهذا الضلع الحمراء من الجبل يقتلون	عبد الله	١٥٠٩
كانوا مع رسول الله ﷺ في سفر فمروا بقبر أبي رغال	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٦٩٦
كأني أنظر إلى أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا يعني الكعبة	عبد الله بن عباس	١٩٤٩
كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم	أنس بن مالك	١٥٧٣
كتاب كتبه الله قبل أن يخلق خلقه بألفي عام وستمائة عام	عمرو بن عبسة	١٧٠
كتبت نبيا وآدم بين الروح والجسد	ميسرة الفجر	٢٩
كذبتما إن شئتما أخبرتكما ما يمنعكما من الإسلام	جابر	٩٤٢
كفوا أيديكم فإن عضوا لها يخبرني أنها مسمومة	أبو سعيد الخدري	٥٣٦
كل بيمينك	سلمة بن الأكوع	١٤٢١
كل من مات على غير دين الإسلام فهو في النار	جد عبد الله بن وابصة العبسي	٨٣٧
كلا إن الملائكة الآن تستره بأجنحتها	أسماء بنت أبي بكر	٨٨١
كلوا بسم الله	أنس بن مالك	١٢٣٤
كم كنتم يوم الشجرة؟ قال: كنا ألفا وخمسمائة	جابر بن عبد الله	١١٧٣
كما أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا	عبد الله بن عباس	١٤٢٣
كن بين ظهري هذه لا تخرج منها	عبد الله بن مسعود	١٠٠٣
كنا جلوسا مع النبي ﷺ فأخذ حصيات في كفه فسبحن	أبو ذر الغفاري	١٢٧٩
كنا عند النبي ﷺ وأنزل عليه	الفلتان بن عاصم	٦٥٤
كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك	أبو عمرة الأنصاري	١٦٦٩
كنا مع النبي ﷺ في غزوة غزاها	أبو عمرة الأنصاري	١٦٦٨
كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية	البراء	١٢٠٩
كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية فأصابنا عطش	جابر	١١٧٥
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فعز الماء	عبد الله	١١٦٨
كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة	جابر	١٣٣١
كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة	عبد الرحمن بن عمرة	١٢٧٠
كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها	أبو عمرة الأنصاري	٢١١٠

الحديث	الراوي	الرقم
كنا مع رسول الله ﷺ في مسير	البراء بن عازب	١٢٠٧
كنا مع رسول الله ﷺ في مسير لنا	البراء	١٢٢٢
كنا نأكل عند النبي ﷺ فنسمع تسبيح الطعام	عبد الله	٢١٢٧، ١٢٨٠
كنا نعرف رسول الله ﷺ إذا أقبل بطيب ريحه	أنس بن مالك	١٣٨٠
كنت آخذة بزمام ناقة النبي ﷺ	أسماء بنت يزيد	٦٥٧
كنت أرمد من دخان الحصن	علي بن أبي طالب	١٦٢١
كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ	أنس بن مالك	٤٧٠
كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث	أبو هريرة	٤، ٣٧
كنت أول من عرف رسول الله ﷺ يوم أحد بعينه	كعب بن مالك	١٥١٧
كنت فيمن حضر العقبة الأولى وكنا اثني عشر رجلا	عبادة بن الصامت	٨٤٠
كنت مع النبي ﷺ بمكة	علي بن أبي طالب	١٠٨٠
كنت مع النبي ﷺ في سفر فأدركني	جابر	١٣٣٩
كنت مع النبي ﷺ في مسير له	يعلى بن سيابة	١٠٩٨
كنت مع النبي ﷺ ليلة صرف إليه النفر من الجن بالحجون	عبد الله بن مسعود	٩٨٧
كنت مع النبي عليه السلام في غزوة تبوك	أنس بن مالك	١٠٣٦
كنت مع رسول الله ﷺ ليلة صرف إليه النفر من الجن	عبد الله بن مسعود	٥١١
كنت مع قريش في منزلهم دون عرفة فأضللت حمارا	جبير بن مطعم	٤٨١
كنت يوما في المسجد فأقبل أبو جهل	العباس بن عبد المطلب	٥٥٩
كيف البلاد عندكم؟	الواقدي	١٤٠٧
كيف أنت يا ابن حاتم إذا ركبت الظعينة من اليمن	عدي بن حاتم	١٧٣٧
كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب	عائشة أم المؤمنين	١٨٨٤
كيف بك إذا أقبلت الظعينة من أقصى اليمن	عدي بن حاتم	١٧٣١
كيف تكون فقير قريش وقد استودعت أم الفضل بنادق الذهب	عبد الله بن عباس	١٥٠٠
كيف كان خلق رسول الله ﷺ مع أهله؟	عائشة أم المؤمنين	٤٥٩
لئن عاد محمد يصلي خلف المقام لأسطون به	عبد الله بن عباس	٥٦٣

الحديث	الراوي	الرقم
لئن كنت صدقتني يا سلمان لقد لقيت عيسى ابن مريم عليهم السلام	سلمان	٧٣٧
لا أريد أنا شبعان	أم أيمن	٤١٩
لا استطعت	سلمة بن الأكوع	١٤٢٢
لا أكره منكم أحدا على شيء من رضي الذي أدعوه إليه قبله	عروة بن الزبير	٨٣٨
لا إنما السجود لله	بريدة	١٠٩١
لا إنما جاء ليسلم	جبير بن نفير	١٩٠١
لا بل أكون عبدا نبيا	عبد الله بن عباس	١٦٩
لا تبرح أنت وبنوك غدا فإن لي فيكم حاجة	أبو أسيد الساعدي	١٢٨٤
لا تبرح حتى أرجع إليك	عبد الله بن مسعود	٩٩٩
لا تبرح مكانك	عبد الله بن مسعود	٩٩١
لا تبرحون بخير ما قام عليكم اثنا عشر أميرا كلهم من قريش	جابر بن سمرة	١٨٢٧
لا تحدثن شيئا حتى آتيك	عبد الله بن مسعود	٩٩٨
لا تحزن إن الله معنا	عبد الله بن عباس	٨٨٢
لا تحزن إن الله معنا	ابن شهاب الزهري	٨٨٦
لا تحزن إن الله معنا	البراء بن عازب	٨٩٨
لا تخافوها فإنها هبت لموت عظيم من عظماء الكفر	عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر ومحمد بن يحيى بن حبان	١٥٩١
لا تذبحيها	أم معبد عاتكة بنت خالد بن خليف	٨٩٣
لا تذهب الدنيا حتى يكون رابطة من المسلمين ببولان	جد كثير بن عبد الله	١٧٧٩
لا ترضعونهم إلى الليل	رزينة	١٤٧٠
لا ترم من منزلك غدا أنت وبنوك	أبو أسيد الساعدي	١٢٨٣
لا تزال هذه الأمة مستقيم أمرها ظاهرة على عدوها	جابر بن سمرة	١٨٢٦
لا تسبوا المسلمين ولا تطلبوا عوراتهم	بريدة	١٣٦٩

الحديث	الراوي	الرقم
لا تشربوا من مائها شيئا ولا تتوضئوا منه للصلاة	الزهري ويزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمر بن قتادة	١٦٧٩
لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا ولا تسرقوا ولا تزنوا	صفوان بن عسال المرادي	٩٥٩
لا تقولواالراهب ولكن قولوا: الفاسق	بعض آل حنظلة بن أبي عامر	٢٢٢
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك حمر الوجوه	أبو هريرة	١٧٥٣
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك حمر الوجوه صغار الأعين	أبو هريرة	١٧٥٢
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين	أبو هريرة	١٧٤٧، ١٧٤٨
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة	أبو هريرة	١٧٤٦
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر	أبو هريرة	١٧٥٠
لا تمسك النار إلا قسم اليمين	عبد الله بن الزبير	١٨٨٩
لا تمسها ألم تنه عن هذا؟	أسامة بن زيد	٤٨٨
لا حاجة لنا في إبلك	البراء بن عازب	٩٠٠
لا عطش عليكم	أبو قتادة	١١٨٥
لا والله حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له	محمد بن إسحاق	٥٥٨
لا ولكن الله أعطاني خمس خصال لم يعطها أحد قبلي	أبو ذر الغفاري	١٤١
لا يا يهودي ولكن أبيعك تمرا معلوما إلى أجل كذا وكذا	عبد الله بن سلام	٢٤٤
لا يجدن امرؤ في نفسه شيئا	عبد الله بن عمر	٨٥٩
لا يذهب معي رجل في قلبه حبة خردل من غل	عمران بن أبي أنس	٩٨٤
لا يرعكم هذا الصوت ؛ فإنما هو عدو الله إبليس	عروة بن الزبير	٨٦١
لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة	جابر بن سمرة	١٨١٨
لا يزال أمر أمتي قائما بالقسط	أبو عبيدة بن الجراح	١٨٩٥
لا يزال هذا الأمر ظاهرا على من ناوأه من الناس	جابر بن سمرة السوائي	١٨١٧
لا يزال هذا الأمر قائما أو مقاربا	جابر بن سمرة	١٨٢٠
لا يزال هذا الأمر ماضيا	جابر بن سمرة	١٨٢٢

الحديث	الراوي	الرقم
لا يزال هذا الدين عزيزا	جابر بن سمرة	١٨١٦
لا يزال وال من قريش	الضحاك بن قيس	١٨١٣
لا يسجد أحد لأحد	بريدة	١٠٩٠
لا يضر هذا الدين من ناوأه	جابر بن سمرة	١٨٢١
لا يعلم ما في غد إلا الله عز وجل	عائشة أم المؤمنين	١٩٧٠
لا يلقى الله بها عبد غير شاك فيهما إلا أدخل الجنة	أبو هريرة	١٢٤٤
لا يلقى الله عبد مؤمن بهما إلا حجبت عنه النار يوم القيامة	أبو عمرة الأنصاري	١٢٦٩
لا يمنعني الله منك	جابر	٥٢٧
لأبعثن إليكم أمينا حق أمين	حذيفة بن اليمان	٩٤١
لأبعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله	جابر	١٦٣١
لأبعثن معكما رجلا أمينا حق أمين	حذيفة بن اليمان	٩٣٧
لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ولا يرجع حتى يفتح الله عليه	عبد الله بن عباس	١٦١٣
لأدفعن رايتي هذه إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله	عبد الله بن عباس	١٦١٤
لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله	عبد الله بن عمر	١٦١٢
لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله	سعد بن أبي وقاص	١٦١٥
لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله	عبد الله بن عباس	١٦٢٦
لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله	سعد بن أبي وقاص	١٦١٨
لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله	سلمة بن الأكوع	١٦٢٥
لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بفرار	سعد بن مالك	١٦١٧
لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه	عمران بن حصين	١٦٢٩
لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله	سعد بن أبي وقاص	١٦١٩
لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٤٥٠
لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار	سلمة بن الأكوع	١٦٢٤

الحديث	الراوي	الرقم
لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله	عامر بن سعد	١٦١٦
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه	سهل بن سعد الساعدي	١٦١٠
لأعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي	أبو سعيد الخدري	١٦٢٨
لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة	جابر بن سمرة	١٧٤٥
لتفتحن عصابة من المسلمين أو من المؤمنين كنز آل كسرى	جابر بن سمرة	١٧١٧
لتفتحن كنوز كسرى الأبيض	جابر بن سمرة	١٧١٩
لتقاتلنه وأنت ظالم له ثم لينصرن عليك	علي بن أبي طالب	١٨٨٨
لست ملكا أنا محمد بن عبد الله	عبد الله بن عباس	٦٩٥
لعل أباك أرسلك إلينا؟	أنس بن مالك	١٤٣١
لقد أضاء لي أبيض المدائن	أنس بن مالك	١٥٥٥
لقد أعانك عليه ملك كريم	عبد الله بن عباس	٢١٤٨
لقد آمن بي قبل أن أبعث بأربعمائة سنة	عمر بن الخطاب	٩٧٨
لقد توفي رسول الله ﷺ وما في رفي من شيء	عائشة أم المؤمنين	١٢٩٢
لقد حكم فيكم بحكم الله من فوق سبع سماواته	سعد بن أبي وقاص	١٥٢٩
لقد خرجت من الخوخة متنكرا	عائشة بنت قدامة	٨٨٧
لقد خشيت أن أكون كاهنا أو مجنونا	هشام بن عروة	٤٣٧
لقد خشيت أن أكون كاهنا أو مجنونا	هشام بن عروة	٥٨٩
لقد رأيت الجبل من فرج القمر حين انشق القمر	عبد الله	٧٧٦
لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو يقف على بعير له بعرفات	جبير بن مطعم	٤٧٦
لقد رأيتني في الحجر وأنا أخبر قريشا عن مسيري	أبو هريرة	٨١٨
لقد كان رسول الله ﷺ يخرج في المواسم	علي بن أبي طالب	٨٤٥
لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة	عائشة أم المؤمنين	٨٢٤
لقي عمار الشيطان عند البئر فقاتله	عمار بن ياسر	١٩٢٩
لكل نبي حواري وحواري الزبير	جابر	٢١٨٤
لكل نبي خليل وخليلي أبو بكر بن أبي قحافة	أبو هريرة	٢١٠٤
لكم الأرض وتكفون المئونة	عقبة بن عامر	١٧٠٢
لكم على الله الوفاء بالجنة	ابن شهاب الزهري	٨٦٢

الحديث	الراوي	الرقم
لكن الله تعالى اتخذني خليلا	عبد الله	٢١٠٢
لكن سأغدو عليك	جابر	١٣٠٠
للمائد أجر شهيد وللغريق أجر شهيدين	أم حرام	١٩٢١
لم تترمرم ما دام رسول الله عليه السلام في البيت كراهية أن تؤذيه	عائشة أم المؤمنين	١٠٥١
لم ترع لم ترع لو أردت ذلك لم يسلطك الله على قتلي	جعدة	٥٢٥
لم يُرْمَ بنجم منذ رفع عيسى ابن مريم	ابن كعب	٦٧١
لم يكن بالطويل البائن ولا المشذب الذاهب	عائشة أم المؤمنين	٢١٩٤
لم يكن رسول الله ﷺ فاحشا ولا متفحشا	عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٦١
لم يكن نبي إلا وله خليل من أمته	كعب بن مالك	٢١٠٣
لم يلتق أبواي في سفاح لم يزل الله عز وجل ينقلني من أصلاب	عبد الله بن عباس	٤٨
لم يلتق أبواي قط على سفاح لم يزل الله عز وجل ينقلني من الأصلاب	عبد الله بن عباس	٤٧
لما أتاني جبريل بحراء أقبلت فجعلت لا يلقاني حجر	عائشة أم المؤمنين	١١٢٢
لما أتي النبي ﷺ بالبراق ليركبه استصعب عليه	أنس بن مالك	٨١٢
لما أخرجت بنو النضير من المدينة أقبل عمرو بن سعدى	إبراهيم بن جعفر	١٥٤٦
لما أراد الله إظهار دينه وإعزاز نبيه ﷺ وإنجاز موعده له	محمد بن إسحاق	٨٤٣
لما أراد الله كرامته وابتداءه بالنبوة	برة بنت أبي تجراة	٥٩٨
لما استعلن لي جبريل عليه السلام جعلت لا أمر بشجر	عائشة أم المؤمنين	١٠٨١
لما أسري برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهى	عبد الله	٨٢٣
لما أسري بي انتهى بي جبريل عليه السلام	مالك بن صعصعة	٨١٩
لما أصاب آدم عليه السلام الخطيئة رفع رأسه فقال	عمر بن الخطاب	٢١٢٣
لما أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة	البراء بن عازب	٨٩٧
لما أمر الله رسوله ﷺ أن يعرض نفسه على قبائل العرب	علي بن أبي طالب	٨٢٧
لما انتهوا إلى حيث يوضع الركن من البيت	محمد بن جبير بن مطعم	٤٤٤
لما انتهيا إلى الغار قال: إذا جحر	أبو بكر	٨٨٣

الحديث	الراوي	الرقم
لما انتهيت إلى بيت المقدس ليلة أسري بي	بريدة	٨١٣
لما انصرف رسول الله ﷺ من الطائف راجعا إلى مكة	عبد الله بن ساعدة الهذلي	٩٨٥
لما بايعوا رسول الله ﷺ بالعقبة وصرخ صارخ في الجبل	محمد بن إسحاق	٨٦٧
لما بعث النبي ﷺ العلاء بن الحضرمي إلى البحرين	أبو هريرة	٢٠٤٣
لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر يعني إلى المدينة تبعهما سراقة بن مالك	عمير بن إسحاق	٩٠٥
لما دخل رسول الله ﷺ وأبو بكر الغار	عروة بن الزبير	٨٨٥
لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنما	عبد الله بن عمر	١٦٤٩
لما رابطهم النبي ﷺ يعني بني النضير وطال المكث عليهم	جابر	١٥٤٢
لما رجع هرقل إلى حمص جمع بطارقته وأشرافهم	أبو سفيان بن حرب	٩٢٠
لما صعد النبي ﷺ إلى السماء فأوحى الله إلى عبده ما أوحى	شريح بن عبيد	٦٣٦
لما ظهر أمر النبي ﷺ اجتمع مشركو قريش في دار الندوة	عبد الله بن عباس	٥٦٥
لما عرفت قريش أن رسول الله ﷺ قد كانت له شيعة	عبد الله بن عباس	٥٥٢
لما فتح رسول الله ﷺ خيبر واطمأن	محمد بن إسحاق	١٦٤٢
لما فرغت مما أمرني الله به من أمر السماوات والأرض.	أنس بن مالك	٢١٢١
لما قدم الأنصار المدينة بعدما بايعوا رسول الله	محمد بن إسحاق	٨٦٥
لما قدم السيد والعاقب أسقفا نجران	عبد الله بن الهدير	٩٤٨
لما قدم عبد الله بن حذافة على كسرى بكتاب رسول الله	جابر	٩٢٦
لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة	عبد الله بن عباس	٨١٦
لما كان يوم الحديبية أتي رسول الله ﷺ بركوة من ماء	جابر بن عبد الله	١١٧١
لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس	جابر	٨١٧
لما نزل رسول الله مر في صلح قريش	عبد الله بن عباس	١٦٠٧
لما نزلت {وأنذر عشيرتك الأقربين}	علي بن أبي طالب	١٢٥٧، ١٢٦١
لما هاجر المسلمون إلى الحبشة	ابن شهاب الزهري	٢١٦٧
لمن هذا البعير أو من رب هذا البعير؟	عبد الله بن جعفر	١٠٧٦
لمن هذه الإبل؟	مالك بن الأوس الأسلمي	٩٠٨

الحديث	الراوي	الرقم
لن تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك يا عم في آخر الزمان	عبد الله بن مسعود	١٨٣٥
لن تراعوا	أنس بن مالك	١٣٤٣
الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام	البراء بن عازب	١٥٥٢
الله الله في قبط مصر فإنكم ستظهرون عليهم	أم سلمة	١٧٢٨
الله يمنعني منك	جابر	٥٢٩
اللَّهُمَّ أبدله بالطرب قراءة القرآن	مازن بن الغضوبة	٢٩٦
اللَّهُمَّ ابعث عليه كلبا من كلابك	هبار بن الأسود	١٤٢٩
اللَّهُمَّ أثكلها بولدها	عائشة أم المؤمنين	١٦٩٧
اللَّهُمَّ أخس سهمه	عطية السعدي	١٦٦١
اللَّهُمَّ أذقت أول قريش عذابا ووبالا	عبد الله	١٤٢٤
اللَّهُمَّ أذهب عنه الحر والبرد	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٤٥١
اللَّهُمَّ ارزقنا سمنا ولبنا وشحما ولحما	أبو أمامة الباهلي	١٣٩٨
اللَّهُمَّ ارزقه مالا وولدا وبارك له	أنس بن مالك	١٤١٩
اللَّهُمَّ أرني اليوم آية لا أبالي من كذبني بعدها من قومي	عمر بن الخطاب	٢١٠٩
اللَّهُمَّ أرني آية لا أبالي من كذبني بعدها من قومي	عمر بن الخطاب	١٠٨٥
اللَّهُمَّ اسقنا اللَّهُمَّ اسقنا	أبو لبابة بن عبد المنذر	١٤٠٤
اللَّهُمَّ اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا غدقًا	كعب بن مرة	١٣٩٥
اللَّهُمَّ اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا غدقا	عبد الله بن عباس	١٣٩٩
اللَّهُمَّ اسقهم الغيث	الواقدي	١٤٠٦
اللَّهُمَّ اشدد وطأتك على مضر.	أبو هريرة	٢١١١
اللَّهُمَّ اشفه	علي بن أبي طالب	١٤١٠
اللَّهُمَّ اشهد	عبد الله	٧٦٩
اللَّهُمَّ اشهد	عبد الله بن عمر	٧٨٣
اللَّهُمَّ اشهد	جبير بن مطعم	٧٨٤
اللَّهُمَّ اصرعه	أنس بن مالك	٩٠١
اللَّهُمَّ أعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل	عبد الله بن عباس	١٤١٦
اللَّهُمَّ أعم بصره وأثكله ولده	عروة بن الزبير	٧٥٨

الحديث	الراوي	الرقم
اللَّهُمَّ أعنه واستعن به وارحمه وترحم به	عبد الله بن عباس	١٦٣٢
اللَّهُمَّ أعني عليهم بسبع كسبع يوسف	عبد الله بن مسعود	١٣٩٢
اللَّهُمَّ أعني عليهم بسبع كسبع يوسف	مسروق	١٣٩٣
اللَّهُمَّ أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته	أم سليم	١٤١٨
اللَّهُمَّ اكسر عنهم البرد	جابر بن عبد الله بلال	١٤٥٣
اللَّهُمَّ اكفناه بما شئت	سراقة بن مالك	٩٠٤
اللَّهُمَّ اكفناه بما شئت	عروة بن الزبير	٩٠٧
اللَّهُمَّ اكفني عامر بن الطفيل	عروة بن الزبير	٥٥٧
اللَّهُمَّ اكفه الحر والبرد	علي بن أبي طالب	١٦٢٢
اللَّهُمَّ ألف بينهما وحبب أحدهما إلى صاحبه	جابر	١٤٣٨
اللَّهُمَّ أمتعه بشبابه	عمرو بن الحمق	١٤٤٠
اللَّهُمَّ إن تهلك هذه العصابة لا تعبد	علي بن أبي طالب	١٥٠٢
اللَّهُمَّ إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار	عبد الله بن الغسيل	١٢٨٦
اللَّهُمَّ أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام.	أبو هريرة	١٣٩١
اللَّهُمَّ أنجز لي ما وعدتني	عمر بن الخطاب	١٤٨٩
اللَّهُمَّ إني أنشدك عهدك ووعدك	عبد الله بن عباس	١٤٩٤
اللَّهُمَّ إني لا أجد رسولا إلى رسولك فبلغه عني السلام	عروة بن الزبير	١٥٨٢
اللَّهُمَّ اهد دوسا ارجع إلى قومك فادعهم وارفق بهم	محمد بن إسحاق	٦٩٦
اللَّهُمَّ ثبته واجعله هاديا مهديا	جرير بن عبد الله	١٤٢٧
اللَّهُمَّ جمله	عمرو بن أخطب	١٤٣٤
اللَّهُمَّ حوالينا ولا علينا	أنس بن مالك	١٤٠١
اللَّهُمَّ حوالينا ولا علينا ولكن الجبال ومنابت الشجر	أنس بن مالك	١٤٠٢
اللَّهُمَّ ساد الخلة وكاشف الكربة أنت معلم غير معلم	عروة بن مضرس بن حارثة	٤٥٢
اللَّهُمَّ سدد رميته وأجب دعوته	سعد بن أبي وقاص	٢٠٢١
اللَّهُمَّ سلط عليه كلبا من كلابك	عثمان بن عروة بن الزبير	١٤٣٠
اللَّهُمَّ سلط عليه كلبك	أبو نوفل	١٤٢٨
اللَّهُمَّ على رءوس الجبال والآكام والظراب	أنس بن مالك	١٤٠٣

الحديث	الراوي	الرقم
اللَّهُمَّ عليك الملأ من قريش اللَّهُمَّ عليك أبا جهل بن هشام	عبد الله بن مسعود	٧٤٤
اللَّهُمَّ عليك بقريش	عبد الله بن مسعود	٥٦٦، ٢٠٩٩
اللَّهُمَّ عليك بقريش اللَّهُمَّ عليك بعمرو بن هشام	عبد الله بن مسعود	١٤٣٦
اللَّهُمَّ عليك بقريش اللَّهُمَّ عليك بقريش	عبد الله بن مسعود	٧٤٥
اللَّهُمَّ عهدك الذي عهدت إلي	عبد الله	١٥٠٣
اللَّهُمَّ فقه في الدين وعلمه التأويل	عبد الله بن عباس	١٤١٤، ١٤١٥
اللَّهُمَّ ق قتادة كما وقى وجه نبيك بوجهه	قتادة بن النعمان بن زيد	١٥٢٥
اللَّهُمَّ قبح شعره	أنس بن مالك	١٤١٧
اللَّهُمَّ قد أنجزت لي ما وعدتني	جابر	١٥٠٨
اللَّهُمَّ لا يعجزنك فرعون هذه الأمة	ابن شهاب الزهري	١٥٠٦
اللَّهُمَّ لك الحمد اللَّهُمَّ لك الحمد	جابر بن عبد الله	١٣٠١
اللَّهُمَّ مشبع الجاعة رافع الوضعة	عمران بن حصين	١٤٤٨
لو اتخذتم لي أعوادا أجلس عليها	سهل بن سعد الساعدي	١١٥٨
لو أسلم الزبير وذووه من رؤساء يهود إنما هم له تبع	أبو سعيد الخدري	–
لو تركته لسال الوادي سمنا	عمرو الأسلمي	١٢٩٥
لو تركتها ما زال قائما	جابر	١٢٩٤
لو خرجت من الخط لم آمن أن يتخطفك بعضهم	عبد الله بن مسعود	١٠٠٠
لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا	الحكم	٢١٤٦
لو رآنا ما استقبلنا بفرجه سيغنينا الله عنهم	محمد بن إبراهيم	٨٩٠
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك	عبد الله بن عباس	١٩٤٤
لو سكت لأعطيتني أذرعا ما دعوتها	أبو رافع	١٣١٣
لو فعل لأخذته الملائكة عيانا	عبد الله بن عباس	٥٦٢
لو فعل لأخذته الملائكة عيانا	عبد الله بن عباس	٩٤٩
لو كان أحد ناجيا من ضمة القبر لنجا منها سعد	عائشة أم المؤمنين	١٥٧١
لو كان الإيمان عند الثريا لتناوله رجال من هؤلاء	أبو هريرة	١٩٤٠
لو كان الإيمان عند الثريا لناله هذا وأصحابه	أبو هريرة	١٧٠٨
لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس	أبو هريرة	١٩٣٩

الحديث	الراوي	الرقم
لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله	يعلى بن مرة	١٠٦٧
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا	عبد الله	٢١٠١
لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة	عبد الله بن عباس	١١٣٩
لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة	أنس بن مالك	١١٤٠، ١١٤٥
لو لم أحتضنها لحنت إلى يوم القيامة	جابر	١١٢٧
لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم	جابر	١٢٩٣
لو مضيت لرأيت العجائب كانت الملائكة تنزل للقرآن	أسيد بن حضير	١٩٨٩
لو وزنته بأمته لرجحتهم	أبو ذر الغفاري	٦٠٨
لو ينبغي لشيء من الخلق أن يسجد لشيء دون الله	ثعلبة بن أبي مالك	١٠٥٩
لواء الحمد بيدي يوم القيامة وأقرب الناس من لوائي العرب	عبد الله بن عباس	١١٢
لولا أني أستحي من ربي لسقانا واستقينا	زياد بن الحارث الصدائي	١٢١٩
لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد والماحي	جبير بن مطعم	٦٦
ليأتين على الناس زمان تسير الظعينة من مكة إلى الحيرة	عدي بن حاتم	١٧٤٤
ليتكلم متكلمكم ولا يطل الخطبة	عامر الشعبي	٨٦٣
ليدركن هذا قرنا	عبد الله بن بسر	١٩١٠
ليردن علي الحوض رجال من أصحابي	أبو بكرة	١٧٩٨
ليس أحد منكم إلا وله شيطان	شريك بن طارق	٤٧٢
ليس ذلك لك ولا لقومك	عبد الله بن عباس	٥٥٥
ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني نبي	جابر	١٠٥٤
ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري	سفينة مولى رسول الله ﷺ	١٨٠٩
ليفتحن أبيض كسرى على طائفة من المسلمين	جابر بن سمرة	١٧١٨
ليفتحن رهط من المسلمين كنوز كسرى	جابر بن سمرة	١٧١٦
ليقم منكم معي رجل ولا يقومن معي رجل في قلبه.	عبد الله بن مسعود	٩٩٧
ليكون بعدي اثنا عشر خليفة	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٨٤١
ليكونن في أمتي رجل يقال له الوليد	سعيد بن المسيب	١٨٩٣
ليلة الجن جعلت أقرأ عليهم رفقا بالحجون	عبد الله بن مسعود	٩٨٩
ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض	أبو ذر الغفاري	١٩٠٢

الحديث	الراوي	الرقم
لينزلن طائفة من أمتي أرضا يقال لها البصرة	عبد الرحمن بن أبي بكرة	١٨٩٩
لينقلب كل رجل بضيفه	عبد الله بن طهفة	١٢٧٢
المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله لا يخذله	أبي بن كعب	٩٨٠
ما أحسبني إلا قد حبستكما وشققت عليكما	عامر الشعبي	٩٣٣
ما أصابك ؟	حبيب بن فديك	٢١٧٤
ما أقرأ؟	عبد الله بن شداد	٥٨٢
ما أقول؟	أبو التياح	٥١٠
ما أنا بالذي آكل من طعامك حتى تشهد	عبد الله بن عباس	١٤٧٥
ما أنا بقارئ	عائشة أم المؤمنين	٥٧٧
ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا	جابر بن عبد الله الأنصاري	٦٩٨
ما بعث الله نبيا إلا راعي غنم	أبو هريرة	٤٣١
ما بين لابتيها أحد إلا يعلم أني نبي إلا كفرة الجن والإنس	عبد الله بن عباس	١٠٥٦
ما تقبل منه رفع	أبو سعيد الخدري	٢٠٢٤
ما جاء بك يا أبا بكر؟	أبو ذر الغفاري	٢١٢٦
ما جاء بك يا ابن الخطاب هذه الساعة؟	عطاء ومجاهد	٧٠٠
ما حملك على ما صنعت؟	عبد الله بن عباس	٥٤٠، ١٦٤١
ما حملك على ما صنعت؟	أبو هريرة	٥٤١، ١٦٣٦
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق	عروة بن الزبير المسور بن مخرمة	١٦٠٠
ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ بأيسرهما	عائشة أم المؤمنين	٤٦٤
ما رام رسول الله ﷺ ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه	عائشة أم المؤمنين	٦٤٦
ما رأيت من خلق الله تعالى أحدا أحسن في حلة حمراء	البراء	٢١٦٥
ما رمدت ولا صدعت منذ تفل رسول الله ﷺ في عيني	علي بن أبي طالب	١٦٢٠
ما شأن بعيرك؟	جابر	١٣٣٢
ما شأن جملك هذا؟	يعلى بن مرة	١٠٦٠
ما شأنك؟	جابر بن عبد الله	١٣٢٦،

الحديث	الراوي	الرقم
		١٣٣٦
ما صنعت شيئا	عبد الله بن عباس	٧٤٨
ما ضرب رسول الله ﷺ امرأة قط ولا ضرب خادما قط	عائشة أم المؤمنين	٤٦٥
ما عندي ما أزودكم	عبد الله بن عمر	٢١٣٨
ما فعل حليف لكم يقال لهقس بن ساعدة الإيادي؟	عبد الله بن عباس	٢٧٧
ما فعل قس بن ساعدة الإيادي يا وفد إياد؟	عبادة بن الصامت	٢٧٩
ما فعل قس بن ساعدة الإيادي؟	عبد الله بن مسعود	٢٧٨
ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير؟	عبد الله بن عمر	١٦٤٥
ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه	عبد الله بن عمر	٢٠٢٣
ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن وما رآهم	عبد الله بن عباس	٦٦٣
ما قرأت كتابا قط وما أحسنه وما أكتب وما أقرأ	معتمر بن سليمان	٦٠٢
ما كان أحد أحسن خلقا من رسول الله ﷺ	عائشة أم المؤمنين	٤٥٦
ما كان الله ليسلطك على	أنس بن مالك	٥٣٨
ما كنتم تقولون لمثل هذا إذا رمي؟	عبد الله بن عباس	٦٦٥
ما لبعيرك؟	جابر	١٣٢٩
ما لك يا جابر؟	جابر بن عبد الله	١٣٢٧، ١٥٤٨
ما لكم توضئوا	جابر	١١٧٦
ما لهذا البعير يشكوكم	وكيع	١٠٦٥
ما لهم ذهب الله بعقولهم	محمد بن عمر الواقدي	١٤٤١
ما مررت بشجر ولا حجر إلا قال السلام عليك يا رسول الله	جابر بن سمرة	١٠٧٩
ما من مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يعقلها.	أبو هريرة	٢٩٣
ما من نبي إلا تقبض نفسه فيرى الثواب	عائشة أم المؤمنين	٢٠١٢
ما من نبي إلا وقد رعى	جابر بن عبد الله	٤٢٨
ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟	عمران بن حصين	١٢١٧
ما منكم من أحد إلا ومعه قرينه من الجن	عبد الله بن مسعود	٤٧١
ما هذا؟	سلمان	٧٣٣، ٧٣٤

الحديث	الراوي	الرقم
ما هذه أصدقة أم هدية؟	سلمان	٧٣٢
ما هذه الشاة يا أم معبد؟	حبيش بن خالد	٩٠٩
ما هممت بقبيح مما كان أهل الجاهلية يهمون بها إلا مرتين	علي بن أبي طالب	٤٣٠
ما هممت بقبيح مما كان أهل الجاهلية يهمون بها إلا مرتين من الدهر	علي بن أبي طالب	٤٧٤
ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد	أبو هريرة	١٠٧٢
مات اليوم منافق عظيم النفاق	عروة بن الزبير	١٥٩٠
ماذا قلت لهم يا عيينة؟	عروة بن الزبير	١٦٩٣
مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب	عدي بن حاتم	١٧٢٩
المدينة مهاجري ومضجعي من الأرض	معقل بن يسار	٨٧٤
مر علي جبريل وميكائيل عليهما السلام	عائشة أم المؤمنين	٤٨٣
مر عليَّ جعفر يطير مع الملائكة كما يطيرون له جناح	ابن شهاب الزهري	١٦٨٧
مررت برسول الله ﷺ وعلي ثياب بيض	عبد الله بن عباس	١٩٦٥
مُزِّق ملكه	محمد بن إسحاق	٩٢٥
مشية الجن ونغمته من أي الجن أنت؟	أنس بن مالك	١٠٢٨
معك ماء؟	عبد الله بن مسعود	٩٩٣
الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر	معاذ بن جبل	١٧٦٩
الملك لله يجعله حيث يشاء	عبد الله بن عباس	٨٢٩
ممن القوم؟	عبد الله بن عباس	٨٢٩
من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه	أنس بن مالك	١٣١٩
من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض	جابر	١٨٧٤
من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن	عبد الله بن مسعود	١٠٠٢
من آذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن؟	عبد الله بن مسعود	٩٧٣
من أشقى الأولين؟	صهيب	١٨٥٨
من أشقى ثمود ؟	جابر بن سمرة	١٨٥٩
من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم	أوس بن أوس الثقفي	٢٠١٤

الحديث	الراوي	الرقم
من أي بني عامر بن صعصعة؟	عبد الله بن عباس	٨٢٩
من أين هذا اللبن؟	أبو هريرة	١٢٥٤
من جاء بهما يوم القيامة غير شاك أدخله الجنة	أبو هريرة	١٢٤٦
من رجل يعدل بنا عن الطريق	ناجية بن جندب	١٢١٣
من سبقنا إلى ذلك الماء فلا يستقين منه شيئا حتى نأتيه	محمد بن إسحاق	١٦٧٣
من صاحب هذا الجمل؟	جابر	١٠٥٧، ٢١٢٥
من غرس هذه؟	عبد الله بن بريدة	٧٤٠
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٩٧١
من كان عنده فضل طعام فليأتنا به	عاصم بن عمر	١٦٦٥
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما	أبو أمامة الباهلي	٥٤٤
من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار	علي بن أبي طالب	١٨٥٥
من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي	أنس بن مالك	٤٠٦
من محمد رسول الله النبي إلى كسرى عظيم فارس	محمد بن إسحاق	٩٢٥
من محمد رسول الله إلى قيصر صاحب الروم	دحية الكلبي	٩١٦
من محمد رسول الله إلى قيصر صاحب الروم	محمد بن كعب القرظي	٩١٩
من هؤلاء خلفك؟	حذيفة بن اليمان	١٦٨٣
من هذا؟	جابر بن عبد الله	١٣٣٧
من يؤويني وينصرني فله الجنة	جابر بن عبد الله	٨٥١
من يأتيني بخبر القوم جعله الله رفيقي في الجنة	عبد الله بن عمر	١٥٦٧
من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه إليه	أبو هريرة	١٣٢٠
منا السفاح والمنصور والمهدي	عبد الله بن عباس	١٨٤٠
منا القائم ومنا السفاح ومنا المنصور	أبو سعيد الخدري	١٨٣١
منعت العراق قفيزها ودرهمها	أبو هريرة	١٧٦٤
موسى صفي الله وأنا حبيب ربه	ثابت البناني	٢١١٩
ناد يا أصحاب الشجرة	العباس بن عبد المطلب	١٦٥٥
ناولني الذراع	أبو رافع	١٣١٠

الحديث	الراوي	الرقم
ناولني رأسه	جابر	١٣٣٥
ناولني كفًّا من تراب	عبد الله بن مسعود	١٦٥٦
النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح	عبد الله بن مسعود	١٦٤٦
النبي ﷺ دعا بإناء فأتي بقدح رحراح	أنس بن مالك	١١٨٩
النبي ﷺ كان يُحرَس	عبد الله بن عباس	٥٤٦
النبي ﷺ لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم	جابر بن عبد الله	٨٥٢
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة	أبو هريرة	٣٩
نحن الآخرون والسابقون يوم القيامة	أبو هريرة	٣٨
نزل علينا أضياف لنا	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٩٧٣
نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس		١٢١٠،
	البراء	١٢٢٣،
		١٦٠٣
نصرت بالرعب	أبو هريرة	١٦١
نصرت بالرعب وأعطيت جوامع الكلام	أبو هريرة	١٥٦
نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم	أبو هريرة	١٥٨، ١٦٠
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور	عبد الله بن عباس	١٥٧٠
نعم آتيك إن شاء الله قريبا من بقية النهار	جابر بن عبد الله	١٣٠٢
نعم أسمع صلاصل ثم أسبت عند ذلك	عبد الله بن عمرو بن العاص	٦٥٢
نعم المال الأربعون فإن كثر فستون	قيس بن عاصم المنقري	٦٩٤
نعم هاتوا فضل زادكم	أبو هريرة	١٢٤٥
نعم وأنا ابن ثمان سنين	نافع بن جبير	٤١٧
نعم وهل من نبي إلا وقد رعاها	جابر	٤٢٩
نعى النبي ﷺ جعفرا وزيدا	أنس بن مالك	١٦٨٩
نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود	عبد الله بن مسعود	١٠٠٦
نغمة الجن وغنتهم ممن الرجل؟	عمر بن الخطاب	١٠٢٧
نهيت أن أقوم عند هذا الصنم	عبد الله بن عباس	٤٨٥
نهيت أن أمشي عريانا	العباس بن عبد المطلب	٤٩٧، ٤٩٨

الحديث	الراوي	الرقم
نهيت عن التعري	عبد الله بن عباس	٥٠٤
نودوا يا أمة محمد ما دعوتمونا إذ استجبنا لكم	حذيفة بن اليمان	١٧١
نودي يا أمة محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني	أبو هريرة	١٧٢
هؤلاء جن نصيبين وقد سألوني الزاد	عبد الله بن مسعود	٢١٣٧
هؤلاء جن نصيبين يختصمون إلي في شيء كان بينهم	عبد الله بن مسعود	٩٨٤
هات فأخبرني بإتيانك رئيك	سواد بن قارب	٢٩٥
هاجرت مع أخي إلى رسول الله ﷺ بالمدينة	أم إسحاق	١٤٧١
هدية أم صدقة؟	سلمان	٧٢٨
هذا أزب العقبة هذا ابن أزيب	كعب	٨٥٦
هذا الجذع حن إلي.	أبي بن كعب	١١٤٩
هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب بياض	عبد الله بن عباس	١٨٣٣
هذا أمين هذه الأمة	عبد الله بن مسعود	٩٣٨
هذا أويس يسأل من كل سائمة شاة	سليمان بن يسار	١٠٤٢
هذا أويس يستقضي فافرضوا له	حمزة بن أبي أسيد الأنصاري	١٠٣٩، ٢١٢٩
هذا جبريل وهذا ملك الموت معه	علي بن أبي طالب	٢٠٠٥
هذا شيطان يكلم الناس في الأوثان يقال له مسعر والله يخزيه	عبد الله بن عباس	٢٩١
هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٩١٣، ١٩١٤
هذا مصرع فلان إن شاء الله غدًا	أنس عمر بن الخطاب	١٤٩٢
هذا مصرع فلان غدا هذا مصرع فلان غدا	أنس بن مالك	١٤٩٣
هذا من أهل النار	أبو هريرة	١٦٣٤
هذا منديل كان رسول الله ﷺ يمسح بها وجهه	أنس بن مالك	١٣٢٥
هذا وفد السباع إليكم	المطلب بن عبد الله بن حنطب	١٠٤١
هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لي	خريم بن أوس	١٧٣٠

الحديث	الراوي	الرقم
هذه الضربة يفتح الله بها كنوز الروم	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٥٥٠
هذه كرامة أكرمني الله بها	عبد الله بن عباس	٥٤٣، ٢١٣١
هذه وفود الذئاب جئنكم يسألنكم	شمر بن عطية	١٠٤٠
هل أتبعت يدك الجحر؟	ضباعة بنت الزبير	١٤٤٥
هل أنت مسلم إن أخبرتك بأسمائها؟	جابر بن عبد الله	٩٦٠
هل أنكرتم من صلاتي الليلة شيئا؟	أبو هريرة	١٤٨
هل تدرون ما يقول؟	يعلى بن مرة	١٠٦٣
هل تدرون ما يقول؟	يعلى بن سيابة	١٠٦٨
هل ترون قبلتي هاهنا؟	أبو هريرة	١٣٥٤
هل ترى شيئا يواريني؟	يعلى بن مرة	١٠٩٤
هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟	كعب بن مالك	٨٥٤
هل تعلمون أن هذا النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه؟	عبد الله بن عباس	١٣٦٦
هل لك إلى الإسلام الحنيفية ملة أبيك إبراهيم؟	سعيد بن أبي راشد	٩٢١
هل لك إلى خير؟	عبد الله بن عمر	١١١٢
هل مع أحد منكم طعام؟	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٢٤٢
هل من شن؟	عبد الله بن عباس	١٢٠٣
هل من ماء؟	عبد الله بن عباس	١٢٠٤
هلا شققت عن قلبه حتى يستبين لك	عمران بن حصين	١٩٥٥
هلم إلى الشراب	أنس بن مالك	١١٩٣
هلمه فإن الله سيجعل فيه بركة	أنس بن مالك	١٢٣٢
هلموا توضئوا	أنس بن مالك	١١٩٢
هلمي يا أم سليم ما عندك	أنس بن مالك	١٢٢٦
هم نفر من الملائكة	عبد الله بن مسعود	١٠٠٣
همت يهود بالغدر بي فأخبرني الله بذلك	محمد بن إسحاق	١٥٤٥
هو الآن أكثر أم حين جمع	أبو عمرة الأنصاري	١٢٦٨
هيا عبد الله اذهب بهذا الدم فأهريقه	عبد الله بن الزبير	١٨٩٠
وآدم بين الروح والجسد	عبد الله بن شقيق	٢٦

الحديث	الراوي	الرقم
وآدم بين الروح والجسد	رجل	٢٧
وآدم بين الروح والجسد	عبد الله بن عباس	٣١
وآدم عليه السلام بين الروح والجسد	ميسرة الفجر	٢٣، ٢٥
وآدم منجدل في الطين	عمر بن الخطاب	٣٠
والذي بعثني بالحق لو سكتم لوجدتموها	أبو هريرة	١٣١٧
والذي رأيته أبيض تبلغه الدعوة إن شاء الله	ابن شهاب الزهري	١٥٦٥
والذي نفس محمد بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم	عبد الله بن بسر	١٧٢١
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله	أبو هريرة	١٧١٢
والذي نفسي بيده إن صاحبكم لصاحب لواء الحمد.	أبو هريرة	١١٨
والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم	عبد الله بن عباس	٦٩٩
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك	أبو هريرة	١٧٥١
والذي نفسي بيده لقد غفر الله في هذه الليلة للركب أجمعين	محمد بن عمر الواقدي	١٦٠٩
والذي نفسي بيده لو دنا مني أبو جهل لاختطفته الملائكة	عبد الله بن عباس	٩٥٠
والذي نفسي بيده لو سكت لأعطيتني ما دعوت بها	أبو عبيد	١٣١٤
والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا اليوم ما وسعه إلا أن يتبعني	عمر بن الخطاب	٢١
والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه	أنس بن مالك	٢١٠٨
والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لما زال هكذا حتى تقوم القيامة	أنس بن مالك	١١٤٤
والله إن من كان قبلكم ليؤخذ الرجل فيشق باثنين	خباب	١٧٦٣
والله إني آخذ بيد رسول الله ﷺ حين وافى السبعون	العباس بن عبد المطلب	٨٦٤
والله إني لأرى من خلفي كما أرى من بين يدي	أبو هريرة	١٣٥٧
والله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله	عبد الله بن بريدة	١٦٣٠
والله لأقتلنهم ولأصلبنهم ولأهدينهم وهم كارهون	جبير بن مطعم	٦٤
والله لقد رأيته يوما بعكاظ وهو على جمل أحمر يخطب الناس	سعد بن أبي وقاص	٢٨٠
والله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا	عمرو بن عوف	١٩٣٥

الحديث	الراوي	الرقم
وإن النبي ﷺ عهد إلي عهدا فأنا صابر عليه	عثمان بن عفان	١٨٤٧
وإن صاحبكم خليل الله	عبد الله	١١٧
وأنت يا عم إن أطعته أطاعك	أنس بن مالك	١٤٠٩
وبات المشركون يحرسون عليا يحسبون أنه النبي ﷺ	عبد الله بن عباس	٨٧٢
وجدناه بحرا أو إنه لبحر	أنس بن مالك	١٣٤٤
وخرج حين خرج وهو يريد الروم	عروة بن الزبير	١٦٧٠
وددت أن عندي رجلا من أصحابي	عائشة أم المؤمنين	١٨٤٦
وددت أني أراك في صورتك	عائشة أم المؤمنين	٦٣٤
وسمعت كلاما في السماء فقلت يا جبريل من هذا؟	عبد الله بن مسعود	٨٠٨
وعليك السلام	برة بنت أبي تجراة	٥٩٩، ١٠٨٣
وعليك السلام نغمة الجن وعمتهم من أنت؟	أنس بن مالك	١٠٢٩
وقف رسول الله ﷺ يوم فتح مكة	عبد الله بن عمر	١٦٥٠
وقف رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما	عبد الله بن عمر	٢١٠٦
وكان فينا رجل معه جراب فيه تمر	جابر	٢١١٥
وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان	أبو هريرة	٢١٤٤
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين	أبو هريرة	١٧٤٩
ولد آدم كلهم تحت رايتي وأنا أول من يفتح له باب الجنة	حذيفة بن اليمان	٩٣
الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن	عكرمة	٦٧٩
وما ذاك يا أم مالك؟	يحيى بن جعدة	١٩٧٥
وما هذان الصيران؟	علي بن أبي طالب	٨٢٧
وهل ترك عقيل لنا من دار أو رباع؟	أسامة بن زيد	٧٦٠
ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل	أبو سعيد الخدري	١٨٧٢
ويلكما من أمركما بهذا؟	محمد بن إسحاق	٩٢٥
يا أبا الفضل لا تبرحن من منزلك أنت وولدك غدا	أبو أسيد	١٢٨٥
يا أبا اليسر كيف أسرت العباس؟	عبد الله بن عباس	١٤٧٧
يا أبا أيوب لك ولزوجتك الجنة	سلمان	٧٣٥

الحديث	الراوي	الرقم
يا أبا بكر أخرج من عندك	عائشة أم المؤمنين	٨٦٩
يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟!	أبو بكر	٨٧٩
يا أبا ذر أتاني آتيان وأنا ببطحاء مكة	أبو ذر الغفاري	٦٠٧
يا أبا رافع ناولني الذراع	أبو رافع	١٣١١
يا أبا سلمة بن عبد الأسود والأرقم بن أبي الأرقم اشهدوا	عبد الله بن عباس	٧٩٨
يا أبا قتادة ازدهر بهذه الميضأة فإن لها نبأ	أبو قتادة	١١٨٣
يا أبا هريرة أمعك شيء؟	أبو هريرة	١٢٨٨
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك الليلة؟	أبو هريرة	١٠١٦
يا أبا هريرة هل عندك شيء؟	أبو هريرة	١٢٨٩
يا أبا هريرة هل من شيء؟	أبو هريرة	١٢٩٠
يا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله تعالى اطلع	عمر بن الخطاب	١٩٢٢
يا ابن عمي ما لي أرى قومك قد شنفوا ؟	أسامة بن زيد زيد بن حارثة	٤٩٠
يا أخا بني عامر إن لهذا الحديث الذي تسألني عنه نبأ	شداد بن أوس	٣٣٢
يا أسيم ناولني الذراع	أسامة بن زيد	١٣١٨
يا أسيم هل ترى خمرا لمخرج رسول الله؟	أسامة بن زيد بن حارثة	١١١٣
يا أم أيمن قومي فأهريقي ما في تلك الفخارة	أم أيمن	١٣٨٤
يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دماء	أم سلمة	١٨٦٥
يا أم سليم ما الذي تصنعين؟	أنس بن مالك	١٣٧٦
يا أم سليم ما هذا	أم سليم	١٣٧٩
يا أم سليم ناوليني حتى أكون أحسن لها عصرا منك	أنس بن مالك	١٢٢٧
يا أم معبد هل عندك من لبن؟	أمية بن سليط البدري	٩١٢
يا أمير المؤمنين صف لنا رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	٢٢٠٥
يا أنس أدخل علي عشرة	أنس بن مالك	١٢٣٩
يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة	أنس بن مالك	١٨٤٢
يا أنس هل ترى ما أرى بأيدي القوم؟	أنس بن مالك	٢٠٠١
يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سؤرا	جابر بن عبد الله	١٢٤٩
يا أيها الناس أحسنوا الملأ فكلكم سيصدر عن ري	أبو قتادة	١١٨١

الحديث	الراوي	الرقم
يا أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع	أنس بن مالك	١٣٥١
يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا	ربيعة بن عباد	٨٢٦
يا بلال هل من عشاء لهؤلاء النفر؟	العرباض بن سارية	١٦٧١
يا بنت عتبة هل نصرت اللات والعزى	حسين بن عبد الله	٧٦٤
يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة	علي بن أبي طالب	١٢٦٠
يا بني عبد مناف إني نذير	الزبير بن العوام	٨٤
يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة	الربيع بنت معوذ بن عفراء	٢١٥٩
يا بنية ائتيني بوضوء	سعيد بن جبير	٥١٢
يا بنية أريني وضوءا	عبد الله بن عباس	٢١٨٧
يا ثابت أما تحب أن تعيش حميدا وتموت شهيدا	ثابت بن قيس بن شماس	٢٠٤١
يا ثابت أما ترضى أن تعيش حميدًا	ثابت بن قيس	٢٠٤٠
يا جابر ائتني بوضوء	جابر بن عبد الله	١١٧٨
يا جابر اتبعني بماء	جابر	١١٠٠
يا جابر اذهب فاجمع لي قومك	جابر بن عبد الله	٢١٨٠
يا جابر استمسك وأعطني السوط	جابر	١٣٣٣
يا جابر جد له فأوفه الذي له	جابر بن عبد الله	١٣٠٥
يا جبريل ما منعك أن تأخذ بيدي؟	هشام بن عروة	٤٨٩
يا جبريل من هذا؟	عبد الله بن عباس	٨١٤
يا خديجة أرى شخصا بين السماء والأرض لا يزول	عائشة أم المؤمنين	٥٩٤
يا خديجة ما أبغضت بغض هذه الأصنام شيئا قط	عبد الله بن عباس	٤٨٤
يا خديجة هذا جبريل قد جاءني	خديجة	٥٩٧
يا خديجة هذا صاحبي الذي يأتيني قد جاء	أم سلمة خديجة بنت خويلد	٥٩٣
يا رب إنك إن تهلك هذه العصابة	عبد الله بن عباس	١٤٧٤
يا رسول الله إن ابني به جنون	عبد الله بن عباس	١٤٥٨
يا سعد اذهب إلى تلك العنز فاحلبها	سعد بن أبي وقاص	١٢٦٢
يا شيطان اخرج من صدر عثمان	عثمان بن أبي العاص	١٤٦٦
يا صباحاه	عبد الله بن عباس	٤٤٨

الحديث	الراوي	الرقم
يا عائشة أطعمينا	يعيش بن طخفة	١٢٧٣
يا عائشة أعلمت أن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه	عائشة أم المؤمنين	٥٣٠
يا عائشة أما علمت أن الأرض تبتلع ما يخرج من الأنبياء	عائشة أم المؤمنين	١٣٨٢
يا عائشة إن عيني تنام ولا ينام قلبي	عائشة أم المؤمنين	١٣٦٢
يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب	عائشة أم المؤمنين	٢١٣٥
يا عائشة هل عندك من شيء؟	واثلة بن الأسقع	١٢٥١
يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم	أبو هريرة	٥١٨
يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم!	أبو هريرة	٥١٩
يا عباس افد نفسك وابني أخيك عقيل بن أبي طالب	عبد الله بن عباس	١٤٩٩
يا عباس بن مرداس كيف كان إسلامك	العباس بن مرداس السلمي	٣٠٦
يا عباس لا أرى لي عندك ولا عند بني أبيك منعة	عبد الله بن عباس	٨٢٩
يا عبد الله التمس لي ماء	عبد الله	١١٧٠
يا عبد الله أمعك ماء؟	عبد الله بن مسعود	٩٩٠
يا عبد الله سيلي أموركم بعدي أمراء يطفئون السنة	عبد الله بن مسعود	١٧٨٢
يا عثمان إنه لعل الله أن يقمصك قميصا	عائشة أم المؤمنين	١٨٤٨
يا عثمان تأتي يوم القيامة وأوداجك تشخب دما	عائشة أم المؤمنين	١٨٥٠
يا عدي أسلم تسلم	عدي بن حاتم	١٧٣٢
يا عدي بن حاتم أسلم تسلم	عدي بن حاتم	١٧٣٦
يا عدي بن حاتم لئن بقيت لترين الظعن	عدي بن حاتم	١٧٤٢
يا عدي بن حاتم لا تزدرين أصحابي	عدي بن حاتم	١٧٣٨
يا عدي بن حاتم ما أفرك أن يقال لا إله إلا الله	عدي بن حاتم	١٧٣٩
يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام	علي بن أبي طالب	١٢٥٨
يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين	علي بن أبي طالب	١٢٥٦
يا علي إنها ستكون فتن وستحاج قومك	علي بن أبي طالب	١٨٧١
يا عم ؛ إن الله ناصر دينه بقوم يهون عليهم رغم قريش	عقيل بن أبي طالب	٨٥٣
يا عم إن الله قد عصمني من الجن والإنس	عبد الله بن عباس	٥٤٧

الحديث	الراوي	الرقم
يا عمر اذهب فأطعمهم وأعطهم	دكين بن سعيد	١٢٦٤
يا عمر أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا	عمر بن الخطاب	١٠٤٧
يا عمر ما تتركني ليلا ولا نهارا	جابر	٧٠١
يا عمرو بن مرة إني المرسل إلى العباد كافة	عمرو بن مرة الجهني	٢٩٧
يا غلام ائتني بالكتف	أبو هريرة	١٣١٦
يا غلام عندك لبن تسقينا؟	عبد الله بن مسعود	٨٩٤
يا غلام قل لا إله إلا الله	عبد الله بن أبي أوفى	٢١٨٣
يا غيلان ائت هاتين الأشاءتين فمر إحداهما	غيلان بن سلمة الثقفي	١٠٩٩
يا فاطمة إن الله تعالى يغضب لغضبك ويرضى لرضاك	علي بن أبي طالب	٢١٥٧
يا فلان أرى بعيرك يشكوك	أنس بن مالك	١٠٧٣
يا فلان ألا تحسن صلاتك؟	أبو هريرة	١٣٥٨
يا فلان خذ من جابر وأخر عنه	جابر بن عبد الله	١٣٠٣
يا قتادة إذا صليت فاثبت حتى آمرك	أبو سعيد الخدري	١٩٩٦
يا قوم كل رجل فليلتمس في إداوته	أبو رافع	١٢١٥
يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين	أبو طلحة	١٤٣٧
يا محمد قد وضعتم سلاحكم ما وضعنا أسلحتنا بعد	عائشة أم المؤمنين	١٥٧٤
يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله ﷺ	كعب بن مالك	١٥١٦
يا معشر اليهود والله لأنا الحاشر	عوف بن مالك	٨٠
يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده	عمرو بن العاص	٥٦٨
يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح	عبد الله بن عمرو بن العاص	٥٦٩
يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح	عمرو بن العاص	١٩٤٦
يا معشر قريش كان محمد فيكم غلاما حدثا	عبد الله بن عباس	٧٢٣
يا معشر من أسلم بلسانه	أبو برزة	١٣٧٠
يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه	البراء	١٣٦٨
يا نافع املكها وما أراك تملكها	نافع	١٢٦٣
يا واثلة ادع لي عشرة من أصحابك	واثلة بن الأسقع الليثي	١٢٥٠

الحديث	الراوي	الرقم
يا يعلى ابعثه فائتني بأهله	يعلى بن مرة	١٠٦٦
يا يعلى اذهب إلى هؤلاء الأشاءات	يعلى بن أمية	١٠٩٣
يا يعلى انطلق إلى صاحب هذا البعير	يعلى بن أمية	١٠٦١
يا يعلى هل ترى من شيء أذهب إليه الغائط؟	يعلى بن مرة	١٠٩٦
يأتيني أحيانا مثل صلصلة الجرس فيفصم عني	عائشة أم المؤمنين	٦٣٩
يأتيني في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني	عائشة أم المؤمنين	٦٣٨
يأتيني من السماء جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر	عبد الله بن عباس	٦٤٠
يأتيني من السماء جناحاه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر	ورقة بن نوفل	٦٤٢
يأكل من زيادة كبد ثور ونون سبعون ألفا	أبو سعيد الخدري	٩٥٨
يتكلم رجل من أمتي بعد الموت	عائشة أم المؤمنين	٢٠٩٨
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة	أبو هريرة	١٩٤٨
يخرج عند انقطاع الزمان وظهور الفتن رجل	أبو سعيد الخدري	١٨٣٩
يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء.	أبو هريرة	١٨٢٩
يراها الناس لا تستتر منهم	أبو سعيد الخدري	١٩٨٢
يظهر الدين حتى يجاوز البحار	العباس بن عبد المطلب	١٧٠٠
يظهر المسلمون على جزيرة العرب	هاشم ابن أخي سعد	١٧٦٢
يعيش هذا الغلام قرنا	عبد الله بن بسر	١٩٠٩
يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهاليهم	سفيان بن أبي زهير	١٧٠٥
يقول نتجت عندهم فاستعملوني حتى إذا كبرت	يعلى بن مرة	١٠٦٤
يكون بعدي اثنا عشر أميرًا		١٨٢٣،
	جابر بن سمرة	١٨٢٤،
		١٨٢٥
يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين	عثمان بن أبي العاص	١٧٨١
يمنعكما من الإسلام ثلاث فيكما: عبادتكما الصليب	عبد الله بن عباس	٩٤٤
يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم	سمرة	١٧٠٩
يوم ولدت فيه ويوم أنزل علي فيه	أبو قتادة	٣٩٨

*****

فهرس الآثار

الأثر	الراوي	الرقم
اسقونا من الماء	الحسين بن علي	٢٠٧٨
افتخر الحيان الأوس والخزرج	أنس بن مالك	١٥٣٠
افتخر الحيان من الأنصار	أنس بن مالك	١٥٨٥
الجنة تحت الأبارقة والظمآن يرد الماء موروردا	عمار بن ياسر	١٨٧٧
الحجارة مثل البندق	عبد الله بن عباس	٣٧٥
الذي دمى وجه رسول الله ﷺ عبد الله بن قمية	نافع بن عاصم	١٥٣٧
اللَّهُمَّ ابعث هذا النبي يحكم بيننا وبين الناس	علي الأزدي	٢٣١
اللَّهُمَّ إنا نستنصرك بحق النبي الأمي	عبد الله بن عباس	٢٢٨
اللَّهُمَّ ربنا انصرنا عليهم باسم نبيك عليه السلام	عبد الله بن عباس	٢٢٩
اللَّهُمَّ كنا إذا قحطنا على عهد نبيك ﷺ توسلنا بنبينا	أنس	٢٠١٦
اللَّهُمَّ من أبغضني فقد أبغض الرب	محمد بن إسحاق	٢٣٤
المستهزئون سبعة سمى منهم أربعة	الشعبي	٧٥٥
الهبور كعصافة الريح	عبد الله بن عباس	٣٩٠
امرأة من أهل المدينة كان لها تابع	جابر	٢٨١
امض كفى بالله حارسا	علي	٢٠٧٢
انشق القمر بمكة فرأيته فرقتين	عبد الله	١٣٩٤
انطلق سعد بن معاذ معتمرا	عبد الله بن مسعود	٤٤٩
انطلقنا مع النعمان بن مقرن	جبير	١٧٥٨
انطلقي بنا ننصر محمدا رسول الله ﷺ	عبد الله بن عباس	٢١٢٤
إن الجن ناحت على عمر	ابن أبي مليكة	٢٠٥٨
إن الله تعالى أوحى إلى نبي من أنبيائه يقال له شعيا	وهب بن منبه	١٩٤
إن الله تعالى قد قضى نسكك	عبد الله بن عباس	٢٠٢٨
إن الله عز وجل اتخذ إبراهيم خليلا	عبد الله	١١٦
إن المسحاة أصابت قدم حمزة فدميت بعد أربعين سنة	عمرو بن دينار وأبو الزبير	٢٠٣٤

الأثر	الراوي	الرقم
إن الناس مجتمعون غدا بالموسم	عبد الله بن عباس	٦٨١
إن النبي ﷺ مكتوب في التوراة والإنجيل	عائشة	١٨١
إن إبليس ما بين قدمه إلى كعبه مسيرة كذا وكذا	أنس بن مالك	٦٧٣
إن أبي كان من أعلم الناس بما أنزل الله على موسى	كعب الأحبار	٢٥٧
إن أكرم خليقة الله عليه أبو القاسم ﷺ	عبد الله بن سلام	٨٩
إن أول خبر قدم المدينة عن رسول الله ﷺ	علي بن الحسين	٢٨٣
إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنا كنا قوما عربًا	أبو ذر	٧٢٠
إن أول ما يؤتى به الأنبياء في المنام حتى تهدى قلوبهم	علقمة بن قيس	٥٨٨
إن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزار	جابر بن عبد الله	٤٩٣
إن عبد المطلب قدم اليمن في رحلة الشتاء	عبد الله بن عباس	٢٥٠
إن فتى من قريش خرج في أصحاب له متوجهين نحو الحبشة	عبد الله بن عباس	٣٩٣
إن يك ما تقول فيه حقا إنه نبي	أبو سفيان بن حرب	٢٦٣
إن يهوديا كان لنا جارا في دار من دور بني عبد الأشهل	سلمة بن سلامة	١٩٧
إنا كنا في سفر فمررنا بحية مقتولة	ثابت بن قطبة	٩٧٩
إنا لا نرده إلا على جدع أنفنا	عبد الله بن عباس	٤١٤
إنا لنجد نعت النبي ﷺ في سطر من كتاب الله	كعب	١٨٥
إنك تلتمس دينا ليس يوجد اليوم في الأرض	زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل	٢٥٩
إنما كان ذلك جبريل كان يأتيه في صورة الرجال	عائشة	٦٣٣
إنه سيبعث وشيكا نبي منكم فخذوا نصيبكم منه	عدي بن ربيعة	٢٤٧
إنه قد بعث نبي بمكة حرم الزنى	جابر بن عبد الله	٢٨٢
إنه كان يسلم علي فلما اكتويت انقطع التسليم	عمران بن حصين	٢٠٠٢
إني خالفت قومي فاتبعت ملة إبراهيم خليل الله	عامر بن ربيعة	٢٦٠
إني رسول باهان إليك وهو عامل ملك الروم على الشام	أبو عبيدة بن الجراح	٢٥٦
إني لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه	أبو داود المازني	١٤٨٣
إني لمنهزم يوم بدر إذ أبصرت رجلا بين يدي منهزما	ابن أبي دارة	١٤٨٥
أبرهة الأشرم قدم من اليمن يريد هدم الكعبة	عبد الله بن عباس	٣٩٢

الأثر	الراوي	الرقم
أبشر ابن عفان بروح وريحان برب غير غضبان	عدي بن حاتم	٢٠٦٦
أتاه نافع بن الأزرق وأصحابه	عمران بن حصين	١٩٥٦
أتى النبي عليه السلام أسقفا نجران العاقب والسيد	حذيفة	٩٤٠
أتيت المدينة في فداء بدر قال وهو يومئذ مشرك	جبير بن مطعم	٦٩٠
أتيت حذيفة وهو يحدث عن ليلة أسري بمحمد عليه السلام	حذيفة	٨١٥
أخبراني خبر الفيل	عطاء بن يسار	٣٨٢
أخبرتني أمي أنها حضرت آمنة أم النبي ﷺ	أم عثمان بن أبي العاص	٣٢٢
أخبرني عن صفة محمد ﷺ وأمته	عبد الله بن عمرو	١٧٧
أخذه وجع في حلقه وهو من أصح أهل المدينة	النعمان بن بشير	٢٠٩٤
أدعو عليك إن كنت كاذبا	علي	٢٠٧٥
أرخت كنانة من موت كعب بن لؤي	عبد العزيز بن أبي ثابت	٢٤١
أرسل بنداذقان العلج أن: أرسلوا معشر العرب	جبير بن حية	١٧٥٧
أسلم أبو بكر يوم أسلم وفي منزله أربعون ألف درهم	عبد الله بن عمر	٨٩١
أصابتنا سنة شهباء لم تبق لنا شيئا	حليمة بنت الحارث السعدية	٤١١
أظل خروج نبي يقال له أحمد	مالك بن سنان	٢١٢
أعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه	أبو هريرة	٢٩٣
أغلق كسرى عليه بابه	عكرمة	٩٢٩
أفلت نفيل الحميري	زيد بن أسلم	٣٨٣
أفهمنا بين لنا	مجاهد	١٨
أقبل الوليد بن المغيرة على أبي بكر يسأله عن القرآن	عبد الله بن عباس	٦٨٠
أقبل أصحاب الفيل حتى لما أن دنوا من مكة	عبد الله بن عباس	٣٦٣
أقبل عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله ﷺ	سعد	٣١٦
أقبل عبد المطلب يومئذ وأقبل أصحاب الفيل	خراش الكعبي	٣٧٣
أقبلت أنا وابن عم لي حتى أصعدنا على جبل	عبد الله بن عباس	١٤٨١
ألا وإن الساعة قد اقتربت	حذيفة	٨٠٥
ألقاه في فيه وقال بسم الله فلم يضره شيء	حصين	١٣٨٩

الأثر	الراوي	الرقم
أم رسول الله ﷺ توفيت ورسول الله ﷺ ابن ست سنين بالأبواء	عبد الله بن أبي بكر بن محمد	٤٠٥
أمر الله عز وجل أن يهاب نبيه ﷺ	قتادة	١٤
أمرهم الله عز وجل أن يفخموه ويشرفوه	قتادة	١٥
أن أبا طالب كان يقرب للصبيان تصبيحهم	عبد الله بن عباس	٤٢١
أن أبا طلحة خرج في غزوة فركب البحر فمات	أنس	٢٠٣٦
أن أبرهة الأشرم الحبشي كان ملك اليمن	عثمان بن المغيرة بن الأخنس	٣٦٤
أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنط ولبس أكفانه	أنس	٢٠٣٩
أن رجلا لقي شيطانا في سكة من سكك المدينة فصارعه	عبد الله	١٠٢٥
أن ملكا من لخم من أهل الملك الأول القديم	أهل اليمن	٣١٢
أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج	عبد الله بن عباس	٢٢٧
أنا أنظر إلى رسول الله ﷺ يضع الحجر بيده	أم أبي تجراة	٤٤٦
أنت أكبر أم رسول الله ﷺ ؟	قباث بن أشيم	٣٥٤
أنشدك بالله لئن أخبرتك ما أبكاك لتصدقني	كعب الأحبار	١٧٤
أوحى الله تبارك وتعالى إلى أشعياء	كعب	١٩٢
أول شيء أتى النبي ﷺ من النبوة وهو غلام	عبد الله بن عباس	٥٠٢
أول من أرضع رسول الله ﷺ ثويبة مولاة أبي لهب	برة بنت أبي تجرأة	٤١٢
أيها الملك إن هذا بلد يكون إليه مهاجر نبي	أبي بن كعب	٢٠٩
أيها الملك ألا أخبرك عنه خبرا تعرف أنه قد كذب؟	محمد بن كعب	٨٢٠
أيها النيام هبوا فليس هذا بحين رقاد	سفيان الهذلي	٢٨٩
بعث الله عز وجل إلى كسرى ملكا	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٣٥٠
بعث عبد المطلب عبد الله يمتار له تمرا من يثرب	ابن شهاب	٣٩٦
بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين	بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية	١٧٥٩
بعثت قريش في آثارهم عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي	عروة بن الزبير	٧٠٥
بعثت يوم الفيل طليعة على فرس لي أنثى	عثمان بن عفان	٣٩٤

الأثر	الراوي	الرقم
بعثني النبي ﷺ إلى قيصر صاحب الروم بكتاب	دحية الكلبي	٢٤٦
بعثني أبو بكر الصديق ورجلا آخر من قريش إلى هرقل	هشام بن العاص	٤٢
بعثني رسول الله ﷺ إلى حضرموت في حاجة	سعد بن عبادة	٣٠١
بعثوا إلى ملك الروم زمن أبي بكر	هشام بن العاص ونعيم بن عبد الله	٤١
بعثوا إليه عبد المسيح الغساني ومعه سم ساعة	خالد بن الوليد	٢٠٥٤
بكت الجن على عمر بعد ثلاث	عائشة	٢٠٥٧
بلغ أكثم بن صيفي مخرج النبي ﷺ	علي بن عبد الملك بن عمير	٦٩٣
بلغني أن بني إسرائيل لما أصابهم ما أصابهم	أبو هريرة	١٩٥
بينا أنا في لقاح لي بغمرة إذ مر بي رجل أبيض	عباس بن مرداس	٣٠٧
بينا أنا نائم في الحجر إذ رأيت رؤيا هالتني	أبو الجهم	٢٥٥
بينا عبد الله بن عمرو في المسجد الحرام ظهرا في الهاجرة	عطاء بن أبي رباح	٢٠٢٦
بينا كسرى مغلق بيته الذي يخلو فيه	أبو هريرة	٣٥٣
بينا كسرى مغلق بيته الذي يخلو فيه إذا دخله	أبو هريرة	٩٢٨
بينما سعد يمشي إذ مر برجل وهو يشتم عليًّا	عامر بن سعد	٢٠١٧
تتابعت سنون أنجلت الأرض وأقحلت الضرع	رقيقة بنت أبي صيفي	٤٥٣
ترفع راية بمكة الله مع صاحبها	عبد الله بن سلام	٢٧٣
ترهب في الجاهلية ولبس المسوح	محمد بن جعفر	٢٢١
تزعم أن الله خلقه لم يخلق من ولد آدم عليه السلام شيئا يشبهه	عبد الله بن عباس	٣١١
تصير الأمم يوم القيامة جثى	عبد الله بن عمر	١٣٤
تناول عصا عثمان وهو على المنبر فكسرها	نافع	٢٠٦٧
توانيتم حتى حرضتكم الجن	عبد الرحمن بن عوف	٢٩٢
توفى أبو النبي ﷺ وأمه حبلى به	داود بن أبي هند	٣٤٤
توفي النبي ﷺ وأمه حبلى به فلما وضعته نارت الظراب لوضعه	داود بن أبي هند	٤٠٩
توفي أبو النبي ﷺ وأمه حبلى به	داود بن أبي هند	٣٩٥

الأثر	الراوي	الرقم
جاء أسقف نجران السيد والعاقب	عبد الله بن مسعود	٩٣٩
جاء أصحاب الفيل حتى نزلوا الصفاح	عبد الله بن عباس	٣٨٨
جاء ثعبان فحال بين الناس وبين الطواف	يزيد بن أبي زياد	٢٠٣١
جاء رجل من أهل الشام يسأل عن مولد النبي ﷺ	عبد الله بن عباس	٣٤٣
جاء يهودي إلى أبي طالب يشتري منه متاعا	عمرو بن سعيد	٢٦٨
جاءوا بفيلين فأما محمود فربض	ابن كعب القرظي	٣٧٩
جبريل عليه السلام ختن النبي ﷺ حين طهر قلبه	أبو بكرة	٤٠٨
جبريل في رفرف خضر قد سد الأفق	عبد الله بن مسعود	٦٣٢
جزى الله خيرا من أمير وباركت	أنس بن مالك	٢٠٥٩
حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف بالبيت	سعيد	٤٥٠
حدث علي رجلا بحديث فكذبه	علي	٢٠٧٤
حدثنا يا أبا عبد الله بما سمعت من رسول الله ﷺ	حذيفة	١٨٨٢
حدثني عن أعلم الناس	معاوية	١٧٥
حدثني عن بنيان الكعبة قبل أن تنتهي قريش	أبو الطفيل	٥٠٥
حضرت مع رجال من قومي صنما بسواع	عمرو بن سعيد	٣٠٩
حين فتحت هذه الأمصار في زمن عمر بن الخطاب	أبو هريرة	١٥٥٨
خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك	عبد الحميد بن جعفر	١٣٨٧
خرج أبرهة حتى انتهى إلى بلاد خثعم	زيد بن أسلم	٣٦٨
خرج أبرهة وهو أبو يكسوم وهو الأشرم	عبد الله بن كعب	٣٦٧
خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله ﷺ	أبو موسى	٤٢٣
خرج أحمد ﷺ جاء أمر لا يطاق	عثمان بن عفان	٢٨٥
خرج بها أبو بكر إلى المشركين	نيار بن مكرم الأسلمي	٩٣٤
خرج جعفر في رهط من المسلمين فرارا بدينهم أن يفتنوا عنه	ابن شهاب الزهري	٧٠٦
خرج رجل من خيبر فتبعه رجلان وآخر يتلوهما	عبد الله بن عباس	٩٧٠
خرج نفر من أصحاب عبد الله يريدون الحج	إبراهيم	٩٧٨
خرجت إلى الشام فلما كنت ببصرى	جبير بن مطعم	٤٠

الأثر	الراوي	الرقم
خرجت أبتغي الدين فوافقت في الرهبان بقايا أهل الكتاب	سلمان بن الفارسي	٧٣٦
خرجت أنا وأمية بن أبي الصلت الثقفي تجارا إلى الشام	أبو سفيان	٢٦٥
خرجت في تجارة إلى اليمن في ركب	العباس	٢٦٤
خرجت في نفر من قريش تجارا إلى الشام	أبو سفيان صخر بن حرب	٢٦٢
خرجنا غازين في البحر	أبو موسى	٢٠٢٢
خرجنا من قومنا غفار	أبو ذر الغفاري	٧١٤
خضنا دجلة وهي تطفح	قيس بن أبي حازم	٢٠٥٠
خلال في سبع لم يكن في أحد إلا ما آتى الله تعالى مريم عليها السلام	عائشة	٢٠١٣
خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة الكبرى وانشقاق القمر	عبد الله بن مسعود	٧٧٤
خمس قد مضين القمر والبطشة والروم والدخان واللزام	عبد الله	٧٧٥
دخل رجل من أزد شنوءة معتمرا يقال له ضماد	عبد الله بن عباس	٦٨٦
دخلت مدائن كسرى سنة ثمانين عام الجحاف	محمد بن كعب	٣٤٨، ٩٣١
دخلنا على رجل من الأنصار وهو مريض	أنس بن مالك	٢١٨١
ذكر لي أن الملك إنما دخل عليه بقارورتين في يده	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٣٥١
ذهب استراق الوحي ورمي بالشهب	خويلد الضمري	٣٠٤
راعنا بلسان اليهودالسب القبيح	عبد الله بن عباس	١٧
رأت آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ في منامها	بريدة	٣٣٩
رأت جبريل عليه السلام يوم بني قريظة	أم سلمة	١٥٧٧
رأى عند أم هانئ بنة أبي طالب من تلك الحجارة نحوا من قفيز	أبو صالح	٣٩١
رأيت الحجارة التي رمي بها أصحاب الفيل حمراء	أم كرز الخزاعية	٣٧٨
رأيت الحصى التي رمي بها أصحاب الفيل	نوفل بن معاوية الديلي	٣٧٦
رأيت الورس الذي أخذ في عسكر الحسين	جدتي أم عيينة	٢٠٧٩
رأيت خالد بن الوليد أتي بسم	قيس بن أبي حازم	١٣٨٨
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل شيخا كبيرا مسندا ظهره إلى	أسماء بنت أبي بكر	٤٩٢

الأثر	الراوي	الرقم
الكعبة		
رأيت عليًّا بذي قار عليه إزار ورداء	شبرمة بن الطفيل	١٤٥٢
رأيت في المنام كأن الناس جمعوا للحساب	كعب الأحبار	١٩١
رأيت قائد الفيل وسائقه بمكة أعميين	عائشة	٣٥٥
رأيت يوم حنين شيئا أسود مثل البجاد يدب بين السماء والأرض	جبير بن مطعم	١٦٥٨
رأيتهم يقاتلون عند جبل يؤتون من بين أيديهم	عمر بن الخطاب	٢٠٦٣
رأينا يوم حنين شيئا أسود ينزل بين السماء والأرض	جبير بن مطعم	١٦٥٩
رثت الجن عمر بن الخطاب حين مات	المطلب بن زياد	٢٠٥٦
رجلا سأل النبي ﷺ	عبد الله بن شقيق	٢٨
رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أسن منه	قباث بن أشيم	٣٥٧
رسول الله ﷺ مكتوب في الإنجيللا فظ	عائشة	١٨٢
رفعت رأسي يوم أحد فإذا ليس أحد منهم	أنس أبا طلحة	١٥٣٤
زحف للمسلمين على عهد عمر بن الخطاب زحف	السائب بن الأقرع	١٧٥٦
زعم يهودي من يهود قريظة الساعة	حسان بن ثابت	٢٠١
زيد بن عمرو وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين	سعيد بن زيد	٢٥٨
سبوح سبوح وما لجبريل يذكر في هذه الأرض التي تعبد فيها الأوثان	عائشة	٥٩٠
سعد بن أبي وقاص سمع رجلًا يذكر أصحاب محمد ﷺ	سعيد بن المسيب	٢٠١٨
سعد بن معاذ خرج معتمرا فنزل على أمية بن خلف	عبد الله بن مسعود	١٥٠١
سلموا من عند آخرهم إلا رجل من بارق	أبو عثمان النهدي	٢٠٤٨
سمعت الجن تنوح على الحسين	أم مزيدة بن جابر الحضرمي	٢٠٨٩
سمعت الجن تنوح على الحسين بن علي	حبيب بن أبي ثابت	٢٠٨٣
سمعت الجن تنوح على عثمان فوق مسجد رسول الله ﷺ	عثمان بن مرة	٢٠٦٤
سمعت القوم وأبو جهل في مثل الحرجة	عبد الله بن عباس	١٥٠٧
شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن علي	جدتي أم عيينة	٢٠٨٥
شهدت آمنة لما ولدت رسول الله ﷺ	أم عثمان بن أبي العاص	٣٢٣

الأثر	الراوي	الرقم
شهدت فتح تستر مع الأشعري	مطرف بن مالك	٢٣٦
صدقا جميعا وكانت أمه تسمى غيطلة	ابن شهاب الزهري	٧٥٤
صرخ بنا إلى قتلى أحد	جابر	٢٠٣٢
صليت قبل الإسلام بأربع سنين	أبو ذر	٧١٧
طبقنا دجلة خيلا ودواب	أبو عثمان النهدي	٢٠٤٦
طير خرجت من قبل البحر	حصين بن عبد الرحمن	٣٨٩
عباس يا عباسها يا ابن قيل مرداسها	العباس بن مرداس	٣٠٨
عبد المطلب خرج إلى اليمن في رحلة	عبد الرحمن	٣١٥
عبدي المتحبب المتمكن المنيب المختار مولده بمكة	طلحة	١٩٠
عبدي المتوكل المختار	عبد الله بن عمرو	٨٣
عبدي المتوكل المختار ليس بفظ ولا غليظ	عبد الله بن عمرو	١٧٩
على من تخلفني؟ أخرجني معك	علي بن الحسين	٤٢٢
عمر بن الخطاب شاور الهرمزان في أصبهان	معقل بن يسار	١٧٥٥
غسله علي والفضل يحتضنه	عبد الله بن ثعلبة بن صعير	٢٠١١
غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد	أنس بن مالك	١٥٣٣
فإني مبتعث لذلك نبيا أميا	كعب	١٩٢
فتية من آل محمد ﷺ يقتلون بهذه العرصة	علي	٢٠٧١
فعترنا ذات يوم عند الصنم عتيرة	مازن بن الغضوبة	٢٩٦
فلما دعا قومه إلى الذي بعثه الله من النور والهدى الذي أنزل عليه	عروة بن الزبير	٧٤١
فلما رأوا النبي ﷺ قد أقبل قالوا قد جاء الأمين	علي	٤٤٠
فيَّ نزلت هذه الآية	العباس بن عبد المطلب	١٤٩٧
في السطر الأول محمد رسول الله	كعب	١٨٤
في والله أنزلت هذه الآية	عبد الله بن عباس	١٤٩٨
قال: بسم الله فازدرده	خالد بن الوليد	٢٠٥٢
قالوا فينا والله وفيهم نزلت هذه القصة	عاصم بن عمر	٢٢٦
قام إلى عثمان وهو على المنبر يخطب	ابن عمر	٢٠٦٨

الأثر	الراوي	الرقم
قد خرج في بلدك نبي	زيد بن عمرو بن نفيل	٢٤٥
قد سلطت جبريل عليه السلام عليهم وأمرته بقتلهم	عبد الله بن عباس	٧٤٧
قد سمعت الشعر ورجزه وقريضه ومخمسه	عكرمة	٦٧٨
قد ظلم من استرعى الذئب الغنم	عمر بن الخطاب	٢٠٦٢
قدم راهب على قعود له	أبو هريرة	٢١٩٥
قدمت المدينة إذ قدمتها وأنا غير مسلم يومئذ	جبير بن مطعم	٦٩١
قدمت اليمن في رحلة الشتاء	العباس بن عبد المطلب	٣١٣، ٣١٤
قم يا سواد بن قارب	سواد بن قارب	٢٩٥
قولوايا رسول الله بأبي أنت وأمي	سعيد بن جبير	١٣
كان الجن يصعدون إلى السماء يستمعون الوحي	عبد الله بن عباس	٦٦٤
كان الذي يساير سعدا في الماء سلمان الفارسي	أبو بكر بن حفص بن عمر	٢٠٤٧
كان السيف يسقط من يدي ثم آخذه	أنس بن مالك أبي طلحة	١٥٣٢
كان الصنم الذي يقال له سواع بالمعلاة من رهاط	راشد بن عبد ربه	٣١٠
كان النبي عليه السلام في حجر أبي طالب بعد جده عبد المطلب	عبد الله بن عباس	٤٢٠
كان إذا سئل كم أقام رسول الله ﷺ بمكة؟ يقول خمس عشرة	عبد الله بن عباس	٨٤٨
كان أبو الدرداء إذا كتب إلى سلمان	قيس	٢٠٩٢
كان أحبار يهود بني قريظة والنضير يذكرون صفة النبي ﷺ	زيد بن ثابت	٢١٥
كان أناس من اليهود يقولواراعنا سمعك	عطية	٢٠
كان أول إسلامي أن مرداسا أبي لما حضرته الوفاة	العباس بن مرداس السلمي	٣٠٥
كان بخيبر يجمع غطفان لغزوة رسول الله ﷺ	محمد بن إسحاق	١٥٩٦
كان بغمرة في لقاح له نصف النهار إذ طلعت عليه نعامة	العباس بن مرداس السلمي	٣٠٦
كان بمر الظهران راهب من الرهبان	جد شعيب بن شعيب	٢٦٩
كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة ما يكون بين الناس	أبو الفضيل	١٦٨٥
كان بين ليلة العقبة وبين مهاجر رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر	ابن شهاب	٨٦٨

الأثر	الراوي	الرقم
كان رجل من جهينة يقال له عمير بن جندب	عبد الملك بن عمير الشعبي إسماعيل بن أبي خالد	٢٠٩٦
كان رسول الله ﷺ مسترضعا في بني سعد بن بكر	بريدة	٣٤٠، ٣٤٧
كان رسول الله ﷺ مسترضعا في بني سعد بن بكر	بريدة	
كان سبب استنقاذ بني إسرائيل من أرض بابل رؤيا بخت نصر	كعب	٢٣٢
كان سبب إسلام عمرو بن الجموح أن فتيانا	جابر بن عبد الله	٨٦٦
كان سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض	عبد الله بن عباس	١٤٨٧
كان عبد الله بن عبد المطلب أحسن رجل رئي قط	ابن شهاب الزهري	٣٢١
كان عبد المطلب أطول الناس قامة	عبد الله بن عباس	٤٢٦
كان على أطم من آطام المدينة	زياد بن لبيد	٢١٦
كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر	عبد الله بن عباس	١٩٤١
كان عمران بن حصين يأمرنا فنكنس الدار	غزالة	٢٠٠٣
كان عهد الجاهلية إذا ولد لهم المولود من تحت الليل	عبد الله بن عباس	٣٣٤
كان في غنم له فشد الذئب على شاة منها	أهبان بن أوس الأسلمي	١٠٣٨
كان فيل واحد حصب بالمغمس	مجاهد	٣٨١
كان كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة العبدري	عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم	٧٦٦
كان لنا جار من اليهود في بني عبد الأشهل	سلمة بن سلامة	١٩٦
كان لي أخ يقال له أنيس وكان شاعرا	أبو ذر	٧٢١
كان من حديث كسرى	محمد بن إسحاق	٣٤٧
كان من دلالات حمل محمد رسول الله ﷺ	عبد الله بن عباس	٢١٦٨
كان من شأن الفيل أن أبرهة الأشرم ملك الحبشة	عروة بن الزبير	٣٦٦
كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن	عبد الله	٩٦٧
كان يألف اليهود ويسائلهم عن الدين	أبو عامر الراهب	٢٢٠
كان يحمل ورسا فهوي قتل الحسين بن علي	أم عيينة	٢٠٨٠
كان يهود المدينة ويهود خيبر ويهود فدك يخبرون بصفة النبي ﷺ	الحارث بن خزمة	٢١٧

الأثر	الراوي	الرقم
كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها	عائشة	٢٦٧
كان يوضع لعبد المطلب جد رسول الله فراش في ظل الكعبة	العباس بن عبد الله بن معبد	٤٢٥
كانت الشياطين في الفترة تسمع فلا ترى	نافع بن جبير	٦٧٥
كانت الشياطين يستمعون الوحي فلما بعث الله محمدا	عبد الله بن عباس	٦٧٢
كانت العرب لا تحرم حلالا ولا تحل حراما	رجل من خثعم	٢٩٨
كانت الفيلة معهم	وهب بن منبه	٣٨٠
كانت الكعبة مبنية بالرضم ليس فيها مدر	أبو الطفيل	٥٠٦
كانت اليهود تستفتح بمحمد عليه السلام	قتادة	٢٣٠
كانت اليهود تقوله استهزاء	قتادة	١٩
كانت امرأة بالمدينة يغشاها جان	ضمرة	٢٨٤
كانت امرأة من خثعم تعرض نفسها في موسم من المواسم	عكرمة	٣٢٠
كانت بعد ما قتل الله صناديد قريش في وقعة بدر	عروة بن الزبير	٧١٣
كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض	عبد الله بن عباس	١٤٨٨
كانت في المقدار بين الحمصة والعدسة	حكيم بن حزام	٣٧٧
كانت قريش إنما تدفع من المزدلفة	جبير بن مطعم	٤٧٧
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة	عائشة	٤٧٥
كانت يهود بني قريظة يدرسون ذكر رسول الله ﷺ في كتبهم	أبو نملة	٢١١
كانوا تسعة أحدهم: زويعة	زر	٩٧٢
كانوا من أهل نصيبين أتوه ببطن نخلة	عبد الله بن عباس	٩٧١
كانوا من قريش خمسة: العاص بن وائل السهمي	عامر	٧٥٦
كانوا يرون غنمها ما ترفع برءوسها	بعض من كان يرعى غنم حليمة	٤١٣
كانوا يقولونيا محمد يا أبا القاسم	عبد الله بن عباس	٨
كبرت كبيرا يا نضلة	نضلة بن معاوية	٢٧٠
كبرت كبيرا يا نضلة	عمر بن الخطاب	٢٧٢
كل دابة كانت لقريش نطقت تلك الليلة	عبد الله بن عباس	٣٤٢

الأثر	الراوي	الرقم
كنا إذا أصبحنا وليس عندنا طعام لصبوحنا	عقيل بن أبي طالب	٤١٨
كنا جلوسًا في صدر الكعبة في الجاهلية	حويطب بن عبد العزى	٢٠٣٠
كنا جلوسا عند صنم ببوانة قبل أن يبعث رسول الله ﷺ	جبير بن مطعم	٢٩٩
كنا في سفر حتى نزلنا على الماء فضربنا أخبيتنا	أبو رجاء	٩٧٥
كنا مع عبد الله بن عمرو في المسجد الحرام في نحر الظهيرة	عبيد بن عمير	٢٠٢٧
كنا نجده موصوفا فيهامحمد رسول الله	أم الدرداء الأنصارية	١٨٨
كنا نرعى نعما فيما بين دحناء إلى الطائف	أبو رزين	٣٦٩
كنا ويهود فينا كانوا يذكرون نبيا يبعث بمكة اسمه أحمد	حويصة بن مسعود	٢٠٣
كنت أحب ولد أبي إليه	صفية بنت حيي	٢٠٥
كنت أكره أذى قريش رسول الله ﷺ	جبير بن مطعم	٤٣
كنت أنا ورسول الله ﷺ تربا	عبد الرحمن بن عوف	٣٣٨
كنت بالشام حين بعث رسول الله	تميما الداري	٣٠٣
كنت جالسا عند صنم ببوانة	جبير بن مطعم	٣٠٠
كنت جالسا مع أبو جهل وشيبة بن ربيعة	عمر بن الخطاب	٢٨٨
كنت رجلا فارسيا من أهل أصبهان	سلمان	٧٢٧
كنت رجلا من أهل أصبهان من أهل جي	سلمان	٧٣٠
كنت رجلا من أهل جي مدينة أصبهان	سلمان	٧٣١
كنت رجلا من أهل جي وكانوا يعبدون الخيل البلق	سلمان	٧٢٩
كنت شريك النبي ﷺ في الجاهلية	عبد الله بن السائب	٤٥١
كنت عسيفا لعقيلة من عقائل الحي	سعر بن سوادة	٢٤٨
كنت غلاما للعباس وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت	أبو رافع مولى رسول الله ﷺ	١٥١١
كنت في الجبل يوم فتح حلوان	جعونة بن نضلة	٢٧١
كنت فيمن أنزل عليه النعاس يوم أحد	أنس أبي طلحة	١٥٣٥
كنت فيمن بنى البيت فأخذت حجرا فسويته	عبد الله بن السائب	٤٤٢
كنت فيمن صب عليه النعاس يوم أحد	أنس أبي طلحة	١٥٣١
كنت قاعدا عند عمر بن الخطاب	جابر بن سمرة	٢٠٢٠
كيف خلصتم إلي من طائفكم	المغيرة بن شعبة	٢٣٥

الأثر	الراوي	الرقم
لا تقولوا يا محمد	الحسن	١١
لا تقولوايا محمد	سعيد بن جبير	١٢
لعمر أبيك لقد ذهب الخير إلا قليلا	الزهري	٢٠٦٥
لقد رأيت الرجال جلوسا عند رسول الله ﷺ ما يدرون كيف يغسلونه	عائشة	٢٠٠٩
لقد رأيت أو رأينا قبل هزيمة القوم	جبير بن مطعم	١٥٠٤
لقد رأيت قائد الفيل وسائسه يستطعمان بمكة	عائشة	٣٥٦
لقد رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل البجاد الأسود	جبير بن مطعم	١٦٥٧
لقد رأيت للعلاء بن الحضرمي ثلاث خصال	أبو هريرة	٢٠٤٤
لقد رأيت ليلة وضعته نورا	عطاء بن يسار	٣٢٤
لقد رأيتني ليالي الحرة وما في مسجد رسول الله ﷺ غيري	سعيد بن المسيب	٢٠١٥
لقد شهدت آمنة أم رسول الله ﷺ في علتها التي ماتت فيها	أم أم سماعة بنت أبي رهم	٤١٠
لقد صحبت ابن عمر سنتين	عامر	١٠٤٦
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح	عبد الله بن عمر	٤٨٦
لم ترفع حصاة من المسجد إلا وتحتها دم عبيط	سعيد بن المسيب	٢٠٧٦
لم تكن كبار الحيتان تأكل صغار الحيتان	أبو نجيح	٢٠٢٩
لم يرفع بالشام حجر إلا وجد تحته دم عبيط	ابن شهاب	٢٠٨٦
لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم	ابن شهاب	٢٠٧٧
لم يكن في بني عبد الأشهل إلا يهودي واحد	محمد بن مسلمة	٢١٣
لم يكن قبيل من الجن إلا ولهم مقاعد للسمع	عبد الله بن عباس	٦٦٨
لم يمت تبع حتى صدق بالنبي ﷺ أحمد	عبد الله بن سلام	٢١٤
لما اتخذ بخت نصر بني إسرائيل خولا بعد أن سباهم	وهب بن منبه	٢٣٣
لما انصرف النفر السبعة من أهل نصيبين من بطن نخلة	كعب الأحبار	٩٨٣
لما أخذت قريش في بناء الكعبة فانتهوا إلى موضع الحجر الأسود	سليمان	٤٤٣
لما أخذوا في غسل رسول الله ﷺ نادى مناد من الداخل	بريدة	٢٠٠٧

الأثر	الراوي	الرقم
لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل أرسل عليهم طيرا	عبيد بن عمير	٣٧٤
لما أرادوا أن يجردوا رسول الله ﷺ فنودوا ألا تجردوا النبي ﷺ	أبو جعفر	٢٠٠٨
لما أرادوا غسل رسول الله ﷺ اختلفوا فيه	عائشة	٢٠٠٦
لما أرسل الله عز وجل على أصحاب الفيل	عبد الله بن عباس	٣٨٦
لما أصيب عمر سمعت صوتا	معروف بن أبي معروف الموصلي	٢٠٥٥
لما أقبل عمرو بن العاص من الحبشة من عند النجاشي إلى مكة	عروة بن الزبير	٧٦١
لما أقحم سعد الناس في دجلة	عمير الصائدي	٢٠٤٩
لما بايعت رسول الله ﷺ بيعة العقبة	سعد بن عبادة	٣٠٢
لما بعث النبي ﷺ جمع الوليد بن المغيرة قريشا	عبد الله بن عباس	٦٨٣
لما بعث رسول الله ﷺ أصبح كل صنم منكسا	أبو هريرة	٦٦٩
لما بعث رسول الله ﷺ قال إبليس لقد حدث أمر	مجاهد	٦٧٤
لما بلغه أن رجلا خرج بمكة يزعم أنه نبي بعث أخاه	عبد الله بن عباس	٧١٩
لما بنت قريش البيت فبلغوا موضع الحجر اختلفوا في وضعه	علي	٤٣٩
لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس ينقلان الحجارة	جابر	٤٩٥
لما جاء الخبر عن مصاب أهل بدر	أبو رافع مولى رسول الله ﷺ	١٤٨٦
لما حضر قتال أحد دعاني أبي من الليل	جابر	٢٠٣٥
لما حضرت ولادة آمنة قال الله عز وجل لملائكته	قتيبة	٣٤١
لما دعا قومه للذي بعثه الله به من النور والهدى	عروة بن الزبير	٧٤٢
لما دنوت منه عرض دونه فحل من الإبل	عبد الله بن عباس	٧٢٢
لما رأت قريش أن أصحاب رسول الله قد نزلوا بلدا	محمد بن إسحاق	٧٦٣
لما رأى إبليس ما تفعل الملائكة بالمشركين يوم بدر	رفاعة بن رافع	٢١٤٩
لما رد الله عز وجل الحبشة عن البيت	هشام	٣٨٤
لما صاح اليهودي من فوق الأطم	عبد الله بن أبي بكر بن حزم	٢٠٢
لما ظهر جدي سيف على الحبشة	زرعة بن سيف بن ذي يزن	٢٥٤

الأثر	الراوي	الرقم
لما ظهر سيف بن ذي يزن على اليمن	عبد الله بن عباس	٢٥٢
لما عبر المسلمون يوم المدائن دجلة	حبيب بن صهبان أبي مالك	٢٠٥١
لما قبض النبي ﷺ وكانت التعزية جاء آت	علي	٢٠١٠
لما قتل الحسين بن علي احتزوا رأسه	أبي قبيل	٢٠٨٨
لما قتل الحسين بن علي سمعوا الجن تنوح عليه	الجصاصون	٢٠٨١
لما قتل الحسين بن علي مطرت السماء دما	نضرة الأزدية	٢٠٨٧
لما قدم أصحاب الفيل بالفيل وأصابهم ما أصابهم	أسماء بنت أبي بكر	٣٨٥
لما قدم خالد بن الوليد الحيرة أتي بسم	أبو السفر	٢٠٥٣
لما كان اليوم الذي تنبى فيه رسول الله منعت الشياطين	عبد الله بن عمرو	٦٧٠
لما كان يوم القادسية بعث المغيرة بن شعبة إلى صاحب فارس	قرة	١٧٦٠
لما كان يوم اليمامة وشهد ثابت مع خالد بن الوليد	بنت ثابت بن قيس	٢٠٣٧
لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله ﷺ	هانئ المخزومي	٣٤٦
لما نزل سعد نهرشير وهي المدينة الدنيا	ابن الرفيل	٢٠٤٥
لما نزلت {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ}	عبد الله بن عباس	١٤٩٦
لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي	أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة	٤٣٨
لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي	أم سلمة بنت أبو أمية بن المغيرة	٧٠٨
لما ولد رسول الله ﷺ عق عنه عبد المطلب يوم السابع	بريدة الأسلمي	٤٢٧
لما ولدت آمنة ذهب عبد المطلب يطلب ظئرا	داود بن أبي هند	٤١٥
لما ولى عبد المطلب من عند أبرهة منصرفا	مجاهد	٣٧٢
لمثل هذا كنا نختبئك يا أبا رقية	عمر	٢٠٩٠
لو أتينا مكة كان هؤلاء وراء ظهورنا	عثمان بن أبي سليمان	٣٧١
لو كنت معكم اليوم ببدر ومعي بصري	أبو أسيد مالك بن ربيعة	١٤٨٢
ليس من العرب قبيلة إلا ولدت النبي ﷺ	عبد الله بن عباس	٥٨
ليل ساج ونهار ضاح والأرض مهاد	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٢٤٠

الأثر	الراوي	الرقم
لئن تركتم صاحبكم حتى يصبح مثلوا به	سهم بن حبيش	٢٠٦٩
ما إلى هذه البلدة سبيل	أبي بن كعب	٢١٠
ما تقبل من الجمار رفع	عبد الله بن عباس	٢٠٢٥
ما حلف الله تعالى بحياة أحد قط إلا بحياة محمد ﷺ	عبد الله بن عباس	٨٦
ما خلق الله عز وجل وما ذرأ نفسا أكرم عليه من محمد ﷺ	عبد الله بن عباس	٨٥
ما رأيت أحدا من خلق الله تعالى كان أشبه حديثًا	عائشة أم المؤمنين	١٩٦٤
ما رأيت قوما أعجز منكم ولا أسوأ رأيا يا بني أمية في رسول الله ﷺ	قيس بن جبير	٥٧١
ما زال النبي ﷺ يتقلب في أصلاب الأنبياء	عبد الله بن عباس	٦١
ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي ﷺ إلا الليلة	أم سلمة	٢٠٨٤
ما قدم علينا البصرة رجل من أصحاب النبي ﷺ أفضل	يحي بن سعيد القطان	٢٠٠٤
ما كان أبو لهب إلا من كفار قريش	عبد الله بن عباس	٧٦٥
ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك	عمر بن الخطاب	٢٩٤
ما منعك أن تسلم في عهد النبي ﷺ	كعب	٢٣٨
ما نزال نسمع قريشا تعلي أصواتها على رسول الله ﷺ	الحكم	٢١٤٦
مات أخي فسجيناه	ربعي بن حراش	٢١٨٢
مثل بين يدي كسرى رجلٌ في بردين أخضرين	أبو أمامة الباهلي	٩٣٠
محمد سيد الناس يوم القيامة	حذيفة	٩٦
محمد عبدي المتوكل المختار ليس بفظ	كعب	١٨٦
محمد في التوراة مكتو بمحمد المختار	كعب	١٨٣
مرحبا بكم وأهلا لكم عندي الذي يسركم ويصلحكم	معتمر بن سليمان	٧٠٧
مرض رجل في جهينة بدء الإسلام	الشعبي	٢٠٩٧
معاوية أمر بكظامة أن تصنع	جابر	٢٠٣٣
مكث أبو بكر مع النبي ﷺ في الغار ثلاثًا	مجاهد	٨٨٤
مكث عثمان في حش كوكب ثلاثا لا يدفنونه	عروة	٢٠٧٠
من النعمان بن بشير إلى أم عبد الله بنت أبي هاشم	النعمان بن بشير	٢٠٩٥
من سمعتموه يقولها فاضربوا عنقه	عبد الله بن عباس	١٦

الأثر	الراوي	الرقم
من نبي إلى نبي حتى أخرجت نبيا	عبد الله بن عباس	٦٠
موسى عليه السلام لما أخذ الألواح قاليا رب	رجال من أهل العلم	١٧٦
نحن أعظم خلق الله بركة	سعد بن أبي وقاص	٣١٧
نزل خالد بن الوليد الحيرة على أم بني المرازبة	أبو السفر	١٣٩٠
نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن	عبد الله بن مسعود	٩٦٨
هجا رجل من المسلمين سعد بن أبي وقاص	عبد الملك بن عمير	٢٠١٩
هل تدري علام كان إسلام ثعلبة بن سعية	شيخ من بني قريظة	٢٢٤
هل لك أن تقع علي الآن وأعطيك مائة من الإبل	عبد الله بن عباس	٣١٨
هو وديعتي عندك ليكونن لابني هذا شأن	علي بن أبي طالب	٣٤٥
هي ستمحمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماح	جبير بن مطعم	٧٧
والله إن صفته لفي التوراة كصفته في القرآن	عبد الله بن عمرو	١٨٠
والله إنها للعلامة بيني وبين رسول الله ﷺ	علي	٢٠٧٣
والله إني لأسمع قول معتب بن قشير أخي بني عمرو بن عوف	الزبير	١٥٣٦
والله إني لغلام يفعة ابن ثمان سنين	حسان بن ثابت	١٩٩
والله لا أخرج من حرم الله أبتغي العز في غيره	ابن شهاب الزهري	٣٦٥
وانحدر إلى الحرم وأفرخ ذلك الزوج	محمد بن حصين	٨٧٨
وأبي بن خلف مات بمكة أو بالطريق من طعنة طعنه إياها رسول الله ﷺ	ابن شهاب	١٥١٩
وحياتك يا محمد	عبد الله بن عباس	٨٧
وضع العناق ورفع الرفاق	الزهري	٢٨٦
وظهرت الروم على فارس يوم الحديبية	عبد الله بن عباس	٩٣٦
وقروه وعظموه وقولوا له يا رسول الله	عبد الله بن عباس	٩
وكان خروج رسول الله ﷺ من الغار في آخر ليلة الاثنين	محمد بن عمر الواقدي	٨٩٢
ولد النبي ﷺ يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين	عبد الله بن عباس	٤٠٣
ولد رسول الله ﷺ عام الفيل	عبد الله بن عباس	٣٥٨
ولد رسول الله ﷺ عام الفيل	قيس بن مخرمة	٣٥٩
ولد رسول الله ﷺ عام الفيل	محمد بن جبير بن مطعم	٣٦٢

الأثر	الراوي	الرقم
ولد رسول الله ﷺ مختونا مسرورا	عبد الله بن عباس العباس	٤٠٧
ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين في أول شهر ربيع الأول	عبد الله بن عباس	٣٩٧
ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين	مكحول	٤٠٤
ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل	قيس بن مخرمة قباث بن أشيم	٣٦١
ونحن ندلك على البيت الذي تعبده العرب	زيد بن أسلم	٣٧٠
يا ابن أخي لو كنت الآن ببدر أنا وأنت	أبو أسيد الساعدي	١٤٨٤
يا أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ	سفينة	٢٠٩٣
يا أبا سفيان هل لك أن نتقدم الرفقة فنتحدث	أبو سفيان بن حرب	٢٦٦
يا أبة كيف أسرك أبو اليسر؟	عبد الله بن عباس	١٤٩٥
يا أمير المؤمنين من أنا وما أنا	تميم الداري	٢٠٩١
يا أمير المؤمنين هدي بالإسلام كل جاهل	عمر بن الخطاب	٢٨٧
يا أمير المؤمنين بينا أنا بفلاة كذا	معاذ بن عبد الله بن معمر	٩٧٦
يا أهل يثرب يا معشر يهود	حسان بن ثابت	٢٠٠
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين	عبد الله بن عمرو	٨١
يا بني لقد رأيتنا يوم بدر وإن أحدنا ليشير بسيفه	أبو أمامة بن سهل	١٤٧٩
يا ساري الجبل	عمر	٢٠٦٠، ٢٠٦١
يا عبد المطلب هل لك أن تأذن لي أن أنظر إلى شيئين منك	عبد الرحمن بن عوف	٢٤٩
يا كسرى هل لك في الإسلام قبل أن أكسر هذه العصا؟	أبو سلمة	٣٥٢
يا معشر قريش إن محمدا قد نزل يثرب	جبير بن مطعم	٦٥
يا معشر يهود والله إنكم لتعلمون أن نصر محمد عليكم	مخيريق	٢٠٧
يا موسى إني باعث نبيا من العرب اسمه المتوكل	حبيب بن عبيد الرحبي الحمصي	١٨٩
يريد: شاهدًا على أمتك وعلى جميع الأمم	عبد الله بن عباس	٢١٦٩
يصيح من بعيد يا أبا القاسم	عبد الله بن عباس	١٠
يعني النبي ﷺ لهم سراجا مضيئا منيرا	عبد الله بن عباس	٢١٧٠

*****

المصادر والمراجع

۞ **الإبانة الكبرى** ۞ لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بـ ابن بطة العكبري، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية للنشر والتوزيع بالرياض، ١٤١٥-١٤١٨ هـ

۞ **إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين** ۞ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: شرف محمود القضاة، دار الفرقان بعمان الأردن، الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ

۞ **الآحاد والمثاني** ۞ لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية بالرياض ١٤١١هـ - ١٩٩١م

۞ **أحاديث الشيوخ الثقات = المشيخة الكبرى** ۞ لمحمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارستان، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى:١٤٢٢هـ

۞ **الأحاديث الطوال** ۞ لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء بالموصل، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م

۞ **الأحاديث المختارة** ۞ لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

۞ **الإحسان** في **تقريب صحيح ابن حبان = صحيح ابن حبان** ۞ لعلاء الدين على بن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م

۞ **الأخبار الموفقيات** ۞ للزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي، تحقيق: سامي مكي العاني، عالم الكتب بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

۞ **أخبار مكة** في **قديم الدهر وحديثه** ۞ لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، تحقيق: عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر للطباعة والنشر بيروت ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

۞ **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار** ۞ لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن

الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس بجدة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ

۞ **أخلاق النبي وآدابه** ۞ لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٩٩٨هـ

۞ **الآداب** ۞ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: أبي عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

۞ **الأدب المفرد** ۞ لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م

۞ **الاستيعاب** في **معرفة الأصحاب** ۞ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

۞ **أسد الغابة** في **معرفة الصحابة** ۞ لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

۞ **أسرار العربية** ۞ لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري --، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى:١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

۞ **الأسماء المبهمة** في **الأنباء المحكمة** ۞ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

۞ **الأسماء والصفات** ۞ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

۞ **الإصابة** في **تمييز الصحابة** ۞ لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٥هـ

۞ **آكام المرجان** في **أحكام الجان** ۞ لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي الحنفي، أبو عبد الله، بدر الدين ابن تقي الدين، تحقيق: إبراهيم محمد الجمل، مكتبة القرآن بالقاهرة

۞ **الإكمال** في **رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف** في **الأسماء والكنى والأنساب** ۞ لسعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩٠م

۞ **الأمالي** في **آثار الصحابة** ۞ لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن بالقاهرة

۞ **الإمام** في **معرفة أحاديث الأحكام** ۞ لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي وهب المشهور بابن دقيق العيد، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، دار المحقق، الرياض، ١٤٢٠هـ

۞ **الإمامة والرد على الرافضة** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

۞ **إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع** ۞ لأحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية بيروت

۞ **الأمثال** في **الحديث النبوي** ۞ لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية بومباي - الهند، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

۞ **الأموال** ۞ لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه، تحقيق: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

۞ **الأنساب** ۞ لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م

۞ **الأنوار** في **شمائل النبي المختار** ۞ لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: إبراهيم اليعقوبي، دار المكتبي بدمشق، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

۞ **الأوائل** ۞ لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني،

تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ

۞ **الإيمان** ۞ لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ

۞ **البداية والنهاية** ۞ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركى بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر بالقاهرة، ١٤١٧هـ – ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٧م - ١٩٩٩ م

۞ **البعث والنشور** ۞ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

۞ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** ۞ لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

۞ **بغية الطلب** في **تاريخ حلب** ۞ لعمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر

۞ **تاج العروس من جواهر القاموس** ۞ لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية

۞ **تاريخ ابن الوردي** ۞ لعمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

۞ **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري) ۞ لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

۞ **تاريخ أبي زرعة الدمشقي** ۞ لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب رواية: أبي اليمون بن راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية بدمشق

۞ **تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

۞ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** ۞ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م

۞ **التاريخ الأوسط** ۞ لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي , مكتبة دار التراث بحلب والقاهرة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)

۞ **تاريخ الخميس** في **أحوال أنفس النفيس** ۞ لحسين بن محمد بن الحسن الديار بكري، دار صادر بيروت

۞ **تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك** ۞ **وصلة تاريخ الطبري** ۞ لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، دار التراث بيروت، الطبعة الثانية: - ١٣٨٧هـ

۞ **التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني** ۞ **والثالث** ۞ لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

۞ **التاريخ الكبير** ۞ لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن

۞ **تاريخ المدينة لابن شبة** ۞ لعمر بن شبة واسمه زيد بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد بجدة، ١٣٩٩هـ

۞ **تاريخ بغداد** ۞ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

۞ **تاريخ جرجان** ۞ لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب ببيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

۞ **تاريخ دمشق** ۞ لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

۞ **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** ۞ لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٠

۞ **تاريخ واسط** ۞ لأسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، بحشل، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ

۞ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه** ۞ لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد على النجار ومراجعة: على محمد البجاوى، المكتبة العلمية بيروت، مصورة عن طبعة وزارة الثقافة بمصر، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م

۞ **تحريم القتل وتعظيمه** ۞ لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين، تحقيق: أبي عبد الله عمار بن سعيد ثمالت، مكتبة دار ابن حزم للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

۞ **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** ۞ لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

۞ **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري** ۞ لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد دار ابن خزيمة بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ

۞ **التدوين في أخبار قزوين** ۞ لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

۞ **تذكرة الحفاظ** ۞ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

۞ **ترتيب الأمالي الخميسية** ۞ مؤلف الأمالي: يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

۞ **تعظيم قدر الصلاة** ۞ لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ

۞ **تفسير القرآن العظيم** ۞ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

۞ **تفسير القرآن العظيم** ۞ لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة: ١٤١٩هـ

۞ **تفسير القرآن من الجامع** ۞ لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، تحقيق: ميكلوش موراني، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م

۞ **تفسير عبد الرزاق** ۞ لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية بيروت.، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ

۞ **التفسير من سنن سعيد بن منصور** ۞ لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

۞ **تكملة إكمال الإكمال** في **الأنساب والأسماء والألقاب** ۞ لابن الصابوني , محمد بن علي بن محمود، أبو حامد، جمال الدين المحمودي، دار الكتب العلمية بيروت

۞ **تلخيص المتشابه** في **الرسم** ۞ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى: ١٩٨٥م

۞ **تهذيب التهذيب** ۞ لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى: ١٣٢٦هـ

۞ **تهذيب الكمال** في **أسماء الرجال** ۞ ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

۞ **التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل** ۞ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الخامسة: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

۞ **التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد** ۞ لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، تحقيق: علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

۞ **توضيح المشتبه** في **ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم** ۞ لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م

۞ **الثقات** ۞ لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي ـ، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م

۞ **الجامع** ۞ لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، تحقيق: رفعت فوزي

عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، دار الوفاء، الطبعة الأولى:١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م

۞ **الجامع** ۞ لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)

۞ **جامع الآثار** في **السير ومولد المختار** ۞ لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: أبي يعقوب نشأت كمال، دار الفلاح، الطبعة الأولى:١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

۞ **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن** ۞ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

۞ **الجرح والتعديل** ۞ لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى: ١٢٧١هـ ١٩٥٢م

۞ **جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني** ۞ لأبي بكر أحمد بن محمد ابن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ

۞ **جزء فيه أحاديث الحسن بن موسى الأشيب** ۞ لأبي علي الحسن بن موسى الأشيب البغدادي، القاضي، تحقيق: أبي ياسر خالد بن قاسم الردادي، دار علوم الحديث بالفجيرة، الإمارات، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

۞ **جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج** ۞ لأبي سعيد الأشج عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، الكوفي، تحقيق: أبي نجيد إسماعيل بن محمد سيد علي الجزائري، دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠١م

۞ **جزء فيه حديث المصيصي لوين** ۞ لأبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيصي المعروف بـ لوين، تحقيق: أبي عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني، أضواء السلف بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

۞ **جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني من حديثه لأهل البصرة** ۞ لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، أضواء السلف، الطبعة الأولى:١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

۞ **جزء فيه من أحاديث الإمام أبي نعيم** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني عن شيخه أبي علي الصواف تحقيق: سليمان بن عبد العزيز العريني أستاذ مساعد بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

۞ **جزء من أحاديث القزاز عن شيوخه** ۞ لمحمد بن سنان بن يزيد، أبو الحسن القزاز البصري، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م (مطبوع ضمن مجموع باسم الفوائد لابن منده)

۞ **جمهرة أنساب العرب** ۞ لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى:١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

۞ **الجهاد لابن المبارك** ۞ لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي تحقيق: نزيه حماد، الدار التونسية بتونس، ١٩٧٢م

۞ **الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة** ۞ لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية بالرياض

۞ **حديث الإفك** ۞ لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر [طبع مع مناقب النساء الصحابيات]، الطبعة الأولى:١٩٩٤م

۞ **حديث الزهري** ۞ لعبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي، تحقيق: حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

۞ **حديث السراج** ۞ لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسراج، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى:١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

۞ **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني** ۞ لإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم، أبو إسحاق المدني - ويكني أيضا: أبا إبراهيم، تحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السفياني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

۞ **حديث محمد بن عبد الله الأنصاري** ۞ لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله

بن أنس بن مالك البصري الأنصاري، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، أضواء السلف بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

۞ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

۞ **الحنائيات = فوائد أبي القاسم الحنائي** ۞ لأبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي، الحنائي، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، أضواء السلف، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

۞ **الخصائص الكبرى** ۞ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

۞ **الدر المنثور** ۞ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الفكر بيروت

۞ **الدعاء** ۞ لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت

۞ **الدعوات الكبير** ۞ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع بالكويت، الطبعة الأولى:للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩م

۞ **دلائل النبوة** ۞ لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، تحقيق: محمد محمد الحداد، دار طيبة بالرياض الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ .

۞ **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة** ۞ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ

۞ **الديباج على صحيح مسلم** ۞ لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، دار ابن عفان للنشر والتوزيع بالمملكة العربية السعودية - الخبر، الطبعة الأولى:١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

۞ **الذرية الطاهرة النبوية** ۞ لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية بالكويت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ

۞ **الرخصة في تقبيل اليد** ۞ لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، تحقيق: محمود محمد الحداد، دار العاصمة بالرياض، الطبعة

الأولى: ١٤٠٨هـ

۞ **الزهد** ۞ لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان – القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

۞ **الزهد والرقائق** ۞ لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية بيروت

۞ **الزهد وصفة الزاهدين** ۞ لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ

۞ **سبل الهدى والرشاد** في **سيرة خير العباد** ۞ لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود،علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

۞ **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ** في **الأمة** ۞ لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، دار المعارف بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

۞ **السنة** ۞ لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ

۞ **سنن ابن ماجه** ۞ لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني تحقيق: مجموعة من الباحثين، جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **سنن أبي داود** ۞ لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: مجموعة من الباحثين، جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **سنن الترمذي** ۞ لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى تحقيق: مجموعة من الباحثين، جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **السنن الصغير** ۞ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي ـ باكستان، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

۞ **السنن الكبرى** ۞ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، تحقيق:

حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

۞ **السنن الكبير** ۞ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٤٤هـ

۞ **سنن النسائي [المجتبى]** ۞ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي تحقيق: مجموعة من الباحثين، جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **السنن الواردة** في **الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها** ۞ لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ

۞ **سير أعلام النبلاء** ۞ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، دار الحديث بالقاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

۞ **سيرة ابن إسحاق =كتاب السير والمغازي** ۞ لمحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى:١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م

۞ **السيرة النبوية** - من البداية والنهاية لابن كثير - ۞ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٦م

۞ **السيرة النبوية** ۞ لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م

۞ **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ۞ لابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث بالقاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

۞ **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة** ۞ لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة بالسعودية، الطبعة الثامنة: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

۞ **شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية** ۞ لأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى:١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

۞ **شرح السنة** ۞ لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي بدمشق، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

۞ **شرح صحيح البخارى** ۞ لابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

۞ **شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن** ۞ لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

۞ **شرح مشكل الآثار** ۞ لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى:١٤١٥هـ - ١٤٩٤م

۞ **شرح معاني الآثار** ۞ لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، الطبعة الأولى:١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

۞ **الشريعة** ۞ لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن بالرياض، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

۞ **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ۞ لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الرابعة:١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

۞ **الصحيح** ۞ لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي ببيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

۞ **صحيح البخاري** ۞ لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي تحقيق: مجموعة من الباحثين، جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **صحيح مسلم** ۞ لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري تحقيق: مجموعة من الباحثين، جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **صحيفة همام بن منبه** ۞ لأبي عقبة همام بن منبه بن كامل بن سيج اليماني الصنعاني الأبناوي، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، المكتب الإسلامي , دار عمار بيروت , عمان، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

۞ **صفة الجنة** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث بدمشق، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

۞ **صفة النفاق ونعت المنافقين** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عامر حسن صبري، البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

۞ **الطب النبوي** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى: ٢٠٠٦م

۞ **طبقات ابن سعد - الجزء المتمم - الطبقة الخامسة** ۞ لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق بالطائف

۞ **الطبقات الكبرى** ۞ لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق: إحسان عباس دار صادر بيروت

۞ **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** ۞ لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

۞ **طرق حديث من كذب علي متعمدا** ۞ لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد , هشام إسماعيل السقا، المكتب الإسلامي , دار عمار بعمان الأردن، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ

۞ **الطيوريات** ۞ **انتخاب**: صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري، تحقيق: دراسة ودسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

۞ **العظمة** ۞ لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ

۞ **عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد** في **إعراب الحديث** ۞ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: حسن موسى الشاعر، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ورقم

الجزء هو رقم العدد من المجلة

۞ **العلل المتناهية** في **الأحاديث الواهية** ۞ لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

۞ **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** ۞ لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، دار إحياء التراث العربي بيروت

۞ **عمل اليوم والليلة** ۞ لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦

۞ **عون المعبود شرح سنن أبي داود** ۞ لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ

۞ **عيون الأثر** في **فنون المغازي والشمائل والسير** ۞ لمحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين، تحقيق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

۞ **غرائب حديث الإمام مالك بن أنس** ۞ لمحمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز البغدادي، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، دار السلف بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

۞ **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة** في **متون الأحاديث المسندة** ۞ لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي، تحقيق: عز الدين علي السيد , محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ

۞ **الغوامض والمبهمات** في **الحديث النبوي** ۞ لأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري، تحقيق: حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي، دار المنارة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **الفائق** في **غريب الحديث والأثر** ۞ لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة بلبنان، الطبعة الثانية.

۞ **فتح الباري شرح صحيح البخاري** ۞ لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة بيروت ١٣٧٩هـ

۞ **فتح القدير** ۞ لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب بدمشق، الطبعة الأولى:١٤١٤هـ

۞ **الفتن** ۞ لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد بالقاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ

۞ **فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

۞ **فضائل الشام** ۞ لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، تحقيق: عمرو علي عمر، دار الثقافة العربية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

۞ **فضائل الصحابة** ۞ لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

۞ **فضائل بيت المقدس** ۞ لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر بسورية، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ

۞ **فضائل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم** ۞ لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تحقيق: بدر البدر، دار ابن الأثير بالكويت، الطبعة الأولى:١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

۞ **فنون العجائب** في **أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين** ۞ لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش، تحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة

۞ **الفهرست** ۞ لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

۞ **الفوائد** ۞ لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ

۞ **الفوائد =الغيلانيات** ۞ لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

۞ **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق** ۞ لأبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن

هارون البغدادي الدقاق المعروف بابن أخي ميمي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار أضواء السلف، الرياض [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية]، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

۞ **الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد - الجزء الأول** ۞ لعبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد، أبو القاسم الحربي الحرفي رواية: الشريف أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، تحقيق: أبي عبد الله حمزة الجزائري، الدار الأثرية [ضمن مجموع أبي القاسم الحرفي]، الطبعة الأولى: ٢٠٠٧م

۞ **فوائد الكوفيين** ۞ لمحمد بن علي بن ميمون، أبو الغنائم النرسي الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن محمد شريف، دار الضياء، الطبعة الأولى:٢٠٠٤م

۞ **القبل والمعانقة والمصافحة** ۞ لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، مكتبة العلم، بجدة، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

۞ **القدر** ۞ لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، الطبعة الأولى:١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

۞ **قصص الأنبياء** ۞ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، مطبعة دار التأليف بالقاهرة، الطبعة الأولى: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م

۞ **الكامل** في **ضعفاء الرجال** ۞ لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ ١٩٩٧م

۞ **كرامات الأولياء - من كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة-** ۞ لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة بالسعودية، الطبعة الثامنة: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

۞ **كشف الأستار عن زوائد البزار** ۞ لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

۞ **الكنى والأسماء** ۞ لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **اللباب** في **تهذيب الأنساب** ۞ لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد

الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، دار صادر بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

۞ **لسان العرب** ۞ لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٤هـ

۞ **لسان الميزان** ۞ لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى:، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

۞ **اللطائف من دقائق المعارف** في **علوم الحفاظ الأعارف** ۞ لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى، تحقيق: أبي عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى:١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

۞ **المؤتلف والمختلف** ۞ لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

۞ **ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم** ۞ لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكراييسي المعروف بالحاكم الكبير، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولى:١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

۞ **المتفق والمفترق** ۞ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

۞ **المجالسة وجواهر العلم** ۞ لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية بالبحرين، دار ابن حزم ببيروت، ١٤١٩هـ

۞ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** ۞ لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

۞ **المحكم والمحيط الأعظم** ۞ لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **المحن** ۞ لمحمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب، تحقيق: د عمر سليمان العقيلي، دار العلوم بالرياض - السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

۞ **مختار الصحاح** ۞ لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ

- ١٩٩٩م

۞ **المخلصيات** ۞ لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

۞ **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح** ۞ لعلي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

۞ **مساوئ الأخلاق ومذمومها** ۞ لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

۞ **مستخرج أبي عوانة = المسند** لأبى عوانة الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقى، دار المعرفة بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

۞ **المستدرك على الصحيحين** ۞ لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩٠م

۞ **مسند ابن أبي شيبة** ۞ لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

۞ **مسند ابن الجعد** ۞ لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

۞ **مسند أبي داود الطيالسي** ۞ لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركى بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، هجر للطباعة والنشر بالقاهرة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م

۞ **مسند أبى يعلى الموصلى** لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث بدمشق، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

۞ **مسند أحمد** ۞ لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني تحقيق: مجموعة من الباحثين، جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **مسند إسحاق بن راهويه** ۞ لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي

المروزي المعروف بـ ابن راهويه تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

۞ **مسند الإمام أبي حنيفة** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ

۞ **مسند الإمام الشافعي** ۞ الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، تحقيق: يوسف علي الزواوي الحسني، عزت العطار الحسيني، دار الكتب العلمية ببيروت، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .

۞ **مسند الإمام عبد الله بن المبارك** ۞ لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ

۞ **مسند البزار = البحر الزخار** ۞ لأحمد بن عمرو البزار، المجلدات (١-٩) تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، والمجلدات (١٠-١٧) تحقيق عادل بن سعد، والمجلد (١٨) تحقيق صبرى بن عبد الخالق الشافعى، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م

۞ **مسند الحميدي** ۞ لعبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية , مكتبة المتنبي ببيروت , القاهرة

۞ **مسند الدارمي = سنن الدارمي** ۞ لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م

۞ **مسند الروياني** ۞ لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة بالقاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٦

۞ **مسند السراج** ۞ لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسراج، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد - باكستان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

۞ **مسند الشاميين** ۞ لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة ببيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م

۞ **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب

العلمية ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

۞ **مسند سعد بن أبي وقاص** ۞ لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي المعروف بـ الدورقي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

۞ **مسند عائشة رضي الله عنها** ۞ لأبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين، مكتبة الأقصى بالكويت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥

۞ **مشارق الأنوار على صحاح الآثار** ۞ لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل، المكتبة العتيقة بتونس، ودار التراث بالقاهرة

۞ **المشيخة** ۞ لأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي، ابن الآبنوسي البغدادي، تحقيق: خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى:١٤٢١هـ

۞ **مشيخة ابن البخاري** ۞ لأحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، جمال الدين ابن الظاهري، الحنفي، تحقيق: عوض عتقي سعد الحازمي، دار عالم الفؤاد بمكة المكرمة، ط١-١٤١٩هـ

۞ **مشيخة ابن طهمان** ۞ لأبي سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني الهروي، تحقيق: محمد طاهر مالك، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

۞ **مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي** ۞ ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف، تحقيق: محمد بن عبد الله السريع، دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ

۞ **المصنف** ۞ لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

۞ **المصنف** ۞ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م

۞ **المعجم** ۞ لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية بفيصل آباد، الطبعة الأولى: ١٤٠٧

۞ **معجم ابن الأعرا**بي ۞ لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

۞ **المعجم الأوسط** ۞ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم

الطبراني تحقيق أبى معاذ طارق عوض الله وأبى الفضل عبد المحسن الحسينى، دار الحرمين بالقاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

۞ **معجم البلدان** ۞ لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر ببيروت، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م

۞ **معجم الشيوخ** ۞ لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: بشار عواد، رائد يوسف العنبكي، مصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى:٢٠٠٤م

۞ **معجم الشيوخ** ۞ لثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: وفاء تقي الدين، دار البشائر بدمشق، الطبعة الأولى:١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **معجم الصحابة** ۞ لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

۞ **معجم الصحابة** ۞ لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان بالكويت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م

۞ **المعجم الصغير = الروض الداني** ۞ لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي , دار عمار بيروت , عمان، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

۞ **المعجم الكبير** ۞ لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الثانية

۞ **معجم ديوان الأدب** ۞ لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي،، تحقيق: أحمد مختار عمر مراجعة: إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر بالقاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

۞ **المعجم** في **أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي** ۞ لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

۞ **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ۞ لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

۞ **معرفة السنن والآثار** ۞ لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني،

أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

۞ **معرفة الصحابة** ۞ لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

۞ **معرفة الصحابة** ۞ لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر بالرياض، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

۞ **المعرفة والتاريخ** ۞ ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

۞ **مغاني الأخيار** في **شرح أسامي رجال معاني الآثار** ۞ لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

۞ **المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** ۞ لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى بالكويت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ

۞ **مكائد الشيطان** ۞ تجميع: مجدي السيد إبراهيم

۞ **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها** ۞ لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

۞ **من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري** ۞ لأبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رواية: السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري ورواية: محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية [ضمن سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية]، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م

۞ **من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي** ۞ لأبي الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي بلبنان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

۞ **من عاش بعد الموت** ۞ لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد حسام بيضون، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت،

الطبعة الأولى: ١٤١٣

۞ **مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه** ۞ لعلي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي، تحقيق: أبي عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، دار الآثار بصنعاء، الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

۞ **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ۞ لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام، تحقيق: صبحي البدري السامرائي , محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة بالقاهرة

۞ **المنتظم** في **تاريخ الملوك والأمم** ۞ لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

۞ **المنتقى من السنن المسندة** ۞ لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م

۞ **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** ۞ لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ

۞ **موجبات الجنة** ۞ لمعمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر، أبو أحمد القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، مكتبة عباد الرحمن، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

۞ **موضح أوهام الجمع والتفريق** ۞ لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ

۞ **الموضوعات** ۞ لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٣٨٦هـ -١٣٨٨هـ

۞ **موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني** ۞ مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية، الطبعة الثانية

۞ **موطأ مالك برواية** يحيى ۞ لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، تحقيق: مجموعة من الباحثين، جمعية المكنز الإسلامي بالقاهرة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

۞ **ميزان الاعتدال** في **نقد الرجال** ۞ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن

قايماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م

۞ **نصب الراية لأحاديث الهداية** ۞ لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

۞ **النهاية** في **غريب الحديث والأثر** ۞ لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

۞ **همع الهوامع** في **شرح جمع الجوامع** ۞ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية بمصر

۞ **هوانف الجنان** ۞ لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

۞ **الوسيط** في **تفسير القرآن المجيد** ۞ لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، أحمد محمد صيرة، أحمد عبد الغني الجمل، عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

۞ **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور** ۞ لتقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفيني، الحنبلي، تحقيق : خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، ١٤١٤هـ

۞ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ۞ لابن خلكان، تحقيق : إحسان عباس، دار صادر بيروت.

۞ **الوافى بالوفيات** ۞ للصفدى، تحقيق : أحمد الأرنؤوط، وتركى مصطفى، دار إحياء التراث العربى بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

۞ **طبقات الشافعية** ۞ لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب بيروت: ١٤٠٧ هـ

۞ **طبقات الشافعية الكبرى** ۞ لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ

۞ **النجوم الزاهرة** في **ملوك مصر والقاهرة** ۞ ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري

الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

۞ **طبقات الحفاظ** ۞ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلميـة ببيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣

۞ **شذرات الذهب** في **أخبار من ذهب** ۞ لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكـري الحنبلي، أبو الفلاح، تحقيق: محمود الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

۞ **التحبير** في **المعجم الكبير** ۞ لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المـروزي، أبو سعد، تحقيق : منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف ببغداد، الطبعة الأولى: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

۞ **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد** ۞ لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبـو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق : كمال يوسف الحوت، دار الكتـب العلميـة، الطبعة الأولى : ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

۞ **مجموع الفتاوى** ۞ لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيـق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبويـة، المملكـة العربية السعودية، ١٤١٦هـ -١٩٩٥م

۞ **شرح العقيدة الطحاوية** ۞ لعبد الرحمن بن ناصر بن براك بن إبراهيم البراك، تحقيق : عبد الرحمن بن صالح السديس، دار التدمرية

۞، الطبعة الثانية: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

۞ **النبوات** ۞ لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بـن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، تحقيق : عبد العزيز بن صالح الطويـان، أضـواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى:١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

۞ **الدرر الكامنة** في **أعيان المائة الثامنة** ۞ لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بـن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد- الهنـد، الطبعة الثانية:١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م

۞ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ۞ مصطفى بـن عبـد الله كاتـب جلـبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، مكتبة المثنى - بغداد، ١٩٤١م

*****

٥- فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* الْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ:	٥
- فيما أَخْبَر به ﷺ من الغيوب، فتحقق ذلك على ما أَخبر به في حياته، وبعد موته، كالإخبار عن نموِّ أمْرِه، وافتتاحِ الْأَمْصَار والبلدان الممصَّرة؛ كالْكُوفَةَ والبصرة وبغداد على أُمته، والفتنِ الْكَائِنَةِ بعده، ورِدةِ جَمَاعَة ممَّن شاهده ورآه ﷺ، وإخبارِه بعدد الخلفاء ومدتهم، والمُلك العَضوض بعدهم على ما ذَكرْنا من الخصال في ترجمة الأبواب والفصول في أول الكتاب	٥
- وَمِنْهُ إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الْأُمَرَاءِ السُّوءِ الْمُؤَخِّرِينَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا وَعَنِ الْوُلَاةِ الْجَوَرَةِ أَصْحَابِ السِّيَاطِ	٤٦
- وَأَمَّا إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ وُقُوعِ الْفِتَنِ الْكَائِنَةِ بَعْدَهُ فَإِنَّهَا كَثِيرَةٌ وَاسِعَةٌ اقْتَصَرْنَا عَلَى الْقَلِيلِ مِنْهَا فَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ بِوُقُوعِهَا بِالْمَدِينَةِ	٤٨
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنه وَأَرْضَاهُ	٨٥
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِإِصْلَاحِ اللهِ بِالْحَسَنِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ مِنْهُ ﷺ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَمْرِ مُعَاوِيَةَ وَحَقْنِ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ رضي الله عنه	٨٩
- ذِكْرُ خَبَرٍ فِي إِعْلَامِهِ ﷺ عَلِيًّا رضي الله عنه بَعْضَ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ وَيُمْتَحَنُ بِهِ ..	٩٠
- ذِكْرُ خَبَرٍ فِي ذِي الثُّدَيَّةِ وَصَفَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصِفَةِ لَقَبِهِ	٩١
- ذِكْرُ خَبَرٍ آخَرَ فِي ذِي الثُّدَيَّةِ وَتَسْمِيَةِ الَّذِي جَاءَ بِهِ	٩٢
- إِخْبَارِهِ بِمَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ مِنَ الشَّهَادَةِ فَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ شَهِيدًا	٩٣
- ذِكْرُ إِعْلَامِهِ ﷺ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَنَّهُ مَقْتُولٌ بَيْنَ صِفِّينَ وَأَنَّ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ تَقْتُلُهُ وَأَنَّ آخِرَ شَرَابٍ يَشْرَبُهُ ضَيَاحُ لَبَنٍ	٩٣
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ عليه السلام عَنْ مَسِيرِ عَائِشَةَ رضي الله عنها إِلَى الْبَصْرَةِ	٩٧

الموضوع	الصفحة
- إِخْبَارُهُ ﷺ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما	٩٩
- إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ إِمْرَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه	١٠٠
- إِخْبَارُهُ ﷺ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْحَجَّاجِ بِأَوْصَافِهِمَا لَا بِأَسْمَائِهِمَا	١٠١
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِوِلَايَةِ الْوَلِيدِ وَسُوءِ سِيرَتِهِ	١٠٢
- ذِكْرُ خَبَرٍ جَامِعٍ لِغُيُوبٍ أَخْبَرَ بِهَا ﷺ اقْتَصَرْنَا مِنْهُ عَلَى ذِكْرِ يَزِيدَ وَالْوَلِيدِ ..	١٠٣
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِمَا يَحِلُّ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْأُبُلَّةِ	١٠٤
- ذِكْرُ أَخْبَارٍ فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْغُيُوبِ أَخْبَرَ بِهَا ﷺ فَتَحَقَّقَتْ مِنْهَا إِخْبَارُهُ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى وَعَدَهُ إِسْلَامَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَأَسْلَمَ	١٠٧
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ أَبَا ذَرٍّ بِمَا يُتَوَفَّى عَلَيْهِ وَيَكُونُ حَالُهُ فِيهِ	١٠٩
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ بِغَيْبٍ شُوهِدَ وُقُوعُهُ بَعْدَهُ ﷺ	١١١
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِمَوْتِ النَّجَاشِيِّ	١١١
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِمَا أَسَرَّ سُفْيَانُ إِلَى هِنْدَ لَيْلَةَ الْفَتْحِ	١١٢
- وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ بِهِ ﷺ عَنْ مُدَّةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه	١١٣
- وَمِنْهَا قَوْلُهُ ﷺ لِلْأَنْصَارِ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً	١١٤
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِالذَّهَبِ الْمَدْفُونِ مَعَ أَبِي رِغَالٍ وَهَذَا مِمَّا لَيْسَ بِجَائِزٍ أَنْ يَعْلَمَهُ ﷺ بَعْدَ خَفَائِهِ عَلَى الْقُرُونِ السَّالِفَةِ مِنْ حِينِ ثَمُودَ إِلَى إِخْبَارِهِ بِهِ إِلَّا بِإِعْلَامِ اللهِ تَعَالَى إِيَّاهُ	١١٥
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِشَهَادَةِ أُمِّ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ وَتَسْمِيَتُهُ لَهَا الشَّهِيدَةَ	١١٦
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ شَهَادَةِ أُمِّ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيَّةِ	١١٧
- وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ بِهِ ﷺ مِنْ إِطْلَاعِ اللهِ إِيَّاهُ عَلَى كِتَابِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ	١٢١
- قِصَّةُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ	١٢٢
- وَمِنْهَا قِصَّةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ	١٢٣
- وَمِنْهَا حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي قِتَالِهِ الْجِنِّيَّ	١٢٥
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ فَرِيقَيْنِ مِنَ النَّاسِ يَكُونَانِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَكَانَا	١٢٦
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ عَنْ إِفَاضَةِ الدُّنْيَا وَالْمَالِ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ	١٢٧

الموضوع الصفحة

- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِارْتِحَالِ النَّاسِ فِي طَلَبِ الدِّينِ وَاقْتِبَاسِهِ ١٢٩
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ أَنَّ الْفُرْسَ أَوْفَرُ النَّاسِ حَظًّا فِي الْعِلْمِ ١٣١
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ بِحُضُورِ أَجَلِهِ ١٣٢
- وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ بِهِ ﷺ مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما بِمَا أُرِيَهُ فِي الْمَنَامِ .. ١٣٣
- وَمِنْهَا مَا أَخْبَرَ عَنِ الْعَنْسِيِّ وَمُسَيْلِمَةَ بِمَا أُرِيَ فِي النَّوْمِ ١٣٤
- وَمِنْهَا إِخْبَارُهُ ﷺ قُرَيْشًا أَنَّهُ بُعِثَ إِلَيْهِمْ بِالذَّبْحِ فَأَشَارَ إِلَى وَقَائِعِهِ بِهِمْ بِبَدْرٍ وَغَيْرِهِ ١٣٥
- وقد رُوِيَتْ أخبار فِي هدم الكعبة وصفة هادمها ١٣٨
- وَمِنْ إِخْبَارِهِ ﷺ بِالْغُيُوبِ عَنْ ضَمَائِرِ أَقْوَامٍ ١٣٩
- ذِكْرُ الْكَاتِبِ الَّذِي لَفِظَتْهُ الْأَرْضُ يُجَانِسُ الْإِخْبَارَ عَنِ الْغُيُوبِ ١٤٢
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ بِأَسْرَعِ نِسَائِهِ لُحُوقًا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ١٤٦
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ فَاطِمَةَ عليها السلام أَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ تَلْحَقُ بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ١٤٧
- ذِكْرُ إِخْبَارِهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بِذَهَابِ بَصَرِهِ ١٤٩

* **الفصل الثلاثون:** ١٥٥
- فِي ذِكْرِ مَا ظَهَرَ لِأَصْحَابِهِ ﷺ فِي حَيَاتِهِ فَمِنْهُ قِصَّةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه مَعَ ضَيْفِهِ وَرُبُوِّ طَعَامِهِ، وَقِصَّةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَنِفَارِ فَرَسِهِ، وَقِصَّةِ أُمِّ سُلَيْمٍ وَعُكَّتِهَا وَإِضَاءَةِ الْعَصَا لِلْأَنْصَارِيَّيْنِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا . ١٥٥
- ذِكْرُ قِصَّةِ عُكَّةِ أُمِّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها ١٥٨
- ذِكْرُ خَبَرٍ آخَرَ يُقَارِبُ لِهَذَا الْمَعْنَى ١٦٠
- وَمِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ١٦١
- ذِكْرُ إِضَاءَةِ الْعَصَا فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ لِلْأَنْصَارِيَّيْنِ اللَّذَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ١٦٨
- ذِكْرُ مَا رُوِيَ فِي مِثْلِهَا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما ١٧١
- ذِكْرُ خَبَرٍ آخَرَ فِي مَعْنَاهُ ١٧٣
- ذِكْرُ خَبَرٍ آخَرَ فِي مَعْنَاهُ ١٧٣

الموضوع	الصفحة
- وَمِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ	١٧٤
* **الفصل الحادي والثلاثون:**	١٧٦
- فِيمَا وَقَعَ مِنَ الْآيَاتِ بِوَفَاتِهِ كَتَعْزِيَةِ الْمَلَائِكَةِ وَبِدَائِهِمْ بِالنَّهْيِ عَنْ تَعَرِّيهِ لِلْغُسْلِ وَغَيْرِهِ	١٧٦
- وَمِمَّا يُشَاكِلُ هَذَا الْبَابَ	١٨٠
- قِصَّةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَمَا سَمِعَهُ فِي الْبَحْرِ	١٨٦
- وَمِمَّا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ رَفْعُ الْجِمَارِ	١٨٧
- وَمِمَّا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ	١٨٨
- ذِكْرُ خَبَرٍ يَدُلُّ عَلَى حَيَاةِ الشُّهَدَاءِ	١٩٢
- ذِكْرُ خَبَرٍ رُوِيَ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فِيهِ إِخْبَارٌ عَنْ غَيْبٍ وَآيَةٍ وَدَلَالَةٍ	١٩٤
- ذِكْرُ خَبَرٍ يَدْخُلُ فِي بَابِ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى	١٩٧
* **الْفَصْلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ:**	٢٠٢
- مَا جَرَى عَلَى أَيْدِي الصَّحَابَةِ بَعْدَهُ كَعُبُورِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَجَيْشِ سَعْدٍ وَمَا جَرَى عَلَى يَدَيْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه وَنِيَاحَةِ الْجِنِّ وَغَيْرِهِ	٢٠٢
- وَمَا ذُكِرَ مِنْ عُبُورِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِعَسْكَرِهِ دِجْلَةَ عَلَى مَتْنِ الْمَاءِ يَوْمَ جَرَاثِيمَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ	٢٠٣
- وَمَا سُمِعَ مِنْ نِيَاحَةِ الْجِنِّ عَلَى عُمَرَ رضي الله عنه	٢١٠
- وَمِمَّا سُمِعَ مِنْ نِيَاحَةِ الْجِنِّ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه	٢١٥
- وَمَا رُوِيَ وَحُفِظَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه	٢١٩
- وَمَا جَرَى فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام مِمَّا يَدْخُلُ فِي مَعْنَاهُ هَذَا الْبَابُ	٢٢٣
- وَمَا ظَهَرَ عَلَى تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه	٢٢٨
- وَمَا ظَهَرَ عَلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه	٢٢٩
- قِصَّةُ سَفِينَةَ رضي الله عنه	٢٣٠
- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ وَمَا أُجْرِيَ عَلَى لِسَانِهِ بَعْدَ قَبْضِهِ	٢٣١

الموضوع	الصفحة
- قِصَّةُ رَبِيعِ أَخِي رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ	٢٣٥
* **الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ:**	٢٣٧
- مَوَازَاةِ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام فِي فَضَائِلِهِمْ بِفَضَائِلِ نَبِيِّنَا ﷺ وَمُقَابَلَةِ مَا أُوتُوا مِنَ الْآيَاتِ بِمَا أُوتِيَ إِذْ أُوتِيَ مَا أُوتُوا وَشَبَهَهُ وَنَظِيرَهُ	٢٣٧
- الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام	٢٤٢
- الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ مُوسَى عليه السلام مِنَ الْعَصَا وَالْيَدِ وَتَفَجُّرِ الْمَاءِ مِنَ الْحَجَرِ فِي التِّيهِ وَغَيْرِهَا مِنْ آيَاتِهِ	٢٤٥
- وأبلغ في الأعجوبة إجابة الأشجار واجتماعهن لدعوته لما دعاهن، ورجوعهن إِلَى أمكنتهن بعد أن أمرهن	٢٤٧
- الْقَوْلُ فِيمَا أُعْطِيَ إِدْرِيسُ عليه السلام مِنَ الرِّفْعَةِ الَّتِي نَوَّهَ اللهُ بِذِكْرِهِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]	٢٥٧
- الْقَوْلُ فِيمَا أُعْطِيَ هُودٌ عليه السلام	٢٥٩
- الْقَوْلُ فِيمَا أُعْطِيَ صَالِحٌ عليه السلام	٢٦٠
- الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ دَاوُدُ عليه السلام	٢٦١
- الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عليه السلام	٢٦٧
- الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ يَعْقُوبُ عليه السلام	٢٨٣
- القول فيما أُوتِيَ يوسف عليه السلام	٢٨٨
- الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عليهما السلام	٢٩٣
- الْقَوْلُ فِيمَا أُوتِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليهما السلام	٢٩٥
* **الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ:**	٣٢٧
- فِي رِوَايَةِ خَبَرَيْنِ يَشْتَمِلَانِ عَلَى جُمَلٍ مِنْ صِفَاتِهِ الْبَدِيعَةِ، وَأَخْلَاقِهِ الْحَمِيدَةِ الرَّفِيعَةِ، وَأَحْوَالِهِ الْعَجِيبَةِ الْعَظِيمَةِ، وَمَا يَتَضَمَّنُ ذَلِكَ مِنْ آدَابِهِ وَسُنَنِهِ وَشَرَائِعِهِ، الْمُوافِقَةِ لِقَضَايَا الْعُقُولِ فِي الصِّحَّةِ وَالْجَوَازِ	٣٢٧
- مَا وَصَفَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ	٣٤٤
- وَمَا وَصَفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ	٣٤٥

الموضوع	الصفحة
- وَمَا وَصَفَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ	٣٤٧
* **الفهارس**	٣٥٣
١- فهرس الآيات	٣٥٥
٢- فهرس الأحاديث	٣٨٢
٣- فهرس الآثار	٤٤٥
٤- فهرس المصادر والمراجع	٤٦٥
٥- فهرس الموضوعات	٤٩١